

المقامات الادبية لشيخ الادب
الى محمد القاسم بن غني محمد المحمدي
البصري المكنى سفيان

اقد نقه عبد الفصير
كان لشره

فمنع من نفاذ السوط و علم الغني

عده الحضر في حيدر اباد
تمس التبريد محمد اجري



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لہ
فمن بعد

قسم المستقيم للامم برضا الدين
رزق الله الحنفى

ΣΓΛΓ



ووقف الشيخ محمد بن سلطان العظمى والى قسطنطينية
 ملكا الفرنج والبحرين وادم الكوس السمرقند السلطان بن سمرقند
 السلطان الغاري محمودا ووقف صاحب مصر العظمى
 واعمر وملك اهل الله تعالى نوايه وادوم نصرة
 احمد شيخ رادم لمصر وادم الكوس السمرقند



الحمد لله الخ الذي لا يموت • المتصف باكمل
الصفات والنعوت • القيوم الذي لا ينام •
المتفرد بالبقاء والدام • وسلام على عباده
الذين اصطفى • وطوبى لمن بهم اقتدى • وآثارهم
اقفى **وبعد** فكل من عليها فان • وآخر لباس
ابن آدم الاكفان • فاعتبروا يا اولي الابصار
واسلكوا سبيل الاقصاد والاقصار • واتقوا
من يعلم السر والعلاية • ولا تتركوا الى الدنيا
فانها فانية فانية • كمرابدة من القرون • وادار
على شرب المنى كاس المنون • هدايا الله واياكم
الضراط المستقيم • وجعلنا بفضلته ورحمته

من ورثة الجنة النعيم
ذكر في سورة الانبياء صلوات
عليهم **آدم** عليه السلام • خلق الله من الرغام
واسكنه الجنة ومد عليه ظلال المنة • ثم

اهبطه الى الارض وصرف في الطول منها والعرض
لثلاث مائة وثلاثين سنة ثم مضى فبسمان
من باجابه صوت الموت حكم وقضى **شيث ابن آدم**
الذي تطاول عهد وتقادم كان وصي ابيه واليه
تنهى انساب جميع بنيه غمر الله بالجود وعمره
وميز حاصل حياته وتمتع عاش دون والد يسير
ثم انتقل الى جوار اللطيف الخبير **ادريس** الجوهري
النفيس نباه الله فكرته وعلمه من الخط ما علمه
وقربه الى حضرة التائيس ورضه الى محل
التبسيح والتقديس وكشف له اسرار ذات
البروج والافلاك وكان عمره قريبا من ثلثمائه
وسبعين اذ ذاك **نوح** صاحب الفلك الذي
صنعاها بامر مالك الملك بعث الى عبدة الاوثان
قد عاظموا الى توحيد من ليس له ثان فلم يلتفتوا
اليه وسخر وامنه وجنوا عليه فارسل الله
السما عليهم مدرارا ولم يذر على الارض
من الكافرين ديارا اطلال مع قومه مقالا
ومقاما ولبت فيهم الف سنة الاخسين علما
سام بن نوح الذي كان يغدوا في طاعة ابيه

وروح علا قدن السامي وزكافرة النامي
وطابت منه المغارس وهو ابو العرب والزوا
وفارس عاش ستمائة عام ثم في قلمس المنية
عام **هو** منذ رعاد حذرهم هول يوم الميعاد
فكذبوا بين الانام ولم يتركوا عباداة الاصنام
فاهلكوا برح صرصر عاتية جعلتهم صرعى
كانهم اعجاز نخل خاوية ثم دخلوا ورحل وسما
الفنا تجمع بين الشمس وزحل **صالح** اخو ثود
نضى لهم بعض نصحه من الغمود فتعدوا في شربهم
وعتوا عن امر ربهم وعفوا الناقه فاتاهم
من الرحفة ما ليس لهم به طاقه سقطوا لما سقطوا
وارتقى ثم فارق الدنيا والاخرة خير لمن اتقى
ابراهيم الخليل السيد الجليل الذي احيى سنه
القرى ورفع قواعد البيت في ام القرى ارسل
الى قومه فكسرا صنما ونكسرا علما وكانت
النار عليه حين الفوق فيها برءا وسلاما
عاش لا يعيا بالعيش دون المائتين ثم انتقل
فايزا مع الخائفين بجنى الجنين **لوط بن هارون**
الذي وان على قلوب فؤمه من الكفر ما ران

بعث الى اهل فاحشة منكره فشهروا لهم سيف
النهي عنها واظهروا فاقبلوا قوله ولا جلسوا حوله
فرموا من الصيحة بسهم التجيل وامطروا حجارة من
سجيل ثم قلبت بهم سدوم وغير وجه الله ليس
يدوم **اسماعيل بن ابراهيم** الذي كان في وادي
صدق الوعد لهيم ويقفى اثار النجاة ويأمر
اهله بالصلوة والزكوة ارسل الى قبائل اليمن
والعماليق فدعاهم الى اوضح منهج واقوم طريق
عاش سبعا وثلاثين ومه ثم لحق بالقبة الشاهية
وناهيل بها من فئة **يعقوب بن اسحق** حليف
الوجد والاشواق الشهير باسرائيل المجدير
بالنوفير والتجيل ابو البنين وجد الاسباط
وصاحب الفرج بعد الشدة بارض العسقاط
مضى بفقد ولده وطالت مدة حزنه وكمد
ثم اتصل من تلافيتها السبب المقطوع فلما
قارب مائة وخمسين مات وطاير الموت لا بد
له من الوقوع **ايوب الصابر** الحامد الشاكر
العبد الاواب الفاني عند ندائه بالجواب
كان صاحب موال وساحب ديل غمز واقبال

فابتلى في جسده وماله وهو مستمر على عبادة
وانتهاله ثم رجع اليه المال والعافية
بامر من حكمته شافية كافيه عاش ثلثا وتسعين
ثم شجب منزها عن التباين **يوسف الصديق**
الملك العادل على التحقيق فاروق اباه في غنوا
صباه القوم في غيا بترج خرب وجاوا على
مقبضه بدم كذب ثم حكم في مصر ومدانها
ومكن له في الارض وخزائنها وسريع
تشت الشمل بالالتيام ثم لحق بعد عشر ومئة
بالصالحين من آيائه الكرام **شعيب البري**
من العيب البر فيما جل ودق المبعوث
الى مدين بالحق انباهم بماشان وزان وامرهم
بوفاء الكيل والميزان فرفضوا عقدا من حلة
فاخذهم عذاب يوم الظلة فلما حضروا وقت
اجله المحكوم ذهب الى جوار ابرار يسفون من
رجق مخنوم **موسى الكليم** رسول العزيز
الكريم اتاه الكتاب وميزه بالخطاب وايد
بالآيات ورفع له الرايات وارسله الى فرعون
وجنوده فتابلوه بانكار الحق وجوده فانزعهم الله

في اليم وكشف عنه وعن بني اسرائيل غمام الغم
ثم توفي بعد عشرين ومائة عام وبقي وجهه
ارتبك ذو الجلال والاكرام
د فلت حكام بني اسرائيل
يوشع بن نون قام بتدبير بني اسرائيل بعد موسى
واطلع لهم في سماء المصالح اقمارا وشموسا
وبلغهم من الاحسان كل مطلوب واقبل عليهم
من قبيلة يوسف بن يعقوب واستمر الى ان
لحق من لا تاخذ سنة وكانت مدة حكمه ونباه
من ثلثين سنة **فيحاش** حفيد هرون بن عمران
وسابق الانداد والافران حكم عليهم سبعا
وعشرا ثم طوت يد الموت منه **نشا كوشا**
حكم مستوليا وظلم مستعليا وجرعهم كوور
التغص على انه من فروع شجرة العيص اقام
فيهم ثمانى سنين ثم انشرح بعزله صدور
الآباء والبنين **عثنال** ينتمى الى بعض
الاسباط ويرفل من الصلاح في اجند
رياط حكم عليهم واحسن اليهم ودرامورهم

واظهرهم وورهم واستمر الى ان نزل بخير معين
وكانت مدة ولايته اربعين **عقلون** برز لهم
من سلالة لوط والزمر نجم غزهم بالسقوط حكم
عليهم تسعا وتسعا ثم دوا بغزله عنهم بعد
الحض رفا **اهود** بزغ من سبط بنيامين
احد جواهر العقد الثمين وولى مورهم دهر
وسرهم سرا وجهل واستمر الى ان توفي امينا
عفيضا وكانت مدة حكمه ثمانين خريفا **شمكا**
قدم بالاعذار والانداز لكن لم تطل مدته
الاقدار حكم دون العام ثم كن الموت منه
الاعلام **نابين الشكا** اتى من الشام الى بلادهم
واستعبدا لاهرار من اهلهم واولادهم حكم
عشرين سنة ثم اقيم غيره وعين المصلحة غل
من لا يرجأ خبره **باراق** الى بعض الاسباط ينسب
ومن حكاهم بنى اسرائيل بحسب منج امرأ ونهيا
وعقدا واحدا ثم بعد الاربعين من ولايته عبر
وتولى **كدعون** شذا زدهم وديرا مرمهم ورفع
منار دينهم وقطع من اعدائهم خبل وتينهم
وحكم الى ان سكن الرمس وكانت مدة ولايته

خمساً وثلاثين بعد خمس **بما لحي** دوا المحل الشاخي
والمشر في الراضي حكم بعد ابيه ثلاثة اعوام
ثم لحن بمن سبق من الاقوام **يواليز** منسوب الى بعض
الاسباط ومحسوب من اهل الخط والاعتباط
حكم عشرين واثنين ثم مات والباقي على الدوام
رب السموات **امونيطوا** حكم على المامور والامير
واستولى على الصغير والكبير واما لفرع الدولة
واصلها وكانت مدة ولايته تسعا ومثلها **يفجي**
الجرشي امدهم بترى السرور وكف عنهم الف
الشور ثم قضى نحبه وادرك بعد ست صحبة
ابضن ظهر من سبط يهودا وصادقهم حكمه
نفودا بنق سبعا من نور الحام ثم طار عليه حما
الحام **الوئ** حكم عشرين سنين ولم يكن بظالم ولا
ضنين ثم ادركه حين الحين وفقد منه الاثر بعد
العين **عبدون** اتى من سبط افرايم بن الغزير
وسكن بالمنزل الرفيع والمحل الحرير وحكم ثمانية
اعوام ثم قضى وترك امرهم دينهم فضا **ولاة**
فلسطين اقبلوا بمعضلاتهم الجمجمة ولم يرقبوا
فيهم الا ولا ذمة وظلوا عليهم من الغم غاما

واستولوا على خاصتهم وعامتهم اربعين عاما.
شمسون الجبار كانت له قوة عظيمة. وهمة بتصرف
المهمات عليه. حكم عشرين سنة ثم قتل. وخُصِدَ
ذُودُه عند التناهي وقُصِلَ **عالي الكاهن** سار
في طريق الصلاح. وطار بجناح النجاش. وهو
من سلاله هرون. الذي لا يرتابون في شرفه ولا
بمارون. حكم اربعين يوما ثم درج. والموت
يتساوى فيه اهل الدرك والدرج **شمويل**
قالبهم من اليمز بالوجه الجميل وعمتهم بفيض فضله
الجزيل. وشملتهم بركة نبوته. واستمر الى ان انقطع
عرف لوته حكم اربعاً بعد سبع. ثم فارق السكن

واخلاه الرابع
دولة ملوك بني اسرائيل

طالوت رفع الله له الاسم وزاده بسطة
في العلم والجسم. واتم نعمته عليه. وهو من
اخى يوسف لابوية. ملك سنتين ثم مات قتلاً
وداعى الموت لا يدع حقيراً ولا جليلاً **ايشوش**
هبت رياح زعامته. لكن لم تطل مدة اقامته
ملك بعدا بيه ثلاثاً ثم عزل. وقيل له بليسان

الحال من سمن هزل **دود** ركب الله فيه الخير. وسخر معه
الجبال والطير. والآن له الحديد. وصرفه من الحكمة
في البحر المديد. ملك زمام بني اسرائيل وهو منهم.
واصلح احوالهم واما طالوت الذي عنهم. ثم توفي منها
عن الاخلاق الدنية. وكانت اربعين سنة مدة
السنية **سليمان** اتاه الله حكماً وعلماً. واطلع
له في افق التوفيق نجا. وجعل الانس والجن
والطير من جنده. ووهبه ملكاً لا ينبغي لاحد
من بعده. ملك بعد والده. وسر ما لديه من
طارف العدل وقادر. وشيد واستس. وعمر
البيت المقدس. ثم وفد على من لا ند له ولا شبهة
وكانت مدة نظيره مدة ابنة **رجيم** ولد النبوة
ونجلها. واسد المملكة وشبلها. قضى من كواكب
الكواكب وطرا. ورزق منهم ثمانية وعشرين
ذكراً. ملك بعدا بيه سبعا وعشراً. ثم سكن بعد
القصر قبرا. **افيا** رد في اياه وملك بعده.
لكن لم تطل الحوادث له مدة. قضى نحبه لمضي
ثلاث. وفارق العين والعين والمتاع والاثا
اسا ولي بعدا بيه مدة طويلة. وسار في رعيته

سيرة جميلة. جاوز اربعين سنة في الفلك.
ثم جاوز النشأوى من رجب الهلك **يهوشافاط**
اقبل عليهم بوجه الرعاية. ولاخط علماهم بعين
العناية. ملك بعد ابيه خمساً وعشرين ثم باد.
والله الباقي على مر الدهور والآباد **يهوذا** بلغ
القصد والمرام. وملك بعد ابيه ثمانية أعوام
ثم مضى لسبيله. وغابت شمس ضحاها واصيله.
آخر يا هو طبع بطول المقام. فما صفاله العيش
ولا دام. ملك عامين بعد ابيه المذكور. ثم انتقل
الى من اليه تصير الامور **وعثليا هو** الساحرة
ظلمت لما ملكت وتتبع بنى داود وبهم فتكت
ثم اصبر الله منها الضدى والتقمها بعد سبع
سبع الردى **يواش** ظهر من شعب داود ورفع
الشبه واقام الحدود وانصف من القوى للضعيف
وجد دعوانة القدس الشريف ملك اربعين
سنة ثم غبر. والدهم جمع في الفهرين من خرب
وعمر **امصيا هو** ملك بعد ابيه يواش واحتال
من النعم في اهل رياش واستمر تسعاً وعشرين
سنة ثم جدد بالاعداء الى القتل وسنة

عزيا هو دام امره وطال عمره واستمر
ملكه الى ان وحى ملكه من حيله وخولاً وحرثاً
وانعاماً وكانت مدة ملكه اثنين وخمسين
عاماً **يوثر** ملك بعد ابيه وولى ما كان يليه
واستمر عشرين سنة ثم تبت الموت قبل عمره بتا
آخر ملك وحاز ونظر بالمطلوب وفاز. ولى
بعد ابيه وانقصا عذته وكانت مدة ملكه
نظير مدة **خرقيا** ملك بعد ابيه موقراً وكان
رجلاً صالحاً منظرًا دخلت الاسباط كلهم
في طاعته وانقادوا الى سنن سنته وجماعته
واستمر الى ان قطع الدهر صلته وعائده وكان
مدة ولايته ثلاثين الاسنة واحدة **منشا**
تلاه في الولاية امانا لكنه تجبر وتكبر وتاه
ثم رجع وتاب واقبل واناب واتخذ ملك
الملك وقفاً وجيسا وكانت مدة امره ونهيه
خمسين وخمسا **المون** تحرك بعد السكون
وطلب الامان من الدهر الحزن ففطع وصله
وكثر نصلة وفصم بعد سنتين حبله والحف
بابيه الماضى قبله **يوشيا** ملك بعد اخيه البقا

واستضاء من شمس الملك بالشعاع وجدد عمادة
بيت المقدس فكثرت الثناء عليه في كل مجلس جاؤ
ثلاثين سنة ولايته وكل حتى ولو طال مكثه في
الحق فالموت غايته **يهوياحوز** قصد بقاء دولته
واستمراد امره وصولته فماتوا بغيره ولا
مكون من قصد ملك بعد أبيه شهورا ثم هرب
عن الملك واخذ ماسورا **يهوياقيم** ملك
بعد أخيه من وحصل العدة والعدة ثم حل
بعد عشر ولا بد من الطي لكل نشر تحت **نصر**
طغي وبغي واضرم بار الوغى واستولى على بابل
واستعلى بالرمح والنابل وخرّب البلاد واباح
سفل الدماء واباد ثم هلك بعد سبع وعشرين
سنة والحمام يجمع في الرغام ذا السيئة الحسنة
يحيوناد د المدة القصيرة والبرهة اليسيرة
ملك مائة يوم ثم اخذ مع جماعة من الغوم
فسبحن الى ان مات وذلك الدنيا مشحون بالملك
صديا ملك مطيعا لخت نصر وكان يمسك
عن الظلم ويقتصر جاوز عشر امره الضييل
وهو الآخر من ملوك بني اسرائيل

فصل **يوشع بن نون** متى الذي جمع
من الخير اشياء شتى التقه الحوت لا يتخذ
من القوت فسبح في بطنه ثم نبذ بامر الله وادنه
بعث الى اهل ينوى وكانوا يعبدون الاصنام
ويتبعون الهوى فدعاهم الى الطاعة ثم دخل
في رحمة من اليه علم الساعة **ارميا** زوال الآيات
البادية الذي مر على قرية وهي خاوية فغيب
لعود حيوتها بعد طول عهدها فاماته الله
مائة عام ثم تبعه لينظر الى نشر العظام فلما
تبين له صنع الحكيم الخبير قال اعلم ان الله على
كل شيء قدير **عزرا** المعروف بالخير حسبه مشهور
بين ذوى العرفان ونسبه متصل بهارون بن
عمران قدم الى ارض القدس بعد اقامه عليها
ومثل الله التوراة في صدره بعد عدها فاحبه
بنو اسرائيل وغاملوه بالتكريم والتبجيل وقام
بتدبيرهم الى ان كمل اجلا واتم وقيا وكانت
مدته فيهم ثلاثين واربعاً وستاً **ذكر** **الكاف**
الذي ما كان عن الذكر بغافل ينتسب الى سليمان
ابن داود ويرد من ماء النبوة اعذب مورد

نادى ربه نداء خفياً فبشره بغلام لم يجعل له
من قبل سمياً عاش نحو مائة من الحج ثم حمل مقبولا
مقبولا الى ارفع الدرج **بحي** المعروض عن الدنيا
المشهور بالبر والفتوة المأموران ياخذ الحكماء
بقوف ابنته الله ظاهراً تقياً واتاه الحكم صبياً
فدعا الناس الى عبادته ومشى في ظل مشيته
وارادته عاش ثلاثين سنة كاملة ثم نقل قبلاً
الى رحمة ربه الشاملة **عيسى** **مسيح** الذي وصي
ما شكل وابهم تكلم في المهدي ووقى بالذمام
والعهد جاء بالبينات الباهرة وفاء بالآيات
النيرة الظاهرة وارسله الله الى الناس وطهر
من الرجس والادناس ويد بروح القدس
ونصره من الحواريين بكل ندس وزهد في عرض
الدنيا ورغبه فيما لديه فلما صار له ثلاث
وثلاثون سنة دفعه الله لما يريد به اليه
دولة ملوك الفرس الطيبة
الاولى **اوشه**
ملك بعد الطوفان وفرق بين السيوف

والاجفان وازال الضرر والبؤس وبني مدني
بابل والسوس ورتب الاحوال ونظم الاعمال
ووضع الخراج وعقد على راسه التاج ولبس الحرير
وجلس على السرير وسار سيرة عارف خبير ثم
صار الى يد الملك وهو على كل شيء **قدير** **طهور**
ملك حيناً من الزمان ورتع في رياض المني
والامان وساد وساس واستمال بالبر قلوب
الناس واستمر الى ان حل رباطه وانطوى
برياح الموت بساطه **جمشيد** ملك الافايم السبعين
وعمر بالعدل من كل منزله وربعه واحداث النور
واصله ورتب الناس على طبقات مفصلة ثم
اتخذ في بحر اللذات سبيلاً واستمر الى ان فارق
الحيوة قتيلاً **سيوراست** المعروف بالضحك
الموصوف بالفتيان ملك الارض صابلاً وحاً
البلاء جابر الاعادلا وساق بتقير المكوس اليه
الملام وفي آخر ايامه كان الخليل عليه السلام
واستمر الى ان خدع وختل واخذ من السرير
كالاسير وقتل **افريدون** سلك سيرة النساك
ورد جميع ما اغتصبه الضحك وقسم

الملك بين اولاده وصرف كلاً منهم فيما اعطاه
من بلاده ثم نزل باهل اللخود قابلاً بلسان
الحال لاسبيل الى اللخود **منوهر** جمع العساكر
وقرب كل مفسد وماكر وضيق المسالك
وتغلب على الممالك واستمر الى ان سقى حمة
عقرب الحمام وفي ايامه كان ظهور موسى عليه
السلام **فراشينا** ملك عضبا وقتل طعنا
وضرباً وعزج عن طريق الرشاد واكثر من
الجدال والجلاد ثم قوبل بالعكس والطرد
وافترسه من تحتف على رغم الانف اشد ورد
زق سلك الطريق الواضحة وسار السيرة
الصالحة وعمرو جدّد وقارب وشدّد
واستخرج نهر الزاب وبني عليه مدينة فيمن
الرحاب واستمر الى ان فر وطفر المنون نين
باهل الخيرة والشر

الطبعة الثانية

كيقباد احسن السيرة وجاد
بالميرة وعمرو شاذ واصلي الفساد فساد

ثم منى بالمنية الفاضية وقرن بالفرون المتنا
كيكاووس ملك البلاد والان الصلاد
وشدّد على العدى والبسهم اربعة الردى
ثم هلك بعد حين والمريدان كما يدن **كيجشرو**
ملك دهر اطويلا وامتنى من دون العز
محلاً خيلاد وكان كثيرا لحروب مغربيها في
الشروق والغروب ثم تزهد وخرج من الدنيا
وفقد بعد ستين سنة من رتبته العليا
يكلمر اسيف بلغ من الرفعة غاية الارب
واتخذ لجلوسه سريراً من الذهب وبني مدينة
بلغ وسكنها اللقنال وله فتح بخت نصر البلاد
وحمل الاموال وبقي في الملك الى ان مات
والدنيا ليست بدار قرار ولا ثبات **كيجشتا**
عمرو بني وعن الجهل مانتني وسهل سيف
المحاربة وشهر وابتع رزادشت المجوسى لما حيز
ظهر ثم انقطع للعبادة في جبل وفصمت
منه حيث فقد عروة الامل **اردشير بهمن**
ملك الافا ليم السبعة وبث فيها عساكره جميعه
وعمر القدس الشريف وعمركرم القوي والضعيف

واستمر الى ان سكن التري وهو المنزل المعد
للأمور المأمور من الوري **دار الاول** كان
جزيل الحماسه جميل الاياله والسياسه ثابت
الجماش والاقدام ذات حجة وشدة واقدام
ملك ثم هلك بامر من انا دالشمس وادار الفلك
دار الثاني ملك بعد ابيه وسلك منهج الظلم
واليته ثم تغلب عليه الاسكندر وكان الحق
بالملك منه واجدر واستمر الى ان قتل ومن
الفصور الى الفور نقل **الطبعة الثالثة**
اشغان ملك عشر امتواليه ورقاه الحظ الى ذ
العاليه ثم نقص خطه بعد الزيادة وولى
مفارقا اجناد وجياده **سأبور الاول**
ملك خمسين وعشرة اعوام وفي ايامه ولد
المسيح عليه السلام ثم زالت بعد ان طالت
ايامه وسكنت بعد الحركة البويه واعلامه **جور**
ملك سبعة وثلاثا وصاغ له الغز من ابريره
دعائا ثم بذل بالدلة غزه وفي ابريره ونفذ كنزه
بيزن ملك احدى وعشرين وعذ من العالين
والمتزين ثم حالت بالموت احواله وذهب ^{هيه}

ومالت امواله **جوزر** د ملك عشر وتسعا
وجاءت اليه حية المعالي تسعي ثم سقط من درجة
العلا واقفر المنزل من انسه وحلا **برشي** ملك
اربعين سنه واطلق الدهر في العالم لسنه
ثم قيد منه ما اطلق ورننا اليه من الطوارق
ما كان عنه قد اطرق **هرمز الاول** ملك تسعا
وعشرا ولقي من وجه الغز قبولا وبشرا غبيله
الدهر الباسم وتبدلت بالماتم تلك الاعياد
والمواسم **اردوان الكبير** ملك عشر واشين
وشرح طرفه من النعمة والنعيم في جنتين ثم حج
غضيض الطرف وقوبل متولى جمعه بالصرف
خشر ملك عشرين عاما وبلغ سهمه من غز
الرفعة مراها ثم هبط من الاوج الى الخضيض
واسودت ايامه بعد اشراق لياليه البيض
بلاش الاول ملك عشرين بعد اربع وانتشر
ذكره في كل محفل ومجمع ثم خرب العامر من
عمره وقوبل بالطي نشر ذكره **اردوان**
الا صغر ملك ستا وخمسا واصبح في زمان
الامان وامسى ثم جنى عليه بالقتل من جنى

وفرقت المنون بينه وبين المنى .

الطبعة الرابعة

ازدشير الثاني كان سافرا الغر وافر المحي

والخرم عزيز الحرم صاحب ناموس وحكمه

عارفا بضبط الملك وسداده وجميع الاكاسرة

من اولاده مات بعد اربع عشرة سنة من ملكه

وبجر الموت لابن من الركوب في ملكه **سابور الثاني**

كان جميل الصوت رفيع الرتبة والسورة

جد في الجلود وفتح عدة من البلاد وجمع كتب

الفلسفة اليونانية وامر بنقلها الى اللغة

الفارسية وفي ايامه ظهر الزنديق ماني

وظفر من اتباعه الستماء بالاماني ملك ثلاثين

سنة واحدة وعادت نار حياته بعد الاجتداء

خامسة **هرمز الثاني** كان جريلا المروعة عظيم

الخلق شديدا القوي بعيدا عن الخطل معروفا

لسباعته بالبطل ملك سنة ونصف ثم عصفت

ريح الموت ذرعه عصفا **بهرام الاول**

ساس الناس وجباهم من الرقيق بانواع واجنات

ثم هلك بعد ثلاث وثلاثة شهور وما الحياة الذ

الامناع الغرور **بهرام الثاني** رفق بالوعايا

وعدل في القضايا واصلى السيرة ووضح البصير

واستمر الى ان روى عوده بالفقر وكانت مدته

سبعاً بعد عشر **بهرام الثالث** ساس وعدل

وولى وغزل واعطى وغزل واقام اربعا وثلاث

ربعا ثم رحل ثم شى نوى وامر وحاد وغمر وورد

ماء الملك استعاض صدره وعند صفوا للبا الى

الكرد **هرمز الثالث** ملك واستنقذ وحاز

واستحوذ وترقيض في رياض النعيم ثم نزل بعد

تسبع من يحيى العظام وهي رميم **سابور الثاني**

ملك عدة سنين وعقد عليه التاج وهو جنيد

كان رحيب الاكاف منعوتاً بذي الاكاف بلغ

من المعالي والموالي غاية الارب وسفك مالا

يحصي من دماء الروم وعرب ثم سكن خفوق

شطاء بناته وانتهك بعد اثنتين من حياته

ازدشير **الثالث** توغل دوة الشرف وتنقل

في العالي من الغرغرين ونجس في الملايس الفاخرة

من الكرف وتصرف اربعة اعوام في الملك

ثم انصرف **سابع** **الراج** سلك مور والستيرة
الحسنه واوجب فرايض العدل وسننه واستما
قلوب الرعية اليه ثم هلك بعد خمس بوقوع
فطاط عليه **هرام** **الراج** احسن الرعية
واستعمل ما عنده من الامنيه وهبت عليه
سماوات الاقبال قبولا ثم لحى بالماضين بعد احدى
عشرة سنة مقتولا **يزدجرد** كان فظا غليظ
القلب معرما بالظلم والجور والقتل والتلب
لقبوه بالاثيم ورموا بالعتل الزنير ملك واطا
النفس ثم هلك بعد احدى وعشرين برقنه فرس
هرام **جور** كان ذاكلمه مطاعه وقوة وشجاعة
دوخ الارض بكثرة عساكره وجنوده واستمر
الى ان عدم بعد اربع وعشرين في بعض صيوده
يزدجرد **الثاني** ثم العدى وغمر بالندى
وشن الاغاره واجتهد في العماره ثم اخفى الدهر
فرحه واظهر حزنه وكانت مدة ملكه عشروا سبعا
وسنه **هرام** **الراج** اعظم وجار وليرع الجوار
وساء من ساس واجتجب عن الناس واستمر
الى ان طرد وعكس ثم عزل بعد سبعة اعوام

وحبس **فيروز** **الاول** لزم الستيرة الحميد ونعم
في الملك مدة مدينه وسلك طريق المحسنين لكن
اجدت الارض في دولته سبع سنين واستمر
برقع من جناز الامان في احسن الحدائق الى ان
تردى بعد سبع وعشرين في بعض الحنادق **بلا**
الثاني رفق بالرعية حين ملك وازال عنهم
ما يخشونه من الدرك واستمر ديارا بسعد الفلك
ثم وقع بعد اربع في جبايل لشرك **قباد** طالت
مدة دولته وعالت مسئلة صولته وفي ايامه
ظهر مزدك الزنديق وعقل العقول الضعيفه
بالزور والتلفيق واستمر الى ان جرت بهلاكه
الافلام وكانت مدة ملكه اربعين وثلاثة
اعوام **انوشروان** عمر البقاع وفتح المدن
والقلاع واسدى المعروف واغاث الملهوف
وثبت الملكة المحوسية واباع دمر المانوية
والمزدكية وفوى الملك بعد ضعفه ثم نزل
بعد ثمانى واربعين بدار حنفة **هرام** **الخامس**
اقام الوية الحنق واحسن الى الرعية وعليهم رفق
واتخذ السلسلة ليصل المظلومين بها اليه واستمر

عشراً وثلاثاً ثم قتل بعد سمل عينيه **بهرام جوبين**
تغلب مدة يسيرة بجهالة ولم يكن من بيت الملك
واهلكه ثم قاتلوه قتلاً كثيراً فذهب حيث لم يجد
ولياً ولا نصيراً **بروير** غزا بلاد الروم ونال من الأمور
ما كان يروم وبني نصر شيرين وزخرفه وفي آخر
أيامه كانت الهجرة المشرفة ملك قرياً من ربيع
ثم قتل بعد أن ارخى عليه ستر السجى وسد
شيرور كان ردى المزاج محتاجاً في غالب
الأوقات إلى العلاج ففكر وقد زرع وعبس وسر
وقتل أخوته وكانوا سبعة عشر ثم خرج وزاد
به الأسقام وجاءه بعد ثمانية أشهر رسول
الانتقام **أزدشير الرابع** رجع في جنة الملك
وبها نعم وطلب المسالمة من الدهر فما سلم
قتل ظمأ وعسفاً وكانت مدة سنة ونصف
شهريران ساق نفسه إلى الهلاك لأنه لم يكن
من بيت الملك قتل يوم لبس لتاج وركب
ومن غالب فيما لم يكن من أهله علي **بوران**
أحسن في عيها السيرة وكانت مدة ولايتها
قصيرة ملكت سنة وثلاثاً ثم دعاها الموت

فلم تستطع مكا **خشنش** ملك فلم يعرف
قتله من دبيره ولا اهتدى إلى ضبط الملك
وتدبيره فشذخ منه الرأس وقصم الظهر
وكانت مدة الوردية أقل من شهر **ارزخي**
ملك وعملت وولت وغزلت وقطعت وولت
ثم بعد ستة أشهر قتلت كسرى ملك أيا ما
ولقي غزاً وأكراماً لكنهم غلوا عاجلاً فقتلوه
وراوانه لا يصلح للملك فقتلوه فيروز الثالث
ملك وليس لتاج ثم تكلم بما أوردنا لا نزاع
فقطروا من كلامه وقتلوه قبل أن يقوم من
مقامه فرج زاد مدله في محل الملك ارفع رداً
وورد من سترى المسترة ما عذب وراق ثم قتل
بعد ستة شهور وانشد وتحدث من بعد الأمور
أمور يزدجرد الثالث ملك مستعينا بخدا
وضعة المملكة في أيامه وغزا المسلمون بلاداً
وزلزل الخويل ركنه وعماده ثم قتل بعد أربع
في خلافة عثمان والله الدائم على قوا الأباد والأزاد
دق لدملوك القبط

بصير بن حار بن نوح عليه السلام
ملك بعد الطوفان على قوم يعبدون الاوثان
وكان مقيماً بمدينة منف واستمر الى ان وضع
في الرغام على رغام الانف **بصير بن حار** اين منه
كسرى ومقصر ملك مدة طويلة وتلقب بالنعم
الجزيلة سميت البلاد باسمه لامتداد عمره وازدياد
قوته ثم ثوى في الثرى وبخره بعد الرفع فلم القدره
جرى **تسط بن مصر** حامل الحوب والاصر
ملك الديار مدة ثم قصده الموت عن الدخول
اليها ورده التريب ملك معرضاً عن التريب
وبني مدينة عين شمس ثم نقلته دوا من الحنف
الى الرمس **بصير** بن نوح المذكور حصير نال مجداً
غير محصور نواه الدهر ملكاً كبيراً ثم اسكنه
بعد جمع الشمل من الرمل حفيرا **تسط بن مصر**
من مشكاة السعادة بنبراس علا في جوالع
ثم سفل وبرزغ له نجم الملك ثم اقل ما **تسط بن مصر**
الأكواب والاباريق ملك دهر ثم نهض دمر
الهلك بهل **حار بن نوح** له الملك في مجلس اسسه
شرايا وفتح له من سدة السيادة ابواباً ثم

فصلت له الدنيا من اودية الردى اثوابا
كل كل المستحق لما ولي كان ذا حكمه وافر
وهمة عن النواقص نافر وهو اول من جد الزين
وسبك الزجاج ثم منى من بحر المنية بعد العز
الفرات بالملح **الاجاج حريبا** عمة المتعين
سبه وذمه كان شديداً للكفر قوى الثاب
والطفر عاش مستمراً في طغيانه الى ان خطف
من بين اغوانه واعيان **طوليس** ذو الشك
واليدليس سكن القرماء وفي بعد الرجح عرماً
وهو فرعون ابراهيم الخليل تمتع ثم بالترب
تلفح قل متاع الدنيا قليل **جوربا** في الختالة
من السعد في اجل نطاق ملكت مدة من الزمان
ثم وهى من عرشها السالك وسقط الجمان **زلفا**
بنت مامون التي تزلف اليها المدد ووعو
الموزون جرت يسعدا الفلك لكن عجزت
عن ضبط الملك فغراها العمايق واستولوا
على البلاد والرسايق **الوليد العلاء** في ضا
الاروقة والمراقى كان يعبد البقر ويتمسك
بما يصليه سقر واستمر يسرى في ظلام الضلال

الى ان قتله في بعض صيوده **ريال الريان** آمن
بالمالك الديان وهو على التحقيق **فرعون يوسف**
المتدين سكن حين ملك مدينة عين شمس
ثم الزمر في قاموس بحر الموت بالفس **دارم**
المكشف بالقنا والصوارم ملك وتيجر وكفر
وتكبر فاغرقه الله في النيل وانجته عقاب الغقا
الويل **كما شمر معديان** صاحب الديول والأردان
قصدهم الأهرام فمتعه أهل النقص والإبرام
واستمر الى ان دهمته الحالقة وهو آخر ملوك
العمالقة **الوليد بن مضعب** الذي تعب كثيرا
واتعب عظمت دولته واشتد كفره وصولته
وامتدت عساكره وكثر شاكيه وقل شاكره وهو
فرعون موسى عليه السلام ملك مدة تزيد على
سبعين وعشرة أعوام **دلوكة** العجوز التي اجاز
ملايخوز طال عمرها وعظم سحرها وامرها
وصنعت السور المشهور بالديا والمضريه ثم
هلك بعد ان قويت من الاعمار الشريه **دركون**
المتحرك بعد السكون كان من كبار القبط واعيانهم
والمعدودين من رؤس الرياسة في زمانهم

ان الله الدنيا ملكا ثم ابتكته بعد الوصل بتكا
تودس الملوك الذي لم يكن بلخ ولا مسيك بنح
في روض الملك زهر ثم خاذه بعد الصيحة الطويلة
دهر **لقاش** الناظر الى صبح الهدى بعين الخفاش
دفع الى سماء المهلكة ثم الفى الى ارض التهلكة
مريتا ملك من الدهرجينا ثم لحق بمن سلف
والفناك بجميع في الهلاك بين الخلف والخلف
استمادس القيل الفاي من بلاد النيل بالنيل
سحب سحب الرفعة عليه ذيله ثم وضعه الزمان
وافنى خوله وخيله **بلطوس** الذي كان للرعية
يسوس ساعد السعد ثم عانده الدهر من بعد
مالوس صاحب الزيج المانوس طلعت في افق
الملك شمس واستمر الى ان هوى نجمه ودوى
غرسه **منايكل** المعتزم من قومه بالبهاليل رفل
في جديد ملا بس المعالي ثم ابلت جدته الأيتام
والتيالى **يوله** بلغ من الملك سولة واستمر الى
ان حان حينه وفضى من ذمة الحيوف دينه
شيشاف الذي نزلت الى رفعة الاعناق
حصل على الاماني والامان وغرابي اسرائيل

بعد سليمان ثم غر بعد ان عبر وأخر الكاس
لابد له من الكدر **فرعون** الأعرج الذي ألجم
خيل الملك وأسرج ملك فترة طويلة البجا
واستمر الى ان قتله بخت نصر حين دوىخ البلاد
وهو الآخر من هؤلاء الملوك والامر الدائم لمن
يامر الشمس بالذرود والد لول

دَوْلَةُ مَلِكِ الْيُونَانِ

فيلس ملك قايلا بنفى الظلم وتركه معرضاً
عن زور الفول وافكه وكان بمقدونية
مدينة الحكماء مقر ملكه واستمر الى ان رماه
الدمر بعد العيش بضئكه **الاسكندر** ظهر في أيام
دارا ولم يستوطن بلداً ولا دارا بل سعى فبلغ من
ملك المشرق والغرب اوطارا واستمر الى ان
جاوز بعد عشر وثلاث صعيداً وحجاز **اشسوس**
المنطقى نعم وانعم وارضى وافعم واطمع وطعم
ثم بعد عشرين امته ام قسغم **فيلوذفوس** اول
نظر في التوراة العبرانية وامر بفتحها الى اللغة
اليونانية واستمرت دولته الكيوانية ثم

ثم وقع بعد ثمانى وثلاثين في الخالب العقباتية
او **خيطس** الاول دانا واقرب وظفر نيل
الارب وسلم من كركب واصناء بنجته خمسا
وعشرين ثم غر **فيلوبطور** رقل في افخر الاثواب
وسلمت اليه مفاتيح الابواب وتمتع بالعرب
الاثواب ثم انقل بعد سبع وعشر الى التراب
افتتحوس جلس على التخت وساعدته سعا
البت واستضاء بالاية والفخت ثم هذا
السام بعد اربع وعشرين ركنة السخت **فيلو**
ميطور ملك المكنون والمكنوز و
استولى على المحبوب والمجوز واستعمل بياجوز
وما لا يجوز ثم رجع بعد خمس وثلاثين
بمدينة الحين محروزا **خيطس** الثاني جلس على
درو عرشه واقترس بقوة بطشه وحظي
من الملك برقته ورقته واستمر تسعا وعشرين
ثم عاد الى اعواد نعشه سوطيرا امروني
وجاد بالهي واستمر تسعا وعشرين ما **اشسوس**
ثم وهي نجمه وكل شئ بلغ الحد انتى **شير** بر **شير**
نصب لصيد الملك اى شباك وعيدل عن طريق

الزهاد والكنائس واشتغل في مجلس اللهو
بمهايات وهالك ثم بزغ بانفضاله بعد تسع
هلال هلاك **أسكندر** ملك الحصون وأدرك
المصون وتعلق بافتان الفنون واستمر
ثلاثا ثم رعى بسهم المنون فيلود قوس الكشا
ملك البلاد والأطراف وامتد بالأسعاد
والأسعاف وتمتع بدوات المعاني والأوصاف
واستمر ثمانية أعوام ثم عام في بحر الأعصاب
ديوشيسوس تحلى بالدر والياقوت وتعالى يعرف
المسك المفقوت ورد الصند وهو حسيير
مكبوت ثم انقل بعد تسع وعشرين من البيوت
إلى التابوت **فلو** بطلان الترفع بالملك والسلطان
وتلفح بمروط اللجين والعفیان واستمر
عشرين سنة وبعدها ثنتان ثم قتل له الخو
بالأولين يا آخر ملوك اليونان

دَوْلَةُ مُلُوكِ الْمَرْ
الطَّبَقَةُ الْأُولَى

غايوس الأول ملك عدة من الأعوام على قوم
يعبدون الأصنام وكان مقر ملكه برومية
الكبرى واستمر إلى أن جاءته رسل المنيا تترى
يوليوس ملك معرضا عن الكسل واحتج بالبيز
والأسل وعلى أخيرا الدخاير حصل ثم انفصل
أمر بعد أن اتصل **اغسطس** ملك مع الروم
مصر والشام وفي أيامه ولد المسيح عليه السلام
وهو أول من بقيصر دعى واستمر ثلاثا وأربعين
ثم ترقى **طيباريوس** شاهد الوجه القمرية وظل
من أقق الملك بالسحاب المطرية وأمر ببناء المدينة
المعروفة بطبرية ثم دخل بعد عشرين وأثنتين
في زحمة الحملة الخيرية **غايوس** بزغ هلاله
ومدت ظلاله ثم سكنت حركته وقسمت بعد
أربع تركته **فلو** **يوس** الأول نجم وبرز وفرضه
الملك انهز وفي أيامه ظهر شمعون الصفا ساعيا
واحنف إلى الملة النصرانية داعيا واستمر
فيايح النشر ثم استمر بعد أربع وعشرين **نارون**
شبت ناره وهبت أعصاره وسفك دماء
الأكابر ثم ذهب بعد عشرين وثلاث إلى نهاير

ساسيانوس وتب واقتضى ونظف من الممالك
بالفرض واحتوى حال القسمة على اوفر الحصص
ثم تجرع بعد عشرة اعوام كأس الغصن **طيطور**
غزا اليهود واسترقهم ومنع اهل بيت المقدس
بعد ان خرب حقتهم واستمر جايلا في حوزة طغيا
الى ان وقع بعد سبع في حفرة خسرانه **دميطيوس**
عقد البنود وتعذى الحدود وامر بقتل النصارى
واليهود ثم جاو وبعد خمس عشرة المحدثين في
الحدود **نار واس** تنمر وقهر وسل سيف الكبر
وشهر فلم يطل الدهر مدته بل سوده سنة ثم
هدم سدته **طرا بانوس** تفرد بعموم التخصيص
واسبكر من العلبياء في اسبوع قميص واستمر
بعيدا عن بوابن التخصيص ثم اتاه بعد عشر
ولتبع ما ليس له عنه محيص **رديانوس** طالت
مدة مقامه في اقوامه وكان بطليموس الحكيم
في ايامه واستمر احدى وعشرين في حجر النعيم
ثم خطفه سرحان الحين ولم يصغ اليه ولا الى
الحكيم **انطونيوس الاول** حاز اوفر الافشا
وفاز برقات القسام وقابله الدهر شغل النساء

وعشرين في ستم السام **مقوس الاول** صعد الى
الدرجة الرفيعة واحتمى بالحصون المنيعه
واستمر تسعا وعشرا ثم غرض بالتغرية عن البشرى
قوتود ونظف من كنز الملك بالعقد النظيم
وفي ايامه كان جالينوس الحكيم واستمر عشرا
وثلاثة اعوام ثم تولى بمنزل يستوى فيه
الحواص والعوام **قوتونوس** ولى الامور ونا
السرور وتمتج بدوات الخدور ثم قتل بعد ستة
شهور **سيولارس** اعطى وبدل واختال في حلال
الجدل وسر بالملك سرا وعلاينه وكانت مدته
عشرة اعوام بعد ثمانية **انطونيوس الثاني**
سماوسجي ورمى ورمح وطما وطح ثم اشتمل
بعد اربع برد الردى واتى **اسكندر** وسكن القصور
وتنعم بدوان الحضور واستمر عشرا مع ثلاث
ثم انقبض بعد الانسباط والانبعاث **مكسيميانوس**
صار للملك جارا واوقد للحرب نارا وجد في خلا
انصار الضاري وعلا بنم سعده لكن بعد ثلاث
توارى عور **يانوس** غار وانجد وسار ليعلق
بالملاك **الانجد** فبلغ ما اراد وخطى بالاجتماع

ستأثر رمي بالانفراد دقيوق جرد السيف و
تعد الحيف والزما الناس بقول بالهف ومنه
هرب الفتية اصحاب الكهف فلم تطل مدته وبلت
بعد سنة جذته **يوسا** الكنا صا رمة الغلس
ونادمه ضوء القبس وبات في حماية الحرس
وتكلم ثلاثة اعوام ثم نبش **غليوس** نعم بنيل
المنى وسلم من عناد العنا واستمر في الملك عشر
وخمسا ثم دس في الثرى بعد لبسه عصيا
وخمسا **قلود يوسا** الثاني ارسل واراده وخبز
راين ومد كفه وساعده فقتل له اشد فمات
غير سنة واحدة **اورفاس** خبز وعنا وتكبر
حين انا فاهلك بعد ست بصاعقه وطارت
بعد البراة عليه الغراب الناعقه **فونوس**
رفع العباد ورفض المعاد وطغى في البلاد
ثم آل كونه بعد سبع الى الفساد **فاروس** ركب
الافراس وطرب في الاعياد والاعراض واستمر
ست سنين ثم اتم البنات مع البنين **دق طيانوس**
ولي المملكة وامن من التهلكة فحانه زمانه
وبدل بالخوف امانه وهو آخر عبدة الاصنام

وكانت مدته ثمانية عشر وثلاثة اعوام
الطبعة الثانية
قسططين المظفر ظهر وقهر وانتضى المخدم
وشهر وانتقل الى قسطنطية ودخل برعيته
في الملة النصرانية وبنى قمامه وعدة كما ين
ثم ذوى بعد احدى وثلاثين حصنه الماين
قسطس ملك بعد ابيه وكان له فيما دان به اى
شبه واستمر نحو واحد و يتبع سنه وكا
ولايته اربعاً وعشرين سنة **لليانوس** ولي امر
النفق والابرار وعاد الى معاملة الاصنام
بالاكرام فهلك بعد ستين بسهم من السهام
وفرق بينه وبين الحميم سيف الحام **يونيانوس**
رفع للملك منارا واعاد ملة النصارى وفك
بمن اضحى لها جا حدا وكانت مدة دولته عاماً
واحداً **البيطيانوس** سكن القصور المعجورة
ولم يعمل عن الملة المذكورة واستمر اربعاً
وعشر في الملك ثم ساقته الافراد الى سوق
الهلك **انونيا نوس** فرج بصرفه وفبضه .

وانشرح بابر امه ونقصه واستمر حايلا في طول
الملك وعرضه الى ان تبدل بعد ثلاث دفعه
بنقصه **خرطيانوس** ملك وتصرف واستعمل
المطرز والمطرف واستمر من امره ولهيه في
جنتين **تاود وسيوس الاول** لبث في قومه
دهرا واقام له فيهم سبا وصنمها وقطع بصل
ملكه ليا لي واياما وكانت مدة دولته تسعة
واربعين عاما **ارقاريوس** دعي بالملك وكا
معه شريك واستمر عشرين وثلاثا ثم عادت
جبال امره انكا **تاود وسيوس الثاني** ثقل في نعيم
الحمد وانعامه وانتبه اصحاب الكهف في ايامه
واستمر بها دى من ارض ملكه في الروض الايق
ثم نقل من تلك التسعة بعد العشرين الى الضيق
مقيانوس حفظ الملك وقيد وبني دير مارون
وشتيه وجال من الغز في ميدان فيسج ثم جمع
مضر حتى الفناء بعد سبع بنيه وبين الضريح
والنطيس نصب الفخاخ وصاد الرخاخ
وبدروا الملك اناخ ثم خدجهم بعد سنة
وباخ **لاون الكبير** الان الصعب وزاب

الشعب ودام سبعة عشر عاما في الولاية ثم رمى
بسهم الموت ولم يبق عنده الوقاية **زينون** ملك
زمام القضايا واخرج الجنايا من الزوايا
وسلم مدة من الرزايا ثم قتل بعد ثمان عشرين
المنايا **اسطينيوس** عمر البلاد وحجج الى السدا
واستمر سبعا وعشرين في حمى الدهر ثم عرق بعد
طول التوقيف في نهر النهر **تونسطينوس الاول**
جال وجاد وصال وصاد واستمر يطوف
بحرم الملك ويسعى وكانت مدة اقامته في ولايته
ستعا **تونسطينوس الثاني** هام الجيش في ايامه
بالهموم وكثر بين الفرس والروم وبقي
ثلاثين وثمانية اعوام في بحر الملك يعود
ثم نبذ بعرا ينوح عليه غراب البين فيه وبجو
تونسطينوس الثالث نال من الملك منيته
وبلغ من المعالي بغيته وتمتع اربعاً وعشرين
ثم قضى ونفذ فيه حكم الزمان ومضى
طبريوس الاول اغاث الجهاد وماس في الحلال
وما د ثم اقل بعد ان بزغ وقيل له بعد ثلاث
هذا اجلك وقد فرغ **طبريوس الثاني** نظره

الى الملك يعيون ايفاظ وحماه من كفاية بالشد
 الغلاظ وكان الدهر يعهد ذاحفاظ
 لكن خانه بعد اربع ولم يسمع فيه قول الوعاظ
ماريقوس قبل شاهد ورد بالخير وارد
 ونزل مستبشرا بخصب المربع ثم رحل مكرها
 بعد اربع واربع **مرفوس الثاني** تقلد بنصال
 الحمايل وتفتا بظلال الحمايل ونعم بدوات
 القدود الموايل ثم تفرق بعد ست ومثلها
 شمل هاتيك الشمايل **قوفاس** مذت الى بناء
 الملك بنانه وستر بجنان الامر والنهي جنانا
 واوقف واجرى واثبت ونفى ثم تدثر بعد
 خميس وثلاث بمرود السفا **ارقليس** كان معروفا
 بهرقل موصوفا بالخير على ما ورد به النقل
 انعم واحسن واحكم واثقن وهو آخر ملك
 نظم في بلاد الروم عقد سلكه وكانت الهجرة
 النبوية في العام الثاني عشر من ملكه
دولة ملوك اليمن فخطان
 ذوالامر والسلطان ملك ارض اليمن

وحكم بها في سالف الزمن وهو اول من لبس على
 سريرها التاج واشرف من اشرف في جواهرها
 الوهاج ثم طفي لما انتهى فكانه ما امر ولا
 يعرب ما طلع نجمه الا ليغرب ملك بعد ابيه
 وكان اتي نبيل واتي نبيه وهو اول من نطق
 بالعربية فحذير بوصفه ان يكتب بالليقة
 الذهبية **يشيب** رتب له من بحر سن ويحب
 وحتمى بالجند والحصون ولم يشعر بان الدهر
 مغري بادالة كل مصون **شيب** المحروس من
 اللبس بلغ ماء ارب وبني السد بارض ماز
 دعوم بسباء لكثرة غزوه ونعوه لما سكن بمنا
 الردى بعد صحوه **شيب** الذي اقبل ثم ادبر
 اتبت الحقيقة في طلب الملك ونفى الجاز وانحر
 ثمود من اليمن الى ارض الجاز واستمر يبول
 ويحوب الى ان اتمته ام الرقوب **راش**
 لم يكن له في عصره مماثل ملك واستطال
 ثم هلك واستحال **التكسك** الذي قبض على
 العدي وامسك واستقل بالامر حيناً ثم
 بعد لبس الدفني دفينا **يعتزل** ذخر الملك

وسند ملك يده واثل محمد وطيب اليمن يعرف
 انبايه ثم لحق بالتأبين من آياه ذورياس
 البطل الحشاش المستعني بعامر الآتي على كل ضامر
 وتب على الممالك لكته طرد عنها بعد ذلك
 الشبان غرة الا زمان الملك الظافر
 الملقب بالمعافو جمع الناس عليه وطلب ملك
 آياه فوصل اليه سفير ثم نفر وافتش العفر
 بعد ربان الحفر ثم كان الى الملك يطعم فبلغ
 ارادته وافعم الدهر من بيل النيل مراده جال
 وجاب وحضر ثم غاب شدا دبر عاد المشهور
 بالابراق والارعاد جرت بسعد الفلك
 واجتمع له ماتفرق من الملك واذال الموانع
 وبني المداين والمصانع وابقى الآثار العظيمة
 ثم انفرطت بيد الموت عقود النظيمه لقمان
 صاحب النور الفطرس القدر الحبور
 كان ثمران والحتف لا يفرق بين البطل والجنائ
 دوسد ورت العدد والعدد ولى بعد اخيه
 دهر ثم نقل من تحت الملك الى ازان اهلك
 فها الحارث الراس الذي كان سهمه عن الهدف

عيرطائش تدرعي بالسابغات من الغراير
وراش الرعية بما اكتسبه من الغنائم سار
وسرى ثم تقوض عن الثراء بالثرى **الصعب**
ذو القرنين ملك الحصون ولا اقول الحصنين
واستمر يكرع في صفوة العيش من العذر
الصافيه الى ان غود وملق في العفاء
بعدد وام العافيه **ابرهه** ذو المنار
البري من الشج والشتار كان له منار يصب
ونخار به يعرف اليه ينسب غذا في ارض
الملك وراج ثم اتخنه من الخطوب جراح
الاجتراج **افريقس** ما في افرقيه الذي غزا
المغرب ولم يبق من شراره بقيه واستمر
متمسكا باسطان السلطان الى ان وافاه
من الحين ما زخرحه عن الاوطان **ذو الأعدا**
المذكور في الاشعار ولى الامر واسمه عمرو
جلب ثلثة من السناس قد غر باشكالها
قلوب الناس فنسب الى الزعر سبب ذلك
واستمر الى ان وقع في المهالك **شرح جليل**
ظن ان لم يسبق عليه سبيل حيث اغلق الباب

واوتق الاسباب فجاءته المنية حباب فرت
بينه وبين الاحباب **الهدايا** مظهر الاسباب
من الانعام بتخترمة في ميدان سلطانه
ثم هدت الحوادث اركان بنيانه **بليقيس**
ذات العرش النفيس ينط بها التشر والطي
واوتيت من كل شئ واستمرت مسموعة القول
والكلام الى ان تزوجها سليمان عليه السلام
ياسر النعم وحاسر الضر كما زعم تغلد البيض
واتدوع الزبد وانعم على قوميه برد الملك
بعد ما شرده وغزا بجيشه العزم من بلاد المغرب
ثم باد فائتم الرضيع وايقم المقرب **شمر** ناشد
وتنمر وجيش وجمع وقهر الاعداء وفتح
ووطى بخيله ورجله ارض العراق واستمر
في الملك الى ان منى بعد العرشه بالفراق **ابوما**
خايض بحر الليل الحالك عدت به الامور
ونزل بالمعمر المعمر ثم ترك الملك ورحل
وعن مكانه المكين اعرض وزحل **الافرن** الذي
كان يمرج وبارن بني ورفيع وضرو نفع
واستمر على ذي الادي خبالا الى ان لقي من سيل

الموت وببلاد **وحش** كان له شان واتى شان
هجر النديم والجليس واوقع بطسم وجدليس
ولم يزل فوحا بقوة وحوله الى ان هجم عليه
الحنف بعوله وغوله **تبع الاول** الذي سمح ونظر
دوخ الافاق ونوخ الارقاد والارفاق
ولم يترك محاربة الا تراك ثم اوقعته الهند
في جبال الاشراك **كلي كرب** الذي الدرب
كرد فزع الكرب واصر على ايقاد نار الحرب
واستمر يقطف زهرة الولاية الى ان حضر
عن التهاول اليها عند النهاية **تبع الاوسط** الذي
مسط وما اقط امر ونهى وقرب وابعد
ولنق ابا كرب واسمه اسعد واستمر نسيا
في السعد امسه ويومه الى ان قتله بعد
التاليب عليه فومه **حسان** دب الفضل
والاحسان قام للاخذ سار ابيه وهو في ذلك
لا متعده ولا سفيه واجتهد في حرب الاعاد
واستمر الى ان نادى بسيفك ذمه المنادي
ذوالاعوار الذي لف لكثرة اسقام العوار
قتل اخاه وفقد لومه واغضب عليه عصبته

وقومه ثم صرف عن الامر وقيل له لك اسوة
بزيد يا عمرو وعبد كلول ولي يا مردي الجلال واستمر
يرد الشبم الزلال ويتفيا من دوح الملك
تحت الضلال ثم شجب وعن العيون حجب
تبع الاصغر الذي ظن ان لن يغفر دانت ملوك
الشام الملكة الكبير وغزا يهود بني قريضة وبني
النظير وكسا اول بيت وضع للناس ونجر من
البدن ما يخرج عن القياس ثم نزلت به خور
وحكمت عليه بملازمة الكرى الحارث بن عمرو
لما ملك زمان الامر دخل في ملة اليهود والزم
بها الغايين والشهود واستمر يعقد ويحل
الى ان وضعت الحابل في جده الغلام ثم ملك
من ظعن وارثه كان راغباً في كشف غيم الضيم
واستمر الى ان لهسه حوت ام اللهم وكيعه
ذوا الكيبة والطليلة بلغ من الملك اقصى
مراده واستمر الى ان قيد الموت عن شراده
امر عبد بن الصياح وليا مر قاتل الاصباح
ولم يبرح في روض الملك سارحا الى ان ابح
ابن داية على رجمته نايحاً صهبان حلف القصة

والحسبان جرد لحماية الملك عضيه وفوق
نبلة واستمر الى ان ادركه من الدهم ما ادر
من قبله **عمرو بن تبع** جلس على تحت الملك وترجع
ولم يزل في الميدان الايمان جايدا الى ان جعل
الدهر الحول بينه وبين ارادته حايدة **دوشنا**
اعتد الصعاد والبواثر وركب خيل الجهل
ودوخ الحزن والسهل واستمر يجري في جلبة
بغية الى ان اعاقه من شدة وثاقه عن جريه
ذو نواس الموصوف بشدة المراسن حفر الاخذ
والثقيفه من رفض دين اليهود ثم دهمه من
الحبش جيش سد بينه وبين ما كان فيه
من لذع العيش **ذو جدر** رب الصرح والقد
ملك البلاد واستعد للجلاد فاقاه مادها
من كثرة العسكر وهو الامر الآخر من ملوك حمير
فصل **اريا** جاء من الحبشة بالاخذ
واستولى على الجليل والحقير ثم قتل بعد ان حو
على القتل والتفيرا **برهه** صاحب الفيل
الذي رمى بحجارة من سجيل حيث قصد هد
الكعبة ورصد ما اهلكه بعد وقوعه في الخط

الصعبة **يكسوم** الفايز بالرزق المشهور ولي
شرق الملك وغربه واستمر الى ان قل الدهر
غراه وغربه **مسروق** المفصود المطروق وصل
الامراليه وعكف الناس عليه ثم طرد بعد
ولم يطغ بالفرح بعد الشدة **سيف بن ذي يزن**
الذي تبقى الحبش اذهب الحزن دب عن البلاد
وحماها واستاصل شافه من البسوء وماها
ثم قتل غدرا فبحان من جعل لكل شيء قدرا

دولة ملوك الحيرة

مالك بن فهم ملك الحيرة واحسن السيرة
وعمر الاندية بالندا وعمر الاجنية بالجود
والجدا وكان في زمن ملوك الطوائف
واستمر الى ان ادخل في سلف القرون السوا^{لف}
عمر والاسدي اخذ الملك عن اخيه ورتع
في ارض روضها نزيه ولم يزل مشغولا بنهيه
وامر الى ان طوت الحوادث نشر ذكركم
جديعة الا برش عظم سلطانه ومرد شيطانه
وطالت مدة اعوامه وتكبر عن مجالسة اقوامه

واستمر يرفع سيفها ويضع يدها الى ان قتلتها
الزبا اخذت بثار ابيها **عمر بن عدي** ولي بعد
خاله وسعى في تهديد الملك وضبط حاله
واحتال على تلف الزباء بقصير ولم يفتر عنها
حتى اخذ بثاد الحصيد وتمادت مدة عمره
ثم فقد منه نعم المنعم **الغمر امرؤ القيس بن**
عيسر ورجح بالخرم والنهي وفتح الها باللهي
واستمر امنيا في سربه الى ان كدرت اتم الهيم
صا في شربه **عمر والخنمي** ملك في ايام ذي
الاكاف واجتهد في اصلاح الاكاف والاكاف
ولم تنزل قدمه في حرم الملك ساعيه حتى عا
الموت فلبى داعيه **اوس الغليق** دخل في زمر
الملوك وعُد من فرايد السلوك وركب من خيل
الملك طرفا ونهدا ثم افتش بعد التراب
من التراب مهدا **امرؤ القيس المحرق** اخذ الملك
وسكن الدار وسمى محرقا لعقابه بالنار
واكثر من الظلم والعدوان فلما وقع في الحرب
العوان لم تنفعه الاغوان **النعمان الاكبر**
ولي الامر واستقر على السرير وحكم ببناء

الخوذين والسدير وطالت أيامه بل عالت
اعوامه ثم زهد في الملك وتركه ورغب فيما
عند الله خوفاً من الهلكة **المنذر بن النعمان**
ملك وتمكن وحرک وسكن واستمر يدي
عيشاً وعبتا الى ان نزل بامر الله حدثا
الاسود بن المنذر سد وقارب وناجز
وجارب وظهر بالراي الحسنان واسرعت
من ملوك عسان ثم وجب والدهر ابو العجب
المنذر واخو **الاسود** ورث النسب واعطى حجب
واستمر لاهيا بروض الملك واذهاره الى ان
اخذ ضبر الخنف باضباره **علقة الذميل**
تأبط الأرفم وجرع العدى لووس العلقم
ولم يدرح وينقم الى ان زوج لا باختيار
ابنة الرقم **امرؤ القيس بن النعمان** لبس القسي
والمسهم وركب الظمر من الخيل والمطهم
واكثر من الآباء فخر بابائيه الملوك فلم يشعر
الا وقد جاءته من جهة الموت **الوك المنذر بن**
ماء السماء سما بابيه وامه ونعم باستيف
ند الملك وشتمه واستمر الى ان طرده كسرى قباد

وقنع مكرها بعد الوابل بالرداد الى ارض الكند
سلمت اليه مقاليد الامر ولم يتبع في الاقتصار
على ملكه ابا عمر واستمر الى ان صرع الموت
قباد وبث حبله شطرد انوشروان واعاد
من كان قبله **عمر بن هند** تقلد الماتور والمهند
وحل وعقد وجيش وجند ثم قتل باذن الله
منحنا بالكلام وفي أيامه ولد النبي عليه السلام
قابوس بن المنذر راضر القيس واطلق حيد
وتصرف في نصار الملك وصوبفه واستمر
الى ان مني بفقد خليله واليفه **الشمس بن**
قص الاثر وما قصر وتنصل من دينه وتنصر
ونظر الى اعيان الملك بعين التميز ثم قتله
بعد ان طالت مدة كسرى برويز **المنذر بن قباد**
انذر بالنزال وحذر من الاعتزال وذب
عن الصياصي والنواحي وبقي الى ان هيل التراب
عليه بالمساحي **ياس بن قبيصة** وسد لبه الامر
واستمر الى ان قربعين التمر وفي أيام دولته
بعث الرسول الذي خاطبه وشهد برسالته
ابو الحسول زاد **ويه الحمد** ابي ركب الهادي

في السير ولو استطاع لسار على جناح الطير فلما
قدم اناخ بمنازل السعادة واستمر في الصعود
الى ان كسرت النوايب صعدا المندبر المعزور
ملك متابرا على تحسين ابناءه سالكا في عمل
الصالح سيرة آبايه ولم يزل ياوي من فومه
الى ركن شديد الى ان استولى على الحيرة وملكها
خالد بن الوليد •

دولة ملوك الشام

جند بن عمرو ملك صابلا على ملوك سليج
معرضا عن قول الواعظ فيهم والضيح فدان
له اهل الشام واقام معاصبا بالمندل
عن الشام وكان ذلك قبل الاسلام بما
يزيد على اربع مائة عام عمرو بن جند على من
طود الملك على الفند وبنابا الشام ديري
ايوب وهند واطلق وقيد ثم هلك وترك
ماشاد وشيد تغلب بن عمرو جند على السريز
وامر ببناء صرح الغدير وخفض ورفع
واستنجد بالمال عند الزوال فنانفع الى

ابن تغلبه نال من الشام اربعة واستعيد
بعجه وعمره واشتار من ابيه ضربه ثم لزم
يشرب كاس المنية فشر به جبلة بن الحارث
ملك مستجلبا للخواطر وحكم ابيه منها
القسطل والقناطر واقام مدة ثم رحل بعد
ان مكر الدهر عليه وتمحل الحارث بن جبلة
قطع في هوى الملك زمانا واتخذ البلفاء سكا
وبنى بها الخيزر ومصنعه ثم هلك مفارفا
مرتعه ومرعبة المندبر بن الحارث ظفر بالغر
ونعم بالصدور والتراب وانفادت بين يدي
الجناب والنجاب واستمر الى ان وقع في مضار
المصايبة النعمان بن الحارث ملك الشام
ولم يبق له المتالف وشام وورد واغترف
وتصرف مدة ثم انصرف جبلة بن الحارث
كان مجبولا على الخير متطلعا الى رفع الضيم
والضير ولم يزل كذلك الى ان وقع في المهلكة
الايم بن الحارث صاحب الاخيار وبنى الادبار
واصلح الاحوال ثم انهار الى محل الاهوال
عمرو بن الحارث نال مجدا وجدا وكتب عدوا

وضدًا ونزل من الملك منزلا مفدا ثم رحل حيث
لم يجد له من الرحلة بدا **جفنة بن المنذر**
حرّد الصفايح وبذل في مناصحة ملكه المنايح
وأحرق الحيرة فدعوه بالمحرق ثم أودعوه حبنا
لا يعرب عنه ولا يشترق **النعمان بن المنذر**
نزل بالفصور والجواسق وجنى تمرات العصور
البواسق وأمر ونهى ومنح ومنع واستمر
منبسطا في ملكه الى ان كنع **النعمان بن عمرو**
أقام ناصر الملك وأيد بني قصر السويداء
وسيد وظهر ميد في ميدان السعد
وتفيد ثم حبسه الدهر في مخيل الحديد
جبله بن النعمان لبس من برود السعد مفوقا
واعتقل من اسل الدول مثقفا ومضى في
مور الملك ومنهاجه الى ان صد القدر
عن تاوييه وأدلاجه **النعمان بن الابهام** بلغ
المأرب وسكن الغرف والمشارب وستر
بالرقى على الاشرة واستمر الى ان جيل بينه
وبين المسترة **الحارث بن الابهام** حارز البين
والتبر وفاز بجر ملك ماله غير ولم يبرح

فختال في حلال طرازها معلم الى ان اناه الموت
من حيث لا يدري ولا يعلم **النعمان بن الحارث**
خلفا بابه احسن خلافة واستعمل صفاح
الملك وصحافه وأمر باصلاح صهاريج
الريصافه واستمر الى ان شقى من رحن التفريق
سلافه **المنذر بن النعمان** حام وخط ووصل
وقط ولم يبرح من العيش في بلهنية الى ان
عوض بالتغرية عن التهنية **عمرو بن النعمان**
عمرو أصلي وأمسأ في هياكل الملك وأصبح
يرتج في حدايقه ورياضه الى ان الزنه الموت
بور ودحياضه **حجر بن النعمان** ملك سهلا وخرنا
واستمطر عارضا وخرنا وأوقى المال جرافا
لا وزنا ثم لقي بعد الفرج والفرح شدة وخرنا
الحارث بن حجر فرد القواعد واحسن الى
الاقارب والاباعد وتمسك من الملك بعزاه
ثم نقل الى العرا من عزاه **جبله بن النعمان** ثبت
الوطايد وأجرى الناس على احسن العوايد
وخطى مدة بالناهد والكاعب ثم حام على
قبر الناعق والناعب **الحارث بن النعمان** تاهب

واحتفل واختال في حله الفاخرة ودفل
واستمر بعد وادى روح الى ان ثلث من جوارح
الهلاك بالجروح النجاس بن الحارث قابله
الخط بالبشاشة ومهد له الملك فراشه
وتلقاه الدهر بالهشاشة ثم نزع بعد مدة
عنه رياسه الائمة بن جيله او مض برفه ولمع
وهما عيشه وهمع ونيت ذرعه ناضرا مخضرا
ثم هاج فغاد يابسا مصفرا **المختار بن جيله**
قوة السعد وادناه ومنحه الملك واغناه
ثم بعدت داره وشطت وهوت بنجوم سعد
وانحطت شرا **ابن جيله** سكن الحصون والقلع
وعلا على الزبا والتلاع وسار ذكره في سائر
البقاع واستمر الى ان خلت من شطر نجه
الرقاع **ابن جيله** جد وداث واصالح
الشعب وراث واستمر يرفع الى الاوج ويحمل
الى ان اخلق العمار من عمره واسمل **جيله**
بن الحارث ثقف العوج وستا السلم والفرج
وانظم امره واشفق واستمر الى ان محبت
اية نهاره بالعسق **جيله بن الهم** سيد

الملك وعمر واسلم في خلافة عمر ثم جهل
وما تبصر وعاد الى الروم وتبصر وله ذكر
في شعر حسان وهو الاجر من ملوك غسان

دولة ملوك الحجاز

جرهم بن مخظان ملك الحجاز وسهل الجواز يدي
الحجاز وشفع الاحترام بالاحتراز فلما ثمر نيقا
وعده قرن بالانجاز **عبد بن ليل** صرف الامر
اليه ووضع اقليد بين يديه ولم يزل في
وصله وقطعه الى ان حكم بتفريق جمعه
جرهم اضرم الجدوه واوسع الخطوه وامتنع
من الحرم اعلى صهوة واستمر الى ان مرت
عيشة الحلوم **عبد الدان** دانت له الرعية
وحانت منه العيشة الرضية ثم فاروق حمان
نزهته ومضى لطيته ووجهته **نقيلة** كرم نجاد
وعلا مناره ورفع بخدمة البيت مفداه
ثم محبت اياته ودرست آثاره **عبد المسيح**
وكف لديه السحاب وعكف عليه الصحاب
ونال من منى مناه واستمر الى ان تسنى وجفا

سناه **مضاخر الاكبر** رفع السيف وشهد
السيف واطهر حرم ذي عرف غروف ولم
يزل يجتهد الى ان صرفه حاكم الصروف **عمر**
الاكبر نزل بالساحات الرجبه وتفتيا بطلا
الكعبه وظفر بالامان والاماني ثم خلت
منه المنازل والمغاني **الحارث** حل بالحرم
واتصل بمقام الكرم ونفخ في الهب والبصر
عمر **والاصغر** ملك الارض الطيبة واغيث
بالسحاب الصيبه ولم يبرح محمدا بمجد ايوف
الخنيل الى ان قيل له اعزم فقد ارف الخيل
بشر حظي بالشاره وذخر بانامل الاشاره
واقام بدار الملك والامانه الى ان ذوي
غصنه بعد البهجة والنضارة **مضاخر الاكبر**
اصاب العرض ثم التزم المصنص وقيل له الحق
باهلك وزرهم وهو الاخر من ملوك جرهم
فصل **حجندر**
اكل المرار ملك وتصرف وتطلب وتعرف
واحسن الاياله وشيئاد كان الكماله
ثم غيتر فكانه ما حضر **عمر** **المقصود** ملك

هاجر البحر مقتصر على ملك ابية حجر واستمر
ساعيا في المصالح الى ان لقيه الموت **بوه**
الكالح **عمر بن الحجي** امر من وكبر ذكرا وتلا
الرقابيع الصعبه وهو اذل من نصبا الاصنام
على الكعبه واطاعته في عبادتها العرب
واستمر الى ان اقل بنجه وغرب **زهير المكلية**
عاش طويلا ورأس جزيل واكثر من حروب
اعدائه وسقى الكاهن لصحة ارائه ولما
استن وتماذى به الامم قتل نفسه بشرب صوف
الخنير **كليب بن ابي ربيعة** عظم شانه وعلت
ادكانه وهزم جموع اليمن واستمر الى ان
اخفى عليه الزمن **زهير العيسه** لاحظنه عيون
السعادة واشتهر بالشرف والسياده ولم
يزل الى ان الف قتيلا في بعض البطاج
وقيل له يا ابا قيس لا براع **قيس بن زهير**
فاخر ومائل وجارب وقاتل ثم تنصر
وترهب وسلك من السياحه خير مذهب
والسايح منتهى رحيله الى التزول
فنبهان من لا يحول ملكه ولا يزول

إِنَّ لَدَيْنَ عِنْدَ اللَّهِ لَا مِيلَامَ

ذِكْرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَالْخُلَفَاءُ الْأَرْشَادِينَ أَبُو الْفَاسِرِ مُحَمَّدٌ

الْمَشْرِقِيُّ الْمَكْرُمُ الْمُجْتَدِدُ أَرْسَلَهُ اللَّهُ إِلَى الْأَسْوَدِ

وَالْأَحْمَرِ وَأَمَرَ بِحُلِّ الْأَبْيَضِ وَاعْتِقَالَ

الْأَسْمَرَ فَبَلَغَ الرِّسَالَةَ وَكَشَفَ لُغَةً وَأَدَّى

الْأَمَانَةَ وَنَصَحَ الْأُمَّةَ وَاجْتَبَى الْأَرْضَ بِعَهْدِهِ

وَجَاهَدَ فِي اللَّهِ حَتَّى جَاهَدَهُ دَعَا بِكَ ثَلَاثَ

عَشْرَةٍ وَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ عَشْرًا بَعْدَ الْهَجْرِ

ثُمَّ أَجَابَ الدَّاعِيَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ وَسْتَيْنَ عَامًا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مَا بَكَرَ الْعَارِضُ تَحْدُوهُ

النِّعَامُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَبُّ الْبَحْرِ

وَالْتَحْدِيقُ سَادَ أَحْسَنَ السَّيْرِ وَابْتَعَ طَرِيقَ

خَيْرِ الْبَشَرِ وَأَمَرَ بِجَمْعِ الْفَرَانِ وَكُتَابَتِهِ

وَفَتَحَ الْحَيْرَةَ بِالْأَمَانِ فِي خِلَافَتِهِ حَكَمَ

سَنَيْنَ وَثَلَاثَةَ شُهُورٍ ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى ضَوْءِ

الْغُرُزِ الْغُفُورِ عِمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ الْنَاطِقُ

بِفَصْلِ الْخَطَابِ عَدَلَ فِي الرِّعْيَةِ وَسَلَكَ

السَّيْرَةَ الرِّضِيَّةَ وَأَمَرَ بِبِنَاءِ الْبَصْرَةِ وَظَفَرَ

عِنْدَ فَتْحِ الْقُدْسِ بِالنَّصْرَةِ وَوَضَعَ الدَّوَابَّ

لِضَبْطِ الْأَرْزَاقِ وَتَوَاتَرَتْ فِي خِلَافَتِهِ الْفَتْوحُ

بِالْأَفَاقِ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ سَمِيَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

وَأَسْتَمَرَ إِلَى أَنْ اسْتَشْهَدَ بَعْدَ سِتَّةِ أَشْهُرٍ وَعَشْرٍ

سَنِينَ **عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ** الْمُتَفَضِّلُ بَغِيثُهُ

الْهَتَانُ أَطْلَعَ مِنَ الْمَعْدَلَةِ ضَوْءَ فَجْرِهَا

وَأَمَرَ بِكُتَابَةِ الْمَصَاحِفِ وَنَشَرَهَا فَتَحَتْ أَرْبَعَتُهُ

فِي أَيَّامِهِ وَجَنَّتِ الْأُمَّةُ إِلَى ظِلِّ أَعْلَامِهِ

ثُمَّ اسْتَشْهَدَ بَعْدَ عَشْرٍ وَاثْنَيْنِ وَجَاوَزَ

مَنْ جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ **عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ**

الْفَايِزُ بِبَيْلِ الْمَطَالِبِ وَلِيَ الْأَمَامَةَ وَتَقَلَّدَ

الزَّعَامَةَ وَقَضَى بِالْحَقِّ الْمُبِينِ وَمَضَى مَكْرَمَ

الْوَجْهِ وَاضْطَحَّ الْجَبِينِ وَفِي خِلَافَتِهِ دَلَفَتْ

كَيْتَبَةُ الْجَمَلِ وَصَرَفَتْ مِنْ صَفُوفِ حَرْبِ

صَفَيْنَ الْجَمَلِ وَلَمْ يَزَلْ إِلَى أَنْ اسْتَشْهَدَ بِالْعُرْنِ

وَرُحِيَ الْإِلَالُ مِنْهُ بَعْدَ أَرْبَعٍ وَسُدْسِهَا بِسَهْمِ

الْفَرَاقِ **الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ** الْأَمَامُ السَّيِّدُ الْوَلِيُّ

أَقْبَلَ عَلَى الْأُمَّةِ بِمَحْيَاةِ الزَّاهِرِ وَاقْتَدَى

في الاقوال والافعال بسلفه الطاهر ثم زهد
في مباشرة الامور وكانت مدة خلافته شهرا

دَوْلَتَه لَوَّلُ فَرَبْنَامِيَه

معاوية بن ابي سفيان ملك ودارا

واتخذ الشام دارا وكان ذا حلم ورياسة
ومعرفة باحوال السياسة وهو اول
من وضع البريد وعمل مقصور المسجد
برأيه الشديد واستمر لا توطأ له صفاه

فلما قارب العشرين ادرته الوفاة **يزيد**

ابن معاوية خذافي بارع واديب لانكار

المعاني فارع ولى بعده من ابيه وسفك

جيشه دم الخامل والبنية ولم يزل الى ان

لغى عوده قصفا وكانت مدة ولايته ثلاثا

ونصفا **معاوية بن يزيد** كان داذين بصير

وملك ايامه قصيره عرف الطريق وسلكه

وولى الامر ثم تركه ولم يسمع في تركه

لوما وكانت مدة تسعين يوما **عبد الله بن**

الزبير ملك الحجاز والعراق وتضاھلت

حوله الجباد والعناق وبذل في اتباع الحق

بجهوده لكنه لم ينل من اجتماع الامر مقصود

ثم قتل بعد ان تغلب عليه الاقوام وكانت

مدة دخوله معهم تسعة اعوام **مروان بن الحجاج**

حكم على الشام ومصر وبهظ الناس بحمل

الاصر لانه ضار وصارب وقاتل وحار

ثم قتل بيد اهله غدرا وكانت مدة ثمانية

اشهر وشهر **عبد الملك بن يزيد** كان فقيه فاضل

وحاز مرعاقل وصل الامر اليه واجتمع

الناس عليه دهر اهل مكه بحيش قاسط

وفي ايامه بنيت مدينة واسط واستمر

ثابت الامر الى ان توفي بعد ثلاث عشرة

الوليد بن عبد الملك خصر من الملوك

بالرتبة الاثيرة ومنحت ايامه بالفتوح

الكثيرة عمر مسجد المدينة ووسعه وبني

جامع دمشق وبالذهب والقرن دصعه

ولم يزل في حمى السيوف والمران الى ان توفي

بعد تسع بدير قران **سلطان بن عبد الملك**

اجزل الميرة وانفق الذخير وورد المظالم

وأصل المعاهد والمعالم ونعم بوطى الغواني
 وامتطاء السوابق ثم توفى بعد سنتين وثمنا
 أشهر بمرج دابق **عبد بن عبد العزيز** نشر الوية
 العدل والعلم وتمسك بتقوى الله في الحرب
 والسلم وفتح الطغاة والمالدين ويحري
 سيرة الخلفاء الراشدين واستمر يد في محو
 ويبعد مذموماً إلى أن توفى بعد سنتين
 ورابعهما **مسموماً بن عبد الله** بلغ الفضل
 والأرب واشتعل بالهوى والطرب وتقلد
 عفو النخبة وتقلب وفي أيامه آل إلى التلغ
 آل المهلب ولم يزل يلعب ويرتع إلى أن مات
 بعد أربع **شام بن عبد الملك** كان شديد
 الرأي كثير الخزم عزيز العقل شديد العزم
 وفي أيامه غربت بلاد الترك ورزيت بمن
 أوقعهم من المسلمين في الهلاك واستمر
 إلى أن مات بالرصافة وهو بانها وكانت
 مدة ملكه عشرين سنة أو ما يدرانيها
الرايد بن بن صدق عن الأوامر والنواهي
 وعكف على مناداة أرباب الملاهي وأدى

أقاربه وأرسل إليهم عقارب فلم يقابلوا سيئته
 بالحسنة بل قتلوه بعد سنة من ملكه وربع
 سنة **يزيد بن الوليد** ولي بعد حرب وشدة
 ولم يطل الدهر له مدة بل اطار عليه من الحما
 حماها وكانت مدته خمسة أشهر وأياما
أبراهيم بن الوليد ملك بعد اختلاف الرشيد
 والتفنيه وأقام قريباً من إقامة أخيه ثم
 بعد امتناعه من الظهور وكانت مدته ولاية
 أربعة شهور **مرحون بن محمد** ولي بدمشق ثم رجع
 إلى حران وناله من أهل حصن وفلسطين شراً
 وفي أيامه ظهرت الدعوة العباسية واشرف
 ضوء الشعلة النبراسية واستمر يستعين
 بدوى التقصير إلى قبل بعد خمس بقرية بوسيد
دولة بن علي بن أبي العباس
السفاح عبد الله أطاع الناس تعظيماً
 لجد العباس فسر القلوب وأقر الأبصار
 وأقام بالحيرة ثم بالأنبار وأبدى صلاحاً
 وتسديداً وأفنى بني أمية قتلاً وتشريداً

معزاً عن قول العذال فيهم واللوام واستمر
الى ان توفي بعد اربعة اعوام **المنصور عبد الله**
طال زمانه ورفع في الملك مكانه وسع
المسجد الحرام ونظر بعين الاكرام الى الكرام
وبني بغداد وسكنها وشيد صرحها واحكم
قدنبا ولم يزل متفضلاً منعماً الى ان توفي
بعد عشرين واستين محرم **المهدي محمد**
ظهر بالوقار والسكران وسع مسجد مكة
والمدينة ومهد باتخاذ المصانع طريق
البيت واغنى العساكر بالعنايم الرومية
عن قول لو وليت وامر بتقصير المنابر ثم نقل
بعد عشر الى المقابر **الهادي موسى** يبيع له وهو
غائب وحملت اليه التحف والراغبات ثم قدما
الى بغداد ونال منها ما لا يحصر التعداد
واستمر بكرة من النعيم في انهر الى ان توفي
بعد سنة وثلاثة اشهر **الرشيد هارون**
كسر الظالم ونصر المظلوم وفتح هرقله وعلنه
من بلاد الروم وفتح عفو البرامكة وابكى
العيون على زوال ايامهم الضاحكة وامر

بعمارة طرسوس ثم توفي بعد ثلاث وعشرين
بطوس **الامين محمد** اعرض ما عليه وجب
وانهمك في اللذات واجتنب واظهر برقه
ورعد وجيش على اخيه المتولي بعد
فوق بينهما الشر واشتد كربا لكر والفر
ولم يزل الى ان قتل الامير **الامين** وانقرض
بعد اربع وسدسها عطفه **الامين المأمون عبد الله**
ولى بعد انقضاء خراب الحرب واستوسق له الامر
في الشرق والغرب كان عارفاً بالعلوم
مشارداً في كثير من العلوم فتح في البلاد
الرومية عدة حصون ثم اذال الموت
بعد عشرين جوهر المصون **المعتصم محمد**
كان حسن الاخلاق جهم الارفاً والارفاً
فتح عمورية من الروم وغنم ما بها من المكنون
والمكنون وبني مدينة سامرا وساق الى
العلماء بمحنة القرآن ضراً ولم يزل وافر
الحظ والفضيل الى ان توفي وهو من السبع
قريب **الواثق هرون** ولى امر الطاعن والمقيم
وقابل العلوتين بالتبجيل والتكريم ومد

ظلال نعمة العيية و فرقة في الحرمين اموا لا
عظيمه لكنه تبع في المحنة بالقران اياه واستمر
الى ان قل الدهر بعد ست شباه **المتوكل**
جعفر رفعت اعلامه وكثرت اعوانه وخذاه
وكان ذا سيرة جميلة ودولة محاسنها جزيلة
سار الى دمشق بجيشه المظفر وعزم على
السكن بها فلم يقدر واستمر عذاب المور
والمبغى الى ان قتل بعد عشر واربع **المنصور**
محمد كان حسن الاوصاف كثير العدل
والانصاف عزيزا لمهابة وافر العقل والاصناف
تفيا في ظل رندا للولاية وانثلا ثم توفي بعد
ثلاثة اشهر ومثلها **المستعين احمد** سرجه
في روضات الامور وسبح في عذر ان السرور
فاستولى الاتراك على الساكن والسكن واستع
بينهم وبين العامة مجال القتال والفتن
ثم ابدت له الدنيا وقد قرب من اربع مكرها
وغادرته قتيلا بعد ان خلع نفسه مكرها
المعتز محمد نال البغاة والمني ودخل حنة
الملك وجنى ثمرتين لحينه بعد ان راي الهوا

بعينه فانه متع الطعام والشراب وسد
عليه الباب من السرداب لثيورا وعسفا
وكانت مدته اربعا ونصفا **المستنصر** كان
وافر السيادة كثير الورع والعبادة فصد
ان يجد وحده وعمر بن عبد العزيز فمنعه
الدهر المغربي بخفض اهل التمييز وتب عليه
الترك ولم يسمعوا فيه قولا ثم خلعوه وقتلوه
قبل ان يكمل حولا **المستنصر احمد** ولي مطيعا
لاخيه الموفق صابرا الى ان تشبث به الموت
وتعلق ثم عاد من بعد فايد باسطه
وفي ايامه كان ابتداء امر القرامطة ولهم نزل
ارحاء مجالسه فايحة الاربع حتى حل بعد
عشرين سنة على الحرج **المستنصر** اضعفه
سطوة وشهامة ومهيب يرهب القوم اسله
وسهامه تلفع بانواب المحامد وفتح مدينتي
ماردين وآبد لكنه كان بما لدية اي ضنين
واستمر الى ان توفي وقد فارب عشرين
المكثف علي ولي هو بالركة وتسلم بعد ابيه
من الملك حقه ثم قدم الى مدينة السلام

بغداد واستعاد ما اخذ في دولة من قبله
من البلاد ولم يبرح مستضيئاً من العليا
بشمسها الى ان توفي بعد ستة اعوام وسدسها
المستدرج اودق له عصن الملك
واقتل ثم احرق بشر شر اخيه وابن المعتز
وفي ايامه ظهرت الدولة العلوية وادعى
عبيد الله مهديهم الاولويه ونهب القرامطة
حقى الحجر الاسود وباب البيت وجرت بينهم
وبين العساكر حروب مجيد الخ في الميث
ثم فرط في الاموال واهل الامور فقتلوه بعد
اربعة وعشرين وعدة شهور **انفا**
خفق علمه وحمى بالولاية حرمة فلما اجرد
من النعيم نعم المنادم احرقت بلقيس وولد
وموسى الخادم واستمر الى ان خلع وسمل
والى دار الغزل بعد سنة ونصف اتمل **الرا**
احمد كان شاعراً ادبياً سخي لبيان ارباباً
يحب اهل الادب والفضيلة وعيدهم بهبائه
الوافر وصلاته الخزيه الى امر الاحكام
والقضايا واستمر الى ان اصاب بعد ست

برهاب المنايا **المنقي ابراهيم** ولي ولم يصف له
العيش بسبب حرب الاكابر على امر الجيوش
وفي ايامه وقبل اقبالها لم يبق لقومه غير
بغداد واعمالها واستمر الى ان سمل بعد ان
خلع وذوى عرسه بعد ثلاث فقلع **المستكف**
عبد الله ولي الامر ثم وطي على الجمر عانده
الزمان ولم يعطه خاتم الامان لبث سنة
وربعها ثم عزل وجلس الى الوفاة بعد ان سمل
المطيع مفضل وكفت عمامته وطالت
اقامته وفي ايامه قتل الاموال وتقهقرت
الاحوال ولم يبق له غير الخطبة والتسكة
واعيد الحجر الاسود الى مكة واستمر يركب
من ابل الولاية بصونها وكانت مدة ولايته
ثلاثين سنة او نحوها **الطابع عبد الكريم**
صاحبه الاجل وصاحبه داعي الاقبال
ثم عانده الوقت ورعى بعد المقة بالمقت
ولم يزل الى ان خلع نفسه مجبراً وكانت
مدة سبعا وعشراً واشهر **الفاد راحد**
تفتت ازهاره وامتد ليلة ونهار وطال

عمره ثم خد جبره واستمر يعترضه بقوة
ولستعين الى ان توفي بعد احدى واربعين
الفاجم عبد الله قام بالامر وتكلم فيه زيد
وعمره وفي ايامه رُميت الولاية بالنكوص
وطالت يد العرب والعيارير والبصوص
وخطب للمستنصر العلوي في بغداد واسلم
من الترك جم غفير ونفروا في البلدان
ولم يبرح سائر اربين الفوز والفوت الى
ان دار عليه بعد اربع واربعين كاس الموت
المفتدي عبد الله كان وافر الحمة قوي النفس
عظيم الهمة وفي ايامه بنى الجامع بدار
السلام ووضع الرضد الملكشاهي على اكل
نظام وفتح انطاكية واستولى الفرج
على صقلية واستمر في الولاية الى ان نزل
الموت عنها وكانت مدة عشرين سنة
او قربا منها **المستظهر احمد** نهى وامر وعاد
معارض الملك ظهر وفي ايامه اخذت
انطاكية والبيت المقدس واقام الفرج
في ارض الشام عليهم المنكس ولم يزل يحفظ

له الدهر فاما الى ان توفي في بعد اربعة
وعشرين عاما **المستظهر** بلغ الامر غايه
ورفع العلم والرايه حارب السلطان مسعود
وجيش عليه بكل متأخر ومبعود فشهده
وكسره وفض عليه واسره ثم قتله بظاهر
مراغه ومنعه بعد عشر وسبع فصد وروا
المستظهر وقت له بيعة منظمة السلطان
حضرها احد وعشرون من اولاد الملوك
ودخل في زمرة القوم ثم ارتكب ما ينقض الوثاق
واللوم فانفقوا عليه وخلعوا وبوا حبله
قبيل السنة وقطعوا **المستظهر** فطفر بجف
الملك وطرفه وصعد الى منازل الغر وغرفه
واحسن السيره واستعطف العشير
واستمر يرحل ويربع الى ان توفي بعد عشرين
واربع **المستظهر يوسف** رفع لواء
وامتدت اقباق واصناء بدرع وانشرح
صدون ثم مرض واشتد به السقام الى ان
سني بعد عشر وخمسها في الحمام كاس الحمام
المستظهر سدد الامور فساد وشدد

على اهل لعبت والفساد واستمر معرضاً في
المصالح عن الفتن الى ان توفي بعد تسع
وسبعة شهور **الظاهر محمد** كان مايل الى
افعال ذوى القربى منصرفاً الى امرى
البندق وطريق الفتن وفي ايامه فتح
القدس على يد ابن اتيق وظهر النار متلعين
الى احد السلب والمسلوب واستمر الى ان
كف بصره وانقطع بعد ست واربعين
بالموت خبره **الظاهر محمد** كان جميل البنية
محسناً الى الرعية شرح الخواطر والنفوس
واظهر العدل وازال المكوس لكن لم تطل
مدته مقامه بل توفاه الله قبل نكاحه عامه
المستظهر منصور سلك طريق المعدله
وتبع الحق والى اهله اوصله وبني المدرسة
المعروفة ببغداد واقام علم المتعلم بها
والاستاد وانتشر التناثر في ايامه اتي نشر
واستمر الى ان توفي قبل سبع وعش
المستظهر محمد بن الله دخل في زمر اهل التبر
وكان ضعيف الراي والتدبير قطع غالب

الاجناد واشتغل بما يطعم الاضداد ولم
يبرح الى ان قدم هلاكاً كملك التناثر فنهب
الاموال وسفك الدماء وخرب الديار ثم
قطع بعد خمس عشرة منه الانفاس وهو
الحاكم الاخر من ملوك بني العباس
دولة ملوك بني امية **المنصور**
عبد الرحمن معاوية دخل الى العرب بدبها
واستولى على الاندلس ومايلها وبني بقرطبة
جامعاً وبيع المنار انفق على مآثره مائة
الف دينار واستمر يجمع شمل الملك ويؤلف
شوارده الى ان مات بعد ثلاثين وثلاث
وواحد **هشام بن عبد الرحمن** في غنفا
صباه وتبع في تدبير الملك وحفظه اياه
ولم يزل يتجتر في حبرات الجهور الى ان مات
بعد سبع وسبعة شهور **الحكم بن هشام** حكم
وامضى واسخط وارضى وقبض وصرف
وارتقى الى الغرق ثم اطل الموت في مهد
الحدوسه وكانت مدته عشرين وستاً

وسنه **عبد الرحمن بن الحكم** تصرف باليد واللسان
وتمتع بالغيده الحسان ولم يزل مشغولاً بسعد
ولبنى الى ان مات عن خمسة واربعين ابناً
وكانت مدته الملية بالسعادة احدى
وثلاثين سنة وزياده **محمد بن محمد بن ظفر**
بصلة الملك وعائده واقنقى في حبل الغواني
اثر والده وزادت عن الثلاثين عدة اولاد
الذكور ثم ادركه الموت بعد اربع وثلاثين
وشهور **المند بن محمد** صار الامرا ليه ومثل
الناس بين يديه لكن ما طال امره ولا
انتشرين الناس ذكره اقام نحو الثلاث
ثم خطفته شوره الخنف ولا اقول العفات
عبد الله بن محمد جال وصال وفاز من العليا
بطيب الوصال ولم يدرج يسبح من بحر الملك
في الحج الى ان لحق بمن سبق بعد ست حجج
عبد الرحمن بن محمد طال ايامه جدا وجاوزت
اقامته في الملك حدا وبلغ نهاية الارب
ونعم بالغرب من بنات العرب ثم توفي عن
احدى عشر من البنين وقد زادت مدته

عن الحسن من السنين **الحكم بن عبد الرحمن** قام بعد
ابيه حاكماً وكان فيها فاضلاً عالماً واستمر
يستعمل في المصالح فكره وحده الى ان مات
بعد خمس وعشر وشهور **هشام بن الحكم**
ولي بعد ابيه وهو صغير ودبر الى ان استقل
بالتدبير ولم يزل امره الامور اليه الى ان
حبس وضيق عليه زاد ثم بعد ثلاث وثلاثين
نفس والطيران سلم من الدح وقع في القصر
محمد بن هشام خف بالخدم والحشم ثم هشتم
بعد قليل كما هشتم قبضوه ثم عليه قسراً
وتركوه بعد سنة وزبعها ومضوا **هشام بن الحكم**
عاد الى الملك بعد المبايعه ورد اليه الدهر
بضاعته الضايعة واستمر الى ان اخرج
من قصره بعد الجدة في حربه وحصره وانقطعت
اخباره واشتأوم وخت بعد ثلاث من شخصه
ارجاؤه **سليمان بن الحكم** ولي بعد اخيه المذكور
ولقي من الاعداء ما ليس بمحمود ولا مشكور
حاربهم طويلاً ولزمهم الى ان صيروهم قتلاً
وكانت مدته ثلاثاً واربعه شهور والى

من يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور

قوله الملك الحلو بن افرقيته بمصر

المهدي عبيد الله غلب الاغلبين فها واستول

على افرقة جهرا واستخرج الاموال ونشر

في بلاد المغرب اعلام العمال وبنى المهدية

على الساحل وجعلها سكنه ملجأ للقيم و

الراجل واستمر بنا ثوب في تشييد بنايها

الى ان اخرجته الموت بعد اربع وعشرين من

فنائها **الفاتيم** محمد قام بعد ابيه بالامر

وظفر من ذخاير الملك بالنايل الغمر ولم

يزل السعد يهدي اليه بشره الى ان اذهب

المنون منته بعد ثلاث عشرة **المنصور** ^{السهيل}

نظم الملك وضبط البلاد ومحابصياح

الاصلاح ليل الفساد واجتهد في عمارة

الدار والزنج واستمر الى ان مات حتف

انفه بعد سبع **المعز** محمد حكم على الناس

وفتح مدينة قاس واكثر من الحرب وجهز

الجيوش الى اقصى الغرب ثم ملك مصر وبنى

القاهرة وسكنها مراقبا لجنومها الزاهر

ولم يزل الى ان نزل بالرمس وكانت مدة

قربا من عشرين وخمس **العز** بن نزال قال

بجدا اتلاه وملك كثيرا وكان يحب العفو

عن الجاني وليستعمله كثيرا سمح في امان

النعم وعام ثم سمح بنفسه بعد عشرين وعام

الحاكم منصور كان محبا للعباء سفاكا

للذماء يجود بالحياد من الخيل ويركب الحان

ويطوف بالليل ويامر بالشئ وينهى غفله

ثم فقد بعد خمس وعشرين ولم يشك في قتله

الظاهر علي ولي في عنفوان الشباب

وتمسك من الانصاف باوتن الاسباب ^{استقر}

له الشام مع الديار المصرية وكان يخطب

له ايضا بمدينة افرقيته ولم يبرح مشغولا

بثما والمسار وقطعها الى ان توفي بعد عشر

سنين ونصفي **المنصور** محمد طالت

مدة ولايته ولا خطه السعد بعين عنايته

وخطب له ببغداد رعاية للآباء والاجداد

ثم تنكر له الدهر الملوك لكن قابله بعد

بوجه القبول واستمر على سد السيادة
الى ان مات بعد ستين سنة وزياده المستقر
احمد ملك واستولى وترفع واستعلى وحا
الفضل وفاز بالنيل والنيل ولم يبرح
منها في بحرين الى ان توفي بعد سبعين شهرين
الامر منصوص نصر وكسر واعذف وحسر
وتغيا بطلان النعم وتصرف في المال والحرب
والنعم واستمر بطن من الارض المجدي والرف
الى ان قتل بعد سبع وعشرين ونيق الحافظ
عبد الحميد ملك وهو شايب فوقر الحاضر
والغايب ولم يزل واحد عصر ومالك مصر
حتى نفل وقد قارب العشرين الى قبره من قصر
الظاهر اسمعيل وسد الامر بعد ابيه اليه
ووزر له ابن السلار واستولى عليه واستمر
الى ان اتفق القوم على قتله والحفوف وقد
قارب خمسا من مضي من قبله العزيز
جلس على السرير ودعى بالمليك وكان وزير
الصالح بن دزيك ولم يزل يقطع دهر النعمة
نقطة وبوما الى ان مات بعد ستة اعوام

وخمسين يوما الحافظ عبد الله بالغ من ملك
مصر غاية المطلوب وكان من وزرائه الشيا
ابن ايوب واستمر الى ان قطع خطبه ثم ورث
بعد موته ارضه ورتبته وكانت مدة ملكه
سبعاً وخمسا وخشت بعد اصوات فومه
فلا تسمع الا همسا

دولة الملوك فرين بن بوير بن فارس

على بن بويه عماد مرتفع وعهاد المنتجع حكم
في البلاد واوتفى صهوات الجياد واستعمل
في طلب العلياء لا الكف واستمر الى ان اجا
بعد سبع وعشر داعي الحنف حسن بن بوير كن
شديد وبجرديد منافية جزيله واوصافه
جميله كان يقتفى اثر ملوك العدل ويتبع
ولم يبرح الى ان مات بعد اربعين واربع
احمد بن بوير معزمعين ومأمون امين حل
وعقد واوعد ووعد واستمر زاد ونق و
بهجة الى ان مات بعد عشرين ووجه فنا
خسرو بن حسن عضد ساعد طويل وملك
حسن السناسة جليل يحب العلوم واهلها

وبحج الى المعدلة ويسلك سبلها ولم يزل
ناضرا الفصن اخضر الزرع الى ان مات
بعد ثلاث وثلاثين بالضرع **بختيار بن احمد**
غردا مرطبه ونزك كثرهوم ولعيه اقبل على
التبذير واساء السيرة والتدبير واعرض
عن اللوام فقتل بعد عشرة اعوام **علي بن حسين**
فخر فاخر وييم زاخر ملك وتمكن وحرك وسكن
اقام عشرين ثم رحل بعدها وفادق من المملكة
سعادها وسعداها **ابو يربن حسن** مؤيد مشيد
وخرق بالجود للوفود مقيد بماذ وماس و
وجاس ملك البلاد والرسايق واستمر
الى ان مات بعد ست بالخوايق **مرزبان بن**
فناخر وصمصام قاض وقمقام ماوق غير
ناضب دخل الدار ثم وطئ على النار اقام
سعا ثم قتل بعد ان اعتقل عليه وسمل
شيرزيبك ابن فناخر وشرف بادخ
وجبل شاخج ملك وسدد واعرف وما انجد
ولم يزل لمتاع الدنيا ملتما الى ان مات
بعد سنين وثلاثي نصفهما **ابو نصر بن فناخر**

بهاء باهر وضيا طاهر صعد على الستة وطأ
الدهر له المدة ملك عشرين واربعاء ثم سكر
من اللحد بلفعا **رستم بن علي** مجد رفيع القدر
وملك رجب الصدر ولي صغيرا ونال
ملكاً كبيراً ولم يزل مرجع الامور اليه الى
ان غزل بعد اثنتين وثلاثين وقبض عليه
ابو شجاع بن ابي نصر سلطان نصير ولسنان
نصير بلغ المقصود ونال المال الممدود
واستمر ذا حركه وسكون الى ان دهم طارق
المون **ابو الفوارس بن ابي نصر** قوام على المقام
ومام نافذ السهام بلغ المنى وقطف وجني
وتمتع بذوات المهور ثم مات بعد ثلاثة
اعوام وشهور **ابو علي بن ابي نصر** شرق غالي
وجواد منه حالي ملك وعدل وغر حسن
السيرة ما عدل ولم يبرح بعقد ويفسح
الى ان توى بعد خمس بالبرزح **ابو طاهر بن**
ابي نصر جلال سامي وسحاب هامى بنجم الى در
المعالي وحكم على العبيد والموالي واستمر
تيزه في جنات الملك وغرلسها الى ان مات

بعد عشر وثلاثة اخماسها **مرزبان بن ابي شجاع** سيف
مسلول وضيف مقبول **ياشر** المملكة وسلم
من المعركة ثم ادر كمين الحين وكانت مدته
اربعا وشهرين **ابو نصر بن مرزبان** رحيم مرحوم
وكرم مظلوم ملك رأس الرياسة واخذ
بزماء السياسة واستمر الى ان قبض عليه بعد
ست وثلثين سنة عليه سبعين المئتين
دولة الملوك في بني سلجوق
والعراق طغرل بك بن ميكائيل
ملك على الجماعة وادعوا له بالطاعة وعيّن
ملكه الى ان دنا هلكه مات بعد عشرين
وعشرها وانطوت صحف ولايته بعد نشرها
محمد بن داود دارت رحى حركته وسارت
اخبار مملكته وشاع ذكره وصاع نشره
واستمر امننا من عقارب الدهيم ولسعها
الى ان قتل بعد تسع ونصف ستم **ملكشا**
ابن محمد على الافران والانداد وبني الجماع
والرصد ببغداد وحسنت مسالكه واسعت

ممالكه ومهد الطريق الى اشرف بقعه ثم مات
بعد عشرين وشهور سبعة **شور** بن **ملكشا**
ولى وهو صغير السن وصرف الغير ودخل
الى الكن على ان مدته لم تطل بغير سنتين
وشهورا ثم انقطعت به السبل **بريكازق بن**
ملكشا ملك الزمام ووفى بالذمام وطف
بالفوائد بعد ان رعى من اخيه بالشدايد ثم
قطع الموت من انفاسه حسها وكانت مدته
ملكه عشر وخمسة **شور** بن **ملكشا** بدل
بجهوده وسلك الطريق المحجورة ورتع من
روضات الملك في نصيرها ثم لحق بمن مضى
بعد ست ونظيرها **شور** بن **ملكشا** علا
قدره ونفذ في الآفاق امره وخلق في الآفاق
طاير ابنايه وطالت مدته مع وجود الملوك
من قرباينه وكان ذا حباثة وكرم واستمر
زاهيا نحو اربعين ثم انجمر **شور** بن **ملكشا**
ملكشا ملك وهو مرهق وصعد الى الشوا
والشوا هو وكان ذا عقل وافر وطبع من
الظلم نافر نعم باقامة السعود ومكثها واستمر

الى ان مات بعد عشر وثلاثين اود بن محمود
ملك الصياصي وحكم على الداني والقاضي
لكن لم ينهل الى تكملة الحول ولم تغن القوة
في احد الملك منه ولا الحول **طغريل بن محمد**
كان ذا عقل تام وخير غيثه على الخاصة عام
ولي واستمر فلما امر اخوه عيشه بالقتال
نجح الى الفرار خوفا من الحين وكانت مدة ملكه
زايدة على السنتين **مسعود بن محمد** ولي بعد
القتال والكهاج وكان حسن الاخلاق كثير
المزاج واستمر عفيفا كريما الى ان تزلزل
البلد بعد عشر وست مقيما **محمد بن محمود**
ملك البلاد والمعاقل وكان نعم الكريم العاقل
ولم يزل معظم في الصدور من الصدور الى
ان سكن بعد ست وشهور لحود القبور **سليمان**
شاه بن محمد ملك معرضا عن ذوى المنافع
مشتغلا بآداب الملاهي والمساخر فلما قاز
عامين اخذ وحبس وقال السجن للسائل عنه
قتل ورئيس **اصلا بن شاه بن طغريل**
اصلح الفاسد وجدد انف الحاسد وكسريه

ونشر عيين وندم وقوى المملكة بعد ضعفها
واستمر الى ان مات بعد خمس وضعفها
طغريل بن اصلا بن شاه قوض الامر اليه
وعول في سياسة الملك عليه فنهض **سدد**
وسهل وشدد ثم قتل بعد سبع وعشر وقل
له موعدك يا آخر السجوقية وموعدهم الحشر

دول الملوك في اوقات بابك الشام

فتيم الدولة اقسنقر ملك البلاد الحلبية ونثر
في المروج الذهبية واسدى المعروف وغاد
المهوف واستمر الى قتل بسيف الدهر الغرور
وكانت مدة ملكه سبع سنين وشهور **زنكي بن**
اقسنقر ولي بالشام امر الامه وكان وافر
الشجاعة على الهمة ولم يزل ظاهر الدليل
واضح الحجته الى ان قتل بعد ثمان عشرة حجة
العاقل محمود كان عادلا عالما عاملا
زاهدا عابدا مرابطا مجاهدا كثيرا القربات
والبر مشهورا السيرة معجورا لستر جرت
في انهار الشام فلكه واتسع بفتح البلاد ملكه

ثم توفي بعد عشرين وسبع وفقد الناس منه
جليل القدر جميل الطبع **غازي بن زكي** ولي
بالمشرق واحسن الى المنجد والمعرف ولم يترك
الغرمات والفنكات الى ان سكنت بعد ثلاث
منه الحركات **مود بن زكي** تكلم فيما هو بصدد
وتسلم بعد اخيه ما كان بيد وحفظ ستر السيرة
الحسنة ثم مات بعد احدى وعشرين سنة
الصالح اسمعيل بن محمود ملك الشام في اول
صباؤه واقتفى اثر ابيه العادل وما ظلم من اشبه
اباءه ولم يبرح ملازما لامور الديانة الى ان
صرف الهلاك بعد سبع عنانه **زكي بن مود** كان
حسن السيرة حافظا للخير يحيا اهل العلم
ويميل الى التواضع والحلم لبث في دار الملك
دهرا ثم اخرجه الموت منها فقهر **غازي بن مود**
طهرت اياته وخيفت بالرياح الشرقية رايها
وكان يفوق بعدله ويفوت اماله بعفته
وعقله ثم تعلق بظفار الحين وكانت
مدته عشرين سنين وشهرين **مسعود بن مود** ود
اقباؤه وسعدت اوداؤه وكان ظاهر اللسان

كثيرا لذيانة والاحسان رجل بعد ثلاث عشر
وابدأ الملك بعد الوصل **محمد بن زكي** طالت
اوقاته وطابت لذاته واحسن الرعايه وسد
ابواب السعاه ونال الى ان مال عبطة وسرو
وكانت مدته احدى وعشرين وشهورا **اصلا**
شاه بن مسعود ظهر بالشرف ولمع كالبرق
وكان ذاهقة رفيعة ودولة حصونها منيعه ولم
يزل يحل ويعقد ويفرق ويجمع الى ان مات
بعد تسع وخميس واربع **شاهنشاه بن محمد** ملك
بعد ابيه واستمر الى ان قتل بيد اخيه وكانت
مدته سنة او ثلث اختصر الدهر من قصته مضمونا
محمود بن محمد بلغ النهاية لكنه لم يتهن بالولاية
عارضه الخوف بعد سنين ورعى من جهته وحمة
اخيه من قبله بفتنين **القاهر مسعود بن اصلا**
شاه جاءه بالملك مبشرا وسعد بدولته لؤلؤ
مدبره واستمر بجنى الثمر ويقطف الزهور الى ان
مات بعد سبع سنين وسبعة شهورا **اصلا**
ابن مسعود بزغ بنجته المستور وذبره لؤلؤ
المذكور ثم سكن الموت حركته الصاعد وكانت

مدة ولايته سنة واحدة **محمد بن سبعود** ولوه
صغيرا وديروه يسيرا لبث مدة لطيفة
ثم عاد المدبر اليه الملك وحليفه

دولة الملك العزيز بن أبي الشهاب

الناصر يوسف بن أيوب ملك الديار المصرية
ثم استولى على البلاد الشاميه وفتح القدس
وغزة ومنح الناس بره وخير وكان حسن
الاخلاق والشيم جميل المناقب زاهر العلم
واستمر الى ان قدم بمن لا تبلغ وصفه ^{السنه}
وكانت مدة اقامه المضيئه ثلاثا وعشرين ^{سنه}
الظاهر غازي بن يوسف ولي البلاد الحلبيه
وعلا على صهوات الخيل العربيه وكان سعيد
الهمة بعيد الخطوه سديد الراي شديد السطوه
ولم يزل نعمة ونفقه على الحامد والجاحد الى ان
توفي بعد ثلاثين وعام واحد **العزيز عثمان بن يوسف**
دخل من ملك مصر الى امنع حر وتبع والده في
العدل والاحسان والكرم ثم لحق به بعد حين
وكانت مدته قريبا من ست سنين **الأفضل** على

ابن يوسف ملك الشام وبلادته وتحتل من العدل
باحسن قلاوته وكان ذا فضل ومعروف وادب
نظم عقوده موصوف واستمر ثلاثة اعوام
ثم صرف وحاكم النوايب لا يفرق بين البري
والمفترق **العاقل بن أيوب** ملك الشا
والفسطاط وضبط الامور واحتاط واستع
ملكه وضم الجوهر سالكه وكان متلفعا بالعرف
مرتديا بالصبر والحلم والخزم اقام عشرا وتسعا
وخلف من الذكور اربعة عشر وورا وشغفا **العزيز**
محمد بن غازي ولوه حفظ العدايه
المتقادم واقام بتدبيره لصغره طغرل الجادا
ثم استقل بالملك واحسن السيره واستمر بحلب
الى ان ابكى بعد العشرين عيون العشيره **المفضل**
محمد بن عثمان ملكوه بمصر وهو صغير ومكنوه
من تحت السرير ثم غرلوه بعد سنة وشهور
وعرض الملك كثيره الخطاب والمهور
عيسى بن أيوب ملك فاضل وشجاع مناضل
كثير التلطف قليل التكلف تحكم بالشام
اكثر من استع ثم صمت وهوت انجم ولايته بالمو

بعد ان سميت الكامل محمد بن أبي بكر كان طيلة
مهيا حسن التدبير مصيبا يرفع العلماء الى الاما
العلوية ويكثر من سماع الاحاديث النبوية ويباشر
الامور بنفسه واستمر عشرين سنة بمصر ثم حل
برمسه الناصر داود بن عيسى عرج الى اعلا
الدرج وانشرح برتبة الملك وابتهج وترالنفوس
بحين وحل الطروس بنظمه ونثره ثم غزل الشا
سريعا ورحل قبيل غامين مكرها لا مطيعا
الاشرف موسى بن أبي بكر ماس في برود
السعود وانجز له ملك الشام اجمل الوعود وكا
وافر الجود والسخا ما يلا من رياح الارحية
الى الرضاء واستمر يدبر صحنه ويكرمه صحنه الى
فضى بعد ثمانية اعوام نجبه الصالح اسمعيل
بن أبي بكر ملك الشام مرتين وعزل عنها
كنتين ولم يزل بسببها في قيل وقال الى ان اكرو
بعدت على الانتقال اما دل بن بكر بن محمد
اسكن ديار مصر ثم نقل واطلق تصرفه ثم قبض
عليه واعتقل شرب من خرا الغزل والسجن في
جامين وكانت مدة ولايته قريبا من عامين

الصالح ايوب بن محمد ملك عفيف على الهمة
لطيف بنى الاوقاف ودنا من الانصاف واستمر
مشرو النجوم والبدور الى ان توفي بمصر بعد
تسع وتسعة شهور الناصر يوسف بن محمد عظم
شانه وارفع مكانه واتسع ملكه وانتظم سلكه
ولم يزل بالشام عالي القدر رفيع المنار الى
ان قتل بعد احدى عشرة في حادثة التشار
المعظم توران شاه بن محمد ولي مصر ثم عزل
وباشر شهرين ثم قتل عوضا بالمكروم عن المحبوب
وقيل له صبرا على حكم الدهر ما ابن ايوب لا شرف
موسى بن يوسف ولي باللفظ وعري عن القسم
ولم يكن له في ملك مصر غير الاسم واستمر
لا يلتفت اليه الى ان قبض بعد خمس عليه
فصل المظفر عمر بن شاهنشاه
ملك حماه وحرس تغرها وحماه واجتهد
وداب وكان عنده فضل وادب اقام اربعا
وعشرا ثم قيل فيه لقومه اعظم الله لكم اجرا
المصور محمد بن عيسى طال مدة وارتفعت
سدة وكان فيه شجاعة وله عبارة وبراعة

ملك نحو ثلاثين سنة ثم امسك الموت عبارته
والسنة **الناصر اصاله بن محمد** نال الارادة
وخدمته السعادة وتمتع بدوات الشوف
والرعات واستمر الى ان غزل بعد خمس وثلاثين
المظفر محمود بن محمد طفر بالولاية وكان ذا شجاعة
ودراية يحب اهل العلوم ويقدم ارباب
العلوم ولم يبرز آمنة من الليالي وصرفها
الى ان مات بعد عشرة اعوام ونصفها **المنصور**
محمد بن محمود كان شهماً ذكياً معروفاً بالحلم
ذكياً ثقل في النعم طويلاً وظن ان لن يجد
عن دار الملك نحوياً فخاف الظن وكسر المنصور
وحول الساكن بعد احدى واربعين وخمسة
شهور **المظفر محمود بن محمد** دخل زمرة الولاة
واطلع الدهر في فلك السعد شمس علاه ثم
انقلب عليه فغيبته شمس واسكنه الجحش
بعد عشرة اعوام وخمسة

دولت الملوك خال الترك بمصر والشام
المغرابيك هذا لا رايت واستولى على الملك

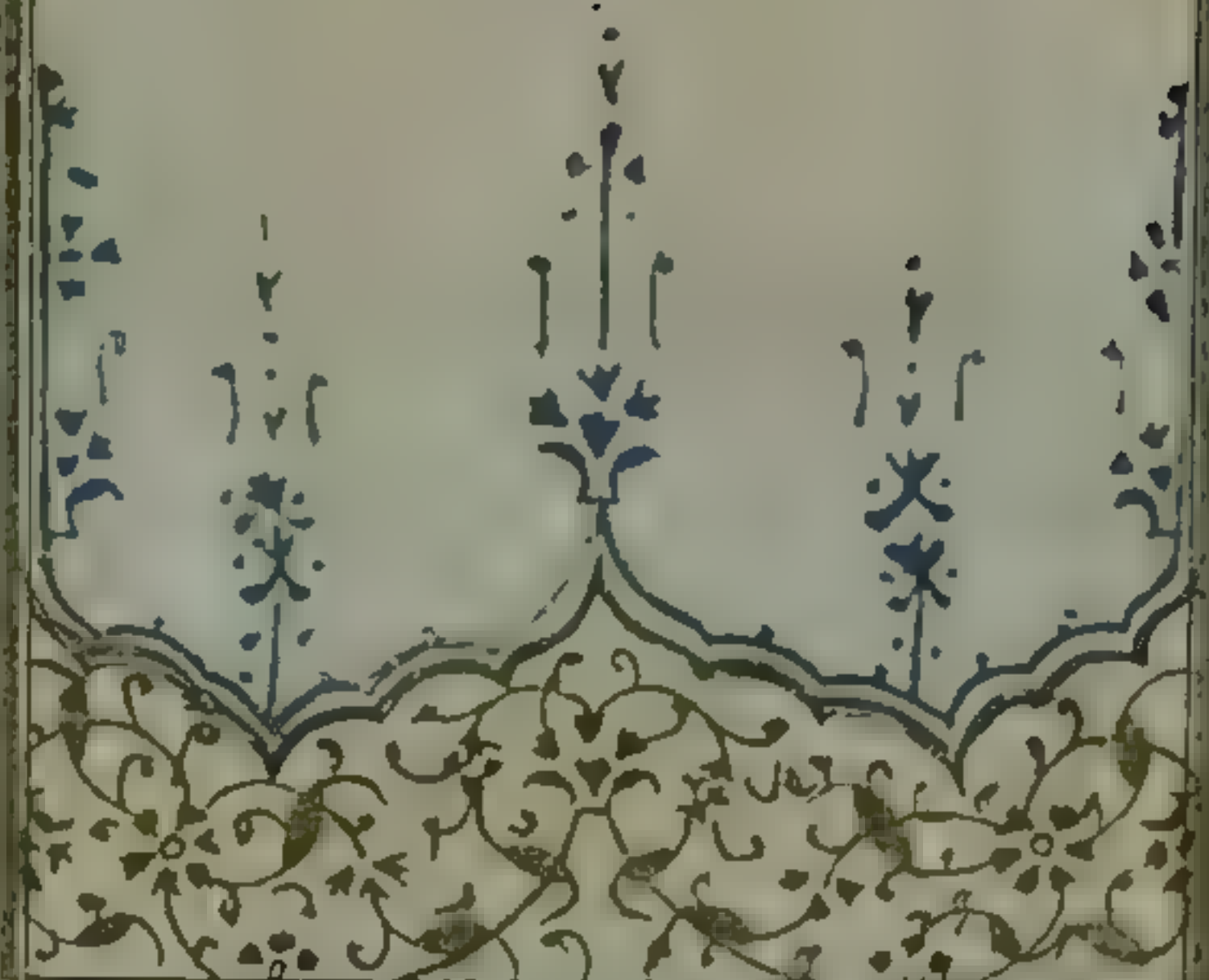
ودبر واصلي واعمض واوضح واستمر عزيزاً
جليلاً الى ان مات بعد سنتين قتيلاً
المنصور على رفع قدح وحمله وسمع بعد
ابيه عفو وحله واستمر في البلاد ذكره
واسمه ثم خلع بعد سنتين ومجى رسمه **المظفر**
قطن ظفر السعد بار به واعانه على قصد
وظليه لكن فارقه عاجلاً وعنه نقل فاته
باشردون السنة ثم نقل **الظاهر بيبرس**
ظهر بالغازي واتي من بحر فتوحاته بالعجايب
وكان شجاعاً مهيباً حسن السيرة لبيباً اصلاً
غرض الملك سهمه ثم اقل بعد سبعة عشر نجمة
السعيد بركة سعد ببركة ابيه وكان يسلك
مذهبه ويقتفيه ولم يزل ينعم بالولاية و
فضلها الى ان خلع في سنة ومثلها **العاد**
سلام مس قسرت بعد اخيه دولته وسكنت
عن قريب صولته كرع من جنة الملك في انهر
ثم خلع منه بعد اربعة اشهر **المنصور قلاوون**
قدم بالمبرات الجزيلة وفتح الفتوحات
الجليلة وكان مهيباً حليماً وافر الشجاعة

كريما لاحتظه السعد وساعد نزار درج
 الى رحمة الله بعد عشر وواحد **الاشرف على**
 ملك وتصرف وترفع فدون بعد ابيه وتشر
 ولم يزل محسنا الى الافوام الى ان اتفقوا على
 قتله بعد ثلاثة اعوام **الناصر محمد** ولي له
 وسدد ونصر الحق بعد اخيه وايدى اقام
 نحو سنة ثم تحول بعد ان تكرم وتطول **العادل**
كتبا كتب من جملة الملوك وجاءت من جهة
 السعد الملوك لبستين ثم خلع وسقعه
 مدة ثم قلع **المنصور الاجين** نظمت عقود
 ورعيت عهوده ولم يزل ماؤه يفور ويغور
 الى ان قتل بعد سنين وشهور **الناصر محمد**
 عاد الى ملكه وعاد بمشكون فلكه واستمر وافر
 النهائي والمسار الى ان تحمل بعد عشر وسار
المظفر بيبرس قبض الملك وتسلمه وقام
 بالامر بعد من يقدمه واستمر نحو سنة ثم غل
 وبث سبب ولايته وجعل **الناصر محمد** رجع الى
 مصر من الكرك وملك عنان ما كان له قد
 ترك وعظم سلطانه وقضيت اوطان وعلت

اوطانه ولم يبرح بابه العالي ملجأ للعفاه
 الى ان ادر كنه بعد ثلاث وثلاثين سوانا الوفا

دولة الملوك في بني جنك خان

بالبلاد الشرقية **علاء الدين** ملك دوق البلاد
 وظلم العباد واطهر الاهواء والاهوال وسفك
 الدماء ونهب الاموال وفرق بين الاياد والبنين
 وكانت مدة قريبا من عشرين **ابن**
 اضرم نار الوغى وطغى كابينه وبغى واستمر
 معرضا عن سبيل الهدى الى ان ربح بعد ست
 عشرة بسهم الردى **كرواس** رفع
 الرايات ونصب الاعلام ورفض اهل الشرك
 ودخل في دين الاسلام وسمي احمد سلطان
 ثم قتل بعد سنة وخلت منه الاوطان
ابن ابراهيم احرز قضا المعالي وابرز بالقواء
 والعوالي فسالمه الاعادى واطاعة الحاضر
 والبادى اقام في الملك نحو سبع ثم ضيقت
 اليه خيل الموتى ضيق **كرواس** اخذ
 بجميع بيتا بالزعامة وجيد عنان الملك



بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم انما نحمدك على ما علمت من البيان والتميز...
كما نحمدك على ما انبغيت من العطاء...
ونعوذ بك من شره...
بكت من شره...
بأطراف المادح...
الانتماء...
من سوق الشهوات...
من نقل الخطوات...
سنتك توفيقا...
الحق ولسنا متحليين بالصدق...
واصابة ذائفة...
وبصيرة نذكر بها عرفان القدر...
بالهداية الى الهداية...

استغفر الله...
بسم الله الرحمن الرحيم...
اللهم انما نحمدك...
كما نحمدك...
ونعوذ بك...
بكت من شره...
بأطراف المادح...
الانتماء...
من سوق الشهوات...
من نقل الخطوات...
سنتك توفيقا...
الحق ولسنا متحليين بالصدق...
واصابة ذائفة...
وبصيرة نذكر بها عرفان القدر...
بالهداية الى الهداية...

وغيره

ولتضمننا الغواية في الرواية...
في الفكاكة...
الخوف...
ولا تترحم...
اللهم فحق لنا من المنية...
لنحيا عن ظلمك...
فقد مدونا اليك...
والمسكنة...
بضاعة الطلب...
سيد البشر...
البئين...
كما بك المبين...
وما ارسلناك...
آله الهادين...
واجعلنا لهدية...
ومجتمهم اجمعين...
جدير وبعد...
السر ركبت...
ذكر المقامات...

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم...
اللهم انما نحمدك...
كما نحمدك...
ونعوذ بك...
بكت من شره...
بأطراف المادح...
الانتماء...
من سوق الشهوات...
من نقل الخطوات...
سنتك توفيقا...
الحق ولسنا متحليين بالصدق...
واصابة ذائفة...
وبصيرة نذكر بها عرفان القدر...
بالهداية الى الهداية...

بسم الله الرحمن الرحيم...
اللهم انما نحمدك...
كما نحمدك...
ونعوذ بك...
بكت من شره...
بأطراف المادح...
الانتماء...
من سوق الشهوات...
من نقل الخطوات...
سنتك توفيقا...
الحق ولسنا متحليين بالصدق...
واصابة ذائفة...
وبصيرة نذكر بها عرفان القدر...
بالهداية الى الهداية...

بسم الله الرحمن الرحيم...
اللهم انما نحمدك...
كما نحمدك...
ونعوذ بك...
بكت من شره...
بأطراف المادح...
الانتماء...
من سوق الشهوات...
من نقل الخطوات...
سنتك توفيقا...
الحق ولسنا متحليين بالصدق...
واصابة ذائفة...
وبصيرة نذكر بها عرفان القدر...
بالهداية الى الهداية...

بسم الله الرحمن الرحيم...
اللهم انما نحمدك...
كما نحمدك...
ونعوذ بك...
بكت من شره...
بأطراف المادح...
الانتماء...
من سوق الشهوات...
من نقل الخطوات...
سنتك توفيقا...
الحق ولسنا متحليين بالصدق...
واصابة ذائفة...
وبصيرة نذكر بها عرفان القدر...
بالهداية الى الهداية...

بسم الله الرحمن الرحيم...
اللهم انما نحمدك...
كما نحمدك...
ونعوذ بك...
بكت من شره...
بأطراف المادح...
الانتماء...
من سوق الشهوات...
من نقل الخطوات...
سنتك توفيقا...
الحق ولسنا متحليين بالصدق...
واصابة ذائفة...
وبصيرة نذكر بها عرفان القدر...
بالهداية الى الهداية...

بسم الله الرحمن الرحيم...
اللهم انما نحمدك...
كما نحمدك...
ونعوذ بك...
بكت من شره...
بأطراف المادح...
الانتماء...
من سوق الشهوات...
من نقل الخطوات...
سنتك توفيقا...
الحق ولسنا متحليين بالصدق...
واصابة ذائفة...
وبصيرة نذكر بها عرفان القدر...
بالهداية الى الهداية...

وہو فی البیوت الذی فیہ

انبع مرتبه
راحتند
خزوه

خواجه احمد بن محمد بن ابی طالب

تحت
وال
دوي
بنا

...

10

10



الحمد لله و غفر له و غفر الى ابي الفتح الاسكندر
 نشأ بها و الى عيسى بن هشام روايتها و كلاهما مجهول
 لا يعرف و لكنه لا تعرف فاشارة اشارته حكم
 و طاعة غنم الى ان التبرع مقامات اتوفى بها ملوك
 البديع و ان لم يدرك الظائع شأ و الضليع
 فذاكرته بما قيل من الف بين كلمتين و نظم بيتا
 اوبتين و استقلت من هذا المقام الذي فيه جاز
 البقم و يفرط الوهم و يشغور العقل و تبين
 فيه قيمة المرء و يضطر صاحبه الى ان يكون كحاطب
 ايل او جالب رجل و خيل و قتل سلم مختار او
 اقل غمار فلما لم يعف بالاقالة و لا اعفى عن
 المقالة لم يبت دعوة بلية المطيع و بذلت
 مطا و غنة جهد المستطيع و انشأت على ما اعانيه
 من قريحة جامدة و فطنة خائفة و روية ناصبة
 و هموم ناصبة حمسين مقامة يحتمى على جد القول
 و هنله و رقيق اللفظ و جولة و غزير البيان
 و درره و تلح الادب و نوادره الى ما و سمجتها
 به من الآيات و محاسن الكفايات و صعدت
 منها من الامثال العربية و اللطائف الادبية

عن أبي عمرو العلاء أن ابنه في بعض
وقوله سلاية من أفواه الناس لم يضع
كأن أو قيل شعراً وقال الثاني من صنع
كأن فقد استغنى في الحديث والفتن
وإن شاء فقد تعرف للشعر فاجعل
بكل إن وقيل من صنف فاجعل
عقله على طبق يوضه على أن
المبا حده
يقين بالقضية
فأوردته فقال قد

هذا مثل لاكتسب حبيبي حكم العرب ذكره ابو عبيد
الامثلة وقال انما شيعه بنى كليب لئلا يثقل
الحمة او ليعود العرب في اغتصابه لئلا يثقل
المهتار بها اصابه في كثره بعض ما كره وايقن
من شيعه ان عبيده وافر للمعنى ان حاطب لئلا
لا ينظر ما يحفظ فهو يولف من احطب الضعيف
والكبر والصعيف والقوى وكذلك الحكماء
يأتي بما يكتسب والقوى واجبه والردى على الكلام

الرفاعي الكلب
الرفاعي الحبي
الرفاعي الغلب
بلفظ

والاحاديث الخبيثة
التي هي في وجه القرآن
فجعلها البيان بآثاره

ارادہ الیٰ

والاجاجي النجوية والصاوي اللغوية والرسائل
المبتكرة واختلط المجرة والموانع المبتكية والاجاجي
المبتكية مما املت جميعه على لسان ابي زيد النحوي
واسندت روايته الى الحارث بن بهام البصري
وما قصدت بالانحاض منه الا لانشيط قاريه وكثيره
طالبيه ولم اودع من الاشعار الاجسيه الا بيتين فدين
است عليهما بنيه المقامه اكلوانيه وآخرين توأمن
ضممتها خواتم المقامه الكرخيه وما عدا ذلك فخرى
ابوعديده ومقتضب طوره ومره هذا مع علمي
بان البديع رحمه الله سباق غايات وصاحبها
وان المتصدي بعد لانت اميانه ولو اوتر طراعه
قد امه لا يغترف الا من فضالته ولا يسمي ذلك
المسمى الا بدلالته ولله القائل فلو قبل بكما بكيت ضبا
بشعر شقيقتي القليل النعم ولكن بكيت بقل منبج البكا
بكما فقلت الفضل للمقدم وارحوا ان لا اكون في
النذر الذي اوردته والمورد الذي تورده كالحث
عن حقه بطيفه واجادع مارن انفه بكفه فالحق في
اعمال الذين فضل شعيرهم في احياء الدنيا وهم يحسون
منهم حينون صنعا على اني وان اغمض العطن

المراد بهذه الآية من يبطل معروف في الدنيا
مع ايها الخائن وطلعت الكفر على الكفر
ويبطل طاعة بالياء والسمة
بشده

الاضافه الى انتقال من شئ الى شئ
 اصله من قولهم انما هو من
 و اجيد من

اصله في ان لا ياتي على شئ من شئ
 من قولهم لا ياتي على شئ من شئ
 من قولهم لا ياتي على شئ من شئ

سمي الشئ سوادا
 لانه سود الارض
 بنظركه من

[illegible]

المعنى
لعدى من الرسل
شربت فيه مرة
بعد مرة
المنشئ وهو مثل
كانت لغوهم فأرادوا
في الأرض فظلموا
ففيهم في ذلك
والذين ظلموا
والذين ظلموا
والذين ظلموا

والتغابی مما يجد به الرجل قال جيب بن اوس

[illegible]

ا. ادا الف من الكنت مالا حقيقة له في الظاهر
 مثل كـ مـ ومنه وكليد وغيره مما الف على اللفظ
 الباطن والظاهر ولا حقيقة لها في الظاهر وهي في
 قد وضعت لغوا بكثرة وكذلك القامات وان كان
 ظاهرا في الكذب وانما قصد بها تحريم الطلوع
 وترهيبه فانها هيون شئ على تعلم الكنت حقيقة
 الشكر وقيل من يعبر الا من كان من احد الضماني
 الذين ذكرهما انما خال لا يفهم او عايد ينج
 وهو يعرف فضلها

[illegible]

قد غلبت حاجي الوفاض ، يادى الانفاض ، لا اظنك
بمنعة ، ولا اجد فرجاً الى منقعة ، فطفقت اجوب
طرقاتها مثل الهائم ، واجول في حوماتها جولان الجائم
وارود فرسارح الحياتي ، ومسايج غذائي وزوجاتي
كرماً اخلق له ديباجي ، وابوخ اليه كحاجي ، او ادياً
تفج رويته غمر وتروي رويته غلتي حتى اذني
خاتمة المطاف ، وهدني فاحمة اللطاف ، الى ناد
رجيب ، محو علي زحام ونجب ، فوالت غابة التجمع لا سبر
مجلبة الدمع ، فرايت فريرة اخلقة ، شخصاً سحت
اخلقة ، عليه ائمة السباحة ، ولززة اليناعة ، وهو
يطبع الاسجاع بجواهر لفظه ويقع الاسماع بزجر
وعط ، وقد احاطت به اخطا الزمر ، احاطة الهالة
بالقمر ، والاكمام بالثر ، فذلفت اليه لاقيش من فائدة
والنقطة بعض فرايد ، بمنعة ليقول حين خب في محال
وهزت شقاشق ارجاله ، ايها السادر فرغواية
السادل ثوب خيلانية ، اجماع في جبلات ، اجماع الى
خر جبلات ، الام شمر على عيك ، وشمر على مرعي عيك
وحام تناهي فر زهوك ، ولا تنس عن لهنك ، بارز
بمعصيتك ، مالك ناصيتك ، وتجرى بفتيح سيرتك

فصل في معرفة

على عالم سريكت . وتواري عن قريكت . وانت
 بمرأى رقيبك . وتحتفي من مملوكك . وما تحفر
 على ملكك . اظن ان سيفك حالك اذا
 ان ارتجالك . او يقدرك مالك . حين تولفك
 اعمالك او يعني عنك ندمك . اذا زلت قدمك
 او يعطف عليك معشر . يوم يضمك محشر فلا تحت
 محبة اهداك . وعجلت معاينة ايك . وفلت شبا
 اعتدايك . وقد غت نفسك من اكر اعد ايك اما
 اجمام ميعادك . فما اعداك . وبالمشيب انذارك
 فما اعداك . وفر اللحد مقيلك . فما قيلك . والى الله
 مصيرك . فمن نصيرك . طالما يقظك الدهر قبا عشت
 وجذبك الوغظ فتقا عشت . وجئت لك العير
 وحضرت لك الحق فاريت . واذرك الموت فتا
 واملكت ان تواسر فدايت . لو ترفلسا ثوبية
 على ذكر تعية . وتختار قصر القلية على بر تولية وتر
 عن ما تستهديه الى زاد تهديه . وتغلب حب
 ثوب تهديه على ثواب تشريه . يواقيت الصلاة
 اعلق قلبك من مواقيت الصلاة . ومغالة
 الصدقات . وترعدك من موالاة الصدقات

وصحاف اللوان . اشهر اليك من صحايف الاديان
 ودعابة الاقران . انش لك من ملاوة القران
 تاخر بالعرف وتنتهك حماه . وتحمي عن النكر ولا تحما
 وترجوخ عن الظلم ثم تغشاه . وتخسر الناس الله حي
 ان تخشاه ثم انشد . بتا الطالب بتا اليها الصبا
 ما يستيقظ انا بها وفروا صبا . ولو ذرى لكفاه ما يزوم
 ثم انه لبند عجاجة . وغيص مجاجة . واعتصم نكوة
 وتابطير اوته . فلما رتت بجاعة الى كخرة . ورا
 ما ته لم ايلة مكره . ادخل كل منم يده في حسيبه .
 فاقم له سجلا من سيبه . وقال اصرف هذا في
 نفقتك . او فرتة على رفقتك . فقبله منم مفضيا
 واشنى عنم مينا . وجعل توقع من شيتية . ليحسب
 متبعة . ويسير من يتبعة . لكي تحبيل رجة . قال الحار
 ابن همام فاتبعة مواريا عنه عياني . وفوت اثره
 من حيث لا يراني . حتى انتهى الى مغارة . فانساب
 فيها على غرارة . فامهله ريثما خلع لعليه . وغسل جلبيه
 ثم بجمت عليه . فوجدته مجاذيا ليلته على خير سميد
 وجد رحينه . وبقالتهما خابية نبذه فقلت له يا هذا
 اكون ذاك جبرك . وهذا جبرك . فرزرة القيط

وكا ديميز من الغيظ ولم يزل يخلو الى حتى خفت ان
يسطو على فلما ان جئت ناره وتواري اواره
لبت احمصة ابني خيمه وانبت شقي في كل شيمه
وصيرت نجلي اجوله اربغ القيصن القيصه
والجاني الدهر حروجت بطف احيالي على الليث
على انتم لم اهب صفة ولا نبضت لي منه فريه
ولا شرعت في على مودد نديش عرضي نفس خليه
ولو انصف الله في حكمه لما ملك الحكم اهل النفية
ثم قال لادن فكل وان شئت فقم وقل فالتفت
الى تميزه وقلت له غرمت عليك من شديف به
الا ذمي لتخبرني مرذا فقال هذا ابو زيد السروجي
سراج الغرباء ويا ج الادباء فالصفت مزجت
وقضيت العجب مما رايت **المقامة الثانية وتوف بالكلوانية**
حكي احدث ابن همام قال كلفت مذميطت غير التيام
وينطت لي العايم بان اغشى معان الادب
والنضي اليه ركاب الطلب لا غلق منه بما يكون لي
زنية بين الانام وثرية عند الاوام وكنت لغوا
اللجج باقتباس والطبع في تقصير لي اياح
كل من اجل وقل واستسقى الويل والطل والتعلل

ولعل فلما حلت حلوان وقد بلوت الاخوان
وسبرت الاوزان وجرت ماشان وزان
اليفت بها ابا زيد السروجي يقلب في قوايب الاتساج
ويخيط فراسا ليل الاكتاب فيدعي ناره انه
الساسان وتغري مرة الى اقبال غسان ويبرز
طور في شعار الشعراء ويلبس حيا كبر الكبر بلبه
مع تلون حاله وتبين محاله يتجلى بزوايه وروايه
ومداراه ودرايه وبلاغه رايه وبديته مطاوعة
وآداب بارعه وقدم لاعلام العلوم فارعه فكان
لحاسن الالة يلبس على علالة ولسعة روايته لضي
الى رويته ولجلالة عارضته يرغب عن معارضة
ولعدو به ايراده يستعف بمراوده فتعلقت بالهدية
لخصا ليع آداب وناقت فرصاته لنفائس
صفاته فقلت به اجلو هموم واجلي
زمانى طلق الوجه طمع الضيا اري قربة قرير ومنعاه غنية
ورويته ريا ومجناه لي حيا ولشنا على ذلك برهته
ينشئ كل يوم لي نزهة ويدار عن قلبي شبهة الى
ان جدحت له يد الاطلاق كاسس الفراق واغراه
عدم العراق بتطبيق العراق ولعظمة معاوية الارفا

الى معاوية الارفا

وتطير في سلك الرفاق، خفوق راية الاخفاق، فتجد
للمرحلة غرار غرمت، موطن لقياد القلب بازمنة **فان**
من لا تقي بعد نبع، ولا شأني من سافر لوصاله **لا**
منه نية لفضله، ولا ذو خلال حاز مثل خلال **فان**
حينا لا اعرف له غريبا، ولا اجد عنه ميثا فلما اثبت
من غزوتي الى منبت شجرة حضرت دار كبتا الى هي
مستدي المتأولين، وملتقى القاطنين منهم **المؤمنين**
فدخل ذو لجة كثة وهمة رثة، فلم على اجلاس وجلس
اخرى ات الناس ثم اخذني برافرو طابه، وتعب
الحاضرين بفصل خطابه، فقال لمن يليه، ما الكتاب
الذي تنظر فيه، فقال ديوان ابي عبادة المشهور
بالاجادة، فقال هل عثرت فيها لمحة، على يد استلمت
فقال نعم قوله **4** كانا نيسم عن لولو، منضدا
برداو افاق، فانه ابدع في التشبيه المودع
فيه فقال باللعجب، وليضعة الادب، لقد استنمت
يا هذا ورم، ونفخت في غير خرم، اين انت عن
البيت النذر اجماع مشبهات الشعر، وانشد
نفسى الفدا، لتغزواي مني، وزانه شيبا هيك مشبه
يفتر عن لولو وطيب عن رب، وعن افاق وعن طلع وعن

فاستجاد من حضرة استجلاء، واستعادة منه استجلاء
وسيل من بيت البيت، وهل حي قايده او ميت، فقال
ايتم اليه الحق احق ان يتبع، وللصدق حقيق بان يتبع
انه يا قوم ليحكم في اليوم، قال فكان اجماعه ارتابت
بعزوتيه، وابت تصديقي وعوتي، فتوحش ما يحسن
انكارهم، وقطن لما بطن من استنكارهم، وحاذر ان
يفرط اليه ذم، فقرأ ان بعض النطن اثم، ثم قال يا رب
القرريض، واساة القول المرريض، ان خلاصة الجواهر
تظهر بالسبك، ويده الحق تصدع رد آء الشك، وقد قل
فيما جبر من الزمان، عند الامتحان، بكرم الرجل او ميلا
وما انا قد عرضت جبر للاختبار، وعرضت حقيقتي
على الاعتبار، فابتدرا من حضر وقال اعرف ميثا
لم يسيح على منواله، لا نحت قريحه بمباله فان آثرت
اجتلاب القلوب، فانظم على هذا السلوب، وانشد
فامطرت لولو امزج حنين، وروا وعصت على الغائب بالذر
فلم يكن الا كلم البصر، واثر قرب شر انشد فاعرب
سالتا حين زارت تصورهما، القافر وايدع سمع اطيب لخير
فرححت شققا غمر سنائر، وساقطت لولو امزج غم
فخارجا ضرون لبداهته، واعترفوا بنزاهته، فلما انس

استناسهم كلامه والنصباء بهم الى شيب اكرامه
اطرق كطرفة العين ثم قال واذكم بين آخرين
والشد **واقبلت** يوم جد البين في خلل
سود تعض بنان النادم لخصر فلاح لعل ضحك اقلها
عصن **وضربت** البثور بالدرر فحينئذ استشر القوم
واستغروا ديمية واجعلوا عشرة وجعلوا عشرة قال
المخبر بين الحكاية فلما رايت لثيب جدوة ياتق
جلوته **امعنت** النظر في توتيمه وسرحت الطرف
في منيرة فاذا هو شيخنا السرجي وقد اقر ليله الدجوة
فمنات **تفسر** موده وابتدرت استلام يده
وقلت **الذرا** حال صنفك حتى جعلت معركتك
وامشي شئ شيب لحيك حتى انكرت حليتك
فانثا يقول **وقع** الشوايب شيب
والدهر بالناس **ان** وان يوما لخص
ففي غد تغلب **فلا** تمون بو مريض
منبرقه فهو حليب **واصر** اذا هو اضري
بك لخطوبك **فما** على التبر عار
في النار حين تغيب **ثم** نهض مفارقا موصلا
ومستصحب للقلوب معه **المقامة الثالثة** الديار
القلبية

روى الحارث بن تمام قال نظمى واخذنا الى ناد لم
يحب فيه مناده ولا كبا قدح زباده ولا زكت نار غدا
فبينما نحن تجاذب اطراف الاناشيد وتوارد طرف
الاسايند وقف بنا شخص عليه سئل وفي مشية قول
فقال يا اخاير الذخير وبشار العشائر وعمو اصبا
والتموا الصطب احا والطرد الى مركزان ذاندي
وندى **وجدة** وجدى وعقار وقرى ومقار
وقرى **فما** زال به قطوب الخطوب وحروب
الكروب **وشر** شر الحسود واتياب النوب
حتى صفرت الراحة **وقرعت** الساحة وغار المنيغ
وبنا المربع **واقوى** الجمع واقص المصجع وسجات
احال واعول العيال **وخلت** المرباط ورحم الغايط
واودى الناطق والصامت **ورثنا** الحاسد
والثامت **والن** الدهر الموقع والفقر المدقع
الى ان اخذنا الوجهر **واخذنا** الشجر وسبطنا
الجور **وطونا** الاحشا على الطور **واكلنا** السها
واستوطننا الوهاد **واستوطننا** القناد وناسينا
الاقناد **واستطننا** الحين اجمتاح واستبطنا اليوم
الملاح **فهل** من جر اسن او سمح مواسن فوالدنى

استخرجني من قيدي. لقد اميت اخا علي لا املك
 بيت ليدي قال الحارث لبيته فاديت لمفارقة
 ولويت الى استنباط فقره فابرزت له دينار
 وقلت له استخاراه ان مدحه نظما فهو لك حواء
 فابنري نيشه في الحال من غير انتحال
 اكرم به اصفر ارق صغرة جواب افاق تارمت صغرة
 ما ثوره سمعته وشهرته فداودعت الرغنى استر
 وقارنت نوح المساعي طرته وجبت الى الام غرة
 كاتما من القلوب فقرته به يصول من حوته صرته
 وان لغانت وتوانت غمره يا جذا انضاره ونصرته
 وجذا منغاة ونصرته كم امر به استبت امرته
 ومرف لولاه دامت حشره وجيشهم بهرته كثرته
 وبدر تم انزلته بدرته وشيطة تلطف حجرته
 اسر بجواه ولانت شرته ولم اسير سلمته استرته
 القذه حتى صفت سرته وحق يولي ابدعه فطرته
 لولا التقى لقلت جلت قدرته

ثم لبسط يده بعد ما انشده وقال انخر حراما وعد
 وسح حال اذ رعد فبذرت الدينار اليه وقلت خذ
 غير ما سوف عليه فوضعه فرفيه وقال بارك اللهم فيه

ثم تمر لانشاء بعد توفيه الشاء فنتت لي في مكاهته
 نشوة غرام سهلت علي اتيان اف اعترام فخرت دنيا
 آخر وقت له هل لك فزان تذمة ثم تضره فالتدركا
 وشدي عجلا تباله من خادع ما ذوق
 اصفر ذي جبين كالمنان يبدو بوصفين بعين الانوار
 زينة معشوق ولون عاشق وجهه عند ذوى الحقائق
 يدعو الى ارتكاب سخط الخالق لولاه لم يقطع بيني
 ولا بدت مظلمة من فاسق ولا اثناء باخل من طارق
 ولا سئل المطول مطالع العين ولا استعبد من حوداش
 وشربا من من الخلابي ان لم يثني عنك المنان
 الا اذا فرار الالبق واهال من لقيده من خالق
 ومن اذا ناجاه نحو الرواق قال له قول الحق الضمان
 ولا راى فرد صلك لفقار فقلت له ما اغزو بك
 والشرط املك ففحمة بالدينار الثاني وقلت له غو
 بالمشاني فالقاه فرقه وقرنه بتوامة ثم انكفي
 مغداه ويصح النادى ونداه قال الحارث بن ا
 فنا جاني قلبه انه ابو زيد وان لعار جكية فافقه
 وقلت له قد عرفت بوشيك فاستقم فرمشيك
 فقال ان كنت ابن همام فحييت باكرام وحييت

بين كرامه فقلت انما احارث فكيف حالك ولحوادث
فقال تعقب فرحالين بؤس ورخاء وانقلب مع
الريحين زرع ورخاء فقلت كيف ادعيت القران
وما مثلك من منزل فاستر بسره الذر كان تحلى ثم
انشد حين دلى ^{تعارفت} لا رغبة من العرج
ولكن لا فرح باب الفرج ^{والقرج جلى على فازنى}
واسلك مسلكه قد مرج فان لامنى القوم قلت اغدرا
فليس على اعرج من عرج **المقامة الرابعة الديباجة**
اخبر احارث بن همام قال طغئت الى دس طاه عام
بساطا ومساطا ^{واخطا} وانا يومئذ مرموق ^{منه} الرخا مرموق
الاخا ^{المواخاة} المحب مطارف ^{الزورقة} الشرا ^{الغنى} واجلى معارف ^{شاهج} الشرا
فراقت صجبا قد شقوا عصي الشقاق ^{انلاف} وار تصغوا
افا وبق الوفاق حتى لاخو اكا سنان المشط في
الاستواء ^{احتنا} وكالتف الواحن فر الليام الالهوا وكنا
مع ذلك نسير البجا ولا نرعل الاكل هو جاء واذا
نزلنا منزلا او ورزنا منزلا ^{منه} اخلتنا اللبث
ولم نطل الملت ^{فعلنا} اعمال الركاب ^{فني} ليل قسمة
الشباب عدا فية الاباب ^{اجل} فاسترنا الى ان
الليل شبابه ^{سواده} وسيت الصبح خصابه فحين طلنا

عام اضطراب ومجى وذباب واصل الرباط الصباح والمياط
الدفاع وقيل الرباط الاقبال والمياط الادبار وقيل الرباط
الاجتماع للضيق بين القوم والمياط التفريق وقيل الرباط
الشوق الى الورود والمياط الشدة منه في الصدر
وقيل الرباط والمياط التخليط والعصب ١١
المطارف جمع مطرف وهو الثوب
الذي له علامان من طرفيه ١٢

شق العصب كناية عن اختلاف وقيل العصب يميز بين الاجتماع
ويصرف اشتقاقا مثلا للافتراق الذي لا يكون جوده
اجتماعا وذلك لا يدعى عصب اذا انشقت ١٣
الفية كسر الفاء اللين الذي يجتمع بين الحلتين صارت
الواو داء كسرة ما قبلها في فتح اقواقج افادوني ١٤

النجا الاسراع والسير الشدة كأنه نجي ورجل البعير
ارعله رجل شدة على ظهره الرجل الهفجاء الناقة
السويعة كان بها هفجاء سرعتها أي حقاً ١٥

اصل الاختلاص الاتهاب استعاره بهما للحدوث
الى اللبث للتنبيه على ان السير بهم سريع فلبسهم كالشي
المنتهب على السير فهو استعانة بالكناية ١٦

نسبة الى الخفاف
وهذا الخراب الفخم
الاسود ١٧

السرى وملنا الى الكرا صادفنا ارضا محصلة الربا معلة
الصبا فتيحنا مناخا للعين ومخطا للسر ليس فلما حلها تخليط
وهذا بها الاطيظ والعطيط سمعت صيانه الرجال يقول
لسيره في الحال كيف حكم سيرك مع جيلك وحيثك
فقال ارع ارجار ولو جارد وابدل الموصل لمن صال واحمل
اخليط ولوا بدى التخليط واود الحميم ولو غر الحميم وفصل
الشفيق على الشقيق واود الغنيمة وان لم يكاف بالغنيمة
واستقل بحمل النزيل واغمر الجحيم بالزميل وانزل
السمري منزلة اميري واحل امير محل رئيسي واودع
معارف عوارفي واودى مرافق مرافقي والين مقال
للقال واودى تسالي عن السالي وارض من الوفا بالفا
واقنع من الجرا باقل الاخر ولا انظلم حين اظلم ولا
انقم ولولد غز الارم فقال له صاحبه ديك يا بني انا
يضمن البصينين وينافس الثمين للين لاني غير المبو
ولا اسم الكا بمرعاني ولا اصاني مني في الضا
ولا اواخي من بلغي الاواخي ولا انا من تحت انا
ولا ابالي بمن صرم جالي ولا ادار من جبل مقداري
ولا اعط زمامي من يحفر زمامي ولا ابذل وادبي
لا ضد ادري ولا ادع ايعاد للمعاد ولا اغر الاكاد

مكرر
دوين
اشياء

باب
التمية

صدقة
يريد
سواد

كنية
سواريا

في هذا لا عا د ولا اسمح بمواساة ولا ارك
 التقاضي الى من شئت لو فاته ولا احص بحاس
 الاجابة ولا استطب لداية غير اد اى ولا املك
 خلت من لا يد خلت ولا اصفى نيتي لمن يتبنى مني ولا
 اخلص دعائي لمن لا يغم وعامي ولا افرغ ثناي
 على من يفرغ انامي ومن حكم بان ابدل وتخرن والين
 وتحش واذوب وبجدة واذكو وتحم لا والبدل
 توازن من المقال وزن المشقال ونجا ذى من القفال
 حذو النعال حتى نام من التغابن وكفر التضاعن
 والا فلم اعلك وتعلنى واقفك وتقتلنى واقرح
 لك وتجرحنى واسرح لك وتسرحنى وكيف تجلب النصا
 بصينم والى تشرق شمس مع عينم ومتر اصحب وبعث
 و اى حوض رخط خفف ولله ابوك اذ يقول
 خريت من اعلق دوده . ج ٦٠ من زيني على اس
 وكلت للنخل كما كالى . على وفاء الكيل او نج
 ولم احسه وشرا الورى . من يوه احسره اسد
 وكل من يطلب عني خبا . فاله الا جنى عر
 لا تبغز العبن ولا . بصنقة المعنون فرح
 ولست بالموجب حقاً . لا يوجب الحق على نفسه

ورب مذاق الهوى خالى . اصدق الود على لب
 وما دوى من جهله اننى . اقضى غمى الدين من
 فابجر من استغاك الجهرى . ومن كالمجو ذفر رس
 ولا برج الود ممن رى . املك محتاج الى فلك
 قال الحارث بن بهام فلما وعيت ما دار بينهما لغت
 الى اعرف عينهما فلما لاح ابن ذكاء واحف بجو الضيا
 عدوت قبل استقلال الركاب . ولا اغتد الغراب
 وجعلت استقرى صوب الصوت الليلى والتوسم
 الوجوه بالنظر الحلى الى ان لمحت ابا ريد وابنه تاجا
 وعليهما بردان رشان . فعلت انهما بجيا ليلتى وصاها
 روايتى فقصدهما مقصد كلف بدما شهما رات
 لراشهما وابعثهما التحول الى رجلي . والتحكم فر كرس
 وقللى . وطفقت اسير بين السياره فصلهما واهز
 اعوداه المثرة لهما حتر غمرا بالخلان واتخذ من الخلان
 ولمع من بيتين منه بنيان القمر في تنوير نيراح
 القمر فلما راي ابو زيد امثلا كبر . وابعثوا بوسه
 قال لي ان بدنى قد الشيخ . ودرى قد رشح افتاذن
 الى مقصد قرية لاسم . واقضى هذا المهم فقلت اذا
 شئت فالسعة السعة . والرجوة الرجوة فقال استجد

مطلع عليك اسرع من ارتداد طرفك اليك ثم استن
استنان اجواذ فر المضارة وقال لانه بدار بدار ولم
تخل انه غزو وطلب المفز فلبثنا رقة رقة اهلته الاعيان
ونسطلعة بالطلايع والرواد الى ان هرم النهار
وكاد حرف اليوم نهار فلما طال امد الانتظار ولا
الشمس في الاطراف فلت لاصحابي قد تناسينا فر المودة
وتما دينا في الرحلة الى اضعنا الزمان ويان ان
الرجل مان فتاهبوا للطنين ولا تلووا على حصر الدماء
ونهمضت لاجدح راحلتي واتجمل لرحلتي فوجدت
ابا زيد قد كتب على القتب

يا من غدا لي ساعدا ومساعد دون البشر
لا تحببن الى نائيك عن ملال او اش
لكنني مذلم ازل ممن اذا طعم انتشر
قال الحارث لبرهام فاقرأت اجماعة القتب
من كان عتب فاعجبوا بحرافته ولغوذا من افته
ثم انا طعنا ولم نذر من اعتاض عنا
المقامة الخامسة الكوفية

حكى الحارث بن بهام قال سمعت بالكوفة فر ليله
ذو لونهين وقمرها كنعون من لجهين مع روضة غدا

البيان وسجوا على سجان ذيل النسيان ما فيهم
فرب يحفظ عنه ولا يحفظ منه ويميل الرقيق اليه ولا يميل
عنه فاستهوانا السير الى ان غرب القمر وغلب
السهرة فلما روق الليل السهم ولم يبق الا السهم
سمعا من الباب بناء مستنبح ثم ملتنا صكة مستفتح
فقلنا من الملم في الليل المد لهم فقال

يا اهل ذا المعنى وقية شرا ولا لقيتم ما بقيتم ضرا
قد دفع الليل الذي الكفرا الاذراك سعتا معبرا
اخاسفار طال اسبطرا حتى انشئ محقوقا مضرا
مثل ملال الافق حين افرا وقد عرسناكم مفرا
واكم دون الانام طرا يبغز قري منكم وسترا
قد وكم صيفا قنوعا حرا ير ضربا احلوه وما مرا
ونيشي عنكم ميت البرا قال الحارث بن بهام فلما
خلينا بغدوة لطقة وعلنا ما ورا برقة ابته انا
فتح الباب وعلقينا بالترحاب وقلنا للغلام
هيا هيا نوهم ما تهبنا فقال الضيف والذمر اجله ذم
لا تملطت بقرام او تضمنوا الى الاتحاد ولى كلا ولا تجنوا
لا جلى اكلا فرب اكلا ما ضت الاكل وحرمة ما كل شر
الاضيات من سام الكليف واذر المضيف وخصوصا

الذي يعلق بالاجسام ويفض الى الاسقام وما قيل
وفي المثل الذي سار سيرة خير العشا سوافره
الا ليحل التعشى وتجنب اكل الليل الذر تعشى اللهم الا
ان لقد تاراجوع وتحول دون الهجوع قال فكانت
اطلع على ارادتنا فرم عن قوس عقيدتنا لاجرم
انا انشاه بالترام الشراء واشتينا على خلفه البطل
ولما احضر الغلام مراح واذا كي بنينا السراح
تأمله فاذا هو شيننا ابو زيد فقلت لصبي ليهنكم
الصيف الوارد بل المغنم البار وفان يكن اكل
قر السرى فقد طلع قر السقر واستر بدر النثر
فقد تلج بدر النثر فشرت خيت المسرة فيهم وطارت
السنة عن ما فيهم ورفضوا الدقة التركا لوانو واما
وثابوا الى نشر الفكاهة بعد ما طو واما ابو زيد
مكب على اعمال يديه حرا اذا استرغع مالدية
قلت له اطرفنا بغريبة من عرايب اسمارك او
عجيبة من عجائب اسفارك فقال لقد بلوت من عجائب
الم يره الراون ولا رواه الراودون وان
من اعجبها ما عاينته الليلة قبيل انتيابكم ومصيركم
باكم فاستجرتا عن طرفة مراه في مسرح مسرة فقال

ان مراى الغربة لفطنتني الى هذه التربة واما ذو
مجاعة وبونسي وجواب كفوا دام موسى فنهضت
حين سجي الدجى على بابي من الوجى لا تاد مصيفا
او افا در غيفا فساتني حادر السغب والقضا
المكنى ابا العجب الى ان وقفت على باب دار
فقلت **جستم يا اهل هذا المنزل**
وعشتم في خففتي خضل ما عندكم لابن سبيل من
نصو سر حابط ليل الليل حوى الكشي على الطوى شمل
ما ذاق مذيو مان طعم ماكل ولا اله من ارضكم من موئل
وقد دجى جنح الظلام بسيل وهو من الحيرة في مائل
فهل بهذا الربع غدت مثل يقول الى الق عصاك دخل
وابشر بشرو قري مجل قال فبرز الى جوذر عليه
شودر وقال **وهرة الشيخ الدر القوي**
واسس المحوج فرام القوي ما عندنا الطارق اذا عي
سور الحديث المناخ من الذي وكيف لقر من قعر الكري
طوى برى اعظمه لما ابترى فماترى فيما ذكرت ترى
فقلت ما اصنع بمنزل قفر ومنزل حلف فقر ولكن
يا فتى ما اسكت فقد قسنتي فمات فقال اسمي زيد وشي
يند ووردت الى هذه المدره امس مع احوالي

عسى فعلت له زدي ايضا حاشيت ونعتت فقال
اخبريني امي بره وهى كاسمها بره انها كمت عام
عام الغارة بما وان رجلا من سرقة سروج
وعسان فلما انس منها الاثقال وكان باقعة
على ما يقال فطعن عنها سرا وهلم جوا فما يعرف
احي هو فيوقع ام اودع الله البدق قال ابو زيد
فعلت بصحة العلامات انه ولدي هو صدق عن
التوف اليه صغريد ففصلت عنه بكبد مرضوضه
ودموع مفضوضه فهل سمعتم يا اولي الالباب يا عجب
من هذا العجب نقلنا لا ومن عنده ام الكتاب
فقال اثبتوا ما فر عجيب الاتفاق وخلدوها بطون
الاوراق فمسير مثلها في الافاق فاحضرنا الدوة
واساودها ورقشنا احكامية على ما سردها هم اب
عن مرماه في استنظام قناه فقال اذا قل ردي
خف على ان الكفل اني فعلنا ان كان يلفيك
لصاب من المال الفناه لك فرحال فقال وكيف لا
لصاب وهل يحقر قدره الامصاب قال الراوي فالتزم
منه كل منا قسطا وكنت له به قطا خشك عند ذلك
الصنع واستنفذ فرالتنا الوسع حترانا استطلنا القول

واستقلنا الطول ثم انه نشر من شئ السمر ما ارر
باجبر الى ان اطل السور وجهه الصبح المنير فقصينا ما
ليده غابت شوايها الى ان شابت ذوايها وكل
سعودها الى ان القطر عودها ولما دروزن الغزالة
طمر طور الغزالة وقال انهض نيا لنقبض الصلوات
ونستنض الاحالات فقد استطارت صدوع
كبدى من الحنين الى ولدي فوصلت جناحه حتى شئت
نجاحه فحين احرز العين فرصته برقت اسارير
مسهرة وقال له جويت خيرا عن حطام قد ميك واه
خليفتي عليك فقلت اريد ان اتبعك لاشهد
ولك النجيب وانا فنه لكى يجب فتنظر الى نظره الجاه
الى المجدوع وصحك حتى تغرغت عيناه بالدموع وانش
يا من تظني السراب لما رويت الذي رويت
ما خلت ان تسمر مكرى وان تحيل الذر عنيت
والله مابرة بعسى ولا لرابن به الكسيت
وانما لي فنون سحر ابدعت فيها وما اقتديت
لم يحكيها الا صمعي فيما حكى ولا حاكها الا كسيت
تخذتها واصلت الى ما يحبني كفرة من استهيت
ولو تعافيتها لكانت حالي ولم احو ما حوت

فهذه العذر او فساح ان كنت اجرت اذيت
ثم انه ودعني ومضى واودع قلبه جمر الغصني
اتمة الساعات الملائكة
روى الحارث بن بهام قال حضرت ديوان
بالمرأعة وقد جرس ذكر البلاغة فاجمع من
من فرسان اليراعة وارباب البراعة على انه
لم يبق من ينقح الانشاء ولم يتصرف فيه كيف
شاء ولا خلف بعد السلف من يتبدع طريقة غرا
او يفتقر رسالة عذراء وان المفلح من كتاب
هذا الاوان الممكن من ازمة البيان كالعيال
على لاوايل ولو ملك مضاعفة سحان وايل وكان
في المجلس خالسه الحاشية وعند موافقته
فكان كلما شط القوم فرشوا طم ونشروا البجوة
والنجوة من نوظم ينبغي كادر طرفه وتشامح
انفذه انه محريق لينباع ومجر من سيمع الباع
ونا بعض بهر الببال ورا بعض يغير النضال فلما
سئت الكنائن وفات السكاين وركدت
الزعازع وكف المنازع اقبل على الجماعة
وقال لقد جئتم شيئا ادا وجوتم عن القصد جدا

وعظم العظام الرفات وافتتم فرامل الى غمرات
وغنمتم جيلكم الذين لكم فيهم اللات ومعهم انعقدت
المودات النسيم يا جهابذة النقد ومويدة
الحمل والعقد ما برزت طوارف القرايح وبرز فيه
البحر على القارح من العبارات المهدبة والاسعاف
المستغربة والرسائل الموشحة والاساجيع المستحبة
وهل للقدما اذا انعم النظم حضر غير المعاني المطورة
الواردة المعقولة الشوارد الماثورة عنهم لتقام الموال
لا تقدم الصادر على الوارد والزل اعرف لان
من اذا الشئ وشئ واذا عجز جبر وان اسهب اذهب
واذا اوجز اعجز وان بده شده ومتر اخترع
خرج فقال له ناطورة الديوان وعين اوكيك
الايمان من قارع هذه الصفاة وقرب هذه الصفاة
فقال انه قرن مجالك وقرين جدالك واذا شئت
فرض نجيبا وادع مجيبا لترحيبا فقال يا هذا ان
البغاث بارضنا لا يستنسر واليمنة عندنا بين الفضه
والقصة ميسر وقل من استهدف للنضال فخلص
من الداء العضال واستار نفع الامتحان فلم
يقعد بالامتحان فلا تعرض عرضك للمفاح ولا

تعرض عن بضاعة انصح فقال كل امرئ اعرف بوسم قد
وسيتفر الليل عن صحبة فتاجت الجماعة فيما يسره
ويعد فيه تغليبهم فقال احدهم ذروني في حصتي لا اريه
بحر قصتي فانها عضلة العقد ومحك المستقد فقلده
فرده الامر الزعامه تقيده نحو ارج ابانعامه فاقبل على
الكهل وقال اعلم اني اوالى هذا الولي وارقم حله
بالبيان المحال وكنت استعين فربدي على تقوم
او دى بسعة ذات يدي مع قلده عددي فلما
نقل حاذره ونفذر ذا ذى ائمة من ارجاى
برجاني ودعوة لا عادة رواى وارواى فنش
وارتاح وغدا بالافادة وراح فلما استأذنت
فر المراح الى المراح على كاهل المراح قال قد ارمعت
ان لا ازودك تباتا ولا اجمع لك شتاتا او تنشى
امام ارتحا لك رساله تو دعها شرح حالك حروف
احدى كلمتها يعنى النقطه وحروف احد سر لم يعجن
قطه وقد استأذنت بياني حولا فاحار قول اول
بنهت فكرى سنة فما ازودك الاسنة واستغنت
بقا طبة الكتاب وكل منهم قطب ونايب فان
كنت صدعت عن وصفك باليقين فانت بآية

ان كنت من الصادقين فقال له لقد استقيت
استقيت اسكوباه واعطيت القوس باربها وارت
الدار باينها ثم انه فكر ريثما استجم قريحته واستدركه
وقال له الق دواتك واقرب واخذ اداك وكنت
الكرم بنت السد جيش سعودك يزين واليوم غص
جفن جودك يثين والاروع يثب والمعور يثيب
والحال يثيب والمحال يخف والسمع يعدي والمك
يقدي والعطلة ينجى والمطال تشجى والدعاء يعنى والمك
ينقر والحجر يجرى والالطاط يجرى واطراح ذى
احمره غنى ومحرمه بنى الآمال يغنى وما ضن الاغبين
ولا غبن الاضنين ولا حزن الاشقر ولا قبض راحة
تغنى وما فنى وعدك يغير وادراك تشفر وهلاك
وملك يعفى والآل ان يغير واعداءك تشنى وحسابك
يفنى وسودك يبنى ومواصلاك يجتنب وما وحك
وسماحك يعنى وسماك يعنى ودرك يعنى
وردك يعنى ومو ملك شيخ حكاة فر ولم يبق شئ
اك بطن حصة يثب ومدحك يثب مخب مهورها
يحب ومراهم يخف وادامه تشف واطراؤه
يجذب وملاة يجتنب ووراؤه ضفف مسهم

وحصم خفيف وعظم ثقيل وهو فر مع كجيب ووليد يديب
وهم تصنيف وكمد تيف لما مول خيب واهمال شيب وعد
ينب وهد وتغيب ولم يزع وده فيغضب ولا خيب
عوده فيغضب ولا تفت صدره فينفض ولا تشر صله
ينغض وما يقضي كركب بندر فيفيض ولا يخفيف المدة
ينث حمدك بين عالمه لقيت لا ماطة شجب واعط
نشب ومد اواة شجن ومراعاة لفين موصو الخفض
وسرور غرض ما غش معمد غنى او غشروهم غنى والسلام
فلما فرغ من الملاء رسالة وجلت فريجات البلاء عن سباته
ارضته لجماعة فعلا وقولا واوسعته حفاوة وطولا
ثم سيل الى الشعوب بخاره وفراى الشباب حارة
فقال عسانا سرى الصميم وسروج تربر القديم
قاليت مثل الشمس اشراقا ومنزلة جسيم والرابع
مطية ومنزلة وقية واهال يعيش كان لي فيها ولذا
عجيمه ايام اسحب مطر في فزرونها ماضى الغرمة
اختال في برد الشباب واجلى النعم الوسيم
لا اقربوب الزمان ولا حواشي المليم
فلوان كرماتك لتفت من كرج الميعت
او يفتدى عيش من لفته مهجتي الكريمية

قالوت خير للفتى من عيشة عيش البهيمية
يقناده برة الصغار الى العظمة والرهيمية
وتر السباع تنوشها ايدر الصناعات المستقيمة
والذنب لا يام لولا شومها لم تنب شيمه
ولو استقامت كانت الاحوال فيها مستقيمة
ثم ان جزه نال الى الوالى فلما فاه باللاس وساء
ان ينصور الى احشائه ويلى ديوان انشائه
فاحسبه اجبا وظلغه عن الولاية الا بالاد قال الراوى
وكنت عرفت عود شجرة قبل ان ياع ثمرة وكنت
ابنه على علوق قدح قبل استنارة بدره فادحر باطن
جفنه الا اجد عصبه من جفنه فلما خرج بطاين
الحج وفصل فايزا بالفتح شيعته قاضيا حق الرعاة
ولا جباله على زحف الولاية فاغرض مبسوطا
مترنا ليجوب البلاد ومع المترية
احب الى من المربة لان الولاة لهم بنوة
ومعجته يالها معجته وما ينهم من يرب الكصينع
ولا من يشيد ماربته فلا يخذ عنك لموع الرب
ولا ثبات امر اذا ما شئت فكم عالم سره علمه
واذكره الروع لما نتهى

حكى الحارث بن همام قال ازمعت الشجر من بني
وقد نمت برق عيده فكرهت الرحلة عن تلك المدينة
او اسلمت بها يوم الزينة فلما اطل بفرضه وفقد
واجلبت بخيله ورجله ابتعت السنة فلبس الجدي
وبرزت مع مبرز للتعزية وحين التأم جمع
المصلي وانتظم واخذ الزحام بالكظم طلع شيخ
فرضه لمحبوب المقلتين وقد اغتضد شجره
واستقذ بلعوز كالسجلات فوقف وقف فمات
وجياحيته خافت ولما فرغ من دعائه اجال
فروعاية فابرز منه رقعا قد كتبت بالوال الضياء
فر الواح الفراغ فناولهن عجوزة اخيرة يون واما
ان تنوهم الزبون فمن انت ندي يديه القف
رقعة منهم لدية قال فاتح الى القدر المعسوب
رقعة فيها مكتوب وخوان من الاخوان قال في
واعمال من العمال في تصديق اعلى فكم اصلي دخال محال
وكم اخطر بال لا اخطر بال فليت الدهر جار طفا
فلولا ان اشبا اعلى واعلى لما جئت آمل الى الالاول
ولا جرت اذ بال على اذ بال فمجر ابرج واما اسماء
فهل من رير تخفيف ان قال بشفاء ويطوف حبيبك بال ووال

قال الحارث بن همام فلما استعرضت حلة الالبات
تقت الى معزة ملحها وراقم علمها فناجاني الفكر بان
الوصله اليه العجوز واقفاني بان حلوان المعروف
يجوز فرصدتها فترتقري الصفوف صفافا
وتستوكف الاكف كفا كفا وما ان ينح لها عنا
ولا يرشح على يديها انا فلما اكدي استعطاها كذا
مطافها عادت بالاسترجاع ومالت الى ارتجاع
الرقاع وانساها الشيطان ذكر رقتي فلم تعج
الى يبعثي وابت الى الشيخ باكية للحرمان شاكية
تحمل الزمان فقال انا لله وافوض امرى الى الله
ولا حول ولا قوة الا بالله ثم انشد
لم يبق صاف ولا مصاف فلما معين ولا معين
وفر الما ودر التكا فلما امين ولا امين
ثم قال لها من النفس وعد لها واجمع الرقاع وعد لها
فقلت لقد عدتها لما استعدتها فوجدت يد
الضياء قد غالت احذر الرقاع فقال تعسا لك
يا كراع اخرم ويحك القنص وجمال والقبس
والذبال انها الضوف على فانضاعت تقصير جها
وتنشد مدرجها فلما دانتي قرنت بالرقعة درهما

وقطعه وقت لها ان رغبت في المشوف المعلم و
 الى الله رهم بنو حر بالبرهم وان ابيت ان تشر
 القطعه واسر حر فالت الى استخلص البدر التيم والابح
 الهم وقالت وضع اجد الكف وسل عابد الكف استطلعها
 طلع الشيخ وبلدج والشعر وناصح به فقال الشيخ
 من اهل سروج وهو الذي وشي الشعر المنسوج ثم خطفت
 الدهرهم خطفة الباشق ومرفت مروق السهم الراسخ
 فخالج قلبه ان ابا زيد هو المثار اليه وتناجح كزلي لمصا
 بنا طرية واثرت ان افاجيه وانا جيه لا عجم عود
 فراستي فيه وما كنت لاصل اليه الاتجفاني رقاب الكبح
 المنهي عنه فر الشرع وعفت ان تياذبي برقوم اودري
 الى لوم قد لت بمكانه وجعلت شخصه قيه عيانا
 الى ان انقضت الخطبة وحقت الوشبه مخففت اليه
 وتوسمت على التيام حفيضة فاذا المعيتي المعية عيانا
 وفراستي فراسته ابايس فوفقه حينئذ تجفني
 واثرت باحد مقصي واهبت به الى قرصي ففترت عار
 وعرفاني ولبر دعوة رغفاني والظلق وديك
 زمام وظلي امامه والعجز زمامه الاثام والرب
 الذي لا يخفى عليه خافر ولما استخلص كنتي واحضرت

٢٥
 عجالة تكتفي قال يا حارث امعنا ثالث فقلت لست
 العجز قال يا دونهما ستر محجوز ثم فتح كرميته ورأى
 بتوا ميته فاذا اسراج وجهه يقدان كأنها القردان
 وابتجت لبلاية بصره وعجت من غراب سيره
 في سفره ولم يلقني قرار ولا طاو وعز اصطبار
 حتى سالت ما دعاك الى التعامي مع سيرك فلعاني
 وجوبك الموامي وايفالك في المرامي فقطا بهر الكنه
 وتشغل بالكنه حتر اذا قضى وطره آثار الى نظره
 وانشد — ولما تعام الدهر وهو ابو الوركا
 عن الرشد فرخانه ومقاده تعامت خريقل الى اخو عا
 ولا عروان يحذو القدر عذو والده ثم قال لي انهم
 المخذع فأتني بعسول يروق الطرف وينقي
 الكف وينعم البشرة ويعطر النكه ويشد اللثة
 ويقوم المعين وليكن لطيف الطرف ايج
 العرف فتي الدق ناعم السحق يحسب الانس
 ذرورا ويخاله الناسق كافورا واقرن به
 خلاية نقيه الاصل محبوبه الوكل ايقه السكل
 مدعاة الى الاكل لها نخافة الصب وصقال
 الغضب وآلة الحرب ولدونه الغصن الرب

قال فنهضت كما امر لا ذراع الغمر ولم اهتم الى ان تصد
ان يجزع باو حالي المخرج ولا تطيت ان سحر الرسول
في استدعاء الحلائل والغسول فلم تعدت المليمي
من النفس وجدت ابو قد خلا والشيخ والشيخ
فاستطعت من مكره غضبا واوغلت فرأته طلبا فجا
كن في الماء او عرج به الى عنان السماء
المرحوم اخبرنا رجب بن همام قال رايت من اجاب
الزمان ان تقدم خصمان الى قاض معرة النعمان
احدهما قد ذهب منه الاطيان والاخر كان
قضييب البان فقال الشيخ ايد الله القاضي كما
به المتقاضى انه كانت لي مملوكة رشيقة القدر ابيته
اخذ صبور على الكد تحب ايناها كالهند وترطوا
فرالمهد وتجدي تموز من البر ذات عقل وعنان
وحدوسنان وكف مهبان وفم بلا اسنان
تدغ بلسان بفضفاض وترفل في ذيل فضفاض
وتجلى في سواد وبياض ولستقي ولكن من غير
ناصية خدعة خباة طلعة مطبوعة علم المنفعة ومطوعة
فرالضيقة السعة اذا قطعت وصلت وتم فصلتها
عنك انقضت وطالما خدمت فجلت ورجعت

عليك فالت وملت وان هذا الفتى استجدها
لغرض فخدمته اياها بلا عوض على ان تجلسي
ولا يكلفها الا وسعها فاولج فيها متاعه واطال بها
استماعة ثم اعادها وقد انضاه وبذل عنها قيمة لا
ارضاه فقال احدث اما الشيخ فاصدق من القطر
واما الافضاء ففرط عن خطاه وقد رهنه على ارض
ما او هنته مملوكا الى مناسب الطرفين منتسبا الى
العين نقيض الدرر والشرين يقارن محله
سواد العين يغش الا حسان وينشر الاستحسان
ويغدر الانسان ويتحمر اللسان ان سود
وان وسم اجاده واذا زود ووب الراد
ومتى استنيد زاده لا يستقر بمعنى وقل ما نيكح الا
مشي يسبح بموجوه ويسمو عند جوه وينقاد مع
قرنية وان لم تكن من طينة ويستمتع بزمينة
وان لم يطع في لينة فقال لها القاضي اما ان
تبينا والا فبينا فابتدر الغلام وقال
اعارنرا برة لار قوا طار اعفاها البلى وسودها
فانخرمت فزدي على خطا مني لما جذبت مفودها
فلم ير الشيخ ان محز بارشها اذ راى تاودها

بل قال مات ابرة تاملها او قيمة بعد ان تجودها
 واعتاق ميل رهنه له يدنا هيكت بها سنة تزودها
 فالعين مرهى لرهنه ويدي تقصر عن ان تفك مردودها
 فابكر بذر الشرح عور مسنر وارث لمزلم يكن يعودها
 فاقبل القاضي على الشيخ وقال له بغير تمويه فقال
 اقبست بالمسعر حرام ومن ضمن الناس كين حيف منها
 لو ساعى عيسى لم يرتب من منها ميل الذي رهنها
 ولا لصدقت ابتغى بل امت ابرة غالها ولا ثمنها
 لكن قوس لخطوب ترشق بمصمت منها وهما
 وجنر حالي كجنر حالة ضرا و بوسا و عزبة وضنا
 قد عمل الدهر بنينا فانما نظيره في الشقاء وهو انا
 لا هو ليطمع فك مردود لما عدا فريد من تهنا
 ولا مجال ليقين ذات يد رفية الساع للعفو حين
 فمنهم قصر وقصة فانظر اليها وبنينا و لنا
 فلما وعى القاضي مقتضاهما وتبين خصاصتهما وتخصصهما
 ابرز لهما دينارا من تحت مصلاه وقال اقطعا لخصما
 وافصله فتلقه الشيخ دون احدث واستخلصه
 على وجه اجد لا العبت وقال للحدث نصفه له بسهم
 وسهكت له عن ارش اعبة ولست عن الحق اميل

الميل فمرى احدث لما حدث الكتاب وجملة القضا
 ويتهج اسفه على الدنيار الماضي الا انه جبريل القضا
 وببها له بدرهيات رضى بهاله وقال لهما اجنبا
 المعاملات وادرا المناصمات ولا تحضر في المحاكم
 فاعند كيس الغرامات فنهضا من عنده فرحين
 برضى مفضي بن كجده والقاضي ما يجو صجره من بعض
 حجره ولا ينصل كده مذكر شح جلدن حتى اذا فاق
 غشيت اقبل غاشيته وقال قد اشرب حسرونا في
 حدثي انما صاحبنا وها لا حصما ادعا فكيف سبل
 سهرهما واستبنا واسرهما فقال له نخر رزمته وثمره
 جمرته انه لم يتم استخراج خبيثها الا بهما فقفاها غونا
 يرجعها اليه فلي مثلا بين يديه قال لهما اصدقاني
 سن بكر كما وكما الا مان من بقة مكر كما فاجم احدث
 واستقال واقدم الشيخ وقال
 انا السروجي وهذا ولي والشبل في المنج مثل الاسد
 وما تعدت يده ولا يدي في ابرة يوما ولا في مردود
 وانما الدهر المسمى المتعدي ماننا حتى غدا ونالجدي
 كل ندر الراحه غدا بالمور وكل جعد الكف مغلول اليد
 بكل فن وكل مقصد باجدان اجدى والآ بالدر

بجلب الرشح الى الخط الصدق ونفذ العمر بعيش انك
والموت من بعد لنا بالمرصد ان لم يفاحي اليوم فاجا
فقال له القاضي بعد ذلك فما عذب نقشات فيك
وواها لك لولا خداع فيك واني لك من المنذر
وعليك من الحذر فلا تهاكر بعد ما احكامين وقت
سطق المحكمين فاكل مسيطر يقبل ولا اكل اوان
يسمع القيل فها هو الشيخ على اتباع مشورته والارتداع
عن تبس صورته وفصل عن جهته وانحر يلمع من جهة
قال فلم ارعجب منها في تصارييف الاسفار ولا
قرأت مثلها في تصانيف الاسفار **المائة التاسعة**
الاسكندرية قال الحارث بن همام طحا الى مرج الشباب
وهوى الاكتاب الى ان جبت ما بين فرغانة
وغانة احوض الغار لاجني الثمار واقتم الاخطار
لكي ادرك الاوطار وكنت لتفت من افواه العلام
وتفت من وصايا الحكماء انه يلزم الاريب اذ دخل
البلد الغريب ان يستميل قاصيه ويستخلص ارضه
ليشته ظهره عند احصاء ما من فر الغربة جور الحكم
فأخذت هذا الادب اما ما جعلته لمصالحهم لمما
فأدخلت مدينة ولا ولجت عرنية الا وامنحت

اتمراج الماء بالراح وتقويت بغاية تقوى الاجساد
بالارواح فبينما انا عند حاكم الاسكندرية في عيشة عريفة
وقد احضر مال الصدقات ليفضه على ذور الفاقات
اذ دخل شيخ عفرية تغلة امرأة مصيبة فقالت ابي
القاضي وادام به الراضى الى امرأة من اكرم جثوة
واطهر رومة واشرف خولة وعمومه ميسر الصون
وشيمى الهون وخلقى نعم العون وبينى وبين رابة
بون وكان الى اذ اخطبني بناة الحمد وارباب الحمد
سكنهم وبكثهم وعاف وصلتهم وصلتهم واجتبه بانه
الله تعالى بكلفه الايصاهر غير ذى حرفة فقيض القدر
لنصبي وصهي ان حضر هذا الخدعة ما دى الى فاسم
بين رهطة انه وفق شرطه وادعى انه طالما نظمت
الى دهره فباعها بديره فاغتراب بخرقة محالة
وزوجنيه قبل اختبار حاله فلما استخرجني من كفا
ورحلني عن اناسي ونقلني الى كسره حصلي تحت اسره
وجدته فعدة جمته والقيته صبحه نومه وكنت صجيته
برياش وزى واثاث وري فابرج يبيعه فرسوق
المضم وتلف ثمنه في الخضم والقضم الى ان فرق
مالي باسره وانفق مالي في عسره فلما انساني طعم الرحمة

وغادر بيتي القمر من الراحه قلت له يا هذا انه لا يحبنا بعد
بوس ولا عطر بعد عروس فانفض للاكساب
بصناعتك واجتن ثمره براعتك فزعم ان صناعت
قد رمت بالكساد لما ظهر في الارض من الفساد
ولي منه سلاله كانه خلالا وكلانا ما ينال معه شعبه
ولا ترقى له من الطوى دمه وقد قدته اليك
واحضرته لديك لتبع عود دعواه وتحكم بيننا بما
اراك الله فاقبل القاضايه وقال لقد وعيت قصص
عرك فبرهن عن نفسك والاكتفت عن لبسك
وامرت بحبك فاطرق اطراق الافعوان
ثم شمر للحرب العوان والشد وقال
اسمع حديثي فانه عجب • يفحك من شره وتجب
انا ام وليس في خصاله • عيب ولا فر فخاره ريب
سروج دار الرثه ولذت • والاهل غسان جيتب
وشغل الرسل والبحر في العلم طلائع وجند الطلب
وراسي في سحر الكلام الذي منه يصاغ القرين • المحظ
اغوص في لجة البيان فاختر اللآلئ منها واتجب
واجتنى اليافع اجني من القوال عيزي للعود ومحظ
واخذ اللفظ فضة فاذا اما صنعته يقل انه ذهب

ولنت من قبل امري نشبا بالادب المقتنى وجلب
وتمطى احمضى لحرمة مراتبا ليس فوقها رتب
وطالما زفت الصلوات الي ربوع فلم ارض كل من هيب
فاليوم من يعلق الرخاء • بالكسده شئ فرسوقه الادب
لا عرض ابنا • يسان ولا يرقب فيهم ال • ولا سبب
كانهم في غراسهم جيف • يعبد من تنها • ويجنب
فخار لبر لما ميت • بمنزلة الكفا • وصرفها عجب
وضاق دزعر ليقض ذات يد • وساور من الهموم الكرب
وقادني دهرى المليم الى سلوك ما يشينه احسب
فبعت حتى لم يبق لي سبد • ولا تبات اليه القلب
وادنت حتى انقلت سالفه • بجمل دين فردو العطب
ثم طويت الحشى على سغب خسا فلما امضى السغب
لم ار الا جهازا • باعرضا • اجول في بيعه واصنطرب
فجلت فيه والنفس كالرته • والعين عجز القلب مكتتب
وما تجاوزت اذ عشت • به جد التراضى • فحدث الغضب
فان يكن غاضها • توهمها لعبت ان بنانز بالنظم مكتتب
ادانني اذ غرمت خطبتها • زخرت قولي • لبيح الاراب
فوالذي سارت الرفاق • الى الكعبه • تستحها العجب
ما المكره بالمحصنات • من خلق ولا شعاري التمويه الكذب

ولا يدري من كانت نيتها بالامراض اليراع والكتب
بل فكرت في تنظيم القلايد لا كفى وشعر المنظوم لا السج
وهذه الحرفة المشار اليها كانت احوز بها واجتلب
فاذن لشرحي كما اذنت لها ولا تراقب واحكم بحكم
قال فلما احكم ما شاده واكمل انشاده عطف القاص
الى الفتاة بعد ان شغف بالابيات وقال انا
قد ثبتت عند جميع احكام وولاة الاحكام انقرض
جيل الكرام وميل الايام الى الليام واني لا خال
صدوقاني الكلام برياء من الملام وما هو قد اعترف
لكت بالقرض وصرح عن المحض وبين مصداق
النظم وتبين انه معروق العظم واعانت المفردة
وجس المعسر ثمه وكتان الفقر زباده وانتظار
الفجج بالصبر عباده فارجى الى اذرك واعذر
ابا عذرک ونهني من غركت وسلم لقضاء ربك
ثم انه فرض لهما من الصدقات حصه وناولهما من
درهمها قبضه وقال تعللا بهن العلاله وتديا
بهن البلال واصبر على كيد الزمان وكده فغنى
السدان بآية بالفتح او امره عنده فنهضا وللشيخ
فرحة المطلق من الاسار ونهرة الموسر بعد الاعسار

قال الراوى دكنت عرفت انه ابو زيد ساعته برغت
شمسه ونزعت عرسه وكنت انصح عن اقسانه واثمار
افئانه ثم استغقت من عشور القاضى على بهتانه وروى
لسانه فلما يرى عند عرفانه ان يرثه لاحسانه تحت
عن القول احجام المراتب وطويت ذكره كطوى السجل
للكتاب الا انى قلت بعد ما فصل ووصل الى ما وصل
لو ان لنا من ينطق في اثره لا انا بفرض جنه وبما
من جنه فاتبعه القاضى بعض امنائه وامره بالتجسس على
ابنايه فما لبثت ان رجع متدهدا وتقر متفقا
فقال له القاضى مهيم يا ابا مريم فقال لقد عانيت عجا
وسمعت ما انت الى طربا فقال له ما ذار ايت والامر
وعيت قال لم يزل الشيخ قد خرج ليصفق بديه و
بين رجليه ويلغز بهلا سديته ويقول ^{الكندي}
كدت اصلى بلبية من قاح شمرة وازور السجود الاحكام
فضحك القاضى حترهوت دينته وذوت سكينته
فلما فاء الى الوقار وعقب الاستغراب بالاستغفار
قال اللهم بكرة عبادك المقربين حرم حبس على المنايا
ثم قال لذلك الامين على به فاطلق مجد افر طلبه
ثم عاد بعد لائه مخبرا بنايه فقال القاضى امانه لو حضر

كفى يحذر ثم لا وليته ما هو به اولى ولا رجة ان ^{الاخرة}
خير من الاولى قال الحارث بن همام فلما رايت صفوة القاص
اليه وفوت ثمرة التبنية عليه غشيت نذامة الفرزدق حين
ابان النوار والكسعي لما استبان **النهار العاصف**
الرجية حكي الحارث بن همام قد هتف به داعي
الشوق الى رجة مالك بن طوق فلبسته ممطيا مثله
ومنتصبا عزمه مشمعد فلما اليعت بها المراسى وشدت
امراسى وشدت امراسى وبرزت من الحمام بعد
سبت راسى رايت غلاما افرغ فرقا ليل الكمال والبس
من احسن حلة الكمال وقد اعتلق شيخ برذنه يدعى انه
فكك بابنه والغلام نكسر عرقته ويكسر قرقته واخصام
بينهما متطير الشرار والرحام عليهما يجمع بين الاخيار
والاشرار الى ان تراضيا بعد اشتطاط اللدد
بالسافر الى والى البلد وكان ممن يزن بالبنات
ويغلب البنين على البنات فاسرعا الى مذوته
كالسليك في عدوته فلما حضراه جد الشيخ دعواه
واستدعى عدواه فاستنطق الوالى الغلام وقد
بحاسن غرته وطرقه بتصفيف طرته فقال انها في
افاك على غير سفاك وعصيته محال على من ليس بمجبال

فقال للشيخ ان شهدك عدلان من المسلمين ^{والا}
فاستوف منه اليمين فقال الشيخ انه جد له خاسيا
وانفاح دمه خاليا فاني لي شاهد ولم يكن ثم مشاهد
ولكن ولني تقيته اليمين ليبين لك ايصق ام
يمين فقال له انت المالك لك مع وجدك
المتهالك على ابنك الهاك فقال الشيخ للغلام
قل الذي زين بجباه بالطر والعيون بالجوهر والجوار
بالبلج والمباسم بالفلج والجفون بالسقم والاذنوف
بالشم واخذود باللبب والشغور بالثب والبيان
بالترف واخصور بالهيف انني ما قتلت ابنك سهوا
ولا عمدا ولا جعلت بامته لسيفي عمدا والافرمي الله
جفني بالعمش وخدني بالنمش وطرتي بالبحج وطلعتي بالبحج
ووردى بالبهار ومسكتي بالبخار وبدرى بالمحاق
وفضتي بالاحراق وشعاعى بالاطلام ودواي بالاطلام
فقال الغلام الاصطلاء بالبلية ولا الايلاء بهذه الالة
والانقياد للقوقد ولا الكلف بالم كلف به احد ولا
الشيخ الاجترية اليمين التي اخترتها وامقرها جرحها
ولم ينزل التلاحى بينهما يستع ومجته الراضى تع والفكر
فرضن تانيه يحنب قلب الوالى بتلويه ويطمعه ان

يلبى الى ان ران هواه على قلبه والب بلبه وسوله
الوجه الذي يمه والطمع الذي توهمه ان يخلص الغلام
ويستخلصه وان ييقن من حباله الشيخ ثم تقينه
فقال للشيخ هل لك فيما هو اليق بالاقوس واوب
للتقوى فقال الام تشير لا تقينه ولا اقف فيه
فقال اري ان تقصر عن القيل والقال وتقصر على
ثاية مشقال لا تحمل منها بعضا واجتنى لك الباقرضا
فقال الشيخ ما مني خلاف فلا يكن لوعدك اخلاف
فنفقه الولد عشرين ووزع على وزعته ثلثه خمسين
ورق ثوب الاصيل والقطع لاجل صوب التحصيل
فقال له خذ ما راج ودع اللجاج وعلى فرغ ان يتوصل
الى ان ينض لك الباقر ويحصل فقال الشيخ اغل
ذاك منك على ان الازمة ليلى ويرعاه انسان
مقتله حتى اذا اغفر بعد اسفار الصباح بما يقرب
الصالح تحنصت قايبه من قوب وبرني برة الذيب
من دم ابن يعقوب فقال له الوالي اما اراك سميت
شططا ولا رمت فرطا قال احارت بن بهام فلما
رايت حج الشيخ كالحج الشرجية علمت انه علم السجوية
فلبثت الى ان انتشرت عقود الزحام ونهرت نجوم

الظلام قصدت فتاة الوالي فاذا الشيخ للفتى كالى
فتشده انه ابو ابو زيد فقال اى محل الصيد فقلت
من هذا الغلام الذي همفت له الاعلام فقال هو
فر النسب فرضى وفر المكسب فحى قلت فهذا اكتفيت
بمحاسن فطرته وكفيت الوالي الاقتان بطرته
فقال لولم تبرز جبهة السين لما قفقت الحنين
ثم قال بت اللبنة عند النطف نار الجوى ونذيل الهوى
من النوى فقد اجمعت على ان النسل بسحره واصله
قلب الوالي نار حسره قال فقضيت اللبنة معه فرسمت
من حديقة زهر وخميلة شجر حتى اذا لا الاثاق
ذنب السرعان وان ابتلاج العجز وحان رب
متن الطريق واذاق الوالي عذاب الحريق
وسلم الى ساعة الفراق رقة محكمة الالتصاق
وقال ادفعها الى الوالي اذا سلب القرار وتحقق
القرار ففضضتها فغل الملمس من مثل صحنه الملمس فاذا
فيها مكتوب قل لوال غادرته بعدني
نادما ساد ما يعطينى سلب الشيخ ماله ذقاه
له فاصطلي لظلمتهين جاد بالعين من عمر هواه
عينه فانشى بلعنين خفض الحزن ما معنى فايكبر

طلاب الآثار من بعين . ولين جلاء كاجل
المسلمين زرا احين . فقد اعتقت منه فما وضا
واللبيب الاربب بغير زين . فاعرض بعدها المطمع علم
ان صيد الفضا ليس بين . لا ولا كل طير يدج الفخ ولو
كان محذقا بالحيين . ولكم من سحر ليصطاد فاصطيد
ولم يلق غير خفر حنين . فتصبر ولا تشم كل برق رب
برق فيه صواعق حين . واغضض الطرف شترخ
غرام تكتسبه ثوب في حين . فبلا الفقه اتباع هو النفس
وبذر الهوس طويح العين . قال الراود فرقت فقت
شتر مذر ولم ابل اعذل ام عذر **المائة احدى عشر**
الاولية حدث احث بن همام انت فليج
العساوة حين حلت ساوه فاخذت بالبحر الماثر
فرمدا واما بزيارة القبور فلما صرت الرحلة
الاموات وكفات الرفات رايت جمعا على
قبر يحفر ومجنوز يقبر فانحرت اليهم مفكر في المال
ومتذكر امر ورج من الال فلما الحمد والاميت
وقات قول ليت اشرف شيخ من رباوه متحضر
بهراره وقد لفع وجهه بردايه وذكر شخصه ليدانيه
وقال مثل هذا فليعمل العالمون واذكروا ايها

العالمون وسمروا ايها المقصرون وحسنوا
ايها المبصرون ما لكم لا يحزنكم دفن الارباب ولا
يهوكم ميل الارباب ولا تعنون بنوازل الاحداث
ولا يستعدون لنزول الاجداث ولا تتعبون
لعين تدمع ولا تعبتون بنوع يسمع ولا تراعون
لالف يفقد ولا تلتاعون لمناعة يعقد شيع احكم
نعش الميت وقلبه لقا البيت ويشهد موازاه يبه
وفكره فراستخلص لضيبه ويحلى بين دوده ودوده
ثم يحلوه بمراره وعوده وطالما اسيتم على انشام لجة
وتناسيتم احترام الاجته واستكنتم لاقراض العشر
واستهنتم بالقراض الاسره وصحكنتم عند الدفن
ولا ضحككم ساعة الرفن وتجنتم خلف الجنايز ولا
تجنكم يوم قبض الجوايز واعرضتم عن تعدد النوادر
الى اعداد المادب وعن تحرق الشواكل الى التنا
فر الماكل لا يتالون بمن هو بال ولا تحظرون ذكر
الموت ببال حتى كانكم قد علقتم من الحمام بدنام وحصلتم
الزمان على امان او وثقتم بسلاة اللذات وتحققتم
مسألة بادم اللذات كلا ساء ما توتهمون ثم كلا سوف
تعلمون ثم انشد **ايام** يدي الغم الى كم يا خالكم

تبعى الذنب والذنب يحط الخط اجسم
اما بان لك العيب اما انذارك الشيب
وما في لضي ريب ولا سمك قد صم
اما نادى بك الموت اما السمك الصوت
اما تحشر من القوت فتحتا و تهتم
فلم تدر في السهو والتخال من الزهو
وتنصب الى اللهو كان الموت ماعتم
وحام تجافيك والبطا تلافيك
طبعا جمعت فيك عيوبها انضم
اذا اسخطت مولاك فما تعلق من ذك
وان اخفق مسعاك تنظيت من الهم
وان لاح لك النقش من الاصغر تهتمش
وان مر بك النقش تغامت ولا عثم
تقاصي ناصح الهم وتعاوض وتزور
وتنقا ولمن غرو من مان ومن نعم
وتسعر في هو النفس وتخال النفس
وتسخر ظلمة الرمس ولا تذكر ما ثم
ولو لاحظك الخط لما طاح بك الخط
ولا كنت اذا الوعظ جلي الاخر ان تغتم

ستدري الدم لا ومع اذا عانيت لا جمع
يعني في عرصة اجمع ولا خال ولا عثم
كاني بك تحط الى اللحد وتنقط
وقد اسلك الرهط الى الضيق مبرم
هناك اجسم ممد وليست تاكل الدود
الى ان يخر العود ويمسي العظم قد رم
ومن بعد فلا بد من العرض اذا اعتد
صراط جسر مد على النار لمن ام
فكم من مرشد ضل ومن في غرة ذل
وكم من عالم زل وقال الخطيب قد طم
فبا درايها الغمر لما يكلو به المر
وقد كان يهي العمر وما قلعت عن فم
فلا تترك الى الدهر وان لان وان سر
قلقي لمن اغتر با فعي تنفت السم
وخفض من ترايقك فان الموت لا فيك
وسارني ترايقك وما يكل ان هم
وجانب صو اخذ اذا ساعدك اجد
وزم اللفظ ان ند فما اسعد منم
ونفس عن اخر البث وصدقه اذا نث

ورم العمل الرث فقد افلح من رث
ورث من رثته انخفض عام وما خض
ولا تأس على النقص ولا تحرص على التكم
وعاد الخلق الرذل وعودك البذل
ولا تستمع الغذل ونزتها عن الفهم
وزود نفسك بخير ودع ما يعقب الضير
وهي مركب السير وخف من لجة اليم
بذا اوصيت يا صاح وقد بحت كمن تاج
فطوت لفتى راح باد الى ما يتم
ثم حسد و نه عن ساعد شديد الكسر قد شد
عليه جبار المكر لا الكسر معترضا للاستماحة في
معرض الوقاية فاجتلب به اولى لك الملاحة
اترع كنهه ولا تخم الكدر من الربوق جذلا باجوده
قال الراوى في اذنبه من رايه حاشية ردائه
فالتفت الى مستسما واوجهن مسلما فاذا هو
شيخنا ابو زيد بعينه ومينه فقلت له
الى كم يا ابا زيد افا ينك في الكيد
ينحاش لك الصيد ولا تعب بمن ذم
فاجاب من غير استحياء ولا ارتياح وقال

80
بتصرو دوع اللوم وتقل لي هل ترى اليوم
فتى لا يقمر القوم متى ما دسسته تتم
فقلت بعد ذلك يا شيخ النار وزائلة العار فما مثلك
في ظلاوة علانيتك وجشة نيتك الا مثل روس مفضض
او كيف مبيض ثم تفرقنا فاطلقت ذات اليمين واطلقت
ذات الشمال وناوحت مهب اجنوب وناوحت مهب
الشمال **المقامة الثانية عشر** على بحر بن همام قال
شخصت عن العراق الى الغوطه وانا ذو جرد مربوط
وجرد مغموط يلهيني خلوا الذرع ويرد همتي حقول
الضرع فلما بلغت بعد شق النفس وانضاض النفس
القيتها كالصفى الاسن وفيها ما تشتهي النفس
وتلذ الاعين فسكرت يد النوى وجريت طلوع
الهور وطفقت افصح ختم الشهوات واجتني قطف
الذات الى ان شرع سفر فراق واعراق وقد استنفقت
من الاغراق فعادني عيد من تنكار الوطن وكئين
الى العطن فقوضت حيام الغيبة واسرحت جواد الاو
ولما تاهت الرفاق واستتب الاتفاق احب المبر
دون استصحب الخضر فردناه من كل قبيله واعلمنا
فرخصيله الف حيله فاعوز وجدانه من الاحياء فخلقنا

انه فخرت لعوزه عزوم السياره وانتدوا بها جرح
للاستشاره فجاز الوابن عقد وحل وشرر وسجل الى
ان نفذ الناجي وقنط الراجي وكان خدمهم شخص
ميسم ميسم الشبان ولبوس لبوس الرهبان
وبيده سحج النسوان وفرعينه ترجمه النسوان
وقد قيد لخطه بالجمع وارمف اذنه لاستراق السمع فلما
ان انكفادهم وقد برح له خفاوهم قال لهم يا قوم لفتح
كركبكم وليا من سركم فساخفكم بما ليسرور وعلم ويبدو علمكم
قال الراوى فاستطلعنا منه طلع انخفاره وانبينا
له اجماله على السفاره فرغم انها كلمات لقنها المنام
ليحترس بها من كيد الانام فنجعل بعضنا يومض الى بعض
ويقلب طرفه بين لخط وغض وتبين له اننا استضعفنا
البحر واستشعرنا الحور فقال يا لكم اتخذتم جدرا عينا جملتم
بترى خشا ولطاما والله جبت بها مخاوف الاعطال
وولجت مقاحم الاخطار فغضت بها عن مصاحبه
خفيه واستصحب جفيرة ثم اني سافرا ما راكم وائل
احذر الذي ناككم بان اواقفكم من البداهه وارافقكم
من السماوه فان صدقكم وعد من فاجد واسعد
واسعد واجدى وان كذبتكم فمرفقوا ادمى والقبوا

دمى قال الحارث بن همام فالهنا تصديق رؤياه
وتحقيق ما رواه فترغنا عن مجاولته واستهناك على
ونصنا بقوله عرى الربايش والعينا اتقا العايش
والعايش ولما علمت الرجال وازف الرجال
كلماته الراقية ليجعلها الواقيه البايقه فقال ليقرا
كل منكم ام القرآن كلما اطل الملوان ثم ليقل لمن
خاضع وصوت خاشع اللهم يا مجير الرفات ويا دافع
الافات ويا دافع المفات ويا كريم المكافاة ويا بطل
العفاه ويا ولى العفو والمعافات صل على محمد خاتم
انبيائك وبلغ انبيائك وعلى مصابيح اسرته
ومقاييس نصرته واعذ لزم من زعغات الشياطين
ومن زوات السلاطين واعنات الباغين ومعان
الطاغين ومعاودة العادين وعدوان
المعادين وغلب الغالبين وسلب السالين
وحيل المحتالين وغيل المعتالين واجز الله
جور المجاورين ومجاورة الجايرين وسطوة
الجبارين وكف عنز الكف الضايحين واخرجه
من ظلمات الظالمين وادخله برحمتك في عبادك
الصالحين اللهم خطي في ربي وغر بتر وعيشي و

وبجعتي ورجعتي ولقصرني ومنصرفي وتقلبي ومقلبي
واحفظني في نفسي ونفائسي وعرضي وعرضي
وعدي وسكني وسكني وحولي وحالي
ومالي ومالي ولا تلحق بغيري ولا تسقط علي
واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا اللهم احسن
بعينك وعونك واحضني بامتك ومنك
وتولني باختيارك وخيرك ولا تحلني الى كراه غيرك
وهب لي عافيه غير عافيه وارزقني رفاهيه غير رفاهيه
واكفر محاشي اللا واء والكفر بغواشر الا الاة ولا
تطفر في اظفار الاعداء انك سميع العاد ثم اطع
لا تدبر لحظ ولا يحير لفظا حتى قلنا قد ابست غشيه
او اخرسته غشيه ثم اقنع رائه وصعد انفاه
وقال اسم بالسماء ذات الابرار والارض ذات
البحاج والماء البنحاج والسمراج الوهاج والبحر
البحاج انما لمن ايمن العوذ واغنى عنكم من لا يبرئ
ومزورسها عند ابتسام الفلق لم يشفق من خطب
الشفق ومنع جابهها طليعة الغسق امر ليلته البرق
قال فلقنا باحتة القناها وتدارسنا بالكر لانسنا
ثم سرنا ترجم الحمولات بالدعوات لا باجداث

وتجمل الحمولات بالكلمات لا بالكماة وصاحبنا يتعمد العتة
والغداة ولا تستبحر منا العداة حتى اذا عانا طلال
عانه قال لنا الاعانة الاعانه فاحضرناه المعلوم والمكسوم
داريناه المعلوم والمخوم وقلنا له اقض ما انت قاض
فما تجد فينا غير راض فما استحفه سوى الحف الدن ولا
حلي بعينه غير العين فاحمل منها وقره واما بما سيد
فقره ثم جالسنا مجالسة كطرار وانصت انصلا
الفرار فادحشنا فزاده وادحشنا انمراه ولم نزل
نشد بكل ناد ونسبحه عنه كل معبود الى ان قلنا
من دخل عانه ما زایل الحانه فاعز الزجت هذا القول
بسبك والانسلاك فيما لبست من سلكه فادجت الى
السكر فزهيته منكزه فاذا الشيخ في حله بين ذنان
ومعصره وحوله سقاة بهر وسموع تزهروا
وعبهر ومزمار ومزهر وهو مارة يستبدل الدنيا
وطورا يستنطق العيدان ودفعه يستشرك الجان
واخر نعازل الغزلان فلما عثرت على لب وتفاؤ
يومه مزماره قلت له اولي لك يا ملعون السيت
يوم جردون فضحك مستزبا ثم انشد مطربا
لرنت السفار وجبت القفار وعفت النفار لاجز الفرح

وحضت السيول ورضت الجبال لجر الدول الصبر المرح
ومطت الوقار وبعث العقار لحسو العقار وشفا القبح
ولولا الطاح الى شرب ارح لما كان باج فني بالملح
ولا كان ساق وها سر الرفاق بارض العراق كحلي
ولا تعضبن ولا تعفين ولا تعبين فغدي وضح
ولا تعجين الشيخ ابن بمغني اغن وودن طصح
فان المدام تقور العظام وتشفر السقام وتنفر الترح
واصفر السور اذا ما الوقور اما طستور الجيا وطح
واصل الغرام اذا المستهام ازال اكتم الهور وفتضح
بنج بهواك وبرد خشاك فزند اساك به قد قح
وداوا الكلوم وسل الهوم ببنت الكروم التي تقح
وخض العنوق بساق يسوق بلا المشوق اذا ما طح
وشاد يشد بصوت يمتد جبال احديد له ان صبح
وعاص النصيح الذي لا يبعج وصال المبيع اذا ما سمح
وجل في المحال ولو بالمحال ودع ما يقال وخذا صلح
وفارق اباك اذا ما اباك ومد الشباك وصد من سخ
وصاف الخليل وناف البجيل واوله الجميل ووال المنخ
ولذ بالمتاب امام الذباب فمن دق باب كريم فتح
فقلت لنخ نخب لروايتك واف ولف لغوايتك

بنانه من اى الاغياص عيصك وقد اعضلني عوليصك
فقال ما احب ان افصح عني ولكن ساكني والشدة
اما اطروقة الزمان واعجوبة الامم
وانا الحول الذي احتال فر العرب والعجم
غير الزابن حاصه باضه الدهر واهتضم
والبوصية به وامثل اللحم على وضم
واخو العبد المعجل اذا احتال لم يلزم قال الراوي
فعرفت جيشدانه ابو زيد ذوالعيب والريب
ومسود وجه الشيب وساني عظم نموده وفتح
تورده فقلت له بلسان الالفه وادلال المعرو
الم يان لك يا شيخنا ان تطلع عن اخنا فتصبر
وزجر وسكر وفكر ثم قال انها ليلته تراح لا تلاح
ونهرة شرب راح لا كفاح فعد عما بدا الى ان
نلتاقي غذا ففارقة فرقامز عريته لا تعلقا بعدة
وبت ليلتي لا بسا حداد الندم على نقلتي حصى القدم
الى ابنت الكرم لا الكرم وعايت ابنته سبحانه
لا احضر بعد ما حانة بناذ ولو اعطيت ملك بغداد
ولا اشهد معصرة الشراب ولورد على عصر الشبا
ثم اننا رحلنا العيس وقت التعليل وخلينا بين

الشجنين بالزبد والبلبل القاتل الشجر النجار
روى الحارث بن همام مذوت بضوهر الزور
مع مشيخة من الشعر لا يعلق لهم مبار بعبار ولا يجري
معهم موار فر مضار فافضنا فر حديث يفيض الاربار
الى نصفنا النهار فلما غاض در الافكار وصبت
النفوس الى الادكار لمخنا عجوزا تقبل من البعد
وتحضر احضار الجرد وقد استتلت صبية الخف
من المغال واصنعف من اجواز ل فما كذبت اذ
رأنا عرتنا حتى اذا ما حضرنا قالت حيا الله
المعارف وان لم يكن معارف اعلموا يا مال
الآمل شمال الارامل في منسروات القبائل
وسرايت العقائل لم يزل اهل وبعلى يكون الصد
ويسرون القلب ويميطون الظلم ويولون
اليه فلما اردى الدهر الاعضاء وتجمع الحجاج
الاجناد والقلب ظهر البطن بنا الناظر وبقا
الحاجب وذهبت العين وفقدت الراحة
وصلد الزند وذهبت اليمين وبانت المرافق
ولم يبق لنا ثنية ولا ناب ومذاخير العيش انقضت
وازور المحبوب الاصفر اسود يوم الالبيض

وابيض فودي الاسود حترق في العدو ولا رق
فخذ الموت الاحمر وتوى من برون عينة قاره
وترجانه اصفراره فتوى بغية احدهم فزده
وقصاري مينة برد وكنت اليت ابدل الاحوال
للحر ولواني رمت من الصبر وقد ناجتني القرونه
بان توجد عندكم العونة واذا شئني فراسه كجواب
بانكم ينابيع احيا فمضرا له امر البر قسم وصدق
توسمي ونظر الى بعين لعتيها اجمود وتقدبها
اجود قال الحارث بن همام فمنها لبراعة عبارها
ولمح استعارتها وقلنا لها قد فن كرامك
فكيف اهلك فقالت بفخر الضجر ولا فخر فقلنا
ان جعلتنا من ردائك لم نجعل بمواساك
فقلت لارنيكم ادلا شجاري ثم لا ونيكم اشجار
فابرزت ردن درع دريس وبرزت برزة
عجوز در دبليس والاشات يقول
اشكوا الى الله اشكا المريض ريب الزمان المتغير
يا قوم ان من الناس عفو دهر او جفن الدهر غمض
فما هم ليس له دافع ويستم بين الورع غمض
كانوا اذا ما تجتمع اخوت فالسنة الشبهة روضا

تشب للسائرين نيرانهم • ويطعمون الضيف للضعف
 ما بات جارك لهم ساغبا • ولا روع قال حال الجريض
 فغضبت منهم صروف الرد • بكار جود لم اخلها بغض
 وادعت منهم بطون الشر • اسد النجم واسد الفضا
 فمحل بعد المطايا المطا • وموطن بعد اليفاع الفضا
 واخر خزانة لي تشكى • يوسا له في كل يوم وفيض
 اذا دعي القاسم ليديه • مولاه نادوه بدع بفيض
 يار ارق النعاب في غشة • وجابر العظم الكسير فيض
 اتج لنا اللهم فرغضه • مزدنس الدم انقى فيض
 يطفئ نار الجوع عنا ولو • بمدد من حازر او فيض
 فبفتة يكشف ما بهم • ويغنم الشكر الطول الوفيض
 فوالله تقوى النواصر له • يوم وجوه اجمع سود فيض
 لولا هم لم يبدل الضو • ولا الصدت لنظم الفريض
 قال الراوي فوالله لقد صدعت بابياتها اعتساقا • والقلب
 واستخرجت جنبا يا اجيوب حتى ما حاضرت دنية
 الا ميتاح وارواح لرفدها من لم تكله يتراح
 فلما افغوم جيبها تبرا • واولاها كل منابر اولت
 يتلوها الا صاغروها بالشكر فاغز فاشربت
 اجماعة بعد ممرها الى سيرها لتلو مواقع برها

فكلفت لهم باستنطاق السر الموزر ونهضت اقفو
 اثر العجز خرا نهضت السوق مفتحة بالانام
 محضه بالرحام فانعمت في الغار واعلمت جز
 الصبية الاغمار ثم عابت بجلوبال الى مسج خال فاما
 اجلبات ونضت النقاب وانا المجهز خصاص
 الباب اذ قب ما سبدر من العجايب فلما انش
 اهبته انخر رايت محيا ابي زيد قد سفر نهضت ان
 اجمع عليه لا عنفة على جرح فاسنقر اسنقا المتمردين
 ثم رفع عقيرة المغردين وانذرع نيش
 يا ليت شعري اذ هي احاط علمي بقدر
 وهل وري كنه عورتي اخذع ام ليس يدرك
 كم قد قمرت بنيه بحيلتي وبكرتي
 واصطاد قوما بو عظ واخرين بشعر
 واستفر بكل عقلا وعقلا بحجر
 وتارة انا صحت وتارة اخت صخر
 ولو سلكت سبيلا ما لوقه طول عمرى
 لحاب قد حرد قد حرد ودام عسر وحسرى
 نقل لئلا م هذا عذر رفق ونك عذرى
 قال الحارث بن همام فلما ظهرت على حلة امره وبغى

امرہ و ما زخرف فرشتہ من عذرہ علمت ان
المريد لا يسمع التقييد ولا يفعل الا ما يريد فثبت له
اصحابه غنائهم واثبتهم ما اثبت عيائهم فوجوا
لصيفة اجوايز و تقاعدوا على محرمه العجايز
الموات **الاربعه عشر اية** حكى الحارث بن بهام قال
نهضت من مدينة السلام لحجة الاسلام فلما نهضت
بعون الله التفت واستنحت الطيب وارتفت
صادف موسم الخيف مع معان الصيف فأنظر
للضرورة بما يقترن الظمير فبينما انا تحت طراف
مع رفقة طراف و قد حمرو طيس احصاء و عشت
البحير عين احمر يا اذ بهم علينا شيخ متوسع يلو
فته مترعر فسلم الشيخ تسليم اديب اريب
وحاور محاوره قريب لا غريب فاعجبنا بانثر
من سمطه وعجبنا من ابساطه قبل بسطه وقلنا له
ما انت وكيف ولجت وما استاذنت فقال
اما انا فعاف وطالب اسعاف و سر ضري غير
خاف والنظر الى شفيع الى كاف واما الانبياء
الذين علق به الارتباب فانهو بعباب اذما على
الكرباء من حجاب فسالناه في اهتدي اليها فم

استدل علينا فقال ان للكريم نشر اتم نفحاته
وترشد الى روضه فوحاته فاستدلت بتأرج
عزكم على تبليغ عزكم و بشرى تصوع رندكم بحسن
المنقلب من عندكم فاستجبرناه خشنه عن لبات
لنكفل له باعانة فقال ان له ماربا ولفتن
مطلبنا فقلنا كلا المرامين سيقضي وكلا كما هو
يرضى ولكن الكبر الكبر فقال اجل ومن دعى
الغبر ثم وثب للمقال كالمشط من العقال وانشد
الى امر ابدع في بعد الوجي والتعب
وشقته شاسعة يقصر عنها جنبه
وما معي خذوله مطبوعة من ذهب
فجئتي منسدة و جرت تلعب في
ان ارتحلت را جلا خفت واعي العطب
وان تخلفت عن الرفقة ضائق ندي
فرفرت في صعود وعبرتي في صيب
وانتم منتجع الراجي ومرمي الطلب
لهاكم منهلة ولا انهل السحب
وجاركم في حرم ووفركم في حرب
مالا ذمرنا ع بكم فخاف ناب النوب

ولا استدرأ مل حباكم فما جـ
 فالعطفوا في قصتي واحسنوا من قبل
 فلو بلوتم عيشتي في مطعمي ومشرني
 لساكم ضرر الله في سلمى للكرز
 ولو خبرتم حبى ونسبى ومنه بهى
 وما حوت معرفت من العلوم النخب
 لما اعتركم شبهة فران داني ادب
 فليت الخ لم اكن ارضعت ثدي الاله
 فقد دمانى شومه وعقز فيه انى
 فقلنا له اما انت فقد صرحت ابنايك بفانك
 وعطبت نائمك وسيمطك ما يوصلك الى بلدك
 فما مارية ولدك فقال له قم يا بنى كما قام ابوك وبقيا
 في نفسك لا فخر فوك فنهض نهوض البطل للبراز
 واصلت لسانا كالغضب اجراز وانثا يقول
 يا سادة فرماكم لم مبان شهيدة ومن اذ اناب خطب موبد المكيه
 ومن يهون عليهم نيل الكنوز العتيده اريد منكم شواء وجره قاذبه
 فان غلا فراق به توارى الشهيد اولم يكن في اولادنا شجرة
 فان تغذرن طرافجة ونهيدة فاحضر واماتنى وتو ظلمه
 فوجوه نفوس لما يردج مرديه والراد لا بد منه لرحله العتيه

وانتم خير رهط مدعون عند السيد ايدكم كل يوم لها اما وجد
 ورا حكم واصلات شمل الصدا المضيده وبقيت مطا ورا تزدون
 وفرج وعقبة تنفيس كبر حميده ولا تياج فكر لفيض كل قصيده
 قال ابحارث بن ممام فلما راينا الشبل شبه الاسد احلنا
 الوالد وزودنا الولد فقا بلا الصنع بشكر نشر اردية
 واويابه دية ولما فرنا على الانطلاق وعقد للرحله حيك
 النطاق قلت للشيخ هل ضامت عدتنا عدة عروب
 او بقيت حابة فر نفس يعقوب فقال حاش بعد وكلا
 بل حل معروفكم وجلت فقلت له فدنا كما ذناك واذا
 كما اذناك اين الدويرة فقد ملكنا فيك ابحره
 فتففس من اذكرا وطانه والشد والشهيق لم يقيم لسانه
 سروج دارى لكن كفي البس البها وقد اناح الاغاذى واخو اعلاها
 فوالتي سرت بفرح الذنوب لذيها ماراق طرفه شى مذغت عن طنها
 ثم اغردت عيناها بالدموع واودت مدامعه بالهموع
 فكره ان يستوكفها ولم يملك ان يكفكفها فقطع انشه
 المستحلى واوجز في الدواعى ووالى
 اخبر ابحارث بن ممام ارقت ذات ليد حالكه ابحلنا
 هامة الرباب ولا ارق صبب طرد عن الباب
 ومنى بصد الاجاب فلم نزل الافكار بهجن بهتى

ويجلى في الوسادس وهي حية تمينت لمضض ما عانيت
ان ارزق سيرة من الفضلا ليقتصر طول الليالي
فما انقضت منيتي ولا انقضت مقلة حتى فرغ الباب
فأرع له صوت فاشع فقلت فر نفسي لعل غرس التمنه
قد اثمر وليل الحظ قد اثمر فنهضت اليه عجلا ان فقلت
الطارق الان فقال غريب اجنه الليل وغشيه الليل
ويبتغى الا يواد لا غير واذا اسحر قدم السير قال فلما لي
شعاعه على سمره ونم عنوانه بسر طرسه علم ان مساره
غنم ومسايرته نعم ففتحت الباب بابتسام وقلت
ادخلوا باسلام فدخل شخص قد حنى الدهر صعوده وبل
القطر بردته فحيا بلسان غضب وبيان غديب
ثم شكر على بليته صوته واعتذر من الطروق في غير
قد ائنته بالمصباح المتقد وقاملته تامل المنتقد فاعبته
شيئا ابا زيد بلاربي ولا رجم غيب فاجلته
محل من اظفر بقصوى الطلب ونعتني من وقاد الكرب
الى روح الطرب ثم اخذ يشكو الالين واخذت من
فركيف واين فقال البعني ريقى فقد العبني طرلى
فطنته مستبطا للسغب تنكسا لانه السبب فاحضرت
ما يحضر للضيف المفاجرة في الليل الداجر فالتقبض

لتقباض المحشم واعرض اعراض البشم فسوت ظنا بها
واحفظني حوول طباءه حتى كدت اغلظ له من الكلام
والسعة بحمة الملام فبين من لمحات ناظر ما خافه خاف
فقال يا ضعيف الثقة باهل المقه عدما خطرت بالك
واستمع الى لا ابا لك فقلت بات ما افا اله بات
فقال اعلم اني بت البارقه حليف افلاس ونج سواس
فلما قضى الليل نجبه وغور الصبح شبهه غدوت وقت
الاشراق الى بعض الاسواق متصدا بالصيد ليخ
ادع يسبح فخطت تمر اقد حسن بصفيفه واحسن البصفيفه
فجمع على التحقيق وصفاء الرحيق وقوا العيقن وقاية
لبا قد برز كالابرير الاصفى وانجل في اللون المخرى
فهو يشني على طاهيه بلسان تناهيه ويصوب راي
مشتريه ولونبت حبه القلب فيه فاستر السهوة
باشطائها واسلمت العيمه الى سلطانها ببقيت
ايه من غضب واذهل من صيب لا وجد يوصلني الى
نيل المراد ولذة الازدراد ولا قدم لقا وعمر على
الذباب مع حرقه الالتهاب لكن جدا من القرم وسكر
والسوف وفورة على ان اتجمع كل ارض واقنع في الورود
بهرض فلم ازل سحابة ذلك النهار ادر دلو ليل الالار

وهو لا ترجع ببله ولا تجلب تقع غلة الى ان صفت
الشمس للغروب وضعفت النفس من اللغوب ^{حيث}
بكبد مر وانثنت ادم رجلا واذا اخي ويا
انا اسر واقعد واهب واركد اذ قال بني شيخ
يتأوى آية الكلمان وعيناها مملتان فاشغلني
ما انا فيه مردآء الذيب واخو المذنب عر بوعار
مد اخلته والطمع فرحائلته فقلت له يا هذا ان لك
سرا ودرآء تحركت لشرا فاطلعن على برحائك
واخذني من نصحايت فانك ستجد منزلا شيا
وعونا مواسيا فقال والله ما انا ولا عيش فأت
ولامني دهر افات بل لا تقراض العلم ودهر
واقول افاره وشموس فقلت وارحاضني تحت
وقضيت استجوت حتر حاجت لك الاسف علم فقه
من سلف فابرز رقعة منكم واقسم بابيه واقه
لقد انزلها باعلام المدارس فاما تاروا عن العلم
الدارس واستنطق لها اجبار المحابر فخرسوا
ولا فرس كان المقابر فقلت ارنها فلعلني
اغني فيها فقال يا ابعث فر المرام قرب ريت
بغير رام ثم ماولينها فاذا المكتوب فيها

ايها العالم الفقيه الذي فاق ذكاءه فانه من شبيه
اقتنا في قضيه حاد عنها كل قاض وحار كل فقيه
رجل مات عن اخ مسلم من تقي من ائمه وابيه
وله زوجة لها ابي ايها الجراح خالص بلا بمويه
فحوت فرضها وحار اخوها ما بتقر بالارت دون اخيه
فاشفنا باجواب عما سالنا فهو لعل حلف بوجده
قال فلما قرأت شعرها ولمحت سرها قلت له على كنه
بها سقطت وعند ابي نجدتها سقطت الا ابي
مضطرم الاحشاء مضطرب العشاء فاكرم سوا
ثم استمع فتواي فقال لقد انصفت فرا لا شراط
وتجانيث عن اشتطاط فصرع الى مربعي لتظفر بها
تبغر وتنقلب كما ينبغي قال مضاجته الى ذراه كما
حكم الله فادخلني بيتا اخرج من التابوت واوهن
من بيت الغلبوت الا انه جبر ضيق ربه بتوسعه
ذرع فحلم في القرى ومطاييب ما يشتر فقلت ما اؤ
ازهي راكب واشهر مركوب وانفع صاحب مع
اضر مصحوب فافكر ساعة طويلة ثم قال لعلك تغرب
تجده مع لبا سيجده فقلت اياها عيت ولا جله عيت
فنهض شيطا ثم ربح مستشيط وقال اعلم انك

ان الصدق بناءة والكذب عاهة فلا يملكك الجوع
الذي هو شعار الابنية وحيلة الاولياء على ان
تتحقق من مان وتخلق بالخلق الذي بجانب الايمان
فقد تجوع الحرة ولا تأكل بشيها وبالي الدنية ولو
اضطرت اليها ثم انك لست لك بزبون ولا عصى
على صفقة مغبون وبها انما اندرتك قبل ان
ينتهك السر وينعقد بينا الوتر فلا تلغ تدبر الانذار
وحذار من المكاذبة خدار فقلت والذى حرم اكل
الربوا واكل البيا ما فت بزور ولاديتك
بغور وسنجر حقيقة الام وتجد بذل البيا والتم
فمنش مشاشته المصدوق والطلق مفدا الى
فاكان باسرع من ان اقبل بهما يدج ووجهه من القوب
يكلم فوضعهما له روضع الممتن على وقال اصب
ايحش باحش تحت بلدة العيش فحست عن ساعد
النم وحملت حلة الفضل الملتهم وهو يحظر كما يحظر
الحق ويود من الغيظ لو احسب حتر اذا هلك
النوعين وغادرتهما اثر ابعده عن اقردت حرة
فرا طلال البيات وفكرة فرجواب الابات فمات
ان قام واحضر الدواة والاطلام وقال قد لاء

قال الجواب والاقهنا ان سكنت لا غرام ما اكلت
فقلت له ما عذري الا التحقيق فاكبت بالله التوفيق
فلما بلغ المسائل الى كاشف سرها الذي تحفه
ان ذاك الميت الذي قدم الشئ اخا عرسه على ابن
رجل زوج ابنه برضاه بحاة له ولا عرو فيه
فهو ابن ابنه بغير ماء واخا عرسه بلامويه
وابن الابن الصريح ادن الى اجد داوثة بارزة فخذ
فله احين مات اوجب للزوجة من الميراث شيويه
وحوى ابن ابنه الذي هو فرا اصل اخوها من امها
وتحضر الاخ الشقيق من الارث وقتنا كيف كان
هاك من الفيتا التي يحتذيها كل قاض يقض وكل فقيه
قال فلما اثبت الجواب واستثبت منه الصواب
قال له اهلك والليل فتم الديل وبادر السيل فقلت
انني بدار غربة ذنواي افضل قربة لاسيما وقد اغدا
جنح الظلام وسبح الرعد في الغمام فقال اغرب
عافاك الله حيث شئت ولا يطلع فرا ان تبين
فقلت ولم ذاك مع خلق ذراك فقال لا انز الفت
النظر في القامك ما حضر حتى لم تبين منه ولم تدرك فيك
لا تنظر في مصلحتك ولا تراعي حفظ صحتك ومنه

فما اغت وبتطن فيا تبطن لم يخلص من كلفه
او هيضة منقفة فذ عزابه كفافا واخرج عزاه
مخافا فواخذ ترجي وميت مالك عند ربيت
فلما سمعت الينه وبلوت بليتة خرجت من بيتة بالرغم
وتزود الغم تجود من تجود في السماء وتجنط بر الظلم
وتنجني الكلاب وتتقاذف في الابواب حتى
ساقني اليك لطف القضاء فسكر اليدة البيضاء
فقلت له احب بلقايت الباج الى فكل المرتاح
ثم اخذ يفتن في حكاياته وتتمط مضحكة بميكاة
الي ان عطس الف الصباح واهف داع الفلاح
فتاهب لاجابة الداعي ثم عطف الى وداعي فعقته
عن الابغاث وقلت الصيافة ثلاث وما خرب
احيات وان ترحلت رحلة فقا نغضت
اللقاء وسوت الاصدقا فاشد وخرج ثم ام
المخرج وانت اذعج لا تر من تحب في كل شهر
غير يوم ولا ترده عليه فاجتلاء الملائكة الشهر
ثم لا تنظر العيون اليه قال الحارث بن همام فودت
بقلب دامي القرح وودت لو ان ليلتي بطينة الطبع
الحارث بن همام قال شدة

صلاة المغرب في بعض مساجد المغرب فلما اذيتها
بفضلها وشفعتها بنقلها اخذ طر في رفقة قد اشبهت
بما حيه واما زواصفق صايفه وهم يتعاطون كاس
المنافسة وليقتدون زناد المباحة فرغبت في
محادثة كلفة تتفاد وادب يستراذ صنعت
اليهم سعي المتطفل عليهم وقلت لهم القبلون نزل يطلب
جنى الاسمار لاجنى الثمار ويتبعني ملح الحوار لا ملجأ
الحوار فخلوا لي لجماء وقالوا امر جبار جبار فلم يمس
الالمح بارق حاطف او نغمة طائر خائف حتى غشينا
جواب على عاتقه جراب فجانا بالكلمتين وحي المسجد
بالتسميتين ثم قال يا اولى الالباب والفضل للباب
اما تعلمون ان النفس الغربات تنفيس الكربات
وامتن اسباب النجاة مواساة دوس الحاجات
والى ومن احلى ساحكم واتاح لاسما حكم لشربيل
قاص وبريد صبية خاص من نقتا عنا حيا المجاعة
فقالوا يا هذا انك حضرت بعد العشاء ولم يبق الا
فضلات العشاء فان كنت بها فتوقعا فاجد فينا
منوعا فقال ان اخا الشدايد ليقنع بلقعات الموائد
ونفاضات المزاود فامر كل منهم عبده ان يزوده

ما نحن فاجبة الصنع وشكر عليه وجلس رقب ما يحل
 ونبنا نحن الى استشارة ملح الادب وعيونه واتباعه
 معينه من عيوننا الى ان جلنا فيما لا يستحيل بالانكسار
 كقولك ساكب كاس قد اعيننا الى ان نستخرج له
 الافكار ونفزع منه الابكار على ان نينظم البادى
 ثلث جمادات فرعقد ثم تتدرج الزايدات من بعد
 فربع ذو يمينة في نظم ويسبح صاحب ميسرة على
 قال الراوى وكنا قد انتظنا عدة اصابع الكف والقفا
 الفلم اخامل وقال ميامنه كبر رجا ابرك وقال
 الذر عليه من يرب اذا برنيم وقال الاخر سكت
 من ثم لك تكسر وانضت النوبة الى وقد تعين
 نظم السمط السباعى على فلم يزل فكري يصوغ
 ويكسر ويترى ويعسر وفرض من ذلك استطعم
 فلا اجد من يطعم الى ان ركد النسيم وحصص التسليم
 فقلت لاصحابي لو حضر السروجى هذا المقام لشفا
 الداء العقام فقالوا لو انزلت نبي يا ياس
 على ياس وجعلنا نفيض في استصعابها واستغفار
 بابها وذلك الضيف المعسر ليحظنا لخط المزور
 ويولف الدرر ونحن لا ندر فلما عثر على فمنا

ونضوب صفضا حنا قال ما يقوم ان الغنا العظيم
 استلاد العقيم والاستشفاء بالسقيم وفوق كل
 درس علم عليهم ثم اقبل على وقال سائوب منابك
 والكيفك مانابك فان شئت ان تنشر ولا تشر
 فقل مخا طبا لمن ذم البخل واكثر العذل لذي كل مؤمل
 اذا لم يملك بذل وان اجبت ان تنظم فعل
 للذى يعظم

اس ارط اذا عرا وارع ذال المر اس
 اسند خابنا به ابن اخا ونا
 اسل جناب غاشم مشاغب ان جلسا
 اسم اذا اب مر وارم به اذا رسا
 اسكن تقو فعر سيف وقت نكسا
 قال فلما سحرنا باباياته وحسنا بعد غاياته مدحا
 حرا استغنى ومنحناه حرا استكفنا ثم ثم ثيابا
 وازد فرجابه ونهض نيشدا
 لند در عصاة صدق المقال مقاولا
 فاقوا الانام فضايلا ما ثوره وفواضلا
 حاورتهم فوجدت سجانا لديهم باقلا
 وحملت فيهم سايلا فوجدت جودا سايلا

اقمت لو كان الكرام حيا لكانوا اهل
ثم خطا بقدر محين وعاد مستعجدا من الحين
وقال يا غر من عدم الال وكثر من سلب المال
ان الغاسق قد دوت ووجه المجه قد انقلب
وبين كثر ليل داس وطريق داس فهل مصلح
يومئذ العثار وبين الاثار قال فلما جاء الملتزم
وجاءه ضواء القبر راي صاحب صيدنا
هو ابو زيدنا فقلت لاصحابي هذا الذي اشرت
الي انه اذا نطق اصاب وان استمطر صاب
فاتبعوا نحوه الاغواق واحد قوابه الاحراق
وسألوه ان يسامهم ليلته على ان تجبروا عليه
فقال جالما اجبتهم ورجابكم اذ رجتم غيري
نصتكم واطفال يمتنرون من اجوع ويدعون
الي ثوبك الرجوع وان استرثوني خامهم الطير
ولم يصف لي العيش فدعوني لاسد مختصم
غصتهم ثم انقلب اليكم على الاثر متاهبا للسم
السم فقلنا لاحد الغلة ابتغى القيتة ليكون
لغيتة فانطلق مصطنعا جرابه ومحتجا اياه
وابطأ بطلا جاوز حده ثم جاء الغلام وحده

فقلنا له ما عندك من الحديث عن الحنيت فقال اخذ
في طرق متعبه وسبل متعبه حتى افضينا الى دوير
مغربه فقال هنا مناخي وكرافراخي ثم استفتح بابا
واختلج من جرابه وقال لعمري لقد خففت عني
الحني مني هناك مني لضيحة هي من نفائس النضج
ومغارس المصالح والشد

اذا ما حوت جني نخلة فلا تقر بنها اقبال
واما سقطت على بيد رخص من البنيل حاصل
ولا تلبس اذا ما لفظت نقشب كفة الحابل
ولا تلغلن مثرما سحت فان الالة والسائل
وخاطبتهات وجاوب بسوق ولع اطلعتك بالكل
ولا تكثرن على صاحب قاطسوي الواصل
ثم قال اخبرنا فرما مورك واقعة ما فرامورك
وبادر الي صبحك في كلاة ربك فاذا بلغتهم فابغهم
تجسس وائل عليهم لضيحة وقل لهم عني ان السم
من اعظم الافات ولست الغراقة اسر ولا اطلب
الهوس راسي قال الراوي فلما وقفنا فحور شجرة
واطلعنا على مكره ومكره تلاءمنا على تركه والاعترار
بانك لم نفرقنا بوجه باسره وصفقة خاسره

الانسان في الدنيا حدث احوار بن مام
لحظت في بعض مطارح البين ومطامح العين
فنته عليهم سيما ايجي وطلاوة بخوم الدجورهم
مما راة مشقة الهبوب فنته لقصد هم هوى
المحاضره واستجلاء جنى المناطرة فلما التحقت
برمطهم وانسخت في سمطهم قالوا انت ممن
فر الهيجا ويدلى دلوه فرالدلاء فقلت بل انما نحن
نظارة احرب لامن ابناء الطعن والضرب
فاضربوا عن جاجي وافاضوا في التجاجي وكان
بجوده خلقهم واكيل رفقهم شيخ قد بره الهوم
ولو حقه السموم حتى عاد اخل من فلم واقل من علم
الا انه كان يبدى العجاب اذا اجاب ويني
سبحان كلما ابان فاعجبت بما اودر من الاصابة
والبهرية على تلك العمامة وما زال يفيض عن كل
معنى ويصمى في كل معنى الى ان خلت اجواب
ونفذ السؤال اجواب فلما راي انفضاض
القوم واضطرارهم الى الصوم عرض بالمطامح
واستاذن من المفاتيح فقالوا له جذا وفرنك اذنا
فقال لهم العرفون رساله ارضها سماؤها وصحها

سماؤها سمحت على منوالين وتجلت فرلونهاين
الى جهتين وبدت ذات وجهين فان نزلت
شعرتها فنهاهيك برولقها وان طلعت من مغربها
فيا لبعجها قلل فكان القوم رموا بالصمات اوجت
عليهم كلمة الانصاف فابنس منهم انسان ولاناه
لاصدم لسان فحين راهاهم بكما كالانعام وصوتا
كالانعام قال لهم قد احلتكم اجل العده وارخت
لكم طول المتن ثم هاهنا مجمع الشمل وموقف الفضل فان
سمحت جواطركم مدحنا وان صلدت زنادكم قدحنا
فقالوا والله ما لنا فرجة هذا البحر مسبح ولا فرس
مسبح فارح افكارنا من الكد ومن العطينة بالنقد
واخذنا اخوانا يشبون اذا وثبت ويشبون اذا
استثبت فاطرق ساحة ثم قال سمعوا طاعة فاستمروا
منزوا انقلوا عنر الانسان صنوة الاحسان
ورب اجمل فعل الذب وشيعة احر ذخيرة الحمد وك
الشكر استشار السقاء وعنوان الكرم تباشير النبوة
واستعمال المداواة يوجب المصافاة وعقد المحبة يقتضي
النصح وصدق الحديث جلية اللسان وفضاحة المنطق
سحر الالباب وشرك الهوى آفة النفوس وبل الخلق

شئ من الخلاق وسوء الطبع يباين الورع والكرام
زمام السلام وتطلب المثالب شر المعايير وتبع
الثورات يدحض المودات وفلوس الينة خلاصة
العطية وتمنية النوال ثمن السؤال تكلف الكلف
يسهل الخلف ويتقن المعونة يسنى المونة وفصل الصد
سعة الصدر وزينة الرعاة مقت السعاه وجرأ
المديح بث المناج ومهر الوسائل تشفيح المسائل
ومجبة الخوايه استعراق الغايه وتجاوز الحد كماله
وتقدير الادب يحبط القرب وتناسي الحقوق شئ
العقوق وتخاصي الرب يرفع الرتب وارتقاء
الاحطار باقحام الاحطار وتوهم الاقدار بمواتاة
الاقدار وشرف الاعمال في تقصير الآمال وإطالة
الفكره تنقيح الحكمة ورأس الرأيه تهذيب الآراء
ومع الحاجة تلغز الحاجة وعند الادجال تفاضل الرجال
وبتفاضل الهمم تفاوت القيم وتزيد الصغير بهن الكبير
وتجلى الاحوال تبين الالهوال وبموجب البصر عمرة
النصر واستحقاق الاحاد بحسب الاجتهاد ووجوب
الملاحظة كفاء المحافظة وصفاء الموالى بتعهد المود
وتحرم المودات بحفظ الامانات واختيار الاخوان

بتخفيف الاخوان ودفع الاعداء بكف الاوداء
وامتحان العقلاء بمقارنته اجهلاء وتبصر في العوالم
في يوم المعاطب اتقاء الشنعة ينشر السمعة وتبع الجفا
ينافي الوفا وجوهر الاحرار عند الاسرار ثم قال هذه
بايتا لفظه تحتوي على ادب وعظ فمن ساقها للمسلم
فلما مرآه ولا شقاق ومن رام عكس قلبها وان يرد بها
على عفتها فليقل الاسرار عند الاحرار وجوهر الوفا يتأ
اجفا وتبع السمعة ينشر الشنعة ثم على هذا المسبب
فليسجها ولا يربها حتركون خاتمة فقرها وآخرة
ورزها ورب الاحسان صينعة الانسان قال
الراوى فلما صدع بالرسالة الفريده والاموثة
المفيدة علمنا كيف يتفاضل الاشياء وان الفضل
بيد الله يوتي مزينا ثم اعلت كل منابذيه وفلذ
له فلذق من نيله فابى قبول فلذ ترف فقال است ارزاء
تلا منة فقلت له كن ابا زيد على سحوب سخك ونصو
ما وبختك فقال انا هو على كحولى وتحولى وقشف
محولى فاخذت فرثه عليه على تشريقه وتغريبه فحولى
واسترجع وانشد من قلبه موجه
سل الزمان على غضبه ليردنى واحد غربه

واستل من جفنی گراهم را غما و اسال غربه
 واجالنی فی الافق اطوی شرقه واجوب غربه
 فیکل جو طلعه فیر کل یوم لے و غربه
 و کذا المغرب شمس متغرب و نواہ غربه

ثم واتي بجر عطفيه ويخطر بديه ونحن بين ملتفت اليه
ومها فت عليه ثم لم يلبث ان حللنا اجبا ونفعا
اياهم سببا الله الله ^{السنجاري} على الحارث
ابن همام قال قففت ذات مرة من الشام نحو
مدينة السلام فركب من بني نمير ورفقه اوصي
ومير ومعنا ابو زيد السروجي عقلة العجلان وكوة
السكلان وابو جبة الزمان والمشار اليه بالبنان
فر البیان فصادف نزولنا سنجارا ان اولم
بها احد التجار فدعا الى مأدبة اجفلي من اهل الحضرة
والفلا حتى سرت دعوتهم الى القافلة وجمع فيها
بين الفريضة والنافلة فلما اجبنا مناديه وحللنا
ما ذيه احضره اطعمته اليد واليد من ما حللنا من الغنم
وحل بالعين ثم قدم جاما كانا جمد من الهول
او جمع من الهبا او صيغ من لوز الفضا او قشيرة
الدره البيضاء وقد اودع لفائف النعيم وفتح

بالطيب العجم سيق اليه شرب من نسيم وسفر عن
 رأي ويسم وارج نسيم فلما اضطربت محضرة الشهوات
 وقرمت الى مجزئه اللوات وشارف ليشن على سر
 الغارات عندهم يال للشارت نشر ابو زيد كالبحون
 وتباعده عنه تباعد الضب من النون فراودناه على
 ان يعود وان لا يكون كقادر فرمؤد فقال والك
 ينشر الاموات من الرحام لاعدت دون رفع الحام
 فلم يجد بدا من تألفه وابرار حلفه فاشلناه والعقول
 معه شايله والد موع عليه سايله فلما فاد الى مجزئه و
 من مائمه سلناه لم قام ولاى يوم استرفع اجم
 قال ان الزجاج نام والى ايت مذاعوام ان
 لا يضمن ونمو ما مقام فقلنا وما سبب يمينك
 الصرى واليتك احرى فقال كان الى جار لسانه
 يتقرب وقبلة عقرب ولقطه شد النفع وحده
 سم منقع فقلت لمجاورة الى محاورته واغتررت
 بمكاشرة فرمعاشرته واستهوتنى حضرة دمنته
 لمنا دمنته واغترز حذرة سمته بمناسمة فمارجته
 وعند رانه جار مكاسر فبان انه عقاب كاسر
 وآنته على انه جب موالس فوضح انه جب موالس

والحكمة ولا اعلم انه عند نقته ممن يفرح بفقره وعلمه
ولم ادرا به بعده ممن يطرب لمفره وكانت عندي
جارية لا توجد لها من الكمال مجارية ان سفره محل النيران
وصليت القلوب باليزان وان سميت ازرت بالجان
وبيع المرجان بالمجان وان رنت بجمت البلال
وحققت سحر بابل وان نطقت عقلت لب العاقل
واستنزلت العصم من المعامل وان قرأت شفت
المفؤود واجت المودود وظلتها اوتيت من مزاهر
آل داود وان غنت ظل معبد لها عبدا وقل سحفا
لا سحاق وبعدا وان زمرت اصحر زمان عند هاربا
بعد ان كانت لجيد زعيما وبالاطراب زعيما وان
رقصت امالت العمائم عن الرؤوس والشك
رقص الحجب من الكؤوس فكنيت ازدر معاه النعم
واحلني بجليها جيد النعم واجب مراها عن الشمس والقمر
اذود ذكرها عن شرايع السم وانامع ذلك اليح
من ان تسري يا باريج او يلمن بها سطيج او نيم بها
برق طبع فاتفق لوشل انحط المنحوس وبكده الطالع
المنحوس ان النطقني بوصفها جيا المدام عند كبا
النمام ثم تاب الفهم بعد ان صرد السهم فاحسنت

بجبال الوبال وضيقه ما اودع ذلك الغربال سدا
عاهدته على علم اللفظة وان يحفظ السر ولو احفظته
فرغم انه يحزن الاسرار كما يحزن الينيم الدنيار وانه
لا يهتك الاستار ولو عرض لان يلج في النار فغابر
على ذلك الزمان الا يوم او يومان حتى يد الامير تلك
المدره وداليها ذى المقدره ان يقصد باب قبله
مجدد اعرض حبله وستمطر اعراض نيله واراد
ان تصبه كحفة تلامي هواه ليقدّم بين يدي بجواه
وجعل مبدل الجعيل الواده ويسني الماغب لمن لظفر
بمراده فاسف ذلك بجاز اختار الى بدوله وعصى في
اله راع العار عدل عدوله فانه الولا ناشر اذنيه
وابته ما كنت اسرته اليه فاراعني الا انني صاعته
الى وانشال حفدة على ليوموني اثاره بالذرة الشبه
على ان الحكم عليه في القيمة فغشني من الغم ما غشي فرح
وجنوده من اليم ولم ازل ادافع عنها ولا يغتر الفاء
واستشفع اليه ولا يجبر الاستشفاع وكلماراي
منى ازديا والاعتياض وارتيا المناص تجرم وضم
وحرق على الارم ونفس مع ذلك لا تسبح بمفارقة
يدري ولا بان انزع قلب من صدره الى الوجود

ايقاعا والتقريع قراعا فقادني الاشفاق فخرجت
 الى ان قضت سواد العين ولم يحظ الواسع بالانتم
 والشين فعاهدت الله مذ ذلك العهد الا احاط
 بما مر بعد والزجاج بهن الطباع الذميمة
 يضرب المثل في النيمة فقد جرس عليه سيل يمير والكم
 السبب لم تمتد اليه يمير فلا تغذونني بعد ما قد شرت
 على ان حرمتمني اقتطاف القطايف
 فقد بان عذري في صيني و آسنه
 سارتق فتعمر من تليدي وطارني
 على ان مازودكم في فكاهة
 الذم من الحلوى لده كل عارف
 قال الحارث بن همام فقبلنا اعتذاره وقبلنا
 عذاره وقلنا له قدما وقدت اليميرة البشر حتى
 انتشر عن حمالة الخطب ما انتشر ثم سالناه عما حدث
 جاره الققات ودخله المقات بعد ان راس
 له نيل السعاية وخدم جل الرعاية فقال اخذوا
 والاستكانة والاستشفاع الى بذور المكان
 وكنت خرجت على نفسي ان لا يسترجع الشئ او يرجع
 الى امس فلم يكن من رسومي الرد والاصرار على الصداقة

وهو لا يكتسب من البهي ولا يتيب من وقاحة الوجه بل
 ينط بالوسايل ويلج في المسائل فما القذني من ابرام
 ولا البعد عليه نيل مرارة الابيات نفث بها الصد
 الموتور وانحاطر المبثور فانها كانت مدحة لشيخة
 ومبجحة له فراوطانه وعند انتشارها بت طلاق
 الجبور ودعي بالويل والبثور واليس من نشر وصل
 المقبور فمات شذناه ان نيشنا اياها ونشقنا اياها
 فقال اجل خلق الانسان من عجل ثم الشذ لا يرويه
 مجل ولا يثنيه وجل ونديم محضه صدق ودي
 اذ توهمه صدقا جميعا ثم اوليته قطيعه قال
 حين الفينة صديدي جميعا خلته قبل ان يخرى الفا
 واذا مام فبان خلفا جميعا ونجته كليما فامسه
 منه قلبي باجناه كليما وتظنيت معينا رجمنا
 فبثنته لعيننا رجمنا ورايته مريدا فجله
 عنه سبكي له مريدا لينا وتوسمت ان يهيب لينا
 فابى ان يهيب لانا سمونا بت من السوء رابع الرما
 سليما وبات من سليما وغدا امره غداة افرقنا
 مستقيما والحجم من سقيما لم يكن رايها خضيبا ولكن
 كان بالسوء رايها خضيبا قلت لما بلوته لسته كان

عد يا ولم يكن لي ندما • بعض الصبح من ثم
 قبل لان الصباح ينفى ثوبا • ودعاني الى هوى الليل
 سواد الدجر رقيقا كتما • وكفر من يشروفاه بقدر
 انما ما فينا اتاه ولو ما • قال فلما سمع رب المنزل
 قرينه وسجعه واستلم لقرينه وسجعه بواه مه
 كرامته و صدره على كرامته ثم استحضر عشر صحيف
 من الغرب فيها حلوا القند والضرب وقال لا يتو
 اصحاب النار واصحاب الجنة ولا يسع ان يجعل
 البرئى كذى الجنة وهذه الانية تنزل منزله الابرار
 فرصون الاسرار فلا تولوا الابعاد ولا تلق
 سود ابعاد ثم امر خادمه بنقلها الى مشواه ليحكم في
 حلوانها يهواه فاقبل علينا ابو زيد وقال اقروا سورة
 الفتح والبشر واباند مال الفرح فقد جبر الله تعالى
 تكلم وسنى اكلم وجمع في ظل اكلموا شملكم وعسى
 كثرهوا ولما هم بالانصراف وبالى استمد
 الصحاف فقال للادب ان من دلائل النظر
 سماحة الممدى بالنظر فقال كلاهما والغلام فاحمد
 الكلام وانهمض بسلام فوثب فرجواب وشكر
 شكر الروض للسحاب ثم افتادنا ابو زيد الى حوائه

وحلكنى في خلوايه وجعل لقلب الاواني بيده ويفص
 على عدده ثم قال لست اورس اشكو ذلك النمام
 اشكر واتناسى فعلته ام اذكر فانه وان كان سلف
 ابهرية ونعم النعمه فمن غنيه انهلكت ههنا الدية وسيف
 البخازت لي ههنا الغنمه وقد خطر بالي ان ارجع الى
 اسبلا واقنع بما تسيه وان لا اتعب نفسي
 ولا اجماله وانا اود علم ودواع محافظ واستودعكم
 حيزه حافظ ثم استوى على راحته راجعا فرحافه
 ولا ويا فر زافرة فغادرنا بعد ان وخذت عنه
 وزايلنا انه كدست غاب صدره اولى اقل
المسألة ان روى الحارث بن الهمام قال قال
 العراق ذات العويم لا خلاف انوا الغنم وكث
 الركب ان برئف نصيبين وبلهنية اهلها حصين
 فاقعدت متهريا واعتقلت شميريا وسرت تلفظني
 ارض الى ارض وتحذيني رفع من خفض حتى بلغتها
 نقضا على نقض فلما انحلت بمعنا يا احصيب
 وضربت فرعا يا بنصيب نويت ان القرها جوا
 واتخذ اهلها جيرانى الى ان تحير السنة اجماد وتبعد
 ارض قوم العباد فوالله ما تمضت مقلته بنوما

اى اجذب يقال انتم اذا لم تزل فته بطر
 بخلاف الانواع الخدم التي تزل عاداتها ان تطلع بالبط
 يقال خلقت الاثواء اذا لم تجنى بطر والبلهنية
 رضاء العيش

ولا تمحضت ليلتي عن يومها او اليقت بها ابا زيد
يجول فرار جبال نصيبين ويخبط بها خبط المضايك
والمصيبين وهو يشتر من فيه الدرر ويكتلب بكفيه
الدرر فوجدت جهاد قحاز مغنا وقد حر الفذ
قد صار توأما ولم ازل اتباع ظلالها ابنت التوت
لفظه كلما نفت الى ان عراه مرض امتداده
وعرقته مداه حتى كاد يسلبه ثوب الميما وتسليمه الى الله
فوجدت لفوت لقياه والقطع سقياه كما يجد
المبعد عن حراة والمرضع عند فطامه ثم ارحف
بان رهنة قد غلق ومخلب احكام قد غلق فغلق
صجدة لارحاف المرجهين وانشالوا الى عقوبة حفيظ
جباري بمكة بهم نجومهم كأنهم ارتضوا خديرا
اسالوا النروب وعطوا الجيوب صكوا الخرد وشدوا
يودون لوسامة المنون وغالت نفائسهم النفوس
قال الراودي كنت فبين التف باصحابه واغدا الى باب
فلما انتهينا الى فناءه ولصدنا الى استنائه ابناء
برز الينا فاة منقرة شقاه فاستطلعنا طلوع
فرشاته وكنه قور حركاته فقد كان فربضة المرصنة
وعرقة الوعكة الى ان شفه الدنف واستشفه واستشفه

تلف ثم من الله لك بقوية دمايه فافاق فراغنا فاجو
ادراجكم وانصوا انزعاجكم فكان قد غدا وراح
وساقاكم الراح فاعطنا بشراه واقترنا ان زراه
قد خل موذنا بنا ثم خرج اذنا لنا فلقينا منه لقانا
طلقا وجلسنا محذقين بسير محذقين الى اسارى
فقلب طرفة فرجاعة ثم قال اجعلوا بنت الساعه واشد
عافاني الله وشكر الله من عله كادت تعفيني
ومن بالبر على انه لا بد من حشف سيرة
ما يتناساني ولكنني الى تقضي الاكل ينسني
ان حم لم يعن حيم ولا حمي كليب منه نجني
وما ابالي ادني يوم ام اخر الحين الى حين
فما في فخر في حق اري فينا البلايا ثم ينسني
قال فدعونا له بامتداد الاجل وارثاد الوجل ثم مدنا
الى القيام لا لقاء الا برام فقال كلا بل البشوا بامض
يوكم عندي تشفوا بالمفاكة وجدى فان منا جالم
قوت نفسي ومنعنا طيس النسي فتحريا مرضاة وتعانيا
معاصاة ثم اقبلنا على الحديث ثم خفض ربن ولفني
ربن الى ان حان وقت القتل وكلت الاسن
من القاتل القتل وكان يوما حامر الوديقه ما ينع

معه بقية فقال ان الناس قد امال الاعناق وراود
الامام وخطب لا يرد فصلوا جبر باليقول
واقته وافيه بالآثار المنقولة قال الراوي فاتبعت
ما قال وقلنا وقال ف ضرب الله على الآذان وفتح
السم في الاجفان حتى خرجنا من حكم الوجود
وصرفنا بالبهود عن السجود فما استيقضنا الا و احمر
قرباخ واليوم قد شاخ ففكرنا لصلوة العجاوين
وادينا ما حل من الدين ثم تحتشنا الدار تحال الى طلق
الرجال فالتفت ابو زيد الى شبله وكان على شاكلته
وشكله وقال لي لا خال اباعره قد اضر من احشائهم
اجمره فاستدع ابا جامع فانه بشرى كل جايح
وارد فابا بر نعم الصابر على كل صنم ثم عززه بابرجيب
المحبب الى كل ليب المقلب بين احراق وتعذيب
واهب بلب ثقيف فجزاه من اليف واهم بابر عود
ولو استحضرت ابا جميل لجل اى جميل وحى بل بالتميز
المذكوره بكسر و لا تناس ام جابر فكم لها من ذكر
ونا دام الفرح ثم افكت بها ولا حرج واختم بالي
رزين فهو مسلاة كرفين وان تفرق ب ابا العلا
تمح اسمك من الجلا و اياك واستندنا المرجفين

قبل استقلال حمل البين فاذا نزع القوم عن المراس
وصانحو ابا ايسر فاطف عليهم بالسرو فانه غوان
السرو وقال ففقه ابنه لطايف رموزه ببطانه تميزه
فطاف علينا بالطيبات والطيب الى ان اذنت
الشمس بالمعيب فلما اجتمعنا على التوديع قلنا له الم تر الى
هذا اليوم البديع كيف بدا صبحه فمطر را ومسيه مستنير
فوجد حتى اطل ثم رفع راسه وقال لا تياسن عند النوب
من فرجة تجلو الكرب فلكم عموم هب ثم جوى نسيم القلب
وسحاب مكنون تنشا فاضحل و ما سكب
ودخان خطف منه فما استبان له لب
ولطال ما طلع الاسمى على تغيبه غرب
فاصبر اذا ما ناب خطب الزمان العجب
وترج من روح الآله لطايف لا تختب
قال فاستملينا ابيات الغرود والينا الله تعالى الشكر و
مسرورين ببريه مغرورين ببره فخير الحسنت
الغامة من الغاف الخفية وكم طيبات وكما
قوله ذات العويم يعنى به الرمان المتقادم وشكوات
الزنين والسمهر الراح وفرسمتها بذلك قولاه
احدهما انها سميت بذلك لصلايتها من قولهم اسمها

الشه إذا اشتد و صلب قبل انهما منسوبة الى اسمه وان كان
زوج ردينه وكانا جميعا يقومان الراح فنسبت اليهما
وقوله نضرب الله على الاذان ابرانا منا ومنه قوله
نضربنا على اذانهم فركلف اراغناهم وقيل في تفسيره
منعناهم السمع وقوله نكرنا لصلاة العجاوين اي غشنا
اكرعنا وهو كناية عن الوضوء والعجاوان صلواتنا
الظن والعصر سميت بذلك لاسرار القراءة فيها وكثرت
صلاة النهار عجا وقوله يلهم ارسله يلهم وترنا في بمعنى
وبمعنى قبل والافصح ان يوحد اللفظها مع المذكور ولو
والاثنين والجميع به لفظ القرآن فقولنا تعا والظاهر
لاخوانهم يلهم الينا ومن العرب من يقول للذكر الواحد يلهم
والاثنين يلما وللجمع يلما واللموثة الواحد ملوثة والاثنتين
يلما وللجميع يلهمين وقوله حي هل اي عجل يقال حي هل
بتسكين اللام وفحشا وتثنيها وبأشبات النون معها
ومنه قول ابن مسعود رضي الله عنهما من اخطاب نصرته
اذا ذكر الصالحون فخرها بعمره وفرحى هل لغات اخر
ضربنا عن ذكرها اذ ليس هذا موضع استيفاء شرها
فهذه تفسير الالفاظ اللغوية واما تفسير الكنى الطيفية
والكنايات الصوفية فابو عمره كنية اجوع وكثير ايضا

ابا مالك وابو جامع اخوان وابو نعيم اخبر اخواني ابو
اجدس وابو ثقيف اخل وابو عون الملح وابو جميل البقل
وام القرى السكياج وام جابر الهريه وام الفرج
اجوداه وابو رزين الجنيص وابو العلا الفالوج
وابو اياس الغسول والمرحضان الطيب والابرار
وابو السرد البخور المنة **الشه** على كثر
ابن همام قال يميت ميا فارقين مع رفقة موافقين
لا يارون فر المناجاة ولا يدرون ما طعم المداجاة
فكبت بهم كمن لا يرم عن وجاره ولا طعن عن الفجاة
فلما انخبا بها مطايا التسيار واتقلنا عز الاكوار
الى الاكوار توأصنا بتذكار الصبح وتناهي عن التطلع
فر الغربة واتخذنا ناديا نعمره طرف النهار ونهاديه
فيه طرف الاخبار فنبينا نحن به فر بعض الايام وقد تظلمنا
فر سلك الايام وقف علينا ذو مقول حرس وجوس
جهور فنجالت نفاث فر العقد فناصر للاسد النفاث
ثم قال عندي يا قوم حديث عجيب فيه اعتبار لليبس الارب
رايت فر ريعان عمر اخا **باس** له محام العقيب
يقدم فر المعرك اقدام من **يو** قن الفتك لا يترتب
فيخرج الضيق بكراته **ح** تري كان في كاريب

ما بارز الاقران الا انشئ عن موقف الطغرى حبيب
ولا سما يفتح مستعبا مستغلق الباب مهاب
الا ونود سر حين لم يولد نصرته انه وفتح قريب
هذا وكم من ليله باتها يميس بر الشهاب الشيب
يرتشف الغيد ويرشفه وهو له الكل المفرد الحبيب
فلم يزل تبزه دهره ما فيه من بطش وعو صليب
خر صارت الكلى لقي يعاذ من كان من قريب
قد اعجز الراقر يحلل ما به من الد اذ اير الطبيب
وصارم البيض وصارمه من بعد كان المجاب الحبيب
واض كالمكوس في حلقه ومن يعيش يلقى والهزيب
وما هو اليوم مسجرن من يرغب من كفايت غريب
ثم انه اعلن بالنجيب وبكجا الجب على الحبيب
ولما رقات دمعته وانفثت لوعته قال بالنجوة
الرداد وقد وق الا جواد والله ما نطق بهتاه
ولا اخبركم الا عن عيان ولو كان فرع صا سيرة غير
مطير لا ستاشرت بما دعوتكم اليه ولما وقفت فوق
الدال عليه ولكن كيف الطير ان بلا جناح وهل على من
لا يجد من جناح قال الراوى فطفق القوم ياترون
فيما يامرون ويتخافتون فيما ياتون فتوهم انهم على

بحرمان او مطالته برمان ففرط منه ان قال يا ليت
القاع ويرامع البقاع ما هذا الارياء الذي يا به
ايها حتى كانكم كلتم مشقة لاشقة واستوهم بلدة
لا بره او هنزتم لكسوة البيت لا لكفين ميت
اف لمن لا تزدى صفاته ولا تشرح حصاته فلما برت
ابحاجة بذلاقة ومرارة مذاقة رفاه كل منهم بيله
واحتمل طله خوف سبيله قال الحارث بن تمام
وكان هذا السائل واقفا خلفي ومجتبا بظهي عن
طرفي فلما ارضاه القوم بسبهم وحق على الله
بهم خلجت خاتم في خنصري ولفت اليه بصري
فاذا هو شيخنا السرجي بلازية ولا مريه فاعينت
انها الكذوبة كذبها واجولة بفسها الا اني طوية
على غره وصنت شغاه عن فزه فخصبت بالحاتم وقت
ارصده لنفقة الماتم فقال واهالك فما اضم شعلتك
واكرم فعلتك ثم اطلق يساقدا ويهول هرولة
قد ما فترعت الى عرفان ميتة وامتحان دعوى
حمية فقرعت ظنوبه والهبت الهوى حتى ادرته
على غلق واجليته في خلوه فاخذت بمجمع اردانه
وعقته عن سنن ميدانه وقلت والله ما لك مني نجا

ولا ملجأ أو ترين ميتك المسبح فكشف عن سر ويله وأشا
الى غزموه فقلت له قاتلك الله فما العبد بالنبى
واحبك على الله ثم عدت الى اصحابه عود الرائد
الذى لا يكذب اهل ولا يبرقش قوله فاحترقتم باليد
رايت وما رويت ولا رايت ففهموا من كيت
وكيت ولعنوا ذلك الميت **الحقمة اعادته**
الرازية حكي الحارث بن بهام قال عنيثة حكمت
تدبيرى وعرفت قبلى مزدبيرى بان اصغر الى
العطيات والغراكم المحفظات لا تحلى بمجاسن الا حلا
واحتلى ما ليس بالاخلاق وما زلت اخذ نفسى من الاد
واخذ به حمة الغضب حتى صار التطيع فيه طباعا
والسكف له هوى مطاعا فلما حلت بالري
وقد حلت جبال الغر وقد عرفت الحق من اللتى رايت
بها ذات بكرة زمرة اثر زمرة وبهم منشرون
انتشار اجراد ومستنوه استنان اجياد ومثوون
واعطا يقصدونه ويكلون ابس سمعون دونه
قلم يتجادنى لاستماع المواعظ واختار الواعظ ان
ان قاسى اللاغظ واحتمل الضاغظ فاصبحت اصحاب
المطواعه وانخرطت فرسك اجاءه قرا فضينا

نادى جمع الامير والمأمور وخشد النبى والمعمور وفى وسط
هالته ووسط اهله شيخ قد تقوس واقنفس
وتقنن وتطلس وهو يصعد بوعظ يشفر الصدور
ويلين الضجور فسمعته يقول وقد اقتنت بالعقول
ابن آدم ما اغراك بما يغرك واضراك بما يضرك
والهيك بما يطغيك وابهيك بمن يطريك
تعنى بما يعينك وتترع فى قوس تعديك وترى
احرص الذرير ديك لا بالكخاف تقنع ولا من احرام
تمنع ولا للعطيات تستمع ولا بالوعيد ترتع
دابك ان تنقلب مع الالهواء وتجنط جنط عشواء
وبمك ان تدأب فى الاحداث وتجمع التراث للورا
يعجبك الكاثر بما لك ولا تذكر ما بين يديك
ولشع ابد الغاريك ولا تبالي الك أم عليك
الظن ان تشرك سدى وان لا تحاسب غدا
ام تحسب ان الموت يقبل الرشا او يميز بين الك
والرشا كلا والله لن يدفع المنون مال ولا بنون
ولا ينفع اهل القبور سوى العمل المبرور فطوبى لمن
سمع ووعر وحقق ما ادعى ونهر النفس عن الهوى
وعلم ان الفانز من ارعوس وان ليس للانسان

الاماسعروان سعيه سوف يري ثم انشد انشد اول
 بصوت زجل —
 لعمر ك ما تغني المغاني ولا الغني
 اذا سكن المشرق الشرر واثوابه
 فخذ فرراضى الله بالمال راضيا
 بما يقنع من اجره واثوابه
 وبادربه صرف الزمان فانه
 بمخالبه الاشغ يقول ونا به
 وتامن الدهر اخون ومكره
 فكم خامل اخضع عليه ونا به
 وعاص هو النفس الذي اطاعه
 اخو ضلة الا هو من عقابه
 وحافظ على تقوس الآله وخوفه
 لتجو مما يتقى من عقابه
 ولا تله عن تذكار ذنبك وابكره
 بد مع يضا هو الوبل حال مصابه
 ومثل لعينيك احكام ووقعه
 وروعة ملقا ومطعم صابه
 وان قصارى مسكن احي حفرة

سينزلها مستنزل عن قبا به
 فواها لبعده ساره سوء فعله
 وايدى التلا في قبل اطلاق بابيه
 قال فضل القوم بين عبدة يذرونها وتوبة يطهرونها
 حتى كادت الشمس تزول والفريضة تقول فلما خشت
 الاصوات والتمام الاضات واستكنت العبرات
 والعبارات استصخ مستصخ بالامير الحاضر جعل
 يجار اليه من عالمه الجاير والامير صاغ الحضمه لاهن
 كشف ظلمه فلما ليس من روح استنهض الواعظ
 لنضحي فنهض نهضة الشيم والشد معرضا للامير
 عجا لراج ان نيا لولاية حتى اذا ما مال بغية بغا
 ليسد سى يلجم المظالم الغا فروده طورا وطورا لغا
 ما ان يبال حين شبع الهوى فيها اصلح دينه ام اتغا
 يا ويكي لو كان يوم قن انه ما حاله الا تحول لما طغا
 او لو تبين ما ندمه من صغ سمع الى قول الوشاه صغا
 فاقدم من اضح الزمان فحبه وتفاض ان الغر الرعايا لغا
 واربع المرار اذا دعا لعتبة ورد الا حاج اذا حال لسيغا
 واحمل اذاه ولو امضك ته واسال غرب الدمع منك لغا
 فليضحكك الدهر منه اذا عنه وشب كيدة نار الوغا

ولينزلن به السمات اذبا • متحيا من شغل متفرغا
 ولتوين له اذا ما خده • اضحي على ترب الهوان مجرغا
 هذا له لسوف لو تف توبا • فيه يري رب الغضا والثغا
 وليحسن اذل من تقع الغلا • ويجاسبن على التقيض والشيغا
 ويواخذن باجتنز من جنى • ويطالبن باجتنز وبما اتغا
 ويناقشن على الدقايق مثل • قد كان يفعل بالورق قبا
 حتر بعض على الولاية كفه • ويود لولم يبع منها ما بغا
 ثم قال ايها المتوشح بالولاية • والمرشح للرعاية دع الادلا
 برولك • والاخر اربصولك فان الدولة ربح قلب
 والقدرة برق قلب • وان اسعد الرعاية من سعوت
 رعيته واشقامهم فر الدارين من سيات رعايته فلا تكن
 ممن يذر الآخرة ويلغيها • ويحب العاجلة ويتبغها ويظلم
 الرعية ويؤذيها • واذا تول رسخ في الارض ليفسد ما
 فيها فوالله ما يغفل الديان • ولا تنهك يا انسان
 ولا تغر الاساة ولا الاحسان • بل سيوضع لك الميزان
 وكما تدبر تدان • قال فوجم الوال الماسع او متفع لونه
 واتفع وجعل تيافف من الامرة • ويردق الزفرة بالزفة
 ثم عمد الى الشك فاشكاه • فالشكوفاشجا • فالطف
 الواعظ وجاه • وغرم عليه ان يغشاه فانقلب غيب المظنوم

منصورا والطالم محصورا • وبرز الواعظيتها وبرز
 رفقة • ويتباهى بفوز صفقة • واعتقبة اخطو متقا
 واريه لما باصر • فلما استشف ما خفيه • وفطن لقلب
 وجهر فيه • قال خير دليلك فزارث • ثم اقرب من فارت
 انا الذر تعرف يا حارث • حدث ملوك فلك منافث
 اطرب بالاطرب الثالث • طورا اخوجه وطورا اعابث
 ما غرتني بعدك احوادث • ولا البحر عود وخطب كارت
 ولا فر صر صر فارت • بل مجبر بكل صيد صابث
 وكل سرح فيه دهي عابث • حتى كاني للانام وارث
 سامهم وحامهم وباث
 قال حارث بن بهام فقلت له تالله انك لابوزيد
 ولقد قتلت له ولا عمر بن عبيد فمشت شاشته الكرم
 اذا ام • وقال سمع يا ابن ام
 عليك الصدق ولوانه • احرقك الصدق نار الوعد
 وابغ رضا الله فابغى الكور • فمنا سخط الموت وضر العبد
 ثم انه ودع اخذانه • وانطلق لسيب اردانه فطلبه
 من بعد الرمي واستنشر ناجزه من مراح الطلي فانيما
 من عرف قراره • ولا درس اي الجراد عاره •
 الحاة الثانية والخمسة • حكى حارث بن بهام قال فبعث

النفرات الى سقي الفرات فليقت بها كما يابرع
من شرب الفرات واعذب اخلاقا من الماء الفرات
فاطفت بهم لتهد بهم لالذ بهم وكاثرتهم لادبهم لا
لما دهم فجالست منهم اضراب القعقاع من شور
ووصلت بهم الى الحور بعد الكور حترانهم اشركوني
فر المربع والمربع واحلوني محل الانملة من الاصبع
واخذوني ابن النهم عهد الولاية والفزل وخاز
سهمهم في اجد والنزل فالتفون ان مذبووا فربعض
الاوقات لا تستقر افرار الزرد اوقات جهاد
من اجوارى المنشآت جارية حاكمة الشيات تحبها
جامع وهي تمرر السحاب وتناب فر اجباب
كاجباب ثم دعوني الى المرافقة فليت بلها
الموافقة فلما توركنما على الميطة الدهما وبتطنا
الولية الماشية على الماء الفينا بهاشيخا عليه
سربال وبسبال فعافت اجماعة محضه غنفت
من احضره وبهت بابران من السفينة لولا ما
البها من السكينه فلما لم منا استشقنا ظله وتباد
ظله تعرض للمناشه ففتمت وحمل بعدا عظمى
شمت فاخر دنيظر فيما آلت حاله اليه وشيظ نصره المبتغى عليه

وجلنا نحن في سجون مزجد ومجون الى ان اعرض
ذكر الكتابين ومفضلها وبتيان افضلها فقال قائل
ان كبة الانشاء ابل الكتاب ومال الى التفضل
احساب واحد اللجاج وامتد الحجاج حتى اذالم بين الجبال
مسطح ولا للمر آسرح قال الشيخ لقد اكثرتم يا قوم اللفظ
واثرتم الصواب والغلط وان جليته احكم عند
فارقتوا بنقدي ولا تستفتوا احدا بعدى اعلموا
ان صناعة الانشاء ارفع وصناعة احساب النفع
وقلم المكاتبه خا طب وقلم المحاسبة حا طب واساطير
البلاغات تنسج لتد رس ودسايتر احسابات تنسج
وتدرس والمنشي جمينه الاخبار وحقيقه الاسرار
ونجى العطا وكبيه الندما وقلم لسان الدوله وفارس
اجوله ولعمان احكمه وترجان الهمه وهو البشير والذير
والسيفه تستخلص الصيصر وتلك النواصي ويقنا
العمر وليتد القاصي وصاحبه برى من البتعات
آمن من كيد السعاة مقرظ بين اجماعات غير موضع
لنظم اجماعات فلما انتد في الفضل الى هذا الفصل
لنظم من لمحات القوم انه اذرع جبا وبعضا ورضي
بعضا واحفظ بعضا فعقب كلامه بان قال الا

ان صناعة الحساب موضوعه على التحقيق وصناعة
الانشاء مبنية على التكيف وقلم المحاسب ضابط
وقلم المنشئ خابط وبين اداة توظيف المعاملات
وتلاق طو امير السجلات بون لا يدركه قياس
ولا يعتوره التباس اذ الاتقان بلا الايكاس
والتلاق تفرغ الراس وخارج الادراج يغني
الناظر واستخراج المدارج يغري الناظر ثم ان
الحبة حفظ الاموال وحمله الاثقال والنقل الابا
والسفرة الثقافات واعلام الانصاف والانصاف
والشهود المقانع والاختلاف ومنهم المستون
الذي هو يد السلطان وقطب الديوان وقسط
الاعمال والمهيم على العمال اليه المآب والسمج
وعليه المداير الدخول والخروج وبه مناط الضر والنفع
وفريق رباط الاعطاء والمنع ولولا قلم الحساب
لا ودت ثمرة الاكساب ولا فصل التغاين الى
يوم الحساب ولكان نظام المعاملات محمولا
وجرح الطلقات مطلولا وجيد التناصف معلولا
وسيف التظلم مسلولا على ان سراع الانشاء متبع
ويراع الحساب متداول والمحاسب مناقش والمنشئ

ابو براتش وكليلهما محمد حين يقر الى ان يلقى
ويرقر واعانت فيما ينشر حتى يغش ويرشي الالدين
آمنوا وعلوا الصالحات وقيل ما هم قال الحارث
ابن بهام فلم امتع الاسماع بماراق وراع استنباه
فاسترب وابى الانتساب ولو وجد منسابا لانتاب
فحصلت من لبه على غمه حتى اذكرت بعداه فقلت
والذمر سحر الفلك الدوار والفلك السيار الى لاجه
ريج الى زبد وان كنت اعلمه داروا وايد قيسم
ضاحكا من قوله وقال انا هو على استحالة حاله
وحول فقلت لاصحائي هذا الذم لا يغريه ولا يبار
بحقره فخطبوا منه الود وبذلوا له الوجد فرغب عن الالف
ولم يرغب في التحفة وقال اما بعد ان تحقمت حقرا لاجل سحرة
وكسفت بالي لا خلاق سر بالي فاما اراكم الا بالعين السجدة
ولا لكم مني الا صيحة السفينة ثم انشد
اسمع اخرو صيته مناصح • ماشاب محض النفع من غشيه
لا تعجلن بقضية مبتوتة • في مدح من لم تبك او حدة
وقف القضية فيه حتى تتجلى • وصفيه فرحالي رضاه و
ويبين خبثه من صدقة • للشايبين ووبله طشه
فناك ان ترمي شين فواره • كراما وان ترمي زين فافشه

ومن استحق الارتقا فرقة • ومن استحق فخطه في حشة
واعلم بان البتر في عرق الثرى • حاف الى ان يستار بنبشة
وفضيلة الدنيا ليظهر سرها • فزحكة لا من ملاحة لقشة
ومن الغباوق ان تغظم جابلا • لصقال طلبة وروث قشة
او ان تهين مهنه بانى لنفسه • لدروس نرته ورثة فرسه
ولكم اخي طمرين هيب لفضله • ومفوف البردين عيب فخشة
واذا الفتى لم يغش عار المكن • اسماه الامرا قرع رسته
ما ان ليضر العصب كون قرابه • خلقا ولا البازر حقارة
ثم ما اعتم ان استوقف الملاح • وصعد من السفينة ساج
فندم كل منا على ما فرط فرداته • واغضى جفينة على فذاته
وتعاهدنا على ان لا نختقر شخصا لثاثة برده ولا
نزدري سيفا مجنوا في عنده **المقامة الثالثة والعشرون**
الشعرية حكى الحارث بن همام قال بنابى مال ف الوطن
فرشح الزمن لخطب خشي وخوف غشي فارقت كاس
الكري ونضضت ركاب السرى وجبت فرسية
وعورالم تدمها الخط ولا اهدت اليه القطا حتى
وردت حمرا خلافة واحرم العاصم من المخانف فسرت
ايكاس الروع واستشعاره وتسرلت لباس الامن
وشعاره وقصرت هم على لذة اجنيها وملتج اجليها

نبرزت يوما الى احريم لاروض طرفي واجيل في طرفه طر
فاذا فرسان متالون ورجال متالون وشيخ طويل
اللسان قصير الطيلسان قد لب فتى حديد الشباب
خلق اجلباب فركضت اثر النظارة حتى وافينا باب
الاماره وهناك صاحب المعونة متر بعا فرسته
ومر وعابسمه فقال له الشيخ اغرا الله الول وجعل كعبه
العالى انى كفلت هذا الغلام فطيما وربيه يتيما ثم لم
ال تعليمه فلما بهر ومهر بهر دسيف العدو وان وشهر
ولم اخله يلقى ويقتح حين يرتو منى ويلتق فقال له
الغلام علام عثرت منى حتى نشت هذا الجري شني
فوالله ما سرت وجهه برك ولا هتكت حجاب سرك
ولا شققت عصامك ولا اليت تلاوة شكر فقال
له الشيخ ويلك واى ريب اخوى مزريك وعيب
افخش مزريك وقد ادعيت سحر واستلحقته ^{انك}
شعر واسترقة واستراق الشعر عند الشعر ^{انك} قطع
من سرقة البيضاء والصفا وغيرتهم على نبات الانكار
كغيرتهم على النبات الابكار فقال الوا الى الشيخ وهل
حين سرق سلخ ام منخ ام منخ فقال والذرج جعل الشعر
ديوان العرب وترجان الادب ما احدث سوى

ان تبر مثل شمره واغار على شمره فقال له انشدنيك
 برمتها ليصبح ما اختاره من حلتها فالتشد
 يا خاطب الدنيا الدنية انها شرك الرد ودارة الاكدار
 دار متي ما اضحكت في يومها ابكت غدا بعد الها من دار
 واذا اطل سحابها لم يتفجع منه صد الجحاة الغرارة
 غاراتها ما تنقضي اسيرها لا يفدني بجلايل الاخطار
 كم مزد هي بغرورها حتى بد اتمردا متجاوز المقدار
 قبلت له ظلم المحن واولعت فيه المد من نزلت لاخذ النار
 فاربا بعرك ان يمر مضيعا فيها سد من غير ما تنظرا
 واقطع علايق جهها وطلابها يلق الهدى في فاتها الهلاك
 وارقب اذا ما سالت من كيد ما جرب العبد وتوشب الغدار
 واعلم بان خطوبها تفجى ولو طال المد من نزلت سر الاقدار
 فقال له الوالي ماذا صنع هذا قال اقدم للوجه في اجرا
 على ابياتي السداسية الاجرا فحذف منها جرين
 ونقص من اوزانها وزنين حتر صار الزر فيها زرين
 زرين فقال بين ما اخذ ومن اين فلذ قال ارش
 سمعت واخل للتفهم عن ذرعاك حترتين كيف
 اصلت على وتقدر قد راجعته الى ثم تشد
 وانفاسه تصعد

يا خاطب الدنيا الدنية انها شرك الرد
 دار متي ما اضحكت في يومها ابكت غدا
 واذا اطل سحابها لم يتفجع منه صد
 غاراتها ما تنقضي اسيرها لا يفدني
 كم مزد هي بغرورها حتى بد اتمردا
 قبلت له ظلم المحن واولعت فيه المد
 فاربا بعرك ان يمر مضيعا فيها سد
 واقطع علايق جهها وطلابها يلق الهدى
 وارقب اذا ما سالت من كيد ما جرب العبد
 واعلم بان خطوبها تفجى ولو طال المد
 فالتفت الوالي الى الغلام وقال تبا لك من حرج
 مارق وتلين سارق فقال الفتى بريت من الادب
 وبنيه ولحقت بمن بناويه ويقوض مبانيه ان كان
 ابياته نمت الى علمي قبل ان الفت نظمر وانما اتفق
 توارد انخواطر كما قد يقع الحافر على الحافر فقال فكان
 جوز صدق زعمه فندم على بادرة ذمه وظل يفكر
 فيما يكشف له عن الحقايق ويميز به الفايق على المايق
 فلم ير الا اخذها بالمناضلة ولزها فرقت المساجلة
 فقال لها ان اردتما افتضاح العاقل والفتاح المحن

من الباطل فمرسلهم وتباريا وتجاوزا لطلبه الا حقا
وتجارية ليسلك من تلك عن بينة وكثير من حي عن بينة
فقال له بلسان واحد وجواب متوارد قد رخصنا
بسبك فمرنا بامرک فقال اني مولع من انواع البداعة
بالتجسس واره لها كالرئيس فالظما الآن عشرة ايات
تلمحها بوشيه وترضعانها بجليه وصمناها شرح
مع الف بديع الصفة الى الشفة ملح الشني كثيرة الية
والتجني مغري بتيا سي العهد واطالة الصد واخلط
الوعد وانا له كالعبد قال فبرز الشيخ مجليا وتلاه الفقة
مصليا وتجاريا بيتا بيتا على هذا النسق الى ان

نظم الابيات والتسوق وهي ٩

واجوى حوى رقى برفق لفظه • وغادر لفر السهاد لغده
تصد لقلبي بالصد ودوني • لفي اسره مذ حار قلبه به
اصدق منه الزور خوف الزور • وارضى استماع البهيمية
واستعذب التعذيب وكلاما • اجد غدا لي جد في حب
تاسي في مامر والتاسر مذمة • واحفظ قلبه وهو حافظ
واعجب ما فيه البتة هي بعجبه • والكبره عن ان افوه كبره
له من المديح الذي طاب نشره • ولر منه طر الود من بعده
ولو كان عدلا ما تجز وقد خفي • عثر وغيرتي كجتي شرف لغه

ولو لا ثنيه تميمت غنته • بدار الى ما اجتنى نور بده
واني على قصر ليل امرى • اري المرحلو انقياد لاهله
فلما انشداها الوا الى متراسلين بهت لذكائهم المتعادلين
وقال اشهد بالله انكما فرقتم اسما وزندين فروعا
وان هذا الحديث لسيفق مما آتاه الله ويستغني بوجه
عن سواه فشب ايها الشيخ من اتهامه وثب الي الكرامه
فقال الشيخ هيهات ان تراجع مقتي او تعلق به لفته
وقد بلوت كفرانه للصنيع ومينت منه بالعقوق الشنيع
فاعترضه الفرو وقال يا هذا ان اللجاج شوم وانحق لوم
وتحقق الظنة اثم واغاثت البري ظلم واهيني
اقررت جريرة او ابرحت كبره اما تذكر انك

لنفسك وفراياك انك

سامح اخاك اذا اخطأ منه الاصابة بالخط
وتجاف عن عتيفه ان زاعغ يوما او قسط
واحفظ صنيعة عنده شكر الصنيعة ام غطا
واطعه ان عاصي وهن ان غزو اذن الخط
واقن الوفاء ولو اخل ما شترط وما شرط
واعلم بانك ان طلبت مهابرت الشطط
من هذا الذي ماسا قطا ومنه الحسن فقط

او ما ترى المجهود المكرر لزمانه منقط
 كالشوك يبدو في العصور مع اجني الملقط
 ولذا اذلة العمر الطويل تشوبها بعض الشط
 ولو اتقنت بئر الزمان وجدت اكثرهم
 قال الخليل الشيخ ينفض نصفه الصل ويخلق حلقه
 البارز المثل ثم قال والذريز السحاب بالشهب
 وانزل الماء من السحب ما روى عن الاصطلاح
 الا لتوفر الافتتاح وان هذا الفتا اعتاد ان
 امونه واراى شيونه وقد كان الدهر اسخ فلم يكن
 اشخ فاما الآن فالوقت عبوس وحشو العيش
 حتران برقي هذه عاره وبيتي لا تطوره فاره قال
 فرق لها قلب الوالى وادى لها من غير الليالى
 وصبا الى اخمصها بالاسعاف وامر النظار
 قال الراوى وكنت تشوفا الى امرى الشيخ لعل علم
 علمه اذا عانيت وسمه ولم يكن الزحام ليقر عنه ولا
 يفرج لي فادنونه فلما تقوصت الصفوف وحفل
 الوقوف توسمته فاذا هو ابو زيد والفتا فاه
 فعرفت حينئذ مغراه فيما آاه وكنت انقض عليه
 فاستوف اليه فزجرني باياض طرفه واستوفني

بايما كفه فلرنت موقعي واخرت منصرفي فقال الوالى
 ما امرائك ولا ياسبب مقامك فابتداه الشيخ وقال
 انه اينسى وصاحب طبوسى فسمع عند هذا القول تبا
 ورخص في جلوسى ثم افاض عليها خلعين ووصلها
 بنصاب من العين فاستعدهما ان تيعاشرا بالمعروف
 الى اطلال اليوم المخوف فنهضا من ناديه مشدين بشكر
 اياديه وبعتهما لاعرف شواهما وارتود من نجواهما
 فلما اجزنا حمر الوالى وافضينا الى الفضا وانحلى
 ادركنى بعض جلاوزته مهيبا الى حوزة فقلت
 لابي ريد ما اظنه استخفى الا ليستخبر فاذ قال
 وفرامى وادى معه اجول فقال بين له غياق قلبه
 وتعاير لي علم ان رحي لاقت اعصارا وجد ولها
 بتارافقلت اخاف ان ينقد غضبه فيلحقك لهبه
 اويسبرى طيشه فيسر اليك بطشه فقال انه ارجل
 الآن الى الربا وان يلقى سبيلا والسها فلما خست
 الوالى وقد حلى مجلب وانجلي يعيب اخذ ليصف
 ابا زيد وفضله ويزم الدهر واهله ثم قال تشدك
 الله الست الذراعاه الله ست فقلت لا والذى
 اجلسك في هذا الله ست ما انا بصاحب ذاك الله

بلى انت الذس تم عليه الدت فازورت مقلته
 و احرت وجته و قال والله ما اعجزني قط فصيح
 مريب ولا تكيف معيب ولكن ما سمعت بان شخصا
 وليس بعد ما تكلس فهذا تم له ان لبس افندي
 اين سلع ذلك الكلع فقال شفق منك لسعدى
 طوره فطعن عن بعد ادم من فوره فقال لا قرب
 له نوى ولا كلاه اين نوى فازاوت اشده فخره
 ولا دقت امر من مكره ولولا حرة اديه لا وعلت
 فطلبه الى ان يقع فاقوع به وانه لا كره ان
 تشيع فعلته بجدية السدم فافصح بين الانام
 وكشط مكانه عند الامام و اصر ضحكة لخاص
 والعام فعاهد لمران لا الفوق بما اعتمد مات
 محلا بهند البلد قال الحارث بن سمام فعاه
 معاودة من لا ساول ووفيت له كما وفا السؤل
الاشارة الرابعة والعشرون حكى الحارث بن سمام
 قال عاشرت بقطيعة الربيع في ايام الربيع فقيته وجوهم
 ابلغ من النواره و احلا فتم ايهج من ازاره و الفانم
 ارق من نسيم اسحاره فاجلست منهم ما يترى على الربيع
 الزاهر و تغير عن زيات المر اهر و كنا نقاسمنا

قطيعة الربيع بلاد معروف والربيع حاجب المنصور وكان
 اقطع له المنصور موضع فبناه و بنى النيس معه
 حتى صار بلدا فيه عمران كثير و بنى من الكوخ
 ببغداد كسب الى الربيع

تقول زريت عليه اذا غبت عليه
 وا زريت به اذا قصرت

على حفظ الوداد و خطر الاستبداد وان لا يفرح
 بالتداه ولا يتأثر ولو برذاذ فاجتمعنا في يوم سبت
 و نكحنا و حكم بالاصطباح فترى على ان نكحني يخرج
 الى بعض المروج **الاشارة الخامسة** و نكحنا
 انخواط بشيم المواط فبرزنا ونحن كالشهور عذبة وكنا
 جديمة مودة كل احد يقية قد اخذت زخرفها و ازييت
 و شوعت ازاهيرها و تلووت و معنا الكمينت الشوس
 و السقاة الشمس و الشادى الذى يطرب السامع
 و يلهمه و يقر كل سمع ما يشبه فلما اطماننا بجلوس
 و دارت علينا الكلوس و غل علينا ذم عليه طر
 فبحمنا كحتم العيد الشيب و وجدنا صفو يونا
 قد شيب الا انه سلم تسليم اولي الفهم و جلس يقض
 لطايم الشر و النظم و نحن نكزوي من اربنا ط و نكزوي
 بطى باط الى ان غمشت وينا المغرب مغرنا لمطر
 الام سعاد لا قصيدن خيل و لا نايون لى مما الالى
 صبرت عليك حمر عيل صبر و كادت تبلغ الروح ليرا
 و ما انا قد غمشت على انصا اساتي في حلى مايسة
 فان وصلنا الكذبة فوصل و ان ضرنا مقصم كالنلا
 قال فاستقمنا العايت بالمشنى لم نصب الاول

الامام العبد
 الامام العبد

رزقنا اقل المطر بعد انهم اتفقوا فيه
 بعضهم بعضا فخران بكفروا واحدا
 فتركهم تبتجرون و ان كان
 لا يفرح بالتداه ولا يتأثر ولو برذاذ
 فاجتمعنا في يوم سبت و نكحنا
 و حكم بالاصطباح فترى على ان نكحني يخرج
 الى بعض المروج **الاشارة الخامسة** و نكحنا
 انخواط بشيم المواط فبرزنا ونحن كالشهور عذبة وكنا
 جديمة مودة كل احد يقية قد اخذت زخرفها و ازييت
 و شوعت ازاهيرها و تلووت و معنا الكمينت الشوس
 و السقاة الشمس و الشادى الذى يطرب السامع
 و يلهمه و يقر كل سمع ما يشبه فلما اطماننا بجلوس
 و دارت علينا الكلوس و غل علينا ذم عليه طر
 فبحمنا كحتم العيد الشيب و وجدنا صفو يونا
 قد شيب الا انه سلم تسليم اولي الفهم و جلس يقض
 لطايم الشر و النظم و نحن نكزوي من اربنا ط و نكزوي
 بطى باط الى ان غمشت وينا المغرب مغرنا لمطر
 الام سعاد لا قصيدن خيل و لا نايون لى مما الالى
 صبرت عليك حمر عيل صبر و كادت تبلغ الروح ليرا
 و ما انا قد غمشت على انصا اساتي في حلى مايسة
 فان وصلنا الكذبة فوصل و ان ضرنا مقصم كالنلا
 قال فاستقمنا العايت بالمشنى لم نصب الاول

و رواية ابن جرير و كانت تبلغ
 و الراية العظام التي اعلى الصدر
 و انت الروح باعتبار النفس

تقول زريت عليه اذا غبت عليه
 وا زريت به اذا قصرت

ورفع الثاني فاقسم بترتبة أبوية لقد لطق بما اختاره
سبوية فتشعبت حينئذ آراء الجمع في تجويز النصب والرفع
فقال فرقة رفعها وهو الصواب وقالت طائفة
لا يجوز فيها إلا الانتصاب واستبهم على الآخر
وأسبغ عليهم الاصطلاح وذلك الواغل ^{بني} استبهم
في معرفة وإن لم يفتي بنت شقة ^{المصباح} حرا إذا سكنت
الزناجر وصمت المرحوز والراجح قال قوم أنا أنكم
بأويله وأميز صحيح القول من عليه أنه يجوز رفع ^{الاصوات} اللفظين
ونصبهما والمغايرة في الاعراب بينهما وذلك بحسب
اختلاف الاضمار والتقدير المحذوف فهذا المضمار
قال فخر طبرستان في قوله أقرأ فمارة ^{بجاءة} وأجرا طاريا
فقال أما إذا دعوتهم نزال وتلبيثهم للنضال فما كلمة
هي إن شيتهم حرف مجبوب أو اسم لما فيه حرف
خلوب وأثر اسم يرد بين فرد حازم وجميع
وآية ما إذا التحقت أما طت الثقل وأطلقت
المعقل وآين تدخل السين فتعزل العامل من غير
تجامل وما منصوب أبدا على الطرف لا يخفض سوى
حرف وآتي مضاف أخل من غري الاضافة بقررة
واختلف حكمه بين مساء وعدوة وما العامل الذي

يتصل آخر بأوله ويعمل معكونه مثل عمله وآتي عامل نايه
أرجب منه وكرام وأعظم نكرا وأكثر له تعالى ذكره
وقرأت موطن بلبس الذكر أن براق النسوان
وبشر زبأت بحال بعائم الرجال وآين بحسب حفظ
المراتب على المضروب والضارب وما اسم النفع
بالاستضافة كلمتين أو الاقتصار منه كحرفين في
وضعه الأول التزم وفي وضعه الثاني التزم وما وصف
إذا أردت بالنون نقص صاحب فرعيون وقوم
بالدوس وخرج منه الزنون وتعرض للهنون
فمن شتا عشرة مسيلة وفق قدكم وزنه لددكم
ولو زدتم زدنا وان عدم عدنا قال المجزئ هذه الحكمة
فورد علينا من أحاجيه اللاتريالت لما انتهالت
ما حارت له الأفكار وحالت فلما انجزنا القوم فركبه
واستلقت تمانينا لسيحره عدلنا من استقال الرؤية
له إلى استنزال الرواية عنه ومن بغر البهم به إلى
ابتغاء العلم منه فقال والذي نزل النجوم في الكلام
منزلة الملاح في الطعام وجب مطالعة عن بصائر
الطعام لا أن تلتكم مرأما ولا شقيت لكم غراما أو نحو
كل يد ونحيتني كل منكم بيد فلم يبق فراجعة الآمن

اذ عن الحكمة وبند اليه حياة كنه فكشف حينئذ من اسرار النفاة
 وبدايع اعجازه ما جلالة صدق الادمان وطلعت مطنلة
 بنور البرهان قال الراوي فتمنا حين فتمنا وعجبنا اذا
 اجبنا ونمنا على ما ندنا واخذنا نعدنا اليه
 اعذار الاكياس ونعرض عليه ارتضاع الكاس
 فقال ما رب لاخفاوة ومشرى لم يبق له عندى خلاوة
 ثم تخرج بالغة صلفا ونابجا به انفا وانشد
 مناهى الشيب عافى افرامى فكيف اجمع بين الرأى والراجح
 وهل يجوز اصطباح من معتق وقد انا مشيب الراس مصاب
 آليت لا خاتم شر مني علقف روي بحسبي والفاطر ما نصاح
 ولا اكتب بكاسا سلاية ولا اجلت قهرا من ارجح
 ولا صرفت الرضف مشعوية بهي لا تحت تراجا الى راجح
 ولا نطقت على مسمولة ابدى سلى ولا اخرت نهاما سور
 محامشيت من ارجح حين خط على راس فابغض من كاتى محامى
 ولا حيل على جبر العناى فلها فتحقا لا لا يحج لاح
 ولو لموت وفودى الجنا بين المصابيح من غسان
 قوم سجاياهم توثير صيفهم والشيب صنف التوثير اصاح
 ثم انه انساب النياب الاليم واجفل افعال الغيم
 فعلت انه سراج سروج وبدر الادب الذي ترجب باب اليرج

كنه

وكان تصارنا التحق بعبده والتفرق من بعده
 تفسير لما اورد مع هذه المقامة من كنه السرية
 والاعجابى النخوية اما صدر البيت الاخير من الاغنية
 الذى هو فان وصلا الة به فوصل فانه نظير قولهم المر
 مجزى بعمله ان خير انخير وان شرافته وهذه المسئلة
 او دعما سيبويه كتابه وجوز فاعرابها اربع اوجه
 احدها وهو اوجودها ان تنصب خيرا الاول وترفع
 الثانى وتنصب شرا الاول وترفع الثانى ويكون
 تقديره ان كان عمله خيرا فخر ان خير وان كان عمله
 شرا فخر اذ هو شر فتنبى الاول على انه خير كان وترفع
 الثانى على انه خير مبتدا محذوف وقد حذف فخر هذا
 الوجه كان واسمه لاله حرف الشرط الذى هو ان
 على تقديرهما وحذف ايضا المبتدأ لاله الفاء
 به جواب الشرط عليه لانه كثير اما يقع بعدها والوجه
 الثاني ان تنصبها جميعا ويكون تقدير الكلام ان
 عمله خير فهو خير خيرا وان كان عمله شرا فهو خيرا
 شرا فينصب الاول على انه خير كان وينصب الثاني
 انتصاب المفعول به والوجه الثالث ان ترفعها
 ويكون تقدير الكلام ان كان فخره خيرا فخر ان خير

اعراب ان خير

فيرفع خبر الاول على انه اسم كان ويرفع خبر الثاني
 على ما بين فرشرح الوجه الاول وقد يجوز ان يرفع خبر
 الاول على انه فاعل كان ويجعل كان المقدرة هنا
 هي التامة التي تأتي بمنزلة حدث ووقع فلا يحتاج الى
 خبر كقوله تعالى وان كان ذو عسرة ويكون المقدير
 المسئلة ان كان خبر فخر اذ خبر اسرار حدث خبر
 فخر اذ خبر الوجه الرابع وهو اضعفها ان يرفع
 الاول على ما تقدم شرحه من الوجه الثالث وينصب الثاني
 على ما بين ذكره من الوجه الثاني ويكون التقدير ان كان
 فرعله خبر فخر خبر اذ على حسب هذا التفسير والمفهوم
 والمخزوفات فينه بحر اسرار البيت الذي غنى به وما
 ينظم في هذا السلك قولهم المزمع مقبول بما قبل ان
 سيفانيف وان خبر الفخر واما الكلمة التي هي
 حرف محبوب او اسم لما فيه حرف حلوب فمترنم
 ان اردت بها التصديق الاخبار او العن عند
 السؤال من حرف وان عني بها الابل فمراسم
 والنعم يذكر ويوثق وتطلق على الابل وعلى كل
 ماشية فيها ابل وفر الابل الحرف وهو الناء والنفا
 سميت حرفا تشبها لها بحرف السين وقبل انها

الضميمة تشبها بحرف الجمل واما الاسم المتردد بين فرد حازم
 وجمع ملازم فهو سراديل قال بعضهم هو واحد وجمعه سراديل
 فعلى هذا القول هو فرد حازم وكذا في ضميمة المحضر بانه حازم
 وقال آخرون بل هو جمع وواحدة سر وال مثل شمالان وشاليل
 على هذا القول جمع ومعنى قوله ملازم اي لا ينصرف وانما لم
 ينصرف هذا النوع من الجمع وهو كل جمع ثالثة الف بعد ما
 مشددا او حرفان او ثلثة الثقلة وتفردة دون غيره من
 المجموع بان لا يطرأ له في الاسماء الاحاد وقد كني فر هذه الامة
 عمالا ينصرف بالملازم واما الهاء التي اذا التحقت بالمت
 الثقل واطلقت المعقل فمر الهاء اللاحقة بالجمع المقدم
 ذكره مثل صيارفة وصياقلة فينصرف هذا الجمع عند الحاء
 الهاء به لانها قد اصبحت الى امثال الاحاد نحو فله الهاء
 وكرامية فخفف بهذا السبب فنصرف لهذه العلة وقد
 فر هذه اللاحية عمالا ينصرف بالمعقل كما كني فر التي قبلها
 عمالا ينصرف بالملازم واما السين التي تغزل العائل
 غير ان تجامل فمر اذ اطلقت على الفعل المتقبل ففعلت
 بينه وبين ان التي كانت قبل دخولها من ادوات النصب
 فيرفع حينئذ الفعل ويتقل ان عن كونها الناصبة
 للفعل الى ان يصير المخففة من الثقيلة وذلك كقوله سبحا

سراديل
 ٣

الهاء بالجمع
 ٣

السين الكاف
 ٤

علم ان سيكون منكم من قد علم انه سيكون واما
 المنصوب على الطرف الذي لا يخفنه سوى حرف فهو
 عند ولا يجره غير من خاصه وقول العامة ذهبت الرغبه
 لحن واما المضاف الذي اقل من عري الاضافه بعزوه
 واختلف حكمه بين مساء وعذوه فهو لدن ولدن من
 الاسماء الملازمه للاضافه وكل ما ياتي بعدها مجرورها بها لا
 عذوه فان العرب نصبها بلدن لكثرة استعمالهم بالباء
 في الكلام ثم نوتها ليشين بذلك انها منصوبة لانها
 من نوع المجورات التي لا تنصرف وعند بعض النحويين
 ان لدن بمعنى عند والصحيح ان بينهما فرقا لطيفا وهو عند
 يشتمل معناها على هو فرمكيت وملكيت مما دنا منك
 وبعده عنك ولدن يخص معناها بما حضرك وقرب منك
 واما العامل الذي متصل آخره باوله ويعمل معكوسه مثل عمل فهو
 يا ومعكوسه سر وكلتا هاتين حروف النداء وعملهما في
 الاسم المنادى سبان وان كانت يا اجول والكلام
 واكثر في الاستعمال فقد اختلف بعضهم ان ينادى بـ
 القريب فقط كالنمره واما العامل الذي ينادى به ارحب
 وكراد اعظم كرا واكثر الله تعالى ذكره فهو بآ القسم هذه
 الباء هي اصل حروف القسم بدلالة استعمالها مع ظهور

فعل القسم في قولك انقسم ما بعد ولد خولها ايضا على المضموم
 بك لا فعلن ثم قد ابدلت الواو منها في القسم لانها
 من حروف الشقة ثم لتناسب معيها لان الواو يفتح
 والباء يفتح الا لصاق والمعنيان متقاربان ثم صار
 الواو المبدلة من الباء ادوز في الكلام واعلق بالاقسام
 ولهذا الغرض بانها اكثر الله تعالى ذكرها ثم ان الواو اكثر
 الباء موطن لان الباء لا تدخل الا على الاسم ولا تعمل
 غير جرد الواو تدخل على الاسم والفعل وحرف وتجر
 تارة بالقسم وتارة باضمار رب وتنتظم ايضا مع
 الفعل واووات العطف فلهذا وصفها برحب الورك
 وعظم المكر واما الموطن الذي ينسب اليه الذكر ان يرفع
 النسوان وتبرز ربات ابحال بعائم الرجال فهو اول
 مراتب العدد المضاف وذلك ما بين الثلث الى
 العشرة فانه يكون مع المذكر بالهاء ومع المؤنث
 بخذ فما كقولك سبحانه سخرنا عليهم سبع ليال وثمانية ايام
 والهاء فر غير هذا الموضع من خصائص المؤنث كقولك
 قائم وقائمة وعالم فقدر ايت كيف العكس في هذا الموضع
 حكم المذكر والمؤنث حتى انقلب كل منهما فر غير قابل
 فربرة صاحبه واما الموضع الذي ترجب فيه حفظ المراتب

على المفعول والضارب فهو حيث يشبه الفاعل بالمفعول
 لتعذر ظهور علامة الاعراب فيهما او فراديهما وذلك
 اذا كانا مقصورين مثل موسى وعيسى او من اسما الاشارة
 نحو ذاك وهذا فيجب لازالة اللبس اقرار كل واحد منهما في
 رتبة ليعرف الفاعل منها بقية والمفعول بآخره واما
 الاسم الذي لا يعنى الا باستضافة كلمتين او الاقتصار
 منه على حرفين فهو مما فيها قولان احدهما انها مركبة
 من منى التي بمعنى الكف ومن ما والقول الثاني وهو صحيح
 ان الاصل فيها ما ما فقل عليهم تو الى كلمتين بلفظ واحد
 فابدا لو احسن الفت الاول لربما فصار تامها ومما من ادو
 بشرط وانحرأ ومتى لفظت بهالم يتم الكلام ولا تحل
 الا بمراد كلمتين بعد ما كقولك مما تفعل فاعل ويكون
 حينئذ ملزما للفاعل واقتضت منها على حرفين وهما
 بمعنى الكف فم المعز وكنت ملزما فطبت ان كيف
 واما للوصف الذي اذا اردف بالنون نقص صاحبه
 فالعيون وقوم بالدون وخرج من الربون وتبرض
 للنون فهو صيغ اذا لخصه النون استحالة الصيغ
 وهو الذي يشيع الصيغ وتينزل في النقد منه الرفع
 السام انما هو على احوال بن همام قال شتوت

الكلمة بلبس بين اصبعان
 في فصل اشياء

بالكج لدين اقصيه وارب اقصيه فلبوت فمشتاها
 الكالج وصبرها النافع ما عرفتني جده البلاء وعكف بـ
 على الاصطلاح فلم اكن ازايل وجارني ومستوقد نار
 الالفرة ارفع اليها واقاة جماعة احافظ عليها
 فاضطرت في يوم جوة مزهر ودجنة مغيرة الى ان
 برزت من كنانة منهم غاني فاذا شيخ عاري بجوده
 باو برجر قد اعتم برية واستغفر بغيره وحواليه
 جمع كيشف احواله وهو نيش ولا يكاسي
 يا قوم لا ينينكم عن فقر اصديق بغيري او ان الفقر
 فاجته وابايد امرضى باطن عالي وخفي امرى
 وحاذر انقلاب سلم الدهر فان كنت نبيه القدر
 آوى الى ذير وصريرى بقيد صغور وتبيد تسمى
 وتسل كومي غداة افرا بحر الدهر يوف العذر
 وشن غارات الرزايا الغمر ولم يزل لسمتي ويرى
 حتر عفت ابرو وغاضى ربارشون في الورر وسوى
 وصيرت لصفو فاقة وعسر عار المطاخر دائم قشرى
 كائن المزل في السموى لادق في الصن والصبر
 غير الصبح واصل الجهر فيل ختم ذور دآ عمر
 يسر في بطرف او طر طلاب وجه الله لا شكر

الحمد لله من اعلى
 الكالج العباس اراد الشيد وقد كادوا اذابت لسانه
 عند العبدى صدم بدم الشيد الحمر كازح الباردة
 اى جعلنى اعكف عليه اى الازمة وانحنى عليه
 والوجار جحر الضيق
 اى صغر الصلاة
 مع الجماعة
 امرهم عرفى نقصنى
 اجرة اجلة التي يحرقونها نوب انبال حسن اجرة حسن النور
 ان حسن الموتى وقيل المحروقة النوب انبال حسن النور
 بالثوب اذ الواه على فدية ثم اخرج من ثوبها وادى
 السد اذيل لما في ذوقه بغيره فلفظ
 فاستغفر بغيره السد على فلفظ
 بين فدية

ثم قال يا رب اب الشراء الرافلين في الفراء من اوسيه
خير اقليق ومما استطاع ان يرفق فليرفق فاه
الدينا غور والديهر عشور والمكة زورة طيف
والفرصة منة صيف والى والله لطلما تليقت
الشتا بكافاة واعدت الاله له قبل موافاة
وما انا اليوم يا سادتي ساعدى وسادتي وجدي
بردتى وحفنتى جفنتى فليقبه العاقل كحالى وليبادر
صرف اليل فان السعيد من العظ بسواه واستعد
لمسراه فليل له قد جلوت علينا ادبك فاجل لنا نيك
فقال تبا لمفتخر بعظم نحر انما الفخر النقي والادب المتقى
ثم انشد
لعمرك ما الاناس الا تبون
على ما تجلى يومه لابن امه وما الفخر بالعظم الرميم وينا
فما زال ذرير الفخر ينفسه ثم انه جلس محقوقا واجتمع
مقفقا فقال اللهم يا من غمر بؤاله وامر بسؤاله
صل على محمد وآله واعز على البرد واهواله واتحلى
ما ايوثر من خصاصه ويواسر ولو بقصاصه قال الراوى
فلما جلى عن النفس العصامية والمبلغ الاصمعية جعلت
ملاح غير تجمه ومما لم يحظر ترجمه حتر استبنت ابو زيد
وان لتغريه اجولة لصيد ولح هو ان عرفان قد ادركه

ولم يامن ان يبتكه فقال اقسم بالسم والقمر والزهو والره
الرب سيرة في الاقطاب حينه واشرب ماء الموده اوديه
فعلقت ما غناه وان لم يد القوم معناه وسانى ما
يعاينه من الرعد واقشعر ارجله فمذت لفروته
بالهنا ياشرو فر الليل فراشى فنضوا منها عنى وقلت له
اقتلها منى فالكذب ان افترها وعين تراها ثم انشد
لعمرك يا بسنى ذوق
البيسها واقيا مهجة
سيكس اليوم شامى
فلما فتن قلوب اهلهم باقتناء من الره القوا عليه
الفر المغتاة واجباب الموتاه ما اده ثقله ولم يك
يقدر فانطلق مستبشرا بالفرج مستقيا للكبح وبتعه
الى حيث ارتفعت النقية وبدت السماء نقيه فقلت له
لشد ما قرسك البرد فلا تنزع من بعد فقال ويك ليس من
العدل سرعة العدل فلا تعجل بلوم هو ظلم ولا تعف
ما ليس لك به علم فوالذى نور الشيب وطيب تربيه
لوم التعر لحت بالخبه وصفر العيبه ثم نزع الى الفرار
وتبرقع بالكفهار وقال اما تعلم ان شئتني الانتقال
من صيد الى صيد والا لوطاف من عمر والى زيد واراك

على رسالته فقال دون مراكم حرب البسوس او
تصحبني الى السوس فصاحته اليها فترى وعكفت بها
شرا وهو يليني كاسات التعليل ويجري اغثة التاميل
حتى اذا خرج صدرى وعيل صبرى قلت له لم تبقي لك علة
ولا الى تعلقه وفرغ من ارجع غراب البين وارحل عكفت تخفي
حين فقال عاش ليه ان اخلفك او اخالفك وما ارجا
ان احذ بك الا لا لبك واذا كنت قد استربت بعد
واغراكن طن السومبا عدني فاصح لقصص سير الممتدة
واضفها الى اخبار الفرح بعد الشدة فقلت مات فاطول
طيلك واهول حيلك فقال اعلم ان الدهر العجوس
الى طوس وانا يومئذ فقير وقير لا قتل ولا نقر فالج
صفر اليمين الى التطوق بالدين فادنت لسوا الانفا
ممن هو عسر الاخلاق وتوهمت لشي النفاق فتوعدت
فر الانفاق فافقت حتى بهضني دين لرمي حق
ولازمني مستحق فخرت فرامري واطلعت غريري
فلم يصدق اطلاقى ولا نزع عن ارباقي بل جدد التقاضى
ولج فراقنا ودر الى القاضى وكلما خضعت له بالكلام
واستنزلت منه رفق الكرام ورغبة فران ينظر الى بياض
او ينظر الى اميره قال لا تطمع في الانظار واحتج

النصار فو حقت تر مسالك اخلاص او تربي سبايك
اخلاص فلما رايت احدا لدوده وان لم يده شائنة
ثم اثبتة ليه افنى الى والى اجرانيم لا الى احكام من المطالم لما
كان بلغنى من افضال الوالى وفضله وتشدد القاضى
وبخله فلما حضر باب امر طوس انت ان لا يأس
ولا بوس فاستدعيت دواة وبيضا وانثأت
اليه رساله رقطا وسه **الحلاق سيد نجب**
وبعقوته يلب وقربه تحف ونأيه تلف وخطيب
وقطيعته نصب وغربه ذلق وشبهه تالمق وطفه
زان وقويم نهج بان وذمته قلب وحرب ونعمه
شرق وغرب **سيد قلب سبوق مبر**
فطن مغرب غروف عيوف **مخلف متلف اغر فريد**
نأيه فاضل ذكى انوف **مفلق ان ابان طب اذا**
ناب هياج وجل خطب مخوف **مناظم شرفه تالمف وشوبو**
حيائه يكف ونأيل يديه فاض وشح قلبه غاض
وخلف سخائه يحتب وذهب عيائه كحرب مزلف
لفه فلع وغلب وتاجر بابه جلب وخلب كف عن
هضم برى وبرى مزدنس غوى وقرن لسانه
بغز وكب عن مذهب كز ليس بناب عند نهرة شر

بل لعيف عتق بر ~~س~~ فلذا يجب ويستحق عفا
شغفاه فلبا به غلاب ۵ اخلاقه غر زف وقوفه
فوق اذا ناضله غلاب ۵ سح هيش و ذولف ان
خل فليس كحقه يرتاب ۵ لا باخل بل باذل خرق اذا
يعتر برز لا يلبه باب ۵ ان عض ازل قل غر عضه
بمنابه فاحت منه ناب وجد ير بمن لب و فطن
وقرب و شطن ان اذ عن لقرع زمن وجابر زمن
مذ رضع ثدي لبانه حصن بافاضة تهتانه لغش و فوج
وضافر فابهج و نافر فابج و نافر بحق ابلج القعب من
سيلة و قرظ اذ هنر و بلي و توج صفاته بحب عفا
فلا خلا ذابجه تمتد ظل خصب فانه بر بمن الشرضو شبه
زان خرايا ظفه بلب خرف فليهن سيدنا بمفاخر
ماثلت و جلت و قوته بصنايع تمت و تمت
ويلايم قرب حضرة غوث رقه بخط من حظوته
فانه تليد ندب و شريد جذب و جريح نوب اثر
وناظم قلايد تسيرت اذا جاش للخطبة فلا يوجد قائل
ثم قس ثم باقل فان جبر قلت جبر نمت و خلت راضا
قد نمت هذا ثم شر به برض و قوته قرض و فلقه عشق
و جلبا به خلق و قد قلق لتو غر غريم غاشم يستحبه

بحق لازم فان نه سيدنا بكفه بهبات كفه توشح بمجد
و باء ~~ب~~ و باء لا خلت سجايا خلقه ترقد شام
برقه بمن رب ازل حتى ابدى قال فلما استشف
الامير لاليها و لمح السر المودع فيها او غرني احوال بقضا
ويني و فصل ما بين خضر و بيني ثم استخلصني لمكاثرة
و استخلصني باثرته فلبثت بضع سنين النعم فرغم ضياع
و ارتع في ريف رافقه حتى اذا غرني مواهبه و اطال
ذيلي ذهبه لمطقت في الارحال علم ما تر من حسن الحال
قال فقلت له شكر المن اتاح لك ليقان السمع الكريم و التقى
به من ضغطة الغريم فقال الحمد لله على سعادة اجد و اخلص
من الحضم الاله ثم قال ايما احب اليك ان اخذك من
الوطا ام التحفك بالرسالة الرقطاء قلت املا
الرسالة احب الي قال هو و حقك اخف على فان نكله
ما يلح في الاذان اهون من نكله ما يخرج من الاردان
ثم كانه انف و استجيا فجمع له بين الرسالة و اخذ يا
فقرت منه بهمين و فصلت عنه بغمين و ايت له
و طر قير العين بما جرت من الرسالة و العين
المقام ~~الساكن~~ و ~~الشؤون~~ حكي الحارث بن همام
قال قلت فريق زمان الذي عبر الى مجاوره اهل الوبر

لاخذ اقد نفوسهم الالهيه والستهم العربيه فتمت تسميتهم
 لايا لوجهدا وجعلت اضرب فر الارض غورا وجدا
 الى ان اقيمت هجمة من الراغية وثمة من الشاغية ثم اوتيت
 العرب ارداف اقبال وابناء اقوال فاضنوا من
 جناب وفلوا عن حد كل باب فاما وبنر عندهم هم ولا
 فرع صفات رسم الى ان اضللت فر ليله منيرة البدر لوجه
 غزيرة الدر فلم اطلب نفسا بالقاء طلبها والقاء جلها
 على غاربها فتدثرت فرسا محضارا واعتقلت ليلها
 وسريت ليلتي جمعا اوجب البيدا واقتر كل شجرة
 ومزاد الى ان نشر الصبح رايا وجعل الداعر الى
 صلوة فترلت عن متن الركوبة لاداء المكتوبة ثم طحت
 فر صهوتها وفرت عن تجوتها وسرت لا ارسا لالا
 قفوة ولا نشر الا علوة ولاداديا لاجرعة ولا كبا
 الا استطلعت وجد مع ذلك يذهب هدر اول الجدة
 صدرا الى ان حانت صكة عمر ولفح بجير يذبح لاني عن
 متى وكان يوما اطول من ظل القناة وام من مع المقات
 فايقت الى ان لم استكن من الوقف واستجم بارقة
 ادنفني اللغوب وعلقت برشعوب فجت الى سرحة
 كسفة الاغصاح وريقة الافنان لا غور تحتها الى

الميغزبان فوالدهما استروح نفسي ولا استراح فرسي
 حتى نظرت الى ساح فرهية سايج وهو يتجمع بجعر وشيد
 الى بقعتي فكرت النعاجه الى معاجي واستعدت من
 كل مفاجي ثم رجبت ان يتصد منشا اويته مرشدا
 فلما اتقرب من سر حر وكاد يكل ساحر الفيت شيخا لهرج
 متشحا بجرايه ومضطعا ابهة بجوابه فالسرا ذور دولسا
 ما شد ثم استوضحة من اين اثره وكيف عجره وجره فانشد
 بديها ولم يعقل ايها **قل** لم تطلع وخيد امر
 لك عند كرامة وغرازه • انا ما بين جوب ارض فارض
 وسر في مفازة ومفازة • زادي الصيد المطية نعل
 وجهازي لجراب العكازة • فاذا ما هبطت مصر افشني
 غرة الخان والندم جرازه • ليس ما اساء ان فاتك
 اخن ان حاول الزمان ابزاه • غير ان ابيت خلوا من الهم
 ونفس من الالاسي منخازه • ارق الليل ملا جفر وقلبي
 بار ومز حارة وخازة • لا ابا من اي كاس تفوقت
 ولا ما حلوة من مزارة • لا ولا استجبر ان اجعل الذلة
 مجازا الى تسنى اجازة • واذا مطلبك حلة العار
 فبعد المبروم بخازة • ومتر اهتر للداة نكسر
 عاف طبع طباعه واهتراره • فالمنيا ولا الدنيا وخير

من ركوب الخمار كوب الخنازة ثم رفع الى طرفه وقال لا
جدع قصير النفه فاجرة خبر ما قر السارح وما عانيته
فرب يوم والبارح فقال دع الالتفات الى ما فات
والطاح الى ما طاح ولا تأس على ما ذهب ولوانه واد
من ذهب ولا تشمل من مال عن ريكك واضرم نار
بتاريك ولو كان ابن بوحك وشقيق روحك
ثم قال هل لك فمران نقيض ونحاما القال واليقل فان
الابدان النضا تعب والهجرة ذات لبث لن
يصقل الخواطر وينشط الفاتر لقائله الهواجر وخصوا
فرش نارج فقلت ذاك اليك وما اريد ان اسق
عليك فاقترش الترب اضطلع واظهر ان قد جمع
وارتفعت على ان احرس ولا انفس فاخذتني
السنة لما زمت الالسة فلم انق الا والليل قد توج
والنجم قد تبلى ولا السروجي ولا المسبح فلبثت بلبلة بغية
واخر ان يعقوبه اساور الوجوم واساهر النجوم
افكر تارة فرحطني واخر في رجوعتي وضع لي عند اقتر
الضوء فوجه الجواركبت نخذ فرالد فاملعت اليه شوق
ورجوب ان يعرج الى صوتي فلم يعجا بالماعي ولا اوى
لا لتياعي بل سار على هينته واصما فربسهم امانته فافضت

اليه لاستردفه واحتمل تغطفه فلما ادركته بعد الالين
واجلت فيه مسح العين وجدت نافرة مطيته وضالتي
لقطة فماكدت ان ارديته عن سنامها وجاذبة
طرف زمامها وقلت انا صاحبها ومضلهما ولي رسلها
ونسلمها فلا تكن كاشعب قشعب وقشعب فاخذ يلدغ
ويصبي ويتقح ولا يستحي وبنيها هو يزد ويلين ولتانه
ويستكين غشينا ابورني لا بسا جلد النمر وباجا هجوم
السيل المنهم فحقت والله ان يكون يومه كامه وبدو
مثل شمس فالحن بالقارطين واصير خبر بعد عين
فلم ازالا ان اذكرته العهد المنسيه والفعلة الاية
وناسدته الله او اني اليوم لتلا فرام لما فيه اتلا في
فقال معاذ الله ان اجهر على مكلم مراد اصل حرد
بسمو بل وايتك لاجرة كنه حالك واكون بمينا لثالك
فكن عند ذلك جاشي وانجاب استي شاشي فاطلقه طلوع
اللقح وبرقع صاجر بالقي فنظر اليه نظرت العربية
الى الفريسة ثم اشرع قبله بالرمح واقسم له بجزا انار الصبح
لين لم ينح منجا الذباب ويرض من الغنمة بالاياب
ليوردن سنانه وریده وليفجن به وليده وود
فبند ذمام الناقة وحاص وافلت وله حصاص وقال

لي ابو زيد تسلمها وتسلمها فانها احد الحسنين وقول
قال الحارث بن ساهم فخرت بين لوم اب زيد وشكره
وزنة نفعه بفضله فكانت نوحى بذات صدر او تمن
بما خامر سرى فقايلنى بوجه طليق مستبشر وانشد
بلسان ذليق يا حنى احمال ضيمي دون اخوان وقوى
ان يكن ساكن امسى فليقد سرى يومى

فاغتفر هذا المذاو ا طرح شكرى ولو
ثم قال انما تنق وانت ميثق فكيف تنفق ثم دلى
يفر من ايم الارض ويركض طرفه ايمار كض فماغد
ان اقتعدت مطيتى وعدت لطيتى حتى وصلت
حلتى بعد الليلى واللحى **من الالفاظ اللغوية والامثال العربية**

قوله ريق زمانى يعنى اوله ورايقه وقد يشد ويقال
ريق وقوله اخذ اخذ نفوسهم الالبية يعنى اقتدرتهم ليقار
منه اخذ اخذه واخذه بكسر الهمزة وفتحها البهم نحو الماية
من الابل والثلث القطيع من الغنم والراعية الابل والثنية
الشاة ومنه قولهم ماله راغية ولا ثاغية امر لاناقة ولااة
وقوله ارداف اقبال اسر يخلفون الملوك اذا غابوا
وقوله ابنا احوال اسر نضج ايقال للمنطبع انه اسر اقول

وقوله قد نرت فرسا محضارا الله تر الوثوب على خر الغول
والمحضار والمخينة الشديدة العدو ما خود من الحضر قوله اقم
كل شجر آء ومرد آء الاقتر آء السبع الارض والشجر آء الشجر
والمرد آء الخالية النباتات ومنه اشتقاق الامر دخلو وجبه
الشعر وقوله جعل الداعر الى صلوة يعز به قول المؤذن
حي على الصلوة حي على الفلاح والمصدر منه اجمعه وشمس
المصادر الهليلة واحمدته واحولته والبسطة والحجفة
فالهيللة حكاية قول لا اله الا الله واحمدته حكاية قول الحمد
واحولته حكاية قول لا حول ولا قوة الا بالله والبسطة حكاية
قول بسم الله واحسبه حكاية قول حسبنا الله وسجله
حكاية قول سبحان الله والحجفة حكاية قولهم جعلت
فداك قوله فنزلت عن متن الركوبه يعنى الركوبه يقال ناقة
ركوب وركوبه وه طوب وطوبه وقد قررتمنا ركوبهم
والصهيق مقعد الفارس والشحى الخطى والخرج قطع
عصا وقوله صكره يعنى به قايم الظهيرة وقد اختلفت اصله
فقبل كان عمر رجلا مغورا فغزا قوما عند قايم الظهيرة فقام
صكره شديدة فضا مثلا لكل مزجاء ذلك الوقت وقيل
به الظهيرة لانه يسد زفر الهواجر فيضطك بما يستقبل الاصطكا
الاغمى صورا الاغمى لصغير التريم فقبل عمر كل صورا اسود وازهر

فقالوا سويد وزهير وقوله وكان يوما أطول من ظل الفصح
كما يوصف اليوم القصير بإبهام القطاة والعرب تنعم أن
ظل الرجح أطول ظل ومنه قول الشاعر وهو شربة بن الطغصير
ويوم كظل الرجح قطر طوله • ذم الرزق غنا وصطفى للزهر
وقوله أحر من دمع المقلات المقلات هرة لا تبش ولد لها
فد معهما أبا حارحزنها لانه يقال دمعته أحر من حارده ودمعه
السور بالدة ولهذا قيل للمدعو له أقرانه عينه مأخوذ من
القر وهو البرد وقيل للمدعو عليه اسخن له عينه مأخوذ من
السخنة وهو الحرارة قيل ان اقرار العين مأخوذ من اقرار
فكانه دعي له ان يرزق ما يقر عينه حتى لا يطعم الى ما لغيره
وكانت اجمالية تنغم ان المقلات اذا وطئت علم قيل سرف
عاش ولدها والى هذا اشار بشر بن الجارهم في قوله
تظل مقاليت الشاة يطانة • يقطن لليل يقر على المراميز
وقيل انها اذا وطئت على المقبول المغد وعاش ولدها
وفسر البيت على المعنيين وقوله علققت بر شغوب يعني
المينة ولا يدخل هذا الاسم اداة التعريف مثل وجلوه
وقوله اغور تحتها الى المغير بان التعوير النزول للقائمه كما
التعريس النزول آخر الليل للتزويج او الاستراحة والمغير تصغير
المغرب وكان قياس تصغيره المغير لان العرب لحقت افعلة

ونونا على طريق الشذوذ وقوله مضطغنا اهبه نحو الاضطغنا
ان يحل الشئ تحت حصنه والاضطبان ان يجعل تحت ضنبه
والضنبان بين الابطاء والكشح وكلما مقارب اول مرتب
احمل الابطا ثم الصبن وهو اسفل الابطا ثم اجضن وهو عند
اجنب التجواب مصدر حاب جميع المصاد والترجأت
على يقال هر بفتح الهاء الا قوله لم تبيان وتلقا وقال
بعضهم نضال ايضا وقوله عجرى فجرى يريد به جميع
الظاهر والباطن واصل العجر العقدة النائية من العصب
العقدة النائية من البطن وقوله ولم يقل ايها امرؤ يا امرؤ
بالكف يقال للشيء ادايه وللمتكف ايها وقوله لامرؤ يا جميع
قصير لفظه وقصير هو امرؤ لرجزيمه الا برش وكان جمع
بين حين قتلت الزباء مولاه ثم اتاها واوامها ان عمرؤ
عمر ابن اخذ جذيمة هو الذي يرجع لفظ انها ماله بانه
خاله جذيمة اذا اشار عليه بعصده فحظ هذا القول عند ما
حضره مرارا الى العراق وكان ياتيها بالطرف منه الى
ان استصحب أخو نوبة الرجال في الصناديق وتوصل
الى قتلها والاخذ بنار مولاه معها وقصة مشهورة وقوله لو
كان ابن بو حنيفة ولد الصلب اشارة الى انه ولد في حجة
الدار وهو عرضتها وجمعها بوح وقيل ان البوح من اسماء الذكر

وقوله في شهر ذي الحجة ما شتر الحرد قيل انهما خريان وتوزو المكر
ابو بكر بن زيد هذا القول وقال ما طلوع نجمين وقوله بيت
ببيتة نابغة او مرية الى قول النابغة
فنت كاني سادرت رضى شدة من الرقش اياها السمع
وقوله المعت اليه شوبر بعث اشترت اليه يقال المع ولمع بمعنى
واحد وقوله يدغ ويصني هذا مثل يضرب لمن يظلم ويكفر
يقال صات العقرب لصير ضيا وصيا بفتح الصاد
اذا صوتت وكذلك الفرج وما حسن قول ابن الرومي
فهذا المعفر تسكن المحب وتشكوا وهي ظالمه
كالقوس تضم الرمايا وهر زمان وقوله نيز وطين
هذا المثل يضرب لمن يتغير ثم بدل ويقال ان اصله
نيز وهو صغير واذا كبر لان وقوله لا بسا جلد النمر هذا المثل
يضرب للمتقح الحمر لان النمر ارج اسبع واقد احتمالا
للصنم ومن هذا اشتقاق قولهم نمر اصر مثل النمر وقوله
فالحن بالقار ظيبن الاصل من القار طانه الذي يخرج من القوط
وهو النبات المبدوع به والقار طان المشار اليها
من غنزه من النمر من قاسط وكانا خراجا يجنيان القوط
فلم يرجعا ولا عرف لهما جنة فضرب بهما المثل لكل غاب
لا يبرج اياه واليهما اشار ابو ذؤيب فر قوله

وحق يذوب القار طان كلاهما ونيسر القمل كليب ودال
وقوله حورى بسموى الحرد والريح احارة ليل السوموم
احارة نهار او قد يقام احدهما مقام الاخر مجازا وقال
بعضهم حورى ليل و نهار او السوموم يحترق بالنهار وقوله
ليث العريسة يوزو السبع يقال فيه عريس عريسة بابات
الهاء وحذفها كما يقال غاب وغاية وعرين وعريته بخذف
الهاء واباتها واما الغيل والحيس فلم يحقوا بها الهاء وقوله
افلت وله حضا يصني المثل يضرب لمن يجازي بكه استغنى عليها
بعد ما كان يهون في حاله والخصا من العدو وقيل انه المضراط
وقوله ويل الهون من ويلين هذا المثل يضرب لشيء
لله بعض المكرون ومثله قول الشاعر ابا منزه انيت فاكبتس
فما نيك بعض الهون من بعض وقوله انا بيني وانت
ميني فكيف تنفق هذا المثل يضرب للمنافيين من اخلق فاه
التمني هو المصلحة غيظا ما خذ من قولهم انا قت الانا امر
والمسح هو الباك فكان التمني نزع الى الشر لغنيته والمسبق
يصنع ذرعا باحتماله ومثله قول الآخر انا كلف وانت
فكيف نال كف وقوله لطيف يعني لقصد ووجته وقد يقال
فيها طية بالتخفيف وقوله بعد اللبث واللثة البتة هو الصغير
التي هو على غير قياس الصغير المعطو لان القياس ان يضم ال

الاسم اذا صغر وقد اقر هذا الاسم على فتحه الاصلية
لتصغيره الا ان العرب عوفت عن ضم اوله بان زادت
الفاء فزده وقد اخرجت اسماء الاجارة عنه تصغيرها على
حكمه فكانت في تصغير الذر والذبا واللبا وفي تصغير
ذاو ذاك ذبا وذياك وقد اختلفوا في معنى قولهم لعلنا
والتي فعلت بها من اسماء الراحية وقيل المراد بهما بعد صغير
المكرون وكبيره **الفصل في التسمية**
اجته الحارث بن همام قال استبضعت في بعض اسفار
القند ومضت به سمرقند وكنت يومئذ قوم الشطوط
بحوم النشاط ارم عن قوس المراح الى غرض الافراح
واسقين بآء الشباب على طامح السراب فوافيتها
بكربة عروبه بعد ان كابدت الصعوبة فسيبت وما
ونيت الى ان حصل البيت فلما انقلت اليه قد
وملكت قول عند عرجت الى احم على الاثر فامطت عن
وعثاء السفر واخذت فرغسل الحموة بالانثر فبادرت
فرهينة الخاشع الى مسجد الجامع لاطمخ بمن يقرب من الام
يقربا فضل الانعام فخطبت بان جلست في احبلة وخبر
المركز لاسماع احبلة ولم يزل الناس يدخلون في دين الله
افواجا ويردون فرادى وارزوا جاحا اذا اكتظح

بجفلة واظلت تدي الشخوص طله برز الخيط فراهية مشا
خلف عصبة فارقت في مبنة الدعوى الى ان مشى بالذرة
فسلم مشرا باليمن ثم فقد حتر ختم نظم التاذين ثم قام وقال
الحمد لله المدوح الاسماء المحمود الآلاء الواسع العطاء
المدعو لحسن الآداء ما لك الاعم ومصور الرمم واهل السباح
والكرم ومهلك عاد وارم ادرن كل سر علمه ووسع كل
مصر حكمه وعم كل عالم طوله ويد كل ما روج له احده حمد
موجود مسلم وادعوه دعاء مومل مسلم وهو الله لا اله الا
هو الواحد الاحد العادل الصمد لا وله ولا والد وكا
معه ولا مساعد ارسل محمد الاسلام مهندا ولله موطدا
ولا دله الرسل موكد ادلا سود والاحمر مسددا وصل
وعلم الاحكام ووسم الحلال والحرام ورسم الاحلال
والاحرام كرا لله محمدا وكل الصلاة والسلام له ورحمته
الكرماء واهله الرحاء ما هم ركام وهدى رحام وسبح
وسط حسام اعلموا حكم الله عمل الصلح والكد حواك
كدح الاصحا وارادوا الهواكم روع الاعداء واعدوا
للرطة اعداء السعداء وادعوا حلل الورع وداووا
عمل الطمع وسووا اودا العمل وعاصوا وساوس الامل
وصوروا لاو باكم حوول الاحوال وحلول الالهوال

ومسورة الاعلال ومصارمة المال ومصارمة المال
والآل وادكر واحكام وسكرة مصرعه والرسع وهول
مطلعه والحمد ووحده مودعه والملك وروعه
سواله ومطلعه والمحو الدهر ولوم كره وسو محاله وكره
كم طمس معلما وامر مطما وطح طع عر ما ودم ملكا بكم ما
بهم سك المسامع وسج المدامع واكد آ المطامع واراد
المسمع والسامع عم حكمه الملوك والرعاع والمسود المطاع
والمحسود والمحساد والاساود والآساد ممول الامال
ولا وصل الاوصال وكلم الاوصال لاسر الاوسا ولوم
واسا ولا اصح الا ولد الده آ وروع الاود آ الله
وعاكم الله الام مد اوتة اللهو ومواصلة السهو وطول
الاصرار وحل الاصار واطراح كلام الحجاز ومعاص
آه السماء اما اللهم حصا دكم والمدرمها دكم اما احكام
مدرككم والصرط مسلككم اما الساعة موعدهم والساعة
موردكم اما الهوال الطامة مرصده اما دار العصاة
احطه الموصده حارسهم ملك وروادهم حالك
وطعام السموم وهو اثم السموم لا مال اسعدهم ولا وله
ولا عدو حاتم ولا عدو الارحم الله امر ملك هواه
وامر مسالك هداه واحكم طاعة مولاه وكبح لروح

ماواه وعمل ما دام العمر مطاوعا والده هر موادعا والصحة
كامله والسماء حاصلة والادبهم عدم المرام وحضر الكلام
والمام الآلام وجموم احكام وهدو الخواس ومراس
الارماس آ لها حيرة المهاموكه واند ما سرمد
وعمارسها مكد ما لهوليه حاسم ولا لسمه راحم
ولاله معاه عاصم الحكم الله احمد الالهام وردكم
رد آ الاكرام واحكم دار السلام واساله الرحمه
لكم ولا يهل بلة الاسلام وهو اسمح الكرام والمسلم السلام
قال احارت بن همام فلما رأيت الخطبة نجتة بلا سقطت
بلا نقط دعاني الاعجاب بنظمها العجب لي استجلا وجه الخطيب
فانذت اتوسمه جدا واقرب الطرف فيه مجدا الى ان وضع
لي بصدق العلامات انه شيخنا ذو المقامات فلم يكن
من الصمت فذلك الوقت فامسكت فتركل من الفضل
والفرض وحل الانتشار في الارض ثم واجت تلقاه
وابدرت لقاه فلما كلفني خف فرالقيام واخفرك الام
ثم استعجبني الى داره واودعني حضايص اسراره
وحين انتشر جناح الظلام وحان ميعات المنام
احضر اباريق المدام معكوة بالقدم فقلت احتسبا
امام النوم وانت امام القوم فقال له انا بالنهار ^{خطيب}

وفر الليل طيب فقلت والله ما ادرى العجب في تسليك
 عن اناسك ومسقط راسك ام من خطابك مع
 ادناسك ومداركك فاشاح بوجهي ثم قال اني
 لايتك الفانائي ولادرا • ودري مع الدهر كيف دارا
 واتخذ الناس كلهم سكنا • ومثل الارض كلها دارا
 واصبر على خلق من تعاشره • وداره فالليب من دارا
 ولا تضع فرصة السرور فما • تدرى اني يا تعيش ام دارا
 واعلم بان المنون حايله • وقد ادارت على الورى دارا
 واقمت لا تزال قانصة • ما كر عصر المحيا وما دارا
 وكيف ترجى النجاة فترى • لم ينج منه كسر ولا دارا
 قال فلما اغتورتنا الكؤوس وطربت النفوس فعمى
 اليهم الغموس على ان احفظ عليه الناموس فاجت
 مراه ورعيت ذمامه ونزلته بين الملا من الفضيل
 وسدت الذيل على مخازر الليل ولم يزل ذلك داي
 وداي الى ان تهايايا به فودعته وهو مصر على
 الدليس ومصر هو اخذ ليس **الطامة الثانية**
والثالثة ون الواسطية حكى الحارث بن همام
 قال اجاني حكم دهر فاسط الى ان انتج ارض وسط
 فقصدها وانا لا اعرف بها سكنا ولا املاك فيها

مسكنا ولما حلتها حلول الحوت بالبيد • والشعره البيضاء
 فرالمة السوداء • قاذني الخط الناقص واجد الناقص
 الى خان نيزله شذاذ الآفاق واخلط الرقاق وهو لفظ
 مكانه وفراقه سكانه يرغب الغريب في الطائفة
 وينسبه هو او طائفة فاستفرزت منه بحجره ولم انش
 فراجره فما كان الا كلح طرف او خط حرف سمعت
 جاري بيت بيت يقول لتزلي في البيت قم يا بني لا
 قعد جدك ولا قام ضدك واستصحب ذا الوجه البكر
 واللون الدرسي والاصل النقي والجسم الشقي الذي
 قبض ونشر وسجن وشهر وسقى وفطم وادخل النار
 بعد ما لطم ثم اركض الى السوق ركض المشوق فقاض
 به الراح الملتح المفسد المصلح المكدم المفتح المعنى المروح
 ذا الزفير المحرق والجمين المشرق واللفظ المقنع
 والنيل الممتع الذي في المرق رعد وبرق وباح بالحق
 ونفت فخر الحق قال فلما قرت شقيقة الهادر ولم
 الا صدر الصادر برز فتريميس ومامعه اينس فرائها
 عضلة لمع بالعقول وتغزل به خول في الفضول بطلقت
 فراثر الغلام لاجر نخور الكلام فلم يزل يسرعي العفات
 ويتفقد نضايدها اينت حتر انتهى الروح الى حجاره

القداح فناولنا بعمار غيفا وتناول منه حجر الطيف فمجت
من فطانة المرسل والمرسل وعلمت انما سرجية وان لم ازل
وما كنت ان بادرت الى الحان منطلق العنان لا نظرا
كنه فهمي وهل قرطس في الكهن سمي فاذا انا في الفراس قارس
وابوزيد بوصيد الحان جالس فتمتادينا بشري الالتقا
وتعارضا تحية الاصدقا ثم قال الذنباك حتررا ليت
جناك فقلت دهر باض وجور فاض فقال الذي
انزل المطر من العمام واخرج الثمرة الاكام لقد فسد الزمان
وعم العدو وان وعدم المعوان والله مستعان فكيف
افلت واروصفك اجففت فقلت اتخذت قميصا
وادلجت فيه قميصا فاطرق نيك في الارض ويفكر في ريتا
القرض والقرض ثم اشتهر به من الكثرة فقص وحدثت قص
وقال قد علق بقلبر ان لقاه من يابو جراحك وريش
جناك فقلت وكيف اجمع بين غل وقل ومن الذي يرب
فرض بن صل فقال انا المشير بك واليك والوكيل لك
وعليك مع ان دين القوم جسر الكسر وفك الاسر واهم
الغيث واستنصاح المشير الا انهم لو خطب اليهم ابراهيم بن
ادهم او جيلة ابن الاعمى لما زوجه الا على خمسين درهم
اقتدا بما امر الرسول صلوات الله عليه زوجاته وعقبته

انتم نابتة على انك لن تطالب بصدق وتلجى الى طلاق
ثم الى ما خطب في موقف عقدك وجمع حشدك لم
تفتق رتق سمع ولا خطب بمثلها في جمع قال الحارث
ابن اهام فازدها بوصف الحظبة المتلوق دون الحظبة
المجلوة حتى قلت له قد وكلت اليك هذا الخطب فدير
تدبير من طب لمزج فنهض مهر ولا ثم عاد ومهلا وقال الشتر
با عتاب الدهر واجتلاب الدهر فقد وليت العقد
واكفلت النقد وكان قد ثم اخذ من مواعدة اهل الحان
واعدا وحلوى الحوان فلما بدا الليل اظناه واغلق كل
ذي ناب بابه فلم يبق فيهم الا من لي بصوته وحضر بيته
فلما اصطفوا لديه واجتمع الشاهد والمشهود عليه
جعل يرفع الاصطرلاب ويصنعه ويلحظ القوم ويده
الى ان لغس القوم وعشر اليوم فقلت له يا هذا ضع الفاس
فرار اس وخلص الناس فنظر نظرة فر الجوم ثم انتشط من عطفه
الوجوم واقسم بالطور والكتاب المسطور لن يكتشفن سر هذا
المستور ولن يثبتن ذكره الى يوم النور ثم انه جثا على كتفه
واسترعا الاسماع لحظبة وقال الحمد لله الملك المحمود الملك
الودود مصور كل مولود وما ل كل مطرود وساطح المهاد
ومطود الاطواد ومرسل الامطار ومسهل الاوطار عالم

الاسرار ودر كهيا ودمر الاطالك وملكها وكنوز الدهور
وكررها وصور الامور ونبذها عم سماحه وكل من مطلق
ركامه وهبل وطاوع السؤل والامل وواسع المرحل والامل
احمد حمد امجد ودامه اوده كاو حده الاواه وهو
الهد لا آله الا هم سواه ولا صادع لما عدله وسواه ارسل
محمد اصلي الله عليه علما للاسراء واما مال الحكم ومسروا
للعراغ ومعتلا احكام وود سواع اعلم وعلم وحكم وحكم
واصل الاصول ومهد واكل الوعود وواعد واصل الله الاكلام
واودع روحه السلام ورحم آله واهله الكرام مالمع آل طبع
رال وطلع هلال وسمع اهل الاعملى وراكم الله اصلح الاعمال
واسكنوا مساكن الحلال واطرحوا الحرام ودعوه واسمعوا
امر الله ودعوه وصلوا الارحام وراعوها وعاصوا الاطوار
واردعوها وصاها والحم الصلاح والورع وصارموا
رهط الله والطمع ومصابهم اظهرا لاهل مولد ولهم
سودا واهلهم موردوا واصحهم موعدا وها هو اكم وحل
مكم ملكا عروسكم المكرمة وما هرا لها كاهل الرسول صلى الله
عليه وسلم ام سلمة وهو اكرم صهر اودع الاولاد ملكا
ما اراد وما سها ملكه ولا وهم ولا وكرس طاحمه ولا وصم آل
الله بكم احاد وصاله وودام اسعاه والهم كلا اصلا

حاله والاعداد لمعاده وله المدح السعد والمدح الرسول
محمد فلما فرغ من خطبته البدوية النظام العربية من الاعجام
عقد العقد على الحسن المينين وقال في بارقاء والبنين ثم
احضر اكلوا آله المتى كان اعداها وابدى الابق عند ما
فاقتلت اقبال الجماعة عليها وكدت اهوى بيدي اليها
فرجني عن المواقلة وانفضني للمنا وله فوالله ما كان يسبح
من تصانح الاجفان حتى فر القوم للاذقان فلما رايتهم
كاعجاز نخل خاوية اوصر عرنت خابية علمت انها احده
الكبر وام العبر فقلت له يا عدى نفسيه وجبيد فليس اعدو
للقوم حلوى ام بلوى فقال لم اعد جنيس البنج في صحاف
الخنج فقلت اتسمن اطلعها زهرا وهدى بها السارين
طرا القديت شيئا نكرا وابقيت كنز المخزيات ذكر ا
ثم جرت فكرة في صيورا مره وخيفة من عدوى عره قرط
نفس شعاعا واعدت فرايضه ارياعا فلما راى اطار
فرقروا استشاطه فلقر قال يا هذا الفكر الممرض والروع
المومض فان يك فكر من اجلى من اجلى فانا الان ارتع
واطفروا قوتى هذه البقعة من واقفروكم مثلها فارقتها
وهي تصغر وان يكن نظر النفسك وحذر امن حبك
فتناول فضالة الجنيس وطب نفسا عن القيمص حتى تانم

من المستعد والمعدى ويتمد لك المقام بعدد والامفر
 المف قبل ان تسحب وتجرح ثم عمد لاستخراج ما في البيوت من
 الاكياس والتخوت وجعل يستخلص خالصه كل مخزون ونخبة
 كل مذروع وموزون حتر غادر ما القاه في كعظم آخر
 مخ فلما بمن ما اصطفاه ورزم وشمر عن ذراع واخر
 اقبل على اقبال من لبس الصفاقة وضع الصداقة وقال هل
 لك من المصاحبة الى البيط لا صلت باخرى يليه فانت
 له بالذرع جعله مباركا اينما كان ولم يجعله ممره خان فرخان
 لا قبل بنبكاح حوتين ومعاينة ضربتين ثم قلت له قول
 المتطبع بطباع الكايل له بصاء قد كفتني الاول فخر
 فاطلب آخر للاخر فبسم من كلام ودلف لانه امر فلوب
 عنه غدار وابدت له ازوراري فلما بصرا بقباصي
 وتجلي له اغراضه الشدا يا صار فاخر الموده والزمان
 ومغفر في فصح من جاورت تعنيف العنوف
 لا تخز فيما ايتت فاني بهم عروف
 ولقد نزلت بهم فلم اراهم راغون الضيوف
 وبلوهم فوجدتهم لما سبكتهم زيوف
 ما فيهم الا تخيف ان تمكن او مخوف
 لا بالصفر ولا الوفر ولا الكفر ولا العطوف

فوثبت فيهم وثبة الذيب الغر على احر وف
 وتركتهم صرعا كما نهم سقوا كما سس اخوف
 وتكلمت فيما اقتنوه يدس وهم رغم الالف
 ثم استنيت بمغنم حلوا المجاز والقطوف
 ولطالما خلفت امكلم تحت حلف يطوف
 ووترت ارباب الارايك والدرانيك السجوف
 ولكم بلغت بحيلتي ما ليس يبلغ باسوف
 ودققت فرمول تراع الاسد نية من الوقوف
 ولكم تنكفت فكنت وكم هتكت حرر نوف
 وكم اركاض موبق في فر الذنوب كم خفوف
 لكنني اعددت حسن النطن بالمولد الروف
 قال فلما انتهى الى هذا البيت لح في الاستعبار ولطالما
 حتر استمال هو لي قلمي المنحرف ورجوت له يرجع للمعرف
 المعترف ثم انه عيضا مع المنسل وتأبط جابه والنسل
 وقال لابنه احتمل البات والبد الوافر قال المجبة بهذه الحكمة
 فلما رايت اسياب الحية والحية وانتهى الداء الى
 الكية علمت ان تربتي باحسان مجلبة للدوان فصمت رجلي
 وجمعت للرجلة ذيلي وبت ليلتي اسر الى الطبيب السليم
 الحاسة الشكون تعذبت بالصبر

حكى الجارث بن همام قال ارتحلت من مدينة المنصور الى
بلدة صوره فلما حصلت بها ذار قوه وحفض وملك
رفع وحفض لقت الى مصر توقان السقيم الى الاساة
والكرام الى المواساة فرفضت علايق الاستقامه
ونقضت عوايق الاقامه واغرورت ظهر ابن النعام
واجفلت نحوها اجفال النعام فلما دخلتها بعد معاينة
ومدانة الحين كلفت بها كلف الشوان بالاصطباح
ويجران تنفس الصباح فبينما انا يوبا بها اطوف وكنت
فرس قطوف اذ رايت على جرد من اجل عصبة كصباح
الليل فالت لانتجاع الزهرة عن العصبة والوجهة فصل
اما القوم فشهود واما المقصد فمالك مشهود فخذ شريفة
النشاط على ان سرت مع الفراط لا فوز كحلاق اللقاط
واحرز حلوى السماط فانضينا بعد مكاتب العناء الى دار
رفيعة البناء وسيرة الفنا تشد لبائها بالآراء والثناء
فلما نزلنا عن صهوات الجحول وقد منا الاقدام للدخول
رايت دليزها مجللا باطار حخرقة ومكلا بخارف معلقة
وهناك شخص على قطيفة فوق دكة لطيفة فابز عنوان
الصحيحة وراى هذه الطريقة ودعا لى التبر بلك
المناحر الى ان عمدت الى ذلك اجمال فغزت عليه

بمصرف الاقدار ليعرف من رب هذا المدار فقال مالها
مالك معين ولا صاحب معين انما هي مصطبة اليقين
والمدروزين ووليته المستشقين والمجلوزين فقلت نفسي
ان الله على ضلة المسعى واحمال المعنى وبهت في اجمال الرجوع لكنه
استجنت العود من فوري والقهقرة دون غير فوجدت الدار
متجرعا الغصص كالج العصفور القفص فاذا فيها اراك
منقوشة وفتا طس مغروشة ونمارق مصفوفة وسجوف صفوة
وقد اقبل الملك بمسح بردته ويتهنسن بين جفدة في جن
كان ابن ماء السماء نادى منادى من قبل الاحاء وحره سائلا
الاستاد الاستاذين وقدة الشاذين لا عقد هذا العقد
المجلى في ذال اليوم لا غير المجل الا الذي جال وجاب ونبى
الكدي وشاب فاعجب رهط الصبر ما اشاروا اليه واولوا
فراخضار المنصوص عليه فبرز حينئذ شيخ قد مال الملوان
قائمة ونور القيان لغامة فباشرت الجماعة باقباله
وبقادت الى استقباله فلما جلس على رزيته وسكنت
الفضاضة لهيبته ازولف الى مسنده ومسح سبلته
ثم قال احمد له البتدى بالافضل المبتدع للسؤال المتقرب اليه
بالسؤال المؤمل لتحقيق الامال الذي شرع الزكاة في الاول
وزجر عن نهر السؤال ونذب الى مواساة المضطر وامر

باطعام القانع والمعتر ووصف عباده المقربين
فرقا به المبين فقال هو اصدق القايلين والذين
في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم احمده على ما ذكر
من طمعه منيه واعوذ من دعوة بلائيه واشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له اله بخر المتصدقين
والمتصدقات ويحق الزنى ويرب الصدقات واشهد
ان محمد عبده الرحيم ورسوله الكريم ابنته ^{الظلمة} ليشيخ
بالضياء ويتصف للفقراء من الاغنياء فزق صلى الله
عليه وسلم بالمسكين وخفض جناحه للمتكين وفرض الحق
فر اموال المشرين وبين ما يجب للمعتدين على المكثرين صلى
عليه وسلم صلاة تحطيه بالزلفه وعلى اصفيايه اهل الصفة
اما بعد فان الله شرع النكاح لتعففوا ومن الناس
تتضاعفوا فقال سبحانه لتعرفوا انا خلقناكم من ذكر
وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا وهذا ابرز
ولاح بن خراجه ذو الوجه الوقاح والاثاث الصراح
والهرير والصباح والابرار والالحاح يخيط سبيطة
اهلها وشرطه بعلها قبس من اب العنبر لما بلغه
من التحا فها بالحقها واسرها فاسفاهها وانكاشها
على معاشها وانتعاشها عند هراتها قد بذل الصداق

سلافا وعكازا وصقاعا وكرازا فانكحوا النكاح منه صلوا
جلكم بجله وان خفتم عيلة فنوف يغنيهم الله من فضله
اقول قوله هذا واستغفر الله العظيم ولكم واساله ان
في المصا طب نسلكم ويحرس من المعاطب اشكم فلما فرغ
الشيخ من خطبته وابرم للحن عقد خطبته تساقط من الشا
ما استغرق حد الاكثر واغرس الشيخ بالاثار ثم نهض
الشيخ يسبح لاذله ويقدم ارادله قال الحارث بن همام
فتبعت لا نظره رجة القوم واكمل بهجة اليوم فعاج بهم
الى سماط زينة طهارة وتناصفت فر احسن صانته فحين
ربيع كل شخص في رابضة وطفق ربيع فر روضته انسلت
من الصف وفرت من الزحف فحانت من الشيخ لفته
الى ونظرة بهم بها طرفه على فقال الى اين يا برم هلا
عاشت معاشره مزينة كرفلت في الذر خلقها طباقا
وطبقها اشراقا لاذقت لما قا ولالت رقا او تجرني
اين مدب صباك ومن اين مهب صباك فنفس الصعد
مرارا وارسل البكاء مدرار ارجع اذا استنفت الدمع
استنصت اجمع وقال ارعز السمع
مسقط الراس سروج وبهاكت اموج
بلده يوجد فيها كل شئ ويروج

وروها في سبيل وصحاريها مروج
 وبنوها ومنعائهم بجوهم وبروج
 جذ الفتح زيارها وقرأها البهيج
 وازاهير ربها حين تنجاب الثلوج
 فزأها قال من سر حنة الدنيا سروج
 ولمن نيزاح عنها زفات ونسج
 مثل ما لايت مد زفر غير عنها العلوج
 عبرة تهر وسجوها كلما قره بهيج
 وبعوم كل يوم خطبها خطيب مزيج
 ومساء فر الترحم قاصرات الطرف عوج
 ليت يوم رحم لما حم لى منها الخروج
 قال فلما بين بلده ووعيت ما انشده اليقت انه
 علامتنا البوزيد وان كان الهرم قد اوثقه و
 كان الهرم قد اوثقه بقيد فبادرت الى مصانحه
 واعتمت مواكلته من صحفة وظلت مدة مقاسمه
 بمصر اعشوا شواطه واحشوا صدره من درر الفاظ
 الى ان نعب بني اغراب البين ففارقة مفارقة
 بحفن للعين التي كانت في الشام
 حدث امارت بن همام قال كنت فر عنفوان شبابه

وريعان العيش للباب اقل الاكثان بالغاب
 واهوسر الاندلاق من القرب لعلم ان السفر ينفع
 السفر وينتج الظفر ومعاودة الوطن تعقر الفطن بحفر
 من قطن فاجلت قداح الاستشاره واقدمت زناد
 الاستحاره ثم استجشت جاشا اثبت من الحجارة اوصدت
 الى ساحل الشام للتجارة فلما خيمت بالرملة والقيت بها
 عصا الرحله صادفت فيها ركبا بالعدل لسه ورحال تشد
 الى ام القرس فعصفت لي ربح الغرام وامتاج الى شوق
 الى بيت احرام فرممت ناقتي ونبتت علقرو علاقتي وقت
 للايمر اقصر فانه ساءتار المقام على المقام وانفقا
 ما جمعت بارض جمع واسلو باخطم عن اخطام
 ثم انتطت مع رقة كنجوم الليل لهم في السير جليل
 والى الحيرة جري ايجل فلم نزل بين ادلاج وناويز
 وايحاف وتقيب الى ان جتنا ايدى المطايا بالتحفة
 فر ايصالنا الى الجحفة فخلنا بامتنا بين للاجرام متبارين
 بادراك المرام فلم يك الا ان انحنى الركائب وحططن
 احقاب حتر طلع من بين الهضاب شخص ضاف لاهاب
 وهو يادى يا اهل ذوال النادر هلم الى ما نحن يوم اتناوى
 فانحطوا اليه اجمعوا وانصتوا واحفوا به وانصتوا فلما

راي ما تقدم حوله واستطاعهم قوله تسنم احد الامام
ثم تمنح مستغنى للكلام وقال يا معشر ابحاج ان سليلين
البحاج العقلون ما تواجبون والامن تتوجهون
ام تدرون على من تقدمون وعلام تقدمون اتحاج
ان ابحج هو اختيار الروايل وقطع المراحل واتخاذ
المحال واليقار الزوايل ام تظنون ان الشك هو نضو
الارودان والنضاء الابرار ومفارقة الولد
والسائر عن البلد ان كلاً واهل هو اجتناب الخطية
قبل اجتلاب المطية واخلاص النية من قصد تلك البنية
وامحاض الطاعة عند وجدان الاستطاعة واخلاص
المعاملات امام اليعملات فوالله شرع المناكبات
للساكات وارشد السالك في الليل ابحاكت ما يتفرق
بالذنوب ولا تعدل تعرية الاجسام بتجنية الاجرام
ولا تغزلبت الاحرام عن المتكسب احرام ولا ينفع
الاضطباع بالازرار مع الاضطلاع بالاوزار ولا
يجزى التعرب بالخلق مع التقلب في ظلم الخلق ولا يبرح
الشك بالتقصير ورن الشك بالتقصير ولا يسعد
بعرفه غير اهل المعرفة ولا يزكو باخفيف من رغب في حيف
ولا يشهد المقام الا لمن استقام ولا يحيط بقبول ابحج

زاع عن المجزوم الدامر اصفا قبل مساه الى الصفا وود
شريع الرضا قبل شروعه على الاضا ووزع عن تلبس قبل
نزوع بلوسه وفاض معروفا قبل الافاضة من تعريفه
ثم رفع عقيرته بصوت اسمع الصم وكاد يزعج ابحال السهم
وانته باليسر كذا وبدا ولاجا ولا احتياك ابحالا واحدا
ايح ان يقصد البيت احرام على بجره كايح لا تبغضه حاجا
ومستطاع اهل الاضام متخذا روع الهوى باويا واتحق منها
وان تواسى او تبت مقدرو من مدكفا الى جدواك محتاجا
فهذه ان حوتها حجت كملت وان ظلي ابحج منها كان خدجا
حسب المائين عيا انهم غرسوا وما جنوا ولقوا كذا اذ ارجا
وانهم حرموا ابحا او محدة فاحموا عرضهم من غاب ارجا
ايح فابحج بابتدیه من قرب وجه المهين ولاجا وخراجا
فليس يخفى على الرحمان خافته ان اخلص العبد الطاعة ارجا
بنا در الموت ببحر تقدمها فايئنه واعر الموت ان فاجا
واقن التواضع خلقا لا تزيه علة الياء اولو البسك ارجا
ولا تشم كل حال لاح بارقه ولو تر ابرهتون السكب بخاجا
ماكل داع باهل ان اوضح كم قد اصم بنع بعض فراجا
وما اللبيب من باب مقشعا ببلغة يدرج الايام ارجا
فكل كثر الى قل مغتته وكل نار الى نالين وان فاجا

وقد ابوا من حرب وازمعا ان تعضر ظل اليوم في
حله القوم وبنيا نحن نعيم المناخ ويزد الورد والنقاخ
اذ رايناهم يركضون كأنهم الى نصب يوفضون فانا
انشالهم وسانا مالهم نقيلا قد حضرا دنهم فقيه العرب
فاعراهم لهذا السبب فقلت لرفقتي لا تشد مجمع الحى
لتبين الرشيد من النخ فقالوا القدا سمعت ادعوت
ولضحت وما الموت ثم نهضنا تتبع الهادر ونوم الناء
حتى اذا اطلنا عليه واستشرنا الفقيه المهنود اليه
الفيتة اباريد ذا الشقر والبقر والفواقر والفقرة
اعلم القفا واشتمل الصماء وقعد القرفصاء واعين
احمر محفون واخلاطهم عليه ملتقون وهو يقول سكوني
عن المعضلات واستوصوا من المشكلات فوالله
نظر السماء وعلم آدم الاسماء الى لفقيه العرب العربا
واعلم من تحت احرايا فضله فترقيق اللسان جوى
ابحان وقال انه حاضرت فقهاء الدنيا حرا تخلصت منهم
ماية فيتا فان كنت ممن يرغب عن نبات غير ويرغب
من غير فاستمع واجب لتقابل بما يجب فقال له
الله اكبر سبعين المجر ونكشف المضمرة فاصدع بما تؤمر
قال تقول فيمن توضع ثم لمس ظهره فغله قال استقص

وضوه بفعله النعل الزوجه قال فان توضعى ثم ابكاه البرد
قال يجدد الوضوء من بعد البرد النوم قال ايمسح المتوضئ
انثيه قال مذاب اليه ولم تجب عليه الاثيان الاذان
قال اجوز الوضوء ما يقذفه الثعبان قال وهل النطف منه
للعبان الثعبان جمع ثعب وهو سيل الوادى والعرب
جمع عرب قال السباح والضرب قال نعم ويحسب بالبصر
الضرب حرف الوادى والبصير الكلب قال اجل الطوف
فر الربيع قال كيره للحدث الشنيع الطوف التغوط الربيع
النهر قال اجب الغسل على من امنه قال لا ولو شئى امنى نزل
منه يقال منه من وامنى وامتنى قال فهل يجب على اجنب
غسل فروته قال اجل وغسل ابرته الفروة جلد الرأس والاذن
عظم المرفق قال فان اجل بغسل فاسه قال هو كالمو الغر
راسه الفاس العظم المشرف على نقرة القفا قال فاسه
تقول فيمن يتم ثم راى روضا قال لطلن بيمه فليستوا الروض
هنا جمع روضة وهى الصبابة بتعريفه كحوض قال اجوز
ان يسجد الرجل على العذرة قال نعم وليجنب القدر
العذرة فاسه الدار قال فهل له السجود على الخلف قال لا ولا
على احد الاطراف الخلف الكم قال فان سجد على شماله قال
لا بأس بفعله الشمال جمع شملة قال فهل يجوز السجود على الكراع

قال نعم دون الذراع الكراع ما استطال من الحقة قال لبيد
 على رأس الكلب قال نعم كساية الهضب رأس الكلب
 معروفه قال ما تقول فيمن صلى وعاته بازرة قال صلته
 جائزة العانة اجماعة حم الوحش قال فان صلى وعليه صوم
 قال يعيد ولو صلى بآية يوم الصوم زرق النعام قال فان حمل
 وصله قال هو كما لو صل بقل البحر والصغار من الغنم والارماح
 قال التمتع صلاة حامل القروه قال لا ولو صلى فوق المروة
 القروه ميلة الكلب قال فان قطر على ثوب المصل نحو قال
 يمضي في صلوة ولا غر والنحو السحاب الذي قد هراق
 قال يجوز ان يام الرجال مقنع قال نعم ومدع المقنع
 لابس المغفر والمدع لابس الدرع قال فاذا اهتم من
 بين وقف قال يعبدون ولو انهم الف الوقف السوار
 من العاج او الذبل و اراد ان الرجال لا يجوز لهم الاتيام
 بالآء قال فان اهتم من نخذه بادية قال صلوة وصلواتهم
 ما صينة الفخذ الغيرة وبادية يكون البدو و احبا بعضهم
 تسكين انما من هذه الفخذ ليحصل الفرق بينها وبين الفخذ
 من الاعضاء قال فان اهتم الثور الاجم قال صل و ملاك
 ذم الثور السيد والاجم الذر لا رمح موع قال ايدخل القصر
 صلاة الشاهد قال لا والغائب الشاهد صلاة المغرب يسمى

ان يد لا قامتها عند طلوع النجم لان النجم يبر الشاهد قال
 يجوز للمغذور ان يغفر في شهر رمضان قال ما رخص فيه الا
 للصبيان المغذور المحتون وهو المغذور ايضا قال فليس
 ان يأكل فيه قال نعم بل في المعسر المسافر الذي يزيل في
 ليلة يستريح ثم يرتحل فان افواه العراه قال لا شكر عليهم الاول
 العراه الذين يأخذهم العروا وهي الحمر برعت قال هو احمط
 واصح اصبح اى استصبح بالمصباح قال فان عدل ان اكل ليل
 يستمر للقضاء ذيل الليل مزاح الجباري على ذكر ابن دريد
 قيل هو ولد الكروان قال فان اكل قبل ان تورب
 البقيض قال طرية والله القضاء البقيض من اسم الشمس
 قال فان استشار الصائم الكيد قال افطر ومن اهل الصيد
 الكيد القى واستشاره اى استدعاه قال انه ان يغفر الجاح
 الطلح قال نعم لا بطامى المطايح الطلح كحى الصالب
 قال فان ضحك المرأة فرصومها قال بطل صوم يومها ضحك
 ههنا خاضت ومنه قوله تعالى فضحكت فبشرنا بها باسحق
 ومن ذرا اسحق يعقوب قال فان ظهر الجدي على فمها
 قال لقطران اذن يمسح بها الفضة اصل الابهام وهي
 اصل الشدرا ايضا قال لا يجب فرأية مصباح قال خضات
 يا مصباح المصباح الناقه الى تصيح فر المبرك قال فان ملك

عشرة خناجر قال يخرج شاتين ولايت جرمناجر النوق الغار
واحدتها خنجر وخنجر قال فان سمح للساخر كيمته قال بالبري
له يوم قيامته الساع جاب الصدقة وجميعه خيار المال قال
استحق حمله الاوزار من الزكاة جزوا قال نعم اذا كانوا
غزا الاوزار السلاح وغزاجم غازر قال يجوز للحاج
ان يعتمر قال لا ولا ان يختم الاعمار لبس العارة وهي
العامة والاختار لبس الخمار قال فله ان يقتل السباع
قال نعم كما يقتل السباع السباع اجمية قال فان قتل زمارة في
الحرم قال عليه بدنة من النعم الزمارة النعامة واسم
الزمار قال فان رمى ساق حرجله قال يخرج شاة بدله
ساق حرجل القمار قال فان قتل ام عوف بعد الاحرام قال
يتصدق ام عوف بجراذه قال يجب على الحاج استصحاب
القارب قال نعم ليسوقهم الى المشارب القارب طالب الماء
بالليل والحاج اسم لجميع الواحد والقارب ايضا طالب الماء
بالليل قال ما تقول في احرام بعد البست قال قد حل في ذلك
الوقت احرام الحرم والبست حلق الراس وحل من تحصيل الحج
قال ما تقول في بيع الكيت قال حرام كبيع الميت الكيت الخمر
قال يجوز بيع الخمر بالخمر قال لا ولا يلزم الخمر الخمر المنض
ولا يلزم بيع اللحم بالحيوان وان اختلف جنسه قال يحل بيعه

قال لا ولا بيع السبية المدية بالشديد ما يهدر الى الكعبة ويعلق
فيها هدية تبكين الدال وتخيف اليا والسيئة الخمر قال لا
فبيع العقيقة قال يحل على الحقيقة العقيقة بان يذبح عن المولود
ففي اليوم السابع من ولادته قال يجوز بيع الداعي على الرأى
قال لا ولا على الساع الداعي بعية اللبن في الصبح والساعي
جابر الصدقة قال ابيع الصقر بالتم قال لا وما لك بالخلق والامر
الصقر الدرس قال اشترى المسلم سلب المسلمين قال نعم ولو
عنه اذا مات السلب الحيا البشرد هو ايضا حوص المام قال
فهل يجوز ان يتباع الشافع قال يجوز من دفع الشاة
معها سخلها قال ابيع الابريق على بن الاصفى قال كره كبيع
المغفر الابريق السيف الصقل الكثير الماء وبنو الاصفى
الروم قال يجوز ان يبيع الرجل صيفيه قال لا ولكن لبيع صيفيه
الصيفي الولد على الكبر والصفر الناقة الغريبة الدر قال
فان اشترى عبدا فابان بابه جراح قال فزود خياح
الام مجتمع الدماغ قال اثبت الشفة للشريك في الصحر
قال لا ولا للشريك في الصفر الصحر الآمان التي تانج
بياضها غيرة والصفر الآمان او الآمان قال اجل ان
يحمر ماء البيرة احلا قال ان كان في الفل فلما يحمر يمنع وحلا
الكلا قال ما تقول في مئة الكافر قال حل للمقيم والمساكين

البحر وميتة السمك الطافي فوق مائه قال الجوز ان يضيح
قال هو جدر بالقبول يحول جمع حائل قال فهل يضيح بالطائي
قال نعم ويقر منها الطارق الطالق الناقة الترسيل
حيث ثبات قال فان ضحى قبل ظهور النعزاله قال شاه لحم بلا حلال
النعزاله الشمس قال بعضهم يقال طلعت النعزاله ولا يقال غربت
قال ايجل الكلب بالطرق قال هو كالعقار بل فرق الطريق والضرب
بالحصى وهو من افعال الكلبة قال ايلم القائم على القاعد قال
مخطو رنما بين الالباعد القاعد التي تعدت عن الحيض وعن
الازواج قال انيام العاقل تحت الرقيق قال اجب به البقيع
الرقيق السماء وعثر بالبقيع بقيق المدنية قال ايمع الذم من
قبل العجز قال معارضة في العجز لا يجوز العجز انحر وقلها
منها قال تقول في اليهود قال هو منقح التره اليهود التوبة
ومنه قوله تعالى انا هذا اليك قال الجوز ان يتعقل الرجل عن
عمارة ابيه قال ما يجوز لخال ولا بنيه العمارة القبيلة قال ما تقول
فرصة البلية قال اعظم به من خطية الصبر بن البلية الناقة
تجسس قبر صاحبها بحشة عليها قال ايجل ضرب السيف قال نعم
وايجل على المتشبه السيف مائة قط من ورق الشجر المتشبه
السمين وهو ايضا ايجل الذي يعرف اللامع من ايجل قال العيز
الرجل اباه قال يفعل البر ولا ياباه التعزير التعظيم والنصرة

قال ما تقول فميز فقر اخاه قال جذا ما توخاه فقره اعاره
ناقة يركب فقاره قال فان اعرض له قال احسن ما اعتمده
اعراه اعطاه ثم تخله عما قال فان اصلى مملوكه النار قال لا
اثم عليه ولا عار المملوك العجين الذرقه ابيد عجنه حرقوى
قال الجوز للمرأة ان تقصرم بعلمها قال احظر احد فعلها بعلم
النخل الذي يشرب بعد وقه من الارض قال فهل تودب المرأة
على ايجل قال ايجل سوا احتمال الغنا قال ما تقول فميز تحت
آلة اخيه قال اثم ولو اذن له فيه تحت آله اذا اعتابه وفتح
فرغضه قال ايجل احكام على صاحب الثور قال نعم ليامر غايه
اجور الثور ايجون قال فهل له ان يضرب على يده السيم قال نعم
الا ان يستقيم يقال ضرب على يده اذا جر عليه قال فهل تجوز
يتخذ له ربضا قال لا ولو كان له رضى الرضى الزوجه قال فته
يبيع بدن السقيه قال حين يرسل الحظ فيه البدن الدرع
القصيرة قال فهل يجوز له ان يبتاع له حشا قال نعم اذا لم يكن
مغشرا حش النخل المجمع والمغش منه الذر تراكب كره كغشاه
قال الجوز ان يكون احكام ظالما قال اذا كان عالما الظالم
الذي يشرب اللبن قبل ان يردوب ويخرج ربنه قال استغنى
من ليست له بصيرة قال نعم اذا حسنت منه السيره البصيرة
الترس قال فان تور من العقل قال اذا ك غلوه فضل العقل

ضرب من البوشي قال فان كان له زهو جبار قال لا انكار
ولا اكبار الزهو البسر المتلون و اجبار النخل الذر فاشبه
والقاع من النخل ضدها قال يجوز ان يكون الشاهد مريبا
قال نعم اذا كان اريبا المريب الذر بكثرة عنده اللبن
الرايب قال فان بان انه لاط قال هو كما لو حاط لاط
الحوض اذا طينه قال فان عشر على انه غر بل قال ترد شهادة
ولا تقبل غر بل اي قتل قال فان وضع انه ماين قال هو و
له زان الماين الذر يعول ويكفي المؤنة من ان يموت
قال ما يجب على عايد الحق قال يحلف بالآه الخلق العايد الجاحد
والحق ههنا الدين قال فان جرح قطاة امرأة فماتت
قال النفس بالنفس اذا فأت العطاء ما بين الوركين
قال فان الفتاح حمل شيئا من ضربه قال ليكفر بالاعتقاف
عن ذنبه الحشيش الحنين الملقر ميتا قال ما يجب على المحقق
الشرع قال القطع لا قامة الردع المحقق بنائس العقور قال
ما تقول فبين قفا عين بلبل عامدا قال فقفا عينه قولوا
البلبل الرجل الخفيف قال فان سرق شيئا من ذهب قال
لا قطع كالمغضب الثمين الثمن كما يقال في النصف لصيف
وفر السديس قال فان بان على المرأة السرقة قال
لا جرح عليها ولا فرق السرقة الحرة الابيض قال لا ينعقد

نكاح لم تشهده القواري قال لا وان خالق الباري القواري
الشهود لانهم يعرفون الاشياء اي مسعونها قال فما يصنع
بمن سرق اسود والدار قال يقطع اذا سادى ربع دينار
الاسود والآلات المستعملة قال ما تقول في عروس بايت
بليدة حرة ثم ردت فحازتها بسمرة قال يجب لها نصف
الصدق ولا تزنها عدة الطلاق يقال بايت العروس بليدة
حرة اذا امتنع على زوجها فان اقتضاها قيل بايت بليدة
شبهة والرد في الحافة بمغز الرجوع في الطريق الاول كنه
به عن طلاقها وردا الى اهلها قال له السائل به درك فزجر
لا يعضضه الماتح وجبر لا يبلغ مدحه المادح ثم اطرق اطرقا
ايحيى وازم ازمام العبي فقال له ابو زيد ايه يا فتر فالى من
فقال انه لم يبق فمكثت حراة ولا بعد اشراق صبحك بمراه
فيا له عليك اي ابن ارض انت فاحسن ما انت فاشد
بلسان ذلق وصوت صه صلق 4

انا في العالم مثله ولا اهل العلم مبتد
غير ان كل يوم بين عريس ورحله
والغريب الدار لو حل بطون لم تطب له
ثم قال اللهم كما جعلتنا ممن هدى ويهدي فاجعلهم
يهتدي ويهدي فساد الى القوم ذودا مع قينه

وسأله ان يزورهم الفينة بعد الفينة فنهض بمهمم العود ويرجع
الامة والذود قال انا رث بن همام فاعترضته وقلت
عمدي بك سيفها فمتى صرت فقيها فظن هنية يقول ثم
انثا يقول لبت لكل زمان لبوسا
ولا لبت صر فني نفع و بوسا
وعاشرت كل جليلين يلايهم لاروق اجليسا
فعند الرواة ادير الكلام من السقاء والكوسا
وطور ابو عطي اسيل الدموع وطور البهائم للنفوسا
واقترع المسامع اما نطقت بيا نايقود ابحرول الشموسا
وان شيت ارفع كفر اليراع فسا قط در اكل الطروسا
وكم مشكلات حكيم السها خفاء فصرن بكشف ثموسا
وكم ملج الى خلبن العقول اسار فر كل قلب ريسا
وعذراء فنت بها فاشني عليها الشاة طليفا حبسا
على انز من زما في حضنت بكيد لا كيد فرعون موسا
يسر لي كل يوم وغا طامه لظاها وطيبا وطيبا
ويطر قمر بالخطوب التريز بن القور وشبن الربا
ويد فر الى البعيد البغيض ويبعد عن القريب الانبا
ولو لا خاسته اخلاقه لما كان خطي منه حيسا
فقلت له خفض الاخران ولا تلم الزمان واشكر لمن نقلك

عن مذهب البليس الى مذهب ابن ادريس فقال دعي التما
ولا تهتك الاستار وانهض بنا لنضرب الى مسجد شرب
فصر ان زحضر بالمرار درن الاوزار فقلت بهيات
ان اسير او افقه التفسير فقال بالله لقد اوجبت ذمما
وطلبت اذ طلبت اما هناك ما يشفر النفس وينفر البس
قال فلما اوضح لي المعنى وكشف عن الغمسة ذمما الاكوار
وسرت وسار ولم ازل من مسامرة مدة مبارته فيما
انثا في طعم المشقة ووددت معه بعد الشقة حرا اذا خلنا
مدينة الرسول وقرنا من الزياح بالرسول اشام واعقت
وعزب وشرقت **المائة الثالثة والثلاثون**
التسعين حكى انا رث بن همام قال عاهدت الله ان
يفعت ان لا ادخر الصلوة ما استطعت فقلت مع جوب
الفوات ولهوا بخلوات اراعي اوقات الصلوات واحا
من ما ثم الفوات واذا رافقت فرحله او حلت مرحبت
بصوت الداعي اليها واقعدت بمن يحافظ عليها فاتفق حين
دخلت تفليس ان فر عصبته مفاليس فلما قضينا الصلوة
وازمعنا الانفلات برز شيخ بادي اللقوة بالالكوه
والكوهة فقال عزمت على من خلق من طينة احمرية وتفق
ور العصبية الا ما تكلف له لبثه واستمع من النفس ثم له الخيار

من بعد وبه البذل والرد فعقد له القوم اجبا ورسوا
مثل الزنج فلما انس حس انصاتهم ورزاة حصاتهم قال
يا اول الابصار الرامقه والبصائر الرايقه اما يغرن
اجرة العيان ويبرغز النار الفان شيب لاج صنع
ناج ودهر قاذح وداة واضح والباطن ففاض ولقد
كنت والله ممن ملك مال ووال وال ورفد وبال وصل
وصال فلم تزل احواح تحت والنوايب تحت حتى الكر
فقر والكف صفر والشعار ضر والعيش مر والصبيته غمر
من الطور وتمنون مصاصه النور ولم اقم هذا المقام
الساين والكشف لكم الدفاين الابعدا شقيت ولقيت
وشبت مالم يفت فليسر لم اكن بقت ثم تاوه تاوه لا
بصوت ضعيف **هـ** اشكو الى الرحمن سبحانه
تقلب الدهر وعدوانه **ح** وحادثات فرغت مروتي
وقوت مجدي بنيانه **د** واهتصرت عود وراويل
تمتصرت لاحداث اغصانه **ز** وامحلت ربوع حلت
من ربيع المحل جردانه **ح** وغادرتني حاي رايرا
اكابد الفقر والسجانه **ط** من بعد ما كنت اخاروه
يسحب النعمه اردانه **ث** يحفظ العافون اوراقه
ويحج السارون نيرانه **ج** واصبح اليوم كان لم يكن

اعانه الدهر الذي ثانه **ب** وازور من كان لجزيرا
وعاف عاف الدهر غفانه **ج** فنهلت يخرنه ما يرى
من ضر شيخ دهره خانه **د** فيفرج الهم الدهر ثانه
ويصلح الشان الدهر ثانه **هـ** قال الراوي فبنت اجماعه
الى ان تشبهه ليستجش حياته ويستنفذ حقيقته
فقلت له قد عرفنا قدر زنتك وراينا در زنتك
فعرنا دوحه شعبتك واحسر اللثام عن نسبك
فاعرض اعراض من منى بالاعنات او بشر بالنبات
وجعل يلعن الضرورات ويتأفف من تعييض المروت
ثم انشد بلفظ صاوع وجرس خادع لعمر ما كل فرغ
يدل حياه اللذيه على اصله فكل ما حل حين يوتي به
ولا تسال الشهد عن نخله وميزا اذا ما اعتصرت الكروم
سلافة عصرك من خلة **ب** لتعلي وترخص عن خبره
وتشرى كلا شري مثله **ج** فعار على الفطن اللوذعي
دخول الغيظه فر عقله **د** قال فازدهر القوم بنكاه
ودهايه واختلهم بحسن ادائيه مع انه حتر جماله من
جنايا الحبن وخفايا الثبن وقالوا له يا هذا انك تحت
على ريكه بكيه وتعرضت لخلية خليه فخذ هذه الصباية
وهبها لاختلا ولا اصابه فنزل قلم من له الكثر وصل

بقوله بالشكر ثم تولى بحرقه ويهب بالخطاطة قال المجرب
بهذه الحكاية فصور له ان يحمل كلبته متصنع فرشتته
انهج منهاجه واقفوا دراجه وهو يخطى شذرا ويوسعه
بجراحته اذا خلى الطريق واكن التحقيق نظر الى نظرهم
وبش وما حض بعد ما غش وقال في لا خالك اخا غربه
وراي صبحه فهل لك فر رفيق يرفق بك ويرفق وينفق
عليك وينفق فقلت لو اتاني هذا الرفيق لو اتاني الرفيق
فقال قد وجدت فاعبسط واستكرمت فارتبطت ثم حكك
عليها وتمثل في بشر اسويا فاذا هو شيخنا السروجي لا قبله
بجسمه ولا شبهة فرومه ففرحت بلقيته وكذب لقوته
فتمت بلامته على سوا مقامه فشي فاه وانشد قبل ان
الحاجه ظهرت برث لکما يقال فقير يزجر الزمان المرجا
واظهرت للناس ان قد فلتت فكم مال قلبي به ما ترجا
ولولا الرثاة لم يرث له ولولا التفاح لم الق فلجا
ثم قال انه لم يبق له بهذه الارض مرتع ولا فراها
مطعم فان كنت الرفيق فالطريق الطريق فسرنا منها
متجردين ورافقة عامين اجد دين وكنت على ان
اصحبه ما عشت فابي الدهر المثلث **الطائفة الرابعة**
والثلاثون الزبيدي اخبر حارث بن بهام قال

لما جئت البصرة الى زبيد صبحني غلام ربيته الى ان بلغ شهده
ولقفته حتى اكمل شهده وكان السن باخلاصه وخبر مجالب
وفاتى فلم يكن يخطا مرامى ولا يخطى المرامى لاجرم ان
قر به التا طت بصفر واخذت حفرة وسفر
فالوى به الدهر المبيد حين صمتنا زبيد فلما شالت نعامته
وسكنت نامته بعيت عاما لا اسيع طعاما ولا اربع غلاما
حتى الجاتني شوايب الوحدة ومتاعب القوم والعهده
الى ان اعتاض عن الدر احرز وارثا دمره هوسا دمره
فقصدت من بيع الجيد بسوق زبيد وقلت ارعده
يعجب اذا قلب ويحمد اذا جرب ولكن ممن خرج
الاكياس واخرجه الى السوق الافلاس فاهتز كل منهم
لمطليعه ووثب ويزل تحصيله عن كسبه ثم دارت الاله
دورها وتقلب كورها وحورها وما بخر من عودهم
وعد ولا سمح لها رعد فلما رايت النجاسين ناسين
او متناسين علمت ان ليس كل من خلق يفر وان
لن يحك جلد من مثل ظفر من فضت مذهب التفويض
وبهرت الى السوق بالصفر والبيض فانه لا تستعرض الغلام
واستعرف الاثقال اذ عارض رجل قد اختط بتمامه
على زبد غلام وقال **الطائفة الخامسة** اصنع

في خلقه وخلقه قد رعا • بكل ما بط به مضطعا
 يشفيك ان قال وان قلت • وان تصبك غمرة يقل لعا
 وان تصاحبه ولو يوما • وان تقنع بظلف قنعا
 وهو على الكيس الذي قد رعا • ما فاه قط كاذبا ولا ادا
 ولا اجاب مطع حين رعا • ولا استحي زنت سر ودا
 وطالما ابدع فيما صنعا • وفاق في النظم والشرعا
 والدلو لا ضحك عيش رعا • وصبية اضحوا عراة جوعا
 ما بعته بملك كسرى اجمعا • قال الراوي فلما تأملت خلقه
 القويم وحسن الصميم خلقة من ولد ان جنة النعيم قلت
 ما هذا بشر ان هذا الامك كريم ثم استنطقه عن اسم
 لا لرغبة فرعلمه بل لا نظر اين فصاحته من صباحته
 وكيف لهجة من بهجة فلم ينطق بكلمة ولا مرة ولا فاه
 فوهة ابن امة ولا حرة فضربت عنه صفى وقلت فجا
 لعيك وشقي فغار في الضحك واجد ثم انفض رأسه
 الى والشد • يا من تلهب غيظه ان لم ابح
 باسم له ما هكذا من ينصف ان كان لا يرضيك الا شفة
 فاصح له انا يوسف انا يوسف ولقد كشفت لك الغطاء فكن
 فطنا عرفت وما انا لك تعرف قال فسر عجب بشعره
 واستبى لبى لسره حتى شامت عن التحقيق وانست

يوسف الصديق ولم يكن له هم الا مساهمة مولاه فيه
 واستطلاع طلع الثمن لادويه وكنت احب ان سينظر ثرا
 الى ويعلى السيمة على فما خلق الى حيث خلقت ولا اخلق بها
 به اعتلقت بل قال ان العبد اذا انزرت منه وخفت مؤنه
 ترك به مولاه والتحف على هواه وان لا وتر تجيب الغلام
 اليك بان اخفف ثمنه عليك فزن ما تتي درهم ان شئت
 واشكر لي ما حيت فمقدته المبلغ فراحال كما ينقد الرزق
 احلال ولم يحيط له بال ان كل من خص عال فلما تحققت الصنفه
 وحقت الفرة وهملت عينا الغلام ولا همول ومع الغمام
 ثم اقبل على صاحبه وقال ليك الله هل مثلي يباع
 لكما شبع الكرش اجماع • وهل في شرعة الاضاف الى
 اكلف خطه لا استطاع • وان ابلج برود بعد روع
 ومثلي حين يبل لا يراع • اما جرتني فخرت مني
 نصايح لم يازجها كداع • وكما ارصدتني شر كالصيد
 فعدت وجزيا لي السباع • ونظت لي المصنعا فاستفاد
 مطاوعة وكان بهما ناع • وامي كرهته لم ابل فيها
 وغنم لم يكن له فيه باع • وما ابدت لرايا م جبا
 فيكشف فمصارير القناع • ولم تغتر بحمد الله مني
 على عيب يكرم او يذاع • فانك ساع عندك بنده

كما بذت براتبها البضائع . ولم سمحتم قوتكم بامهات
 وان اشترى كمال البضائع . وهلاصت عن غرضه صوته
 حديثك يوم جدنا الواع . وقت لم يساوم في هذا
 كتاب فمابعار ولا يباع . فانا وادواك الطرفين
 طباعك فوقها كطبائع . على ان يساند عند من
 اضاعوا فرادى فراضوا . قال فلما دعى الشيخ ابياته
 وعقل منافعته بنفس الصعداء . بكى حزرا بكى البعداء
 ثم قال لي اني اصل هذا الغلام محل ولدي ولا امينه عن افلا
 كبدى ولولا خلوم احمى وجنوم صبا حرمادرج عن غش
 الى ان يشيع نعتي وقد رايت ما نزل به من لوعة البهين
 والمؤمن من لين فملك فرسبته قلبه وتسرية كربه
 بان تعاود فرعى الا قاله فيه متراسقت وان لا تشقيل
 اذا اتلفت فخر الانار المستقاة المدونة عن الشقات
 من قال نادى ببيعة اقاله عثرته قال الحارث بن همام
 فوعده وعدا ابرزه احميا وفر القلب اشيا فاستد
 حينئذ الغلام اليه وقبل ما بين عينيه والشد والدمع
 مرجفيه . خفض فدمك النفس ما تله
 من برحاء الوجد والاشفاق . فاطول بده الفراق
 ولا تنى ركائب التلاق . بحسن عود القادر الخلاق

ثم قال له استودعك من هو نغم المولى وشم ذيله وولى قلبت
 الغلام فرزقير وعويل رثيا ليقطع مدى ميل فلما استفاقا
 وكلف ومعه المهر اق قال اتدري لم اعولت وعلام عولت
 قلت اظن فراق مولاك هو الذى ابكاك فقال انك فراد
 وانا فنى واد . ولكم بين مرید و مراد ثم انشد
 لم ابك والى الف نرج . ولا على فلت نغم وفرح
 وانما مد مع اجفاني سفح . على غير لحظة حين طمح
 ورطه حرقبى وانفتح . وصنيع المنقوشة النسخ
 ويك امانا جئت بآتيك الملح . باننى ح . وبيع لم يمتج
 اذ كان فر يوسف مغر قد وضع . قال فتمتت مقالته فرآه
 المداعب ومعرض الملاعب فتصليبت لصلب المحق وتبرا
 من طينة الرق فجلنا فرمخاصمه القلت بلاكه وانضيت الى
 محاكمه فلما اوضنا للقاضر الصورة وتلونا عليه السوره
 قال لا ان مز اندر فقد اعذر ومن حذر كمن بشر ومبهر
 فاقصر وان فيما شر حماه له ليلا ان هذا الغلام قد نهك
 فاعر عويت وفتح لك فاعويت فاستد واد بلك
 والكمه ولم نفسك ولانك و هذا من اعلاقه والطمع
 استرقاقه فانه حوالا ديم غير معرض للتقويم وقد كان ابوه
 احضره اسن قبل قول الشمس واعترف بانه فرعه الذى انشا

وان لا وارث له سواه فقلت للقاضي او تعرف اباه ^{اباه} فخره
فقال وهل يجبل ابو زيد الذي جرحه جبار وعند كل قاض ^{خيار}
واجبار فخرت حينئذ وحولت وافقت ولكن حين
فات الوقت وايقنت ان لثامه كان شرك مكيته
فصيده ففكر طر فزالقت وآليت الا عامل تلتها ما بقيت
ولم ازل تاوده لخصه صفقر والافتضاح بين رفقة فقال
القاضي حين راى استعاضى وحرار تماضر يا هذا ما ذوب
من مالك وخطك ولا اجم اليك من القبط فاعتظ
بماناك وكاتم اصحابك وتذكر ابداءك لتقر الذكرى
وراهك وتخلق بخلق من ابلى فصر وتجلت العبرة فاعتبر
فودعه لا بسا ثوب انجل وانخرن ساجدا ذيل العنبر والعين
ونويت مكاشفة الى زيد بالهجر ومصارمة به الذم فقلت
اشكب عن ذراه واجتنب ان اراه الى ان عشتى فطرطى
ضيق فحيا نرجمة شيق فازدت على ان عبت وما نبت
فقال يا مالك شمت بانفك انيت انك احلت وحلت
وفعلت فعلتك الترفعت فاضطر برمتها يا ثم انشد قبا
يا من يد امنه صدود موحش و كجهم
وغدا يرش ملا وامن و دهن ال سهم
ويقول هل حرياع كما يباع ال اد هم

اقصر فانانية بدعاشل ما يتوهم
قد باعت الاسباط قبل يوسف و هم هم
هذا و اتسم بالتي سير اليها المتهم
والطائفين بها و هم شعث النور سهم
ما كنت ذاك الموقف المنخر وعندي درهم
فاذرا فاك وكف عنه طام من لا يعنهم
ثم قال اما معذرتي فقد لاحت واما دراهمك فقد طأت
فان كان اقشع ارك منى وازوارك عن لفرط شفقك
على غيرة نفقتك فلت ممن يبيع مرتين ويوطى على جرتين
وان كنت طويت كشك واطوت شحك لتستقذ
ما علق بابشر اكي فلبت على عقلك البواكى قال الحارث
ابن بهام فاضطر في بلفظ الخالب وسحره الغالب الى
ان عدت له صفيا ونبتت فعلته ظهريا وان كنت
شيا فريا العامة ^{الاشهر} ^{الاشهر}
حكى الحارث بن بهام قال مرت فرطوا في بشير على ناد
يستوقف المجاز ولو كان على او فاز فلم اسطع تعديه
ولا خطت قدمي في خطيه فنجت اليه لاسبك سر جوهره
والنظر كيف ثمره من زهره فاذا اهل ازاد والغايج
اليهم مفاد فبينا نحن فرنا كاهته اطرب من الاغاري

والطيب من حلب العنايتة اذا احترف بناذ وطهرين
 قد كادينا بهن العمرين فجا بلسان طليق وابان ابانة
 منطبق ثم اجتر جوق المندين وقال اجعلنا اللهم للمهين
 فازداه القوم لطرية ولسوان المرأيا بصغرية واخذوا
 يتداعون فضل الخطاب ويعتدون عوده من الاحطاب
 وهو لا يفيض بكلمة ولا يبين عن سمه الى ان سبر الحميم
 وخبر شايهم وراجهم فحين استخرج دقائهم واستشك كنائهم
 قال يا قوم لو علمتم ان وراء القدم صفو المدام لما ختمتم
 ذا الاطلاق وقلم تاله من خلاق ثم نجر من يابيع الادب
 والكت والنخب ما حلب بدائع العجب واستوجب ان
 يكتب بدوب الذهب فلما حلب كل حلب وقلب اليه
 كل قلب تحلل لرحل وناهب لينذهب فعلقته اجماعة بذي
 وعاققت مسرب سيلة وقالت له قد ارتينا وسم
 قد حكت فخرنا عن قيصك ومحك ففتمت صموت من انهم
 ثم اعول حتى رحم قال الراوي فلما رايت شوب ابريد وربة
 واسلوبه المالموف وصوبه تأملت الشيخ على سهوه حجاب
 فاهواياه فكتبت سره كما يكتم الداء الجبل وسترته كره
 وان لم يكن كجبل حتى اذا برع عن اعواله وقد عرف عصور
 على حاله رمقني بعين مضحك وطفق نيشد بين متباك

استغفر الله واغنوه • من فرطات انقلت طهرية
 يا قوم كم من عاتق عاتق • ممدوحة الادب صانعي الانية
 قتلها لا اتقر وارثا • ليطلب من قودا اودية
 وكلما استندت فرتها • احلت بالذنب على القضية
 ولم تنزل لغية فرتها • وقتها الابكار شترية
 حتى نهاني الشيب لبا • فرمق فرعن تكم المعصية
 فلم ارق مذ شوبت دوما • من عاتق يوما ولا مصيب
 وبانا الان على مايركا • من ومن حرق المكدية
 ارب بكر اطل لغيتها • وجهها حتر عن الالهوية
 وهو على النفس محطوبة • كحطبة العانية المغنية
 وليس كفن لجهينة • على الرضى بالدولة الانية
 واليه لا توكل على درهم • والارض قفر والسميحة
 فهل معين على نعلها • مصحوبة بالقيسة الملهية
 فينسل لهم بصابونة • والقلب افكاره المضنية
 ويعتزم من الشاة الذي • تضوع رياه مع الاعمية
 قال فلم يبق فر الجماعة الا من نذبت له كفه واتباع ليعرفه فلما نجت
 بغية وكلت مائة اخذ يحد ثمر عليهم بصالح ويشتر عن ساق
 سارج فبقعة لاستعرف ربية حذره ومن قتل فر حذمان
 امره بكان وشك قيام مثل مرامى فازدلف من قدام

افقه عنز قتلته يا صاح مزج المدام ليس قتلته بلهمذم وحسام
والتي عنست هرا البكر نبت الكرم لا البكر من نبات الكرم
ولتجنيه نال الطاسس والكاسين من الذر ترى ومقاني
فمقهم ما قلته وحكم في التعاضى ان شئت او فر الملام
ثم قال انا عبيد وانت رعيدي وبيننا بون بعيد ثم ودع
وانطلق وروى في نظرة من في علق **المتفامة**
السادسة والثلاثون **الملك** اخبرنا رث بن همام
بخطبة مطية البين وحقيقتي ملاي من العين فنجعت
بجراي من القيت بها عصاى التور ودموار والمرح
والصيد شوار والمخ فلم يفتنر بها منظر ولا سمع ولا خلائي
ملعب ولا مرتع حراذ الم يبق لي فيها مارب ولا فر الثواء
بها مرعب عمدت لانفاق الذهب فرا بتياع الاله فلما
اكلت الاعداد وتهيأ الطعن منها او كاد رايت تستور
قد سبا واقهوه وارتابوا ربوه ودماسهم قيد الالحا
ونكاسهم حلوة الالفاظ فنجوهم طلبا لمن دمتهم وشعفا
بما زجتهم لا بزججتهم فلما انتظمت عاشرهم واصبحت
القيتهم انباء علات وقد ايف قلوات الا ان لالحا
قد الفت شملهم الفة النسب وسات بينهم فر الرتب قبح
مثل كواكب اجوزاء وكاجل المناسبة الاخرة فابنجر

اليهم واحمد الطالع الذي اطلعن عليهم وطفقت امين
بقدمي مع قد اصم حتى اذنا بنون المفاضة الى التجمي
بالمقايسة كقولك اذ اعينت به الكرمات ما مثل النوم
فات فانشانا بجلو السبح والقمر وتجز الشوك والشم وبنا
نحن نشر القشيب والرث نسل السمين والغث طلع
شيخ قد ذهب خبره وسبره وبقر خبره وسبره مثل
شول من ليع ونينظر ويلتقط ما نشر الى ان لغضت
وحصص الياس فلما راى اقبال الغرايح واكد اليك
والماليج جمع اذ ياله وولانا قذاله وقال ما كل سودا آترة
ولا كل صهبا خمره فاعلقنا به اعلاق الحربا بالاعواد
وضربا دون وجهته بالاسداد وقلنا له ان دوا الشق
ان يحاصد الالف القصاص القصاص فلا تقطع في ان تخرج
وتنه الفتق وتصح فلوى غناة راجعا ثم جثم بمكانه رصعا
وقال اما استمرتموني بالبحث فسا حكم حكم سليمان فر احرث
اعلموا يا ذوى الشمال الادبية والشمول الذهبية ان صنع
الاجية لامتحان الالمعية واستخراج الجنية وشروطها ان
تكون ذات مائة حقيقة والفاظ معنوية ولطيفة ادبية
فمن تافت هذا النمط ضاقت السقط ولم تدخل السقط
ولم اركم حافظهم على هذا الحد ود ولا ميرة بن المقبول

فقلنا له صدقت فقل لنا من لبابك وافض علينا من عجايبك
 فقال افعل لي يا رب المبطون وتظنون ان الظنون ثم قال
 ما طور القوم وقال يا من ساء بكاء فر الفضل واربر الزاد
 ما ذايما مثل قوت لى جوع امه نراد ثم مضى الى الشان
 وانشد يا ذا الذرفاق فضلا ولم يدنس شين
 ما مثل قول المحاجي خطه اصابته عين ثم اتبع الى الرابع
 وانشاء يقول ايا مستنيط الغامض من لغز واهوار
 الاكشف ما مثل تناول الف في نيار ثم روى الحامس بصره وقال
 يا من هذا الامور الذكاء التخلي ما مثل اهل حليه بين هديت وعجل
 ثم التفت لفت السادس قال
 يا من يقصر عن مداه خطا مجارية وتضعف
 ما مثل قوك للذراضحي كاجيك الكف الكف
 ثم خلع السابع كاجيه وقال
 يا من له فطنة تحلت درته فالذكا جلب
 بين فازلت ذابيان ما مثل قول الشيقون افنت
 ثم استنصت الثامن وانشد
 يا من هدايق فضل مطلو له الازهار غصنه
 ما مثل قوك للمحاجر ذر الجحار حاره فضنه
 ثم جدج التاسع ببصره وقال

يا من يشار اليه في القلب الذكر وفي البراعه
 او ضحك لنا ما مثل قوك للمحاجر ذر الجحار
 قال الراوى فلما انتهى الى هن منكبي وقال
 يا من له النكت التي يستحي المحضوم بها وينكت
 انت البين فقل لنا ما مثل قوت لى خالى اسكت
 ثم قال قد اهلكتكم وامهلكم وان شيتم ان اهلكم عليكم
 فالجنا لب الغل الى استقاء العلل فقال كيت كين
 يستأثر على نديمه ولا ممن بمنه فراويمه ثم كر على الاول وقال
 يا من اذا اشكل المعرجة افكاره الدقيقة
 ان قال لويما كك المحاجر قد تكت ما مثل حقيقة
 ثم شنى جديع الى الشان وقال
 يا من بد ابانه عن فضل مجليا ما مثل قولهم حار وحش حليا
 ثم حلق الى الرابع وقال
 يا من اذا ما عولض جانا نار ظلامه
 ما ذايما مثل قوت لى استنشر ربح مدا مه
 ثم اومض الحامس وقال
 يا من تنزه فمه عن ان يروى او شكا
 ما مثل قوك للذراضحي كاجي عظم ملكا
 ثم انشاء قبل السادس انشاء يقول

يا اخا الفطنة الربان فيها كاله سار بالليل مدة ارشئ مثاله
 ثم نحي بصره الى السابع قال
 يا من تحلى بعظم اقام من الناس في كمال بيان فبين ما مثل فريده
 ثم قصد الثامن وقال
 يا من يتواذروه من الفضل فانت كل ذروه
 ما مثل توكت اعط ابر لقيا يلوح بغير عوده
 ثم انتسم الى التاسع قال
 يا من جوى حسن الدراية والبيان بغير شك
 ما مثل توكت للمحاجي ذي الذكيا الثور ملكي
 ثم قبض بحجوه على ردفه وانتا نقول
 يا من سمي بتعقوب فطنته من المسكلات ونور كوكبه
 ما اذا مثل صغير محفلة بينه بتيانا نيم به
 قال احارث بن بهام فلما اطربنا بما سمعناه وطابنا
 بكشف مغناه قلنا له لسان من جيل هذا الميدان ولا
 للابجل هذه العقديان فان ابنت منت وان
 كتمت عمت نطل نسا ورغفيه ويقلب قد حيه حترها
 بنال الماعون عليه فاقبل حينئذ على اجماعه وقال ساعلمكم
 ما لم تكونوا تعلمون ولا ظنتم انكم تعلمون فاوكلوا عليه
 الا وعبه وروضوا به الاندية ثم اخذ من تفسيره صقله

واستفرغ معه الارदान حتى اصبحت الاقلام انور من
 الشمس والاكلام كان لم تغن بالامس ولما هم بالمفر شيل
 عن المقر فتفنن كما يتفنن السكول ثم انشا يقول
 كل شعب في شعب وبه ربعي رجب
 غير اني بسروج مستهام القلب صلب
 هي ارضي البكر واهجوا الذي منه المهب
 والى روضتها الغناء دون الروض صوب
 ما حلى به بعد ما حلوا ولا اعز وذب غيب
 قال الراوي فقلت لاصحابي ان هذا ابو زيد السرموحي
 الذي ادنى ملحه الاحاجي واخذت اصف لم حسن
 توشيته وانقياد الكلام لمشيته ثم التفت فاذا
 به قد طردنا بما قرع فجبنا عما صنع ولم تدر اين سجع
 وصقع ففسر الامام في الحديث
 اما جوع ام بزاز فمثل طوامير واما طهر اصابته عين
 فمثل مطا عين واما صادف جايزه فمثل الفاضلة
 واما تاول الف دينار فمثل ما ديه واما اهل حليه
 فمثل الغاشية واما الكف الكف فمثل مهمه واما
 الشيق فمثل الاخطار واما اجار فمثل
 ابارقة لاه الرقة من السماء الفضة وقد نطق بهابي

صلى الله عليه وسلم فقال في الرقة ربع العشر واما دس
جماعة فمكة طافية واما خالي اسكت فمكة خالصة لانك اذا
ناديت مضافا الى نفسك جاز لك حذف الباء ^{ايها}
ساكنة ومتحركة وقد حذف هنا حرف النداء كما حذف
في اصل الالحجية وصح بمغز اسكت واما خذ ملك فمكة بانيك
واما حمار وحش حليا فمكة فرازن لان الفراع حمار الوحش
ومنه الجمل كل الصيد فزجوف افراد اما قوله انفق نفقة
منتقم لان الامر من ان يكون من مضارع وقت
تقم واما استنش ربح مداه فمكة ربح لاح لان الاحر
استدعا الراحة ربح واما عطا ملكي فمكة صبور لان البور
هم الملك وفقر القرآن وكنت قوما بورا واما سار بالليل
فمكة سراحين واما اجب فروقه فمكة مقلع لان الام
منه ومن يبق منق واللاع بجاه يقال فلان باع لاح
اذا كان جبانا جروعا واما اعط ابريقا يلوح بغير عرو
فمكة اسكوب لان الاوس العطاء والامر منه اسكوب
الابر يق بغير عروة واما الثور ملك فمكة الله لان الله
على وزن القنا الثور الوحش واما صغير جفلة مكاشف
لان المكاشف قال الله تعالى وما كان صلواتهم عندك
الامكا والصدية والاصل في المكاشف المد ولكن قصه فمكة

الالحجية كما حذف نمرة الفراع في الحجية وكلا الامر من قصر
المردود وحذف نمرة المهور جازر المتانة ^{السابعة}
والثلثون الصدية حكى بحارث بن بهام قال قال
الى صعدة وانا ذو شطاط يحكي الصعدة واشتد ابيد
بنات صعدة فلما رايت نصرتها ورعيت حضرتها سات
تخاير الرواه عن كويه من السراة ومعا دن الحيرت
لا تحذه جذوة فر الطلمات ونجدة فر الطلمات فتعت
الى قاض بها رقيب الباع خضيب الرابع بميمى النسب والطباع
فلم ازل اتقرب اليه بالامام وانفق عليه بالاحام حتى صرت
صدى صوته وسلمان بنية وكنت مع اشتياك ستهذه
وانتق رنده اشهد مشاجر المحصوم واسفر بين المحصوم
منهم والموصوم فبينما القاضى جالس للاسجال في يوم المحفل ^{والانفال}
اذ دخل شيخ بالي الرايشن دوى الار تعاش فمكة المحفل
نقاد ثم زعم ان له حضما غير منقاد فلم يكن الا كضو شراره
او وحى اشارته حتر احضر غلام كانه ضرغام فقال الشيخ اياه
تعا القاضى وعصمة القاضى ان ابني هذا كالفلم الردي
والسيف الصدى يحبل اوصاف الانصاف وير تصنع
اخلاف اخلاف ان اقدمت اجم واذا اعربت اجم
وان اذ كيت اخمد ومتى شويت ردم مع انه كفتلة فمكة

الى ان شب وكنيت له الطف فربا ورب فاكبر القاضى سكى
 اليه واظرب به من حواليه ثم شهد ان العقوق احد النكاحين
 ولرب عقم اقر للعين فقال الغلام وقد امعنه هذا الكلام
 والذين نصب القضاة للعدل وملكهم اغته الفصل والفضل
 انه ما دعى قط الا امنت ولا ادعى الا امنت ولا لب الا امنت
 ولا اورى الا اضرمت بيدانه كمن يعبر بفيض الانوق
 ويطلب الطير ان من النوق فقال له القاضى وبم اعنتك
 وامتن طاعتك قال انه من صفرة المال ومنى بالامحال
 يسومن ان التلمظ بالسوال واستمطر بحب النوال البقيض
 شربه الذى غاص وبه يتجر من حاله ما انهاض وقد كان
 حين اخذني بالدرس علمني ادب النفس شرب قلمه
 احرص متعبه والطمع معيبه والشهه متجه والمسيه ملاه ثم
 انشد من فلق فيه ونحت قوافيه
 ارضى دنى العيش واسكر عليه سكر من القل كثير له به
 وجانب احرص الذر لم يزل يحط قدر المترقى عليه
 وحام عن عرضك واستبقه كما تحامر الليث لبدته
 واصبر على ما ناب من فاقة صبر اولي الغرم وعميق
 ولا ترق ما الميما ولو حوكت المسبول ما فريته
 فاحرمه ان فديت عينه اخفر قدى جفينه عن نظيره

ومن اذا اخلق وديباجه لم ير ان يخلق وديباجيه
 قال فعبس الشيخ والكفر وانذاع ابنه وهر وقال له صد
 بالعقوق يا من هو البشى والشرق ويك تعلم انك البضاع
 وفلك الارضاع لقد حكمت العقرب بالافردت
 الفصل حتى القرع انتم كانه ندم على ما فرط من فيه وحدته
 المقه على تلافيه فرنا اليه بعين عاطف وخفض له خبايح
 ملاطف وقال يك يا بنى ان من امر بالقناع وزجر
 عن الضراعه هم ارباب البضاع واولو المكسبه
 بالصناعه فاما ذوو الضرورات فقد استثنى بهم
 فر المحظورات وهبك جعلت هذا التاويل ولم يبلغك
 ما قيل الست الذر عارض اباه اذا قال وما حاباه
 لا تقعن على ضر وسغبه لكي يقال غزير النفس مصطبر
 وانظر بعينك هل ازمنه من البسات كارض خفاجر
 فتعد عاتشه الاغبيا به فار فضل لعود ماله عثر
 وارحل كالك عن ارضه الى جباب الزرهم الميطر
 واستنزل الزر من السحاب بليت يداك به فليهنك الطفر
 وان ردوت فافز الر منقعه عليك قد ردوس قبل انخضر
 قال فلما رأى القاضى تناهى قول الفج وفعله وتكلمه ليس
 من امله نظر اليه بعين غضبه وقال ايتيما مرة وتيتا

افلمن نقيض ما يقول ويتلون كاتلون الغول فقال العلم
 والذي جعلك مفتاحا للحق وفتاحا بين الخلق لقد انبت
 مذاييت وصد رزقي مذ صديت على انه اين الباب الفتح
 والعطاء السح واهل بقع من برع باللهي اذا استطعم يقول
 ما فقال القاضي مع منع الخواطي سهم صايب وما كل برق
 خالب في البروق اذا امتت ولا تشد الا بما علمت فلما بين
 الشيخ ان القاضي قد غضب للكرام واعظم تجنيل جميع الام
 علم انه سينصر كلمته ويظهر كرومه فاكذب ان يصيب
 وسوي من حرير سكة وانتا يقول
 يا ايها القاضي الذي علمه وحلمه ارجع من رضو
 قد اوعر هذا على جهله ان ليس الدنيا اخو جود
 وما وري انك من معشر عطا و هم كالمن والسكو
 فجد ببايئيه مستحز يا مما افر من كذب الدعوة
 وانتني جذلان اثني بما اوليت من جدوس و من جدوس
 قال فنهش القاضي لقوله واجزله من طوله ثم لفت وجهه الى
 العلم وقد فضل اسم الملام وقال له ارايت بطل زعمك
 وخطا و بهك فلا تعجل بعد ما بدتم ولا تحت عودا قبل عجم
 ونايك عن مطاوعة ابيك فاكث ان عدت لعفة
 حاق بك من استحققة فسقط الفخر في يده ولا دجقوا له

ثم نهض بحفذه وبتبع الشيخ نيشد من ضاه او ضاره دهر
 فليقتصد القاضي فرصده سماحه اذرى بمن قبله
 وعدله اتعب من بعده قال الراوي فخرت بين تعريف
 الشيخ وتكبيره الى ان احورف لسيره فناجيت نفسي
 ولو الى رباة لعلى اظهر على اسراره واعرف شجرة ناره
 العلق والطلقت حين الطلق ولم يزل يخطو و اعقب
 ويبعد واقرب الى ان ترائى الشخصان وحق التعارف
 على اخلصان فابدى الالهتاش و رفع الارعاش
 وقال من كاذبا فاه فلا عاش ففرفت حينئذ انه السرو
 بنا درت اليه لاصافه واستعرف سانه فقال ذلك
 ابن اخيك البر وتركني من فلم بعد الفتى ان افر ثم فر كما
 فعدت وقد استبنت عينها ولكن اينما **الشيخ**
والشيخ حكى بحارث بن همام قال حبلى
 مذسعت قدمي ونفت فلم ان اتخذ الادب شرعة والاقباس
 منه نجو فكت النقب عن اجباره وقرنة اسراره فاذا
 اليقت منهم بغية الملتبس وخذوة المقبس شدت يده
 بغرزه واستنزلت زكوة كنزه على انه لم التى كالسرو
 فرغارة السحب ووضع الهنا مواضع النقب الا انه
 كان اسير من المثل واسرع من القمر في النقل وكنت لهوى

ملاقاة واستحسان مقاماته ارفع من الاغتراب واستعد
السفر الذر هو قطرة من الغدا فلما تطوحت الى مردود
بشره ببقاه زجر الطير والقال الذر هو برید الخیر فلم ازل
انشده في المحافل وعند ملق القوافل فلما اجد عنه مجبرا ولا
ارى له اثر ولا عيشة احتر غلب الياس الطمع وانزوى
التاميل والقمع فاني لذات يوم بحضرة والى مردو وكان
ممن جمع الفضل والسر واذا طلع ابو زيد فر خلق ملاقا
وخلق ملاق فيما الولا تحية المحتاج اذا التقى رب الحاج
ثم قال له اعلم وقت الدم وكيفية الدم ان من غدت
به الاعمال اعلقت به الآمال ومن رفعت له الدرجات
رفعت اليه الحاجات وان السعيد من اذا قدر وواتاه
القدر ادى زكاة النعم كما يودي زكاة النعم والكرم
لا اهل احرم كما ينعم للاهل والاحرم وقد اصبحت بحمد الله عبيدا
وعما وعصرك تزجر الركائب الى حركت وتزجر الرغائب
من كركمت وتنزل المطالب بساحتك وتستنزل الرغائب
من راحتك وكان فضل الله عليك عظيما واحسانه اليك
عظيما ثم اني شيخ رتب بعد الاتراب وعدم الاغتراب
حين شاب فصدت من محل نازحه وحالة رازحه آمل
من يحرك دفعه ومن جاكث رفعه والتاميل افضل من سائل

السائل ويأمل النائل فادب ما يجب عليك واحسن
العد اليك واياك وان تلموى غدارك عن اذ واركن
وام داركن او تقبض راحك عن اماتك وامتار سالك
فوالله ما مجد من مجد ولا رشد من رشد بل اللبيب من اذا وجد
جاد واذا بد ابعاده عاد والكريم من اذا استوبى التوب
لم يهب ان يهب ثم امسك يرقب اكل غرسه ويرصد
مطيرة نفسه واجب الواله ان يعلم هل نطفة ثم لا يركب
مدد فاطرق يروى فرا سيرة رنده واستشفاف فرند
والبس على رنيد سر صمته وارجا صلته فتوغ غضبا
وانشد مقتضيا لا تحقرن ابيت اللعن ذادب
لان به اخلق السربال سبر واما

ولا تضع لآخر التاميل حرمته
ان كان ذا السن ام كان سكيئا
والفح بعزفك من واناك مخبطا
والغش بعوفك من الفيت فمكوتا
يختر مال الفقة مال اشاد له
ذكر اتنا قله الركبان او صيتا
وما على المشتري حرجا بموهبة
عين ولو كان ما اعطاه يا قوتا

لولا المروءة ضاق العذر عن فطن
 اذا ما اثر اب الى جاوز القوتا
 لكنه لا يتنازع المجد حد ومن
 حب السباح تناكح الغر لبيت
 وما تشق نشر الشكر ذو كرم
 الا وازر بنشر المك مفتوما
 واحمد والنجل لم يقض اجابتهما
 حتر لقد خيل ذا ضبا وذا حوتا
 والسمع في الناس محمود خلايقه
 واجامد الكف ما ينفك ممقوتا
 وللشيخ على امواله علل
 يوسف ابد اذما وتبكيها
 نجد بما جمعت كفاك من نشب
 حتريري مجتد حيد واك منحوتا
 والدهر انك من ان تستمر به
 حال تكرهت تلك لعل ام شيتا
 فقال له الوالي تاسد لقد احسنت فاي ولد الرجل انت
 فنظر اليه عن عرض والنشد وهو مغض
 لانتال المزمز ابو دوزر حلاله ثم صده او فاصم

فاني بين السلاف حين عدا مذاقا كونها ابنة المحصر
 قال فقر به الوالي لبيانه الفاتن حتر اعله مقعد النحاتن
 ثم فرض له من سيوب نيله ما آذن بطول ذيله وقصر
 فنهض عنه بدون ملان وقلب جذلا فبسته حاذيا
 حذوه وقاينا خطوه حتر اذا خرج مزبابة وفصل عن غايه
 قلت له هيت بما اوتيت وبيت بما اوليت فاسفر وجهه
 وتلا لا ووالي شكر الله تعا ثم خطرا خيالا وانت ارجالا
 من يكن نال الحقاقة خطا وسما قدره لطيب الاصول
 فبفضل انتفعت لا بقصو وبقول ارتفعت لا بقبول
 ثم قال تعال من جذب الادب وطول من جذب دابة
 ثم ودعز وذهب وادعز الذهب **الغاية الثانية**
والثالثون الغاية حدث احارث بن بهام قال هجت
 مد احضر ازار من بقل غدار سبان اجوب البراري
 على ظهور المهارى انجد طورا واسكت نارة غورا
 حتى فلتت المعالم والمجمل ولبوت المنازل والمناهل
 واديت السنايك والمناسم والضيقت السوابق
 والرواسم فلما مللت الاصحار وقد نسخ ارب بصحار
 ملت الى اختيار التيار واختار الفلك السيار فنفقت
 اليه اسودر واستصيت زادر من مزاد در ثم كبت

فيه ركوب حاذرنا ودر عاذل النفس وعاذر فلما ترعنا
فر القلعة ورفعا الشرع للسعة سمعنا من شاطئ المرسى
حين دجى الليل واعشى يا تقا يقول يا اهل ذوالالفلك
القوم المزعج في البحر العظيم بتقدير العزيز العليم هل لكم
على تجارة تنجكم من غدا بليم فقلنا لا اقتبسنا بآرك
ايها الدليل وارشادنا كما يرشد الخليل فقال تشبهون
ابن سبيل زاده فرزيل وطلد غير ثقل وما يغرسو مقيل
فاجمعنا على الجنوح اليه وان لا نجعل بالماعون عليه فلما استوي
على الفلك قال اعوذ بآل الملك من مساكن الملك
ثم قال انار ويا فر الاخبار المنقولة عن الاخبار ان الله
ما اخذ على اجهال ان يتعلموا حتر اخذ على العلماء ان يعلموا
وان معر عوق عن الانبياء ما خوزه وعندكم لضمي
براهينها صحيحة وما وسفر الحكمان ولا من حتمى لكرمان
فتدبروا القول وتفهوا واعلموا تعلمون وعلما ثم صاع
صيته المباهى وقال اندرون ما هرهى والله فر السفر
عند مسيرهم فر البحر واجتة من الغم اذا جاش موج اليم
وبها استعصم نوح يوم الطوفان وبها ومنه منة الجنون
على ما صعدت به آثر القرون ثم ترا بعد اساطير تلامها ورف
جلالها وقال اركبو فيها بسم الله مجريها ومرساها ثم تنفس

تنفس المغررين او عباد الله المكرمين وقال اما انا فقدت
فيكم مقام المبليين ولفحت لكم نصح المباليين ولفحت
بكم محبة الراشدين فاشهد اللهم وانت خير الشاهدين
قال الحارث بن همام فاعجبنا بيانه الابد الطلاده عجب
اصواتنا بالتلاوه وانس قلبه من حرسه معونة عين
فقلت له بالذبح سخر البحر للبحر الست السروجي فقال لي بل
وهل تخفون بن جلا فاحدت حينذ السفر وسفرت عن
اذ سفر فلم نزل نسير والبحر رهو وكجوصو والبش صفو
والزمان لهو وانا اجد للقيانه وجد المثر بعقيانه وافرغ
بمناجاة فرح الغريق بمناجاة الى ان عصفت لجنوب وعصفت
لجنوب ونسر السفر ما كان وجاءهم من كل مكان فقلنا لهذا
احدث التاير الا احد سخر اير ليرج ونسرح ريثالوا
الزبح وتما در اعتياض المسير حتر لفة الراو غير اليسير
الى ابو زيد انه لن يحجزنا العود بالقعود فهل لك ان تشر
السود بالصعود فقلت له ان لك لا تبع من ظلك وطوع
من نعلك فهدنا الى الجزيرة على ضعف من المبره لكرض
فر امتيار المبره وكلانا لا نملك فيتلا ولا يته فيها سبيلا
فاقبلنا نجوس خلاها ونتقيا طلالها حتر افضنا الى
قصر مشيد له باب من حديد ودونه زمرة من عبيد فنامنا

تتجه بهم سما الى الارقاء وارشي لا استقفا فاليقنا
كلما منهم فرسك كسر وكرب اسير فقلنا ايها الغلة
لم يهن الغلة فلم يحسبوا الذاء ولا فاهوا ببيضاء ولا نوا
فلما رايانا ستم نار اجحاب وجبرهم كسر اب السباب
قلنا شامت الوجن وفتح الكنع ومن برجوه فابند حرم
قد علمته كبره وعزته عبره وقال يا قوم لا توسعون سبابا
ولا توجعوننا عتبا فانا لفرحون شاملا وشغل عن الحث
شاعل فقال له ابو زيد نفس خفاق البث والنفت ان
صدرت على النفث فاكنت سجد مزعرا فاكافيا ووصافيا
سايها فقال اعلم ان رب هذا القصر هو قطب هذه البقعة
وساه هذه الرقعة الا انه لم يخل من كنه لحنه موله ولم
يزل يستكرم المغارس ويخبر المغارش من النفايس
الى ان يشتمل عقيدته واذنت رقلته بعفيلة فتذرت
له الذوز واحصيت الايام والشهور ولما حان السراج
وصنع الطوق والسراج عسر محاض الوضع خفيف على
الاصل والفرع فافيا من يعرف قرارا ولا يطعم النوم
غارا ثم اجبت بالبكاء واعول ورد الاسترجاع واطول
فقال له ابو زيد اسكن يا هذا واستبشر وابسر بالفرح
وبسر فغنى غنية الطلق التراتل سمعها من خلق فبادرت

الغلة الى مولا هم ميثا شرم باكتشاف بلواهم فلم يكن الا
كلاد لا حتى برز من بلوم بنا اليه فلما دخلنا عليه وثبتت
يديه قال لا يريدي ليهنك منالك ان صدق مقالك
ولم يفعل فالك فاستخضر فلما مبريا وزيدا بجريا ورغرا
قد ولف في آء ورد لطيف فانا ان رجع النفس حتى حضر
المشمس فنجد ابو زيد وعف وسبح واستغفر ثم اخذ
واستخفر وكتب بالزبد على المزعفر
ايها ذا الجنين اني نصيح لك والنصح من شروط الدين
انت مستعصم بكن كنين وتواري من السكون كمين
ما ترى فيه مبريوكات من الف مباح ولا عدو مبين
فتر ما برزت منه تحولت الى منزل الاذس والهوس
وتراى لك الشفاء الذي تلقا فتسكى له بدمع هتون
فاستدم عيشك المرغيد وحاذر ان تبيع الحقوق المبطون
واحمس من مخادع لك يوقاك ليليك في الغدا المبين
ولعمرك لقد انصحت ولكن كم نصيح مشبه بطنين
ثم ايه طيب المكروب على غفلة وتغل عليه مائة تغلة وشدة
الزبد فرخرة حرير بعد ما ضجها بعير وامر بتعليقها على
الماخض وان لا تعلق بها يد حاليض فلم يكن الا كذا
شارب وفواق حالب حتى اندلق شخص الولد الحضيض الزبد

بقدره الواحد الصمد فامثلا القصر حنورا واستطير عيني
سرورا واحاطت لجماعه بالي زيد تيز عليه ويقبل يديه
وتبارك بمس طميه حرجيل لانه القرن اويس والاسك
وبيس ثم انشأ عليه مجوايز المجازاة ووصايل الصلات
ما يقص له الغنا وبمض وجه المنا ولم يخل بمتابيه الدخل
نجم النخل الى ان اعطى البحر الامان وتسرا الا تمام الى عمان
فاكتفى ابو زيد بالنخل وناهب للرحلة فلم يسمج الوالي بحركته
بعد تجرته بركته بل اوعز بضمه الى فراته وان يطلق يده
فرخاته قال الحارث بن همام فلما رايته قد مال الى حيث
يكتب المال انحت عليه بالتعيف وبعثت له مفار والمالف
والاليف فقال اليك عنى واسمع منى
لا تصبون الى وطن فيه نقسام متمهن
وارحل عن الدار التي تعد الوها على القنن
واهرب الى كن يقر ولو انه حضنا حضن
واربا بنفسك ان تقيم بحيث يخشاك الدن
وجب البلاد فايها ارضاك فاختره وطن
ودع التذكر للمعاهد والحنين الى السكن
واعلم بان الحرف او طانه يقر العبن
كالدر في الاصداف يستر رمي بحبس الثمن

ثم قال حسبك اسمعت وجزا انت لو ابعت فادحت
له معاذيري وقلت له كن عذيري فعذروا عذروا
حتى لم يذر ثم شيعني تشيع الاقارب الى ان ركب في
القارب فودعته وانا اشكو الفراق وادوم وادو لو كان
هكك الجنين واهم القاتل **الاربعون الجبرية**
اخبر الحارث بن همام قال ازمنت التبريز من تبريز حين
بنت بالليل والغزير دخلت من البحر المجير فبينا انا في
اعداد الالهة وارتياذ الصبحه لقيت ابا زيد السري مطلقا
بكسا ومخفابنا فسالته عن خطبه والي ابن يسرب مع
فاومي الى امرأة منهم باهرة السفور وقال تزوجت هذه
تونس في الغربة وترخص عن كشف الغربة فليقت منها
عرق القربة وتمطلن كحفي وتكلفني فوق طوقر فانا منها
نضودجا وحلف شجود سجا وما نحن قد تساحينا الى
الحاكم ليضرب على يد الظالم فان انتظم الوفاق والا
فالطلاق والالطلاق قال فقلت الى ان اخبر من الغيب
وكيف يكون المنقلب فجعلت شغلي وبراذني وصحبتهم
كنت لا اغني فلما حضر القاضي وكان ممن ير فضل الاما
ويضن بنفاثة السواك جثا ابو زيد بين يديه وقال اليه
القاضي واحسن اليه ان مطيت هذه ابنة القياد كثيرة السر

مع اني اطوع لها من بناتها واحضى عليها من جناتها فقال لها
ديكت اما علمت ان الشوز يغضب الرب ويوجب العقاب
فقلت انه ممن يدور خلف الدار وياخذ الجار بهجار ليس
لي على ذلك اضطبار فقال له القاضى تاكث ابتذرنى
السفاح وتستفخ حيث لا افراخ اغرب عنى لانعم عوفك
ولا امن خوفك فقال ابو زيد انها ومرسل الرياح لا كذب
من سجاح وليست بذعر عقل رجاح فقلت بل هو ومن طوق
الحكامه وجنح النعام لا كذب من ابى ثمامه حين مخرق باليامه
فرفر ابو زيد زفير الشواظ واستشط استشط المتعاط
وقال عليك يا دفا ربا جاز يا غصنه البعل و اجار التعدين
فرأى الخلة لتقدير وتدينر في الحفلة كمد ينى وقد علمت انى
حين بنيت عليك ودنوت اليك الفيتك اتبع فرقه
وايس من مرقده واخشن من ليفة وامن من جيفة وقل
من هميصه واقد من حميصه وابرز من قشره وابرد من قره
واحتم من رجه وادسع من دجله فسترت عوارك ولم
عارك على انه لو جئتك شيرين بجالها وزبيده بجالها
وبلقيس بعشرتها وبوران بفرشها والزبا بملكها وراعه
بنكها وخندف بفجرها واخشا بشعرها فرصحا لاقت
ان تكوني قعيده رجلي وطروقه فحلى قال فتمزمت المرأة

وتتمرت وحسرت عن ساعدها وتتمرت وقالت له يا لام
نهادر و اشام من قاشر واجبن من صافر و اطيش من طامر
اترميز بشارك وتفرى عرض بشفارك وتعلم انك احقر
من قلامه وايعب من نعلته الى دلامه وانضج من جفته في حلقه
واجر من بقعه بجمه وهيك الحسن في لفظة ووعظه والشعبه
فرعلمه وحفظه واخيل في عروضة ونحوه وجور في غزله وجموه
وقا في فصاحته وخطابه وبعده اجميد في بلاغته وكتابته
وابا عمر وفرقائه واعرابه وابن سكرت فر دايته عن اعرابه
اتطننى ارضاك اما المحرابى وحام القربالى لا والله
ولا بواب البابى ولا عصا الجرانى فقال لها القاضى اراك
شنا وطبقه وحداه وبندقه فترك ايها الرجل اللدد
واسلك فر سيرك اجدد واما انت فكفر عن شبابه
وقرى اذا اتى البيت من بابيه فقلت المرأة والله لا اجن
عنه سالا اذا كانى ولا ارفع له شرعى ووه اشباغ
فخلف ابو زيد بالمخرجات الثلث انه لا يملك سوى اطوار
الثلث فنظر القاضى فرقصصها نظر الامعر وافر فكره البؤس
ثم اقبل عليها بوجه قد قطبه ومجن قد قلبه وقال الم بكفها
فر مجلس الحكم والاقدام على هذا الجرم حتررت قسيما من قبح المقام
الى جنت المخادع وايم الله لقد اخطأت استكما الحفوه

ولم يصب سبها الشفرة فان امير المؤمنين اغراده ببقائه
الدين بغير لا قضي بين اخصاء لا لا قضي دين الغراده
نعمته التي احلتي هذا المحل وملكتي العقد واحل لنين لم توحى
جليه خطبكما وجنيه خجما لاندون بكافر الامصار ولا خطبكما
عبرة لاول الابصار فاطرق ابو زيد اطراق الشجاع
ثم قال له له سماع سماع
انا السروجي وهدي عري • وليس كفو البه رغيه السمس
ولا تافا السنها والسر • ولا تافا اي دير با عن تاف
ولا عدت سقيار ارض غمر • لكننا منذ ليا ل خمس
نصبح في ثوب الطوي ونس • لا لغرف المضغ ولا التحس
حتر كانا بخفوت النفس • اشباهه موثر نشر وافر مكر
فحين غزا الصبر والثامر • وشقنا الضر الاليم الميس
قمتا لسعد اجد او للنفس • هذا المقام لا جلاب نفس
والفقر يجر احمر حين ير • الى النجلى في لباس اللبس
فمنه حاله وهذا در • فانظر الى يوم وسع عراج
وامر يجبر ان تشا او جبر • ففريدك صحتك وكس
نقال له القاضي ليشب انك • ولتطب لنفسك فقد
حق لك ان تغفر خطيئتك • وتوفر عطيتك فثارت
الروجه عند ذلك واستطالت واسارت الرجاير

وقات يا اهل تبريز لكم حكم • اوفى على احكام تبريزا
ما فيه من عيب سورانه • يوم الندي قسمته صينرا
قصده والشيخ ينجبا • عود له ما زال منزورا
فمنح الشيخ وقد نال • جدواه تحضيسا وتميرا
وردني اخيب من شاي • برقا خفر في شرموزا
كانه لم يد راني الى • لقنت الشيخ الارجيرا
وانني ان شيت غادته • اضحوكة في اهل تبريزا
فلما راي القاضي اجترأ • جناهما والصلوات لسانها
علم انه قد منى منها بالآء العجا • والداية الدهيا
وانه متر منج احد الزوجين • وصرف الآخر صفر اليدين
كان كمن قصفه الدين بالدين • او صلى المغرب ركعتين
فطمس وطرسه واخر نظم • وبهرطهم وغمغمهم التفت
يمنه وشامه وتعلل كآبة • ونذامه واخذ يذم القضاء وشا
ويعد دشوائيه ونوائيه • ويفند طالبه وخالطه ثم تنفس
كأني نفس احريب وانتخب • حركا ويفضي الخيب وقال
ان هذا الشر عجيب الرشق • فرموقف بهمين الزم في
قفيه مغربين ااطيق ان ارضر احضين • وخرابن ومن
ثم عطف الى حاجبه المنفذ لما ربه • وقال له هذا يوم حكم
وقصا وفصل وامص هذا يوم الانعام • هذا يوم الاغمر

هذا يوم البحار هذا يوم الخسار هذا يوم عيب هذا
هذا يوم نصاب فيه ولا نصيب فارضه هذين المديين
واقطع لسانهما به نيارين ثم فرق الاصحاب واغلق الباب
واشع اني يوم مذموم وان الظاهر فيه مغموم لان لا
حضور قال فاقه الحاجب على دمايه وبتاكي لبيكايه ثم
ابا زيد وعمره متقاليين وقال اشهد انكما ليل الثقليين
لكن احصا مجالس الحكم واجتنبنا فحش الكلام فاكل قاض
قاضي تبريز ولاكل وقت لسمع فيه الارجيز فقال له مثلك
من حجب وشكرك قد وجب خيرا اوسع هذه
الحقارة في الالفاظ اللغوية والاشغال قوله لقيت
منها عرق القرية هذا مثل نصرة العرب لكل من لقي شدة
في الامر الذي يريد ان يكون حامل القرية يقر جهدا خريون
وقوله جعلته دبرا في ريعي اطرحته وهو كقوله لقاك
فبندوه وراة ظهورهم وقوله الكذب في سباح بغر الية
تنبات فرعمه سيلة الكذاب وسارت اليه لتناظره
وتخبره ثم آمنت به ودهبت نفسها له وهذا الاسم
مبني على الكسر مثل هدام وقطام لكونه من الاسماء المعدولة
واشتقاقه من السباحة وهو السهولة ومنه قولهم ملكك
فابح وقولها الكذب من ابتهامة كنية مسيلة الكذاب

لعنه الله وكان تنبا باليامة ومحرق بها الى ان سار
خاله بن وليد فقتله وقوله لا نعم عوفك ولا امر فوفك
العوف احوال العوف ايضا الذكر ويدع لك على اهل
فيقال له نعم عوفك وقوله يا دار يا فجار هذا ان الاسمان
معدولان عن دائرة وفاجرة والد فرالنش وبسميت
الدنيا ام دفر وكل ما سمر بصفة غالبة ثم عدل بها الى فعال
بنى على الكسر عند النداء كقولك يا كعاع يا جنات يا دار
يا فجار ولا يجوز استعمال في كل فر غير النداء الا ضرورة كقول
الشاعر وهو كحطية اطوف ما اطوف ثم اوسى
الى بيت مقيدة لكعاع واما قوله احمق من رجل فهو صر
من المحصن نبت فرجاري السيل فيجبرها واما قولها الام
منها در فهو رجل من در بلال بن عامر كان اتخذ حوضا
ليسقى ابله فلما رويت سلح فيه ومدره بسلي ليل انبتفع
من بعين واما قولها اشام من قاشر فانه فحل كان في
قبائل سعد بن زيد مناة ما طرق ابلا الامات وقيل
المراوية العام المجذب وسم قاشر القشرة وجه الارض
من النبات واما قولها اجبن من صافر فقد اختلف
في تفسيره فقال بعضهم يعني كل ما يصفر من الطير وخض
لكثر ما يتغير من جوارح الجود ومصايد الارض وقيل انه

طائر بعينه اذا جنة الليل تعلق ببعض الاعضاء ولم يزل
يصفر طول ليلة خوفه من ان ينام فيؤخذ ^{الذي} ويقل ^{الذي} يصفر
بالمرأة لريته فهو يجبن وقت صغير مخافة ان يطهر
على امره وقيل المراد به فرامل المصفور به الذي
ينذر بالصغير فعلى هذا القول فاعل هنا بمفعول
كقوله تعا خلق من ماء دافق اسع فوق وكقوله هم
بمفعول موجه وهو كثر كلامهم وقد جاء بمفعول بمعنى
فاعل كقوله تعا حي باستورا اسسار وقوله تعا
انه كان وعين مايتا واما قولها ابيض من طاهر
فالمراد به البرغوث ويسمى طاهر من طاهر لكثرة وثوبه
واما قول القاضي اراكا شيا وطبقه وصداء وبنده
فانه اراد بان كلامكما كقوله الصاحبه ومقاوم له
وككل من المشكين لقبي مختلف فيه اما شن وطبقه
فان العلماء مختلفون في معنى قولهم وافق شن وطبقه
فقال الاكثر من انها قبيلتان شن هو لسان الفضل
وعمن من جذيل بن اسد بن ربيعة بن نزار وطبقه
حر من اباد وكانت طبقه لا لطاق فادعت بها
شن فانقصت منها وقال قوم كان شن رجلا
مزدماه العرب وكان الزم نفعه ان لا تزوج الالهة

تلايمه وكان يحب البلاد فرار تيا وطلبه فصاح جن
فر بعض سفاره فلما اخذ منها السير قال له شن انك
ام احلك فقال له الرجل يا جاهل ذهل يحمل الراكب
فامسك عنه حتى سارا وتيا على زرع فقال له شن
اترى هذا الزرع قد اكل ام لا فقال له الرجل ما رآه
فرسبند يا جاهل فامسك عنه الى ان استقبلتهما جنازة
فقال له شن اتري صاحبها حيا ام ميتا فقال له الرجل
رايت اجمل منك اترأهم حملوا الى القبر حيا ثم انما وصلوا
الى قرية الرجل مضارب الى منزله وكانت له بنت قسرة طبقه
فاخذت طرفها بحديث رفيقه فقالت له ما نطق الا صوا
ولا استقمك الاعمال استقم عن مثل ما قوله احلم ام احلك
فانه اراد ان يحذر ام احلك ثم قطع الطريق بالحديث
واما قوله اتري هذا الزرع قد اكل ام عاده فانه عا دهل
استلف اهل ثمنه ام لا واما استغناء عن صاحب الجنازة
احر هو ام ميت فانه اراد به اخلف عقبا حيا ذكره به
ام لا فلما خرج الى الرجل خبره تبا ويل لنبته كلامه فخطبها
فوجه اياها فلما سار بها الى قومه وجرها اياها من الدابة
والقطعة قالوا وافق شن طبقه فارت مثلا وكل
الاصل سبل من تفسيره المثل فقال اظن شن وعاء

آدم كان قد استشن فلما اتخذ لغطاء وافقه فضربت
هذا المثل واما حداة وبنده فانه يقال في المثل المضروب
لمن يفرغ بعدوه او يبل بظيره حدا حاد او راك بنده
وكان الاصل حداة بآيات الهاء فرخم من الذآ وقد اختلف
في المراد بهما فيقول بها الطائر المعروف وبنده الراعي وويل
انها قبيلتان من سعد العشيرة فاغارت حداة وكانت
تنزل بالكوكة على بنده وكانت تنزل باليمن فالت منهم
ثم كرت بنده على حداة فاخدت عليهم وروى بعضهم المثل
حدا حاد غير مهموز على مثال عصر وقفا وزعم انه القبيكة
واما قوله اخطات استكما احفره فانه مثل يضر بغير
في مقصده ولفظ الشرف غير موصوفا واما قوله طلسم
وطرسم فمنع طلسم كره وجهه وطرسم اطرقت وقوله
واخر نطرم وبرطم ارضب قطب وقوله وهمم وغمم اي
لم يبين الكلام وقيل مغراخر نطرم ارضب مع كبر وطرطم
ارضب مع يقس **الاشارة الثانية**
حكى الحارث لبيها قال اطعت دواعي الشهوة
فرغوا شبابي فلم ازل رزير اللعينة واذا بالاعاريذ الى ان
وافر دوالي العيش النضير فقرمت الى رشد الانتباه ودر
علما فرطت فرجيب الله ثم اخذت في كسح الهنات بال

وتناهي الهفوات قبل الفوات فملت عن مغاواة الغاواة
الى ملاقات الثقات وعن مقاناة القينات الى مداواة ال
الديانات واليت ان لا اصحب الا من يزع عن الخلف وناشره
الى الطر وان اليقت من هو خلع الرسن مديد الوسن
انابت واري عن داره وفرت من عره وعاره فلما
التقتي الغربة بتيس واحلتنى مسجد يا الانيس رايت بها
حلقة تلمحة ونظارة مزدحمة وهو يقولان كجاش مكنين ليا
مبين مسكين ابن آدم وامي مسكين ركن من الدنيا
الى غير ركين واعتصم منها بغير مكنين واذبح من جهابغير
سكين يكلف بها العباوة ويكلب عليها الشقاوة
ويعتد فيها لمفاخرة ولا تيزود منها لاخرة اقسم عمر
البحرين ونور القمرين ورفع قدر الحجرين لو عقل ابن آدم
لما نادى ولو افكر فيما قدم لكى الدم ولو ذكر المكافات
لاستدرك ما فات ولو نظر في المال لحسن تيج الاعمال
يا عجب كل العجب لمن تقم ذات اللهب فراكنت زالذب
وخرن النشب لذوى النيب ثم من البديع العجيب ان
وخط المشيب ويوزن شمك بالمغب ولست ترى
ان تنيب وتمذب المعيب ثم اندفع ينشد انشاد مبر
يا وحب من اندره شيب وهو على غير الصبر شمش

يعشوا نار الهوى بعد ما • اصبح من ضعف القور يري
ويمتطي اللهو ويعتده • اوطى ما يفتش المفسد
لم يهب الشيب الذماراي • بخومه ذواللب الادھش
ولا انتهم عانها الهى • عنه ولا بالى بعرض خدش
فذاك ان مات فحقاله • وان يعيش فهو كالمعيش
لا خير فرجيا امرى نشه • كنش ميت بعد عشر نيش
وجند امره عرض طيب • يروق حسا مثل بر نقش
نقل لم قد شاك ذنبه • هلكت يا مسكين وفتش
فاخلص التوبة تطمسها • من الخطايا السود نقش
وعاشه الناس بخلق ربه • ودار من طاش ومن لم يطش
ورش جناح احمران خصه • زمانه لا كان من لم يرش
واجند الموتور ظلمات • عجرت عن النجا ففتش
والعش اذا ذاك ذكوبه • عساك من شره تنعش
وماك كاس النفع تترجى • بفضله الكاس على عطش
قال فلما فرغ من مبكياته • وقصرا نشاد ابياته نهض صبي
قد شده واعرابه • وقال يا ذور احصاه الانصاف
الى الوصاة قد وعيم الانشاد • وفنم الارشاد
نور منكم ان يقبل ويصلح المستقبل فليبين ببر
عن نيته ولا يعبدل عن عطية فوالذي يعلم السر

ويغفر الاصرار ان سرى لكما يرون وان وجهي ليس حب
الصون فاعينوني زر قتم العود قال اخذ الشيخ فيعطف
عليه القلوب ويسنى له المطلوب حتر انط حفره واعشوش
قفره فلما ترع الكيس انصت بميس مجديس ولم يحل للمقام
بعد ما الضاع الغلام فاسترفع الايدى للدعاء ثم نحي نحو
الانكفا فارحت الى ان اعجم واحل مترجمة فبعتة واشتد
فرسمته ولا يفتق رتق صمته فلما امر المفاجي والمكن التنا
لفت جيده الى وسلم تديم البشاشة على ثم قال اراك
ذكا ذاك الشويعين فقلت اسرو المؤمن المهيمن فقال انه
نتر السروجي ومخرج الدر من اللحي فقلت اشده انك
بشجرة ثمرة وشواظ شرارة فصدق كهانتى واستحسن
ابانى ثم قال بل كنت ابدا ر البيت لنشازع كاس الكيت
فقلت له ويحك اتأمر و ان اسن بالبر وتنون انفسكم
فاقر اقر مضاحك ومر غير ماحك ثم بهد الى ان
تراجع الى وقال احفظها عنى وعلى
اصرف بعرف الراح عنك لالكر وروح القلب لا تكسب
وقل لمن لا لك فيما به • تدفع عنك الهم قد كاتب
ثم قال اما انا فسا نطلق الى حيث اصطح و اعشوق واذا
كنت لا تصيب وتلايم من يطرب فلست له رفيق ولا

طريقك في بطريق فحلي سبيلي ونكب ولا تنزع عنك
ثم لم يدبر ولم يعقب قال الحارث بن همام فالتفت
عند الطلاق ووددت لو لم الالة العامة الثانية
والاربعون تعرف بالبحرانية
حكى الحارث بن همام قال ترامت برامى بالنوى وسار
الهوى الى ان صرت ابن كل ترية واخا كل غيبة الالة
لم اكن اقطع داديا ولا اشهد ناديا الا لاقتباس الادب
المسلي عن الاشجان والمغلة قيمة الانسان حترفت
هذه الشئنة وتناقلتها عن الالة وصارت علق
برم الهوى من عذره والشجاعة بالصفة فلما اقبلت
بحران بنجران واصطفيت بها الخلدان وجمرا
تخذت انديتها معتمروا موسم فكا حتى وسمي فقلت
التمه بها صباح مساء واظهر فيها على ما سروسا فبينما انا
فرها ومحشود ومحفل مشهود اذ جثم لينا هم عليه يدم
فيما تحته ملق بلسان ذلق ثم قال يا بدور المحافل وكجور
النوافل وقد بين الصبح له عيينين ونا ب اليعا
مناب عدلين فاذا ترون فيما ترون الحسنون
ام تادون اذ تدعون فقالوا داه لقد عظمت ورت
ان تنبط فغضت فنادى هم انه تعا اذا صدم

استوجب ردهم فقالوا انما تناضل بالالغاز كما يناضل
البرز فاما لك ان شئت من المنضول والحق في الفصل
بنمط الفضول فلنفس القوم ودخروه باسته للوم
واخذ هو تنضيل من هفوة ويتندم على هفوة وهم مضنون
على مواخذته ولبون داعي منابذته الى ان قال لهم قوم
ان الاحتمال من كرم الطبع فعدوا عن اللذع والقذع
ثم لهم الى ان نلغز وحكم المبرز فسكر عند ذلك توقدهم
وانحت عقدهم ورضوا بما شرط عليهم ولهم واقترحو
ان يكون اولهم فامسك ريثما يعقد شمع اوشع
ثم قال اسمعوا قيم الطيش وليميم العيش واشد مغرا في
مروحة الخيش وجارية فرسية مستعملة ولكن على ارجلها
لها سنان جنبها يستحشا على انه فراخات سلبا
ترنخ وان القيد تنطق بالبريد ويبدو اذا المصنف فحولا
ثم قال دهاكم يا اول الفضل ومراكز العقل ملغوا في
حابول النحل ومشتب الى ام تنشا اصل منها
يعانقها وقد كانت نفقة برمة عنها
به يتوصل اجبانى ولا يلجا ولا ينه
ثم قال وددكم اخفية العلم المقكرة الظلم ثم اشد مغرا في العلم
وما موم به عرف الامام كما بابت بصحبة الكرام

له اذ يرتوي طيشان صبا و يسكن حين يبرود الاوم
 و يذر حين يستعير دوما و يرقن كما يروق الالباسم
 ثم قال و عليكم بالواصحة الدليل الفاضحة ما قيل و انظر
 و ما نكح اختن جبر او خفته و ليس عليه من النكاح سبيل
 من يغش من يغش في الحال هذه و ان مال يعمل لم يجد بهيل
 يزد بها عند المشيب تعهدا و براد هذا من البعول قليل
 ثم قال و هذه يا اول الالباب معيار الادب و الشرف
 و جاف و هو موصول و موصول ليس بكاف في
 غريق بارز فاعجب له من راب طاني
 يسبح دموع مهنوم و يهضم بهضم متلاف
 و تحشي من حدة و لكن قلبه صاف
 فلما رشح بلجس التي نسق قال يا قوم تدبروا هذه الخمس
 و اعتقدوا عليها الخمس ثم راكم و ضم الذيل او الاراد
 من الكليل قال فاستفرت القوم شهوة الزنا
 على اشر بوا من البلاء فقالوا ان و توفنا دون حد
 ليمنع من اسيرة آرزوك فان اتممت عشر افرغيت
 فاستراهن من فليج سهم و انخل حضمه ثم افتح النطق
 بالبسملة و انشد منغرا من المزملة و مسودة منغمة طول و هرا
 و ما هرتد من السرور و لا الغم تقرب احبانا لا اجل خيبتها

و كم ولد لولاه طلقت الام و تبعه احبانا و ما حال عهدنا
 و ابعد من لم يستعمل نطقا و اذا قصر الليل استند و صالها
 و ان طال فالاعراض عن العلم لها طبع و ايتق مبطن
 بما يزورى لكن لما يزورى علم ثم كثر عمر ايتا به الصغر و انشد
 منغرا من الطفر و مرهوب الشبانام و ما يروى و لا
 يرزى العشر دون النحر فاسمع و صفه و اعجب
 ثم تهازر تهازرا العفريت و انشد منغرا من الكبريت
 و ما محفورة تدني و تقصى و ما منها اذا افكرت بد
 لها راسان مشبهان جدا و كل منها لاجنه صند
 تعذب ان بها خضبا و انشد منغرا من الخضاب و لا تعد
 ثم تخطو خطا القمر و انشد منغرا من حلب الكرم
 و ما شني اذا انشدا و تحول غنية رشدا
 و ان هو راق و صافا و انار الشرحيت بدا
 ذكر العرق و الاله و لكن بنين ما ولدا
 ثم اعتضد عصر التسيار و انشد منغرا من الطيار
 و ذى طيشة شق مايل و ما عابه بهما عا قل
 يرابع افوق عليه كما يعقل الملك العادل
 ت و سر به يحصا و انصار و ما يتوسل الحق و الباطل
 و اعجب و صافه ان نظرت كما ينظر الكيس الفاضل

تراضر خصوم به حاكما وقد عرفوا الله ما به
 تعالى فظننت الانكار تهينهم من اودية الالهام وتجول حولا
 المستهام الى ان طال الالام وحصى الكد فلما رايتهم
 يزبدون ولا سنا ويقضون النهار بالمنا قال
 قوم الاله تنظرون وحرم تنظرن الميان لكم اسحراج
 بجرا او استسلام البئر فقالوا له تاله لقد اوصيت
 وتصببت الشكر فغنصت فحكم كيف شئت وفي الغنم
 والصيت فرض من كل مقرر منا واستخلص منهم
 نصا ثم فتح الاقفال ووسم الاعفال وجادل الاجفال
 فاعلق به مدرة القوم وقال له لا لب بعد اليوم
 فاستنسب قبل الانطلاق وبها متعة فاطرق حنة
 قلنا يريب ثم الشد والدمع مجيب
 سروج مطلع شمس وربع ليلوس والشمس
 لكن حمت بغيرها ولذة نفس
 واعتنطت عنها اغترابا امر يومر بابي
 ما لي مقر بارض ولا قرار لعنة
 يوم ما يجد فيوما بالثام صحر واسم
 اخبر الزمان بقوت منغص تحن
 ولا ابيت وعند فليس ومنزل بغلس

ومن يعيش مثل غريب باع اجموة بنحس ثم انه اختبئ خلاصة
 النفس وبرد صار باخر الارض فثابتنا ان يعود
 واستنار العود وادبكت مارجع ولا الترييب
 بنج **القائمة الثالثة والاربعون البدي**
 اخبر احمرث ابن همام قال هبالي البين المطوح والليح
 الى ارض اخيل بها انخرت وتفرق فيها المصاليات فوجدت
 ما يجده الحار الوحيد ورايت ما كنت منه اعيد الا الى شجعت
 قلبي المزود ونسأت لنضوي المجهود وسرت سير الضياء
 بعقد حين المستسلم للحين ولم ازل بين وخذ وذييل
 واجازة ميل بعد ميل الى ان كادت الشمس تجب
 والضياء يحجب فارعت للاطلال الظلام وافتحتم جيش
 حام فلم ادراكفت الذيل واربط ام اعتد اليس وخبيل
 وبيننا انا قلب الغرم وامتخص الخرم وراي الى شج حمل
 مستدزجبل قمر جيته قعد مزيج وقصده قصد شج فاذا
 الظن كهانة والركوبة غير انه والمرج قد ازدمل بجاده
 واكتحل به قاه فجلست عند راسه حتراب من لغاسه فلما
 ازدهر سراجاه واحسن بمن فاجاه ففكرن بغير المريب
 وقال اخوك ام الذيب نعلت احباطيل ضل المسكن
 فاجنني لاقح لك فقال لبيد عنك همك فربا خ لم

أنت فأنسرت عند ذلك شفاعة وسر الوحي سن إلى أمانتي
فقال عند الصباح يحمد القوم السرى فقل ترى كما أرى
فقلت إن لا طوع من هذا لك وأوفق لك من عندك
فصنع بحسب ما أحببت ثم احتملنا مجدين وارحلنا
مدلجيين ولم نزل نغالي السر ونغالي الكسر إلى أن بلغ
الليل غايته ورفع الفجر رايته فلما أسفر الفاضح ولم يبق
الآواضح توهمت رفوق رحلتى وسيمير ليلتي فاذا هو أبو زيد
مطلب الناشد ومعلم الراشد فتهادينا تحت المجامين
إذا التقينا بعد البين ثم تأنشنا الأسرار وتأنشنا
الأخبار وبغير مخطط من الكلام وراحلة ترف زفيف
الرائل فاجترأ شتد أسرها وامتداد صبرها وأخذت
استشف جوهرها وأسأله من أين تجيرها فقال إن لهذه
إن قه تجرأ حلوا مذاقة طبع السبابة فإن اجبت استأ
فأنح وإن لم تأن فلأضغ فأنحت لقوله يضور وأنت
السمع لما يروى فقال أعلم إلى استعصمتها بحضرموت
وكابدت فخر حصيلها الموت فازلت أجوب عليها البليد
وتطس بأجفائها الضران إلى أن وجدتها عبر أسفار عدة
فرار لا يلحقها العنا ولا توأهقها وجنا ولا تدرسها الننا
فارصدتها للخبير والشه وأحلتها محل البر السرى فالتفق

فدت مذمه ومالي سواها قدع فاستشرت الأسف
واستشرت التلف ونيت كل زور وسلف فكشيت لا
استطيع ابتعانا ولا اطعم النوم الا حثا ثم أخذت فرأيت
المساك وتفق المباح والمبارك ولا استشرتها تركا
ولا استغشرت باسمي وكلمة اذكرت مضاهيا فرأيت
لمباراة الطير لا غير الادكار واستوتني الافكار وبينا
انما فرجوا بعض الاحياء اذ سمعت من شخص متبعد وصوت منجر
من ضلت له مطية حضرمية وطيته جلد ما قد دسم وعمرها قد
حسم وزامها قد صفر وظهرها كان قد كسر ثم جبر ترين
الماشية وتعين الناشيه وتقطع المسافة ان تأنس
أبد الك مدانية لا يعثر بها الونى ولا يعثر منها الوجور ولا
تخرج إلى العصا ولا تعصى فيما عصى قال أبو زيد فجزى الصوت
إلى الصايت وبشرني بدرك الفأيت فلما أفضيت إلى
وسلمت عليه قلت له سلم المطية وسلم العطية فقال وما
مطيتك غفرت خطيتك قلت ناقة جنتها كاللهضبة وذو
كالقبة وجلها ملا العلبه وكنت أعطيت بها عشرين اذ
حلت يبرين فاستر زيت الذراعط ودريت انه خطا
قال فاعرض حين سمع صغرت وقال است بصاحب لقطي
فأجذت بتلابيبه وأصررت على تكذيبه وعمت تمررت

جلا بيه وهو يقول يا هذا ما مطيتي بطبكت فاكفف من غيبك
وعد عن سبك والآن فاضني الى حكم هذا الحي ليعلم الي
من الغي فان وجهك لك قسم وان زواها نيك فلا حكم
فلم ارد واد قصتي ولا مساع غصتي الا ان آتي احكم ولو
لكم فاحزننا شيخ ركين النصبه انيق العصبه يونس من
سكون الطائر وان ليس بالخير فاندزات الظلم وآلم
وصاحب مرم لا يترحم حتى اذا نلت كنانتي وقصيت من
القصص ليلتي ابرز لعلار زينه الوزن محذوة لمسك
اخرن وقال هذه التي عرفت واياها وصفت فان كانت
هر الى اعطى بها عشرين دها هو من المبصرين فقد كذب
فردعواه وكبر ما فراه اللهم الا ان يمد قداله ويبين مصدا
ما قال فقال احكم اللهم غفرا وجعل قلب النعل بطنا وظهرا
قال يا هذه النعل فغدا واما مطيتك فخر حلي فانض
لتسما فمك وانعل اخير بحسب طاعتك فمكت وقت
اقسم بالبيت العتيق ذر احرم والطايفين العاكفين
احرم انك نعم فاليه حكمت وخير قاض من الاعارب حكم
فاسلم ودم ودم النعام فاجاب من غير روية ولا عقد
نية وقال جريت عن شكرك خير ايا ابن عم
اذلت استوجب شكر اليتيم شر الانام من اذا استغفر ظلم

ثم من استعز ولم يرع احرم فذان والكلب سوحا لم يقم
ثم انه لقد بين يدي من سلم الناقة الى ولم تين بها على
فرحت احر ذيل الطرب واقول يا للعجب قال احرث بن بهام
فقلت له تالده لقد اطرفت وهرقت بما عرفت فاشدتك الله
هل لقيت احمر منك بلاغه واحسن للفظ صياغه فقال اللهم
نعم فاسمع والنعم كنت غرمت حين اتممت على ان اتخذ طغيته
لكون في معينه فحين بعين اخطب وكاد الامر يستتب افكرت
فكر المتحرز من الوهم المتأمل كيف سقط السهم وبت ليلتي
انا جرح القلب المعذب واقرب القلب المذبذب الى ان
اجمعت على ان اسحر واشاد اول من ابصر فلما توضحت
الظلمة اظنابها ودلت الشهب اذنا بها غدوت غدو
المتعرف وابتكرت ابتكار المتعيف فابنري الى بائع
فردجه شافع قيمت بمنظرة البهيم واستقدحت رايه
فالتفريق فقال او تبغيها عوانا ام بكرا تعانا فقلت اختر
لي ما ترى فقد القيت اليك العرف فقال الى التبيين عليك
التعيين فاسمع انا اذ بك بعد دفن عاديك اما البكر
فالدره المخزونه والبيضه المكنونه والثمره الباكوره
والسداة المذخورة والروضه الالف والطوق
الذي ثمن وشرف لم يدنسها لاسر ولا استغشا بالاس

ولا مارسها غابت ولا او كسها طامت ولها الوجع
والطرف انحف والقلب النقر ثم هي الدمية الملاعبة المعبودة
والغزال المعازلة والملحة الكاملة والوشاح الطاهر
القشيب والضيح الذريشيب ولا يشيب وامال الشيب
فالطية المذلة والهناء المعجزة والبيعة المسهلة والطية
المعللة والقرنية المبهجة والحنيدة المتقرية والصناع
المديرة والفضة المتجربة ثم انها عجالة ونشوة الخياط
وقعدة العاجر ونثرة المبارز عريكته لينة وعقلتها
هينة ودخلتها متينة وخدمتها مفرنية واتسم لقد صدقت
فر النعتين واجليت المهايتين فباتيها بام قلبك
وعلايتها قام زبك قال ابو زيد فرايتها جندلة تقيها المرحم
وتد مننها المحاجم الا اني قلت له كنت سمعت ان البكر
اشد جبا واقل خبا فقال قد لعمرى قبل هذا ولكن كما قول
اذا ويحك اما المهر المهره الابية العنان والمطية البريطية
الادغان والزينة المتعصرة الاقداح والقلعة المستعينة
الافساح ثم ان مونتها كثيرة ومعونتها يسيرة وعشرتها
صلفة ودالتها مكلفة ويدها خرقاء وقتتها صماء وعركها
حشنة وليلتها ليللة وفروايتها عانا وعلى خبرتها عشا
وطالما اخوت المنازل وفركت المنازل واخفت المنازل

واضرعت الفينق البازل ثم انها هراية تقول اما اب
واجلس فاطلب من يطلق ويحس فقلت له فأتري الشيب
يا ابا الطيب فقال ويحك اترغب فرضالة الماكل وشماله
المهنل واللباس المتبدل والانا المستعمل والذوارة
المتطرفة واخرجة المتفرقة والوقاح المتسلط والمحكرة
المتسخطة ثم كلمتها كنت وصرت وطال ما بغر على فنصرت
وشتان بل بين اليوم وامس وهيات اين القمر والشيب
وان كانت اخانة البروك والطاعة الملوكه فسر الغل
القفل وارجح الذر لا يندمل فقلت له فهل ترى ان اترى
واسلك هذا المذهب فانتبه فزانتها را المودب عند
ذلة المتأدب ثم قال ويحك اتقده سبالا بهبان ولحق
قد استبان اف لك ولوهن راك وتباكك لا لاك
اتراك ما سمعت بان لارهبانية فر الاسلام ولا حدثت
بما لك بليك عليه الصلاة والسلام ثم اما تعلم ان القرية
السكن الصالحة ترب بيتك وتبلي صوتك وتخضرك
وتطيب عرك وبها ترقررة عينك وريجانة الفك
وفرحة قلبك وتعدك يومك وغدك فكيف رغبت عن
سنة المرسلين ومقعة المتأهلين وشرقة المحضين
ومجلبة المال والبنين والهد قد سافرك فيك ما سمعت

من فيك ثم اعرض اغراض المغضب ونرا نردوان المطع
فقلت له فالك الله تعالى تطلق مبتغرا وتدعز متجرا فقال
اظنك تدعز بحيره لتجلد غيره وتستغفر عن المهيرة فقلت
تج الله ظنك ولا اشد قرنتك ثم رحت عنه مراح الخراج
وبنت من مشاورة الصبيان قال الحارث بن همام
فقلت له اتم عز انبت الايك ان اجعل منك اليك
فاغرب فر الضحك وطرب طرية المشتك ثم قال الحق
العسل ولا تسف فاختت اسب في مدح الادب افضل
ربه على ذر النش وهو يظفر الى نظر المستجمل وتغضبه
اغضاه الممهل فلما افطت فر العصبية للعصاة الآذ
قال له صه واسمع من وافتة يقولون ان جال الفحة
وزينة ادب راسخ وما ان نيرين سور المكشرين
ومرطود سودده شامخ فاما الفقير فخير له مر الادب
القرض والكلمة ثم قال سيمح صدق لبحر الادب
محتر وسرا لانا لو جددوا لاستيقن جهدا حرا انا لاسير
الى قرية غرب عنها اخير فدخلنا بالارتياد وكلانا منغض
فما اراد فانا ان بلغنا المحط والمناخ المنحط اولقينا غلام
لم يبلغ الحنث على عاتقه ضغف فحياه ابو زيد تحية المسلم
وساله وقفه المفهم فقال وعم تسال وفقت الله

عز وجل فقال اتباع ههنا الرطب بالخطيب قال لا والله
قال ولا البليح بالملح قال كلا والله قال ولا التمر بالتمر قال ههنا
والله قال ولا العصيد بالعصيد قال اسكت عافاك الله
قال ولا الترايد بالفرايد قال اين يذهب بك ارشدك الله
قال ولا الدقيق بالمغفر الدقيق قال عد عن هذا اصلحك الله
واستحلي ابو زيد تراجع السؤال والجواب والتكامل من
هذا الجواب ولح الغلام ان الشوط بطين والشيخ شيطين
فقال حبك يا شيخ قد عرفت فاك واستبنت انك
فخذ اجواب صبره والكف به خيرة اما بهذا المكان فلا
فلا يستر الشعر لشجيره ولا النثر بنثاره ولا القصص
ولا الرسالة بعسالة ولا حكم لقمان بلغة ولا اخبار الملاحم
بلجة واما جيل هذا الزمان فما فيهم من يبيع اذا صيغ المنك
ولا من يجيز اذا نظمت له الارجيز ولا من يغيب اذا طرد
احد بيت ولا من يميز ولو انه امير وعندهم ان امثل الادب
كالربع الجيب اذا انشد الارجيز ان لم تحذ الربع دية
لم تكن له قيمة ولا دانت بهيمة وكذا الادب ان لم يعصده
نشب فدرسه نصيب وخربه حصب ثم السدر بعيد
وولي يجد وفعال ابو زيد اعلمت ان الادب قد بار
ودت انصاره الادب بار نبوت وكبحن البصيرة سلوت

بحكم الضرورة فقال دعنا الآن من المصاع وخذ من
القصاص واعلم ان الاسباع لا يغزو الاشبع من جاع
فما التدبير فيما يمكك الرمح ويطغى الحرق فقلت الام
اليك والزام بيدك قال اري ان ترين سيفك
لتشبع جوفك وضيقت فنادى لي و اقم لا قبل اليك بما
تقم فاحسنت به الظن وقلدت السيف والرهين فقلت
ان ركب الناقة ورفض الصدق والصدقة فقلت لي
ارتقبه ثم نهضت اتعقبه فقلت كن ضيع فر الصيف
ولم القه ولا السيف **الاشعار الراية والاربعون**
الشعر حل الحشر بن همام قال عشوت في
ليلة داجية الظلم فاحتمت الدم الى النار لتضرم على علم وتجبر
كرم وكانت جوها مقرورة وجيبها مزروور ونجمها مغموم
وعينها مركوم وانا فيها اصر ومن عيني احمر با والغزير اجرا
فلم ازل الفس عشر واقول طوبى لك ولنفسك ان تبصر
الموقد الى وتبين ارقالي فاخذ ربيد واهجر من ينشد
مرجرا حيث في غابط ليسار هداه بل اهداه صوا النار
الى رجب الباع رجب الدار مرحب بالطارق المتار
ترحاب جعد الكف بالدينار ليس بمنزور عن الزوار
ولا بمغتام القمر من نار اذا انشوت ترب الاقطار

وفنت الانوار بالاطار فهو على بوس الرمان النصار
جم الراد مرف السقار لم يكن ليلى ولا نهيار
فمخر دار واقدها وار ثم تلفاني بجيا حروصا فخر
ارحني واقادني الى بيت عشاره تحور واعشاره تغور
ولانده تمور وموايده تدور وبكساره اضيا فجلهم
جالبه وقلبو اقر قال به وهم يحسبون فاكهة الشتاء ويرجون
مرح ذوى الفتا فاخذت ما خذهم من الاصلط
ودجدت بهم وجد الثمل بالطلا دلا ان سر محض
انحصر اتينا بالموايد كالهالات دوار والروضات
نوار وقد شجن باطمة الولايم وحين من الغائب الليم
فرفضنا ما قبل في البطنة وراينا الامعان فيهما الغفنة
حرا اذا اكلنا بصاع احطم واشفينا على خطر التهم
متوسس الغمر ثم بتوانا مقاعد السر واخذ كل منها يثول
بلسانه وينشر ما في صنوانه ما عدا شيخا مشتبها فواده
مخلوقا براده فانه ربيض حجره واوسعا حجره فظننا
تجنبه الملبس مع جبه الموز ورينه مؤنبه لا انا الناله
القول وخشينا من المسيدة العول وكلمنا رما ان نغني
كما فضا او يفضي فاما فضا اعرض اعراض العبد
عن الارذلين وتلا ان هذا الا اساطير الاولين

ثم كان احمية حاجته والنفس الالبية حاجته فذلف وازدلف
وحلج الصلف وبذل ان يتلافز سلف ثم استعر مع
السامر واندفع كالسيل الهامر وقال
عند اعاجيب رويها بالكذب عن العيان فكسوز العجب
رايت يا قوم قواما غدا وهم بول العجوز وما اعز العجب
بول العجوز لبن البقر والعجوز ايضا من اسماء الحمر
ومستبين من الاعراب قوتهم ان يشتوا خروقة تغر عن السغب
اخروقة القطة من الجراد

وكاتبين وما خطت انا ملهم حرفا ولا قرؤا ما خطت من الكتب
الكاتبون اخرازون يقال كتب السقاء والمرادة اذا خروا
وتابعين عقاب من سيرهم على تكليمهم من البيض واللب
العقاب الراية وكانت راية رسول الله عليه السلام العقب
ومستدين ذو رنبيل جت لهم نبيلة فاشتوا منها الرال الهيا
النبيلة الجيفة ومنه تنبل البعير اذا مات او راح
وعصبة لم تر البيت احرام وقد حجت جثيا بلا تسك على الرك
مفرجت جثيا ار غلبت بالحجة مجادلين جاثين على الرك
ونسوة بنيما ادجن من حبيب صبح كاطمة من غير ما تعب
بكا طمة من هذا الموضع كاضمة الغنيط

ومد لجين سر وافر ارض كاضمة واصبحوا حين لاح الضباب

اي اصبحوا ايجلون اللبن

وقاديرين مترامتا صنعهم او قصر وايته قالوا الذنب للخطب
القادر الطابح في القدر والقدير المطبوح فيها
ويا فعالم لا يسقط غايته شاهدة وله نسل في العقب
النسل ههنا العدو ومنه قوله تعا واهم فرب كل حذب
ينسلون والعقب مؤخر القدم

وشيا با غير مخف للثيب بدا في البدو وهو قتر السن ثم
الثيب ههنا ما زج اللبن والمثيب اللبن الممزوج يقال
منه مشوب ومثيب

ومرضعا بلبان لم يقمته رايته في شجار بين السبب
الشجار المحقة ما لم تكن مضللة فان ضللت في المروج
والسبب ههنا اجمل ومنه قوله تعا فليمدد اليك السماء
وزارعا ذرة حتر اذا حصد صارت غير ايهوا ما احوط
الغبية السكر المتخذ من الذرة وفرحت اياكم
والغبية فانها خمر العالم ولستم ايضا الكبركة
وراكضا وهو مغلول على فرس قد غل ايضا واما نيفك
المغلول ههنا العطشان وعمل عطش

وذا يد طلق يقتر راحلة مستجلا وهو ما سورا خوكرب
الما سورا الذي ركب الاسر وهو اجناس البول

وجاء ماشيا تهو مطية به وما فر الدار ورت فريب
اجالس الآتي بخدا والمأثر الذي كثرت ماشيته وعليه فسر قوله
تعالى ان امشوا كانه وعالم بالما وكثرة الماشية
وحايجا اجزم الكيفان فوس فان عجمت فكم فخلق عجيب
الحايت ههنا الذي اذا مشرك مكيبه ونج بين ركبته
وذا شطاط كصد الرمح قائمه صادقة بمنزلة من الجحيم
الحجب ما رتفع من الارض
وسايعا فرسرات الانام يرى افراحهم ما تما كالظلم والكذب
افراحهم اتقاهم بالدين ومنه قوله عليه السلام لا تترك السلام
مفرح وهو صاحب الدين
ومع ما بمناجاة الرجال له وما له فر حديث الخلق من ارباب
الخلق ههنا الكذب ومنه قوله كما ان هذا الاخلق الاولين
وذا دام وقت بالعدو منه ولا دام له فر مذبح الحرب
الذي دام الا فر جميع ذمه وهو البيرة القليلة الماء وغر المذبح
المسكت اثره في البد و ابار
وذا قوى ما استبان قط لنته ولينه مستبين غير محتجب
الذين النخل الدقل ومنه قوله كما ما قطعتم من لينة
وساجد افوق غير مكثرت بما ان بل يراه افضل القرب
الفحل الحصى المتخذ من محال النخل

وغادر امولا من ظل يعذره مع اللطف المغدور فحجب
الغادر الخاتن والمغدور المختون
وبلدة بابها ما لم تعرف والماء بحر عليها جرم منسرب
البلدة الفرجة بين الحجاجيين ويسمى ايضا البلجة
وقرية دون الخوص القطا تحت بدليم عيشهم من خلة السلب
القرية بيت النمل والديلم النمل الكثير
وكوكبا توارى عند رؤيته الان حرري فرامنع الحجب
الكوكب الكثرة البياض الذي كحدث فر العين
والانسان ههنا العين
ورؤية قومت مالا لخطر ونفس صاحبها بالمال تطلب
الرؤية مقدم الالف
وصفي من نصار خالصت بعد المكاس بقير طم الزنب
النصار ههنا شجر البنع وقول بعض التابعين لا
باسن ان يشرب فر قبح النصار غير هذا
ومستحيات نجشاش لبضع ما اظلم من اعاديه فلم تحجب
الحشاش شجاعة عليهم دروع واسلحة
وطالما مر بك وبفرقة ثور ولكنه ثور بلا غيب
الثور القطوع من الاقط
وعانيت مفكر عيين ما وهما بحر من الغرب العينان حطب

وكم راى ناظرى فيك على جبل وقد ترك فوق الرجل القلب

الفيل الرجل الفاعل الراى

وكم لقيت بعرض البهيمية وما اشكى قط فوجد ولاب

المشكى المتخذ سكة وهو القرية الصغيرة

وكنيت بصرت كراز الراية بالدوينظر من عشرين كاشب

الكراز كبتش كحل عليه الراية اداة

وصادعا بالقضا غير ان علفت كفاه يوما برمح لادلم شب

العا ارتفاع الالف وتحدث وسطه وصديع به اى كشف

وكم تزلت بارض لا نخل بها وبعد يوم رايت البسر للقلب

البسر جمع بسرة وهو الماء الحديث العهد بالمطر

والقلب جميع قلب

وكم رايت باقطر الفل طبعا يطير فوجو من صبا الى صيب

الطبوع القطوفه الجراد

وكم مشايخ فرالدنيا رايتهم مخلدين ومنه بنحو العطب

المخلد الذر البطاء شبيه

وكم بدالى وحش تشكى سغيا بمنطق ذلق امضى العطب

الوحش الرجل الخالع

وكم دعاني مستنح محاذى وما اخل ولا اخلت بالادب

المستنح الجالس على نحوه وهو المكان المرتفع

وكم انحت فلو صحت خبذة تطل ما شئت من عرب ودمج

لخبذة القبه والعرب جمع عروب وهو المتجه الى زوجه

وكم نظرت الى من ساعته ودموه سهل القطر كالحب

سراير قطع سرره وسمراى بغير بعد القطع السره

وكم رايت فيصا صراجه صراشنى واهل الاعصاب

القيص الدابة الكثرة القاص

وكم ازارلوان الدهر لطفه كحف لبد حيث السيرة مضطرب

الازار المرأة ومنه قول الشاعر فدى لك من اخرقة ازارى

هنا وكم من افانين معجبة عند سر ومنى بل تمه ومنه بنحو

فان فطنتم للحن القول بان لكم صدق وولكم طلع على رطب

فان شد بتم فان العار فيه على فم لا يميز بين العود والخطب

قال احدث بن همام فطفقنا بنحط فترقيب قرينه ياول

معارضة وهو يهون بنا هو اخل بالشجر ويقول ليس تشك

فادر جبر الى ان تعسر الساج واستحكم الارتجاج فلقينا

اليه المعاده وخطبنا منه الافاق فوقفنا بين الطمع

والياس قال الايناس قبل الايناس فعلنا ان

ممن يرغب في السلم ويرتش في الحكم وساء ابا شوانا ان

نعرض للغرم او نجيب الرغم فاحضرتا عيديه وحله سعيده

وقال له خذها حلالا ولا تزر ااصيا فريلا فقال اشهد

انما شئنا اخويه وارحمه حاتميه ثم قابلنا بوجه بشره شرف
ونضرة ترف وقال يا قوم ان الليل قد اخلوذا والناس
قد استحوذوا فارجعوا الى المراقدة واعتصموا راحة المراقدة
لتشربوا ثا ط وبتغوثا ثا ط فتعوا اما انفسه وبتيل
لكم المتعسر فاستصوب كل ما راه وتوسد وساده كراه
فلما وشت الاجفان واغفت الضيفان وبث
الى الناقه فرحها ثم ارتحلها ورحلها وقال مخا طبا لها
سروج يا باق نسير وخذى وادبى وادبر وادبى
حتر لطا خفاك مرعاها الله فتعج حشيد وتسعد
وتامتر ان تهم وتجدى ايه فذلك النوق جد حيد
وافراديم فذ فذ فذ فذ واقسفر بالشج عند المورد
ولا تحطرون ذاك المقصد فقد حلفت حلفه المجتهد
بحرقه البيت الرفيع العمد انك ان احللتش في بكه
حللت من مجمل الولد

قال فقلت انه السروج الذي اذ اباع ابناع واذا ملا
النضاع ولما ابدي صباح اليوم وهبت النوام من النوم
اعلمتهم ان الشيخ حين اغشا هم السبات طلعهم التبا
وركب الناقه وفات فاحذهم ما قدم وحدث ولبوا
ما طاب منه باجت ثم انشعبنا في كل مشعب وذهبنا تحت

كل كوكب **قال ابو القاسم بن علي** قد نرت بغير كل لغز
تحت ولم ابعده من يقرؤه كشفه وقد بقيت الفاظك
عليها هذه المقامه ربما البس تفسيرها على بعض من تقع
فاجبت ايضا حاله ليكفر حيرة الشبهه وكلفه الفكرة
ودعته البحث والمسيده وباللذ الاستعانة والقوة قوله
عشوت الى نار يعني توزرتها فقصدها فان لم تقصدها
قلت عشوت عنها كقوله لعا ومن يعيش عن ذكر الرحمن اى
يعرض وقوله وانا فيها اصر ومن عاين احرايا والغز احرايا
هنا ان مثلا ان يضربان لمن يبلغ منه البر وذلك لان
احرايا يدور مع الشمس ويستقبلها بعينه ولذلك شبه
ابن الروم الرقيب باحرايا في قوله **4**

وما بالها قد حست ورقتها ابد ابيع قبح الرقبا
ما ذاك الا انها شمس الضحى ابد ا يكون رقيب احرايا
والغز احرايا لانه فانه الشتاء لقد شعرها وذكر بعضهم
ان الغز احرايا لصحيف المشل الاول وقوله ونحوه
يلغى بالوارى اجل المكثه شحا الكيشه مخا وقوله عشرة عثره
واعش ثغره العشر النوق الحوامل واحدها عشرة عثره
اقى عليها فاحمل عشرة اشهر ولا يزال ذلك اسمها فصر
وبعد ما تضع والاعشار البره العظيمة كانها شعنت لعظمها

لعظمها يقال برب اعشار واکسار وثوب اسما و بر اصل
 وجبل ارمام فوصف الواحد منها كوصف الجماعة وقوله فاكته
 الشتاء كناية عن النار ومنه قول بعض المحدثين
 النار فاكته الشتاء فمن يروى اكل الفواكه شتاء فليصطر
 ان الفواكه في الشتاء شبيهة بالنار للمعروف افضل لكل
 وقوله موايد كالهالات والهالات يغردارات القمر وراق
 الشمس لسمي الطفاهه وقوله مشوش الغمر يعني المنديل يقال
 مشوش بالمنديل اي مسح ومنه قول امرئ القيس
 تمش باعراف ابياد اكفنا اذا نحن قمنا عن شواهب
 قوله مشبه فواداه ارضاء من الشيب فلولن الاشبه
 قال امرئ القيس الضيا قالت اخنأ لما جئتها
 شارب بعدى راسي هذا واشتهب وقوله بعض
 حجرة بعزاجية ويقال في المثل لمن شيا وركن فراخا
 ويجانب عند البلا ويرتع وسطا ويربض حجرة وقوله
 فاستر عرس السامر بعز السمار لان السامر اسم للجمع
 كالحاضر اسم للجمع البازلين على الماء وكالباقرا اسم
 للجماعة البقر وقال بعض اهل اللغة هو اسم للبقر مع رعائها
 واشتقاق السامر وهو ظل القمر مأخوذ من السمره فلما كان
 احوال السمار انهم يجيدون فظل القمر اشتق لهم اسم منه

180
 هذا يرجع قولهم لا اكلهم القم والسمر وقوله ليس بعشك فادرجي
 مثل مضرب لمن يتعاطى بالابن يغمره والعش ما يكون في شجرة
 فان كان في حايطة او كهف فهو وكر وقوله الاباس قبل
 الاباس هذا مثل الضيا ومعناه انه ينبغي ان يكون الاباس
 ثم يكلف واصل ان حالب الناقة يونسها حين يدوم عليها
 ثم يمس بها للحلب والاباس ان يقول لها بس بس
 لتكن وتدروا اذا كانت تدرك على الاباس سميت
 البسوس وقوله يرغب فر الشكم الشكم ما اعطيت على
 سبيل المكافاة فان اعطيت مبتدأ فهو شكك وقوله ساء
 ساء ابا مشوانا يعني المضيف الذراع واليه وثود اعنده
 وقوله ناقة حميدة قيل انها منسوبة الى فحل منجب اسم عيقل
 انها منسوبة الى فحل من ممره اسم عيقل وكانت ممره عيقل
 تتخذ ان بنجائب الابل فنبت اليهما وقوله حلة سعيدية منسوبة
 الى سعيد بن العاص وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كساه وهو غلام حلة فنسب جنسها اليه وقوله لا ترز انصيا
 زبالا اي لا ترز اهم شيئا وان قل والاصل في الزبال كالحمل
 فيها وقوله شنشة اخمية اشار به الى المثل الذي ضرب
 جد حاتم بن عبد الله بن سعيد بن الحشج بن اخزم البطلي
 حين نشأ حاتم وتقبل اخلاق جد اخزم فربحوا فقال

اعرفها من افرم ومثل عقيل بن علفته حين قال
ان بن ضر جوبه بالدم من يلق آسود الرجال كالم
شنة اعرفها من افرم وما دعي ان المثل فقد بها
فيه وقوله اجلو ذاي اسرع فر الذباب ومثله اجلو ذ
اسرع فر الذباب ومثله افروط وقوله وثب الى اثنا
فرحها بعشر شديدا وبه سميت الراحة لانها فاغلي
مفعولة كقوله لعل في عيشه راضية امرضيه وقوله من ما
وافق امره فوق والراحة تقع على الناقة واجمل وجوها
للبها لغة وقوله ارتكها اي ركبها وفر الحديث ان البزط
صلى الله عليه وسلم سجد فركبه الحسن فابطأ فزجوده فلما مضى
صلوته قال ان ابني ارتكني فكرهت ان اعجله وقوله
ورحلهما اي ازعهما واشحضها واخذتها فر الرحيل فمب
يخرج عند اقتراب الساعة نار من قعر عدن ترحل الناس
وقوله فاد الجروا وني واسد والادلاج ان ليرة
الليل كل والاسم منه الدجة بفتح الدال والادلاج
بالتشديد ان ليرة من آخره والاسم منه الدجة بضم الدال
وقيل ان الدجة بفتح الدال وضمها بمعنى واحد والتاوب
سير النهار وحده والاساد ان ليرة ليل ونهارا
والشيخ ان يشرب دون الرس قولهم فاخذهم ما قدم

وما حدث يقال ذلك لمن يستولي عليه الهوم وتلاعب
والدال من حدث تضم وفر هذا الموضع وحسن لتوافيق
قدم فان افر حدث عن قدم وجب فتح الدال من حدث
ومثله قولهم هناني ومراني فحذف الالف من مراني افر
مع هناني فان افروته قلت امراني وقوله ذهبا تحت كل
هذا المثل يضرب لمن تخلف في السفر طرقتهم وتباين سبلهم
المقامة الخامسة والاربعون الرملية
حكى الحارث بن همام قال كنت اخذت عن ابي الهيثم
ان السفر امرأة الاعاجيب فلم ازل اجوب كل تنوفة وتحم
كل مخوفة حتى اجليت كل طروفة فمن احسن بالمخوفة واغرب
ما استلمته ان حضرت قاضي الرملة وكان من ارباب الدولة
والصوله وقد ترفع اليه بالذات جمال في اسما
فهم الشيخ بالكلام وتبيان المرام فتمتعة الفتاة من الانصاع
وخشاعة عن البناح ثم نصت عنها فضلة الوشاح وانتهت
بلسان السليطة الوقاح يا قاضي الرملة يا ذا الذر
في بين التمرة والجمرة • ايك اشكو جور بعلي الك
لم يحج البيت سورمة • فليت لما قضى منك
وخف ظهرا اذ رمي الجمرة • كان على راى الى يوسف
في صلة الحجة بالعمرة • هذا على اني مذ صمته

اليه لم اعص له امره فمره اما الفة حلوة
ترضى واما فرقة مرة من قبل ان اخلع ثوبها
في طاعة الشيخ ابامره فقال له القاضي قد سمعت
ما غرتك اليه وتوعدتك عليه فجانبا ما عرك وحاور
ان تفرك او تعرك فجا الشيخ على تفناته وجره
نفساته وقال اسمع عداك الذم قول امر
يوضح فيما رايها عذره والله ما عرضت عنها فلي
ولا هو يلقى قبلي فخره وانما الدهر عدا صرته
فاترنا الدهر والذره فمره في كفر كما جسد ما
عطل من الحجة والشر وكنت من قبل اري في الكو
ودينه راي بن العذره فخذ بنا الدهر بهجرته
هجران عفا خذ خذره وملت عن جرح لا رغبة
عنه ولكن اتقر بذرره فلما تم من هذه حاله
واعطف عليه واحمل بذرره قال فالتفت المرأة فمقا
وانتضت الحج لمقاله وقالت ويك يا امرئان يا
هولا طعام وطعان التفت بالولد ذرعا ولكل الكولة
مرعى لقد ضل فمك واخط سبك وسفقت نفسك
وسقيت عرسك فقال لها القاضي اما انت فلو جادت
اخنت لا شئت عنك خسرانا واما هو فان كان صدق

فرزعه ودعوى عده فله فمرهم فبقه ما يسفل عن وبذره
تنظر اوارا راولا ترجع حوارا حتى قلنا قد راجعها
انجهر وحاق بها الطوف فقال لها الشيخ نقسا لك ان
زغرفت او كمت ما عرفت فقالت ويك وهل بعد
المنافرة كتم او بقى لنا على سرختم وما فينا الا من صدق
وتك صوتك اذ نطق فليتنا لا يقينا البكم ولم نلق الحكم
ثم المنفعة بوشاحها وتباكيت لا فتضاها وجعلت لها
يعجب من خطبها ويعجب ويلوم الدهر لها ويونب ثم
من الورق الغين ارضيا بهما الابطوفين وعاصيا
النزع بين الالفين فشكراه على حسن السراح ^{نطقا}
وبها كالماء والراح وطفق القاضي بعد مسرهما وتنا
شبهما يتنبي على ادابهما ويقول بل عارف بهما تقال
له عين اعوانه وخلاصة خلصانه اما الشيخ فالكسوة
المشهود بغضله واما المرأة فقعيدة رحله واما تحاكمها
فكيدة من مغله واجموله من جبايل خلة فاحفظ الله
ما سمع وتلمب كيف خضع ثم قال للواشر بهما قم فردهما ثم
اقصد هما وصد هما فنهض ينفض بذرويه ثم عاينهما
اصد ربه فقال له القاضي اظهرنا على ما نبشت ولا تخف
ما استجبت فقال ما زلت استقر الطريق واستفوح

واسع لا دراك محل سما عاده لا لادراع المراح
والله ما السود وحسوا الطلاء ولا افراد الحمد وود رداح
واها لحر صدره واسع وهمه ما ساهل الصلاح
مورده حلوا لسواله وماله ما سالوه مطاح
ما اسمع الا مل ردا ولا ما طله والمطل لوم صراح
ولا اطاع الله ولما دعا ولاك راحاله كاس راح
سوده اصلاحه سره وردعه اهواده والطاح
وحصل المدح له علمه ما مهر العور مهو الصراح
فقال له احسنت يا بدير يا راس الدير ثم قال لتلو
المشبه بصنوه اذن يا نويرة يا قمر الدويره فدنا
ولم يتباطا حتى حل منه معقد المعاطا فقال له احل لك
العرايس وان لم تكن نفائس فبري القلم وقطع ثم
احتج اللوح وخط قسنتي نجشنتي تجني تجني نجشنتي نجشنتي
شغفتني بحسن طهر غنض غنغ يفتني تغنض غنغ
غنشنتي بنزنتي غنغ غنغ غنغ غنغ غنغ غنغ غنغ غنغ
قطنيت كحشنتي قطنيت قطنيت قطنيت قطنيت قطنيت قطنيت قطنيت
ثبتت في غشنتي حببتني حببتني حببتني حببتني حببتني حببتني حببتني حببتني
قنرت في حبشنتي قنرت في حبشنتي قنرت في حبشنتي قنرت في حبشنتي قنرت في حبشنتي قنرت في حبشنتي قنرت في حبشنتي
فلما نظر الشيخ الى ما جره وتصنع ما ربه فقال له بورك

يكف من طلاكما بورك في لا ولا ثم هتف اقرب يا قطرب
فاقرب منه فتركله بحم ذبيه او تمثال دمية فقال له
ارقم الابيات الاحياف وتجنب الحراف فاخذ القلم ثم
اسمى فبث السباح زين ولا تحب آمل تصنيف
ولا تجز رد ذي سوال فسر في السوال خفف
ولا تظن الدهور تنق مال ضنين ولو تقشف
واحلم فحفن الكرام بغضه وصدرهم العطاء
ولا تحن عمد ذي واد ثبت في لا بغي ما تر
فقال لاشئت يدك ولا كلت يدك ثم نادى يا
غنشم غنشم يا عطر منشم فلباه غلام كدره غواص
او جو ذرقنا ص فقال له اكتب الابيات المتانيم
ولا تكن من المشاييم قناول القلم المتقف وكتب
ولم يتوقف زينت زينت يقدقده وللاه ويلاه نهديه
جند ما جند ما و طرف طرف ناعس ناعس كيد
قد رها قد رها واهت باهت واعتد اعتد نجده
فارتقى فارتقى وشطت وسطت ثم نم وجد وجد
فدنت فدنت وخت حيت مغصبا مغصبا يود يود
قال فجعل الشيخ يامل ما سطره ويقلب فيه نظره فلما احسن
خطه وارتنش شكله وصنطه قال له لاشل غشرك لا تجت

نشرت ثم اهاب بفتي فتان يسفر عن ارباب رستان
فقال انشد البيتين المطرفين المشتهي الطرفين الذين
استك كل نافت وامن ان يغز انثالث فقال له
اسمع لا وقر سمعك ولا هزم جمعك وانشد غير ثلث ولا ثلث
سم سمته تحسن آثارها واشكر لمن اعطى ولو سمعه
والمكرهما اسعطت لآثاته لتقتني السودة والمكره
فقال له احسنت يا زغلول يا ابا الغلول ثم نادى
اوضح يا ياسين ما ليكل من ذوات السين فنهض
ولم تيان وانشد بصوت اعنق
نفس الحداة وروح الكف مثبته سيناها ان هما خطاوان
وهكذا السين في سف باسقة والسفح والنخس واقرب قبا
وفرقت بالليل الكلام في مسيطر شمس واتخذ جوا
وفرقيس برقعارس فخذ الصواب من ركن للعلم مقبسا
فقال له احسنت يا نغيش يا صناجة اجيش ثم قال
تب يا عبسه وبين الصادات الملبسة فوثب وثبة
شبل شار ثم انشد من غير عثار
بالصاد يكتب قد قبضت درهما بانامل فاضح لتسمع الجهر
وبصقت البصق والصماخ وحنج والصنج وهو الصدد والفتل
وبخبت مقلته وهدر فرصته وقد اعدت منه الفرضة

وقصرت هذا ارجيت قد زناه فصح النصارى وهو عيده مستظرا
فقال له رعاك يا بني فلقد اقررت عيني ثم استنهض
ذاجته كالبيدق ونقشة كالسودق وامره بان يقف
على المرصاد ويسر دما على السين والصاد فنهض
يسحب برديه ثم انشد مثيرا بديه
ان ثبتت بالسين فاكبت ما ابنيه وان تثنى بالصاد فاكبت
مفسر نقس ومسطر وممس وسالغ وسراط الخ والسقب
المفسر الوجع المقرض فراجوف وهو مسكن الغين
والفقس نقس البهضة والمسطر راحة المرة والممس
الذي يقطع مزيدك ولا تشربه والسالغ آخر اسنان
ذوات الطلف والسقب القرب
والسامغان وسفر السويق وسلاق وعز كل هذا القطع
السامغان جانبا الفم والمسلاق الشدي الصوت
ومنه قوله كما سلقكم بالسه حداد
فقال له احسنت يا حبقه يا عيين بقه ثم نادى
يا وغفل يا ابا زغل فلباه فتي احسن فربيضه
فرروضه فقال له ما عقه بها الالفعال الناقصة
التي او اخرها عرف الاعلال فقال له اسمع لاصم
صداك ولا سمعت عداك ثم انشد

اذا الفعل بوياء غم غنك بجاذه فالحي به تاء الخطاب ولا تقف
 فان كان قبل التاء ياء فكتبه والا فوكتب بالالف
 ولا تحب الفعل الثلاثي والري تعاده والمهور في ذلك مختلف
 فاهن الشيخ لما عاده وعوده وفداه ثم قال ياء يعقبا
 ياء بقتة البقاع فاقبل في حسن من اثار القرى في
 عين ابن السري فقال له اصبر بتميز النظم ايضا
 لتصدق به اكباد الاضداد فاهن لقوله واهش
 ثم انشد بصوت احسن
 ايها الساي على من الضاد والطاء ليلا تضل الالفاظ
 ان حفظ الطائعات بعينك اسمعها اسمع امزك استيقاظ
 هي طياء والمطالم والاطلام والظلم والنظم والخط
 والعظا والظليم والشيظ والنظ والنظم والشواظ
 والتبطن واللفظ والوعظ والتقرظ والنظم والنظام
 والحظ والنظر والاحظ والناظرون والالفاظ
 والتشظي والظنظ والعظم والظنوب والظنوشم والظن
 والاطاير والمظفر والمخطور والمخاطون والاحفاظ
 والمخيلات والمنظرة والمنظرة والكاشون والمنعاط
 والوظائف والمواظب والكسطة والانتظار والالفاظ
 ووظيف وظالع وعظيم وظهر والفظ والاعلاظ

ونظيف وظالف وظل القنيط واجعطر من اجواظ
 ظالف من الطنف وهو منع النفس عن المقامح
 واجعطرى المتفح باليسند واجواظ الاكول وقيل الاكول
 ونظيف الطرف والظنظ الظاهر ثم القطيع والوعاظ
 والظهارات والظهاير والظهران ثم الظهران والارعاظ
 الظهارات جمع ظهارة وهي ضد البطانة الظهاير
 جمع ظهيرة وهو نصف النهار الظهران جمع ظهرا وهو
 ما ظهر من ريش السهم الظهران بحجارة الارعاظ جمع
 رعاظ وهو مدخل النصل من السهم
 وعكاظ والظعن والمنظ والمخطل والقارضان والاشواظ
 عكاظ سوق معروف المنظران البهر القارظ الدب
 يخنق القرظ وهو نبات يدب به الاوشاظ اجماعا للافظ
 والارعاظ الظهران والشطف الباهظ واجعطرى والجواظ
 الظراب الرب الصغار والظهران بحجارة المحددة
 والشطف البنوس سود العيش والجمع المتفح بما
 ليس عنده واجواظ الفاجر وقيل الاكول المحال والظهران
 والظناظب والغنظب ثم الظنان والارعاظ
 الظرايين جمع ظرايان وهو دابة لا يطاق فسوياً يجمع
 ايضا على ظرايين بحذف النون وعلى ظرايا وهو دابة

ذكر انحناس الغنطب ذكر اجراد والطينان يمين
البر والار عاظم جمع رعنط وهو مدخل النصل في السهم
والشناطى والدلط والطاب والبطاب والعنطوان والحنط
الشناطى نواحي الجبل والدلط الدفع والطاب الصب وقد
يبدل الباء منه مما يقال طاب وطام وقيل ان الطاب
والطام اسمان لسلف الرجل والعنطوان نبت والطنط
الدرآ يقال بابه طنطاب كما يقال بابه بلبه واجنطاف الاعمى
وقيل المستحط عند الطعام
والشناطير والتعاظم والعظم والبظر بعد والانعاظ
الشناطير جمع شنيطر وهو سبي الخلق والتعاظم لان
اجراد والكلاب عند السفاذ والعظم اعظم
هي هذى سوى النواذر فاحفظها ليقفوا آثارك احفظ
واقض فيما صرفت منها كما تقضى فاصد كقيظ وقاطوا
فقال له الشيخ احسنت لا فاضلك ولا علق بك من
يقفوك فوالله انك مع الصبر الغض لا تحفظ من الارض
واجمع من يوم العرض ولقد اوردتك ورفقتك لا
ولتقتكم ثقيف العوالي فاذكروني اذكركم واشكروا
اشكركم ولا تكفرون قال احث بن همام نعت لك ابد
مزهرة معجزة برقاعة واظهر خداتة ممزوجة بجادة ولم

يزل طرفه يصعد فيه ويصوب وينقر عنه وينقر وانما
ينظر في ظلمة ويرى في مياها فلما استرث تنهت استبان
تدأ خلق الى وبسم وقال لم يبق من يوم سم فبنت
لفحوى كلامه ووجدته ابا زيد عند ابنته وجعلت
الوجه على تدبير بقعة النوك وتخير حرفة الحقيق فكان وجهه
اسف رما وادوا شرب سواد الا لانه انشد واما ما
تخيرت حمص في الصنعة فلا رزق حنوق اهل الرقعة
فما يصطفى الدهر غير الرقيق ولا يوطن المال الا بقائه
ولا لاخي اللب من دهره سوى ما يعبر به بقاءه
ثم قال ان التعليم اشرف صناعة وارجح بصاغة
وابحج شفاعه وافضل براعة وره ذوامه مطاعة
وهيئة مشاعة ورعية مطوعة يتسيطر شيطر امير
ويرتب ترتيب وزير ويحكم حكم قدير ويتشبه
بذو ملك كبير لولا انه يحرف في امه ليسر ويتسم بحق
شهير وينقلب بعقل صغير ولا ينبيك مثل خبير فقلت
بالله انك لابن الايام وعلم الاعلام والساحر
اللاعب بالافهام المذلل له سبل الكلام ثم لم ازل
معتكفا بناويه ومنعته فامر سبل واديه الى ان غابت
الايام الغرونا بت الاحداث الغبر ففارقته ولعني العبر

المقامة السابعة والاربعون الجهرية
حكى الحرث بن همام قال اجتبت الى اجماعة وانا بجزيرة
فارس شئت الى شيخ يحكم ببطانة ويسفر عن لظافه فبعثت
لاحضاره وارصدت لغفران نظاره فابطأ عن بعد ما يظلم
حتى خلت قد ابقى اوركب طبعها عن طبعي ثم عاد عودا لمخفى
مسعاه الكحل على مولاه فقلت عليك البطون قد وصلود
زند فزعم ان الشيخ اشغل من ذات النجيين وخر حرب حرب
حنين فحفت المشر الى حجام وحرث بين اقدام واجام ثم
رايت ان لا تعنيف على من يات الكيف فلما شئت موسمه
وشاهدت ميسرة رايته شني هيئتة لطيفة وحركة خفيفة
وعليه من النظارة اطواق ومن الزحام طباق وبين يديه
فتى كالصمصامة مستهدف للبحر والشيخ يقول اراك
قد ابرزت راسك قبل ان تبرز قرطاسك وليتني فذاك
ولم يقل لي ذلك ولست ممن يبيع نقد بدين ولا يطلب
بعد عين وان انت رضيت بالعين حجت في الاخذ
وان كنت ترى الشيخ اوله وفرد الغلس في النفس احم
فاقرأ عيس وتولي واعزب عني والا فقال له الفصح والذكي
حرم صوغ المين كما حرم صيد الحرم الى لافلس من
يؤمن فشق بسيل ملحة وانظر الى سفر فقال شيخ وكان

مثل الودود كفرس العود وهو بين ان يدركه العطب او
يدرك منه الرطب فما يدري ان يحصل من عودك حتى ام حصل
على ضني ثم ما االثقة بانك حين تبعد ستغني ما بعد قد
العذر كالتيح في حليله هذا اجل فارحني بالله من التعذيب
وارحل حيث يعوي الذيب فاستور الغلام اليه وقد
استوى انجل عليه وقال والله ما يجنين بالوعده غير الحنيس الوعد
ولا يد عذير العذر الا الوضع القدر ولو عرفت فرانا
لما سمعت انما لكك جهلت فقلت وحيث وجب ان
تجد ملت وما اتيح الغربة والاقبال وحسن قول في قال
ان الغريب الطويل الذيل ممتحن فكيف حال غريب له قوت
لكنه ما يشين احمر موجه فالسك سبح والكافو منقوت
وطالما اصلي الياقوت جفضل ثم النضر بحر والياقوت يوت
فقال له الشيخ يا وليه ابيك وعوله اهلك انت فرموقف
فخر نظره وحسب بشهرا وموقف جلد مكشط وقفا بشرط
وهب ان لك البيت كما ادعيت احمص جرم فذاك
لا والله ولو ان اباك انا ف على عبد مناف او لخالك
وان عبد المدا ان فلا تطلب الت له بواحد ولا تضرب
فرصد يد بارد وباه اذا باهيت بموجودك لا بجودك
وبمحصوكت لا باصوكت وبصفاك لا برفاكت وباعلا

لا باعرا تك فلا تطلع الطمع في ذلك ولا تتبع الهوى في ذلك
ولله القائل لا تبسه حيث يقول **هـ**
بني استقم فالعود تنزع وقد تويا ويغشاه اذا ما التوى
ولا تطلع كحصر المذل وكنت اذا التهمت احشاه بالطوى
وعاص الهوى المردى فكم يجلجلى الى النجم لما ان اطاع الهوى
واستغف ذو القربى فيقبح ان يعلم الى البحر الباب انضوى
وحافظ على من لا يخون اذا بنا زمان ومن يدع اذا ما التوى
وان تقدر فاصنع فلا خير امر اذا اخلقت اطفاره الشورى
واياك والشكوى فلم تر ذانهم سكي بل اخو لجهل الذمار عوى
فقال الغلام للنظاره بالعجبيه والطرقة العزبيه انفسه
السماء واستنى الماء ولفظ كالصهبا وفعل كالحصبا
ثم اقبل على الشيخ بلسان سليط وغيظ مستشيط وقال
اف لك من صواع باللسان رواع عن الاحسان تافر
بالبر وتعن الهرفان يمين سبب تعنتك نفاق صنعك
فرما يا الله بالكسا ووافد احساد حتر ترى افرغ من حجام
ساباط واضيق رزقا من سم الحياط فقال له الشيخ
سلط الله عليكم بثر الفم وتبيخ الدم حتر تلج الى حجام عظيم
الاستطاط تقبل الاستطاط كليل المشراط كثر المخاط والظطر
فما تبين الفترانه يشكو الى غير مصمت ويزاول استنقاح

مصمت اضرب عن رجح الكلام واحتضر للقيام وعلم الشيخ
انه قد الام بما اسمع الغلام فنجح الى سلمه وبذل ان يدين
لكمه وهو لا يبرجر على حجه والى الغلام الا المشى بدائه
والهرب من لقائه وما زال انى حجاج وسباب وزاد
ضباب الى ان ضج الفتن من الشقاق وتلى على رديه
الانشقاق فاعول خيذ لو فار هضره والوعط طعنه
وطره واخذ الشيخ يعذر من فرطاته ويعيض من عثراته
وهو لا يصغر الى اعتذاره ولا يعصر عن استجاره
الى ان قال فداك عنك وعداك ما يفتك اما تسام
الاعوال اما تعرف الاحمال اما سمعت بمن قال واخذ يقول
من قال **هـ** احمد بجلتك ما يذكىه ذو سفه
من بار عيظك واصفح ان جنى جانى
فالحكم افضل ما زوان اللبيب به
والاخذ بالعفو اهل ما جنى جانى
فقال له الغلام اما انك لو طهرت على عيشى المنكر
لعذرت فرد مع المنهم ولكن بان على الامس ما
الد برثم كانه نزع الى الاستجاء فاقطع عن البكاء
وفاء الى الاعواء وقال للشيخ قد صرت الى ما استهيت
فارق ما اوهيت فقال الشيخ هيات شغلت شعبا

جد وافر شمس بارتق سوار شمس انه نهض يستقر الصفوف
 ويستجد الى قوف وينشد فرضمن ما يطوف
 اقسام بالبيت احرام الذي تهور اليه الزمر المحرم
 لو ان عند قوت يوم ما مست يد المشرط والمج
 ولا ارتضت لغفران لم نزل لسمو الى المجد بهند السم
 ولا اشتكى هذا الفتر غلظة من ولا ساكنة من حمه
 لكن صرف الدهر غادرني كني بطن في الليد المظلم
 واضطر في الفقر الى موقف مزدونه حوض للظفر المنفر
 فهل فتي يدركه رقة على اول تعطفه مرجم
 قال احرث بن همام فكنيت اول من اوى لبواه و
 لشكواه فتفحته بدرهمين وقت الاكانا ولو كان
 فابتهج بباكورة جناه وتغال بهما لغناه ولم تنزل الهم
 تنهال عليه وتنال لديه حتى آل ذابحت خضر حبيبة
 بحر آفادها الفرح عندك وهما نفض هناك
 وقال للغلام هذا ريع انت بذره وحلب لك شطرا
 فنهلم لنفتم ولا تحشم فقاسما بهما شق الابلية
 ومنهضا متفقر الكلمة ولما انتظم عقد الاصطلاح
 وهم الشيخ بالرواح فنت قد تبوغ ادم ونقلت اليك
 قد مر فحل لك فزان تجمر وتكلف ما دهم فصول

في وصعد ثم ازدلف الى والشد كيف اريت جيتي وحل
 وما جرح بينه وبين سخل حتى اثنت فايزا باحصل
 ارعى رياض الخصب بعد المحل ما به ما موجه قلبه
 هل ابصرت عيناك قط من يفتح بالرقية كل فصل
 ويتبى بالسحر كل فصل ويعجز الجداد الهزل
 ان يكن الاسكندر قبله فالطل قد يبدوا امام الويل
 والفضل للوابل اللطل قال فنبشني ارجوزة عليه
 وارتنى انه شيخنا المثار اليه فقرعة على الابل
 والالتحاق بالارذال فاعرض عما سمع ولم يبل مما وقع
 وقال كل اخذ آيتمذي الحاني الوقع ثم قاصاني صفاة
 المهان والطلق وابنه كفرسي رهان قال القاسم بن علي
 قد اودعت هذه المقام بضعة عشرة مثاقيل
 العرب وما انا افسر ما خاله ليقتبس على من يقتبس
 قوله بطون فند فهو مولى عايشة بنت سعد ابى وقاص
 وكانت بعثت بالمدنية ليقتبس لها نارا فقصده مضطرا
 بها سنة ثم جانا بعد السنة يشدد ومعه جمر فبثد منه
 فقال تعست العجدة واما ذات النخيلين فهي امرأة
 من تميم الله بن ثعلبة حضرت سوق عكاظ ومعايها
 سمن فاستحل بها خوات بن جبير الانصار ليبتاعها منها

فتح احدهما وذاقه ودفن اليها فامسكت باحدى يديها
ثم فتح الاخر وذاقه ودفن اليها فامسكت بيدها الاخرى
ثم غشيها وهي لا تقدر على الدفع عن نفسها لحفظها
ثم النجسين وشحها على السمن فلما قام عنها قالت لا هناك
فصرب بها المثل فمشتغل وهي فربها المثل مفعول لا
شغلت واكثر الامثال التي على الفعل ياتي فمفعول الفاعل
واما قوله الف فر الساء واست فر الماء يضرب هذا
المثل لمن تكبر مقالا ويصغر فعلا واما قوله افرغ من
حجام سابط فذكر انه كان حجاما ملازما سابطا المداين
يجمع لجندي بدائق نسيته وربما حرت عليه برهة لا يرى
فيها احد وكان يبرزاه عند تماذي عطلة فنجحها
لكيل لا يقع بالبطالة فزال كجها حتى نزل دمها
وماتت واما قوله ليكواله غير مصمت فهو مثل يضرب
لمن لا يكثر بشأن صاحبه ولا يبالي باستمرارية
لانه لو اشكاه لصمت وامسكت عن الكلام ونحو
الراجح يا طيب جلاله انك لا تشكو الى مصمت فاصبر على
ونحو هذا المثل بان على الامس الاقر الدبر واما قوله شغلت
شعالي جدواي فالمراد به انه ليس بفيض على ما اصره
الى غير والشعاب النواحي واحدها شعب وقوله كل

احد المحدثي احياني الواقع فمنعاه ان المجهود يفتح
بما يجد والواقع ان لقيب الحجرة القدم فتومنها
فاما البعير الموضع فهو الذي تكثر آثاره بر لظهوره
المقامة الثالثة والرابعة اعراس
روى احرث بن همام عن ابي زيد السروجي قال نالت
من رحلت عني وارحلت عن عرس وعرسى احب الي
عيان البصرة حين المظلوم الى النصرة لما اجمع عليه رباب
الدراية واصحاب الرواية من خصايص معالمها
وعلمائها وما اثر مشاهدتها وسدائنها وكنت اسأل الله
ان يوطئني ثراها لافوز بمرأها وان يطيئني قراها لافوز
قراها فلما احلتها اخط وسرح لي فيها اللخط
رايت فيها بما يملأ العين قرة ويسلي عن الاوطان كل غيب
فغسبت في بعض الايام حين فصل خضاب الظلام
ابو المنذر بالنوام لاخطوني حططها واقضى الوطرن
توسطها فادانه الا حرق في مسالكها والاضلالت
في سلكها الى محل موسومة بالاحرام منسوبة الى بني حرام
ذات مساجد مشهودة وحياض مورودة ومبان
وثيقة ومعان انيقة وخصايص اثيره ونرايا كثيرة
بها ما شئت من دنيا ودين وجيران تنافوا فر المغاني

فمشوف بآيات المثاني ومفتون بزوات المتاني
ومضطلع بتلخيص المعاني ومطلع الى تخليص عاني
وكم من قارى فيها وفار احضرا بالجفون وبالجفاني
وكم من معلم للمعلم فيها وما للندس حلو المجاني
ومعترنا تزال تغن فيه اعازيد الغواني والاعاني
فصل ان شئت فيها لميل واما شئت فادن من الهاني
ودونك صبح الايام فيها او الكاسات منطلق الغاني
قال فيما انا انفض طرفها واستشف رونقها اذ لمحت
عند دلوك براح واطلال الرواح مسجدا مشترا بطرافه
مزدبرا بطوايفه وقد اجور سرائله ذكر حروف البديل
وجروا فرجلة اجدل فحجت نحوهم لاسمطرتوهم لالاس
نحوهم فلم يكن الا كقبة العجلان قمار رقت الاصوات
بالاذان اثم ردف التاذين بروز الامام فاعمدت
طبر الكلام وحلت اجبي للقيام وشغلنا بالقنوت
عن استمداد القوت وبالسجود عن استئثار الجود
ولما نفي الفرض وكاد اجمع ينفض انبر من الجماعة
كسل حلو البراءة لمع السميت الحسن ذلاقة اللبس ونفصا
الحسن فقال يا جبرتي الذين اصطفيتهم على اغصان حرجي
وجعلت خطتهم دار هجرة واتخذتهم كرشى وعيبي اوعدهم

لمحصر وغيبتي اما تعلمون ان لبوس الصدق ابهى الصدق
ابهى الملابس الفاخرة وان فضوح الدنيا اهنون من
فضوح الآخرة وان الدين المحاض البصير والارشاد
عنوان العقيدة الصحيح وان المستشار مؤتمن بالمستشار
بالنصح فمن وان اخاك هو الذي عذاك لا اله الا الله
عذر ك وصديقتك فم اخبر صدقتك لا من صدقتك
فقال له احضرون ايها النحل الودود واحضرن الودود
ما سر كلامك الملعون وما شرح خطاك الموهوب وما لك
بتغيه من الينج ولو اعجزوا الزرع جانا بمجنتك وجعلنا
من صفوة اجنتك ما نالوك لنفي ولا نذخر عنك
نفي فقال لهم جريتم خيرا ووقتم خيرا فانكم من لاني
بهم عليس ولا يصدر عنهم تبليس ولا يجنب فيهم كملون
ولا يطوى دونهم مكنون واني سابلكم ما حك في صدري
واستفيتكم فما عيل صبر اعلموا اني كنت عند صلوة الزند
وصددت الجح اخلصت مع الله كناية العقد عطيته
صنقة العهد على ان لا اسبامدا ما ولا اعاقودا
ولا احسني قهوة ولا اكسي نشوة فنولت الى النفس المضل
والشهوة المذلة ان نادمت الا بطل وعاطيت
الارطال واضعت الوقار وارفضت العقار وقلمت

مطية الكيمت وتنايت التوبة كالميت ثم لم ارفع يدي
المره في طاعة الى مره حتى عكفت على اخذ ريس يوم
الخميس وبت صريع الصهباء فر الليله الغراء وبانا
بادي الكابه لرفض الانابه نامر الله لوصول المدا
شديد الاشفاق من نقص المتياق معترف بالانراف
فرعب السلاف فياقوم هل كفارة تعرفونها
شاعده من فر بني وتدني الى ربي قال ابو زيد فلما حل
الشوطة نفثه وقصر الوطر من اشتكا به
ناجتر نفسي يا ابا زيد هذه نزهة صيد فتم عن يد
وايد فانهضت من مجمر انتهاض الشهم الخاطت
من الصف الخراط السهم قلت
ايها الاروع الذي فاق مجد اسودوا
والذي تشيع الرشاد ليخوبه عند
ان عند علاج مايت منه مسهدا
فاستمعها عجيبه غادر تنر ملدا
هو تفريح غمة غادر تنر ملدا
نامر ساكني سروج ذو الدين الهدا
كنت ذا ثروه بها ومطاعا مسودا
مر بعد مالف الصيوف ومالي لهم سدا

اشترى احمد باللهي اتى العرض باجدا
لا ابالي بمنفس طاح فر البذل والذى
ادقد النار باليقاع اذا النكس اخدا
ويراني المومنون ملاذا ومقصدا
لم يشم بارقي صد فاشني يشكي الصدا
لا ولا رام قابس قدح زندي فاصدا
طالما ساعد الزمان واصبحت مسعدا
ففقضي الله ان ليغير ما كان عودا
بوا الروم ارضنا بعد ضغن بوجدا
فاستباحوا حريم من صادفوه موصدا
وحووا اكل ما استشر بهالي وما بدا
فتطوحت فر البلاد طريدا مشردا
اجتد الناس بعد ما كنت من قبل مجتدا
وترنح حفاصة المني لها الرودا
والبلاد الذريت مثل النسي بتددا
استبأ ابنتي التي اسروها بالنفدا
فاستبين محنتي التي جاوزت غاية المدا
واجوزني من الزمان فقد جاور واعدا
واعز علي فكاك ابنتي من يد العدا

وبنده المحي الماء ثم غمس يده في الماء
 وبه تقبل الانابة ممن ترهدها
 وهو كفارة لمن زاع من بعد ما ابتداه
 ولين قمت من شدا فلقد قمت مرشدا
 فاقبل النصيح والهداية واشكر لمن هدا
 واسبح الاله بالذست شني لحمداه
 قال ابو زيد فلما التمت بذر متروا واهم المسئول
 صدق كلمة اغراه القوم الى الكرم بمواساته
 ورغبة الكلف تحمل الكلف فرمقاساته فرمخ الى على الخاف
 ونفخ الى البعدة الوافرة فانقلب الى وكره فرجح
 كرمي وقد حصلت من صوغ المكيده على صوغ التريده
 ووصلت من حوك القصيده الى لوك القصيده قال الخ
 بن اهام فقلت له سبحان من ابدعك فما اعظم خدعك
 فاستغوب فر الضحك ثم الشد غير مرتبك
 عشن بالخداع فانت فردهر بنوه كاسد بيشه
 وادرفناة المكر حتى تسدير رحا المعيشه
 وصد السور فان تعذر صيده فاقنع بريشه
 واجن الثمار فان نفكك فرض نفكك الخ
 وارج فوادك ان نباده من الفكر المطيشه

فتعير الاحداث يوزن باستحاله كل عيشه
 المقامة الثانية والاربعون
 حكى الحارث بن اهام قال بلغني ان ابا زيد حين اهره
 القبطه وابتهه يته الهرم النهضه احضر ابنه بعد ما
 استجاش ذهنه وقال له يا بني انه قد ونا ارتحالي من الفنا
 والكتل في ممرود الفنا وانت بجداره واتي عهدي
 وكبش الكتيبة الساسانية من بعدى ومثلك لا يقرع
 له العصا ولا ينبه بطريق احصا ولكن قد نب الى
 الاذكار وجعل صيقل الافكار وان في اوصيك يالم
 يوحى به شيت الابناط ولا يعقوب الاسبابا ط
 فاحفظ وصيتي وجانب معصيتي واخذ مثالي فقه
 امثالي فانك ان استنصحت نصيحي واستصحت نصيحي
 طاب معاشك وطال انتعاشك وامرغ خالك
 وارفع وخالك وان تناسيت سورتي ونبت
 مشوري قل رب انا فيك وزهد اهلك ورهطك
 فيك يا بني اني جربت حقايق الامور وبلوت
 نصارىف الدهور فزيت المر بنشيد لا ينسبر
 والغصن عن مكسبه لا عر حبه وكنت سمعت ان
 المعاش ابارة وبجارة وزراعه وصناعه فمارت

هذه الاربع لا تظرايها اوفى والفع فما احدث منها
معيشة ولا استعذت فيها عيشة اما فرض الولايات
وخلص الامارات فكما صنعت الاحلام والفعى المتشبه
وناهيك غصة بمرارة الفطام واما بضائع التجار
فعرضة للمخاطر وطعمة للغارات وما اشبهها
بالطيور الطيارات واما اتخاذ الصياع والمصيد
للارذراع فمنهكة للاعراض ويثود عاقبة عن الاركان
وقلما خلا ربه من اذلال او ذرق دوح بال وانا في
اولى الصناعات فغير فاضلة عن الاوقات والافقة
في جميع الاوقات ومعظمها معصوب شبيهة بحياة
فلم اراها هوبار والمغم لذية المطعم صافر المشرب
واقر المكسب الاخرقة التي وضع ساسان اساسها
ونوع اجناسها واضرم في الخافقين نارهها واضمح
لبنى غيرة منارها فشهدت وقايعها معلما وانقرت
سماها الى ميسما اذ كانت المبحر الذر للهبور والمنهل الذر
لا يغور والمصباح الذر يعشوا اليه لجهور ويستصبح
به العم والعور وكان اهلها اغر قبيلا اسعد جيل لا يفهم
مس حيف ولا يعلقهم سلسيف ولا يخشون حمة لاسع لا يذوق
لذان ولا شاسع ولا يرهجون من برون ورعد ولا يفلون

بمن قام وتعد انديتهم منزهة وقلوبهم مرفهة وطعمهم
واوقاتهم غمر تحبذ اينما سقطوا البقطوا وحيثما انخرطوا
لا يتخذون اوطانا ولا يتقون سلطانا ولا يمتازون
عما تغدو وخصا وتروح بطانا فقال له ابنه يا ابي لقد
صدقت فيما نطقك ولكنك رقت وما نقت
فبين الى كيف انتطف ودمع اين توكل الكسف فقال
يا بني ان الارثكاض بابها والنشاط جلبابها ^{الفطنة}
مصباحها والقوة سلاحها فكن اجول من قطرب واسر
من جذب واشد من ظبي مقمر واسلط من ذئب مشتم
واقترح زنجبك بجذك واقزع باب رفيك بسعيك
وجب كل فج وخض كل لح وانجع كل روض والى
دلوك في كل حوض ولا تسام الطلب ولا تمل الداب
فقد كان مكتوبا على عصا شيخنا ساسان من طلب
جلب ورجال نال واياك والكسل فانه عنوان النحوس
ولبوس في البوس ومفتاح المترية ولقاح المتعبة وشيمة
النجرة والجملد وشنة الوكل الكلد واما شتار العسل من اخا
الكسل ولا ملا الراجحة من استوطا الراحة وعليك
بالاقدام ولو على الضرعام فان جراحة ايجنان تنطق
وتطلق العنان وتذكرك اخطوة وتلك الثروة كما

ان اخور صنو لكسل وسبب الفشل ومبادة للعمل ونجيب
ولهذا قيل في المثل من جسر الير ومن باب خاب ثم ابرز
يا بني في بكور ابر راجز وجراة الى الحارث وخرامة
الى قرة وقتل في جعدة وحرص ان عتبة ونشاط
الى ثياب وكر الى اخصاين وصبر الى ايوب ولطف
الى غزوان وتكون الى براقش واخرب بصوغ اللسان
واخذع ببحر البياض وارند السوق قبل الحلب وسائل
قبل المنتجع ودمت لجبنك قبل المضطجع واستخذ بصيرتك
لا عيانة والغم نظرك في القيافة فان من صدق توهمه
طال بتمه ومن احطت فراسته ابطأت فريسته ومن
يا بني خفيف الكل قليل الدل راغباء عن العلقا ناعا النول
بالطل وعظم وقع الحقيقه واشكر على النقرة ولا تقف عند
الرد ولا تتبع رشح الصل ولا تياس من روح الله
انه لا يياس من روح الله الا القوم الكافرون فاذا
خيرت بين ذرة منقوقة وذرة موعونة فخذ الى النقطة
وفضل اليوم على الغد فان للتاخير آفات وللغريم بدو
واللعداء معقبات وبينها وبين النجزعقبات وعليك
بصبر اول الغرم ورفع ذور الحزم وجانب حرق المشتط
وتخلص بخلق السبط وقيد درهم بالربط وشب البذل

بالضبط ولا تجعل يدك مغلوطة الى عنقك ولا بتسطها كل
ومتي بنايك بلدا ونايك فيه كد فبت منه املك وارض
جملك فخير البلاد ما حلك ولا تستقل الرحلة ولا تكرر النقلة
فان اعلام شريعتنا واشياخ غشيتنا اجمعوا على ان
الحركة بركة والطراوة سفينة وزر واعي من نعم الغيرة
كرية والنقلة منك وقالوا هي تعلق من اتقنع بالزبدية
بانحسف وسوا الكيد واذا ازمنت الاغراب اعدت
له العصا واجراب فخير الرفيق المسعد من قبل ان يقعد
فان اجار قبل الدار والرفيق قبل الطريق
خذ بها اليك وصيته لم يوصها قبل احد
غراء حاوية خلاصات المعاني والزبد
نقمتها تنقيح من محض الصيت واجتهد
فا عمل بما مشد على اللبيب اخي الرشيد
حتى يقول الناس من الشبل من ذاك لاسد
ثم قال له يا بني قد اوصيت واستقصيت ان تبني
فواها لك وان احدثت فاما منك والله خليفتي
عليك وار جوان لا يخلف ظننيك فقال له ابنه يا ابي
لا تل ولا تضع عرشك ولا رفغ لغشك فلقد قلت سدا
وعلمت رشد او نخلت بالم نخل والد ولد اولين اهل

انغص على المكنون والناظر الضابط في غمضة العين
والناظر النافذ والناظر النافذ

قوله

بعدك ولا دقت فقدك فلا تدين بأدبك الصلحة
ولا تدين بآثارك الواضحة يقال اشبه القليلة
بالبارحة والغادية بالراحية فاهترأوزيد بجوابه يوم
وقال من اشبه اباه فاطلم قال الحث بن همام فاجرت
ان بني ساسان حين سمعوا هذه الوصايا احسان
فضلوا على وصايا لقمان وحفظوها كما تحفظ الامم القرم
حتى انهم لم يدنها الى الآن اولى بالقنوه الصبيان
والنفع لهم من نحلة العقيان **المقامة**
البحرية حكى الحث بن همام قال اشهرت في بعض
الايام همارج بر استعاره ولاح على شعاره كنت
سمعت ان غيثان مجالس الذكر تيسر وغواشي الغلظ
ار لا طفا بالي من حجرة الا قصد اجماع بالبصرة وكان
اذ اذن ما هول المساند مشقوه الموارث وحبشي من رايته
از ابيه الكلام ويسمع فرار جايه صرير الاقلام فانطلق
اليه غير وان ولا لاو على شان فلما وطئت حصاه
واستشرت اقتصاه تراى الى ذوا طار بالية فوق
صحرة عالية وقد عصبت به عصب لا يحصى عديهم ولا
يأدي وليد هم فابتدرت قصده وورثت ورده
ورجوت ان اجد شفايا عنده ولم ازل استقل في المراكز

اشهرت البيت والشعار اول بحر في الشباب
استعاره توفقه في القلب يريد ان
ليس الهم كالشعار فظهر عليه بعد ان امر في قلبه
او من الشعار الذي هو الحلية ويريد ان يظهر علامات
الهم

ما هول كثر الابل اراد مواضع العلماء المتصدين للآراء
والموارد مواضع المياه مشقوه كثر الشفاعة عليه
للشرب اراد ان العلماء كثرت الطلبة عليهم لا تعلم
وان مقتر فاتر لا ومعج من

استشرت اقتصاه اطلعت بنظري على آخره
الطار ثياب خلقة من
عصبت احدقت عصبت جماعات لا يادى وليهم
به الكلام يستعمل في العز النجب المباح في وصفه
وقد توالى على ما ويلات وهو يتعلل في اجور الشتر
ابتدرت قصده اي عجلت المشي الى جهة

كلية
المراد
من المال

بوصفه الرأى
بوصفه الرأى

والنفس

واغصني للأكر والواكر لا ان جلست تجاهه وانبتت
فاذا هو شيخنا الرقيب لا ريب فيه ولا لبس في حقيقته
بجراه يمتي وارفضت كيتبت عمر حين رآني في
مكانى قال يا اهل البصرة زعمكم الله وقاكم وقوى لكم
فما صنوع زياكم وافضل من اياكم بلدكم اذ في البلاد طرة
وازكا با فطرة وانحما رقة وامر بها بجمعة واقومها
قبله واوسعها دجلة واكثرها منه او نخله وحسنه
وجملته ويزيل البلد الحرام وقبالة الباب والمقام واخذ
جناحي اله نيا والمضر الموشس على التقوى لم تش
بنيوت الينار ولا طيف فيه بالاثان ولا نجد على
او يميز غير الرمن ذو المشاهد المشهورة والمساجد المقصودة
والمعالم المشهورة والمقابر المرورة والآثار المحمودة
والخطوط المجدودة به يلتقي الفلك والركاب والحيات
والصناب والحادى والملاح والقائض والقلائع
والناشب والراح والسارج وله آية الملة
القائض والجوز الغايض واما انتم فمن الخليل
في حضبا يصهم ايسان ولا ينكر ما ذو شنان ذهابكم
اطوع رعية لسلطان واسكرهم لا خسر وزايدكم دوع
الحقيقة واحسنهم طريقة على الحقيقة وعالمكم علامة كل ان

افصح

جلده
اراد وجه
الارض

اراد بالناشب الرامى لانهم اصحاب
الانعام اهل طوى وقرى العرب

تسرى زال وانكشفت ارفقت تفرقت من
قوله وحين راني بعد ان السروج عرفت انهم
يعرف بمره وقد بعته في كل البلاد فتوفي في
المدينة في ليلة فاخته بجمع البصرة والبلاد
وقاكم كنكم ما ينش ويخبر فم اياكم ففلكم الى حين
افصح او سعيها دار فقة النطقة من الارض امرا اخصها
والنطقة موضع العشب فيقبعه الناس
يريد ان لو فقت مواضعها وفتت في كل جزء منها
من غير مكان في فضل وان قيل اي البلاد
على اجملة قبل البصرة والديلمية خيل
افذه من قول ان هرة رفته مثلبت الديلمية على الطير
فالبصرة ومعه اخنا حان فاذا اخذ وقع الامر في
والبصرة انما احدثت في الاسلام والذي بناه
عنه من عذوان من المصانية بدري ما جربنا به
اربع عشرة من الهجرة باخر من اخلا به وهي اجماع
فم موضع منها فوجد الكدان وهي البصرة التي
الروضة فقال هذه البصرة التي
بسم الله تعالى فسميت بذلك
البصرة وهي الكدان
اخطط الله والمخططة المرسومة والكتاب
الابل يريد انما بنية بحرية واخططت خطة
وهي احدى حفر بحرية في مدينة بغداد
القائض من احدى الذي بحرية واخططت خطة
والفلاح احرار بحرية فاصحاب اخط
اب رج راعي الابل والابح العالم
والمدن بارة البحر والجوز نقصانه في كنفه
العرب الملا واحص من
اراد ان البصرة اجتمعت فيها الاشياء
المتنافرة التي لا يجتمع بموضع من
عالمكم والدماء موضع الناس وكلهم من
والدهم العدد والكثير

روي ان ابانا اسود ما الى زياد اذ كان بالبقرة امير افعال له ان الامام قد خالطه لاجل
 ففدت الشبهة انما ذنوب ان اصنع كذا يعرفون كلامهم قال لا نعم ان زيادا فقال
 اقبل اليه الامير توفى ابونا وخلف بنون فقال زياد بجكبه توفى ابونا وخلف بنون على ابنا
 فان به فقال اقبل للناس ما نهيتك عنه ففعل وويل ان الذي امره على ان يطلب رضى

هو ابو الاسود الدؤلي
 كان في زمانه كان بالبصرة

استنبط استخرج قبل ان يكون والابتداء
 والافتراع معناه واحد والليل مستنبط الحروف
 وقد تقدم في الاربعين سن

التعريف خلق الاراس يوم عرفه فرت المضاجع
 اي اذا نام الناس في اماكنهم

نفس واراد به بياض الصبح بزغ طلوع شمس

النقل الحديث المنقول عن النبي صلى الله عليه وسلم

شفافا طرف وشئ قليل غرم غرس خطم
 واختلام جبل يشد على انك البعير

صمد نظر اليه حجة فرف انهم قد عرفته
 بشرى اي ربيته به الا قصارا العجز

اخذواهم ان تجادوا به اي وشام
 قصدا ليل وشام

والجدة في كل اوان ومنكم من استنبط علم النحو وضوءه
 ابتدع ميزان الشعر واضرعه وما من فجر الا ولكم فيه اليد
 الطولى والقضخ الملعون ولا صيت الا وانتم احق به
 واولي ثم انكم اكثر اهل مضير مؤذنين وحسنهم
 قوانين وبكم اقتصر في التعريف وعرف السحر والشعر
 الشريف ولكم اذا قرئت المضاجع وهج الساج
 تذكار يوقظ النائم ويونس القايم وما ابشتم
 تغرر في ولا تفرغ في بر ولا حر الا ولنا ذنوبكم بالاسما
 دوتى كدوى الرياح فربما يجر ويهنا صدى عنكم
 النقل واخبر النبي من قبل وبين ان ذنوبكم بالاسما
 لدوى النخل فشرقا لكم بشاره المصطفى واولاكم
 وان كان قد غفا ولم يبق منه الا شفايم انه خزان
 لسانه وخطم بياض حتى حذج بالابصار وقوف بالاسما
 فتشقق من قيد لقود او ضيقت به براتين
 ثم قال اما انتم يا اهل البصرة فامتنكم الا العلم المعروف
 وميزان المعرفة والمعروف واما انتم فممن فانا ذوا
 وشرف المعارف من اذاك ومن لم يثبت عرفه في صفا
 صفى انا الذي انجدواهم وايمس وشام واخر
 واجرد اذبح واسحر نشأت بسروج وربيت على السروج

ظلم

والما عجا

الاشي

الظلم

والله اعلم
 وبالله التوفيق

مواضع القتال والديك الطباع الصعبة
 والشواس التي تان الانبياء شق
 ارازلت الانوف
 ان اسلت الى وفيه اجماعة شق

ثم ولجت المصاييق وتحت المغالق وشهدت المعارك
 والنت المراكب واقتدت الشوامس واغتم المطاس
 واذبت اجوامد وامعت اجلامد فسلوا عني المشاق
 والمغارب والمناسم والغوارب والمخاض والمجافل
 والقبائل والقنابل واستوضحو من نقلة الاجناس
 ورواة الاسمار وحداة الركبان وحذاق الكلبان
 لتعلموا كم من فج سلكت وحجاب هنكت ومهلكة فحمت
 وملحمة الحمت وكلم الباب خدعت وبدع ابتدعت ففرغ
 اختلت واسد افترست وكلم من خلق غادرت لعمري
 وكامن استخرجته بالرقي وحجر سحرته حتى الضدع واستنبط
 زلاله بالخدع ولكن فرط ما فرط والعصن رطب والفود
 غريب وبرد الشباب شيب فاما الآن وقد استثن
 الاديم وتاود القويم واستنار الليل البهيم فليس الاديم
 ان نفع وترقيع الحرق الذرقة السع وكنت رويت
 في الاثار المسنده والاجبار المعتمده ان لكم من الدنيا
 في كل يوم نظرة وان سلاح الناس كلهم احميد ولا حكم
 الادعية الحميدة فقصتكم انفس الرواحل واطوى المراحل
 حتى تمت هذا المقام لديكم ولا مصلح عليكم اذا ما سعت الا
 في حاجتي ولا تعبت الا لراحتي ولست ابغى عطيتكم شيئا

ادعيتكم ولا اسالكم امواكم بل استنزل سواكم فادعوا الله
تعالى بتوفيقه للكتاب والاعداد للكتاب فانه رفيع الدرجات
مجيب الدعوات وهو الذي يقبل التوبة عن عباده
ويعفو عن السيئات ثم انشد
استغفر الله من ذنوب افترطت فيهن واعتدت
كم حضرت بحر الضلال جهلا ورحمت فر الغر واعتدت
وكم اطعت الهوى اغترارا واحتلت اغتلت اقرب
وكم خلعت الغدار ركضا الى المعاصي ومانويت
وكم تناهيت فر التخطر الى الخطايا وما انتهيت
فليست كنت قبل هذا نسيا ولم اجن ما جنيت
فالمت للبحر ما بين خير من المساعي التي سعت
يارب عفو افانت اهل للعفو عني وان عصيت
قال الراوي فطفقت اجماع عمه بالدعاء وهو يب
وجه فر السماء الى ان دمعت اجفانه وبدار جفانه
فصاح الله اكبر بانت امارته الاستجابة وانجابت
غشاوه الاستجابة فجزيت يا اهل البصرة خير آمل
من بحيره فلم يبق في القوم الا من سر سروره وضح
له بميسوره فقتل عفوبرهم واقبل بهر فر شكرهم ثم
اخذ من الصخرة يوم شاطي البصرة فاعتقبته الى حيث

تخايت وامنا اليحسن والتحس علينا فقلت له لقد اغربت
في هذه التوبة فما رايت في التوبة فقال اتم بعلام الخفيات
وغفار الحطيات ان شائي لعجاب وان دعاء قومك
لجباب فقلت زدوني افصاحا زادك الله صلاحا فقال
والله لقد تمت فيهم مقام المريب الخادع ثم انقلت
بقلب المنيب الخاشع فطوبى لمن صنعت قلوبهم اليه
وديل لمن تويد عود عليه ثم ودعني والطلق وادعني
العلق ولم ازل اعاني لاجله الفكر والشوف الى
جزره فاذا ذكر فكلام استنشيت جزره من الركب ان جوات
البلدان كنت كمن حاور عجا او نادى صخرة صماء
الى ان لقيت بعد تراخي الابد وتراني الكمد ركباً
قافلين من سفر فقلت هل من مغربة جزر فقال ان
عندنا بحر اغرب من العنقاء واوجب من نظر
الزرقاء فسالتم ايضا ما قالوا وان يكيلوا
ما اكنا لو انكموا انهم الموابس وج بعد ما فارقت
العلوج فراوا ابا زيد المعروف قد لبس الصوف
وام الصوف وصار بها الزاهد الموصوف فقلت
اتعنون ذا المقامات فقالوا الله الان ذكرا
فحفر في اليد الزارع ورايتها فرسته لا تضاع فارتحت

رحمة المحدث سرت نحوه سير المحدث طلت مسجده
و قراره متعبده فاذا هو قد نبذ صيحة اصحا به وانتصبت
فرحابه وهو ذو عبادة مخلوله وشمله موصولة منهبة
مهابة من الراج على الاسود والقيته ممن سيماهم في
وجوههم من اثر البعد فلما فرغ من سجنه حيا في
بمسجده من غير ان نغم بحديث ولا استخرج عن قديم
ولا حديث ثم اقبل على اوراقه وتركني اعجب من
اجتهاده واعبط من هيدى الله من عباده ولم يزل
في قنوت وخشوع وسجود وركوع واجبات وخشوع
الى ان اكمل اقامة الخمس وصار اليوم امر فحينئذ انكفا
الى البيت واسمى من قرصه وزيته ثم نهض الى
مصلاه وتحنى بمناجاة مولاه حتى اذا التمع ضجعة
المستريح وجعل يرجع بصوت فصيح
خل اذكار الاربع والمعهد المرتب
والطاعن المودع وعند ركنه ودع
واندب زمانا سلفا سودت فيه الصفا
ولم يزل معتكفا على البقيع الشنع
كم ليلة اودعتها ثامنا ابدعتها
لشهوة اطعمها فرقد ومضجع

200
وكم خطي خشتها في خزية احدتها
وتوبة نكشتها للعب ومرتع
وكم تجرات على رب السموات العلى
ولم تر اقبته ولا صدقت فيما تدعى
وكم غمطت بره وكم امتت مكره
وكم نبذت امره نبذ اخذ المرقع
وكم ركضت في اللعب فنتت عبد بالكذب
ولم تراعى ما يجب من عمده المستمع
فالبس شعرا للندم واسكت بيب الندم
قبل زوال القدم وقبل سواد المصع
واخضع خضوع المتعرف وتب تاب المتعرف
واعصى هواك واحرف عنه الخراف المقلع
الام لشهو وتنى ومعظم العمر فنى
فيما ليضر المتقنى ولست بالمتردع
اما ترى الشيب وخط وخطا في الرأس خطط
ومن يلج وخط الشمط بفوده فقد نفى
ويك انفس احرص على ارتياذ المخلص
وطاوعه واخلص واستمع النصيح وعى
واعتبر من مضى من القرون انقض

واختي مفاجاة القضا وحاذر ان اتخذني
وانتهج سبل الهدى واذكرى ذكرك الردي
فان ثواك غدا فرقة كحد بلقع
آهاله بيت البلى والمنزل القفر الخلاء
ومورد السفر الالى واللاحق المتبع
بيت يرى من اودعه قد ضمه واستودعه
بعد الفضا والسوء قيد ثلث اذع
لا فرق ان يحل داهية او ابله
او معسر او منزله ملك كملك تبع
وبعد العرض الذي يحوي الحبي والبذى
والمبتدس والمختدس ومنزعى ومنزعى
فيامفاز المتقرب ربح عبق قدوس
سوء الحساب الموبق وهو يوم الفزع
ويا خسار من يغنى ومن يقدى وطغى
وشب نيران الوغر لمطعم او مطعم
يامر عليه المسكل قد زاد ما به من وصل
لما اجترحت من زلل في عمر المضيق
فاغفر لعبد مجرم دارم بكاه المنسجم
فانت اول من رحم وخبر عودى

قال فلم يزل يردد ما بصوت رقيق ويصلها برفير
وشهيق حتى بكيت لبكا عينية كانت من قبل على
ثم برز الى مسجده بوضوء تهجد فاطلقت ردفه
وصليت مع من صلى خلفه ولما انقض من حضر فقرأوا
شغبر اخذ يهينم بدرسه ويسبك يومه فقاب
امسه وفر ضمن ذلك يرن ارنان الرقوب
ويبكي ولا بكاء يعقوب حتى استبنت انه قد
التحق بالافراد واشرب قلبه هوى الافراد فحاط
بقبله غمة الارتحال وتخليته بالتجلى تلك الحال
فكانه تفرس بنويت او كوشف بما اخفيت
فر فرزالاداه ثم قرا فاذا غرمت فتوكل على الله
فاستجلت عند ذلك بصدق المحدثين والقيت
ان في الامة محدثين ثم دنوت اليه كما يدنو المصالح
وقلت او صني ايها الرجل الصالح فقال اجعل الموت
لنصب عينيك وهذا فراق بيني وبينك فودعة
وبعد ان يتحدرن من المائي وزفرا في تصعدون
من التراق وكانت هذه خاتمة التلاني قال القاسم
بن علي الحرير من آخر المقامات التي انشأها
بالاعترار وامليتها بلسان الاضطرار وقد تجت

الى ان ارصدتها للاستعراض فناديت عليها
 في سوق الاعتراض هذا مع معرفتي بانها في سقطة
 المتاع وما يستوجب ان يباع ولا يتباع ولو غش
 نور التوفيق ونظرت لنفسي نظر السفيق لست
 عواري الذي لم يزل مستورا ولكن كان ذلك
 في الكتاب مسطورا وانا استغفر الله تعالى
 مما اودعتها من باطيل اللغو ضاليل
 الله واستشده الى ما يعصم
 من السهو ويحفظ بالعفو ناهو
 اهل التقوى واهل المعفو
 واول الخيرات في الدنيا
 والآخرة

من نهاية السيوطي في علم التفسير

قال الشيخ منصور سبط الشيخ محمد الطبري في شرح التيسر الى علم التفسير
 وهو شرح وضعه على نظم علم التفسير هذا وكان من اجازة مختصر وضعه
 في مختصر مصطلح التفسير بلغ التمام ما اودعه في حفظ اجمال السيوطي
 في النفاة وقد نظم يستعمله على الطلاب في التيسر في التيسر
 العلامة الرحلة عبد الرزاق المكي الزمعي فاردت ان اضع عليه
 شرا يكتفي عن وجوه غريب الاستار ويظهر ما افهمه من ذلك
 الاسرار

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والشكر له والصلوة والسلام على نبي رسله
علم التفسير علم يبحث فيه عن احوال الكتاب العزيز
من جهة نزوله وسنده وادائه والفاظه ومعانيه المتعلقة
بالالفاظ والمتعلقة بالاحكام وغير ذلك وهو علم نفيس
لم اقف على تأليف فيه لاحد لا من المتقدمين حتى جاء شيخ
الاسلام جلال الدين البلقيني قدوز ونفحة وهذبه ورثته
في كتاب سماه مواقع العلوم من مواقع النجوم قاتى بالعجب
العجاب وجعله خمسين نوعا على انواع علوم الحديث وقد
استدركت عليه من الانواع ضعف ما ذكره وتبعت اسما
متعلقة بالانواع التي ذكرها مما اهمله واودعتها سميته التخيير
في علم التفسير وصدرته بمقدمة فيها حدود مهمة وتقلت
فيها حدود الكثير للتفسير ليس هذا موضع بسطها فكان
ابتداء استنباط هذا العلم من البلقيني وتماه على يد من
كل مستنبط يكون قليلا ثم كثير وصغير المكيرونيحصر مقدمة
وخمسة وخمسين يوما بحسب ما ذكر هنا وانواعه في التخيير
مائة وثلاثون **المقدمة** في حدود لطيفة القرآن حده الكلام
المنزل على محمد عليه السلام للاعجاز بسورة منه فخرج بالمنزل

على محمد التورية والابحار وسائر الكتب وبالاعجاز الاحاديث
الزمانية كحديث الصحيحين انا عند فلن عبدى به وغيره والاقصا
على الاعجاز وان انزل القرآن لغيره ايضا لانه المحتاج اليه
في التمييز فقولنا بسورة كالكوثر او ثلاث آيات من غير ما يجلف
مادونها وزاد بعض المتأخرين في الحد المقيد بدلاوته ليخرج
التداوة والسورة الطائفة من القرآن المترجمة اى المسماة
باسم خاص توقيفا اى بتوقيف من النبي وم ذكر هذا الحديث
ستجنا العلامة الكافحي في تضياعه وليس بصاف عن
الاشكال فقد سمي كثير من الصحابة والتابعين باسماء وعظمهم
كما سمي خديفة التوبة بالفاحصة وسورة العذاب وسما
سفيان بن عسرة الفاتحة بالوافية وسما يحيى بن ابي كثير
بالكافية وسما اخر الكثر وغير ذلك مما بسطناه في التخيير في
النوع الخامس والتسعين وقال بعضهم السورة قطعة لها
اول واخر ولا يخلو من نظر لصدقه على الآية وعلى القصة
ثم ظهر لي زحان الحد الاول ويكون المراد بالتوقيف الاسم الذي
تذكر به وتشهد واقلمها ثلث آيات كالكوثر اى على عدم عد
البسمة اية اما عدم كونها من القرآن في كل سورة
كما هو مذاهب غيرنا او على انها منه لكنها ليست اية من
السورة بل اية مستقلة للفصل كما هو وجه عندنا

وليس في السور اقصر من ذلك والاية طائفة من كلمات
القران متميزة بفصل وهو اخر الاية ويقال فيه الفصلة
ثم منه اى القران فاصل وهو كلام الله في الله كاية الكرسي
ومفصول وهو كلامه تعالى في غيره كسورة تبت كذا ذكره
شيخ عز الدين بن عبد السلام وهو مبني على جوار التقابل
بين الآي والسور وهو الصواب الذي عليه الاكثرون منهم
استحق بن راهويه والحليمي والبيهقي وابن العربي وقال القسطلاني
انه الحق الذي عليه جماعة من العلماء والمتكلمين وقال ابو
الحسن من الحصار العجب ممن يذكر الاختلافات في ذلك
مع النصوص الواردة بالتفضيل كحديث البخاري اعظم سور
القران الفاتحة وحديث مسلم اعظم آية في القران آية
الكرسي وحديث الترمذي سيده آي القران آية الكرسي
وستام القران البقرة وغير ذلك ومن ذهب الى المنع
قال لثلاثتهم من التفضيل نقض المفضل عليه وقد ظهر ان
القران ينقسم الى افضل وفاضل ومفصول لان كلام
الله في الله بعضه افضل من بعض كتفضيل الفاتحة والكرسي
على غيرهما وقد بينت في التجميع ويحرم قراءة آي القران بالجمعة
اى باللسان غير العربي لانه يذهب اعجازه الذي انزل له
ولهذا يترجم العاجز عن الاذكار في الصلوة ولا يترجم القرآن

بل البديل ويحرم قرأته بالمعنى وان جازت رواية الحديث
بالمعنى لغوات الاعجاز المقصود من القران ويحرم تفسيره
بالراي قال عليه السلام من قال في القران برأيه او بما يعلم
فليتبوا مقعده من النار واجابوا داود والترمذي وحسنه
وله طرق متعددة لا تاويله اى لا يحرم بالراي للعالم بالقول
والعارف بعلوم للقران المحتاج اليها والفرق ان التفسير
الشهادة على الله والقطع به انه عنى بهذا اللفظ هذا اللفظ
فلم يحرم الا بنص من النبي عليه السلام او الصحابة الذين
سبوا التزيل والوحي ولهذا اجزم بان تفسير الصحابي
مطلقا في حكم المرفوع واما التاويل فهو ترجيح احد المحتملات
بدون القطع والشهادة على الله فاعتقروا لهذا اختلف
جماعة من الصحابة والسلف و تاويل آيات ولو كان
عندهم فيه نص عن النبي لم يختلفوا وبعضهم التاويل
ايضا سدا للباب **باب** **الاول** منها ما يرجع الى التزويل
مكانا وزمانا ونحوهما وهو اثني عشر نوعا والنوع في
البحر عشر **الاول** الملكى والمدنى والاصح ان
ما نزل قبل الهجرة مكى وما نزل بعدها مدنى سواء نزل
بالمدينة او بمكة ام غيرهما من الاسفار وقيل الملكى ما نزل بمكة
ولو بعد الهجرة والمدنى ما نزل بالمدينة وعلى هذا ثبت

الواسطة وهو اى المدنى فيها قال البلقيني عشرون سورة
البقرة وثلاث يليها اخرها المائدة والانفال وبراءة والاعداء
والحج والنور والاحزاب والقتال وتاليها اى الفتح والحجرات
والحديد والتحريم وما بينهما من السور والقيامة والقدر والزلزلة
والنصر والمعوذتان بكسر الواو وقيل الرحمن والانسان
والاخلاص والفاتحة من المدنى والاصح انها من المكى
دليله فى الرحمن ما روى الترمذى والحاكم قال خرج رسول الله
عليه السلام على اصحابه فقراء عليهم سورة الرحمن من اولها
الى اخرها فكتوا فقال لقد قرأوها على الجحى لله الجحى
فكانوا احسن مردود امنكم الحديث وقرأ عليه السلام
على الجحى بمكة قبل الهجرة بدمرونى فى الاخلاص ما رواه الترمذى
عن ابى ان المشرىكين قالوا الرسول الله عليه السلام النسب
لنا ربك فانزل الله قل هو الله احد الحديث وفى الفاتحة
الحجر مكية باتفاق وقد قال تعالى فيها ولقد اتيناك سبعاً
من المنانى وهى الفاتحة كما فى حديث الصحيحين وسبعان من
بها قبل نزولها واستدل من عليه قال بانها مدنية
بما رواه الطبرانى فى الاوسط عن ابى هريرة قال نزلت
فاتحة الكتاب بالمدنية وقد بينت علته بالحصر وبالحج
اى الاقوال فى الفاتحة نزلت مرتين مرة بمكة ومرة بالمدنية

علاما بالمدنيين وفيها قول رابع حكىناه فى الحصر انها نزلت
بمكة نصفين نصف بمكة ونصف بالمدنية وقيل النساء
والرعد والحج والحديد والصف والتعابىن والقيامة
والمعوذتان مكيات والاصح انها مدنيات وقد بسطنا
الخلاف فى المكى والمدنى واوله ذلك فى الحصر والاول
على ان النساء مدنية لا تحصر فى غالب اياتها نزلت فى
وقائع مدنية وسفريات باجماع ويدل للرعد رواه الطبرانى
فى الاوسط ان قوله هو الذى يريك البرق الى قوله شديد
المحال نزلت فى اريد بن قيس وعامر بن طفيل لما قدما
فى وفد بنى عامر وللحج ما رواه الترمذى وغيره عن عمران
ابن الحصين قال انزلت على النبى صلى الله عليه وسلم
يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة لشيء عظيم
اى قوله ولكن عذاب الله شديد وهو فى سفر الحديث
وروى البخارى عن ابى ذر ان هذا ان خصمان الى قوله
الحمد نزلت فى حمرة وصاحبه وعتبة وصاحبه لما تبارزا
يوم بدر وروى الحاكم فى المستدرک وغيره عن ابن عباس
قال لما اخرج اهل مكة رسول الله عليه السلام قال ابو بكر
انا لله وانا اليه راجعون اخرجوا من بينهم لئلا يهلكوا فقلت
اذن للذين يقتلون بانهم ظلموا وللصف ما رواه الحاكم

وغيره عن عبد الله بن سلام قال فقد نافر من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا فقلنا لو تعلم اي
الاعمال احب الى الله لعلمناه فانزل الله سبحانه
ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم يا ايها
الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون حتى ضمها للمعوذتين
ما رواه البيهقي في الدلائل بسند فيه ضعف عن عاتبة
ان النبي صلى الله عليه وسلم سحره لبيدين الا عصم في مشا^{طه}
من رأس النبي عليه السلام وعده اثنان من مشا^{طه}
درهما في برزخي اروان الحديث وفيه فاستخرجها
فيه وتر معقود فيه اثني عشرة عقدة مقرورة بالا برزخ
الله المعوذتين فجعل كلما قرأ آية انحلت عقدة الحديد
وقد بينت في المحرر الاول الحديد مكية وان الكونز بدنية
وهو الذي اراه الشيخان في التلخيص والحضري السفي
الاول كثير لا يحتاج الى تمثيل لوضوحه والثاني له امثلة
كثيرة ذكرناها في المحرر وذكر البلقيني سير امتهما فتبعناه
هناك وذلك سورة الفتح فقد روى البخاري من حديث
عمر بن الخطاب هو يسير مع النبي عليه السلام فذكر الحديث
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد انزلت علي الليلة
هي احب الي مما طلعت عليه الشمس فقراء انا فتحن لك

فتحن مبينا وروى الحاكم عن المسور بن محرز وروان الحكيم
قالا فانزلت سورة الفتح بين مكة والمدينة في شان الحديد
من اولها الى اخرها وآية اليتيم التي في المائة نزلت بذات
الجيش او البداء قريب المدينة في العقول من غزوة
المريسيع كما ثبت في الصحيح عن عائشة وكانت في شعبان
سنة ست وقيل سنة خمس وقيل سنة اربع واتقوا
يوما ترجعون فيه الى الله نزلت بمعنى في حجة الوداع كما
رواه البيهقي في الدلائل وامن الرسول الى اخرها اي
السورة نزلت يوم الفتح اي فتح مكة فيما قال البلقيني
ولم اقف عليه في حديث ويسئلونك عن الانفال
وهذان خصمان الى قوله الحميد تترلا بيدر روى عن سعد
ابن ابي وقاص قال كان يوم بدر قتل اخي عمر وقتلت
سعيد بن العاص واخذت سيفه فاتيته به النبي
عليه السلام فقال اذهب فاطرحه فرجعت وبني ما لا يعلم
الا الله من قتل اخي واخذت سلمي فاجاوزت الايسر اخي
نزلت سورة الانفال واما الآية الاخر فذكرها البلقيني
اخذا من حديث الى ذوالسابق فقال الظاهر انها
نزلت وقت المبارزة لما فيه من الاشارة بهذا اليوم
اكملت لكم دينكم نزلت بعرفات في حجة الوداع كما في الصحيح

عن عمرو بن علقمة فقاموا بمثل ما عوقبتم به الى اخر السورة
نزلت باحد فني الدلائل للبيهقي وسند الزرار من حديث
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف
على حمزة حين استشهد وقد مثل به فقال لا مثلن
بسبعين منهم مكانك فنزل جبرئيل والنبى صلى الله عليه
وسلم واقفا نحو آتيم سورة النحل وروى الترمذي حديثا
فيه انها نزلت يوم فتح مكة وذكرنا ما فيه في الجدير **النوع الثاني**
والثالث النهارى والليلى الاول كثير والثاني له امثلة
كثيرة منها سورة الفتح للحديث السابق وتمسك البيهقي
بظاهره فرغم انها كلها نزلت ليلا وليس كذلك بل النازل
منها تلك الليلة اى صراطا مستقيما واية القبلة ففى
الصحيحين اذا تاهمت فقال النبى عليه السلام قد انزل
عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل القبلة وبأياها
النبى قل لما زواجك وبنائك ونساء المؤمنين الابه
ففى البخارى عن عاتكة خرجت سودة بعد ما ضرب
الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة لا يخفى على
من يعرفها فراهها عمر فقال يا سودة اما والله ما تحبين
علينا فانظري كيف تخرجين فان كفأت راجعة الى
رسول الله عليه السلام وانه عليه السلام ليغشى وفى

يده عرق فقالت يا رسول الله لبعض حاجتى فقال لى
عمر كذا وكذا فادعى اليه وان العرق فى يده ما خرجته
وضعه فقال الله قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن
قال البيهقي وانما قلنا ان ذلك كان ليلا لانهم انما
كن يخرجن للحاجة ليلا كما فى الصحيح عن عائشة رضى الله عنها
فى حديث الافك واية الثلاثة الذين خلفوا فى براءة
ففى الصحيح من حديث كعب بن عوف انزل الله توبتنا حين بقى
الثلاث الاخير من الليل ورسول الله عليه السلام عنده
ام سلمة والثلاثة كعب بن مالك وطلال بن امية و
ربيع **النوع الرابع** الصيفى والشتاى
الاول كاية الكلاله يستفتونك قل الله يفتنكم فى الكلام
الاية ففى صحيح مسلم عن عمر ما راجعت رسول الله عليه
سليم فمما راجعته فى الكلاله وما اغلط لى فى شئ ما اغلط لى فيه
حتى طعن باصبعه فى صدرى وقال يا عمر الا يكفينك
اية الصيف التى فى اخر سورة النساء والثاني كالايات
الحسنة فى براءة عائشة رضى الله عنها فى سورة النور واهل ان
الذين جاؤا بالافك عصابة منك ففى البخارى من حديثها
قوامه ما دام رسول الله عليه السلام ولا يخرج احد من
اهل البيت حتى انزل عليه فاحذه ما كان ياخذ من الرجال

حتى انه لينحدر منه الجمان من العرق وهو في شأت من
ثقل القول الذي انزل عليه وعندى ان في الاستدلال
بهذا الحديث نظر الاحتمال ان يكون حكمت حاله وهوانه
في اليوم الثاني في ينحدر منه لانه في هذه القصة بعينها كان
في يوم شأت ونعني عن هذا المثال ما ذكر الواحدى انزل
الله في الكلاله اثنتين احديهما في الشتاء وهى التى في اول
سورة النساء والاخرى في الصيف وهى التى في اخرها
والآيات التى في سورة الاحزاب في غزوة الخندق فقد
كانت في شدة **النوع التاسع** الفرائس كاية التلاوة
الذين خلفوا انزلت وهو دم نائم في بيت ام سلمة كما في
الحديث السابق ويلحق به ما نزل وهو نائم فان رؤيا
الانبياء وحى تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم كسورة الكوثر
ففى صحيح مسلم عن انس بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم بين اظهرنا في المسجد اذا اغشى اغشاء ثم رفع
رأسه متبسمًا فقلنا ما اضحكك يا رسول الله فقال انزل
على انفا سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك
الكوثر فصل الربك والخران شاك هو الابتر وقال الراضى
في ماله فهم فاهمون من الحديث ان السورة نزلت في تلك
الاغشاء وقالوا من الوحي ما ياتيه من في اليوم قال وهذا

صحيح لكن الاستسبه ان يقال ان القرآن كله نزل في البيضة
وكان حظه في النوم سورة الكوثر المنزلة في البيضة او
عرض عليه الكوثر الذي وردت فيه او يكون الاغشاء ليست
اغشاء نوم بل الحالة التى كانت تغمره عند الوحي ونسبى
برحاء الوحي قلت الذى قاله الراضى في غاية الانجاد
والجواب الاخير هو الصواب **النوع العاشر** اسباب
النزول وفيه تصانيف اشهرها وشيخ الاسلام ابى الفضل
ابن حجر فيه تاليف في غاية النفاسة لكن مات عن غالبه
مسودة وما روى فيه عن صحابى مرفوع اى فحكمه حكم الحديث
المرفوع لا الموقوف اذ قول الصحابى فيما لا مدخل للاجتهاد
فيه مرفوع وذلك منه فان كان بلا سند فنقطع فلا يلتفت
اليه او تابعى مرفوع لانه ربما سقط فيه الصحابى كما
في علم الحديث فان كان بلا سند ردكذا قال البيهقي
فتبعناه فلا ادري ثم فرق بين الذى عن الصحابى والذى
عن التابعى فقال في الاول منقطع وفي الثانى ردمع الحكم
فيما الانقطاع والرد وهذا الفصل محتر في الجبير بما لم يبق
اليه وصح اشياء كقصة الافك وهى مشهورة في الصحيح
وغيرها والسعى في الصحيحين عن عابثه رضا كان انصار
فلو ان يسموا بلو لمائة الطائفة وكان من اهل بها يخرج

ان يطوف بالصف والمروة فساو عن ذلك رسول الله
عليه السلام فانه نزل الله ان الصف والمروة مشاعر
الله الى قوله فلا جناح ان يطوف بهما وروى البخاري
عن عاصم بن سليمان قال سألت انس عن الصف
والمروة قال كنا نرى انهما من امر الجاهلية فلما جاء الاسلام
امسكنا عنهما فانزل الله ان الصف والمروة مشاعر
الله واية الحجاب اية الصلوة خلف المقام وعسى به
ان يهلكن الاية فقد روى عن انس قال قال عمر
وافقت ربي في ثلث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من
مقام ابراهيم مصلى فنزل واتخذوا من مقام ابراهيم
مصلى وقلت يا رسول الله ان نساك يدخل عليهن السر
والفاجر فلو امرت ان يحججن فنزلت اية الحجاب اجتمع
على رسول الله عليه السلام ثبوتاه في الغيرة فقلت
لهن عسى به ان يهلكن ان يبدله ازواجه خيرا منك
ان شاء الله **باب** اول ما نزل الاصح انه اقراء
باسم ربك ثم المذر و قيل عكسه لما في الصحيحين عن
ابي سلمة بن عبد الرحمن سألت جابر بن عبد الله اتي القرآن
انزل قيل قال يا ايها المذر قلت او اقراء باسم ربك
قلت احذثك بما حدثنا به رسول الله عليه السلام قال

رسول الله عليه السلام اني جاوزت محرا فلما قضيت
حواري نزلت فاستيطنت الوادي فنوديت فنظرت
امامي و خلفي وعن يميني وعن شمالي ثم نظرت الى السماء
فاذا هو يعني جبرئيل فاخذتني رجفة فاني خديجة فامرهم
فدثروني فان انزل الله يا ايها المذر قم فانذر فاجاب
الاول بما في الصحيحين ايضا عن ابي سلمة عن جابر سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه
فبينما انما امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي
فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء
والارض فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل
الله يا ايها المذر فقوله الملك الذي جاءني بحراء دال على
ان هذه القضية متأخرة عن قصة حراء الذي فيها اقراء
باسم ربك قال البلقيني ويجمع بين الحديثين بالسؤال
كان عن نزول بقية اقراء والمذر فاجاب بما تقدم وفي
المندرك عن عابسة اول ما نزل من القرآن اقراء باسم
ربك واول ما نزل من القرآن بالمدينة ويل للمطففين
وقيل البقرة نقل البلقيني الاول عن علي رضي الله عن الحسين
والثاني عن عكرمة وروى البيهقي في الدلائل عن ابن عباس
اول ما نزل بالمدينة ويل للمطففين ثم البقرة النوع الثاني

اخر ما نزل فيه اقوال كثيرة سودناه في التجبير قبل اية الكلام
 اخر النساء رواه الشيخان عن البراء بن عازب قبل
 اية الربا رواه البخاري عن ابن عباس والبيهقي عن عمر
 وقيل لوانقوا يوما ترجعون الآية رواه النسائي وغيره
 عن ابن عباس وقيل اخر براءة رواه الحاكم عن ابي كعب
 واخر سورة النصر رواه مسلم عن ابن عباس وقيل سورة
 براءة رواه الشيخان عن البراء ومنها ما يرجع الى السند
 وهو ستة الاول والثاني والثالث المتواتر والآحاد
 والشاذ الاول ما نقله جمع يمتنع توأطهم على الكذب عن
 مثلهم الى منتهاه وهو السبعة اى القرات المنسوبة
 الى الائمة السبعة نافع وابن كثير وابي عمرو وابن
 عامر وعاصم وحمزة والكوفي قيل الا ما كان من قيل
 الاداء كالمدا والامالة وتخفيف الهمة فانه ليس بمتواتر
 وانما المتواتر جوهر اللفظ قال ابن الحاجب ورد بانه
 يلزم من تواتر اللفظ تواتر هيئته وذكر ابن الجزري ان
 ابن الحاجب لا سلف له في ذلك النوع الثاني ما لم يصل
 الى هذا العدد مما صح عنده كقرات الثلاثة ابي جعفر
 ويعقوب وخلف التبعة للعشر وقرات الصحابة التي
 صح اسنادها رد لا نظن بهم القراءة بالراى ه ه

210
 وثالث ما لم يثبت من قراءة التابعين لغرابته او ضعف
 اسناده كذا تبعتا البلقيني في هذا التقسيم وجوزنا
 الكلام في هذه الانواع في التجبير بما لا مريد عليه ونقلنا
 فيه خلاصة كلام الفقهاء والقراء وان الثلاثة من
 المتواتر ولا يقراء بغير الاول اى بالاحاد والشاذ وجوبا
 ويعمل به في الاحكام ان جوى مجرى التفسير كقراءة ابن
 مسعود له اخ او اخت من ام والافقولا ان قيل يعمل
 به وقيل لا فان عارضها خبر مرفوع قدم لقوته وشرط
 القرآن صحة السند بالتصالة وثقة رجاله وضبطهم
 وسهرتهم وموافقة اللفظ العربية ولو بوجه وقراءة
 ورجلهم بالبحر بخلاف ما خلفه لتتزه القرآن عن اللحن والخط
 اى خط المصحف الامام بخلاف ما خالفه وان صح عنده
 لانه مما نسخ لعرضه الاخرة او باجماع الصحابة المصحف الغنى
 في مثال ما لم يصح عنده قراه انما يخشى الله الية برفع اليه
 ونصيب العلماء وغالب الشواذ بما اسناده ضعيف
 ومثال ما صح وخالف العربية وهو قليل جدا رواية خاتمة
 عن نافع معالس بالهمزة ومثال ما صح وخالف الخط
 قراءة ابن مسعود والذكر والانشى رواها البخاري وغيره
 النوع الرابع قرأت النبي عليه السلام عتد لها

ابو عبد الله الحاكم النيسابوري في كتابه المستدرک علی
الصحيحين بابا اخر فيه من طرف عدة قرات فاخرج من
طريق الاغثم عن ابي صالح عن ابي هريرة انه عليه السلام
قرأ ملك يوم الدين بلا الف وقال لا يصحح على شرط الشيخين
وجعله في الحديث عبد الله بن ابي مليكة عن ام سلمة
انه يوم كان يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
الرحمن الرحيم ملك يوم الدين يعني بلا الف ولكن وقع لنا
الحديث في معجم ابن جميع من طريق هارون الاور عن
الاغثم بلفظ مالك فانه اعلم والقرايان في السبع
واخرج من طريق ابراهيم بن سليمان الكاتب عن ابراهيم
ابن طهمان عن العلي بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة
انه عليه السلام قراء اهدنا الصراط المستقيم بالصاد
وقال صحيح الاسناد ونقته الذهبية فقال لم يصححوا ابراهيم
ابن سليمان متكلم فيه واخرج من طريق داود بن شبل
ابن عباد المكي عن ابيه عن عبد الله بن كثير القاري عن
مجاهد عن ابن عباس عن ابي ان النبي عليه السلام اقراه
واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا بالاء ولا قبل
منها سقاة بالاء ولا يؤخذ منها عدل بالياء وقال
صحيح الاسناد واخرج من طريق خارج بن ثابت

عن ابيه ان رسول الله عليه السلام قرأه كيف ننشرها بالراء
واخرج من هذا الطريق انه يوم قراء قرهن مقبوضة بغير
الالف وقال في كل صحيح الاسناد والقرايان في السبع
واخرج من طريق داود بن الحسين عن عكرمة عن ابن عباس
انه عليه السلام قراء وما كان لبني ان يفل بفتح الفاء وقال
صحيح الاسناد واخرج من طريق الزهري عن انس انه عليه السلام
كان يقرأ وكنت عليهم منها ان النفس بالنفس والعين بالعين
بالرفع وهي في السبع واخرج من طريق ابن غنم الاسعري
عن معاذ ان النبي يوم اقراه هل تستطيع ربك بالاء وقال
صحيح الاسناد وهي في السبع واخرج من طريق حميد
من قيس الاعرج عن مجاهد عن ابن عباس عن ابي ابن
ان النبي يوم اقراه وليقولوا درست يعني بحزم السين
ونصب التاء وقال صحيح الاسناد وهي في السبع
واخرج من طريق عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
انه عليه السلام قراء لقد جاءكم رسول من انفسكم بفتح التاء
اي من اعظمكم قدرا واخرج من طريق ابي اسحق السبيعي
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه كان يقرأ وكان
امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا واخرج من
طريق الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن الحسن بن عمران

ابن حصين ان رسول الله عليه السلام قرأ وترى النك
سكري وما هم بسكري وهي في السبع واخرجه من طريق
عمار بن محمد عن الاغتمس عن ابي صالح عن ابي هريرة ان النبي
عليه السلام فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرأت اعين
وقال صحيح الاسناد واخرج من طريق محمد بن فضيل بن
غذوان عن ابيه عن راوان على انه دم قرأ والذين امنوا
واتبعهم ذريتهم بايمان وقال صحيح الاسناد وهي في السبع
واخرج من طريق عاصم بن الجعدى عن ابي بكر ان النبي
قرأ متكئين على رفارف خضر وعبارى حسان وقال
صحيح الاسناد النوع الخامس من الرواة والحفاظ
استهز بحفظ القرآن في قرآنه من الصحابة عثمان بن عفان
وعلى بن ابي طالب وابي كعب وزيد بن ثابت وعبد الله
ابن مسعود وابو الدرداء ومعاذ بن جبل وابوزيد الانصاري
احد عمومة انس واسمه قيس بن السكن على المشهور وفي
الصحيح عن عبد الله بن عمر سمعت النبي عليه السلام يقول
خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم
ومعاذ وابي بن كعب وفيه عن قيادة قال سئلت عن انس
ابن مالك من جمع القرآن على عهد رسول الله عليه السلام
فقال اربعة كلهم من الانصار الى ابن كعب ومعاذ بن حل

وزيد بن ثابت وفيه عن انس ايضا قال مات النبي وم
يجمع القرآن غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد
ابن ثابت وابوزيد ثم ممن اخذ عن هؤلاء ابو هريرة وعبد الله
بن عباس وعبد الله بن السائب اخذوا عن ابي واكثر
من التابعين ابو جعفر يزيد بن الساع وعبد الله بن مهران
الاخرج ومجاهد بن حمر وسعيد بن جبير وعكرمة مولى ابن
العباس وعطاء بن يارن وعطاء بن ابي رباح والحسن
ابن ابي الحسن البصري وعلقمة بن قيس والاسود ورزين
جيش وعبيدة بفتح العين السلماني ومسودة اليهم
رجع السبعة قال نافع اخذ عن جعفر وابن كثير
اخذ عن عبد الله بن السائب واباعمر واخذ عن ابي جعفر
ومجاهد وابن عامر اخذ عن ابي الدرداء وغاص اخذ عن ز
وحمزة اخذ عن عاصم والكسائي اخذ عن حمزة ومنها
ما يرجع الى الاداء وهي سنة الاول والثاني الوقف
والابتداء توقف على المتحرك بالسكون هذا هو الاصل
ويزاد الاسماء في الضم وهو الاشارة الى الحركة بلا تصويب
بان يجعل سمسك صورتها اذ الفظت بها وسواضم
الاعراب والباء اذا كان لازما ويراد الروم وهو النطق
بعض الحركة فيه اى في الضم والكسر الاصلين بخلاف

العارضين كضم ميم الجمع وكسرها اما الفتح فلا روم فيه
والاشمام واختلف في الوقف على الماء المرسومة تاء في
عليها ابو عمرو والكسائي وابن كثير بالهاء في رواية البرز
وكذا الكسائي في مرضات والثلاث والهيئات وتابعة
البرزى على ههيات فقط ولذا وقف ابن كثير وابن عامر
على يا ابت حب وقع ووقف الباقر على هذه المواضع
بالتاء ووقف الكسائي في رواية الدوري على ذي من
ديكان ووقف ابو عمرو على الكاف منها والباقر على
الكلمة باسرها ووقفوا على لام مال هذا الرسول مال هذا
الكتاب فمال هؤلاء القوم فمال الذين كفروا اتباعا للسم
اذ بعضل فيه وعن الكسائي رواية بالوقف على ما
النوع الثالث الامالة هي ان ينجي الالف نحو اليا
وبالفتحة نحو الكسرة اما حمزة والكسائي كل اسم ياتي
او فعل ياتي اي كوسي وسمعي وشواكم ومأواكم واني
بمعنى كيف نخوفك تواضعكم اني سئمت بخلاف غيرها واما
لاكل مرسوم بالياء واو ما كان مجهولا كمتى وبلى الاحتمى ولدى
وعلى وذاك منكم من احدا بلا بخلاف الواوى المرسوم بالالف
كالصفا وعضاه ودعا وطلا ولا يميل غيرهما شيئا
الا ابو عمرو وورش وابوبكر وحفص وهشام في مواضع

معدودة ومحلها كتب القراءة واشترنا اليها في التجبير
النوع الرابع المد هو متصل بان يكون حرف
المد والهمزة في كلمة ومنفصل بان يكونا في كلمتين والهم
اي القراءة فيها ورش وحمزة ولها الثلث الفات تقريبا
في الاسطر عند المتأخرين فعا صم وله القان ونصف تقريبا
فابن عامر والكسائي ولها القان تقريبا فابو عمرو
وله الف ونصف تقريبا ولا خلاف في تمكين المتصل
بحرف مد واختلف في المنفصل فقالون والبريدى بقصر
حرف المد فلا يزيد فيه على ما فيه المد الذي لا يوصل اليه
والباقر يطولونه **النوع الخامس** تخفيف الهمزة
هو انواع اربعة نقل الحركة ما الى الساكن قبلها فنسقط
نحو قد افلح وابدال لها بمد من جنس حركتها قبلها فتبدل
الفا بعد الفتح واو بعد الضم وباء بعد الكسر نحو ياتى
يومنون وبر معطلة وتسهيل بينها وبين حرف حركتها
نحو ابدا واسقاط بلا نقل اذا اتفقا في الحركة وكانا في كلمتين
نحو جاء اجلهم من النساء الاولياء اولئك ومواضع
هذه الانواع ومن يقرأ بها موضع سطها كتب القراءة
واشترنا اليها في التجبير **النوع السادس** الادغام هو
ادخال حرف في مثله او مناربه في كلمة او كلمتين فمذه

اربعة اقسام ولم يدغم البوعمر والمثل في كلمة الان في موضعين
مناسككم وما سلككم واظهر ما عداها نحو جبا هم ووجه
واما في كلمتين فادغم في جميع القرآن الا فلا يخرجك كفره
والا اذا كان الاول مشدود او منونا او تاء خطاب
او تكلم واما المتقاربان فادغم في كلمة القاف المتحرك
ما قبلها في الكاف في ضمير جمع المذكر فقط واظهر ما عداها
في كلمتين ووافي مخصوصة موضع بسطها كتب القراءة
واستمرنا اليها في التخيير ومنها ما يرجع الى مباحث الالفاظ
وهي سبعة الاول الغريب اي معنى الالفاظ التي ترجع
الى البحث عنها في اللغة ومرجع النقل والكتب المصنفة
فيه فلا تطول بامثلة ومن استمر تصانيف غريب
العزيزي وهو محرر سهل المأخذ ولا يبي حيان فيه تاليف
لطيف في غايه الاختصار وتناكد العناية به الشافعي
المعرب بتدبير الراء وهو لفظ استعمله العرب في معنى
وضع له في غير لغتهم واختلف في وقوعه في القرآن فقال
قوم نعم كما لشكاة للكوه بالحيشة والكفيل الضعف بها
والاواه الرحيم بها والسجيل الطين المستوي بالفارسية
والفطاس العدل بالرومية وجمعت في ستين لفظا
ونظمت في ابيات ومنها الاستبرق والسندس والسلسيل

وكافور وناسئة الليل وغيرها واكرم الجمهور وقالوا
بالنوافي اي بانها عربية واققت فيها لغة العرب
غيرهم حذرا من ان يكون في القرآن لفظ غير عربي فقال
تعالى قرانا عربيا واجاب غيرهم بان هذه الالفاظ القليلة
لا يخرجها عن كونه عربيا فالقصيدة العربية التي فيها كلمة
فارسية لا يخرج بها عن كونها عربية وبالعكس الثالث
المجاز وسياتي انه اللفظ المستعمل في غير ما
وضع له وانه انواع كثيرة جدا بسطناها في التخيير
ولابن عبد السلام في مجاز القرآن تصنيف المذكور
هنا من انواعه اختصا حذف وهما متقاربان نحو فمن
كان مريضا او على سفر فعدة اي فافطر فعدة اي انتم
بالتاويل فارسلوني يوسف اي فارسلوه فجاء فقال يا
يوسف ترك خبر نحو فصبر جميل اي صبري مفرد ومثنى
وجمع بعضها عن بعضها اي استعمال كل واحد من
الثلاثة موضع الاخر مثال المفرد عن المثنى وانه ورسوله
احق ان يرضوه اي يرضوهما وعن الجمع ان الان
لني خسر اي الاناسي بدليل الاستثناء منه والملائكة
بعد ذلك ظهير ومثال المثنى عن المفرد الصيا في جنم اي التي
وعن الجمع ثم ارجع البصر كرتين اي كرة بعد كرة ومثال

الجمع عن المفرد رب ارجعوني ارجعني وعن الشئ فان
كان له اخوة فلامه السدس فانه يحجب الاخوين ولفظ
اي استعماله لغيره فالياء ايتنا طايعين رايتهم
ساجدين جمع الوصفان بالياء والنون وهو من خواص
العقلاء والموصوف وهو السماء والارض والكواكب وغيرهم
والمسوع لذلك تنزليه منزلة اذ سبب اليه القول والسجود
اي الذي لا يكون الا من العقلاء وعكسه اي استعمال لفظ
غير العقلاء للعاقل نحو الله يسجد ما في السموات وما في الارض
اطلق ما على الملائكة والثقلين وهي موضوعه لغير العاقل
لكن لما اقرن به غلب عليه لكثرة وان كان الاكثر في مثل ذلك
تغيب العاقل لشرفه التقات وهو الانتقال من واحد
التكلم والخطاب والغيبة الى اخر منها نحو مالك يوم الدين
اياك نعبد حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم الله الذي يرسل
الرياح فتسير سحابا فشقناه هكذا ذكره ابو عبيدة في انواع
المجاز والصواب انه ليس منها بل من انواع الخطاب فانه
حقيقة ولذا لم يذكره في التخيير في باب المجاز وافردناه بابا
اضمار نحو واسال القرية ومنهم من جعله قسما من الحذف لا قسما
زيادة نحو ليس كمنه شئ تكرير نحو كلا يعلمون ثم كلا يعلمون
تقديم تاخير نحو فضحكت فبشرنا بما يستحق اي بشرنا بما

فضحكت سبب نحو يذبح ابتداء هم اي يامر بذبهم فاستند
اليه يرفعون لانه سبب فيه الرابع **المشترک** وهو لفظ
له معنيان وهو في القرآن كثير منه القراء للمحض والطهر
وويل كلمة عذاب وواو في جنهم كما رواه الترمذي من حديث
ابي سعيد الخدري والند للمثل والضد والتواب للتائب
نحو يحجب التوابين والقابل للتوبة نحو انه كان توابا والمولى
للسيد والعبد والغنى لضد الرشد واسم واو في جنهم
كما قال ابن مسعود في قوله تعالى فسوف يقولون غيبا
رواه الحاكم في المستدرک وراء الحلف وامام وهو معنى
وكان وراء هم ملك والمضارع للحال والاستقبال على
الاصح من احوال مسببة في كتب النحوية الخامسة **المترادف**
وهو لفظان بازاء معنى واحد وهو في القراء كثير منه الانسان
والبشر بمعنى سبي بالاول النسيان وبالثاني لظهور بشرية
اي طاهر جلده بخلاف غيره من الحيوانات والخرج الضيق
بمعنى واليم والبحر بمعنى وقيل اليم معرب والزجر والرجس
والعذاب بمعنى السادس **الاستعارة** وهي تشبيه خال
من اداته اي الة التشبيه لفظا او تقدير نحو افس من كان
ميتا فاحييا اي ضالا فمدينا استعير لفظ الموت
للضلال والكفر والاحياء للايمان والهداية وايتا لهم

الليل سلخ منه النهار استغير من سلخ الشاة وهو
كشط جلد باثم الاستعارة من انواع المجاز الا انها
تفارق سائر انواعه ببناءها على التشبيه السالغ ^{التشبيه}
وهو الدلالة على ما ركه امر لاخر في معنى ثم شرط اقران
اذا نه لفظا او تقدير اقل اهل البيان ما فقد الاداة لفظا
ان قدرت فيه الاداء فهو تشبيه والاستعارة وبذلك
يقران ومثله بقوله تعالى صم بكم عي وهي اى اداء
التشبيه الكاف ومثل بالسكون ومثل بالتحريك
وكان بالتشديد وامثلة في القرآن كثيرة منها قوله تعالى
واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كما انزلناه الاية سبعة ههنا
ثم قفا بزهرة الشبات في اقل طلوعه ثم تكسره وتفتته
بعد نيته مثل الذين حملوا التوراة اه ثم لم يحلوها كمثل الحمار
الاية شبههم كحلهم التورية وعدم علمهم بما فيها كالحمار في حمله
ما لا يعرف ما فيه لي مع عدم الانتفاع ومنها ما يرجع الى
مباحث المعاني المتعلقة بالاحكام وهي اربعة عشر الاول
العام الباقي على العموم ومثاله عزيز اذا ما من عام الاختص
وقوله وحرم الربا خص منه العربا بحرمت عليكم الميتة
خص منه المضطر وميتة السمك والجراد ولم يوجد ذلك
ما لا يتخيل فيه تخصيص الا قوله تعالى وانه بكل شئ عليم

فانه تعالى عالم بكل شئ الكليات والجزئيات وقوله تعالى
خلكم من نفس واحدة اى آدم فان المتخاطبين بذلك
وهم البشر كلهم من ذرية قلت والظاهر ان من ذلك عليكم
امها تكلم الاية فان من صنع العموم الجمع المضاف ولا يخص
فيها الثاني والثالث العام المخصوص والعام الذي اراد
به المخصوص الاول كثير لتخصيص قوله تعالى والمطلقات
يترى ص من بانفسهن ثلث قروء بغير الحامل والآية و
الصغيرة وبقوله تعالى واولاده الاجال اجلهن ان يضعن
حلمهن وقوله واللاتي هن الاية والثاني كقوله تعالى
ام يحسدون الناس اى امه يحبه ما في الناس من الخصال
الحسنة الذين قال لهم الناس اى نعيم بن مسعود الابحى
لقبائه مقام كثر في تنصيب المؤمنين على الخروج بما قاله
والفرق بينهما ان الاول حقيقة لانه استعمل فيما وضع
له ثم خص منه البعض بمخصص والثاني مجاز لانه استعمل
من اول ومله في بعض ما وضع له وان قرينة الثاني
عقلية وقرينة الاولى لفظية من شرط او استثناء
ونحو ذلك ويجوز ان يراد به واحد كائنين في الآيتين
بخلاف الاول فلا بد ان يبقى اقل الجمع الرابع مخصص
من الكتاب بالسنة وهو جائز خلافا لمن منعه قال

تعالى وازلنا لنتبين للناس ما نزل اليهم واقع كثير وسواء
متواترها واحادها مثال ذلك تخصيص وحرم الربا بالعلم
الثابت الحديث الصحيحين وحرمت عليكم الميتة والدم
بحديث احدث لنا مستان ودمان السمك والجراد والكبد
والطحال رواه الحاكم وابن ماجه من حديث ابن عمر
مرفوعا وبه يفتي عنه وقال هو في معنى السند واسناده
صحيح وتخصيص ايات الموارث بغير القاتل والخالف
في الدين الماخوذ من الاحاديث الصحيح النجاس مخصص
منه اى من الكتاب بالسنة وهو عزيز لقلته ولم يؤخذ
الا قوله تعالى حتى يعطى الجزية ومن اصنافها واوبارها
الاية وقوله والقائلين عليها وقوله حافظوا على الصلوة
خصت هذه الاية الاربع احاديث فالاولى خصت
حديث الصحيحين امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا
ان لا اله الا الله فانه عام فيمن ادى الجزية والثانية
خصت حديث ما بين من حتى ميت رواه الحاكم من حديث
ابن سعيد وقال صحيح على شرط الشيخين والبوداود
والترمذي وخمسة من حديث ابى واقد بلقظ ما قطع
من البهيمه وهى حية فهو ميت اى كالميت فى النجاسة
مع ان الصوف ونحوه ظاهرا اجر فى الحيوة الامتنان

اسه فى الاية والى لثمة خصت حديث النساء وغيره
ولا تحل الصدقة لغنى فان العامل ياخذ مع الغنى فانها
اجرة والرابعة خصت النهى عن الصلوة فى الاوقات
المكروهة المجرى فى الصحيحين وغيرهما وانه عام فى الصلوة
الوقت ايضا السادس **المجل** ما لم يتضح دلالة
كثلاثة قروء لاسنة اكره بين الطهر والحيض وبيان
بالسنة المبين خلافة السابع المؤل ما ترك ظاهره دليل
كقوله والسماء بيتا ما بايد ظاهرة جمع يد الجارحة ما دل على
القوة للدليل القاطع على تنزيه الله عن ظاهره الثامن
المفهوم وهو قسمان موافقة وهو ما يوافق حكمه المنطوق
نحو ولا تغرب لهما اف فانه يفهم تحريم الضرب من باب اولى
ومخالفة وهو ما يخالفه فى صفة نحو ان حاكم فاسق مراء
فتبينوا فيجب التبيين فى الفاسق بخلاف غيره وسرطه
ونحو ان كن لوليات حمل فانفقوا عليهن اى فقير اوليات
الحمل لا يجب الاتفاق عليهن وعاءه نحو فان طلقها فلا تحل له
من بعد حتى ينكح زوجا غيره اى فاذا انكحته فلا تحل للاول
بشر وعد ونحو فاجلدوهم ثمانين جلدة اى لا اقل ولا اكثر
التاسع والعاشر المطلق والمقيد وحكمه حمل الاول على
اذا امكن ككفارة القتل والظهار وقيدت الرقية فى الاول

بالإيمان والاطلاق في الآية فحملت عليها فلا يجزى فيها
الآمنة فان لم يكن قضاء رمضان اطلاق فلم يذكر
فيه تنابع ولا يعزى وقد قيد صوم الكفارة بالتتابع
وصوم التمتع بالتفريق فلا يمكن حمل رمضان عليها
لتنافها ولا على احدهما لعدم المرجح فتبقى على إطلاق الحاد
عشر والن في عشر والن نسخ والمنسوخ وهو كثير في القرآن وفيه
تصانيف لا تحصى وكل منسوخ في القرآن فمسخ بغيره
في الترتيب الآية العدة وهي قوله تعالى يتوفون منكم
ويذرون ازواجكم وصية لازواجم متاعا الى الحول نسجها
آية ترتبهن بانفسهن اربعة اشهر وعشر قبلها في الترتيب
وان تأخرت عنها في النزول والنسخ يكون للحكم والتلاوة
معا وروى البخاري عن عابسة كان فيما انزل عشر صفات
معلومات ففسخن خمس معلومات ولا حد هما اي الحكم فقط
كآية العدة والرجم والتلاوة فقط نحو اذارني الشيخ
والشيخة فارجوها البسة نكالا من الله والله عز وجل حكيم
كانت من سورة الاحزاب رواه الحاكم وغيره الثالث
والرابع عشر المفعول به في مدة معينة وما عمل به واحد
انه النحوي يابها الذين امنوا اذا نجاهم الرسول فقد موا
بين ايدي نحوكم صدقة لم يعلم بها غير علي بن ابي طالب

كما رواه الترمذي عنه ثم نسخت وبقيت عشر ايام وقيل
ساعة وهذا القول هو الظاهر اذ ثبت انه لم يعمل بها غير
على كما تقدم فيبعد ان يكون الصحابة مكثوا تلك المدة لم يجهلوه
ومنها ما يرجع الى المعاني المتعلقة بالالفاظ وهي ستة
الاول والثاني في الفصل والوصل وياتيان في علم
المعاني يحد بها واقسامها والمراد بالوصل العطف
وبالفصل تركه مثال الاول واذا اخذوا اي المتفقين الى
شيء طينهم اي برؤسهم قالوا انا معكم انما نحن
مستترون مع الآية بعد اي قوله الله يستترؤ بهم
فصل ولم يعطف لانه ليس من مقولهم والثاني مثال
ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي عذاب وصل بالعطف
للمناسبة المقضية له الثالث والرابع والخامس
الايجاز والاطناب والمساواة ياتي في المعاني مثال
الاول ولكم في القصاص حيوة فانه معناه كثير ولقط
يسير فانه قائم مقام قول الانسان اذا علم انه اذا قتل
يقبض منه وكان ذلك داعيا قويا مانعا من القتل فانفع
القتل الذي هو قبض من كثير من قتل الناس بعضهم لبعض
فكان ارتفاع القتل حيوة لهم ومثال الثاني قال الم
اقبل لك اطلب بزيادة لك توكيد الشكر ومثال الثالث

ولا يثبت المكر السيئ الا باهله فان معناه مطابق للفظه
الس والقصر ياتي في المعاني ومثاله ومحمد الارسل
اي لا يتعد الى السرى من الموت الذي هو شان الاله
ومن انواع هذا العلم ما لا يتعلق بما تقدم وهو كالذي
والتمت له وذلك بحسب المذكور هنا اربعة الاول
الاسماء فيه ابي القرائ من اسماء الانبياء خمسة
وعشرون آدم ونوح وادريس وابراهيم واسماعيل
ويعقوب ويوسف ولوط وهود وصالح وشعب
وموسى وهارون وداود وسليمان وايوب وذو النفل
ويونس والياس واليسع وذكر يا ويحيى وعيسى ومحمد
صلوات الله عليهم اجمعين ومن اسماء الملائكة اربعة
جبريل وميكال وهاروت وماروت هذا ما ذكره البلقيني
وزدنا في التحجير الرعد والسجل والكا وقيندا ومن اسماء
غيرهم ابليس وقارون وطالوت وجالوت ولقمان الحكيم
وتبع وهو رجل صالح كما في حديث رواه الحاكم ومريم وابو
عمران واخوها هارون وليس اخا موسى فغنى الترمذي عن
المغيرة بن شعبه قال بعثنى رسول الله عليه الصلوة والسلام
الى حوران فقالوا الى السهم بقرون يا اخت هارون وقد
كان بين موسى وعيسى ما كان فلم ادر ما اجبتهم فرجعت

الى رسول الله عليه السلام فاخبرته فقال الا اخبرتهم
انهم كانوا يسمون بابنيائهم والصالحين قبلهم وعزير
ومن الصحابة زيد بن حارثة المذكور في الاحزاب
لا غير الثاني في الكنى لم يكن وفيه غير ابي لبب واسمه
عبد العزى ولهذا لم يذكر اسمه لانه حرام ستره وقيل
للاشارة الى ان مصيره الى اللهب وكان كنى به لاشراف
وجهه الثالث الالقاب ذو القرنين اسمه الاسكندر
على الاسهر ولقب بذلك لانه ملك فارس والروم وقيل
كان دوابان وقيل راي في المنام انه اخذ بقرنة
الشمس المسيح عيسى بن مريم ولقب به امام السجدة
اولا لانه مسح القدمين لارخص له فرعون اسمه الوليد بن
مصعب الرابع المهمات مؤمن آل فرعون الذي في
سورة عافرا اسمه حويل الرجل الذي في سورة يس في قوله
تعالى وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى اسمه حبيب بن
موسى النجار ففى موسى الذي في سورة الكهف يوسف بن نوح
الرجلان اللذان في سورة المائدة في قوله تعالى قال رجالا
من الذين يخافون هما يوسف وكالب ام موسى اسمها
يوحانذ بضم الياء التجة وبالهاء المهملة وكسر النون والذال
المعجمة امرأة فرعون اسية بنت مزاحم العبد في سورة

الكهف في قوله تعالى فوجدوا عبدا من عبادنا هو المحضر
الغلام الذي في قصته في قوله تعالى لقيانا غلاما فقتلناه
اسمه حصور بالحاء المهملة وقيل بالجيم بعدها مشاة تخانية
وقيل نون اخرها راه وقيل الملك الذي في قصته
في قوله وكان وراءهم ملك اسمه بدر بن بدر كلاهما
بوزن صرد العزير اسمه اطفير او قطير امراته اسمها راعيل
هذا ما ذكره البلقيني في هذه المواضع وراء ذلك اقوال
اخر سودناها في التجميع وهي اى المبهمات في القرآن كثيرة
جدا ولم يستوفها ابن البلقيني ولا قارب وفيه تصانيف
مستقلة للسبيل والبدريين جماعة وقد
استوعبتها في التجميع فلم ادع منها شيئا
ورتبناها على فصول ولله الحمد

عدة اخص مختصر حصص اخصيين
للشيخ الامام شمس الدين
محمد بن محمد الجزري
المتوفى سنة ٨٠٥
وكان من علماء

اننا بكلام المهرول ٢ اذ كرا آله العالمينا
واذا بغنى باغ عليك قد وكنك اخص اخصيا

الحمد الذي جعل ذكره عدة من الحصن الحصين •
 وصلوة وسلامه على سيد الخلق محمد النبي الامي
 الامين • وعلى آله الطيبين الطاهرين واصحابه
 اجمعين • والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين
 وبعد فانه لما كان كتابي الحصن الحصين من كلام سيد
 المرسلين محال على سبق الى مثله من المتقدمين وغرر تليف
 نظيره على من سلك طريقة من المتأخرين لما حوى من
 الاختصار المبين والجمع الرصين والتصحيح المتيقن والقرن
 الذي هو على العزومعين حداني على اختصاره في هذه الاوراق
 من اصله المذكور بعد ان كنت سئلت في ذلك مرارا
 في سنين وشهور من انس غربتها وكشف كربتي اوجب
 الحق على مكافاته ولم اقدر عليها الا بالدعاء له فاسأل
 الله تعالى نصره ومعافاته ورمزت للكتب المخرجة منها هذه
 الاحاديث المذكورة في هذا الكتاب فصحيح البخاري خ
 وصحيح مسلم وسنن ابى داود والترمذي ت

والنسائي س وابن ماجة القزويني ق وهذه الاربعة
 صحيحة وهذه الستة موطا الامام مالك ط وصحيح
 ابن خزيمة م وصحيح بن جبان حب وصحيح ابى عوانه
 ع وصحيح مستدرک الحاكم مس ومسنن الامام احمد
 او مسند ابى يعلى الموصلي ص ومسنن الدارمي م
 ومسنن البزار ز والمجم الكبير للطبراني ط والمجم الاوسط
 له طس والمجم الصغير له صط والدعاء له طب والسنن
 للدارقطني قط والسنن الكبير للبيهقي سي والدعاء له
 ق ومصنف ابن ابى شيبة مص والدعاء لابن
 مردويه ص وعمل اليوم والليلة لابن السني ع وعلامة
 الموقوف مو وهو قليل وجعلته في عشرة ابواب كل باب
 يتعلق بانواع واسباب **الباب الاول** في فضل
 الذكر والدعاء والصلوة والسلام على النبي صلى الله
 عليه وسلم وادب ذلك **الباب الثاني** في اوقات
 الاجابة واحوالها واماكنها ومن يستجاب له وبما يستجاب
 واسم الله الاعظم واسماءه الحسنى وعلامة الاستجابة
 والحمد عليها **الباب الثالث** فيما يقال عند الصباح
 والمساء والليل والنهار عموما وخصوصا واحوال النوم
 واليقظة **الباب الرابع** فيما يتعلق بالطهور والمسجد

والاذان والصلوة الرابعة وصلوات منصوصات
الباب الخامس فيما يتعلق بالاكل والشرب والصوم
 والزكوة والسفر والحج والجهاد والنكاح **الباب**
السادس فيما يتعلق بالامور العلوية كسحاب ورعد
 ومطر وريح وهلال وقمر **الباب السابع** فيما يتعلق
 باحوال بني ادم من امور مختلفة باختلاف الحالات
الباب الثامن فيما يتعلق من عوارض وآفات
 في الحيوة الى الممات **الباب التاسع** في ذكر ورد
 فضله ولم يخص وقتا من الاوقات واستغفار
 بمحو الخطيئات وفضل القران العظيم وسورته وآيات
الباب العاشر في ادعية صحت عنه صلى الله
 عليه وسلم مطلقات غير مقيدات فجاء بحمد الله تعالى
 كبير المقدار غاية في الاختصار جامع للصحيح من الاخبار
 ولم يؤلف مثله في الاغصار جمع الذكر النبوي والحدوث
 المصطفوي والخير الديني والاجر الاخروي لو كتب
 بماء الذهب لكان من حقه ان يكتب بل بسواد الحدا
 لا يستحق وكان اجدر ان يسطر على كل حديث منه
 في باب صحيح مجرب اسال الله تعالى ان ينفع به اهله وان
 يولينا جميعا فضله وان ينصر به كل مظلوم وان يرزق

به كل محروم وان يحبر به كل مكسور وان يؤمن به كل
 مذمور وان يفرج به عن كل مكروب وان يرزقه عن
 كل مخروب **الباب الاول** في فضل الذكر والثناء
 والصلوة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم وآداب
 ذلك **فصل** الذكر قال النبي صلى الله عليه وسلم
 قال الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا
 ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني
 في ملأ ذكرته في ملأ خير منه **خ** م با صدقة افضل منك
 الله طس الا اخبركم بخبر اعمالكم وازكاها عند مليكم
 وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والورق
 وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا
 اعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله **ت** مس امثل الذي يذكر
 ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت **خ** م لا يقعد قوم يذكرون
 الله تعالى الا حفهم الملائكة وغشيشهم الرحمة ونزلت عليهم
 السكينة وذكرهم الله فيمن عنده م ما عمل آدمي عملا انجي له
 من عذاب الله من ذكر الله قالوا ولا الجهاد في سبيل الله
 قال ولا الجهاد في سبيل الله الا ان يضرب بسيفه حتى
 ينقطع ثلاث مرات **ط** مص لو ان رجلا في حجره دراهم
 يقسمها وآخر يذكر الله لكان الذاكرا افضل **ط** اذا امرتم

بما حدث قريتي
 وعنه بان معينه الى وجاه علي وان ما قضيت له فخر او فلا فخر له
 قال م اى في الرجا وابل العفو ويديه ما في شئ عا اليه
 قال م اى في الرجا وابل العفو ويديه ما في شئ عا اليه
 قال م اى في الرجا وابل العفو ويديه ما في شئ عا اليه
 قال م اى في الرجا وابل العفو ويديه ما في شئ عا اليه

برياض الجنة فارثوا قلوبا يا رسول الله ومارياض الجنة
قال خلق الذكر **ت** ما من آدمي الا لقلبه بيان في احد هاهنا
الملك وفي الاخر الشيطان فاذا ذكر الله تعالى خلس الشيطان
واذا لم يذكر الله وضع الشيطان منقاره في قلبه ووسوس له
مص من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله تعالى حتى تطلع
الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمرة تامة بامة
بامة **ت** انقلب باجر حجة وعمرة **ط** ذاكر الله في الغافلين
بمنزلة الصابر في الفارين وما من قوم جلسوا مجلسا
وتفرقوا منه ولم يذكروا الله فيه الا كما تفرقوا عن حيفة
حمار وكان عليهم حسرة يوم القيمة **مس** **د** **حب**
ان خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر والنجوم
والاظلمة لذكر الله تعالى **مس** ليس يتحسرا اهل
الجنة الا على ساعة مرت بهم ولم يذكروا الله تعالى
فيها **ط** اكثروا ذكر الله تعالى حتى يقولوا امجدون **حب**
لان اقعد مع قوم يذكرون الله تعالى من صلاة الغداة
حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من ولد
اسماعيل ولان اقعد مع قوم يذكرون الله تعالى
من صلاة العصر حتى تغرب الشمس احب الي من ان
اعتق اربعة دان الله امر يحيى ان يامر بني اسرائيل

بمخس كلمات منها ذكر الله تعالى فان مثل ذلك كمثل
رجل خرج العدو في اثره سراعا حتى اذا اتى الى حصن حصين
فاصرز نفسه منهم كذلك العبد لا يجر نفسه من الشيطان
الا بذكر الله تعالى **ت** **حب** **فصل الدعاء** قال صلى الله
عليه وسلم الدعاء هو العبادة ثم تلى وقال ربكم ادعوني
استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي الاية
مص **حب** **عنه** من فتح له في الدعاء منكم فتحت له ابواب
الاجابة **مص** لا يرد القضاء الا الدعاء ولا يزيد في العمر
الا البر **ت** **حب** لا يغني حذر من قدر والدعاء ينفع
مما نزل ومما لم ينزل وان البلاء لينزل فيسلكه الدعاء
فيعتليحان الى يوم القيمة **مس** زليس شيء اكرم على الله
من الدعاء **ت** **حب** من لم يأل الله تعالى يغضب
عليه **ت** من لم يدع الله غضب عليه **مص** لا تعجزوا
في الدعاء فانه لمن يملك مع الدعاء احد **حب** من سوره
التي يستجيب الله له عند الشدايد والكرب فليكثر الدعاء
في الرخاء **د** الدعاء سلاح المؤمن وعماد الدين ونور
السماوات والارض **مس** ما من مسلم ينصب وجهه
له في مسألة الا اعطاه اياه اما ان يعجلها له واما ان

على الاذكار الماثورة صباحاً ومساءً وفي الاحوال المختلفة
هو من الذكريات الله كثيرا والذكريات ومن كان له ورد
معروف ففاته فليذكره اذا امكنه ليعتد والملازمة عليه
فصل آداب الدعاء والكلمات التي تجنب المحرم ما كلاً وشرباً
ولبساً والاخلاص لله وتقديم عمل صالح والوضوء واستقبال
القبلة والصلوة والجثو على الركب والثناء على الله تعالى
والصلوة على نبيه اولا وآخرا وبسط يديه ورفعها عند
ومنكبيه مع التأدب والخشوع والمكثنة والخضوع
وان يسأل الله تعالى باسمائه العظام المحسني والادعية
الماثورة ويتوسل الى الله تعالى بانبيائه والصالحين
بخفض صوت واعراف بالذنب ويبدأ بنفسه
ولا يحرص نفسه ان كان اما ما وابل بعزم ورغبة
وجهد واجتهاد ويحضر قلبه ويحسن رجاءه ويكرر الدعاء ويلج
فيه ولا يدعو باثم ولا قطيعة رحم ولا بامر قد فرغ منه ولا يحتمل
ولا يتجرب وبال حاجاته كلها ويؤمن الداعي والمستمع
ويمسح وجهه بيديه بعد فراغه ولا يستعجل او يقول دعوت
فلم يستجب لي **الباب الثاني** في اوقات الاجابة
واحوالها واماكنها ومن يستجاب له وبما يستجاب له
واسم الله الاعظم واسماؤه المحسني وعلامة الاستجابة

والحمد عليها **فصل** في اوقات الاجابة واحوالها
ليلة القدر ويوم عرفة وشهر رمضان وليلة الجمعة ويوم
الجمعة وساعة الجمعة وهي ما بين ان يجلس الامام الى
ان يقضى الصلوة والا قرب انها عند قراءة الفاتحة حتى
يؤمن وجوف الليل ونصفه الثاني وثلاثة الاقل وثلاثة
الاخير ووقت السحر وعند النداء بالصلوة وبين الاذان
والاقامة وبعد الجعلتين للمجيب المكروب وعند الاقامة
وعند الصف في سبيل الله وعند التمام الحرب ودبر
الصلوات المكتوبات وفي السجود وعقيب تلاوة القرآن
لا سيما الختم وعند قول الامام ولا الضالين وعند شرب
ماء زمزم وصباح الديكة واجتماع المسلمين وفي مجالس
الذكر وعند تغنيض الميت وعند نزول الغيث **فصل**
اماكن الاجابة هي المواضع المباركة ولا اعلم ورد عن النبي
صلى الله عليه وسلم في ذلك الا مارواه الطبراني بسند
جيد ان الدعاء مستجاب عند رؤية الكعبة وورد مجرباً
في مواضع كثيرة مشهورة في المساجد الثلاثة وبين الحرمين
من سورة الانعام وفي الطواف وعند الملتزم وفيه حديث
مرفوع رويناه مسلسلاً وفي داخل البيت وعند زمزم
وعلى الصفا والمروة وفي المتحى وخلف المقام

وفي عرفات والمزدلفة ومبني وعند الجمرات الثلاث
وعند قبور الانبياء عليهم السلام ولا يصح قبر نبي بعينه
سوى قبر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بالاجماع فقط
وقبر ابراهيم عليه السلام داخل السور من غير تعيين
وجرت استجابة الدعاء عند قبور الصالحين لشروط
معروفة **فصل** الذين يستجاب دعاؤهم وبما يستجاب
المضطرة والمظلوم مطلقا ولو كان فاجرا او كافرا
والوالد على ولده والامام العادل والرجل الصالح
والولد البار والذية والمأفرو والصائم حين يفطر والمسلم
لاخيه بظهر الغيب والمسلم الملم يدع بظلم او قطيعة رحم
او يقول دعوت فلم اجب والتائب وقد قال صلى الله
عليه وسلم ان الله عز وجل عتقاء في كل يوم وليلة لكل
عبد منهم دعوة مستجابة او من تعار من الليل الى استيقظ
فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله
والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله اللهم اغفر لي او يدعوا
استجيب له فان توفنا وصلي قبلت صلاته ومن
دعا بهؤلاء الكلمات الخمس لم يبال الله تعالى شيئا
الا اعطاه لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله

الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله ولا حول ولا قوة
الا بالله **ط** وسمع صلى الله عليه وسلم رجلا وهو يقول
يا ذا الجلال والاكرام فقال قد استجيب لك فسل
ان الله ملكا موكلًا بمن يقول يا ارحم الراحمين فمن قالها ثلاثا
قال له الملك ان ارحم الراحمين قد اقبل عليك فسل مس
من قال الله تعالى الجنة ثلاث مرات قالت الجنة اللهم
ادخله الجنة ومن استجار من النار ثلاث مرات قالت
النار اللهم اجره من النار **ج** لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم في شيء قط
الا استجاب الله له **ت** مس امن قال حين ينادي المندى
اللهم رب هذه الدعوة القايمة والصلوة النافعة صل على
سيدنا محمد وارض عني رضي لا ينخط بعده استجاب الله
دعوتك **ط** من استغفر للمؤمنين والمؤمنات كل يوم
سبعًا وعشرين مرة او خمسًا وعشرين مرة احد عشر
كان من الذين يستجاب دعاؤهم ويرزق بهم اهل
الارض **فصل** اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب
واذا سئل به اعطى لا اله الا انت سبحانك اني كنت
من الظالمين **مس** اللهم اني اسالك بانني اشهد انك
انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد

الفن ٧ العلم القاصي

المجلد

الباعث

الشهد

الحق	الوكيل	القوي
المتين	الولي	الحميد
المحصي	المبدئ	المعيد
المجي	المميت	الحق
القيوم	الواجد	الماجد
الواحد	القمم	القادر
المقدر	المقدم	المؤخر
الاول	الآخر	الظاهر
الباطن	الولي	المتعالى
البر	التواب	المنتقم

العفو	الرؤف	مالك الملك
الجليل	والاكرام	المقسط
الجامع	الغنى	المغنى
المانع	الضار	النافع
النور	الهادي	البديع
الباقى	الوارث	الرشيد

الصبور **تجب** من كان دعاؤه اللهم احسن
 عاقبتنا في الامور كلها واجرنا من خزي الدنيا وعذاب
 الآخرة مات قبل ان يصيبه البلاء **فصل**
 علامة استجابة الدعاء الخشية والبكاء والقشعرية
 وربما تحصل الرعدة والغشي والغيبة ويكون عقيبها
 سكون القلب وبرد الجاش وظهور النشاط باطنا
 والخفة ظاهرا حتى يظن الداعي انه كان على كنفه حملة

ثقلته فوضعا عنه وجئت فلا يغفل عن التوجه والاقبال
والصدقة والافضل والحمد والابتهال قل صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم ما يمنع احدكم اذا عرف الاجابة من نفسه
فشغى من مرض او قدم من سفر ان يقول الحمد لله الذي
بعثته وجلاله تتم الصالحات **الباب الثالث** فيما
يقال في الصباح والمساء والليل والنهار خصوصا
وعموما واحوال النوم واليقظة **فصل الصباح**
والمساء بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ في الارض
ولا في السماء وهو السميع العليم ثلث مرات **عده**
اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق صباحا حرة
طس ومساءم ثلث مرات **ت** اعوذ بالله السميع
العليم من الشيطان الرجيم ثلث هو الله الذي لا اله الا هو
عالم الغيب والشهادة الى اخر سورة الحشر **ت** قل هو الله
احد ثلث قل اعوذ برب الفلق ثلث قل اعوذ برب الناس
ثلث **د** فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون
الايتين وله الحمد في السموات والارض وعتيا وحين
تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي
ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون **ط** اية الكرسي
اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده

لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير رب
ب لك خير ما في هذا اليوم وخير ما بعده واعوذ بك
من شر هذا اليوم وشر ما بعده رب اعوذ بك من الكسل
وسوء الكبر رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب
في القبر **د** اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهم وسوء
الكبر وقسمة الدنيا وعذاب القبر اصبحنا واصبح الملك
لله رب العالمين اللهم اني اسالك خير هذا اليوم فحة
ونصره نوره وبركته وهداه واعوذ بك من شر ما فيه وشر
ما بعده **د** اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نخم وبك
نموت واليك النشور **عده** اصبحنا واصبح الملك لله
والحمد لله لا شريك له لا اله الا هو واليه النشور **ري** اللهم
فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة رب
كل شئ ومليك اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر
نفسى وشر الشيطان وشركه **د** **ت** **عده** وان افرق
على نفسى سوذا او اجره الى مسلم **طس** وان نقترف
على نفسنا سوذا او نجره الى مسلم **ت** اللهم اني اصبحنا
اشهدك واشهد حكمة عرشك وملائكتك وجميع خلقك
بانك لا اله الا انت وان محمدا عبدك ورسولك من قالها
غفر الله له ما اصاب يومه وليلته **طس** اللهم اني اصبحنا

أشهدك وأشهد حمة عرشك وملائكتك وجميع خلقك
أنك أنت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك
وال محمد أعبدك ورسولك أربع مرات **د** اللهم اني
اسالك العافية في الدنيا والاخرة اللهم اني اسالك
العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم
استر عورتى وآمن روعتى اللهم احفظني من بين
يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي
واعوذ بعظمتك ان اعتال من تحتى **ح** لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شئ قدير **دس** رضيت بالله ربا وبالا سلام ديناً وبمحمد
رسولاً **ط** رضيت بالله ربا وبالا سلام ديناً وبمحمد
نبياً **ثلاث** **س** اللهم ما اصبحت في من نعمة او باحد من خلقك
فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر
ح اللهم عافني في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم عافني
في بصري لا اله الا انت **ثلاث** اللهم اني اعوذ بك من الكفر
والفقر اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر لا اله الا انت
ثلاث **دس** سبحان الله وبحمده لا قوة الا بالله ماشاء الله
كان وما لم يشأ لم يكن اعلم ان الله على كل شئ قدير
وال الله قد احاط بكل شئ علماً **دس** اصبحنا على فطرة

220
الاسلام وكلمة الاخلاص وعلى دين نبينا محمد صلى الله
عليه وسلم وعلى ملة ابينا ابراهيم حنيفاً مسلماً وما كان
من المشركين **ط** يا حي يا قيوم برحمتك استغيث
اصح لي شأين كله ولا تجعلني الى نفسي طرفه عين
س اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا
عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت ابوء لك
بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب
الا انت اعوذ بك من شر ما صنعت **ح** اللهم انت ربي
لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك
ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء بنعمتك
علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت
د اللهم انت احق من ذكر و احق من عبد وانصر
من ابتغى واراف من ملك واجود من سئل واوسع
من اعطى انت الملك لا شريك لك والفرد لا يند لك
كل شئ با لك الا وجهك لن تطاع الا بلذتك ولن تعصى
الا بعلمك تطاع فتشكر فتعصى فتعقر اقرب شهيد
وادنى حفيظ حلت دون النفوس واخذت بالنواصي
وكبت الاثار ونسخت الاجال القلوب لك مفضية
والسر عندك علانية الحلال ما احللت والحرام ما حرمت

والدين ما شرعت والامر ما قضيت والخلق خلقك
والعبد عبدك وانت الله الرؤف الرحيم اسالك بتوحيده
وجهك الذي اشرقت له السموات والارض وبكل
حق هو لك وبحق السائلين عليك ان تقبلني في هذه
الغداة او في هذه العشي وان تجيرني من النار بقدرتك
حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم سبع مرات **لا اله الا الله وحده لا شريك له**
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات **سبح**
سبحان الله وبحمده مائة مرة **سبحان الله العظيم**
وبحمده مائة مرة **سبحان الله** مائة مرة الحمد لله مائة مرة
لا اله الا الله مائة مرة ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
عشر مرات **ط** وان ابتلى بهم اودين فليقل اللهم اني اعوذ
بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ
بك من الجبن والبخل واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال
الي هنا يقال في الصباح والمساء جميعا الا انه يقال
في المساء موضع اصبح امسى والتذكير التانيث ويبدل
النشور بالمصير كما كتب بالحجرة فوق كل ويزاد في المساء
فقط امسينا وامسى الملك لله والحمد لله اعوذ بالله
الذي يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه من شر

الخلق ودرا وبرا **ط** ويزاد في الصباح فقط اصبحنا
والصبح الملك لله والكبرياء والعظمة والخلق والامر
والليل والنهار وما يضحى فيهما لله وحده اللهم اجعل
اقل هذا النهار صلاحا واوسطه فلاحا واخره نجاحا
اسئلك خير الدنيا والاخرة يا ارحم الراحمين **بسم** ليبيك
اللهم ليبيك وسعديك والخير في يديك ومنك
واليك اللهم ما قلت من قول او حلفت من حلف او نذرت
من نذر فميتك بين يدي ذلك كله ما شئت كان وما
لم تشاء لا يكون ولا حول ولا قوة الا بك انك على كل شيء
قدير اللهم ما صليت من صلاة فعلى من صليت وما لعنت
من لعن فعلى من لعنت انت ولي في الدنيا والاخرة توفني
مسما والمحقني بالصالحين اللهم اني اسالك الرضا بعد
القضاء وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر الي وجهك
وشوقا الي لقاءك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة واعوذ
بك ان اظلم او اظلم او اعتدى او يعتدى علي او اكسب
خطيئة او ذنبا لا تغفره اللهم فاطر السموات والارض عالم
الغيب والشهادة ذا الجلال والاكرام فاني اعهد اليك في هذه
الحياة الدنيا واشهدك وكفي بك شهيدا اني اشهد ان لا اله
الا انت وحدك لا شريك لك لك الملك ولك الحمد وانت

على كل شيء قدير واشهد ان محمدا عبدا ورسولا واشهد
ان وعدك حق ولقائك حق والساعة آتية لا ريب فيها
وانك تبعث من في القبور وانك ان تكلمني الى نفسي
تكلمني الى ضعف وعورة وذنب وخطيئة واني لا اتق
الا برحمتك فاغفر لي ذنوبي كلها انه لا يغفر الذنوب الا انت
وتب على انك انت التواب الرحيم **مس** اذ اطلعت
الشمس وصليت ركعتين كان له كاجر حجة وعمرة تامة
ت ط كما تقدم ويقول الله تعالى ابن آدم اركع لي اربع
ركعات في اول النهار كفيك آخرة **فصل** فيما يقال
في الليل والنهار جميعا سيد الاستغفار اللهم انت
ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك
ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء
لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب
الا انت من قالها من النهار موقفا بها فمات فمات
الجنة ومن قالها من الليل وهو موقف بها فمات فهو
من اهل الجنة **ح** من قال لا اله الا الله والحمد لله
الا الله وحده لا اله الا الله ولا شريك له لا اله الا الله
له الملك وله الحمد لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله
في يوم او في ليلة او في شهر ثم مات في ذلك اليوم او في

ليلة او في ذلك الشهر غفرت له ذنوبه **مس** دعاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم سلمان فقال ان نبى الله بى
ان يمنحك كلمات من الرحمن ترغب اليه فيهن وتدعو بهن
في الليل والنهار اللهم اني اسألك صحة في ايمان وايمانا
في حسن خلق ونجاة تبيعها فلاح ورحمة منك عافية
ومغفرة منك ورضوانا **طس** **فصل** فيما يقال في
النهار لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير مائة مرة **ح** م او مائة مرة الم سبقه
احد ولا يدركه الا من قال مثل ما قال او زاد عليه من
قال سبحان الله وبحمده مائة مرة حطت عنه خطايا
وان كانت مثل زبد البحر **م** من استعاذ بالله في اليوم
عشر مرات من الشيطان وكل الله به ملكا يرده عنه
الشيطان **ص** اعجز احدكم ان يكتب كل يوم الف
حسنة يسبح مائة تسبيحة فيكتب له الف حسنة
م **ت** حب او تحطم ويحط عنه الف خطيئة **م** **زح**
وعند اذان المغرب اللهم هذا اقبال ليك وادبارهاك
واصوات دعاك فاغفر لي **مس** **فصل** فيما يقال
في الليل من قراء الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة
كفناه ع اعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن

قل هو الله احد **ح م** ومن قراء مائة آية كتب من القليل
مس وعشر آيات لم يكتب من الغافلين **مس** من قراء
يس ابتغاء وجه الله غفر له **ح ب** من قراء عشر آيات
اربعا من اول البقرة وآية الكرسي وآيتين بعد ما خواتمها
لم يدخل ذلك البيت شيطان حتى يصبح **ط** اذا كان
جَنَحَ الليل فكفوا صبيبا نكم فان الشياطين تنشر حينئذ
فاذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم واغلق بابك
واذكر اسم الله واطف مصباحك واذكر اسم الله واوك
سقاك واذكر اسم الله وخمرا ناك واذكر اسم الله ولو ان
تعرض عليه شئ **ع** واذراى ليلة القدر قال اللهم
انك عفو تحب العفو فاعف عني **مس فصل** في النوم
واليقظة اذا اتى احدكم فراشه فليتوضا وضوء للصلاة
ثم ينغظه بطرف ثوبه ثلث مرات ثم ليقل باسمك ربى
وضعت جنبى وبك ارفعه ان امسكت نفسك فاعف لها
وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين
وليضطجع على شقة اليمين **ع** ويضع يمينه تحت خده
د ويقول اللهم قنى عذابك يوم تبعث عبادك
رمص باسمك اموت واچى **ح م** الله الكبر اربعا
وثلاثين سبحان الله ثلثا وثلاثين الحمد لله ثلثا وثلاثين

ح م ويجمع كفيه ثم يفت فيهما ويقرأ قل هو الله احد
ويخلع والناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده
يبدأ بهما على راسه ووجهه وما اقبل من جسده
ثلاث مرات **ح خ** ويقرأ آية الكرسي **ح** ويقول الحمد
الذى اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا فكم ممن لا كفى له
ولا مؤدى **م** اللهم انت خلقت نفسي وانت توقا
مالك حمايتها ومجباها ان احييتها فاحفظها وان امتها
فاغفر لها اللهم انى اسالك العافية **م** استغفر الله
الذى لا اله الا هو الحى القيوم واتوب اليه ثلاث مرات
من قالها غفرت ذنوبه وان كانت كزبد البحر او عدد
ورق الشجر او عدد رمل عالم او عدد ايام السنة
ت وان قال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك
وله الحمد وهو على كل شئ قدير لا حول ولا قوة الا بالله
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
غفرت ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر **ح ب** اللهم رب
السموات ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا
ورب كل شئ قالم الحب والنوى ومنزل التوراة
والانجيل والفرقان اعوذ بك من شر كل شئ انت
اخذ بناصيته اللهم انت الاول فليس قبلك شئ

وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس
فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض
عنا الدين واغننا من الفقرم اللهم اني اسلمت وجهي
اليك وفوضت امري اليك والنجاة ظهري اليك
رغبة ورهبة اليك لا ملجاء ولا منجى منك الا اليك
آمنت بك يا ذا الجلال والإكرام الذي ارسلت
بجبرائيل اخبرني انك تكلم به **ع** وليقرأ قل يا ايها الكافرون
ثم لينم على خاتمها فانها برأة من الشرك **ج** **ط** وقال
صلى الله عليه وسلم اذا وضعت جنبك على الفراش وقرأت
فاتحة الكتاب وقل هو الله احد فقد آمنت من كل شيء
الا الموت **ز** اذا اوى الرجل الى فراشه ابتدره ملك
وسيطان فيقول الملك اخم بخير ويقول الشيطان
اخم بشد فان ذكر الله ثم نام بات الملك يكلؤه فان
دفع عن سريره فمات دخل الجنة **س** **ج** ما من رجل
ياوى الى فراشه فيقرأ سورة من كتاب الله عز وجل
الا بعث الله اليه ملكا يحفظه من كل شيء يؤذيه حتى يهت
من نومه حتى يهت **فصل** اذا اراد في نومه ما يحب
فليحمد الله عليه ولا يحدث بها الا من يحب **خ** **م** واذا
راى ما يكره فليقل ثلاث **خ** **م** او لينفث ثلاثا عن يمينه

وليتعوذ بالله من الشيطان ومن شر ما تلاثا فانه لا يضره
ع ولا يذكرها لاحد **خ** وليتحول عن جنبه الذي كان عليه
ثم اوليتم فليصل **خ** فان فرغ او وجد وحشة او ارقا
فليقل اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر
عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون او كان
عبدا لله بن عمرو بن العاص يلقنها من عقل من ولد
ومن لم يعقل كتبها في صك ثم علقها في عنقه لان النبي
صلى الله عليه وسلم علمه اياها اذا فرغ في النوم **د** ولما
شكا اليه صلى الله عليه وسلم الوليد بن الوليد انه يجد
وحشة في نومه قال له قلها فانه لا يضرک او لما شكا
اليه خالد بن الوليد الفرغ علمه ما علمه جبريل اعوذ بكلمات
الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل
من السماء وما يعرج فيها ومن شر ما ذرا في الارض وما
يخرج منها ومن شر فتن الليل وفتن النهار ومن شر
طوارق الليل وطوارق النهار الا طارق يطرق بخير
يا رحمن **ط** ولما شكا اليه ايضا الارق علمه اللهم
رب السموات السبع وما اطلت ورب الارضين
وما اقلت ورب الشياطين وما اضلت كن لي جارا
من شر خلقك اجمعين ان يفرط على احد منهم او ان

يُطْفِئُ عَرْجَارَكَ وَيُبَارِكُ اسْمَكَ فَقَالَ لَهُمْ فَتَامٌ **طس** **م**
وَلَمَّا شَكَاهُ إِلَيْهِ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ذَلِكَ قَالَ قُلُوبُ اللَّهِ
غَارَتِ الْجُحُومُ وَهَارَتِ الْعُيُونُ وَأَنْتَ حَيٌّ قَيُومٌ لَا تَأْخُذُكَ
سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ يَا حَيُّ يَا قَيُومُ أَهْدِ لَيْلِي وَأَنْتُمْ عَيْنِي فَقَالَ
فَاذْهَبِ اللَّهُ عَنْكَ ذَلِكَ **ي** وَإِذَا أَنْتَبَهَ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
أَجَانَنَا بَعْدَ مَا آمَنَّا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
لَا شَرِيكَ لَكَ سُبْحَانَكَ اسْتَغْفِرُكَ لَذَنْبِي وَأَسْأَلُكَ
رَحْمَتَكَ اللَّهُمَّ زِدْنِي عِلْمًا وَلَا تَرْخِ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي
وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ **د**
ح وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَضَوَّرَ مِنَ اللَّيْلِ
قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ **س** **ح** وَقَالَ مَنْ قَالَ حِينَ
يَتَحَرَّكُ مِنَ اللَّيْلِ بِسْمِ اللَّهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَسَبَّحَانَ اللَّهَ
عَشْرًا آمَنَتْ بِلَا إِلَهٍ وَكَفَرَتْ بِالطَّاغُوتِ عَشْرًا وَبَقِيَ
كُلُّ شَيْءٍ يَتَخَوَّفُهُ وَلَمْ يَنْبَغِ لَذَنْبٍ أَنْ يَدْرَكَهُ إِلَى مِثْلِهَا
طس وَتَقْدَمُ مَا يَقُولُ مَنْ تَعَارَى مِنَ اللَّيْلِ فِي الْبَابِ الثَّانِي
الباب الرابع فيما يتعلق بالطهور والمسجد والأذان
والصلوة الراتبة وصلوات منصوصات **فصل**
الطهور إذا دخل الخلاء فليقل بسم الله **م** **ص** اللَّهُمَّ إِنِّي

أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَبْتِ وَالْجَبَائِثِ **ع** وَإِذَا خَرَجَ غَفَرَكَ
ح **ب** **ع** وَإِذَا تَوَضَّأَ فَلْيَسْمِ اللَّهَ **د** ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ
اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي وَبَارِكْ لِي فِي رِزْقِي
س **ي** وَإِذَا فَرَغَ مِنَ الْوُضُوءِ وَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
فَتَحْتَ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ
مِنْ وَمَنْ تَوَضَّأَ فَقَالَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ اسْتَغْفِرُكَ
وَأَتُوبُ إِلَيْكَ كُتِبَ لَهُ فِي رِزْقٍ ثُمَّ جَعَلَ فِي طَائِعٍ فَلَمْ يَكْسِرْ
إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ **طس** **فصل** المسجد إذا خرج للصلوة
فليقل اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي بَصَرِي نُورًا وَفِي سَمْعِي
نُورًا وَعَنْ يَمِينِي نُورًا وَخَلْفِي نُورًا وَاجْعَلْ لِي نُورًا وَفِي
عَصْبِي نُورًا وَفِي كَفِّي نُورًا وَفِي دَمِي نُورًا وَفِي شَعْرِي نُورًا
وَفِي بَشَرِي نُورًا **ح** **م** وَفِي سَانِي نُورًا وَاجْعَلْ فِي نَفْسِي
نُورًا وَاعْظِمْ لِي نُورًا **م** إِذَا قَالَ عِنْدَ دُخُولِهِ الْمَسْجِدَ أَعُوذُ
بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِوَجْهِ الْكَرِيمِ وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ قَالَ الشَّيْطَانُ حُفِظْتُ مِنْ سَائِرِ الْيَوْمِ وَإِذَا دَخَلَ
فَلْيَسْمِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **ح** وَيَقُولُ اللَّهُمَّ
افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ **م** وَإِذَا خَرَجَ مِنْهُ فَلْيَسْمِ عَلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ اعْصِمْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ

ح ب ق الرجيم ق اللهم اني اسالك من فضلكم وكنتم
حتى يصلي ركعتين **خ** م واذا سمع من ينشد ضالته في
المسجد فليقل لا اربح الله بشارتك م وان راى يبيع او يبتاع
فيه فليقل لا اربح الله بشارتك **ت ج** **فصل** الاذان
اذا سمع المؤذن فليقل كما يقول **ع** وبعد الجمعة
لاحول ولا قوة الا بالله **ح** م اذا قال ذلك من قلبه دخل
الجنة **م** من قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله ضمت
بالله ربنا وبمحمد رسولا وبالا سلام ديننا غفر له ذنبه ثم
ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسأل الله الوسيلة
م اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة ات
محمد الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي
وعده **ح** م من سلم يسمع النداء فيكبر ويكبر ويقول
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ثم
يقول اللهم اعط محمد الوسيلة والفضيلة واجعله
في الاعلى درجة وفي المصطفين محبة وفي المقربين
ذكره الاوجب له الشفاعة يوم القيمة ط والدعاء بين
الاذان والاقامة لا يرد **ت ج** **ح** فادعوا ص ق اسئلوا
الله العافية في الدنيا والاخرة **فصل** الصلوة المكتوبة

يقول بعد التكبير وجهت وجهي للذي فطر السموات
والارض خيفاً مسلماً واما من المشركين ان يصلوني
وتسكني ومجايي ومخالي لله رب العالمين لا شريك له
وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم انت الملك لا اله
الا انت انت ربى وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت
بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت
واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاجنبها الا انت
واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت
ليكن وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك
انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك والتوب
اليك **م** اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين
المشرق والمغرب اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج
والبرد اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض
من الدنس **ح** م الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان
الله بكرة واصيلا **م** الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه
م دو اذا قال الامام ولا الضالين فليقل المأموم آمين
بحمد الله **م** واذا امن الامام فليؤمن المأموم فمن وافق
تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه **ح** م ولما
قال صلى الله عليه وسلم آمين مذهبها صوته او رفعه

بها وفرح بها المسجد **ق** وقال آمين ثلاث مرات
ط وحين قال ولا الضالين قال رب اغفر لي آمين **ط**
وفي الركوع سبحان ربي العظيم **م** ثلث ز سبحانك
اللهم ربنا وبجهدك اللهم اغفر لي **ح** **م** سبحان الله وبحمده
ثلث **اط** سبحون قدوس رب الملائكة والروح **م**
اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت خشع لك
سمعي وبصري ومغني وعظمي وعصبي **م** وإذا اعتدل
قال سمع الله لمن حمده **م** اللهم ربنا لك الحمد **ح** **م**
حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه **ح** اللهم لك الحمد على السموات
وعلى الأرض وعلى ما شئت من شيء بعد أهل الشناء
والمجد الحق ما قال العبد وكلنا لك عبد لا مانع لما أعطيت
ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجحتمك الجحتم اللهم
طهرني بالثلج والبرد والماء البارد اللهم طهرني من الذنوب
والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس **م** ويصفت
في الفجر **مس** وفي سائر الصلوات ان نزلت نازلة
إذا قال سمع الله لمن حمده في الركعة الأخيرة ادويون
خلفه **اد** وفي السجود سبحان ربي الأعلى **م** ثلث ز سبحانك
اللهم ربنا وبجهدك **ح** **م** اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك
وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصى

ثناء عليك انت كما اتيت على نفسك **م** اللهم لك
سجدة وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذي
خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله حسن
الخالقين **م** خشع سمعي وبصري ودمي ولحمي وعظمي وعصبي
وما استقلت به قدمي لله رب العالمين **حب** سبحون
قدوس رب الملائكة والروح **م** اللهم اغفر لي ذنبي كله
دقه وجله وأوله وآخره وعلانيته وسره **سجود التلاوة**
سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره
بحوله وقوة مراراد اللهم اكسب لي بها عندك اجرا وضع
عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذكرا وتقبلها مني كما
تقبلها من عبدك داود **ت حب** ما وضع رجل جبهة
له ساجدا فقال يا رب اغفر لي ثلث الارفع رأسه
وقد غفر له **بعض بين السجدين** اللهم اغفر لي وارحمني
وعافني واهدني وارزقني **دت مس** واجبرني **ب**
وارفعني **مس** **الشهد** التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين **اشهد ان لا اله الا الله**
واشهد ان محمدا عبده ورسوله ع التحيات المباركات
الصلوات الطيبات لله السلام عليك ايها النبي

ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله **م**
صفة الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فيه اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل
إبراهيم أنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد
كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم أنك حميد مجيد
ع أقبل رجل حتى جلس بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحن عنده فقال يا رسول الله أما السلام
عليك فقد عرفناه فكيف نصلي عليك إذا نحن صلينا
عليك في صلواتنا صلى الله عليك قال فصمت حتى أجابنا
أن الرجل لم يسأله ثم قال إذا صليتم علي فقولوا اللهم
صل على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم
وعلى آل إبراهيم وبارك على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد
كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم أنك حميد مجيد
مسح ثم ليختر من الدعاء العجبة إليه فيدعو اللهم
أنني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر
مغفرة من عندك وارحمني أنك أنت الغفور الرحيم
خ م اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت
وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم

وانت المؤخر لا إله إلا أنت **م** اللهم أني أعوذ بك من عذاب
القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك
من فتنة الحيا والممات اللهم أني أعوذ بك من المأثم
والمغرم **خ م** وقال صلى الله عليه وسلم إذا فرغ أحدكم
من التسبب الأخير فليستغث اللهم أني أعوذ بك من
عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة الحيا والممات
ومن شر فتنة المسيح الدجال **بعد السلام** لا إله إلا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير ثلث مرات **ح** أو مرة **ح م** اللهم لا مانع لما أعطيت
ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجحمت منك **الجحد ح م**
أو بعد المرة لأحول ولا قوة إلا بالله لا إله إلا الله ولا نعبد
إلا إياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا إله إلا الله
مخلصين له الدين ولو كره الكافرون **م** استغفر الله
ثلاثاً اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا
الجلال والإكرام **م** سبحان الله والمحمدة والله أكبر
ليكون منهن كل من ثلث وثلثين مرة **خ م** أو إحدى عشرة
واحدة عشرة واحدة عشرة فذلك كلمة ثلث وثلثون
م أو عشرة عشرة عشرة **خ م** سبح الله دبر كل صلاة
ثلاثاً وثلثين وحمد الله ثلاثاً وثلثين وكبر الله ثلاثاً وثلثين

ثم قال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياهم وان كانت
مثل زبد البحر **م** معقبات لا نجيب قائلهن او قائلهن
وبر كل صلاة مكتوبة ثلث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون
تحميدة واربع وثلثون تكبيرة او من كل ذلك مع **لا اله**
الا الله عشر ايدرك من سبعة ولا يبقى من بعده **ت**
او من كل مائة مع **لا اله الا الله** وحده لا شريك له ولا حول
ولا قوة الا بالله لو كانت خطاياهم مثل زبد البحر لمحتها او
من كل منها ومن التهليل مائة مائة غفرت ذنوبهم وان
كانت اكثر من زبد البحر **س** او من كل خمسا وعشرون مرة
س **حب** والمعوذات **دس** او المعوذتين **ت** **حب**
من قراء آية الكرسي وبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول
الجنة الا ان يموت **س** **حب** وفي لفظ كان في ذمة
الله الى الصلوة الاخرى **ط** اللهم اني اعوذ بك من الجبن
واعوذ بك من ان ارد الى اذل العر واعوذ بك من
فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر **خ** رب قني
عذابك يوم تبعث عبادك **م** وكان صلى الله عليه وسلم
يقول ببر كل صلاة اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل
اعدني من صر النار وعذاب القبر **طس** اللهم اعني على ذكرك

وشكرك وحسن عبادتك **د** اللهم اغفر لي خطيئتي وعمدي
اللهم اهدي لي صالح الاعمال والاخلاق لا يهدي لصالحهما
ولا يصرف سيئهما الا انت **ر** اللهم اصلح لي ديني ووسع
لي في داري وبارك لي في رزقي **ط** سبحان ربك رب
العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب
العالمين **ص** وكان صلى الله عليه وسلم اذا صلى وفرغ
من صلاته مسح بيمينه على راسه وقال بسم الله الذي
لا اله الا هو الرحمن الرحيم اللهم اذهب عني الغم والحزن
رطس ووبر صلوة الصبح من قال وهو ثمان رحليه
ت **طس** قبل ان يتكلم لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات
كتب له عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له
عشر درجات وكان يومه في حرز من الشيطان **ت** قال
قالها مائة مرة كان من افضل اهل الارض **علا طس**
اللهم اني اسالك رزقا طيبا وعلما نافعا وعيلا متقبلا
صط ووبر المغرب والصبح جميعا ايضا قبل ان ينصرف
ويثنى رحليه لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب له عشر حسنات
ورفع له عشر درجات ومحى عنه عشر سيئات وكان يومه

في حرز من الشيطان **س حب** او بعدهما ايضا قبل ان
يتكلم اللهم اجرني من النار سبع مرات **د حب فصل**
التطوع افضل الصلوة بعد المكتوبة الصلوة في جوف
الليل **م** افضل الصلاة صلوة المرء في بيته الا المكتوبة
خ م صلاة الليل **خ م** والنهار امثني مشي **ج م** او كان
صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتجعد قال اللهم لك الحمد
انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت
ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور
السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك
الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق
والنبون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والساعة حق
اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك
ابنت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت
وما اخرت وما اسررت وما اعلنت **خ** وما انت اعلم به
متى انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت **ع** ولا حول
ولا قوة الا بالله **خ** وكان يكبر عشرا او يجتهد عشرا وسبع
عشر او يستغفر عشرا **د حب** اللهم اغفر لي وابهدني وارزقني
وعافني **د عشرا حب** ويتعوذ بالله من ضيق المقام يوم القيمة
د عشرا حب وكان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة بوتر

240
بجس لا يجلس الا في آخرهن **خ م** ويصلي احد عشر
بوتر بواحدة **ح م** ويوتر سبع **ط** وثلاث في الاولى
سبع وفي الثانية الكافرون وفي الثالثة قل هو الله
احد **د س** **حب** مع المعوذتين **د حب** ويفضل
بين الشفع والوتر بتليمة يسمعا اولاي سلم
الا في آخرهن **س** واذا كبر للاحرام الله الكبر كبر اثلاثا
الحمد كبر اثلاثا سبحان الله بكرة واصيلا ثلاثا اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم من نفخة ونفثه وهمة **د حب**
سبحان الله ذي الملك والملكوت والعزة والجبروت
والكبرياء والعظمة **طس** وقعد صلى الله عليه وسلم
الثلاث الاخير من النوم فنظر في السماء فقال ان في خلق
السموات والارض واختلاف الليل والنهار آيات
لاولي الا الباب الآيات حتى ختم آل عمران ثم قام فوضأ
واستن وصلى احدى عشرة ركعة ثم اذن ببال فصلى
ركعتين ثم خرج فصلى الصبح **ح م** والقنوت في الوتر
الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي رضي
الله عنهما اللهم اهديني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت
وتولني فيمن توليت وبارك لي فيها واعطيت وقني شر
ما قضيت انك تقضي ولا يقضي عليك وانه لا يذل

من واليت ولا يعز من عادي تباركت ربنا وتعاليت
عنه **حب من مص** وصلى الله على النبي **س** وبعد السلام
سبحان الملك القدوس ثلاث مرات يمد صوته ويرفعه
في الثالثة **س** **د** رب الملائكة والروح **ط** اللهم اني
اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ
بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك
ع **فصل** الصلوات المنصوصات ركعتا الفجر
في الاولى قل يا ايها الكافرون وفي الثانية الاخلاص
م **حب** او في الاولى قولوا آمنا بالله الآية وفي الثانية
قل يا اهل الكتاب تعالوا الآية **م** ويقول وهو جالس اللهم
رب جبريل وميكائيل واسرافيل ومحمد اعوذ بك
من النار ثلاثا **س** وبعد صلاة الضحى اللهم بك
احاول وبك اصاول وبك اقاتل **ي** وقبل صلاة
الاستسقاء اذا بدا حاجب الشمس خرج فقعد على المنبر
فكبر وحمد الله ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم
مالك يوم الدين لا اله الا الله يفعل الله ما يريد اللهم انت
الله لا اله الا انت الغني ونحن الفقراء انزل علينا الغيث
واجعل ما انزلت علينا قوة وبلافا الى حين ثم رفع يديه
حتى يبدي بياض ابطنيه ثم يحول الى الناس ظهره ويحول

رداه وهو رافع يديه ثم يقبل على الناس وينزل فيصلي
ركعتين **حب** **صلاة الطواف** اذا فرغ من الطواف
تقدم الى مقام ابراهيم فقراء واتخذوا من مقام ابراهيم
مصلى وجعل المقام بينه وبين البيت وصلى ركعتين
في الاولى قل يا ايها الكافرون وفي الثانية قل هو الله احد
ثم يرجع الى الركن فيستلمه ثم يخرج من الباب الى الصفا
م **صلاة الكعبة** اذا دخل البيت كبر في نواحيه **ح** وفي
زواياه **م** ويدعو في نواحيه كلها فاذا خرج ركع في قبل
البيت ركعتين **م** ولما دخل صلى الله عليه وسلم البيت
امر بلالا فاجاف الباب والبيت اذ ذاك على ستة اعمدة
فمضى حتى اذا كان بين الاسطوانتين اللتين يليان باب
الكعبة جلس فحمد الله واشتفى عليه وسأله واستغفره
ثم قام حتى اتاها استقبال من دبر الكعبة فوضع وجهه
وخده عليه وحمد الله واشتفى عليه وسأله واستغفره
ثم انصرف الى كل ركن من اركان الكعبة فاستقبله
بالتكبير والتهيل والتسبيح والثناء على الله تعالى
والمسألة والاستغفار ثم خرج فصلى ركعتين مستقبلا
وجه الكعبة ثم انصرف **صلاة الاستخارة** قال صلى
الله عليه وسلم من سعادة المرء استخارته الله وسقوته

الاستخارة طلب الخيرة في الشيء استفعال فرغ الخيرة ومنه دعاء الاستخارة اللهم فلي اي اخير اصل الامر
واجعل اخيرة منه كذا في الله واجيرة بسكون الياء الاسم فرغ خاله لك اي اعطك ما هو خير لك

الغنية كل ما فيها من العيون
سواء كان محسناً أو مكسراً

معارف جگہ سے
امام کا

[illegible]

تركه استخارة الله **مس** اذا هم بامر فليرك ركعتين من غير
 الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستفذك
 بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر
 وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان
 هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او عاجل
 امري وآجله فاقدروا لي ويسره لي ثم بارك لي فيه
 وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة
 امري او عاجل امري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه
 واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به **ح** **صلوة الزواج**
 ليكن الخطبة ثم يتوضأ فيحس وضوءه ثم ليصل ما كتب
 الله له ثم ليحمد الله ويمجده ثم ليقل اللهم انك تقدر ولا اقدر
 وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب قال رايت ان
 في فلانة ويسميا باسمها خير لي في ديني ودنياي
 وآخرتي فاقدروا لي وان كان غير ما خيرا منها لي في ديني
 ودنياي وآخرتي فاقدروا لي **ح** **صلوة التوبة** ما من
 رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فينظر ثم يصلي ركعتين ثم يستغفر
 الله لذلك الذنب الا غفر له **ع** **ح** **ي** وقال صلى الله
 عليه وسلم كل شيء يتكلم ابن آدم مكتوب عليه فاذا اخطأ
 خطيئة او اذنب ذنبا فاجت ان ينوب الى الله فليأت

فليمد يديه الى الله عز وجل ثم يقول اللهم اني اتوب اليك
مهقلا ارجع اليها ابدافا غاشية يغفرله ما لم يرجع في عمله ذلك
مس وجاء رجل فقال واذنوباه واذنوباه فقال قل
اللهم مغفرتك اوسع من ذنوبي ورحمتك ارجا عندي
من علي فقالا ثم قال صدقنا ثم عاد معه فقال قم فعد
غفر الله لك **مس صلاة الآتين** اذا اضاع له شيء او ابتغى
يتوضأ ويصلي ركعتين ويشتد ويقول باسم الله
يا هادي الضال وراة الضالة اردد علي ضالتي بعزتك
وسلطتك فانها من عطائك وفضلك **مص اللهم**
راة الضالة وهادي الضالة انت تهدي من الضلالة
اردد علي ضالتي بعزتك وسلطتك فانها من
عطائك وفضلك **ط صلاة حفظ القرآن** فاذا
كانت ليلة الجمعة فان استطاع ان يقوم في الليل
ثلث الاخير فانها ساعة مشهورة والدعاء فيها مستجاب
فان لم يستطع ففي وسطها فان لم يستطع ففي
اولها فيصلي اربع ركعات يقرأ في الاولى الفاتحة
وتيسن وفي الثانية الفاتحة والدخان وفي الثالثة
الفاتحة والم تنزل وفي الرابعة الفاتحة وتبارك الملك
فاذا فرغ من التسبب فليحمد الله وليحسن التمسك عليه

قلیہ

وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ولحسن وعلى
سائر النبيين وليستغفر للمؤمنين والمؤمنات والذين آمنوا
والذين سبقوه بالايمان ثم ليقل في آخر ذلك اللهم ارحمني
بترك المعاصي ابدًا اما ابقيتني وارحمي ان تكلف لا يغني
وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عنى اللهم بديع السموات
والارض ذا الجلال والاکرام والعزة التي لا ترام واسألك
يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تدرم قلبي حفظ كتابك
كما علمتني وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عنى
اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاکرام والعزة
التي لا ترام اسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك
ان تنور بكتابك بصري وان تطلق به لساني وان تفرج
به عن قلبي وان تشرح به صدري وان تغسل به بدني
فانه لا يغني عنى الحق غيرك ولا يوتي الا انت ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم يفعل ذلك ثلاث جمع اوج
او سبعًا يجاب باذن الله تعالى قال صلى الله عليه وسلم
والذي بعثني بالحق نبيا ما اخطأ مؤمنًا قط **مس**
صلاة الضرة والحاجة يتوضأ مس ويصلي ركعتين
مس ثم يدعو اللهم اني اسألك والتوجه اليك بنبك محمد
بنی الرحمة يا محمد اني اتوجه بك الى ربي في حاجتي هذه

لتقضي اللهم فتفعه **مس** **ت** **مس** وقال صلى الله
عليه وسلم من كانت له حاجة الى الله تعالى او الى
احد من بني آدم فليتوضأ ولحسن وضوءه ثم ليصل
ركعتين ثم يثنى على الله تعالى ويصلي على النبي صلى الله
عليه وسلم وليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان
الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين اسألك
موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك **مس** **ت** والعصاة
من كل ذنب **مس** والغنيمة من كل بر **ت** والسلامة
من كل اثم **مس** **ت** لا تدع لي ذنبًا الا غفرته ولا همًا
الا فرجته ولا حاجة هي لك رضا الا قضيتها يا ارحم
الراحمين **مس** **ت** صلى الله عليه وسلم يصلي اثنتي عشرة
ركعة من ليل او نهار وتشهد بين كل ركعتين فاذا
في آخر صلاتك فاشن على الله تعالى وصلي على النبي
صلى الله عليه وسلم واسجد واقرأ وانت ساجد
فاتحة الكتاب سبع مرات وآية الكرسي سبع
مرات وقل هو الله احد سبع مرات لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير عشر مرات ثم قل اللهم اني اسألك بمعاقد العز
من عرشك ومشهي الرحمة من كتابك واسمك الاعظم

وحدك الا على وكلمتك التامة ثم سل بعد حاجتك
ثم ارفع راسك فسلم عن يمينك وعن شمالك واتق
السفهاء ان تعلموها فيدعون ربهم فيستجاب لهم
في قال البيهقي انه قد جرت فوجد سببا لقضاء الحاج
قلت ورويناه في كتاب الدعاء للواحدتي وفي سنده
غير واحد من اهل العلم ذكر انه جرت فوجده كذلك انا
جرتبه فوجدته كذلك على ان في سنده من لا اعرفه
صلوة النبي عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعنة القبايس رضي الله عنه فقال يا عماء الا اعطيك
الا امنحك الا اجووكم الا افعل بكم عشر خصال اذا
انت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك اوله وآخره
قديمه وحديثه وخطاه وعمده صغيره وكبيره
وعلايته عشر خصال ان تصلي اربع ركعات يقرأ
في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغت من
القراءة في اول ركعة وانت قائم قلت سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم تكع
فتقولها وانت راكع عشر اثم ترفع راسك من الركوع
فتقولها عشر اثم ترفع من السجود فتقولها عشر اثم تسجد
فتقولها عشر اثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشر

قديك خمس وسبعون مرة في كل ركعة تفعل ذلك
في اربع ركعات ان استطعت ان تصلّيها في كل يوم
مرة فافعل فان لم تفعل ففي كل جمعة فان لم تفعل ففي
كل شهر مرة فان لم تفعل ففي كل سنة مرة فان لم تفعل
ففي عمرك مرة **وجب مس** و**صلاة القدر** من السفر
ركعتان في المسجد متفق عليها وكذا صلاة الفتح وهي
ثمان ركعات وثم صلوات وردت متبوعة غير ان
اسانيدها ضعيفة كصلاة السفر وصلاة الغفلة واما
صلاة الرغائب اول خميس في رجب وصلاة ليلة النصف
من شعبان وصلاة القدر من رمضان فلا تصح سندها
ضعيف باطل وصلاة الكفاية جرتب ولا اعلمها وردت
عنه صلى الله عليه وسلم والسجود بعد الوتر موضوع ولكن
صح انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعده ركعتين
جاء **الباب الخامس** فيما يتعلق بالاكل والشرب
والصوم والزكوة والسفر والحج والجهاد والنكاح **فصل**
الاكل والشرب والصوم اذا دعي الى وليمة فيجب ان
كان صايما صلى م ودعا وبرك دوا اذا افطر قال ذهب
الظماء وابتلت العروق وثبت الاجران شاء الله تعالى
وس فان كان عند قوم قال افطر عندكم الصائمون

واكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة **ق ح ب** واذا
حضر الطعام فليسم الله وليا كل مما يليه **بسم الله** **ح م** ان الشيطان
يستحل الطعام الذي لا يذكر اسم الله عليه **م** وامر صلى الله
عليه وسلم الصحابة في الشاة المسومة التي اهدتها
اليه اليهودية ان اذكروا اسم الله وكلوا فاكلوا فلم يصب
احد منهم شئ **س** ومن نسي التسمية او لا فيقل بسم الله
اوله وآخره **د ت ح ب** فان اكل مع مجذوم او ذمي غاشيا
قال بسم الله ثقت بالله وتوكلا عليه **ت د ح ب** واذا
اكل طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعنا **ث ت د** فان
كان لبن فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه **د ت** فاذا
فرغ من الاكل والشرب قال الحمد لله حمد الكثير اطيبا مباركا
فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه **ر ب ن ت س**
الحمد لله الذي كفانا واوانا واروانا غير مكفي ولا مكفور
ح واذا غسل يده الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم من علينا
فمدانا واطعنا وسقانا وكل بلاد **ح س** ايلانا **س ح ب**
ويدعوا لاهل الطعام اللهم بارك لهم فيما رزقتم واغفر لهم
وارحمهم اللهم اطعم من اطعمني واسق من سقاني **فصل**
الزكاة ايما رجل له مال تكون فيه الصدقة فقال اللهم
علي محمد عبدك ورسولك وعلى المؤمنين والمؤمنات

والمسلمين والمسلمات فانها له زكاة اتى نمو **ص**
فصل السفر يقول المقيم لمن يودعه استودع الله
دينك وامانتك وخواتيم اعمالك **س ح ب د** واقراء
عليك السلام **س** ويوصيه فيقول عليك بتقوى الله
والتكبير على كل شرف **ت س** اللهم اطوله البعد
وهون عليه السفر **ت س** رددك الله التقوى وغفر
لك ذنبك ويستر لك الخير حيث ما كنت **ت س** جعل الله
التقوى زادك وغفر ذنبك ووجه لك الخير حيث ما توجهت
ر ط ويقول له المبرأ استودعك الله الذي لا يخيب
ي او لا تضيع ودايعة **ي ط ب** اللهم بك اصول وبك
اخرول وبك سيرزاوان كان خائفا فليقرأ لا اله الا
فرش في امان من كل سوء موجرب فاذا وضع رجله
في الركاب قال بسم الله فاذا استوى على ظهرها قال
الحمد لله سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا
الى ربنا لمتقلبون الحمد لله ثلثا الله اكبر ثلثا سبحانك اني
ظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت **د ت**
ح ب اللهم انا انك لك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن
العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطوئنا
بعده اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الابل اللهم

اني اعوذ بك من وغناء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب
في الابل والمال والولد واذا رجع قال من وزاد فيهم آيئون
تأييئون عابدون لرئيسا حامدون **م** واذا علا ثنية كبر واذا
هبط سبخ **ح** واذا اشرف على واد بلل وكبر **ع** وان
عشت به دابة فليقل **بسم الله س س س** وان انفلت
فليقل يا عباد الله احبسوا **ت** وان اراد غونا فليقل
يا عباد الله اعينوني يا عباد الله اعينوني يا عباد الله
اعينوني **ط** واذا امسى يا ارض ربى وربك الله اعوذ
بالله من شرك وشر ما خلق فيك وشر ما يدب عليك
واعوذ بالله من اسد واسود ومن الحية والعقرب
ومن شر ما كن البلد ومن والد وما ولد **د س**
واذا نزل منزلا اعوذ بكلمات الله التامات من شر
ما خلق فانه لا يضره شيء حتى يرتحل **م** ووقت السحر
سمع **س** مع بحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا صا جنا
وافضل علينا عاندا بالله من النار **م** وان ركب البحر
فامانه من الغرق ان يقول **بسم الله** نجها ومساها
الآية وما قدر والله حق قدره الآية **ط ع ص** واذا راى
بلدا بقصدها قال اللهم رب السموات السبع وما
اظللن ورب الارضين السبع وما اقللن ورب

الشياطين وما اضللن ورب الرياح وما درين فاناسك
خير هذه القرية وخير اهلها ونعوذ بك من شرها وشر اهلها
وشدة ما فيها **س حب** وعند دخولها اللهم بارك لنا
فيها ثلاثا اللهم ارزقنا جنتها وجنتنا الى اهلها وجنت
صالحى اهلها **الينا طس** وان اراد حسن هيئته ونمو
زاده فليقرأ الكافرون والنصر والاخلاص المعوذتين
يفتح كل سورة بالتسمية ويختم قرائته بها قال جابر
بن مطعم فكنت اخرج في سفر فاكون ابدهم هيئت واقلمهم
زادا فما زلت منذ علمتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقرائت بهم اكون من احسنهم هيئت واكثرهم زادا
حتى ارجع من سفرى **س** فاذا رجع من سفره يكبر
على كل شرف من الارض ثلاثا ثم يقول لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
آيئون تأييئون عابدون ساجدون لرئيسا حامدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
وحده **ح م** فاذا اشرف على بلدة آيئون تأييئون
عابدون لرئيسا حامدون ولا يزال يقولها حتى يدخلها
ح م فاذا دخل على اهلها قال او با او بالربنا تو بالانذار
علينا حوبا **فصل الحج** فاذا استوت به اقلته

على البهاء حمد الله وسبح وكبر **ح** فاذا اجزم لبي
لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد
والنعمه لك لبيك والملك لا شريك لك **ع** لبيك
اليه الحق لبيك **س** **ح** فاذا طاف كلما الى الركن
كبر **ح** وبين الركنتين ربنا آتتنا في الدنيا حسنة وفي
الآخرة حسنة وقتنا عذاب النار **ح** وكذا بين
الركن والحجر **م** وفي الطواف اللهم قنني عملي
وبارك لي فيه واخلف على كل عاصي لي بخير **س** لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير **م** فاذا فرغ من الطواف صلى
ركعتين كما تقدم فاذا دنا من الصفا قرأ ان الصفا
والمروة من شعائر الله فيقرأ على الصفا حتى يرى البيت
فيستقبل القبلة فيؤحده الله ويكبره ويقول لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده
وهزم الاحزاب وحده ثم يدعو بعد ذلك ويقول مثل
هذا ثلاث مرات ثم ينزل المروة حتى اذا انصبت قدماه
في بطن الوادي سعى حتى اذا صعد مشى حتى اذا اتى المروة
فعل على المروة كما فعل على الصفا **م** وبين الصفا والمروة

رب اغفر وارحم انك انت الاعز الاكرم **م** **م**
وانما سار الى عرفات لبي وكبرم خير الدعاء دعاء
يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
ت اكثر دعائي ودعاء الانبياء قبلي بعرفة لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير اللهم اجعل في قلبي نوراً وفي سمعي نوراً وفي
بصري نوراً اللهم اشرح لي صدري ويسر لي امري
واعوذ بك من وساوس الصدر وشتات الامر
وفشة القبر اللهم اني اعوذ بك من شدة ما يلج في الليل
وشدة ما يلج في النهار وشر ما تهب به الرياح **م** فاذا
صلى العصر وقف يرفع يديه ويقول الله اكبر وسه الحمد
الله اكبر وسه الحمد الله اكبر وسه الحمد لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد اللهم اهدني بالهدى ونقني
بالتقوى واغفر لي في الآخرة والاولى ثم يذبحه فيسكت
قدراً ما يقرأ الانسان فاتحة الكتاب ثم يعود فيرفع يديه
ويقول مثل ذلك **م** **م** فاذا رجع واتى المشعر الحرام
استقبل القبلة فدعا الله وكبره وهله ووحده ولم يزل
واقفاً حتى اسفر جدام ولم يزل يلبي حتى يرمى بحجرة العقبة

ع وإذا اراد رمي الجمار فاذا اتى الجمرة الدنيا رماها بسبع
حصيات يكبر على إثر كل حصاة **خ** او مع كل حصاة **م** ثم
يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة قدام طويلا فيدعو
ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة الوسطى كذلك فيأخذ ذات الشمال
فيسهل ويقوم مستقبل القبلة قدام طويلا فيدعو ويرفع
يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف
عند **خ** حتى اذا فرغ قال اللهم اجعله حجا مبرورا وذنبا
مغفورا **مص** واذا شرب ماء زمزم فليقبل القبلة
وليذكر اسم الله تعالى وليتضرع منه وليحمد الله تعالى
ومس وماء زمزم لما شرب له **مس** واذا ذبح نسى وكبر
ووضع رجله على عرض خذه **ع** ويقول في الاضحية بسم
الله تقبل مني ومن امة محمد **م** فان كانت بدنة فليقيمها
ثم ليقل الله اكبر ثلاثا اللهم منك ولك ثم ليستلم ثم لينحر **موس**
وان كانت عقيقة فكالاضحية **موس** ويقول بسم الله
عقيقة فلان **موس** **فصل** الجهاد واذا امر اميرا
على جيش او سرية اوصاه في خاصته بتقوى الله ومن
منعه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا باسم الله ولا تغلوا
ولا تغدروا ولا تمسكوا ولا تقتلوا وليدا **م** ويقول المجاهد
في طريقه اللهم انت عضدي ونصيري بك احول وبك

اصول وبك اقاتل **د** **ح** واذا اراد والقاء عدو
انتظر الامام فاذا مالئت الشمس قام فقال يا ايها الناس
لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية فاذا القتو بهم
واصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف اللهم
منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم
وانصرنا عليهم **خ** **م** واذا اشرف على بلد بهم قال الله اكبر
خربت ويسمى البلد اننا اذا نزلنا بساحة قوم فساء
 صباح المنذرين **خ** **م** ثلث مرات **م** واذا خاف قوما
اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم **ح**
فان حضروهم عدو اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا
راقا فاجعل النصر سوى الامام الجيوش صفوفا خلفه ثم قال
اللهم لك الحمد كله لا قابض لما بسطت ولا باسط لما
منحت ولا هادي لما اضللت ولا مضل لمن هديت ولا معطي لما
ولا مانع لما اعطيت ولا مقرب لما باعدت ولا مباعد
لما قربت اللهم ابسط علينا من بركاتك ورحمتك وفضلك
ورزقك اللهم اني اسالك النعيم المقيم الذي لا يحول
ولا يزول اللهم اني اسالك الامن يوم الخوف اللهم اني
عاندك من شر ما اعطيتني ومن شر ما منعتني اللهم
حبب اليك الايمان وزينه في قلوبنا وكره اليك الكفر **الف**

والعصيان واجعلنا من الراشدين اللهم توفنا مسلمين
والحقنا بالصالحين غير خزي ولا مفتونين اللهم قاتل
الكفرة الذين يكذبون رسلك ويصدون عن سبيلك
واجعل عليهم رجزك وعذابك آله الحق آمين **فصل**
النكاح خطبة ان يقول الحمد لله وحده وتعينه ويستغفره
وتعوذ بالله من شرور نفسه ومن سيئات اعماله
من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا
الآية **ح م** وبارك عليك وجمع بينكما في خير **ع ح** واذا
دخل بابه فليأخذ بناصيته ثم ليقل اللهم اني اسالك
خييرا وخيرا ما جبلتها عليه واعوذ بك من شرا وشرا
ما جبلتها عليه **د ص** واذا اراد الجماع فليقل بسم الله اللهم
جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا فان قدر
بينهما ولد لم يضرة الشيطان ابدا **ع الباب السادس**
فيما يتعلق بالامور العلوية كسحاب ورعد ومطر وريح
وبلال وقر يقول اذا راى سحبا مقبلا اللهم انا نعوذ
بك من شرا ما رسل به اللهم سببا نافعاً فان كشفه
الله ولم يمطر حمد الله على ذلك **د** واذا قحطوا المطر فليجئوا

على الركب ثم ليقولوا يارب يارب **ع** واذا راى المطر
اللهم صيبنا نافعاً **ح** اللهم سببا نافعاً مرتين او ثلاثا
ص واذا كثر وخيف الضرر اللهم حوالينا ولا علينا
اللهم على الاكام والاجام والضراب والاوذية ومنابت
الشجر **ح م** واذا سمع الرعد والصواعق اللهم
لا تقطن بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل
ذلك **ت م** سبحان الذي يسبح الرعد بحمده
والملائكة من خفيته **مو ط** واذا هاجت الريح استقبلها
بوجهه وجثى على ركبتيه ويديه **ط** اللهم اني اسالك
خييرا وخيرا فيها وخيرا ما رسلت به واعوذ بك من شرا
وشرا فيها وشرا ما رسلت به **م** اللهم اجعلها ريحا
ولا تجعلها ريحا اللهم رحمة لا عذابا **ط** وان جاء مع
الريح ظلمة تعوذ بالمعوذتين **د و** قال اللهم انا نسلك
من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به ونعوذ بك
من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به **ت**
اللهم لقها لا عقيم **ح** واذا راى الكسوف فليدع الله
وليكثر وليصل وليصدق **ح م** واذا راى الهلال قال
الله اكبر **م** اللهم آله علينا بالامن والامان والسلامة
والاسلام **ح** والتوفيق لما تحب وترضى **ح** ربي

وربك الله **س** ب ه لال خير ورشد اللهم اني اسالك
من خير هذا الشهر وخير القدر واعوذ بك من شره ثلاث
مرات **ط** واذا نظر الى القمر فليقل اعوذ بالله من شر
هذا الغسق **ت** **الباب السبع** فيما يتعلق بالشخص
من امور مختلفة باختلاف الحالات **فصل ثمانية**
اذا لبس ثوبا جديدا سماه باسمه ثم يقول اللهم لك الحمد
انت كسوتني اسمالك خيره وخيرا صنع له واعوذ بك من
شره وشر ما صنع له **د** الحمد لله الذي كساني ما اوارى
به عورتى واتجمل به في حياتى **ت** **س** وقال صلى الله
عليه وسلم من لبس ثوبا وقال الحمد لله الذي كساني
هذا ورزقني من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه
وما تأخر **د** **س** فاذا خلعه فستر ما بين اعين الجن وعورة
ان يقول بسم الله **س** واذا خرج الى سوق او دخله
يقول بسم الله اللهم اني اسالك خير هذه السوق وخير
ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم اني اعوذ بك
ان اصيب فيها يمينا فاجرة او صفة خاسرة **س** **س** ومن
دخل السوق فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده
الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له الف الف حسنة

ومحى عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة
ت **س** ويناله بيتا في الجنة **ت** يا معاشر التجار العجز
احدكم اذا رجع من سوقه ان يقرأ عشرة آيات فيكتب الله
له بكل آية حسنة **ط** كفارة المجلس قبل ان يقوم بسجدة
اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك والتوب
اليك **د** ثلاث مرات **د** **ج** عملت سوءا وظلمت
نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت **س** **س**
فصل المال والرقين والولد اذا راي في ماله نفسه
او غيره ما يعجبه فليدع بالبركة **س** **س** واذا اشترى
دابة او رقيقا فليأخذ بناصيتهما ثم ليقل اللهم اني اسالك
خيرها وخيرا جيلتها عليه واعوذ بك من شرها وشر
ما جيلتها عليه وليأخذ بذروة سنام البعير **د** **س**
واذا اتى بمولود اذن في اذنه حين ولادته **د** **ت** وضعه
في حجره وحشكه بتمره ودعاه وبرك عليه **ح** **م** وتعوذ
الطفل اعوذ بكلمات الله التامة من شر كل شيطان
وباطة ومن كل عين لامة **ح** واذا افصح فليعلمه لا اله
الا الله **ي** **فصل** الرؤية اذا راي ما يحب قال الحمد
الذي بنعمته تتم الصالحات وان راي ما يكره قال
الحمد لله على كل حال **ق** **س** واذا راي وجهه في المراة

قال اللهم انت حست خلقى فحس خلقى **حب** وصرم
وجهى على التار **مر** الحمد لله الذى سوى خلقى **طس**
فعدله **طس** واحسن صورتي وزان منى ما شان من غيري
رؤ صور صورة وجهي فاحسنها وجعلني من المسلمين
طس واذا راي باكورة ثمر اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك
لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاغتنا وبارك لنا في مدنا
م واذا راي اخاه المسلم يضحك قال اضحك الله منك
خ م واذا راي عليه ثوبا جديدا قال تبلى ويخلف الله
دا بيل واخلق ثم ابل واخلق **ح** د واذا راي الخلق ^{فليطفه}
بالتكبير **ص** ومن راي مبتلي فقال الحمد لله الذى عافني عما
ابتلاك به وفضلني على كثير من خلق تفضيل لم يصبه ذلك
البداء **ت طس** **فصل** السمع اذا سمع صباح
الديكة فليسال الله من فضله **ح م** واذا سمع نقيق الحمام
فليستعوذ بالله من الشيطان الرجيم **ح م** وكذلك اذا
سمع نباح الكلاب **د مس** واذا كان في امر
وسمع ما يكره فلا يتطير قال صلى الله عليه وسلم من ردت
الطيرة من حاجة فقد اترك وكفارة ذلك ان يقول
اللهم لا خير الاخير ولا طير الا طيرك ولا آله غيرك **اط**
اذا رايت من الطيرة شيئا تكرهونه فقولوا اللهم لا ياتي

بالحسنة الا انت ولا يذهب بالسئاة الا انت
ولا حول ولا قوة الا بك **مص د** واذا ابشر بما يسره
فليحمد الله تعالى **ح م** حمد وكبر **ح م** وسجد لله سجدا
مس **فصل** خطابه اذا سلم على احد فليقل السلام
عليكم **ح م** ورحمة الله وبركاته **د ت** فاذا رد السلام
وعليك السلام ورحمة الله وبركاته **ع** وعلى اهل
الكتاب عليكم **م** وعليكم **ح م** فاذا بلغ سلاما
وعليك **س** وعليه السلام ورحمة الله وبركاته
ع واذا قيل له اني احبك قال احبك الذي احببني
له **س د حب** واذا قيل له غفر الله لك قال ولك **س**
واذا قيل له كيف أصبحت قال الحمد لله اليك **ط**
واذا ناداه رجل رده عليه لبك **ي** واذا عرض عليه
من ابله وماله قال بارك الله لك في اهلك ومالك
ح واذا استوفى دينه قال اوفيتني قال اوف
الله بك **ح م** اوفاك الله **م** ومن صنع اليه معروف
فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الشاء **ت**
حب ويعلم من سلم اللهم اغفر لي واخرجني وابدني
وارزقني **عوا** **الباب** **الثامن** فيما بهم من عوارض
واقات في الحياة الى المات **دعاء الكرب** والهم

والغنى والحرز لا اله الا الله العظيم الحكيم لا اله الا الله رب
العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات والارض
رب العرش الكريم **ح**م لا اله الا الله العظيم الحكيم لا اله
الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات
ورب العرش الكريم **خ** ثم يدعو بعد ذلك **عو** لا اله
الا الله العظيم الحكيم سبحان الله وتبارك الله رب
العرش العظيم **مض** **س** حب والحمد لله رب العالمين
س **ح** لا اله الا الله العظيم الحكيم سبحان الله
رب السموات السبع ورب العرش العظيم
الحمد لله رب العالمين اللهم اني اعوذ بك من شر
عبادك حسبنا الله ونعم الوكيل **خ** حسبي الله
ونعم الوكيل **ح** الله الله ربى لا اشرك به شيئا
ح الله الله ربى لا اشرك به شيئا الله الله ربى
لا اشرك به شيئا **ح** الله الله ربى لا اشرك به شيئا
ثلاث مرات **ط** توكلت على الحي الذي لا يموت
والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك
ولم يكن له ولي من الدن والكره تكبيرا **مس** اللهم رحمتك
ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلم لي **س** في
كله لا اله الا انت **ح** يا حي يا قيوم برحمتك استغيث

مس ويكرروا هو ساجد يا حي يا قيوم **س** **مس** لا اله
الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين **ت**
مس **اص** وما قال عبدا صاب بهتم او حزن اللهم
اني عبدك وابن امك ناصيتي بيدك ماض في حكمك
عدل في قضاؤك اسالك بكل اسم هو لك سميت به
نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك
او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن
ربيع قلبي ونور بصرى وجلاء حزني وذهاب غمي **وهي**
الا اذهب الله همه وابذل له مكان حزنه **فرجا حبا**
من قال لا حول ولا قوة الا بالله كانت له دواء من تسعة
وتسعين داء اليسر يا ارحم **مس** **ط** من لزم الاستغفار
وحب من اكثر منه **س** جعل الله له من كل ضيق مخرجا
ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب **وحب**
س من نزل به كرب او مشقة فليتحين المنادي فاذا
كبر كبروا اذا تشدد تشددوا اذا قال حتى على الصلوة
قال حتى على الصلوة واذا قال حتى على الفلاح قال حتى
على الفلاح ثم يقول اللهم رب هذه الدعوة الصادقة
المستجاب لها دعوة الحق وكلمة التقوى اجينا
عليها وامتن عليها وابعثنا عليها واجعلنا من خيار

اهلها احياء وامواتا ثم يال الله حاجته **مس** وان
توقع بلاء او امرا مهولا قال حسبنا الله ونعم الوكيل
على الله توكلنا **ت** وان وقع له ما لا يختره فليقل بقدر
الله وما شاء فعل **م** وان غلبه امر فليقل حسبى الله
ونعم الوكيل **د** وان اصابته مصيبة قال انا لله وانا اليه
راجعون اللهم عندك احتسب مصيبتى فاجرنى فيها
وابدلى منها خيرا **د مس** وان استصعب عليه شئ
قال اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن
سهلا اذا شئت **ح** وان اخذه اعياء من شغل
او طلب زيادة قوة فليجع عند نومه كل ليلة ثلاثا
وثلاثين وليحمد ثلاثا وثلاثين وليكبر اربعا وثلاثين **ح**
م ا ط او فى دبر كل صلاة عشرة او عند النوم ما تقدم
او ان خاف سلطانا او ظالما الله اكبر الله اعز من
خلقه جميعا الله اعز مما خاف واحذر واعوذ بالله
الذى لا اله الا هو الممك السماء ان تقع على الارض
الا باذنه من شر عبدك فلان وجوده واتباعه واشياعه
من الجن والانس اللهم كن لى جارا من شرهم جل ثناؤك
وعزت جارك ولا اله غيرك ثلاث مرات **ط** اللهم
انا نعوذ بك من ان يضرط علينا احد منهم او ان يطغى

موص اللهم آله جبريل وميكائيل واسرافيل وآله ابراهيم
واسماعيل واسحق عافنى ولا تسلطن احد من خلقك
على بشئ لا طاقه لى به **موص** رضيت بالله ربا وبالا
دين وبمحمد نبيا وبالقرآن حكما واما ما **موص** وان خاف
شيطانا او غيره اعوذ بوجه الله الكريم وبكلمات
الله التامات التى لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق
وذرا وبرا ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر
ما يعرج فيها ومن شر ما ذرا فى الارض ومن شر ما يخرج
منها ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر كل طارق
الاطارقا يطرق بخير يا رحمن **اس ط** وللفرع اعوذ
بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه ومن شر عباده
ومن همزات الشياطين وان يحضرون **د**
ولهرب الشيطان آية الكرسي **ت** وكذا الاذان
م وكذا اذا تقولت الغيلان **مص** ومن ابتلى بالوسوسة
فليستغذ بالله ولينته **ح م** اوليقل آمنت بالله
م الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد ثم ليقل عن رب ثلاثا وليستغذ بالله من
الشيطان الرجيم **د س** ومن فتنه **س** وان كانت
الوسوسة فى الاعمال فان كان ذلك شيطان يقال له

خرب فيستعوذ باسمه منه وليقل عن ياره ثلاثا ثم
واذا عطس فليقل الحمد **س** على كل حال والحمد لله
رب العالمين **د** **ج** الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا
فيه عليه كما يحب ربنا ويرضى **د** **س** وليقل له **س**
س **د** **س** وليرو عليه يهديكم الله ويصلح بالكم
خ يغفر الله لي ولكم **د** **ج** **ت** يرحمنا الله وإياكم
ويغفر لنا ولكم **ط** وان كان كتابًا قيل له يهديكم الله
ويصلح بالكم **د** **س** **س** ومن قال عند كل عطية
الحمد لله رب العالمين على كل حال ما كان لم يجد وجع
ضرس ولا اذن ابداً **مومص** واذا ظننت اذنه فلينكر
النبي صلى الله عليه وسلم وليصل عليه وليقل ذكر الله
بخير من ذكرني **ط** واذا حدثت رجلاً فلينكر احب الناس
اليه **موى** ومن غضب فقال اعوذ باسمه من الشيطان
الرجيم ذهب عنه ما **ج** **م** ومن كان حدائق
فاحشة فليستغفر الله لحديث خذيفة شكوت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم **د** **ر** **ب** **ل** **ا** **ن**
فقال اين انت من الاستغفار انى لا تستغفر الله
فى كل يوم مائة مرة **س** **س** **س** واذا ابتلى بالدين اللهم
اكفنى بحلالك عن حرامك واغننى بفضلك عن سواك

ت **س** اللهم فارح الهم كاشف الغم مجيب دعوة
المضطرين رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما انت رحمنى
فارحمى برحمة تغنينى بها عن رحمة من سواك **س**
اللهم مالك الملك تولى الملك من تشاء وتنزع الملك
من تشاء وتغر من تشاء وتذل من تشاء بيدك
الخيرة انك على كل شئ قدير رحمن الدنيا والآخرة تعطيها
من تشاء وتمنع منها من تشاء وارحمى رحمة من عندك
تغنينى بها عن رحمة من سواك **صط** علمه صلى الله عليه
وسلم لمعاد وقال له لو كان عليك مثل احد ذهب
لوفاه الله عنك **صط** وتقدم ما يقول من عليه دين
اذا اصبح واذا امسى فى مكانه ومن اصاب بعين رقى
بقوله بسم الله اللهم اذهب حرها وبرد لها وصبها ثم
يقول قم باذن الله **س** **س** **س** وان كانت دابة نفت
فى منخرها الايمن اربعاً وفى الايسر ثلثاً وقال لا بأس
اذهب البأس رب الناس اشف انت الشافى لا يشفى
الضر الا انت **مومص** وان اصاب بلم من جن وضعه
بين يديه وعوذ به بالفاتحة والى المفلحون والهمكم الله واحد
الآية وآية الكرسي وسد ما فى السموات وما فى الارض الى
اخر البقرة وشهد الله آية لا اله الا هو الاية وان ربكم الله

الآية التي في الاعراف وتعالى الله الى اخر المؤمنين وعشر
آيات من اول الصافات الى لازب وثلاث من آخر
سورة الحشر والله تعالى جدر بنا الآية من الجن وقتل هو
الله احد والمعوذتين **مس** او بر في المعنوة بالفاتحة
ثلاثة ايام غدوة وعشية كلما حتمها جمع بصاوة ثم نقله
د والدينغ بالفاتحة **ع** سبع مرات **ت** ويمسح لغة
العقرب بماء وملح ويقراء عليها الكافرون والمعوذتين
صط بسم الله شجرة قربته ملحه بحر قفط **طس** والمحرق
اذهب الباس رب الناس اشف رب السافي
لا شافي الا انت **س** او من احتبس لولاه او حصة
ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك
في السماء والارض كل رحمتك في السماء فاجعل رحمتك
في الارض واغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب
الطيبين فانزل شفاء من شفائك ورحمة من رحمتك
على هذا الوجع فيبرأ **س** **د** ومن به قرحة او جرح تضع
اصبعك السبابة في الارض ثم ترفعها قال بسم الله
ترية ارضنا بريفة بعضنا يشفي سقمنا باذن ربنا
م ولوجع الاذن والضرس ما تقدم في العطاس ومن
اصابه رمد اللهم شتعي ببصري واجعله الوارث مني

وارثي في العدو ثاري وانصري على من ظلمني **مس**
ومن حصلت له مما يقول بسم الله الكبير **مس** **مص**
اعوذ نعوذ بالله العظيم **مس** من شر كل غرق
نغار ومن شر النار **مص** وان استنكى الماء
او شيئا في جسده فليضع يده على المكان الذي تالم
منه وليقل بسم الله ثلاث مرات او ليقل سبع
مرات اعوذ بالله وقدرته من شر ما اجد واحاذر **م**
اعوذ بعزة الله وقدرته على كل شيء من شر ما اجد سبعا
يضع يده تحت الم **ط** بسم الله اعوذ بعزة الله
وقدرته من شر ما اجد من وجعي هذا ورا ثم يرفع
يده ثم يعيدها **ت** ويقراء على نفسه بالمعوذات وثقت
ح **م** وان اصابه ضرر وسقم الحياة فلا يمتني الموت
وليقل اللهم اجنني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا
كانت الوفاة خيرا لي **ح** **م** واذا عاد مريضا قال لا اله الا
الله ان شاء الله مرتين **خ** بسم الله ترية ارضنا
وريفة بعضنا يشفي سقمنا **خ** **م** باذن ربنا **خ** **م** باذن
الله **خ** ويمسح بيده اليمنى ويقول اللهم اذهب الباس
رب الناس اللهم اشفه وانت الشافي لا شفاء الا
شفائك شفاء لا يغادر سقمنا **خ** **م** بسم الله ارقبك

من كل شيء يودك ومن شدة كل نفس او عين حاسدة
الله يشفيك بسم الله ارقبك م بسم الله ارقبك
والله يشفيك من كل داء فيك من شر النقائث في العقد
ومن شر حاسد اذا حسد **مس** ثلاث مرات
مس اللهم اشف عبدك بنكالك عدوا او يمشي لك الى
جنازة **وجب** اللهم اشف الله عافه **مس** ت **جب**
يا فلان شفي الله سقمك وغفر ذنبك وعافاك في دينك
وجسمك الى مدة اجلك **مس** ومن عاد مريضاً لم يحضر
اجله فقال عنده سبع مرات اسأل الله العظيم
رب العرش العظيم ان يشفيك ويعافيك الا عافاه
الله من ذلك المرض **ديت جب** وايماناً بسم الله وعافاه
بقوله لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
اربعة عشرة فوات من مرضه ذلك الا اعطاه الله
اجر شهيد وان برا براء وقد غفر له جميع ذنوبه **مس**
ومن قال في مرضه لا اله الا الله والله اكبر لا اله الا
الله وحده لا شريك له لا اله الا الله له الملك وله الحمد
لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله ثم مات لم تقطعه
النار **ت جب** ويقول المحتضر لا اله الا الله ان الموت
سكرات اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى

خم اللهم اعني على غمرات الموت وسكرات الموت
ت ويلقنه من حضر عنده لا اله الا الله م من كان
آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة **ومن** سال الله
الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات
على فراشه **م** واذا اغمضه دعائلقه بخير فان
الملائكة يؤمنون على ما يقول اللهم اغفر لي ولدا عقبني
منه عقبى حسنة **م** اللهم اغفر لفلان وارفع درجاته
في المهدين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله
يا رب العالمين وافسح له في قبره ونوره له فيه **م** وليقرأ
عليه سورة يس **س** **وجب** ويقول صاحب المصيبة
انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتى
واخلف لي خيرا منها **م** اذا مات ولد العبد قال
الله للملائكة قبضتم ولده عبدي فيقولون نعم
يا رب فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك
واسترجع فيقول ابنوا العبدى بيتا في الجنة وسموه
بيت الحمد **ت جب** وفي العزايل لم ويقول ان
له ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مستي
فليصبر وليحتسب **ح م** وكتب صلى الله عليه وسلم
الى معاذ يعزته في ابنه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد

رسول الله الى معاذ بن جبل سلام عليك فاني احمد
الله اليك الذي لا اله الا هو **اما بعد** فاعظم الله
لك الاجر والهمك الصبر ورزقنا واياك الشكر
فان انفسنا واموالنا واهلنا واولادنا من مواهب
الله عز وجل الهنيه وعواريه المستودعة نمتنع بها
الى اجل معلوم ويقبضها لوقت معلوم ثم افترض
عليك الشكر اذا اعطاك والصبر اذا ابتلى فكان
ابنك من مواهب الله الهنيه وعواريه المستودعة
مستعك به في غبطة وسرور وقبضه منك باجر كثير
الصلاة والرحمة والهدى ان احتسبت فاصبر
ولا يحيط جزعك اجر كفتدم واعلم ان الجزع
لا يرد شيئا ولا يدفع حزنا وما هو نازل فكان قد
والسلام **مس مروفي** رفع سريره وحمله بسم
مومص واذا صلى عليه كبر ثم قراء الفاتحة ثم صلى
على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اللهم انه عبدك
وابن امك يشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك
لك ويشهد ان محمدا عبدك ورسولك اصبح فقيرا
الى رحمتك واصبحت غنيا عن عذابه تخلى من الدنيا
واهلهما ان كان زاكيا فزكه وان كان مخظئا فاعفله

اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفضلت بعده **مس** اللهم اغفر له
وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله
بالماء والشج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب
الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا
خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجته وادخله الجنة **عده**
من عذاب القبر وعذاب النار **م** واذا وضعه في القبر
قال منها خلقتكم وفيها نعيذكم ومنها نخرجكم تارة
اخرى بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله
مس فاذا فرغ من الدفن وقف على القبر فقال استغفروا
الله لانيكم واسئلو الله بالتثبيت فانه الآن يسئل
مس ويقراء على القبر بعد الدفن اول سورة البقرة
وخاتمتها **سني** واذا زار القبور فليقل السلام عليكم
اهل الديار من المؤمنين والمؤمنات وانا ان شاء الله
بكم لاحقون **س** قال الله لكم العفو والعافية **م** انتم لنا
فرط ونحن لكم تبع **س** **الباب التاسع** في ذكر ورد
فضله ولم يخص وقتا من الاوقات واستغفار
بمحو الخطئات وفضل القرآن العظيم وسورته وآياته
فصل الذكر قال صلى الله عليه وسلم لا اله الا
الله افضل الذكرات وهي افضل الحسنات **ت**

اسعد الناس بشفا عني يوم القيمة من قالها خالصا
من قلبه **ح** ما من عبد قالها تم مات على ذلك الا دخل
الجنة وان زنا وان سرق وان زنا وان سرق وان
زنا وان سرق **م** جدوا ايمانكم قيل وكيف تجدوا ايماننا
يا رسول الله قال اكثروا من قول لا اله الا الله **ط** قولها
لا يترك ذنبا ولا يشبهها عمل **س** ليس لها دون الله
جباب حتى تخلص اليه **ت** لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير من قالها عشرة
مرات كان كمن اعترف اربعة من ولد اسمعيل **ح م**
ومرة كعق نسمة **س** هي التي علمها نوح ابنه
فان السموات لو كانت في كففة لرحمت بها ولو كانت
حلقة لضمته **مض** لا اله الا الله والله اكبر كلمتان
احداهما ليس لهما نهاية ودون العرش والاخرى تملأ
ما بين السماء والارض **ط** لا اله الا الله والله اكبر
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ما على الارض
احد يقولها الا كفرت خطاياهم ولو كانت مثل زبد
البحر **ت** شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله ما احد يشهد بها الا حرمة الله على الناس **خ م** و
البطاقة التي تشغل بالبتحة والتسعين سجلا كل سجل

مد البصر بهي شهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبد ورسوله **ومن حب** من قال شهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
وان عيسى عبده واهل بيته وكلهمه القاها الى مريم
وروح منه وان الجنة حق والنار حق ادخله الله
من ابواب الجنة التي يشاء **خ م** من قال سجد
الله وبجده كسبت له عشرة او من قالها عشرة اكسبت له
مائة ومن قالها مائة كسبت له الفا ومن زاد زاده
الله **ت س** هي حب الكلام الى الله **م ت** افضل
الكلام الذي اصطفى الله ملائكة **م** هي التي امر نوح
بها ابنه فانها صلوة الخلق وتسبيح المخلوق وبها يزق
المخلوق **مض** من قالها غرست له شجرة في الجنة **ز**
من باله الليل ان يكابد او بخل بالمال ان ينفقة
او جبن عن العدو ان يقاتله فليكثر منها فانها اجبت
الى الله من جبل ذهب ينفقة في سبيل الله **ط** من قال
سبحان الله العظيم وبجده نبت له غرس في الجنة
امن قال سبحان الله العظيم وبجده غرست له نخلة
في الجنة **ت حب** فانها عبادة المخلوق وبها تقطع
ازراقهم **ز** كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان

في الميزان حبيبتك الى الرحمن سبحان الله وبحمده
سبحان الله العظيم **خ م** من قالها مع استغفر
الله العظيم واتوب اليه كتبت كما قالها ثم علقته بالعرش
لا يمحوها ذنب عمله صابها حتى تلقى الله يوم القيمة
مختومة كما قالها **د** وقال صلى الله عليه وسلم **ب** بكرة
وقد خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي تخرج
ثم رجع وهي جالسة بعد ان اضحى ما زلت على الحال
التي فارقتك عليها قالت نعم قال لقد قلت بعدك
اربعة كلمات ثلث مرات لو زنت بما قلت منذ
اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضى
نفسه وزنته عرشه ونداد كلماته **م** سبحان
الله وبحمده عدد خلقه سبحان الله رضى نفسه
سبحان الله زنته عرشه سبحان الله نداد كلماته
م وقال صلى الله عليه وسلم لا بى الدرداء الا اعلمك
شيئا هو افضل من ذكرك الليل مع النهار والنهار
مع الليل سبحان الله عدد ما خلق سبحان الله
ماء ما خلق وسبحان الله عدد كل شيء وسبحان
الله عدد ما احصى كتابه وسبحان الله ما احصى
كتابا وبحمده عدد ما خلق وبحمده ما خلق وبحمده

عدد كل شيء وبحمده ما خلق كل شيء وبحمده عدد ما احصى
كتابا وبحمده ما احصى كتابه **ط** وقال صلى الله
عليه وسلم لا بى امامه الا اخبرك باكثر او افضل من
ذكرك الليل مع النهار والنهار مع الليل تقول سبحان
الله عدد ما خلق الله وسبحان الله ما خلق الله
سبحان الله عدد ما فى الارض والسماء وسبحان
الله ما فى الارض والسماء وسبحان الله عدد
ما احصى كتابه وسبحان الله ما احصى كتابه وسبحان
الله عدد كل شيء وسبحان الله ما خلق الله
مثل ذلك **ح ب** وكذا رواه **ط** وقال فى موضع
سبحان الله وبحمده ثم قال ويسبح مثل ذلك
ويكبر مثل ذلك وكذا رواه اولم يذكر التكبير سبحان
ربى وبحمده سبحان ربى وبحمده افضل الكلام **ب**
وسبحان الله وبحمده تملأ ما بين السماء والارض
والحمد لله تملأ الميزان **م** احب الكلام الى الله اربع
سبحان الله وبحمده ولا اله الا الله والله اكبر
لا يضررك بايتم بذات **م** كل تسبيحة صدقة وكل تحميد
صدقة وكل تهليل صدقة وكل تكبير صدقة **م** هى
افضل الكلام بعد القرآن وهن من القرآن امر قالها

وجبت له الجنة **س م** فصل الاستغفار قال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله تعالى فيغفر لهمم والذي نفسي بيده لو اخطأتم حتى تملأ خطاياكم ما بين السماء والارض ثم استغفرتم الله لغفر لكم والذي نفسي محمد بيده لو لم تخطئوا لجاء الله بقوم يخطئون ثم يستغفرون الله فيغفر لهم **اص** من احب ان يسيره صحيفته فليكثر من الاستغفار **طس** من استغفر الله غفر الله له ما من مسلم يعمل ذنبا الا وقف الملك الموكل بالاحصاء ذنوبه ثلث ساعات قال استغفر الله من ذنبي في شيء من تلك الساعات لم يوفقه عليه ولم يعذب يوم القيمة **س** ان ابليس قال لربه عز وجل وعزتك وجلالك لا ابرح اغوى بني آدم مادامت الارواح فيهم فقال الله تعالى فبعزتي وجلالي لا ابرح اغفر لهم ما استغفروني **اص** وتقدم سيده الاستغفار في الباب الثالث ما من حافظين يرفعا الى الله في يوم صحيفته فيرى في اول الصحيفة وفي آخرها استغفارا الا قال الله تبارك وتعالى قد غفرت لعبدي ما بين طرفي هذه الصحيفة رطوبي

لمن وجد في صحيفته استغفارا كثيرا **ق** من استغفر للمؤمنين والمؤمنات كتب الله له بكل مؤمن ومؤمنة حسنة **ط** وتقدم في الباب الثاني من استغفر للمؤمنين والمؤمنات كل يوم الحديث وتقدم من لزمت الاستغفار ومن اكثر منه جعل الله له من كل ضيق مخرجا الحديث في الباب الثاني من وتقدم فيه ايضا حديث الذي سلك الى النبي صلى الله عليه وسلم ذنبا **ل** انه فقال اين انت من الاستغفار **م** وجاءه رجل فقال يا رسول الله احدا يذنب فقال يكتب عليه قال ثم يستغفر الله منه ويتوب قال يغفر له ويتاب عليه قال فيعوز في ذنب قال يكتب عليه قال ثم يستغفر منه ويتوب قال يغفر له ويتاب عليه ولا يمل الله حتى تملوا **طس** يقول الله تعالى يا ابن آدم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عتال السماء ثم استغفرتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي **ت** من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم والتوب اليه غفر له وان كان قد فر من الزحف **د** ثلث مرات

رجب خمس مرات غفر له وان كان عليه مثل نوح بالبحر
مص قال صلى الله عليه وسلم اني لا استغفر الله
والتوب عليه في اليوم سبعين مرة **ص طس** اكثر
من سبعين مرة **خ** مائة مرة **طس مص** انه ليغان
على قلبي واني لا استغفر في اليوم مائة مرة م ان كنت
لنقد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد
رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم مائة مرة
وجب فصل القرآن العظيم وسورته وآيات افروا
القرآن فانه ياتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه م من شغله
القرآن عن ذكرى وم التي اعطيت افضل ما اعطى
الانبياء وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل
الله تعالى على خلقه **ت** من قرأ القرآن فله بكل حرف
حسنة والحسنة بعشر امثالها **ت** الذي يقرأ القرآن
وهو مأثر به مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن
ويتعنع فيه وهو عليه شاق فله اجران **ح م** الفاتحة
اعظم سورة من القرآن هي السبع المثاني والقرآن
العظيم **ح** اعطيت فاتحة الكتاب من تحت العرش
من بينا جبريل قاعدا عند النبي صلى الله عليه وسلم
سمع نقیضا فوقف فرفع راسه فقال هذا ملك نزل

الارض لم ينزل قط فتم وقال بشد بنورين او يتيها
لم يؤثما بنى قبلك فاتحة الكتاب ونحو اتم سورة البقرة
يقراء بحرف منها الا اعطيت م البقرة ان الشيطان
يفتر من البيت الذي يقرأ فيه البقرة م اقرأوا البقرة فان
اخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة
م لكل شئ سننم وسننم القرآن البقرة **ت حب**
من من قرأها ليلا لم يدخل الشيطان بيته ثلاث
ليال ومن قرأها نهارا لم يدخل الشيطان بيته ثلاثة
ايام **حب** اعطيت البقرة من الذكر الاول **مس**
البقرة وال عمران اقرأوا الزهراوين البقرة وال عمران
فانهما يأتیان يوم القيمة كأنهما غمامتان او كأنهما غيايتان
او كأنهما فرقان من طير صواف يحاجان عن صاحبهما
م آية الكرسي هي اعظم آية في كتاب الله م هي سيدة
اي القرآن **ت حب** لا تضعها على مال ولا ولد فيترك
شيطان **حب** الآياتان من آخر سورة البقرة أن
الرسول الى آخرها لا يقرآن في دار ثلاث ليال فيقرأها
شيطان **رجب** ومن قرأها في ليلة كفاه عان
الله حرم البقرة بآيتين اعطانيهما من كنزه الذي تحت
عرشه فتعلموهن وعلموهنكم وابناؤكم فانها

صلاة وقرآن ودعاء **مس** الانعام لما نزلت
سبح النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لقد شيع
هذه السورة من الملائكة ما سدا الافق **مس** الكهف
من قراها يوم الجمعة اضاء له من النور فيما بينه وبين
البيت العتيق **موسى** من قراها كما انزلت كانت له
نورا من مقامه الى مكة ومن قراء بعشر آيات من
آخرها فخرج الدجال لم يسلط عليه **مس**
من حفظ عشر آيات من اولها عصم من فتنه
والدجال **م** ومن قراء ثلاث آيات من اول الكهف
عصم من فتنه الدجال **ت** من ادرك الدجال
فليقرأ عليه فواتح الحديث **م** عنه فانها جواركم
من فتنه واعطيت طه والطوا سيع والجواميم
من الواح **موسى** **مس** قلب القرآن يس لا يقرأها
رجل مسلم يريد الله والدار الآخرة الا غفر له
اقراؤها على موتاكم **س** **دق** **حب** الفتح احب الى
ما طلعت عليه الشمس **ح** تبارك الملك ثلثون
آية شفعت لرجل حتى غفر له **حب** **ع** **ت** تغفر
لصاحبها حتى يغفر له **حب** وودت انها في كل
قلب مؤمن **مس** اذا زلزلت ربع القرآن **ت**

تعدل نصف القرآن **ت** **مس** الكافرون ربع القرآن
ت تعدل ربع القرآن **ت** **مس** نعم السورتان بقرآن
في الركعتين قبل الفجر الكافرون والاخلاص **حب**
اذا جاء نصر الله وربع القرآن **ت** قل هو الله احد ثلث
القرآن **خ** **م** تعدل ثلث القرآن **خ** **و** سمع رجلا
يقراؤها فقال وجبت له الجنة **ت** الفلق والناس
الا اعلمك خير سورتين **قرئتا** **س** ما سال سائل ولا
استغاث مستغيث بمثلها **مس** كان يفتو من
البحان وعين الانسان حتى نزلتا اخذ بهما وترك
ما سواهما **ت** **س** اقرأهما كليهما ثم وقفت **مس**
الباب العاشر في ادعية صحت عنه صلى الله عليه
وسلم مطلقات غير مقيدات اللهم اني اعوذ بك
من الكسل والهزم والمغرم والماتم اللهم اني اعوذ بك
من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب
القبر وفتنة القبر وفتنة القبر وفتنة الفقر ومن شر
فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطايي بماء الشرج
والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض
من الدنس وباعد بيني وبين خطايي كما باعد بين
المشرق والمغرب **ع** اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل

والجبن والهرم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك
من قسوة المحيا والممات **ح** م اللهم اعوذ بك من القسوة
والغفلة والخيالة والذلة والمكينة واعوذ بك من الفقر
والكفر والفسوق والشقاق والسمعة والرياء واعوذ
بك من الصمم والبكم والجنون والجذام وسوء الاستقام
حب صط اللهم آت نفسي تقواها وزكها أنت خير
من زكاها أنت وليها ومولاها اللهم اني اعوذ بك من
علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع
ومن دعوة لا يستجاب لها م اللهم اني اعوذ بك
من شدة ما علمت ومن شدة ما لم اعلم م س اللهم اني
اعوذ بك من شدة ما علمت ومن شدة ما لم اعلم س
مصل اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول
عافيتك وفجأة نقمتك وجميع سخطك م اللهم
اني اعوذ بك من الهمدم واعوذ بك من الردى واعوذ
بك من الغرق والحرق والهرم واعوذ بك من ان
يتجنطن الشيطان عند الموت واعوذ بك من ان
اموت في سبيلك مديرا واعوذ بك من ان اموت
لديفا **مس** اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق
والاعمال والآلهوات **حب** والادوات اللهم اني

اعوذ بك من غلبة الدين وغلبة العدو وشماتة
العباد **حب** اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع وقلب
لا يخشع ودعاء لا يسمع ونفس لا تشبع **مس** مصل
اللهم اغفر لي ذنوبي وخطيئي وعدي **مصل** اللهم
اني اعوذ بك من البرص والجذام وسوء الاستقام
مس اللهم اغفر لي جدتي وهزلي وخطيئي وعدي وكل
ذلك عندي **مصل** اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة
امري واصلم لي دنياي التي فيها معاشي واصلم لي
آخري التي اليها معادي واجعل الحياة زيادة لي
في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر م رب
اعني ولا يعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي
ولا تمكر علي واهدني ويسر الهدى لي وانصرني على
بغض علي رب اجعلني لك ذكرا لك شكرا لك رب
لك مطوعا لك محببا اليك او ايا منيبا رب تقبل
توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي وثبت حجتي وسدد
لساني واهد قلبي واسلل سحبي صدري **ع** **حب**
اللهم اني اسئلك الثبات في الامر واسألك عزيمة الشد
واسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك واسألك
لسانا صادقا وقلبا سليما واعوذ بك من شدة ما تعلم

واسالك من خيرا تعلم واستغفرك بما تعلم انك
انت علام الغيوب **ت** حب اللهم الهني رثدي
واعذني من شر نفسي **ت** اللهم اني اسالك فعل الخيرات
وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفر لي ذنوبي
واذا ردت بعموم فتنة فتوفني غير مفتون واسالك
حبك وحب من يحبك وحب علي يقربني الي حبك
ت مس اللهم متعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث
معي وانصرني على من ظلمني وخدمته بشاري **ت** مس
يا من لا تراه العيون ولا تحيطه الظنون ولا يصفه
الواصفون ولا يغيره الحوادث ولا تخشى الدوائر
ويعلم مثاقيل الجبال ومكاييل البحار وعدد قطر المطار
وعدد ورق الاشجار وعدد ما اظلم عليه الليل واشرق
عليه النهار ولا توارى منه سماء سماء ولا ارض ارضا
ولا بحر ما في قعره ولا جبل ما في وعره اجعل خير عمري
آخره وخير عملي خواتمه وخير ايامي يوم القاك فيه **طس**
اللهم بارك لي في ديني الذي هو عصمة امرى وفي آخروتي
التي اليها مصيري وفي دنياي التي فيها بلاغي واجعل
الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من
كل شر **ر** اللهم اني اسالك عيشة نقيّة وميتة سويّة

ومردا غير مخز ولا فاضح **م** اللهم اجعلني صبورا واجعلني
شكورا واجعلني في عيني صغيرا وفي اعين الناس
كبيرا **ر** رب اغفر وارحم واهدني السبيل الاقوم
اض تم تورك فهديت فلك الحمد عظم حلمك فعفوت
فلك الحمد بسطت يدك فاعطيت فلك الحمد ربنا
وجهك اكرم الوجوه وجاهك اعظم الجاه وعطيتك
افضل العطية واهنا بانقطاع ربنا فتكر وتقصي
فتغفر وتجب المضطر وتكشف الضر وتشفى السقيم
وتغفر الذنب وتقبل التوبة ولا يجزي بالاك احد
ولا يبلغ مدحك قول قائل **ض** اللهم اني اسالك
علما نافعا واعوذ بك من علم لا ينفع **حب** اللهم اجعل
اوسع رزقك علي عند كبر سنّي وانقطاع عمري
س طس اللهم اني اسالك خيرا المسالة وخيرا الداء
وخيرا النجاة وخيرا العمل وخيرا الثواب وخيرا الحيوة وخيرا
الممات وثبتني وثقل موازيني وحقق ايمانني وارفع
درجتي وتقبل صلاتي واغفر خطيأتي واسالك
الدرجات العلى من الجنة آمين اللهم اني اسالك
خيرا اتي وخيرا افعل وخيرا اعمل وخيرا باطن
وخيرا ظاهر والدرجات العلى من الجنة آمين اللهم

اسالك ان ترفع ذكرى وتضع وزري وتصلح امرى
وتظهر قلبى وتحسن فرجى وتنور قلبى وتغفر لى ذنبى واسالك
الدرجات العلى من الجنة آمين اللهم انى اسالك ان تبارك
لى فى سمعى وفى بصرى وفى رولى وفى خلقى وفى
خلقى وفى اهلّى وفى محيى وفى مماتى وفى علمى وتقبل
حسناتى واسالك الدرجات العلى من الجنة آمين
مس يا من اظهر الجليل وسر القبيح يا من
لا يؤخذ بالحزرة ولا يهتك السر يا حاصل التجاوز
يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب
كل نجوى يا منتهى كل شكوى يا كريم الصبح يا عظيم
المن يا مبتدى بالنعم قبل استحقاقها يا ربنا يا سيدنا
ويا مولانا ويا غاية رغبتنا اسالك ان لا تشوخى خلقى
بالنار **مس** نعوذ بالله من عذاب النار نعوذ بالله
من الفتن ما ظهر منها وما بطن نعوذ بالله من فتنة الدجال
عو اللهم انا نعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء
وسوء القضاء وسوء المنية الاعداء اللهم مصرف
القلوب صرف قلوبنا على طاعتك **م** اللهم اغفر لنا
وارحمنا وارض عنا وتقبل منا وارحنا الجنة
ونجنا من النار واصلى لنا **س** انتا كلك **ق** اللهم

ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا وارثنا
ولا تؤثر علينا وارضنا وارض عنا **س** اللهم اغفر
على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك **س** اللهم
حسن عاقبتنا فى الامور كلها واجزنا من فخرى الدنيا
وعذاب الآخرة **حب** اللهم اقسم لنا من خشيتك
ما يحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا
به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا
والآخرة ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا
واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا
على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا فى ديننا ولا تجعل الدنيا
الكبرهتنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا
س اللهم انا نسالك موجبات رحمتك وعزائم
مغفرتك والسلامة من كل اثم والغنى من كل بر
والفوز بالجنة والنجاة من النار **مس** اللهم لا تدع
لنا ذنبا الا غفرت ولا همنا الا فرجت ولا ديننا الا قضيت
ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة الا قضيتها يا ارحم
الراحمين **ط** **حب** اللهم آتنا فى الدنيا حسنة وفى
الآخرة حسنة وقنا عذاب النار **ح** **م** اللهم انا
نسالك من خير ما سالك منه نبيك محمد صلى الله عليه

ونعوذ بك من شر ما استعاذك منه نبيك محمد صلى
 الله عليه وسلم وانت المستعان وعليك البلاغ
 ولا حول ولا قوة الا بالله **ت** وقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم سلوا الله العفو والعاقبة فان احدا
 لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية **ت** **ج** وقال
 صلى الله عليه وسلم ما سال العباد شيئا افضل
 من ان يغفر لهم ويعافهم **ر** ومر صلى الله عليه وسلم
 يقوم مبتليين فقال اما كان هؤلاء يا لول الله العافية
ر وقال العباس يا رسول الله علمني شيئا ادع الله
 به فقال سل الله العافية فمكثت اياما ثم جئت
 فقلت يا رسول الله علمني شيئا اساله ربي عز وجل
 فقال يا عم سل الله العافية في الدنيا والآخرة **ط** وكان
 يقول له يا عم اكثر الدعاء بالعافية **ط** فلينظر العاقل مقدار
 هذه الكلمة التي اختارها صلى الله عليه وسلم لعمه من دون
 الكلم وليؤمن بالله صلى الله عليه وسلم اعطى جوامع
 الكلم واختصرت له الحكم فان من اعطى العافية فاز
 بما يرجوه وحبته قلبا وقالباً ودنياً ودنياً ووقى ما يخافه
 في الدارين علماً يقيناً فلقد توارث عنه صلى الله عليه وسلم
 دعاؤه بالعافية وورد عنه لفظاً ومعنى من نحو خمسين

طريقاً هذا وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وهو المعصوم
 على الاطلاق حقيقاً فكيف بنا ونحن غرض لسهام القدر
 وغرض بين النفس والهوى والشیطان كما ورد في الخبر
 اللهم انا نسالك العافية في الدنيا والآخرة وليكن
 ذلك اخر ما نعدده من غدة الحصين
 من كلام سيد المرسلين

ع

بداية الهداية للإمام أبي حامد محمد
الغزالي الطوسي المتوفى
سنة خمس وخمسين

الحمد لله حق حمده والصلاة على محمد رسول الله وعلي
 وصحبه من بعده **اما بعد** فاعلم ايها الطالب على اقتباس العلم
 المظهر من نفسه صدق الرغبة ووطئ التعطش اليه انك ان
 كنت تقصد بطيب العلم المنافسة والمباهاة والتقدم على الاقران
 استماله وجوه الناس اليك وجمع حطام الدنيا فانتساع
 في هدم دينك واهلاك نفسك وبيع آخرتك بديار
 فضفتك خاسرة وبجارتك باثرة ومهلك معين لك
 على عصبانك وشريك لك في خسرانك هو كبايع سيف
 من قطع الطريق ومن اعان على معصية ولو بشرط كلمة كان
 شركا فيها وان كانت نيتك وقصدك بينك وبين الله
 تعالى من تعلم العلم الهداية دون مجرد الرواية فانشره فان
 املاكه تبسط لك اجرتها اذ اشتهت وجبت ان لا يتغير
 لك اذا سميت ولكن ينبغي لك ان تعلم قبل كل شيء
 ان الهداية التي هي ثمرة العلم لها بداية ونهاية فطاهر واجن
 ولا وصول نهايتها الا بعد احكام بدايتها ولا غشور على باطنها

قدما رفاق
 ايها الطالب
 حق

بعد الوقوف على طاهرها **وها** اما منبر عليك ببداية الهداية
 ليجرب بها نفسك وتمحن بها قلبك فان صادقت قلبك اليها
 ما يلا ونفك بجامط او عنة ولها قابله فدونك والتطلع الى
 النهايات والتغلب على جبار العلوم وان صادقت قلبك
 عند مواضعك اياه بها مستوفيا والعمل بمقتضاها ما طامح **اعلم**
 ان نفسك المائلة الى طلب العلم هي النفس الامارة بالسوء
 وقد انتقضت مطيعة للشيطان القعين ليدلك بحل غرور
 وليتدربك بكبدته الى غمرة الهلاك وقصده ان يبيع
 عليك الشرف في معرض الخسران حتى ينجسك بالآخرة من اعماله
 ضل سعيهم في حياة الدنيا فهم يحسبون انهم يحسنون صنعا
 وعند ذلك ينو عليك الشيطان فضل العلم ووجهه
 العلماء وما ورد فيه من الانار والاجبار ويهيك عن قوله
 صلى الله عليه وسلم من ازداد علما ولم يزد هدى من الله
 الا بعدا وعن قوله صلى الله عليه وسلم ان اشد الناس عذابا
 يوم القيامة عالم لم ينفعه الله لعلومه وعن قوله صلى الله عليه وسلم
 مررت ليلة اسري بي باقوام تقرض نساءهم بمعارض من
 ما رقت من انتم فقالوا كذا تأمر بالخير ولا مانع ونه عن
 الشر ومانع فاباك يا مسكين ان تنزع عن التزوير وتشد
 بجوار غروره فويل للجاهل حيث لم يتعلم مرة واحدة وويل للعالم

لم يزد هدى

تهدي
 للعلم

حيث لم يعلم بما علمه الله الف مرة وياك ان تزين
 لك الشيطان فيقول اذا كان قد ورد هذا الخطر العظيم العلم
 فكره اولي فالتفت في ذلك لقد روى عن رسول الله عليه السلام
 قال اطلعت ليلة المعراج على ان رفائيت اكثر اهلها الضعفاء قالوا
 يا رسول الله من حال قال لا من العلم فمن لم يتعلم العلم لا ياتي به
 له احكام العباد والعباد يحقونها ولو ان رجلا عبيت عبادا وعبدا
 السماويين غير علم كان من الخاسرين فتشعر في طلب علم حاله
 وجبت الكس والهمال والامانت في خطر الضلال والعباد
 بانه ذي الجلال **واسلم** ان الناس في طلب العلم ثلثة احوال
 رجل طلب العلم ليتخذه زاده الى المعاد ولم يقصده به الا وجه الله
 والدار الآخرة وهذا من الفائزين ورجل طلبه ليعين به على
 جوده العاجلة وينال به الغر والمال وهو عالم بذلك يستغفر في طلبه
 ركاز حاله وخته مقصده فهذا من الخاطئين فان حاله اجلب
 التوبة خيف عليه خوفه فانه في خطر المشقة وان وقع
 للتوبة فيس حول الاجل ويضاف الى العلم العمل وتذكر ما فرط من
 الخلل النقص بالخائزين فان النيب من الذنب كمن لا ذنب له
 ورجل ثالث استحوذ عليه الشيطان فاتخذ علمه ذريعة الى التكاثر
 بالمال والتفاخر بالجاه والعز والتعز بكنزة الاتباع يدخل بعلمه
 مدخل رجاء ان يقضي من الدنيا وطراة وهو مع ذلك يضر نفسه

اقام
 الطلبة
 ٣

٣٧٠
 ان العلم المحمود لا يأخذ بالبد كما لو كان عليه اسياق هندية وكان شجاعا فحمل عليه اسد لانه قد اكل
 استعماله وكما لو كان للرجل مرفق يكون عملا به بالكنية فلا يضل البراءة استعماله كروني
 في مفرار رجل يماس تامي تودري نباشد شيداي وان ليس للان الاماسي في كان
 برحو لقاو به فليقل عملا صالحا

عند الله بحكاه لا تاسر بسيرة العلماء وتوسم برسمهم في الزم
 والنطق مع كماله على الدنيا طاهرا وباطنا فهذا من الكليين
 ومن الحق المعزوين اذ الرجاء منقطع عن توبته لظنه انه من
 الحسين ومومن قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
 من غير الرجال اخوف عليكم من الرجال فقل ومن هم يا رسول
 الله قال العلماء التو وهذا لان الرجال عابثه الضلال مثل
 هذا العالم ان حرق الناس عن الدنيا بلسا وماله فهو ورايع
 لهم اليها باعماله واحواله والرجال الناطق من لسان العقول طبايع
 الناس الى المساعدة في الاعمال اميل منها اليها من المتابعة في
 الاقوال فافسد هذا المعزور باعماله اكثر مما يصلح ما قول الاول
 يستحق الجاهل على الرغبة في الدنيا لا يستحق العلماء فخصوا
 علمه سببا لجودة عباد الله على مفاصدة نفسه الجاهل مع ذلك تمنيته
 وتوجهه وترغبه الى ان يكن على الله عز وجل بعلمه ويخيل اليه
 انه خير من اكثر عباد الله فكن ايها الطالب من الفريق الاول
 واحذر ان تكون من الفريق الثاني فكم من متوقف عاجل عليه
 قبل التوبة فحسدوا يا كمال ان يكون من الفريق الثالث
 فلهذا لا يجرى فلا حاكم في نظر صدك فان قلت فما
 برأيه الهداية لاجرب نفسه فيها **واسلم** ان يدايتها طاهر التقوى و
 نهانها باطن التقوى ولا عاقبة الا التقوى ولا يهدي الا الذين

العلماء
 السوء

والنقوى عبارة عن امتثال اوامر الله تعالى واجتناب نواهيه
 وهما قسمان اما اشير عليك بكل مختصة من طاهر علم النقوى في
 القسمين جميعا **القسم الاول في الطاعات** اعلم ان اوامر الله
 لك في البصر والنوافل فالفرض اثنان المال وبه حل الحاجة والنفل هو
 الزجر وبه الفوز في الدرجات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال الله تعالى ما تقرق المنقرنون التي بمثل اوارها فوضعت
 عليهم ولا يزال العبد يتقرب الي بالنوافل حتى احبته فاذا احبته
 كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق
 ولين اضل ايها الطالب الى القيام باوامر الله تعالى الا بمرأية
 قلبك وجوارحك في مخالفتك وانفاسك من حين تخرج الى
 تنسى **اعلم** ان الله لك عز وجل مطلع على ضميرك ومشفق على
 وباطلك وحيد بغير انك تحلف بك وخطواتك وبكلماتك
 وحركاتك وانك في مخالفتك وخطواتك متردد بين يديه لا
 في ملكك وملكوت ساكن ولا يخرجك محرك الا وجبار السموات
 مطلع عليه فادب ايها المسكين طاهر او باطن بين يدي الله تعالى
 تادب العبد الذي ليس له مذنب في حضرة الجبار القهار واجتهد ان لا
 يراك بولاك حيث نهاك ولا ينقذك حيث امرك والنفذ
 على ذلك الا بان توتبع اوقاتك وترتب اوبادك من صباحك
 الى مساءك فاصنع الى ما يفتح اليك من اوامر الله تعالى عليك

من حين تستيقظ من منامك الى وقت رجوعك الى مضجك
 فاذا استيقظت من النوم فاجتهد ان تستيقظ قبل طلوع الفجر وليكن
 اول ما يجري على قلبك لسائك ذكر الله تعالى وفي عند ذلك الحمد لله
 الذي احبنا ما بعد اماننا واليه النشور اصبحنا واصبح الملك لله والعظمة
 لله والسبط لله والعزة لله والقدرة لله اصبحنا على فطرة الاسلام وعلى
 كلمة الاخلاص وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ملة ابينا ابراهيم
 خيضا وما كان من المشركين اللهم بك اصبحت وبك امسيت وبك تحيا
 وبك تموت وبك النشور اللهم انا نشتك ان نشتت في هذا اليوم
 الى كل خير ونعوذ بك ان نجتزع فيه سوءا او نجزة الى مسلم نشتك
 هذا اليوم وخير ما فيه ونعوذ بك من شره وشر ما فيه **فاذا است**
 شيا بك فادب الله تعالى بستر عورتك احذر ان يكون قصدك
 من لباسك عراية الخلق فاذا قضيت بيت القضاة لحاجة فقم
 في الدخول رجلك اليسرى وفي الخروج رجلك اليمنى ولا تنصب شيئا
 عليه اسم الله تعالى ولا تدخل حاسر الرأس فعل عند الدخول بسم الله
 اعوذ بالله من الهم والحزن الخبيث الشيطان الرجيم **وعند الخروج**
 الحمد لله الذي اذهب عني ما بوديسني والبقى عني ما ينفعني وينبغي
 ان يعيد البقى قبل قضاء الحاجة وان لا ينجي بالآخرة موضع قضاء
 الحاجة وان تستبرئ من البول بالتمسح والتشرفق وبارر اليدين
 اسفل الفخذ وان كنت في الصحراء فابعد عن اعين الناس

عمل اليوم

وسنة بشي ان وجدته ولا تكشف عورتك قبل الانتهاء الموضع
 يجوس ولا تستقبل القبلة ولا تستقبل الشمس والقمر ولا تسبوا ولا
 تجلس في محدث الناس لا تلبس في الماء الزاكر ولا تحت الشجرة المثمرة
 ولا في حجرة واحذر الارض الصلبة ومهاب الرياح اخرا من ان
 تأكل في جلوسك على الرصيف البصري ولا تلبس ثيابا الا عن ضرورة
 وجميع الاستنجاء بين استعمال حجر والماء فان اردت الانفسار
 على حجر فعليك ان تستعمل ثمانية اجار طاهرة مشغفة للعين تمسح بها
 على النحو بحيث لا ينقل النجاسة عن موضعها وكذلك من الغضب
 ثمانية موضع منه حجر فان لم يجد الاثاء بثنية اجار فتم خمسة او ستة
 الى ان تنقي بالايار فالانبار مستحب والافاء واجب ولا يستنجى باليد
 البصري وقل عن الفراء من الاستنجاء اللهم طهر قلبي من النفاق
 وحسن فريقي من الفواحش وادلك برك بعد الاستنجاء بالار
 او بما يطعم ثلثا ادا **باب الوضوء** فاذا فرغت من الاستنجاء
 فلا تنرك السواك فانه مطهرة للنفوس وحرثا لرب وصدوة لبواك
 افضل من سبعين صدقة بغير سواك ثم اجلس للوضوء مستقبلا القبلة
 على موضع مرتفع كى لا تضيق الرشايش وقل بسم الله الرحمن الرحيم
 رب اعوذ بك من هزات الشياطين واعوذ بك من ان
 يحضروا ثم اغسل يديك ثلثا قبل ان تدخلها الماء وقل
 اللهم اني استأثرتك اليمن والبركة واعوذ بك من الشوم والهلكة

ثم انورع لحديث واستباحة الصدقة **والنية** في الوضوء
 سنة عنك حنيفة وهما به رحمته وقال الشافعي وصحاحه
 فرض لانه عبادة فلا يصح بدون النية كالنيم فلا ينبغي ان يغرب
 يستك قبل غسل وجهك فلا يصح وضوءك وقال ابو حنيفة وصحاحه
 سئل ان الوضوء لا يقع عبادة موجبة الاجر الا بالنية ولكن يقع
 منفعا للصدقة لوقوعه طهارة باستعمال المطهر في محل قابل للتطهير
 النيم لان الراب غير مطهر الا في حال ارادة الصدقة ثم مضمض
 او استنشق وكيفية غسل وجهه وصحاحه ان مضمض ثلثا تأخذ
 لكل مرة ما جدير او تستنشق كذلك وقال الشافعي وصحاحه
 مضمض بعرفة واحدة ثلثا وتستنشق بعرفة اخرى ثلثا وتأخذ
 في رد الماء الى العنق الا ان يكون صائما والفق مضمضة في ان
 لم يجد في المضمضة والاستنشاق سنة ولكن اختلوا في بعضها
 قال بعضهم المباح فيها اخراج الماء من جانب الى جانب وقال بعضهم
 هي كثيرة الماء حتى يملأ الفم فان لم يملأ يغزغ والمباغزة في الاستنشاق
 ان يضع الماء على مخبره ويجذبه حتى يصعد الا ان يكون صائما
 فلا يبالغ في التصعيد استنشاقا في الانف من رطوبة في
 في المضمضة اللهم اعني على تلاوة كتابك وكثرة الذكر لك
 ثم خذ عرفة لانتك واستنشق بها ثلثا واستنشاقا في الانف
 رطوبة وقل في الاستنشاق اللهم واجدني راحة الجنة وانت

هي الغزغ وقال
 بعضهم

عني راض وقل في الاستشارة التمس في اعوذ بك من رواج
النار ومن سوء الدار ثم خذ غرة لوجهك فاغسل بها من مبداء
تستطع الجبهة الى منتهى العين من الدق في الطول ومن الاذن
الى الاذن في العرض واصل الماء الى موضع التحليف وهو ما بعد
الفاتحة بالشعر عنه مما بين راس الاذن الى زاوية الجبين
اعني ما يقع منه في جهة الوجه واصل الماء الى منابت الشعر الاربعة
مخارجها والتاربان والاهاب والعدران وهما ما يوازي
الاذنين من مبدئية الوجه يجب الصال الماء الى منابت اللحية
المخيفة دون الكففة وقل عند غسل الوجه اللهم يفض وجهي
بنورك يوم تبيض وجه اوليائك ولا تسود وجهي بظلمتك يوم
تسود وجوه اعدائك ولا تترك خنثي اللحية ثم اغسل يدك اليمنى
البسرى مع المرفقين الى انصاف العضدين فان اللحية في الجنة تنغ
موضع الوضوء وقل اللهم اعطني كتابا يميني وحاسني حسابي
وقل عند غسل الشمال اللهم اعوذ بك ان تعطيني كتابا يشانه
او من وراء ظهري ثم استغيب راسك بالمسح مرة واحدة بال
تيل يديك وتصبغ رؤس اليمنى بالبسرى وتضع ليطون ثلث
اصابع من كل كف على مقدم الراس وتمدهما الى القفا ثم تدو
الى المقدم وتسح ظاهر الاذنين بباطن الابهامين واطن
الاذنين بباطن السبابتين وتسح الرقبة بظهر اليد اليمنى حتى

تصير ما سحا ببل لم يصير مستحلاً فان شئت خضع اصابع يديك
كلها على مقدم راسك وكفك على فؤديه فمدتها الى قفاك فتجوز
ولا يصير الماء مستحلاً ايضا ضرورة اقامة السنة ففي الصورة الاولى
كلغة وشقة وفي الثانية تنبسر وقال ان فتى مسح ثلث مرة
بثلث مباء او باربان تيل يديك وتصبغ رؤس اليمنى بباطن
وتضعها على مقدم الراس وتمدهما الى القفا ثم تدوهما الى المقدم
فهذه حرة تغسل فذلك عتق حنثه وحجاب رجم الله لوفدك
بثلث مباء لا يكره ولكن لا يكون سنة ولا ادباً ولو غسل ماء واحد
ثلث مرات وهو مشروع فقد روى عن ابي حنيفة انه مسح ثلث
باراً واحداً كان سنة وقل اللهم غشني برحمتك واتزل
من برحمتك واطلني طلي عرشك يوم لا ظل الا ظلك ثم اسح
اذنيك ظاهرهما وباطنهما بما وجد وادخل سحتيك في صماخ
اذنيك واسح ظاهر اذنيك بباطن ابهاميك وكففتك مسح
الاذن متفقة عليها وتخل في كون الماء جديراً وقل اللهم
اجعلني من الذين يسمعون القول فيتبعون احسنه اللهم
اسمعي منادي الجنة مع الابرار وقل تسح الرقبة اللهم
رقبتي من النار واعوذ بك من الشلل والاعلال ثم اسح
رجلك اليمنى مع الكعبين وقل تخضر البسرى اصابع حنث
مبتدئاً من خنصر حتى تختم بخنصر البسرى وتدخل الاربعة من سفل

وقل اللهم ثبت قدمي على الصراط يوم تفتت اقدام المؤمنين
 عليه وكذلك تغسل اليسرى وتقول اللهم اني اعوذ بك ان تنزل
 اقدام المنافقين وارفعهم الى انصاف الساقين وراء التكرار
 ثلث ثلث في جميع افعالك فاذا فرغت فقل اشهد ان لا اله الا
 الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله سبحانه
 اللهم وبحمك اشهد ان لا اله الا انت علمت سرؤظمت
 نفسي استغفرَكَ والتوب اليكَ فاغفر لي ونب علي انك انت
 التواب الرحيم اللهم اجعني من التوابين واجعني من المتطهرين
 واجعني من عبادك الصالحين واجعني صبوراً شكوراً واجعني من
 الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فمن قال هذه الدعوة في
 وضوء خرجت جميع خطايا من اعضائه وختم على وضوءه بجام
 وفتح له تحت العرش فلم يزل يستج الله له ولا يقدره ويكتب له ثواب
 ذلك يوم القيامة واجتنب وضوءك سبئاً لا تنقص ركب
 قمرش الماء ولا تلطم وجهك ورايك بالماء والطاء ولا تشك في اناء
 الوضوء ولا تزدق الغسل على ثلث مرات ولا تكثر حب الماء من غير
 حاجة كجود الوسوسة فليدوس بين شيطان بخلهم بئال الله الوضوء
 ولا تنوض بالماء المثلث من الاواني الصغرى فهذه السنة
 وفي الخبر ان من ذكر الله عنده وضوءه الله جسده كله ومن لم يذكر
 الله لم يطهر منه الا ما تر عليه الماء **اداب الغسل** فان احسنت جنت به

في الوضوء

بسم الله الرحمن الرحيم

جنت به من احسنت او واقع فخذ الماء الى الخنثى وغسل يديك لا
 تنفض وازل ما على يديك من قدر وتنوضا كما سبق وضوءك للصلاة
 مع جميع الدعوات واغسل قدميك بكل تضيق الماء فاذا فرغت
 من الوضوء فصب الماء على شفتي اليمين ثلثا وانت بارفع يمينك
 ثم على شفتي اليسرى ثلثا ثم على راسك ثلثا وادلك باقبص من يديك
 وما اوبره فخل شعر راسك واصل الماء الى معاطف اليد ومناكب الشو
 ما خف منه او كفت احد ان تمس ذكرك بعد الوضوء فان احسنت
 اليه بحب اعاده الوضوء عن الشافعي لان من الغرج بي اطن الكف
 للوضوء غنيت ولا غنيت والغرض من حدة ذلك الشية واستيقا
 البدن بالغسل من الوضوء غسل الوجه واليدين ومسح الرأس غسل
 الرجلين مرة واحدة مع النية والنية فرض في كذا الترتيب الشافعي
 واصحابه عنت ما سنان وما عده سنن مؤكدة فضها كثيرا
 جزيق المتداول بها خاسر على هو اصل في البضة مخاطر فان الوضوء
 جواب الله الغرض **اداب التيمم** فان عجزت عن الماء لفقده بعد
 الطهارة لما منع من الوصول اليه من سبب او حابس او كان الماء
 محتاج اليه عطشك او عطش من قبلك او كان ملكا لغيرك ولم يمسح
 بالان باكثر من ثمن المش او كان يك جاحه او مرض تخاف به على
 نفسك فاصبر حتى يدخل وقت الغرضه ثم اقصد صعيدا طيبا واضرب
 عليه كفيت ضافا بين اصابعك واتواستحب الصلوة ومسح بها

مسح الغرض
 ما وافق
 قوله عنده ولا عندنا
 يقتضي ان لا يكون
 المحض في فعله
 واحال انه في
 ذلك افعاله

وجهك كحلقة واحدة ولا تتكلف لصال الجوار الى منابت
 الشجر خفف او كفف ثم اخرج خاتمتك واضرب ضربته ثمانية مرفعين
 اصابعك ارجع بها يدك مع حرقفتك قال لم يستوعبها فاضرب به
 اخرى الى ان يستوعبها ثم ارجع احدى كفيتك لاخرى وارجع يمين
 اصابعك بالتحليل وصال من الماشيت من الغرائض والنوافل وقال
 ان شئني بصية به فريضا واحدا او ما شئت من النوافل فان اردت
 فريضا ثانيا فاستأنف ثم بك ادب **مخرج الى المسجد** فاذا اترعت
 من طهارتك فضل في بيتك كعمى الصبح ان كان الفجر قطع كذلك
 يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توجه الى المسجد ولا تزع الصلوة
 بالجماعة لسمي الصبح فصلة لعمى تفضل صلوة الفذيل وعشرين
 درجة فان كنت تساهل في مثل هذا الزمان فامى فائدة لك في
 طلب العلم وانما نعمة العلم به فاذا سميت الى المسجد فامش على
 هينته وتوذة ولا تجل وقل طريقك اللهم اني استأذنك السابحين
 عليك وبحج مني هذا اليك لم اخرج اشرأ ولا يطأ ولا رياء
 ولا سمعة حررت لعمى بخطك وابتغاء مرضاتك فاستأذنك
 من النار وان تغفر لي ذنوبي اني لا بغفر الذنوب الا انت **ادب**
دخول المسجد الى طلوع الشمس فاذا اردت دخول المسجد فقدم عليك
 اليمنى وقل اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وسلم اللهم اغفر لي
 ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك ومحا رأيت في المسجد من يسبح فقل لا اله الا

وما في القرآن

الله بخارتك فاذا رايت من يشد فيه ضالته فقل لا راد الله عليك
 كذلك امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا دخلت فلا تجلس حتى تصلي
 ركعتي النجدة الا بعد طلوع الفجر فانها مكرهه للصبح عنك حنفية مستحب
 ان شئني فان لم يكن صليت ركعتي الفجر فخير يك اداها عن النجدة فاذا
 فرغت من الركعتين فانو الاعشاد ادع بما دعا به رسول الله صلى الله
 وسلم بعد ركعتي الفجر وقل اللهم اني استأذنك رحمة من عندك ثم يها
 قلبي وتخرج بها قلبي وتعلم بها شعبي وتزود بها الغنى بصلح بها ويني
 وتحفظ بها غايبي وترفع بها شأني وتزكي بها علمي وتبيض بها
 وجهي وتقتني بها رزقي وتضميني بها من كل سوء اللهم استأذنك
 ايماننا يا شرف قلبي وقبض صادقنا حتى اعلم اني لن يصيبني الا ما كتبت علي
 وارضني بما قسمته اللهم ايماننا صادقنا وقبضك ليس لك كبر ورحمة ان
 شرف كرامتك في الدنيا والاخرة اللهم استأذنك الفجر والقبض
 ومنازل الشهداء وعيش السعداء وحرارة الانبياء والنصر على
 اللهم اني استأذنك حاجتي وان قصروا بي وضعف علمي واقتصر على
 رحمتك فاستأذنك في الامور وباني الصدور كما تجير بين البحار
 تجير في من غداك الشيعر ومن دعوة التور ومن فتنة القصور اللهم
 وما قصر عنه رائي وضعف عنه علمي ولم يبلغه نبهي او ايتني من خير
 وعدته احد من عبائك او خير انت عطية احد من خلقك فاني
 ارجو اليك فيه واستأذنك يا رب العالمين اللهم اجبت ما دعي

بين

غير ضالين، ولا متبذين حربا لاعدائكم سلمات لاوليائكم تحت
بجك الناس، ونعادي بعداوتكم من خالفكم من خلقكم
التم هذا الدعاء، وعليك الاجابة وهذا الجهر، وعليك النكاح والامانة
واما اليه راجعون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم يا ذا
الجلال الشديدا والاسرار الشديدة اسئلك الرشيد واسئلك الامين
الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود والركع السجود والركعة
بالعهد، انك جيم ودود وانت تفعل ما تريد سبحان الذي تظلمت
بالعز وقال به، سبحان الذي ليس المحيد وتكرم به سبحان الذي
لا يشي التسبيح الا له سبحان ذي الفضل والنعم سبحان ذي القدر
والكرام سبحان الذي احصى كل شيء بعلمه اللهم اجعل لي نوراً في قلبي ونوراً
في قبري ونوراً في سمعي ونوراً في بصري، ونوراً في رائي، ونوراً في شعري
ونوراً في بشري، ونوراً في لحمي، ونوراً في دمي، ونوراً في عظامي، ونوراً
من بين يدي، ونوراً من خلفي، ونوراً عيني، ونوراً من شمالي، ونوراً
من قلبي، ونوراً من تحتي، اللهم روني نوراً، واعطني نوراً، واجعل لي نوراً
فاذا فرغت من الدعاء فلا تشغل الى اداء الفرض الا بذكره وسبح
وقراءة القرآن فاذا سمعت اذان المؤذن في انشاء ذلك فاقطع ما كنت
واستقل بجواب المؤذن فاذا المؤذن انه اكبر الله اكبر فقل مثلي ذلك
وكذلك في كل كلمة الا في جمعتين فقل فيهما لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم فاذا قال الصلوة خير من النوم فقل صدقت وبررت

فاذا

فاذا سمعت الاقامة فقل مثل ما يقول الا في قوله قد قامت الصلوة فقل
يا ارحم الراحمين واودها الله ما دلت السموات والارض فاذا فرغت من
المؤذن في الاذان فقل اللهم اسئلك عند حضور صلواتك واصوات
وعائت وادباريك واقبال نهارك ان توفني محمد الوصي والفضل
بمقام المحمود الذي وعدته فاذا سمعت الاذان وانت في صلو فقم الصلوة
ثم تارك الجواب بعد السلام على وجهه فاذا احرم الامام بالفرض فلا تشغل الا
بالاعتناء وحسن ركعتي الفرض كما تستبني عليك كيفية الصلوة وادائها فاذا
فرغت فقل اللهم صل على محمد وعلى آل محمد اللهم انت السلام ومنك السلام
والبيك ليهود السلام ونصاريتك بالسلام واوحنا والاسلام بنا كرت
وتعاليت يا ذوالجلال والاکرام سبحان ربنا العلي الاعلى الوهاب لا اله الا الله
واحد لا شريك له لا يملك له احد من خلقه شيئاً ولا يموت له شيء ولا يحيط به
بشيء وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله اهل النعمة والفضل والثناء الحسن
لا اله الا الله لا نجدة الا اياه مخلصا من الدين وكوره الكافرون ثم
ادع بعد ذلك بالجميع الكوايل وهو عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه
عنها فقل اللهم اني اسئلك من خير كلمة عاجلة واجلة ما علمت منه وما لم اعلم
واعوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم اسئلك الجنة
وما قرب اليها من قول وعمل واعوذ بك من النار وما قرب اليها من
قول وعمل اسئلك ما سئلكك وبنيك محمد صلى الله عليه وسلم واسئلك
ما استعاضوا منه عبدك وبنيك محمد صلى الله عليه وسلم اللهم ما قضيت من

امرنا حسن عاقبة رشدنا ثم ادع باوصى به النبي صلى الله عليه وسلم
 فاطمة رضي الله عنها وقل يا حي يا قيوم برحمتك استغيث فلا تخلف
 الى نفسي ولا الى احد من خلقك خرفة عين واصلح لي شأن كلته
 ثم قل ما قاله عيسى عليه السلام اللهم اني اصبح لا استطيع دفع الناس
 وما املك نفع ما ارجو واصبح الامر بيد غيري واصبح حرمتنا بعني فلا
 فقير افقر من اللهم لا تشمت عدوي ولا تؤذي صديقي ولا تجعل
 في ديني ولا تجعل الدنيا اكبر همي ولا تبغ علي ولا تسلط علي من لا
 يرحمني ثم ادع ما بدا لك من الدعوا واحفظها ما اوردا في كتاب
 الدعوا من كتاب جبار علوم الدين وتكن اوقات الصلوة
 الى طلوع الشمس مع زعنة على اربع وظائف وظيفة في الدعوا وظيفة
 في الاذكار والتسبيح ثم ران في سجدة وظيفة في قراءة القرآن وظيفة
 في التفكر فتفكر في ذنوبك وخطاياك وتفحص في عبادة مولاك
 وتعرض لعقابه الاليم وخطئه العظم وترتب بتدبيرك اوراقك
 في جميع يومك ليندرك ما فرط من تفكيرك وتحذير من النقص
 لخطئ الله في يومك فتتوحي بالخير جميع الميامين وتعلم على ان لا تشغل في
 منارك الا بطاعة الله تعالى وتفصل في قبلك الطاعات التي تقدر
 عليها وتختار افضلها وتأمل في نهيتها سبابها لتشتغل بها ولا تنزع
 عنك التفكر في قرب اللحن وحول الموت الفاح لا من خروج الامر
 عن الاحياء وحصول محسرة والندامة بطول الاعتذار ولكن من سبها

جميع

وذكرنا

وازكارك عشر كلمات لا اله الا الله وحده لا شريك له
 ولا يحكي ولا يكتب ولا يحسب ولا يحسب ببدل الخير وهو على كل شيء قدير
 لا اله الا الله الملك الحق المبين ان الله لا اله الا الله الواحد القهار
 رب السموات والارض ما بينهما الغير الغفار الاربعة سبحان الله وحده
 ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم والحمد لله
 المستوج قدوس رب العالمين والرحمن الرحيم سبحان الله العظيم وحده
 استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واسئله التوبة والتسعة اللهم
 لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا اودى لما قضيت ولا ينفع ذنوب
 منك لاجد والنابعة اللهم على محمد وعلى آل محمد وعلى ائمة الهدى
 الذي لا ينزع اسمهم في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم فذكر كل واحد
 من هذه الكلمات سبعة امانات مرة او سبعين مرة او عشر مرات او
 اقله لتكون الجميع مائة مرة فنام هذه الاوراد ولا تكلم قبل طلوع الشمس
 فمضى الخبر ان ذلك افضل من اعماد ثمان رقاب من لم يحصل اعلى الكمال
 بالذكر الى طلوع الشمس غير ان تجلده الكلام والله اعلم بالصواب
اداب بعد طلوع الشمس الى الزوال فاذا طلعت الشمس ارتفعت قبة
 ربح فصل ركعتين وذلك عند زوال وقت الكراهة للصلوة فانها
 مكروهة من بعد فضيلة الصبح الى ارتفاع الشمس فاذا انقضى النهار مضى
 منه قريب من ربع فصل صلاة الضحى اربعاً او ستاً او ثمانية اربعاً
 مشي مشي فالاولى عن حنيفة والثانية اولى عن الشافعي والحمد لله

اولى

في الدنيا لا يفتقر فضل هذه الاعمال وكلها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والصدقة خير كلها فمن شئت فليست تقبل فليس بين الطلوع
 والزوال رتبة من الصدقة الا بهذا فضل عنه من او فالتك فليست اربع
 حال الا الاولى وهي الفضل ان تصرفه الى طلب العلم النافع في الدين ودون
 الفضول الذي اكسب عليه ونحوه علما والعلم النافع ما يزيد في خوف الله
 ويريد في بصيرتك ليعيوب نفسك ويزيد في معرفتك لعبادة ربك
 عز وجل وتيقن من رغبتك في الدنيا ويزيد في غيبتك في الآخرة وتخرج
 بصيرتك فان اعمالك تحترق منها ويطلعك على مكاييد الشيطان وغروره
 وكيفية تبييض العلماء السوء حتى عرضهم لمقت الله سبحانه وسخطه حيث
 الدنيا بالدين واتخذوا العلم وسيلة الى اخذ اموال السلاطين اكل
 الاوقاف والناحية المساكين وصرفهم طول نهارهم الى طلب الجاه
 والمزلة في قلوب الناس اضطرهم بذلك الى امر اباد المآثر والمنا
 واللبائنة وهذا الضن من العلم النافع قد جمعناه في كتاب جيباء علوم الدين
 فان كنت من اهل فحصد العلم ثم ادع اليه فمن علم ذلك وعمل به وادع
 الناس اليه فذلك يدعى عظيمه ملكوت السموات بشهادة عيسى بن مريم
 صلى الله عليه وسلم فاذا فرغت من ذلك وفرغت من اصلاح
 ظاهروا باطنا وفضل شئ من او فالتك فليست اربع
 من الفضل تعرف الفروع النافعة في العبادات وطريق التوسل بين الجنى
 في المحضوما عند الكبا بهم على الشرب فذلك ايضا بعد الفراغ من هذه

العلم النافع

ذكر احكام علوم

المتك من جملة فروض المكافات فان وعظمت نفسك الى تركها
 ذكرنا من الاوراد والآذكار اشتغالا بذلك فاعلم ان الشيطان قد
 الى قلبك والدين وهو حجب الهمال ولجاء فاباك ان تستغفر
 متحذرا لئلا تهلك ثم يسخر بك ان جرت نفسك في الاوراد والعبادات
 فالتك لا تستغفركا كس عنها ولكن ظهرت غيبتك في تحصيل العلم النافع
 ولم تزد به الا وجه الله تعالى والآخرة فذلك افضل من نوافل العبادات
 مما صحت لك النية ولكن ان في صحة النية فهي معدة عز وجل
 ونزلة اقدام الرجال الى الحالة الثانية ان لا تقدر على تحصيل العلم النافع
 ولكن تشتغل بوطايف العبادات من الذكر والقرارة والتسبيح والصلوة
 فذلك رجا العابد من وسيرة الصالحين ويكون ايضا بذلك
 نوافل العاقلين الى حاله ان لا تشتغل بالنوافل من غير العلم النافع
 سرورا على قلوب المؤمنين او بشربه الاعمال الصالحة كخدمة الفقهاء
 والصوفية المحققين واهل الدين والتمرد في اشغالهم السعي في الطعام
 والمساكين والتمرد مثلا على المرضي بالعبادة وعلى الجاهل بغير التشجيع
 وكل ذلك افضل من النوافل فان هذه عبادات وفيها رضى للمسلمين لحاله
 ان لا يتقوى على ذلك واشتغلت بجوانبك انك باع
 او ععباك وقد علم المسلمون منك آمنوا من لسانك وبرك وسلم
 منك وبنك الم نركب معصيته فتناول بذلك وجه حجاب
 اليهم ان لم تمكن من الشرف الى معاشات الباقين فهذا اقل الدرجات

في مقامات الدين وما بعد هذا في سائر الشياطين وذلك بان
 تشتغل بالعبادة بالله بما تهتم به وتؤدي بحسب ما عباد
 الله عز وجل فتهتدي به اليها لكيان فإياك ان تكون في هذه الطلقة
واعلم ان العبد في دينه انما سلم وهو مختصر على اداء الفرائض
 بمعاني اوجاب وهو المنقطع بالقرابات والنوافل او خاسر بالمختصر
 عن اللواتم فان لم تقدر ان تكون راجيا فاجتهد ان تكون ساجدا
 وإياك ان تكون خاسرا والعبد في سائر العبادات له ثلث درجات
 الاولى ان ينزل في حقهم منزلة الكرام البررة من الملائكة وهو
 يسعي في اغراضهم رفقا وادخالا للسرور على قلوبهم الثانية ان ينزل
 منزلة العترة والنجاة والسبع الضارب بالابرخي خير ويطغى
 شرفه فان لم تقدر ان تلحق باقى الملائكة فاحذر ان تنزل عن درجة
 البهايم والجحود الى مراتب العترة والنجاة فان رضى لنفسك
 التناول من على عتبتين فلا ترض لها بالهوى الى أسفل ان تليق
 فلعنك تجوكها قال لك لا عليك فليكن يارض نهارك ان
 لا تشتغل الا بما ينفعك في معادك او بما شئت الذي لا تستغنى عن
 الاستغناء به على معادك فان عجزت عن القيام بحسب دينك مع
 نية لطفه ان اسكنت لا تسلم فالعزلة اولى بك فليكن بها
 السلام فان كانت الوسوسة في العزلة تجاذبك مالا يرضاه الله
 فادلم تقدر على قهرها بوظائف العبادات فليكن بالنوم هو احسن

اليوم
 حال
 ٥

واحوال اذا جرتا عن الغيبة فرضا بالسلامة في الزمنية وحسن
 بحال من سلك حيا في تعطل حياته او النوم في الموت وهو تعطل
 الحيا بالمجاهد **اداب السجود** السجود السجدة ينبغي ان تستقبل
 الرزاق لصلاة الظهر فمقدم القبولة ان كان لك قيام بالليل وسهر
 فحرام فيها مونة على قيام الليل كما ان السجدة مونة على صيام
 النهار والقبولة غير قيام بالليل كالسجدة غير صوم بالنهار فانه
 ان يستيقظ قبل الرزاق وتوضأ ويحضر المسجد ليعمل في العجدة وتنظر
 فتجيبه ثم تقوم فتصلي اربع ركعات عقب الرزاق كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يطولهن ويقول هذا وقت يفتح فيه ابواب السماء
 فاحب ان يرفع الي فيه عمل وهذه الاربعة قبل الظهر سنة مؤكدة فممن
 اجتران من صلى من وجس ركوعهن وسجودهن صلاته سبعين
 الف ملك يستغفرون له الى الليل ثم صلى الفرض مع الامام ثم
 بعد الفرض ركعتين فاما من الزواية الثانية ولا تشتغل في العصر
 الا بتعلم علم او اعانة مسلم او قراءة قرآن او سعي في صالح فليكن
 على دينك ثم صلى اربع قبل العصر فممن سنة فقد قال رسول الله
 عليه وسلم رحم الله عبدا صلى اربع قبل العصر فاجتهد ان ينادى
 دعاؤه صلى الله عليه وسلم ولا تشتغل بعد العصر الا بمش ما سبق قبله
 ولا ينبغي ان يكون او فالك مهمة فتشتغل في كل وقت بما اتفق
 كيف اتفق بل ينبغي ان تحاسب نفسك ترتب وظائفك

حياة

واحسن

ليكون نهارك وتعين لكل وقت شغلا لا تشغاه ولا تفرغ فيه
سواه فيه تظهر بركة الاوقات من ترك نفسه مهمل في احوال البهايم
لا يدري بماذا تشغل في كل وقت فيستغنى اكثر اوقاته ضالعة واولها
غفرانك وعمرتك الراس لك عليه تجارته وصوتك الى نعيم الابد في جوار
رجل كل نفس من اناسك جوهر لا قيمة له اذ لا يزل له اوقات فلا
عود له فلا تكن كالحق الذي يغفل عن كل يوم بزيادة امواله مع نقص
اعمارهم فاجي خيرا في مال يزيد وعمر ينقص ولا تغف الا بزيادة علم او
عمل فانها رفيقك تصحبك في القبر حيث تختلف عنك اهلك
وولدت واحد فاك ثم اذا اصغرت الشمس فاجتهد ان تعود الى
المسجد قبل الغروب وتشتغل بالسج الاستغفار قال فضل هذا الوقت
كفضل ما قبل طلوع الشمس قال الله تعالى وسج سجدة بك قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها واذا قبل غروب الشمس والشمس ضجها والليل اذا غشي
والمقودين وتغرب عليك الشمس انت في الاستغفار فاذبحمت
الاذان فاجب قبل بعد الله ان تسلك عند اقبال ليك اذ بار
نهارك ان تؤتي حمدا الوسيعة الدعا كما سبق ثم صل الفرض بعد جوار
الاقامة وصل بعد قبل ان تكلم كعينين فيما رتبة المنزلة ان
صليت بعدها اربعا تطهرها في البضائة وان امكنت ان تنوي
الوقوف الى الغاء وتجي بين العائين بالصلوة فقد ورد في فضل
بالاجابة وهي ناشئة الليل لانه اول نشوء وهي صلوة الاوابين و

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى تجاء جنوبهم عن المضاج
فقال هي الصلوة بين العائين انها تذهب بملأ الفم النهار وتهتم
آخرة وملائكة تجميع ملأه وهي اللغو اذا دخلت وقت العشاء فصل
ركعتي قبل الفرض اجابة لما بين الاوابين ففضل ذلك كثير ففي الخبر
ان الدعاء بين الاذان والاقامة كما ترون ثم صل الفرض وصل الاربعة
ركعتين واقرأ فيها سورة السجدة وتبارك ملكك ليس الا فذلك
ما ترون رسول الله صلى الله عليه وسلم وصل بعد السجدة ركعتي الخبر
يدل على عظم فضله ثم صل الوتر بعد ثلث تشهدين وتكلم في المغرب
وقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة ركعتي
الثالثة قبل الركوع في السنة وعند الشافعي اقيمت في النصف الاخير
من رمضان في الركعة الثالثة من الوتر بعد الركوع ولا يقف في غير
رمضان وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فيها سجدة اسم ربك
الا على قل يا ايها الكافرون والافلاس وان كنت عازما على قيام
الليل فاخر الوتر لتكون آخر صلواتك بالليل ثم استقبل بعد ذلك
بمذكرة علم ومطالعة كتاب لا تشغل بالتهو فيكون ذلك خاتمة عملك
قبل نومك فانما الاعمال بخواتمها فاذا اردت النوم فابسط فراشك
مستقبلا القبلة ونم على جنبك كما يصح الميت في حله **واعلم** ان النوم
مثل الموت ولا يقف مثل البحث لعل الله عز وجل ان يقبض روحك
في ليلتك فكن مستعدا للقاءه بان تنام على الطاهر وتكون و

رسول

مكتوبة تحت وسادتك تنام نائبا عن الذنوب مستغفرا عازما
 على أن لا تعود إلى معصيته والوزير يجمع المسلمين أن بعث الله ونذكر
 أنك ستفصح في الخبر كذا وكذا فريد ليس هناك عليك ولا تجزي
 إلا بسببك ولا تسجل النوم تكلفا بتمهيد الفرش الوطنية فان النوم
 تعيس للمحبة والى اذا كانت يعظمتك وبالا عليك فنومك سلا كرسيتك
واعلم ان الله رابع وعشرون ساعة فلا يكن نومك بالنسب والنه
 اكثر من ثمان ساعات فيك ان عشت ستين سنة ان تضيح منها ثمان
 سنة وهو الثلث ابعث عند النوم سواك وظهورك واعزم على قيام
 اليك او على الصيام قبل الصبح فركعتان في جوف الليل كثر ان من كنوز
 البر فاستكثر من كنوزك ليوم فترك فلن تغني عنك كنوز الدنيا
 وقل عند نومك باسمك بي وضعت جنى وباسمك ارفعك اللهم بك
 احيا واموت فاغفر لي ذنبي اللهم قني عنك يوم تجمع عبادك الخوف
 بك من شر كل ذي شر ومن شر كل دابة انت اخذنا صيتها **الاول**
 فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر
 فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اللهم انت خلقت
 نفسي وانت توحيها لك مما شئت ومحيها ما ان امرتها فاغفر لها و
 احبها ما حفظها اللهم في اسئلك العافية اللهم القبط في احبها
 عليك واسئلكني باجبت الاعمال اليك فترني اليك لغني بعدني
 من سخاوتك اسئلك فتعطيني واسئلك فتعطيني واسئلك

الدعاء
 عند النوم

ثم اقرأ اية الكرسي وامن الرسول والمعوذتين وسوق تبارك
 الملك ولياخذك النوم وانت على ذكر الله تعالى وعلى الطهارة فمن عمل
 ذلك عرج بروحه الى الرحمن كتب مغفلا الى ان يسقط فاذا سقطت
 فارجع الى عرفتة اولاد وادوم على هذا الترتيب بقية عمرك فان شق
 عليك اومته فاصبر صبر المريض على حرارة الدواء استنار الشفاء
 في قصر عمرك وان عشت ثمان مئة سنة بالاضافة الى ما كنت في الدار
 الاخرة وهي ابد الاباد وما دلت انك كيف تحمل المشقة والذل طلب
 الدنيا شهر او سنة رجاء ان تستخرج بها عشرين سنة متلايف
 لا تحمل ذلك ابدا فكلما نزل جاء الاستراحة ابد الاباد ولا تطول الملك
 فيشغل عليك عملك وقدر قرب الموت فقل في نفسك اني تحمل
 المشقة اليوم فقلع اموت البينة واصبر للبيدة فقلع اموت فان الموت
 لا يهجم في وقت مخصوص من مخصوص حال مخصوص لا بد من محبة
 قال استعد اولي من الاستعداد الدنيا وانت تعلم انك لا تبقى فيها
 الامدة بسيرة واحدة لم ين من اجلك الا تغسل ساعة او يوم
 واحد فقرر هذا على قلبك كل يوم وكلف نفسك الصبر على طاعة
 الله بوما بوما لو قدرت البقاء خمسين سنة والزمها الصبر على طاعة الله لقررت
 واستغفرت عبيدك فان فعلت ذلك فوجت عبيدك وخال لا اخر له
 سوفت وشئت جاك الموت في وقت لا تحسبه فحشرت تحسرا لا اخر له
 وعنه الصبر على الصوم السري والعلني ليجوزن واذا شئت انك ترتب

فانك

فمنه كريمة العسوة والقوم وادابها واداب الامة والقوة والجمعة
القصة اذا فرغت من طهارة المحرث وعن طهارة المحرث في البيت
 والنياب والمكان ومن ستر العورة من السرة الى الركبة ما ينقل القصة قايما
 سرا وخابين فربك تحب لاقصمها واستوقاها واذا قل اعوذ برب
 الانس تحب من الشيطان واحضر قلبك فرغم عن الوسواس والنظرين
 يدى من تقوم ومن تناجى واستحي ان تناجى مولاك بقلب غافل صد
 مشحون بوساوس الدنيا وخبائث الشهوات واعلم انه مطلع على سر
 وما ظن الا قلبك واما ينقل صلواتك بعد خشوعك وخضوعك وتضرعك
 فاعبد كائنا من كان لم تكن تراه فانه يراك فان لم يحضر قلبك
 لقصود موفى بك الله كما فقدت ان جلا صالحا من جوده انك
 ينظر اليك كيف صلوتك ففعل ذلك بحضر قلبك وتكون جوارحك
 ثم ارجع الى نفسك ولا تستعجل في خالقك ومولاك انك اذا لم
 عبد ليل من عبادة عليك وليس ببدو فكر ولا تفكر خشع جوارحك
 وحسنت صلواتك ثم انك تعلم انه مطلع عليك ولا تخش العظمة اقل
 عنك من عيب من عبادة فما استد طغيانك وجهك وما اعظم عدا
 لنفسك فعالج قلبك بهذه الجمل فاه ان يحضر معك صلواتك فان
 من صلواتك لا اعطت واما ما ثبتت مع العفة فهي الى الاستقار
 والتكفير اخرج فاذا حضر قلبك فلا تنرك الامة وان كنت وحدك
 وان انتظرت حضور غيرك فاذا لم اقم ولو اكتفيت بما دان ان

حيلة لطيفة
 لخصور القلب

في البدا ولا بأس به ولكن الاولى ان تاتي بها فاذا اتممت
 وقبل بقلبك اذ في فريضة الظهر تدلى ولكن ذلك خاضع في قلبك
 عند التكبير ثم اذكر ما نويت بقلبك بالتكبير قال بعض العلماء ذلك سنة
 وقال بعضهم ليس سنة وقال بعضهم هو سنة مستحبة وقبل عن محمد
 واجب على كل من حاج عنه ينبغي ان يقول بالتكبير بالنية
 بالقلب اللهم اربح فيستر وتقبله مني وارفع يديك عن التكبير
 بعد ارسالها اولها منك وبها مبسوطان وهاجعا منشورة لم تكلف
 ضمها ولا تغير جها وارفع بحيث تحاذي ابرها منك شحمة اذنك
 وروس اصابعك اذنك وتحاذي كفيك منك وكركك
 تفعل في تكبير الالعباد والجنايز والقنوت فاذا استقرت في موضعها
 ثم ارسلها برفق ولا تدفع يديك عند الرفع والارسل الى قيام
 دفعا ولا الى خلف لا تنفضها يمين ولا شمالا فاذا ارسلتها فاستد
 رفعها الى ما تحت شترتك المرأة ترفع حذاء يمينها وتضع يديها على صدرها
 وقال الشافعي رحمه الله الرجل يضع كامله على الصدر اليمين واليسار
 على الشمال وانشر اصابع اليمين في طول ذراع اليسرى وقبض بها على
 كوعها ثم قل سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله
 غيرك وقال الشافعي في يقول بعد التكبير الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا
 وسبح الله بكرة وأصيلا ثم يقرأ وجنتي وحيي للذي فطر السموات
 والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين ان صلواته وحيا

ولا يؤمن عنك
 قبل التواضع من التكبير

وكانت له رب العالمين لا شريك له وبذلك استقامت ايمان المسلمين
وعن ابي يوسف رحمه الله انما يقيم النبي صلى الله عليه وآله وسلم في
يقول ذلك قال ابو حنيفة ومحمد بنهما روى الشافعي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا
افتتح الصلاة كبر وقرأ سبحانك اللهم وبحمدك اذخره فلا يرد عليه السجدة في سجدة
وما روى محمد بن علي بن محمد بن رباح عن ابي حنيفة قال لم يذكر في الحديث شيء
بان في الغرض ويقول استعينة بالله من الشيطان الرجيم وهو الاول
وليس من اعوذ بالله من الشيطان ويقول بسم الله الرحمن الرحيم وليس بها ثم
عن ابي حنيفة ان المصلي لا ياتي بالسجدة في اول كل ركعة كالشوق وعنه
انه ياتي بها احيا وهو عليه يوسف ومحمد بن ابي رباح رحمهم الله ولا ياتي بها في
السجدة والفاخرة الا عند محمد فانه ياتي بها في صلاة الخفيفة وعند الشافعي
رحم ياتي بها بينهما مطلقا جهر في الجهر وسرا في السرا ثم اذا فاتحة الكتاب
بتشديداتها واجتهاد الفرق بين الضم والفتح والظن ورضي امين سر اول الفصل
بقولك ولا الضالين وصلا وقال الشافعي جهر به اذا جهر بالفاخرة والمنفرد
مجهر في الضم والجهرية وهي المغرب والعشاء والصبح بين الجهر والاختار ان كان
مؤدبا ونجاست حتما ان كان اسمع نفسه الصبح وقال الشافعي في الجهر المنفرد
حما بالقرآن في الصبح والاوليين من المغرب والعشاء واذا من السورة بعد
في الصبح والظهر والاقصا في الفصل وفي العصر والعشاء او طم في المغرب وقصار
من حجرات طوال الى البروج ومنها اوطح الى لم يكن ومنها قصار الى
الاخر هذا هو السجدة في محض اتمته وفي الضم وفي بقدر حال وفي السجدة في

وامع

واتي سورة تروا منه نحو البروج واستت وقال ات معي رحم بقره
 في السجدة في السفر فليأمر بها الكافرون وفي قوله واحد وكه عند له منصفه
 فوفيت سورة للصدقة اي تعين سورة للصدقة بحيث لا يغزو فيها ابد
 الا تلك السورة ولا يصل آخر السورة بتكبير الركوع ولكن انفصل بينهما بمقدار
 قوتك سبحان الله وكن في جميع قيامك مطرقة فاصبر انظر في مصداق
 فذلك اجمع لنعمك واجد بخوض قبلك واما ان تلتفت بينا ونشمالا في
 صلاتك ثم تكبر للركوع وقال ان في تكبير ارفعاً بديه كما في تكبير الاحرام
 ومدة التكبير الى الانتهاء الى الركوع ثم وضع راحتيك على ركبتيك واصابعك
 منشورة وانصب ركبتيك ومثله ظهر وعنقك وراسك مستويا كالصفحة الواحدة
 وجاء رقبتيك غير جنبك وامرأة لا تقص ذلك وفي سجدة العظم
 ثلث وان كنت منفردا فالزيادة الى السبعة او العشرة حسن ثم ارفع
 تعدل قائما فابلس الله لمن حمد غير ارفع يديك وقال ان في رفع يديه
 كما في تكبير الخاضع الاحرام فاذا استويت فقل ربنا لك الحمد منك السموات
 وارض ومنك شئت من شئ بعد وليس في هذا الاعتدال قوت قال الشافعي
 يقف في الركعة الثالثة من صلوة الفجر في الاعتدال عن الركوع في جميع السنة
 ويقف في الركعة الثالثة من الوتر في الاعتدال عن الركوع في النصف الاخير
 من رمضان ثم اسجد مكبرا غير ارفع يديك ثم ارفع اولاً على الارض
 ركبتيك ثم يديك ثم جنبك منشورة وضع الانصب مع الجبهة وجاف تر
 غير جنبك وامرأة لا تقص ذلك وضع يديك على الارض ضامتين اصابعك

بيدنا ضيقك غير مفرق رابعك يكون وجهك بين كعبك
 هذا اذ نيك قال ان نفي به يكون جذا مكب وقيل سبحان ربه الاعلى
 ثلثا او سبعا او عشرة ان كنت منفردا ثم ترفع اليك سجدة واحدة حتى تصل الى جبال
 وحبلى جلك البسري والصبك لك اليمن وضع يدك على فخذيك والاصابع
 منشورة ويكبر ويسجد سجدة الثانية وقال ان نفي اذا قام من السجدة
 الا ان يقول رب اغفر وارحمي وارزقني واهدني واجبرني وعافني
 وعاف عني ويسجد سجدة الثالثة كذلك يكبر ويرفع رأسه ثم يركع
 فيقوم مستويا بلا اعما وعلى الارض لا تقود وقال ان نفي رجع بعد
 جالت لك استراحة جلسة خفيفة تحطقة في كل ركعة لا تشد عصبها ثم
 معتمدا باليدين على الارض ولا تقدم احدى جديك في حالة الارتفاع
 وابتدأى بكبيرة الارتفاع عند رفع الركبة من الارض قال ان نفي
 رجع اليه يستدري بكبيرة الارتفاع عند القرب من سجدة الاستراحة
 ومدما الى منتصف ارتفاعك الى قدامك وصل الركعة الثانية كالاولى
 غير رافع يديك ولا مستودع خلفك نفي رجع فيها ثم اجلس الركعة الثانية
 واضع يديك في جيبك موجهها اصابعها نحو القبلة مبرولة وقال ان نفي في السجدة
 اليمنى في جلوس التشهد الخذ اليمنى مقبوضة الاصابع المستجبة والاهتمام
 في سلكها فيسجد سجدة عند قوله لا اله الا الله ومنه حجة اليد اليمنى
 كذا هيما وجلوس جلك البسري في هذه التشهدات كما بين السجدة في
 التشهد الاخير تسجل الركعة المعروفة اما نوري بعد الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم اللهم اغفر ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت سبحان
 لا اله الا انت يا ارحم الراحمين ويجلس كما يجلس في التشهد الاول وقال ان نفي يجلس
 على كعبه الا بغير التضييق وجهه اليسرى خارجة من تحتها ويصعد اليمنى ثم يركع
 الفراع السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مرتين من الجانين وتشت يديك
 من جانبيك والوا السلام على من جانيك الملائكة والمسلمين هذه هي صفة
 المنفرد وماذا الصلوة للشيخ وحطو القبط القراءة والركعة بالفهم قال الحسن البصري
 كل صلوة لا يجزئها العجب في الاصلوة اسع وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان العبد يصلي الصلوة لا يكتب له بها ولا عشرها وانما يكتب للعبد من صلواته ما غفل
ادب الامامة والقدوة ينبغي للامام ان يخفف الصلوة قال انس رضي الله عنه
 خلف احد اخف صلوة واثم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكبر مع اول
 الامة وهو قول المقيم قد قامت الصلوة وقال ان نفي هو وابوبكر
 لا يكبر ما لم يرفع من الامة ولم يتوفى الصلوة ويرفع صوته بالكبير ولا
 يحوكم في شيء من الصلوات بن شهاب قال مالك بقرءوا ثم الغاصصة
 القدر والمصر ولا يقرأ في صلوة بغيره وقال ان نفي هو يقرأ في كل صلوة ولكن لا يرفع
 صوته الا قدر ما يسمع صوت نفسه ويؤتي الامام الامة لئلا الغفل فان
 ينوح صلوة القوم اذا نوا والاقراء به وما لو فضل الصلوة وفي شرط امامة
 النساء الصلوة صلاتهم عنده وابتاعوا ان نفي وزفر لا فرق بينهما
 الرجال فان صلواتهم جائزة عنده وان لم ينو الامام امامتهم وسر برعاء
 الاستفتاح والتعوذ والبسملة كالمنفرد وقال ان نفي هو يكبر بالجملة في الصلوة

راح في الساعة الثانية فقامت بقرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة
 فقامت بقرب كبش ومن راح في الساعة الرابعة فقامت بقرب جاجنة
 ومن راح في الساعة الخامسة فقامت بقرب اقلام وجمعت كل واحدة
 عن المنبر ليمسوا الذكر ويقال ان اناس فيهم عند النظر الى وجه الله
 على قدر يكونهم الى الجمعة ثم اذا دخلت الجاه فاطلب الصف الاول فان
 اجتمع الناس فلا تتخطاه فابهم ولا تمر بين ايديهم وحبس بغرب حابط
 او اسطوانة حتى لا تمر بين يديك ولا تقعد حتى تصل النجدة وحسن
 ان تصل في اربع ركعات فمراة في كل ركعة خمسين مرة سورة الاخلاص ففي
 الخبر ان من فعل ذلك لم يمت حتى يرى مقعده في الجنة او يرى واذا
 صعد الخطيب المنبر حرم الصلوة والكلام حتى يتم خطبته وقال ابو يونس
 الى ان يبدأ الامام بالخطبة وقال الشافعي يجوز الاشتغال بجواب المأذون
 ورد السلام وفي جواب الكلام روايان عنه احدهما كذبها بالصحاح منها
 وقال الشافعي لا تنكرك النجدة وان كان الامام يخطب من السنة ان
 يقرأ في اربع ركعات سورة الانعام وكهف طه ويس فان لم تقدر
 فسورة يس والشم السجدة وحم الدخان وسورة الملك ولا تزع قراءة هذه
 السورة ليلة الجمعة فغيرها فضل كثير ومن لا يحسن ذلك فليكثر قراءة سورة
 الاخلاص واكثر الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه اليوم خاصة ومما
 خرج الامام فاقطع الصلوة والكلام واستغنى بجواب المأذون ثم يجمع
 والاتعاب بها ودع الكلام راسا في خطبة ففي الخبر ان من قال لصاحبه

والام

والامام يحجب انصت اوصه فقد لغا ومن لغا فلا جمعة له اي قوله
 انصت كلام فنبني ان ينبغي غيره بالاشارة باللفظ ثم انصت بالام كما سبق
 فاذا فرغت سكتت فاقرأ الفاتحة قبل ان تكلم سبع مرات وان كان
 سبعا والمعوذتين سبعا فذلك يصيبك الجمعة الى الجمعة ويكون جزاء
 لك من الشيطان وقيل بعد ذلك التوسيم يا غني يا حميد يا مبدئ يا معطي
 يا ودود غنني بجلالك عن حرامك وفضلك عن سواك صل الجمعة
 اربعا وقال ابو يوسف وقال ان في ركعتين اربعا او ستا فكل ذلك
 مروى في احوال مختلفة ثم لازم السجدة الى المغرب الى العصر ومن حسن المرافقة
 لك الشرفية فاتها بهمة في جميع اليوم فعساك ان تتركها وانت
 خاشع لله غروحي منضغ ولا تخضر في الجاه مع محقق وتجالس الفضاض
 مجلس العلم النافع وهو الذي يزيد في خوفك الله تعالى ويقض من
 رغبتك في الدنيا كل علم لا يدعوك من الدنيا الى الآخرة فاجعل عود
 عليك منه فاستغني بالله من علم لا نفع واكثر الدعاء عند طلوع الشمس وعند
 الزوال وعند المغرب وعند الآتية وعند صعود الخطيب المنبر وعند قيام
 الناس الى الصلوة فيوشك ان يكون ان عمة الشرفية في بعض هذه الاوقات
 واجتهد ان تنصت في هذا اليوم بما تقدر عليه ان قل فخرج من الصلوة
 والصدقة والتصوم والقراءة والذكر والاعتكاف وحسن هذا اليوم
 من الايام خاصة لا قرب فعا يكون كفاة للبقيّة الا سبع **اواب**
الصيام لا ينبغي ان تقتصر على صوم رمضان فتنكر النجدة بالنوافل والرجاء

العالمة في الفوائد من تحت آذان الطرات الى الصابئين كما تنظر الى الكوا
 الدري وهم في أعلى عشرين والايام الفضلة التي تسبق الاجابة
 وخرالذ الثواب صباها فيوم عرفة ويوم عاشوراء والعشر الاول من
 ذي الحجة والعشر الاول من المحرم ورجب وشعب وصوم الاشهر الحرم
 الفضائل وفي ذوق القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب وصوم شهر ربيع
 هذا السنة فاما الشهر فاول الشهر واسطره واخوه والايام البيض
 اثنت عشر والايام عشر والحاش عشر واما السبع فيوم الاثنين
 والجمعة فكل من ذنب السبع يوم الاثنين والجمعة وذو
 الشهر اليوم الاول من الشهر واليوم الاخير والايام البيض ذنوب
 بصوم هذه الايام والاشهر المذكورة ولا تطعن اذا صمت ان الصوم شر
 الطعام والشرا والوقوع فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام
 ليس فيه صبا الا الجوع والعطش بل غام الصيام كبح الجوارح كلها عاكه
 الله عز وجل بان يمتحن ان تحفظ العين عن النظر الى الكاره واللبس
 عن النطق بما لا يعين والاذن عن السمع الى ما حرم الله عز وجل فان شغ
 شريك النائم كذلك تكلف جميع الجوارح كما تكلف البطن والفرج فممن
 تفرط ان الصيام الكذب والبغية والتمية الكاذبة والنظر بشهوة وقيل
 صام عليه وسلم انما الصوم حبة فاذا كان احدكم صائما فلا يرفث ولا يفسق
 اخرى فانه لو شامه فبطل الصيام ثم اجتهد ان تفرط على طعام حرام ولا تشر
 فتريد على ما ذكره في ليلة فافرق اذا استوفيت ما فتده ان تأكله دفعة

والله اعلم

ففتين

ففتين فاما المقصود كسر شهوتك وتضعيف قوتك لتقوى بها على
 التقوى فاذا اكلت عشية ما تذكرت واما من عاب البض الى الله عز وجل
 من بطن بلا من جلال فاذا عرفت معنى الصوم فاستنزه ما استطعت فانه
 اساس العبادات ومنع القربا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله
 لك كل حسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الا الصيام فانه لي وانا
 به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لخنوف من الصيام اية
 عند الله كالمحب من ربح الملك يقول الله تعالى اما يذره شهوة وطعاما
 راجع فالصيام واما اخرى به قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة باب لا يدخلها الا الصائمون
 لا يدخلها الا الصائمون فهذا القدر من شرح الطاعة بفضيلة الصيام
 الهداية فان حجت الزكوة اوجب او الى خير شرح الصلوة والصيام
 فاطية ما اوردها في كتب احباب علوم الدين **القول في اجتناب الحرام**
اعلم ان الدين شطران احدهما ترك المنكر والاخر فعل الطاعة وترك
 هي الاكس والاعطاء فيقدر عليها كل احد وترك الشهوة لا يقدرها الا
 الصديقون ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهاجرون هم السواد
 والنجباء من جاهد به واما انك انما تقصى الله لك الجوارح وهي الشهوة
 الله عز وجل عليك واما انك فاستغناك ببقائه تعالى عما يصنع عباده
 الكفران وحيث انك في امانه او دعك الله تعالى عما يصنع عباده
 فانظر كيف زعموا فكلهم راع منقول عن عتبة واعلم ان جميع اعضائك
 تشهد عليك في عصى التهمة بل في تقصيرك على طاعتك فالحق قال الله تعالى

به ما فاتكم فاني فائدة في صومكم
 وقد نقلت عليكم

اليوم تختم على افواههم ولكننا ابراهيم وشهداء جملهم بما كانوا يعملون
 وقال الله تعالى يوم تشهد عليهم السنتهم وابراهيم واجلهم بما كانوا يعملون
 فاحفظ جميع بدنك خصوصا اعضاء السبعة فان جنتهم لها سبعة ابواب
 لكل باب منهم جزء مقسوم ولا تبغين لذلك ابواب الا من عصى عز وجل
 بهذه الاعضاء وهي العين والاذن واللسان والبطون والفرج واليد
اما العين فانما خلقت لك لتبصرك بها في الظلمة وتبين بها
 على قضا الحاجات وتنظر بها الى عجائب ملكوت الارض والسموات وتبين بها
 فيها من الآيات وحفظها عن غيبت ان تنظر بها الى غير محرم او الى صورة
 بشهوة نفس او تنظر بها الى مسلم بعين الاحتقار او تطلع بها الى عيب
واما الاذن فاحفظها عن ان تضعي بها الى البسطة او الغيبة او
 الغش او الخوض في اهل او ذكر مساوي الناس فانها خلقت لك
 لتسمع بها كلام الله تعالى وتسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وحكمة اوليائه
 وتوحيص بالاستفادة العلم الى الملك المقيم النعيم الدائم فاذا صغيت بها
 الى شيء من المكاره صاها كان لك عيب وانصت ما كان سبب
 سبب هلاكك وبتداعية الخسران ولا تظن ان الامر يخفى عن العالم
 دون المستمع فغني خبر الله ان المستمع شريك في السمع فكيف
واما اللسان فانما خلق لك لتكرمه ذكر الله تعالى وتلاوة كتابه وتذكيره
 خلق الله عز وجل الى طريقه وتظهر به ما في ضميرك من حاجاتك
 ودياك فاذا استعملته في غير ما خلق وعلى ما لم يخلق ولا يكتب الناس على

منافهم

منافهم الا حصايد السنتهم فاستظهر عليه لسانه فونك حتى لا
 يكتك في فجر جنتهم فغني الحديث ان الرجل ينكح بالكلمة فيبوي بها في
 جنتهم سبعين خريفا ومثل شهيد المعركة فقال فاني بها الجنة
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان ينكح فبالا عينيه ويخجل بالانسية
 فاحفظ لسانك عن ثمانية **الاول** الكذب فاحفظ لسانك في الجحد والهل
 ولا تقود نفسك الكذب بهزلا فتدعي الى الجحد والكذب ومن ارهاق
 البكا برغم انك اذا عرفت بذلك سقطت الثقة بقولك وتزدرك
 الا عين وتخنقك فاذا اردت ان تعرف كذبك فأنظر الى كذب غيرك
 والى نفرة نفسك واستحاراك لصاحبك واستفاحك كذا فافصح
 عيوب نفسك فانك لا ترى في عيوبك نفسك بل من غيرك فما
 يستفح من غيرك يستفح غيرك منك لا حيلة فلا ترضى لنفسك ذلك
ان في الخلف الوعد فانك ان تعد بشيء بنيتي ان يكون احسانك
 الى ان من فعلا بلا قول فان اضطررت الى الوعد فانك ان تخلف
 وضروفا فان ذلك من امارات النفاق وخبائث الاخلاق قال النبي صلى
 عليه وسلم ثلاث من كن فيه فهو منافق وان صام وصلى ومن اذاعت
 كذبا في او خلف اذا ائتمن خان **الثاني** الغيبة فاحفظ لسانك
 من الغيبة والغيبة اشده من ثلثين زينة في الاسلام كذا في الخبر ومنه
 الغيبة ان تذكر انما بما يكرهه لومعه فانت مغتاب ظالم وان كنت
 صادقا فانك غيبة القراء المراءين وهو ان تفرم المقصودين غير مقصود

اصلي الله وقد سار في غنى ما جرى عليه فقل الله عز وجل ان يصلي
قال هذا جمع بين جنبين احدهما الغيبة او حصن به التفهيم والآخر
تركبة النفس الثناء عليها بالتحجج ولكن ان كان مفضول من فؤاد
اصلي الزمان قد علف في السر وان اغتمت بسببه فقل الله ان لا يرد بجهنة
واظهار غيبه وفي اظهارك الغم لغيرها لغيره وكيفك زاج الغيبين
قول الله تعالى ولا تغيب بعينكم بعضها احب احكم ان يا كل حكم احب
فكرهتموه ودرتكم الله عز وجل الغيبة لكل الميتة فما جدرك بان تجتر
ويمنعك غيبة المسلمين ان لو تغربت فيه وهوان تنظر في نفسك
عيب هروى انت متعارف معصيته سرا او جهرا فان عرفت ذلك من
نفسك فاعلم ان عجزه عن التستره عما نسبته اليه كجرح وعذر كعذر وكما
نزهة النفس وتذكر عيوبك فهو ايضا كبره فان كسوته كسرة الله عليك
فضيحة سلطان الله تعالى عليك السنة اذا لم تزل عرضك الذي نام
في الآخرة على الملائكة وان نظرت الى طاهر كرو باطنك فلم تطع فيها عيب
ونقص في دين ودين فاعلم ان جملتك بعبوب نفسك ارفع انواع
الحاقة ولا عيب اعظم من الحقي ولو اراد الله عز وجل بك خيرا لم يتركك
نفسك فربك نفسك بعين اخرى غانية غباوتك وجملتك ثم ان
كنت صادقا فانك فاشكر الله عز وجل عليه ولا تخف به بشيئ من الناس
والتقصير ما عرهم فان ذلك اعظم العيوب الرابع امر الله بال
الناس في الكلام فذكر في انذار الخاطب وجره ليه وطعن وفيه ثناء على

وتركبة

وتركبة لها بمرزب الفطنة والعلم ثم هو متوشش للفتن فانك لا تار
سبها الا ولبو ذك لا تار حليما الا وبقليك ومحمد عليك وقد قال
الله عليه وسلم من ترك امر الله وهو متطيل بي له بيت في رضى الجنة وجز
امر الله وهو متطيل بي له بيت في رضى الجنة ولا ينبغي ان يخذلك الشيطان في
لك اظهر الحق ولا تار من فيه فان الشيطان ابد يستخرج الحق الى الشدة
معرض لغيره فقل في حكمة الشيطان يستخرجك حسن مع من يرض منك
تطرب في النصيحة في خفية لا بطريق المارة ولن يصيبه صبغة وبهية يخرج
فيها الى غطف والاصاب فضيحة فكان فسادا اكثر من صلاحها ومن
خالط متفجرة العصب غلب على طبعه امره والجبال وعسر عليه الصمت واذا التقى بهم
العلماء السواد ان ذلك هو الفضل ان القدرة على المجادلة والمنا هو الذي
يتخرج به فقر منهم وارك من الاله اعلم ان المراد سبب المقت عند الله
وعن الحق **خامس** تركبة النفس فقد قال الله تعالى ولا تزر كواكبكم
اعلم من قبل بعض الحكماء ما الصدق الصريح وقال ثار الله على نفسه فابا
فاباك ان تتود ذلك اعلم ان ذلك يقصر من قدرك عن الناس في حب
مفتك عن الله عز وجل وان ارد ان تعرف ان ثارك على نفسك لا يزد
في قدرك عند غيرك فانظر الى اولئك الاشياء على انفسهم بفضلهم في حال
كيف يستنزه قبلك يستنزه طبعك وكيف يدغم عليه اذا فاقهم فاعلم
انهم ايضا في حال تركبتك نفسك يدغمونك بعلومهم باجوا وتبطلون
بالسنة اذا فاقهم **سادس** التمن فانك ان تمن شيئا حظه الله

العبد

من حيوان او طعام او ان لا يعينه ولا يقطع شهادته على احد
 اهل القبلة بشرك وكفر ونفاق قال المصنف على السرار بوجاهته لا ولا
 تدخل بين يديه ولا يسمي الله يوم القيمة لا يقال لك لم يكن
 حكما ولم تكن عنده لم تكن على ابيس طول عمرك ولم تستقل بك
 لم تسكن عنه واذا بلغت طوبى به وسكنت عنه فلا تدمن شيئا من حق
 عز وجل فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يذم الطعام الذي كان
 صلى الله عليه وسلم ان يستحق شيئا اكله والا تتركه **التب** احفظ انك
 عن الدنيا على احد من خلق الله تعالى وان ظلمت وكل امر الى الله عز
 وجل ففي الحديث ان المظلوم ليدعو على ظالمه حتى يحاق به ثم يلقى الله
 في القبلة وطول بعض الناس انه في الحجاج فقال بعض النصارى ان الله تعالى
 يستقيم الحجاج ممن تعرض له كما يستقيم من الحجاج لمن ظلمه **الناس** المخرج
 والسحرية والاسنة اربابا لحفظ انك فانه يربى ماء الوجه **يستقط**
 المهابة ويستجو الوحشة ويؤدي القلوب بهذا مبدء اللجاج والتضارب
 المحض في القلوب فلا تخرج احد وان ما حرك غيرك فلا تجب واغرض عنهم
 حتى يخوضوا في حرب غيرهم ومن الذين اذا مروا بالفتوة اكراما فهدم
 افات الله ولا تعجب عليه الا العزلة او مكانة الصحة لا بقدر ضرورة
 وقد كان ابو بكر الصديق رضي الله عنه يضع حجره في فيه ليمتعه ذلك الكلام
 بغير ضرورة ويشير الى ما ويقول هذا الذي اوردني لحوار خنزير
 غابة جهنم فانه اقوى اسبا هذا كافي الدنيا والآخرة **وآبا البطن**

مخفيا

لا

فاحفظه عزنا ولحرام الشبهة واخر ص على طلب الحلال فاذا
 وجدته فاحرص على ان تبصر ما دون الشج فان الشج يعنى العقب
 ويضد البطن ويطلب محفظ ويقتل الاغصاء غير العبادة والعلم
 ويقوى الشهوات وينسحقون الشج والشج من الحلال مبدء كل شئ كلف
 من حرام وطلب الحلال فليضد على كل مسلم والعبادة مع اكل الحرام كالين
 على السرفين واذا اقتضت السنة بقبض خشن في اليوم برغبين من
 الحشاشه وتركت السند وباطاب الادم لم يجوزك من الحلال ما يفيض
 فالحلال كثير وليس عليك يتقن باطن الامور بل عليك ان تحترق تعلم
 انه حرام او حلال فاحرام الحلال حصل من علة ما جرة مفرونة بالمال فاما
 فظاهر واما المطلقون بعلة فزوال السطو وعلمه ومال من لا كسب الا من
 اليه حتم او بيع الحرام او الربوا او المزايم منى علمت ان اكثر ما له حرام فاحفظ
 من يده على الظن ومن الحرام المحض بوجوه من الاوقات غير شرط الوقت
 يستحق بالتفقه فاما هذه من المدارس حرام ومن اكلت نصيبا من الشهوات
 فاما هذه باكم الصبوة من قف وميرة حرام وقد ذكرنا مدخل الشهوات
 والحلال والحرام في كتابنا من كتب احباب علوم الدين فليطلبه فان
 معرفة الحلال وطلبه فليضد على كل مسلم كالمصنف **اما الفرج**
 فاحفظه عن كل ما حرم الله تعالى ومن كما قال الله تعالى والذين هم لغفروهم
 حافظون الا على اذ واجهم او ما ملكت ايمانهم الا به ولا تصل الى حفظ الفرج
 الا بحفظ العين عن النظر وحفظ البطن عن الشهوة وعن الشج فان هذه

وان امكن ان يكون حلالا نادرا
فهو حرام لانه الغالب

محركات الشهوات ومعارضها **وَأَمَّا الْبِدَانُ** فاحفظها عن البصر
 بها مسلما أو تناول بها مالا حراما أو تؤذي بها أحدا من خلق الله
 بها في أمانه أو يؤذي أو يكتب بها مالا يجوز النطق به فإن القدم أحد
 التابئين فاحفظ القدم عما يجب حفظ الله منه **وَأَمَّا الرَّحَلَانِ** فاحفظهما
 عن أن تمشي بها إلى حرام أو تسوي باب سلطان فالتسوية هي
 الظلمة من غير ضرورة وإياها معصية فانه نوع نوع من أنواع الكرام
 لهم وقد أمر الله تعالى بالبر من عنهم وهو كثير لسوادهم وإعانة لهم على ظلمهم
 كان ذلك بسبب طلب لهم فتوسلوا إلى حرام وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم
 من تواضع لغني لغناه ذهب ثلث دينه تهذ في غنى صالح فاحفظها
 الطالم وعلى محبة حر كائن وسكنك بأعضائك لغم من الله عليك فلا
 تحرك منها شيئا في معصية الله عز وجل أصل واستعملها في طاعة الله تعالى
 وأعلم أنك إن قصرت فإليك حج وباله وإن شمرت فإليك نكود
 غمرته والله عز وجل غني عنك عليك وأما كل نفس ما كسبت بهينة
 وإياك أن تقول الله كريم حليم يغفر ذنوب العاصي فإن هذه كلمة
 أريد بها طمأنينة صاحبها تلقب بالحكمة بتلقيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حيث قال الكليس من أن نفسه وعملها بعد موت واللاحق من ما
 نفسه هو ما تمني على الله الأتني وأعلم أن قولك هذا أيضا قول
 من يريد أن يصير فقيها في علوم الدين فاشغل بالبطالة وقال أن
 الله كريم حليم قادر على أن يعرض على قلبه من العلوم ما أفضاه على خلقه

إنياء من غير جهد وتكرار وتقليد وهو كقول من يريد مالا فترك
 التجارة والجرارة والكسب وتصل وقال أن الله كريم وله خزائن
 والأرض وهو قادر على أن يطلعني على كنز من الكنوز واستغني عن الكسب
 ففضل لك بعض عباده فانت إذا سمعت كلام هذين الرجلين فاحفظهما
 وتحررت بها وأن كان وصفا من كرم الله وقدرته صدقنا فاحفظ
 يصحك عليك باب البصائر الدين إذا طلبت المغفرة بغير سعي لها
 والله عز وجل يقول لك أن ليس لسان الأماشي ويقول عز وجل
 أما تجزون ما كنتم تعملون ويقول عز وجل إن الأبرار لفي نعيم وأن الفجار
 لفي جحيم فإذا لم تنكر السعي في طلب العلم وإعمال أعماله على كرمه عز وجل
 فذلك ترود للآخرة ولا تغتر بأن ربك نيا والآخرة واحدة وهو فيها
 كريم حليم ليس كرم بمؤث وأما كرمه أن تبسر لك طريق الوصول إلى
 ملكك الدائم المقيم المخذ بالبر على ترك الشهوات إياها فإياك هذا
 نهاية الكرم فلا تحدث لنفسك بهوة البطالين وقصد ياولي تزور
 وليت من صلت وصائم اتقى غفرله فهذا جعل ما ينبغي أن تحفظ عنه جوارحك
 الظاهرة وأعمال الجوارح أما تشرح من صفات القلب أن ارد حفظ
 جوارحك فليكن تخطيطا لبطن فهو التقوى الباطن والعلانية المفضلة
 التي إذا صحت صحت لها سائر الجوارح فاحفظها بغير شك
 بأصله لتصلح به جوارحك **القول في معنى القلب** اعلم أن صفات هذه المنة
 في القلب كثيرة وطرق نظره القلب رذايلها طوبى وبسبب العلاج فيها فاحض

احزم والشهوات والانباء والصالحين
 ولا تطلع في أن تخصصه بالمع
 محو

وقد اندرس بالكلية علمه وعلمه وانما اثره لعظمة الخلق عن أنفسهم وشتالهم
 بزخارف الدنيا وقد استقصينا ذلك في كتاب احبار علوم الدين في ربح
 المهلكات وربح النجيات ولكن نذكر الآن ثلث من خبايا الطب التي
 على متفكره البصيرة فخذ منها حذرك فانها مهلكات في نفسها وهي اموات
 بجنة من حبها سواء وهي الحسد والرياء والعجب فاجتهد في تطهير قلبك منها فان
 قدرت عليها فتعلم كيفية محذرها من ربح المهلكات وان عجزت عنها
 فانت عن غير ما عجزت لا تعلم ان سلم لك يتيه صاحبه في تعلم العلم في قلبك
 شئ من الحسد والرياء والعجب وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مهلكات
 شئ مطاع وهو شئ مطاع، واجبا لله ربك فاما الحسد فانه مشتق من الشئ
 قال الجليل هو الذي يجلب في يد على غيره والذي يجلب من شئ سجا وهو
 حرانة قدرة الله تعالى في حرانته على عباده والله عز وجل شئ اعظم الحسد هو
 الذي يشق انعام الله سبحانه من حرانته قدرته على عباده من عباده كال
 او علم او محبة في قلوب الناس او حفظ من الحفظ حتى انه يحب ربه الهامة
 وان لم يحصل له وهذا مشتق من الحب وهذا قال صلى الله عليه وسلم محبة كل
 الحسنات كما تاكل القمح والمحسوس هو المغرب الذي لا يرحم ولا يزال في
 عذاب اليم فان الدنيا لا يخلو قط من خلق كثير من اتوانه ومخاضه مني
 انتم الله عز وجل عليه يعلم او مال او جاه فلا يزال في عذاب اليم في الدنيا
 الى موته ولعذاب الاخرة اشد واكبر بل لا يصل العبد الى حقيقة الايمان لم
 يحب لاجنه ولا يراي المسلمين بحجة لنفسه بل يبغي ان يرايهم المسلمين في

السراء

السراء والضرار فالكسوف كالبياض الواحد يشبه بعضه بعضا وكما
 الواحد اذا اشتكى منه عضو يستلحقه سائر اجساد فان كنت لا تصاف
 هذا من قلبك فاشتقاك بطلبه للتخلص عن الرسل اثم من اشتقاك
 بنواد الغرور وعلم الحشوة **واما الرياء** فهو الشك في الحق وهو اخص من
 وذلك طلبك المنة في قلوب الخلق لئلا يباهوا بحشمة وحجب
 من الرياء المشع المهلك فيه هلك اكثر الناس في اهلك الناس
 الا الناس ولو انصف اكثر الناس لعلوا ان اكثر ما هم فيه من العلوم
 والعبادة فضلا عن اعمال العباد ليس يحكم عليها الا غواية انك
 وهي تحبط لادغال حتى ورد في الاخبار ان الشاهد يوم يوم القيمة الى النار
 فيقول يا رب استشهد في سبيلك فقال اريد ان يجال العالم
 والحاج والغازي والغازي **واما العجب والكبر** وهو الذي هو الفضل هو
 نظر العبد الى نفسه بعين العز والاستعظام ونظره الى غيره بعين الانحطاط
 وينتجة على ذلك ان يقول اما والله كما قال ابيس اللعين اما خير منه خلقا
 وحلقته من طين ومنه في مجلس الترفع والتقدم وطلب التقدير والتماد
 الاستكفاف من يركلها عليه المتكبر هو الذي ان غطا الف والاعط
 عنق وكل من راي نفسه خيرا من احد من خلق الله سبحانه فهو متكبر في دينه
 ان تعلم تخبر من هو خير عند الله سبحانه في الدار الاخرة وذلك غيب وهو
 موقوف على مخاتمة واعتقادك نفسك انك خير من غيرك محض
 بل ينبغي ان لا تنظر الى احد الا وترى له الفضل على نفسك فان رايت

جلد

الكل شجاع وقد قيل ذلك
 وذلك اجرك وكذلك يقال

قلت هذا لم يعين الله وانا عصيته فلا شك خير مني وان رايت
كبير اقلت هذا لعب الله قبي وانا كان عالما قلت هذا قد علمت
انما هو مبلغ ما لم يبلغ وعلم ما جهلت فكيف اكون مثله وان كانا ههنا فنت
عصى الله عز وجل بحبل وانا عصيته بحبل فخبة الله تعالى على اوكد وما ادرى
يختم لي وان رايت كاذبا قلت لا ادرى عسى ان يسلم ويختم له بخير العمل
وتيسل باسلامه من ذنوبه كما يتسل الشجرة من العجين واما انا فاعلم ان
يصفني الله تعالى فاكفر ويختم لي بشر العمل فيكون هو غدا من المقربين وانا
من المبغضين فلا يخرج الكبر من قلبك الا بان تعرف ان الكبير من هوي
عز وجل وذلك مع قوف على الحاشية وهو كونه في شغل خوف في نفسه
عن ان تكبر مع الشك فيها على عباد الله عز وجل بغيرك واما انك في
بنا فض نخ نرك التغير في الاستقبال فان الله عز وجل مقتب العيوب مني
من يثا وفضل من يشا رواه الجاني في محند الكبر والارباب كثيرة وكيفياتها
حديث واحد جامع وقد روى ابن المبارك بسنده عن رجل انه قال لما
يا معاذ حدثني حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيك
رضي الله عنه حتى ظننت انه لا يبك ثم سكت قال سمعت النبي صلى
عليه وسلم يقول يا معاذ اني محدثك بحديث ان انت حفظته
ونفقت وان انت ضيعته ولم تحفظه انقطعت حجتي عن الله عز وجل
يوم القيمة يا معاذ ان الله تعالى خلق سبعة اعداد قبل ان يخلق
والارض فخلق لكل سماء من السبعة ملكا يواها فيصعد عليها لحفظه العمل

من حين اوج الى حين اوج له نور كنور الشمس حتى اذا طلعت به ملكا
الى السماء الدنيا ذكرته وكثرته فيقول ملكك لحفظ اضربوا بهذا العمل وجه
صاحبه اما صاحب الغيبة اعرفني ربّي ان لا ادع عمل من اغتاب الناس
بجاءوني الى غيبي قال ثم ياتي لحفظه يعمل صالح من اعمال العبد فتر كونه
حتى يبلغ الى السماء الثالثة فيقول له ملك الموكل بها قفوا واضربوا
بهذا العمل وجه صاحبه انه اذا عمل هذا عرض الدنيا اعرفني ربّي ان لا ادع
عمله بجاءوني الى غيبي انه كان يفتخر على الناس في مجالسهم قال يصعد
لحفظه يعمل العبد يتبع نور اخيه صدقة وصيام وصدقة فاعجب لحفظه
فيجا وزون الى السماء الثالثة فيقول له ملك الموكل بها قفوا واضربوا
بهذا العمل وجه صاحبه اما ملك الكبر اعرفني ربّي ان لا ادع عمله بجاءوني
الى غيبي انه كان يتكبر على الناس في مجالسهم قال يصعد لحفظه يعمل
العبد يبره كمالا تر الكواكب لدرى له دوى كدوى النخل من صدقة
وتسبيح ورجوع وعمره حتى يجاوزون به الى السماء الرابعة فيقول لهم
الملك الموكل بها قفوا واضربوا بهذا العمل ظهره ويطئه اما صاحب العجب
اعرفني ربّي ان لا ادع عمله بجاءوني الى غيبي انه كان اذا عمل عملا اذن
العجب فيه و يصعد لحفظه يعمل العبد يجاوزون به الى السماء الخامسة كانه
الروس المذقوة الى اهلها فيقول ملك الموكل بها قفوا واضربوا
بهذا العمل وجه صاحبه واخلق على عاتق الملك الحسد انه كان
من يتهم وتعلم من عمل وكل من كان باخذ فضلا من العباد كان

بحمد الله وتوفيقه فيم أمني ربّي ان لا اذبح عني بجاؤني الى غيري قال
 حفظه لعل العبد من صلوة وصيام وزكوة ورجوع وعبرة فبها وزول به
 الى السماوات فيقول لهم الملك بها قفوا واضربوا بهذا العمل وجه
 صاحبه انه كان لا يرحم انما قطع من عبادته كما اصابه بلاه او ضرب من
 يستحق به انما ملك الرضعة امني ربّي ان لا اذبح عني بجاؤني الى غيري
 قال وليصعد حفظه لعل العبد الى السماوات بعبادة من صلوة وصوم ونفقة
 وجهاد ووع له اذ ذكروا الفيل وضوا الشمس منها غثة الالف
 ملك فبها وزول بها الى السماوات بعبادة فيقول لهم الملك الموكن بها
 قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه اضربوا به جوارحه وقطعوا عليه
 اني احببني الى كل عني لم يردني انه اراد بعد غيرته عز وجل انه اراد
 دفعة عن الفقهاء وذكر اعنف العلماء وصيناء كذا من الرباني
 لا اذبح عني بجاؤني الى غيري وكل عني لم يكن لي خالصا فخورا ولا يفتن
 عز وجل عن المرائي وتقصير حفظه لعل العبد من صلوة وزكوة وصوم
 ورجوع وعبرة وخلق حسن وصمت وذكر الله وشيعة ملائكة السموات
 حتى يعطوا له كذا الى انه عز وجل فيقول بين يدي يبرهه وانه
 الصالح المخلص لله تعالى فيقول الله عز وجل لهم انتم لحفظه على عيني
 واما ارقب على قلبه انه لم يردني بهذا العمل اراد به غيري فعليه
 ملائكة كلهم عليه لعنك لعننا ونقول السماوات كلها عليه لعنة الله
 ولعنة السموات السبع ومن فيهن قال معاوية بن ابي سفيان يا رسول الله انت

رسول

رسول الله وانا معاذا كيف بالجنة والنار من كل اشد به وان كان في
 عملك تقصير معاذا فقط على انك من الوقعة في اخوانك من محنة
 العز ان واجل في نوبك عليك ولا تحمها عليهم ولا تترك نفسك من نعم ولا تمنع
 نفسك عليهم ولا تدخل على الدنيا في عمل الآخرة ولا تشكر في محبتك كالحذر
 الناس من سوء خلقك ولا تنجح جلا وعنتك آخر ولا تعظم على الناس
 ولا تترقى الناس فيم تترك كلاب التراب يوم القيمة في الله قال انه تعالى
 وان شئت لشيئا من تدرى ما بين يا معاذا قلت ما هي يا بني وامي
 يا رسول الله قال كلاب في الله تترى التهم عن العظم فقطت بله وامي
 يا رسول الله من يطبق هذه الخصال ومن يحوزها قال يا معاذا
 انه ليس على من ليس بعدك عليه قال فما رايك احدثا لغيره لغيره
 من معاذا لهذا الحديث فمائل اليها الراغب في طلب العلم من الخصال
 وعظم الاسباب في ربح هذه الخصال في القلب طلب العلم لاجل الدنيا
 واللبانة فالحامى بمقول غير اكثر هذه الخصال والمتفقه من هذه
 وهو متعرض لهذا في نظر ان اتم امورك ان تعلم كيفية الحذر
 من هذه المهلكات وتشتغل بصلاح قلبك وعمارة اخلاقك لا اتم كذا
 مع الخصالين وتطلب من العلوم ما هو سبب زيادة الكبر والرياء والجد
 حتى تهلك مع الهالكين وعلم ان هذه الخصال من امها خبايا
 ولها من واحد وهو حب الدنيا والمال والذكر قال صلى الله عليه وسلم تحت
 الدنيا ان كل خطيئة ومع هذا الدنيا حزرعة الآخرة فمن اخذ من

الكل

الدنيا بقدر الضرورة يستعين به على الآخرة فالدنيا حرمة ومن
اراد الدنيا يستقيم فالدنيا مهلكة فمئة سنة بسيرة من ظاهرها علم التقوى
وهي بداية الهداية فان جرت فيها نفسك فطاعتك وعملك عملها فبذلك
يكتاب جبار علوم الدين لتعرف كيفية الوصول الى بلن التقوى فاذ
عمرت بالتقوى باطن فبك فخذ ذلك يرتفع ليجب بينك وبين الله
عز وجل ويكشف لك انوار المعرفة ويخرج من قلبك بايع الحكيم
لك اسرار الملك والمكوت ويستر لك من العلوم ما تخفى وهذه العلوم
المحدثة التي لم تكن لها ذكر في زمن الصحابة والتابعين حتى اعلمهم
اجمعين وان كنت تطلب علم المعرفة من القلب والقال والمراو والحد
فما اعظم مصيبتك واعظم حرمانك وخسارتك فاعمل ما شئت فان الدنيا
تطهرها لا تسلم لك والآخرة تسلب منك فمن طلب الدنيا بالدين خسرهما
جميعا ومن ترك الدنيا للدين زحما جميعا فمئة اجل الهداية الى بداية الطريق
في معاملتك مع الله عز وجل باذنا واسره واجتناب نواهيته ونهيه
عليك بحسن من الاداء لتواخذ نفسك في محاسن عبادته عز وجل
وصحبت معهم في الدنيا **القول في اداب الصلوة والمعايشة مع الخلق**
ومخالع اعلم ان صاحبك الذي لا يوافقك في حضرتك وسرك ونورك
ويقتطبك بل في جنونك وموتك هو ربك وملاكك وسيدك وخالقك
ومما ذكرته فهو عليك اذ قال الله تعالى اما جليس من ذكرته ومما انك فبك
خزنا على تفكيرك في حق دينك فهو صاحبك وملازمك اذ قال ربك

انا عند المنكر فقومهم فوعرفته حتى معرفته لا تحذنه صاحبك كنت
الناس جانباً فان لم تقدر على ذلك في جميع وقايتك فانك ان تخطي ليلك
ونهارك عز وقت تخوفه بولاك وتقد ذمعه بما جاء وعنده ذلك
فعلبك ان تعلم اداب الصلوة مع الله عز وجل وادابها اطراف الطواف
الهم ودوام الصمت وتكون الجوارح ومباداة الاحرار واجتناب النهي وقلة
الاغتراف على القدر ودوام الذكر ومدنية الفكر وايقان الحق والاباكي
عن الخلق والخصوع تحت الهيبة والاكف تحت الجبار والسكون عن
حين الكسبة بالضمان والتوكل على فضل الله عز وجل معرفة بحسن الاجابة
وهذا كله ينبغي ان يكون شاكراً في جميع ليلك ونهارك فانه ادب الصلوة
مع صاحب لا يباركك وتحنى ببارك فونك بعض او فاك فاك كنت
عالمنا فادب العالم سبعة الاحمال وتروم لحلم ويجلس الهيبة على
الوقاسع اطراف الراس وترك التكبر على جميع العباد الا على الظلمة جزأ
لهم غير الظلم وايقان التواضع في المحافل والجالس وترك الزلل والعبادة
والرفق بالمتعلم والتواضع بالمتجرب وصلاح البليد بحسن الارشاد وقرب
خبره عليه وترك الالفه من قوله لا ادري وصبر الالفه الى السائل وتغلب
سواله وقبول الحق والالتقاء للحن بالرجوع اليه من الهفوة ومنع المتعلم
كل علم بغيره وجزءه عن ان يريه العلم النفع غير وجه الله تعالى وضد المتعلم
عن ان يتعلم بغير من الكفاية قبل الفراغ من فرض العز وفرض صلاه
ظاهره وباطنه بالتقوى ومواخذته لغاية التقوى ليتقوى المتعلم ولا

بأعماله ويستفيد ما نيا من اتقوا له وإن كنت مستقلا ما دأب المستعمل
العالم ان يبدأ بالجنة بالسداد وأن يفتل بين يديه الكلام ولا يحكم
لم يالك استاذ ولا ياب الالم سببا وذل اولاً ولا يقول في محارضة
قوله قال فلان ما كنت ولا يشر عليه بجلالة فيرى انه اعلم بالصواب
من استاذ ولا ياباز جليل في محبة ولا يفتفت الى الجواب بل يقطع
ومثاباً كانه في الصفة ولا يكثر عليه طاعة واذ اقام قالم ولم يتبعه كلام
وسواله ولا يسلطه طريقه الى ان يبلغ منزله ولا يبي الظن في افعال طاهر
منكرة عن فؤاد علم ما يبراه وتذكر عن قول موسى للخضر عليه السلام
اخرقها لتعرفي اهلها لقيت حيث شئت امر او كونه غطيت في الكاهن واما
على الظاهر وان كان لك والدان فادب الولد مع الوالد ان يستمع
كلما تمها وتقوم لقيتها وتقبل لقرتها ولا تشي امرها ولا يرفع صوتها
ويقلبي دعوتها ويخرج على طلب مناتها ويقتض لها الجاه ولا يبين عليه
لها ولا بالقيام بل يراها ولا ينظر اليها شراً ولا يحيط وجهه في وجهها ولا
باف الا بامرهما وعلم ان اناس بعد هؤلاء في حكاية ثلثة اما اصدقاء
واما معارف واما مجاهيل فان بيت العوام المجرولين فادب محبة العارفة
ترك الخوض في حديثهم وقلة الاصفاء الى ارجعهم والتعاضل عما يجري
من سوء العاطف والملاحزة غير كثيرة لغائهم والحاجة اليهم والنية على
منكراتهم بالتطف والتصفح عن جادة القول منهم والآخرة والاصقاء
فعلبك ولطيفان احدهما ان تطلب اولاً شروط الصجنة والصدقة فلا

تواخ

تواخ الا من تصدق الاخوة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اعد علي بن
خليفة فليست احكم من بخائل واذا طلبت فبقا ليكون شريكك في العلم
وصاحبك في امر دينك ويكافؤ في خمس خصال **الاولى** العسل فلا يبر
في صجنة الا صحن والى الوحشة والقطيعة يرجع آخرها وحسن احواله
ان يضررك وهو يريد ان ينفكك والعدو العاقل خير من الصديق الحمقى
قال عتي كرم الله وجهه لا تصحب اخا لجهل اياك واباه فكم من جاهل اذ
حكى حين واخاه يقاس المر بالمراء اذا ما هو باه ولا تشي من انشئ مقاس
واشبهه ولا تصحب القلب ليس حين يلقاه **ان يسه** حسن الخلق
فلا تصحب من ربا خلفه وهو الذي لا يملك نفسه عن الغضب والشهوة
وقد جهر علفمة العطار يروي في وصيته لابنه لما حضرته الوفاة فقال اذا
اردت صحبتة ان تصاحب من اذا خدمته صانك وال صحبتة زكك
وان تخدمك بك مؤنة ما نك وصاحب من اذا امدت يدك تخمرك
وان راى منك حسنة عذبا وان راى منك سيئة سدا صاحب من اذا
قلت صدق قولك وان حاد امر اترك وان شازعما اترك
وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه رجاء ان اخاك لم يمت من كان
ومن يغير نفسه لينفكك ومن اذارتك ان صدكك ما شئت
شمة ليجعلك **ان الله** الصالح فلا تصحب فاسقا مضراً على عصية كبيرة
ومن يخاف الله لا يضر على عصية كبيرة ومن لا يخاف الله لا يؤمن بالله
ينغير بغير الا غرض قال الله عز وجل لبيته صلى الله عليه وسلم وكل من

اغضن قلبه عن ذكرها وانتهج هواه وكان امره موقفاً عاجزاً عن حجة الفاسق
 فان ما من هذه النعم والمصيبة على الدوام تنزل عن قلبك وفي المصيبة
 يكون عليك احكام وتلك ان على النكوب محبة الغيبة لا فهم لها
 ولا رواها فانها من ذهاب مبرها من حرجها فبقية الشدة انما هم عليه الغيبة
 اشد من ذلك **الاربع** ان لا يكون حلياً على الدنيا فحجة الحريص
 على الدنيا سم فان لان الطبع تجوالة على التثنية لا اقتدار بل الطبع يسرق
 من الطبع من حيث لا يدرك في آتية الحريص على الدنيا يزد في حرجك
 ويجالته الزاهد من تزيده الزهد **الخامسة** الصدق فلا يحب كذبا فاقا
 منه على غرور وشدة مثل السر لا يفترب منك البعيد ويعود منك القرب
 وتلك لعدم اجتماع هذه الخصال في مكان المدارس انك جديك
 باجتماعين اما الغرلة والافق اذ فيه سلامة واما ان يكون محلياً
 مع شركائك بعد خصالهم بان تعلم ان الاخوة ثلثة اخ لاخر
 فلا ترجع فيه الا السكينة من شره وخشنة والتاكس ثلثة احدهم
 مثل الغداء لا يستغني عنه والاخر مثله مثل الماء يحتاج اليه وقت
 طول وقت والثالث مثله مثل الداء لا يحتاج اليه قط ولكن العبد
 قد يبتلى به وهو الذي لا ينفع فيه ولا نفع معه فحجب الله اليه الى
 الخصال منه وفي ما من هذه فائدة عظيمة ان وقتك لا يكون
 من خباياها واحوالها تستحق فحسبه فالسعيد من غط بغيره
 والمؤمن من آراء المؤمنين قبل العصبى من عزم من ادبك ما ادبني احد

فلا ترجع فيه الا السكينة
 واخ لا تترك
 فلا ترجع فيه الا السكينة
 واخ لا تترك

فقال
 هو

وكفى

ولكن ما تشبه جهل الجاهل في بنية ولقد صدق فلو اجنب الناس ما يكون
 من غيرهم لكنت اذ ابرهم واستغنوا عن المودب **الوطيفة** ان تراعى حقوقي
 الصعوبة فيما انتفعت الشركة وانتظمت بينك وبين شريكك الصعوبة
 حقوقي توجبها عقد الصعوبة وفي القيام بها ادا. وقد قال صلى الله عليه
 وسلم مثل الاخوين مثل اليدين تغسل احدكما الاخرى ووجه صليته
 عليه وسلم اجمعة فاشي منها سواك من احدهما متوجع والاخر مستقيم وكان معه
 بعض صحابة فاعطاه المستقيم وتمك النفس المتوجع فقال يا رسول الله انت
 كنت احب اليهم مني فقال صلى الله عليه وسلم ما من صاحب يحب صاحبا ولا
 منهما الا ولسل عن صحبته من اقام فيها حتى انه تها او اضاع وقال صلى
 الله عليه وسلم وما صاحب اثنان قط الا وكان احبهما الى الله ارفعهما حباً فاذا
 الصعوبة الاثني بالمال فان لم يكن فينزل الفضل من المال غشمة والاعانة
 بالنفس في الحجاب على سبيل لمباداة من غير احوال الى الاثني وكما ان السر
 وسر العيوب والتكوت غشمة ما يورث من مذمة الناس اياه واما
 ما يورث من ثناء عليه حسن الاضواء عند الحديث وترك كما رافيه وان
 يدعو باحب اليه ان يثنى عليه ما يعرفه من محاسنه وان يشكره على
 في حقه وان يذعن في غيبته اذا تعرض لوضعه كما يذعن عن نفسه وان
 يتحلى باللطفا والتعريض في احوال اليه ان يعفو عنه ذلته وهو فله
 يعجب عليه وان يعول في خلوته في حياته وتعبته وان يحسن الوفاء بما امله
 واقارب بعد موته وان يوزر التخفيف عنه فلا يكلفه شيئا من حاجاته

فبزوج سره غير ممانه وان يظهر الفرج بجميع ما يحرم من ساره
 بما يناله من مكارهه وان يظهر بغيره فيكون صادقا في ووده سرا
 وان يبدل بالنام عن قتله وان يوسع له في المجلس يخرج له من مكانه
 وان يشبهه عند قيامه ان كسبت عند كلامه حتى يفرغ من خطابه
 احد اخته في كلامه وعلى الحجة فيعاطله بما يجب ان يعامل به في كل وقت لا يفتك
 لنفسه فاقوته نحاف وهو عليه الدنيا والآخرة وبال هذا اذ بان في حق
 المحبوب وفي حق الاصل والموازين **واما القسم الثالث** وهم المعان
 فاحذر منهم فانك لا تدري الشر الا ممن تعرفه اما الصديق فيعتك
 فلا يتوضك له واما الشريك من المعان الذين يظهر الصدق باللسان
 فاقبل من المعان ما قدرت فاذا بليت بهم في مدية او حاج او سجد او عليه
 او سوي فيجب ان لا يصفق منهم احدا فانك لا تدري لعله خير منك ولا
 تنظر اليهم بعين التعظيم لهم في حال دنياهم فتتلك لان الدنيا صغيرة
 صغيرة فيها وهرها عظم اين الدنيا في قلبك فقط سقطت من عين عرو
 واماك ان تبدل لهم دينك لنال دنياهم فلن يفعل ذلك احد
 الا صغرة عينهم ثم حرم ما عندهم وان عاكب على انما بهم بالعبادة فلا
 الصبر على ما فاتهم ويزيد فيهم ويحول عما ووك معهم فلا تنكسهم
 في اكرمهم اياك وتناهم عليك في جهك وظلهم المودة لك فانك اخطبت
 حقيقة ذلك لم تجده في ممانه واحد فلا تعلم ان يكونوا في العنق والسر واحد
 ولا تنج ان تلمس في الغيبة ولا تغيب منهم فانك ان انصفت وجد من

من نفسك

من نفسك مثل لك حتى في احد فانك واجار بك في اسنادك
 والرك فانك تذكرهم بالانسان فاهم به فطع طمحت ما لهم وجاههم وكن
 فان الطامع في الاكثر خائب بمآل وهو ليس لا محالة في الحال واذا است
 واحد منهم حجة فقيضها ما شكره وان قصر فلا تعاتبه ولا شكره فقيضه عاروا
 ولكن كالمومن يطلب المأذون ولا تكن كالمومن يطلب العيب فقل لعله خسر
 لعذر له لم يطع عليه ولا يقطن احدا منهم ما لم تنوهم فيه ولا تحيايل الفضول
 والا لم يسمع منك وصارضا عليك واذا اخطيوا في مسئلة وكانوا بائنا
 من النعم من كل احد فلا تقسم فانهم يستفيدون منك علما ويعجزون لك عدا
 او يفتقروا ذلك بمحضة ليعارفوا غيرهم فاذكر الحق بلفظ من غير غش
 واذا ريت منهم كرامة وخيرا فاشكر الله تعالى الذي حبسك اليه واذا ريت
 شرا فكلهم الى الله عز وجل واستغذ بالله شرهم ولا تعاتبهم ولا تقل لهم لم
 تعرفوا حقى واما فلان بن فلان واما الفضل في العلوم فان ذلك كلام شر
 واشتد الناس حجة من ترك نفسه ويثنى عليها ان الله عز وجل لا يطلعهم
 عليك الا لذنوب سبى منك فاستغفر الله من ذنوبك واعلم ان ذلك عقوبة
 من الله عز وجل وكن فيما بينهم سميا حقيقا صم غيبا بطهم لظواهرها كسهم
 غمرا ويهم واحد في لطة متفطرة الزمان لا سيما المشتغلين بالعلم والادب
 فانهم يترجعون عليك كسهم رب المنون ويقطعون عليك بالنظون ويتجاوزون
 وراؤك بالحيون ويحسون عليك عنرا في عشرتهم حتى يخرجوك من بلاد
 غضبهم ومنهم لا يقبلون لك عشرة ولا يقبلون لك لا يبرون لك

واعلم

ابا الولد غش ما شئت فانك شئت
واحب ما شئت فانك مغافق
واعمل ما شئت فانك مجزي

عمرة يجابسون على النقيير والقطير ويسدون على القليل والكثير ويجرون
عليك الاخوان بالبنية والبيضا والبهتان ان رضوا فقل لهم الميلي
وان سخطوا فباطنهم مخنق ظاهرهم شيا بياطنهم ذيارب هذا ما قطع الله
في الاكثر الا من عصمته غروب فضجته خسران وجا شرمه خذلان
من يظن لك الصداقة فليفت من يجربك لعداوة فاحذر عدوك حذر
صدقت البفرة ولذالك قيل عدوك من صدقت استفاد من كثر
والصحاب فان الذالكرا مائة يكون من الطعام والشراب ما كان كفا
بن العدا الرقي لا عفوت ولم احص على احد لا دفع الشر عنى الجنا
وحسن البشر لان البغضة كانه قد ملئ قبي ميتر ولست سم
من كنت اعرفه فليفت اسلم من اهل كودا ان من ادركوا ان كان
تركم وفي الجفا لم قطع الاخوات في لاط انك وجبر بقت لهم
احتم اليك اعمى ذنوبك ان كان كمال بعض الحكماء الى ضد بقت
بوجه الرضى من غير مذلة لهم ولا تهمينة منهم وتوفى من غير كبر وتوض
من غير مذلة وكن في جميع امورك في اوسطها فكلما طر في قصد الامور
ولا تنظر في عطفك ولا تكثر الالتفات ولا تقف على الجحاش واذا
جلست فلا تنو فر و تحفظ من تشيك اصابتك والبيت ليحك
وخائت وتحقق اسنانك واذا خال صباك في انك وكثرة بصايتك
تخط وطرد الذبا عنه وجهك كثره التملق والتمني وفي وجوه الناس
و في الصلوة وغيرك ولكن محبتك ناديا و حدبك منقلا حريبا و صغ

ارحت قلبى من همهم
الهدايات انى
اجتنبى عدوى عند
روية ص

الحكام الحسن من خذلك من غير لهما ليجب مغرط ولا تسلم اعادته
واستك عن المضاك والحكايات ولا تخذت عن ابيك بلوك وسر
وكلامك وتضيقك ساء ما يحضك ولا تنصنع نصنع كراهة في التبرن ولا
تنبذل العبد توفى كثره الكلى والاسراء التمان ولا تلج في حجاب
ولا تشجع احدا على الظلم ولا تعلم اهلك ورك فضلا عن غيرهم مقدرا
فانهم ان راوا فقيلا انت عليهم وآن كان كثر لم تنج قط رضائهم
من غير عنف وان لهم من غير عنف ضعف ولا تهازل عبك ولا اهلك
تسقط ومارك اذا احصت فتوفى وتحفظ من جهك ومجيك وتعرف
جحك ولا تكثر الكثرة بيدك ولا تكثر الالتفات الى من وراءك ولا تجت
على ريك واذا اهدى غضبك فتكلم وآن قوبك السط فكن منه
على حد السنان وياك وصدى العافية فانه اعدى الاعداد ولا تمل
اكرم من عرضك فذا القدر يفتى بكيفك في براءة الهداية فخر بك
فانها ثمة ان قسم قسم في اداء الطاعات وقسم في ترك المعاصي وقسم في خالطة
الحق وهي جامعة بكل في معاملة العبد الى الحق والحق فان ربهنا
لنفسك و آيت فبك ما لا اله الا هو يا عظم انك عظم
انه بال بيان فبك وترج له صدرك وتحتق ان لهذه البديرة
نهاية ووراء ما اسرار واغوار احبا علوم الدين فاستنقذ
وان رايت نفسك تستنقذ العين بهذه الوظائف وتترك هذا
العين من العلم وتقول لك انك بفتك هذا العلم في قل العدا وحق

الى

على الاقران والنظر آراء وكيف يرفع منصبك في مجالس السراير
 ليوصلك الى الصلوة والادراية وولاية الاوقاف والقضاة واعلم
 ان الشيطان قد اغواك وانك متعبد ومشاك فاطلب شيطان
 منك ليعتقن انه يوصلك الى بيتك ثم اعلم انه قط لا
 لك ملك في محنتك فخذ عن قريب او بدلت ثم يفتيك الملك
 المقيم والنعيم الدائم في جواري العالمين ثم الكمال
 انه ملك القلوب يد العبد الغفير محمد بن كاج
 مصطفي القراني كان في اواخر حرم الحرام
 سنة اربع وخمسين
 سنة الف والمجدي وكرم

تعليم المتعلم للامام برهان الدين
 الزراني اخص

ينبغي للمؤمن في العلم ان يكتب هذه الحروف في ظهر الكفا
 لان الله تعالى جعل ذكره جعل لكل شيء خصائص وخصائص
 هذه الحروف ان يجعل طالب العلم مدينا قادرا على كل
 شيء كان فيه
 مخطط اخوانه زاده

81111

فانه تقي صلى الله عليه وسلم العلم عمن لا فهم له بقوله رب
 لا فقه له وقال مالك ليس العلم بكثرة الرواية وانما هو نور
 يضعه الله تعالى في القلوب بذلك فهم المعاني كرماني
 محمد بن كاج

4- وفي علوم علم فقه لا يكون الى نقل المعالي توشك
 فان فقيها واحدا يتوعد على الف ذى زهدا وفضلا
 وقال اخر
 4- نكل العلم محمود ولكن تعالت رتبة الرجل الفقيه
 بهذا العلم يوجد كل شئ من الغفران واجزاء البويعه
 وقال غيره
 4- كل العلوم سوى القرآن شغل الا احبب والفقير خالدين
 العلم ما قيل فيه حديثا وما سوى ذلك سوا من الشياطين

هذا العلم محمود ولكن تعالت رتبة الرجل الفقيه بهذا العلم يوجد كل شئ من الغفران واجزاء البويعه وقال غيره 4- كل العلوم سوى القرآن شغل الا احبب والفقير خالدين العلم ما قيل فيه حديثا وما سوى ذلك سوا من الشياطين

اخلاق

واذا اخذ الانسان حظا وافرا من الله فليشفي ان لا يفتقر على الله لكن ينظر في علم الزهد وفي كلام الحكماء وشمال الصالحين فانه اذا تعلم الفقه ولا ينظر في علم الزهد واحكام قلبه وسائر خلقه والقلب القاسي يفتقر الى الله تعالى العارفين وروى عن زفر لا تزد رادوه في المنام فقل له ما فعلت لعلك تقول انك قد رزقتك استغفل فيها في اخر عمره يراوه في المنام

تجويد

قال بعض الحكماء لم يرد قلبه الفناء مقدر وكل مقدر غير مقدر وقيل وقوعه غير معلوم وبعد وقوعه غير مودود فلو في شك واستطاع لك على ما اذا

4- احوى العلم جميعا احدا هو لو مارسه الف سنة انا العلم كثير فقه فخذوا من كل علم احسنه

واسج في حوز الفوائد تفقه فان الفقه افضل قايده الى البر والتقوى
 اعدل فابعد هو العلم الهادي الى سنن الهدى هو حصن منيع من
 الشدايد فان فقيها واحدا متوعدا استند على الشيطان من عبادته
 في الاصل نحو جود النجس والنجس والنجس والنجس والنجس والنجس
 والتقية وغيره فان الكبر النجس والنجس والنجس والنجس والنجس
 الا بعدلها وحكم ما يفتقر على كل ان علمها وقد صنف في
 الاجل الشهيد صر الدين ابو القاسم رحمه الله عليه كتابه في الاصول
 فيجب على كل من حفظها واما حفظ ما يقع في الاماين ففرض على كل من
 اذا قام ببعض في بده سقطت عن الدين فان لم يكن في البده من يقوم به
 جسد في ثلثه ويجب على الامام ان ياتواهم بذلك ويجبر اهل البده على ذلك
 علم ما يقع في نفسه في جميع الاحوال تملكه الطام لانه لكل احد من ذلك
 الا حايين تملكه الدواعي يحتاج اليه بعض الاوقات وعلم النجوم تملكه المخرج
 حوام لانه يفتقر الى شئ والهرع قضاء الله كما وفرة غير ممكن فينبغي لكل مسلم
 يستعمل في جميع اوقاته بذكر الله تعالى والقرآن والتفكير وقرآن القرآن والعقبات
 وبالله الله في العفو والعافية في الدنيا والاخرة ليصونه الله تعالى في الدنيا والاخرة
 فان من رزق الرقاد لم يحرم الاجابة فان كان البده مقدر البصيرة لا يحل
 وكثير من سائر الله تعالى عليه يزرقة البصيرة بركة وعائه القم الا اذا تعلم النجوم
 قدر ما يعرف به البصيرة واوقات الصلوة فيجوز واما تعلم علم الطب فلابد من
 الاسبا فيجوز في الاسبا وقد تروى النبي صلى الله عليه وسلم وحكي عن النبي

وكانه

العلم في علوم علم فقه لا يكون الى نقل المعالي توشك فان فقيها واحدا يتوعد على الف ذى زهدا وفضلا وقال اخر 4- نكل العلم محمود ولكن تعالت رتبة الرجل الفقيه بهذا العلم يوجد كل شئ من الغفران واجزاء البويعه وقال غيره 4- كل العلوم سوى القرآن شغل الا احبب والفقير خالدين العلم ما قيل فيه حديثا وما سوى ذلك سوا من الشياطين

4- ما من تعلم من علم فقه لا يكون الى نقل المعالي توشك فان فقيها واحدا يتوعد على الف ذى زهدا وفضلا وقال اخر 4- نكل العلم محمود ولكن تعالت رتبة الرجل الفقيه بهذا العلم يوجد كل شئ من الغفران واجزاء البويعه وقال غيره 4- كل العلوم سوى القرآن شغل الا احبب والفقير خالدين العلم ما قيل فيه حديثا وما سوى ذلك سوا من الشياطين

رحمته عليه الفقه معرفة النفس لها وما عليها وقال العلم الا الحق
 والعين به ترك العاجل للاجل وينبغي لذلك ان لا يغفل عن نفسه وانفسها
 وما يضره في اولها واخرها ويستحب ما ينفعها ويحجب عما يضرها في كل
 عهده وعلم حجة فيزاد عقوبته لغو بذاته من خطئه وعجابه وقد ورد في
 العلم وفضايله ايات واخبار صحيحة مشهورة فلم نشق في ذكرها في الاصول
 الكتاب **فصل في النية في العلم** ثم لا بد من النية في طلب العلم او النية في
 الاصل في جميع الافعال والاعمال النية حيث صح عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ثم من علم يصور بصورة اعمال الدين ثم يصير حسن النية من اعمال الاخرة ثم
 من علم يصور بصورة اعمال الاخرة ثم يصير من اعمال الدين بطل النية وينبغي
 ان ينوي المتعلم بطلب العلم رضاه الله تعالى والآخر الاخرة وانه ليجوز لغيره
 ومن يبره حال واحيا الدين والعباد الامام فان بقاء الامام باعلم ولا ينج
 الزم في التقوى مع جهل من تشبه في الامام الاجل اساذير من الدين صا
 الهادي رحمة الله عليهم فساد كبير عالم من نيتك واكبر منه جاه من نيتك
 بما تفتنه في العاجل عظمته لمن مبالغ في نيتك ونوى به الشكر على
 العفو وحسن البده ولا ينوي به اقبال الناس استجاب خطه من الدنيا والاخرة
 عند السلطان وغيره قال محمد بن الحسن رحمه الله لو كان الناس كلهم
 لا يغفون ونبرأ عنهم ولا ثم ومن وجد لذة العلم والعمل في ما غلبت
 عند الناس انشاء الشيخ الامام الاجل الكسائي وقوام الدين حاد
 بن ابراهيم بن محمد الصفار في الاخبار في الاماير لا يجنبه من طلب

4- ما من تعلم من علم فقه لا يكون الى نقل المعالي توشك فان فقيها واحدا يتوعد على الف ذى زهدا وفضلا وقال اخر 4- نكل العلم محمود ولكن تعالت رتبة الرجل الفقيه بهذا العلم يوجد كل شئ من الغفران واجزاء البويعه وقال غيره 4- كل العلوم سوى القرآن شغل الا احبب والفقير خالدين العلم ما قيل فيه حديثا وما سوى ذلك سوا من الشياطين

وقال الامام لو علم الملوك ما في هذه العلوم الى ربنا بالسوف حكم ان امر الكتب الى الامام ليصنفه
 ويعظمه فكتب في جوابه ان الذي ينصحه لا يصحك والذي ينصحه لا ينصحه وقال ان قبي طلب العلم
 افضل من كل شئ وقال من اراد الدنيا فعليه بالعلم ومن اراد الآخرة فعليه بالعلم فلا خير فيه ولا يكون
 شك وبينه معرفة ولا صدقة وقال من تعلم القرآن اعطيت الجنة ومن نظر في الفقه قبل قدره ومن نظر في اللغة رقى طبعه
 ومن نظر في الحساب جزل رايه ومن كتب الحديث قويت حجته ومن لم يصنع نفسه لم ينفعه علمه وعمره ان اراد ان يهتدي
 رضى قال باب من العلم تنحل احب اليه من الف ركة تطوعا على به او لم يعمل به وقال لا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول اذ جاء الموت لطالب العلم وهو على هذه الحالة مات وهو شهيد

من بالفاقة واحدا اعباءه فالعز في الدنيا لمن هو قانع
 الدنيا في وجه القناعة لا يمنع ذلك من ان يكون هو طامع
 في الدنيا من غير ان يستغنى عنه وعن الناس وكان
 في رسول الله صلى الله عليه وسلم في قلبه رجا واطمئنان
 عن سواك حتى لا ارجو احد اغيرك
 قال الله تعالى الكبرياء واداني والعظمة اراي في
 نازعي فيها فعدت قصته البار ورجع احب
 من تواضع رفعة الله ومن كبر وضعه الله وقبيل
 الكبر من المتكبر صدقة

تواضع ذكر دان فاذ ان تكونت كذا كذا تواضع كذا كذا

حس الاخيار

العلم للمساواة فافضل من الرشا ومن خسران الطالبية ليس فضل العباد
 العلم الا اذا طلب بجملة لا بالجزء والنهي عن التفرقة وتنقيح الحق وانما الرشا
 لا لنفسه وهو خير من ذلك بالقيمة بالاسر بالمعروف وينبغي لطالب العلم ان
 يتفكر في ذلك فانه يتعلم العلم كغيره من الصبر الى الدنيا كغيره الصلبة الغائبة
شعر النبي اقل من الفيل وهاهنا اقل من الدليل تقسم بسحر ما قويا
 وتعلم ما فهم مخبرون بلا دليل وينبغي لطلب العلم ان لا يدل نفسه في غير
 المطمع ويتجزعها فيه منزلة العلم واهله ويكون محتوفا والتواضع بين
 والمعرفة والعفة كذلك يعرف في كتاب الاخلاق الشريعة الشيخ الامام السجاد
 ركن الاسلام المعروف لاديب النجاشي **شعر** النفس ان التواضع من خصال
 ودية المتقني الى الله تعالى ومن العجايب عجب من جوابي في حاله هو
 ام الشئ في كيف يختم عمره اورد وجه يوم التوي شقق او حرقى والكبرياء
 لربنا صفة له محضه فحجبها واتقى قال ابو جعفر في كتابه عظم اعلم
 ووسعوا احكامكم وانما قال ذلك لاسيخف بالعلم واهله وينبغي لطالب العلم
 ان يحسن كتاب الوضوء التي كبرها ابو جعفر في كتابه يوسف بن خالد بن
 عنه الرجوع الى اهله بحمد من يطلبه كان اسما واما الشيخ الاسلام في
 الائمة عيان لي بمرقد الله بوجه الغر اقرني بجانبه عنه الرجوع الى اهله
 فبقية ولا بد للذكر من المضي في مسائل الناس منها **فصل** في اخيار العلم
 والسرير والثابت ينبغي لطالب العلم ان ينجح من كل علم حسنة ويحيا
 اليه في احواله في حال ما يجي الى المال ويقيم علم التوحيد والمعرفة ويعبر

الشيخ
 كمال
 في
 النجاشي

بالدليل فان ايمان بمقتد وان كان صحيحا عننا ولكن انما نذكر الكبر
 وتيج العتيق دون المحرمات قالوا عليكم بالعتيق واياكم والمجربات
 وان تشق هذه الجدال الذي ظهر لعب النجاشي الاكابر العلماء فانه
 علم الفقه يضيح العمر ويورث الوحشة والعداوة وهو من اشراط ان علم
 وارفع العلم والفقه اورد في حديث **اما اخيار الاساذ** فنبغي ان
 العلم والادب والاسن كما اخبر ابو جعفر في كتابه سبيل السالكين
 والتفكر وقال وجده شيئا وقورا حينما صورا وقال ثبت عند طرد
 فنت وقال سمعت حكما من حكما سمرقند قال ان واحدا من طلبة العلم
 في ورعي طلب العلم وكان غرم على الزمان الى بخاري طلب العلم
 ينبغي في كل امر فان الله تعالى امر رسوله بالثبات وورد في الامور لم يكن احد
 افطن منه ومع ذلك اسبثا وروايات وروايات جميع الامور حتى
 حجاج البيت قال على ربه ما هلك غير شوفة قبل رجل ونصف رجل
 ولا شئ فارجع من راي صاحب واثار ونصف رجل فله راي صاحب
 ولكن لا يثا وروايات وروايات له ولا شئ من راي له ولا يثا وقال
 جميع الصادق ربه لغيره الثوري هات وروايات النجاشي ان الله
 وكتب العلم من اعلى الامور وجميعها كانت الشا ورواياتهم واهلهم
 اذا ذهب الى بخاري فالتحق في الاختلاف الى الائمة وامكث في
 حتى ياتل ويختار اسما فانك اذا ذهبت الى عالم وروايات السج
 عنه رجا المحبت به فتركة وتذهب الى اخر فلا يارك ذلك في العلم

وفي الحديث يا خيل من اخيار
 وانتم من اخيار

المشورة

فيل في قول عمر رضي الله عنه ان يسودوا لا ياحدوا...
قال النووي ولا ياحدوا الا من كملت اهله...
وما يكسب وخلق من هذا العلم...
كذلك معرفة في الحلة...
فلا ياحدوا العلم...
ويكره منه الغلط والتعريف انتهى...

وقال الشيخ في لا يكره العلم الا بالصبر على الشغل...
والثبات...
على كل شيء...

فما من في شهرين في اختيار الاسماء...
عنه فثبت عند حتى يكون...
الصبر الثبات اصل...
الحكي حكايات...
ان ثبت في الصبر...
بعض آخر...
ما ان ذلك...
المسلم وينبغي ان...
الهوان...
حزب المنى...
شرا لا نال العلم...
واصطفا...
ويستحب ان...
والكثرة...
ما ان القرب...
ما ان ذاخير...
بعض وآخر...
فيجوز قال النبي...
ابو به...
...

في معنى ان...
...

قال النووي في حديث...
ولا يكون هذا...
فيل في قوله...
...

ما بعد بر...
غائب...
واجبه...
الاساذ...
حكمة...
بترك...
ان شئت...
سلم...
من علم...
الشيخ الامام...
ان يكون...
وان لم يكن...
يتمش...
عنده...
حتى يخرج...
انه غرض...
ومن ينبغي...
ما يحكي...
يقوم في...
...

في معنى ان...
...

وخرج على رضى كنى بالعلم ثم قال يا مريد من فضلك
ويخرج انا نسب الله ولكن الجمل زمان يتغير
حزني هو فو وعروبه كان يتسبب من العلم
الشرف وان كان ضاحك دينا وان لم يكن
مهيئا والنزب وان كان قصيرا والعمى وان
كان فقيرا والشبل وان كان حقيقا والحرمان
وان كان وضيعا والسلامة وان كان شقيقا
محمدا سمع الالف

سیدالکرمان
عمران دین

تعلیم

[illegible]

سلك الكتب ولا يصح على الكتاب شيئا آخر وكان اساذما شيخ الامام محمد
عشر من المائتين ان فيها كان وضع الخمر على الكتاب فقال برناب
وكان اساذما القاضي الامام الاصل في الاسلام محمود بن عيسى ما يه يقول
ان لم يرد بذلك الاستحسان فلا بأس بذلك ولا ولي ان يخرج عنه ومن
التعظيم ان يجوز كتابة الكتاب ولا يقرط ويترك الحاشية الا عند الضرورة
ورأي ابو حنيفة ما كانا يقرط في الكتابة فقال ان عشت تندم وان
ست تشتم يميني اذا شئت وصفت بعرك نمت على ذلك وحكي عن
الشيخ الامام محمد بن الحسين السرخسي ما رواه قال ما فرطنا من هذا وما نكتبنا
وما لم نقابل من هذا وينبغي ان يكون تقطيع الكتاب بغير فائدة تقطيع الحنيفة
رضه وهو ليس الى الرقع والوضع والمطالعة وينبغي ان لا يكون في الكتاب
شيء من حكمة فانه طبع الفلاسفة لا يصح السلف من هذا بخلاف
كراه استعمال المركب الا من تقطيع العلم تقطيع الشركاء ومن يعلم منه ^{المتن}
من موم الا انه طلب العلم فانه ينبغي ان يتلقى لاساذه وشركا ^{المتن}
وينبغي لطالب العلم ان يسمع العلم وحكمة بالتعليم وحكمة وان يسمع
مسئلة واحدة او كلمة واحدة الف مرة قبل ان يكون يعطيه ^{الف}
مرة كالتعليم في اول مرة فليس بالعلم وينبغي لطالب العلم ان لا يمار
يخرج ^{المتن} بن يعقوب السمره الى الاساذ فان الاساذ قد حصل له
البحر في ذلك وعرف ما ينبغي لكل واحد ما يتبع بطبيعته كان ^{الشيخ} الامام
الاصل الاساذ شيخ الاسلام برهان بن يحيى والدين يه يقول كان كتاب

تعظيم الشرف

تفويض
الامور

شروط التعلم والتعليم انما عثر ان يكون الغرض تحقيق فائدة العلم في نفسه ان كان مقصودا لذاته او للتوسل به
 روي المال والجاه ٢ ان يقصد العلم الذي يتقصد به غيره فليس كل احد يصلح
 لتعلم العلم ولا كل من يصلح له يصلح لراي العلوم بل كل من يتقصد العلم لغيره
 وتماثله وتماثله ان يتقصد العلم لغيره ٣ ان يعلم اولاد ربه العلم الذي ارفع عليه
 الطلاق والابقى به فمقصودهم واستنباط ما لا يعلمون ٤ ان يعلموا ما لا يعلمون
 ولا يتقصد بنفسه اتكالا على صفاء ذهنه فالعلم في نفسه لا في السطور وكما خردى فهم ثاقب لكل علم
 فلم يزل في الوهم ٥ ان لا يترك الاقوال طلبا للتحقيق والمعاينة لا المخالعة ٦ اذا حصل علما ذمها راقية في غنة
 لا يقبلها باجالة او كتمان عن مستحقه او ابعاده الى غير اهله وان ثبت في الكتب لمن ياتي بعده ما غير عليه فليكن
 واستنباطه بما رتبته ما لم يبق الله ثواب الله تعالى

العلم في الزمان الاول يفيض احره في التعلم الى اساتذه وكان يصلح
 وحراوه والآن يجارون بنفسهم ولا يحسن مقصودهم من العلم والفضة وكان
 يحكى ان محمد بن اسمعيل البخاري كان يداو بكتاب الصلوة على محمد بن
 حسن به فقال محمد بن الحسن اني كنت تعلم علم الحديث لما راى ان
 العلم البقي بطبيعة فطلب علم الحديث فصار فيه مقدمات على جميع اقسام الحديث
 وتبين لي طالب العلم ان يكتب في باب الاسماء والاشياء في غير غيره
 بل ينبغي ان يكون بينه وبين الاساتذ قدر القوس في اوقات التعظيم
 ينبغي لطالب العلم ان يخرج عن الاخلا الذميمة فانها كتاب مبنوية وقد قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل ملائكة بيتا فيه كتاب مبنوية وانما تعلم
 الا ان لا يوسم تلك والافاضة التي تفرق في كتاب الاخلاق وكتابها
 هذا لا يحسن بآنها خصوصا عن الكبر مع الكبر لا يحسن العلم قبل العلم
 حرب للمعاش كالسحر حركت انما **فصل في جود الوالدة والتمه**
 لا بد من جود الوالدة والملازمة لطالب العلم واليدلة في القرآن وهو
 نكاح والذين جاهدوا في الله هم سبب وقيل من طلب شيئا وجد وجد
 ومن رغب اليه وجد وقيل بقدر ما تقوى قال ما تقوى في حق العلم
 والنفقة لاجد الشان للتعلم والاساتذ والاب ان كان في الاجساد
 وانشد في الشيخ الامام الاساتذ سيد الدين الشيرازي رحمه الله عليه
 كل امرئ ساجد ومجرب في حق ما يقوى وواحي خلق الله بانه امرؤ ذمير
 بعيش ضيق ومن اراد ان يخلص نفسه بوسن التيب وطيب عيش

وانشدت

لا تقف عند حد ولا نهاية ١ ان لا يقتضيه علم
 انه حصل منه على مقدار لا يمكن الزيادة
 عليه فذلك طيش يوجب الخمان ١٠ ان
 لكل علم حد لا يتعداه فلا يتجاوز ذلك الحد
 الا ان لا يدخل علما في علم لا في تعلم ولا مفاخرة
 فانه ذلك مستوشش واكر ما غلط الا فاضل
 الا انظار بهذا السبب ١٢ ان يراعى حتى اشد
 التعلم فانه على الحقيقة اب وكذا حتى الرقيق
 في الطلقات وكذا حتى التلمذ فانه ابن
 مصباح العلوم

جلوسه عند

الحجاء

وانشدت لغيره ثبت ان تسمى فيها من ارا بغيره وبعثون قول
 وليس انك مال دون شقة بخمها والعلم كيف يكون قال ابو الليث
 انه في عيوب العلم من عيبا كقصص العاديين على النعام ولادة للمال
 من سيرة الدنيا كما قال ابن عمر بعدد الكتب المكتوبة في علم طب العلم سيرة الدنيا
 تروم التزعم شام ليدل ينوس الجهر من طب قبل ان تحذ القيل حلا كد
 اما قال المعنى قد اتفق في علم هذا المعنى **بيت من** وان يخونك امار
 جلا فليتحذ ليدركها جلا افن طما كك تحلى بيسر ان شئت
 يا صبي ان تخرج الكمال وقيل من سيرة الدنيا قبل فخر في قلبه انما ولادة
 لطالب العلم من الموثقة على الدرس والكرامة اول الدين واخره فان بين
 اثنتان وثلاثين سنة من سيرة الدنيا وقيل شعر بطالب العلم بامر الوعا وبجاء
 النوم واحذر الشقا وداوم على الدرس لا تفرقه فان العلم بالدرس علم
 وارفعنا فيعلم ايام احداثة ما وعنوان الشاب قبل بقدر الكفاية
 ما تروم فخر رام المن ليدل يعوم واما ام احداثة فاعلمها الا ان
 لا تروم ولا يحمد نفسه جهدا يصف النفس وتفضل عن العمل في
 الرقيق في ذلك والرفق من عظيم في جميع الاشياء قال رسول الله صلى
 عليه وسلم الا ان هذا الذين متين ما وعوا فيه برقي ولا ينقص على
 نفسك عبادة الله تعالى فان البنت لا ارضا قطع ولا ظر ابقى
 وقال هم نفسك مطيتك فارقي بها ولا بد لطالب العلم من التهمة
 العالنية في العلم فان امره بطير يمتد كالطير بطير بها جنة وقال ابو

فلا رضى البسير مع المكان كبر
 الا لا يسهل في اشتغال

ويبقى ان يكون حريصا على العلم مواظبا عليه في جميع اوقات ليله ونهاره احذر او سقرا ولا ينسب لرا او فاته شيئا
 في غير العلم الا بقدر الضرورة كالحل ونوم قدر ما يقيه ونحوها كما سيرة سيرة لاراة الملل وليس يعاقل في كنه
 درعة وراثة الانبياء ثم فواتها وقد قال ابن ابي عمير في رسالة في علم طب العلم بلوغ غاية جهدهم في الاستكشاف من علم
 والصبر على كل غاشق وادون طلبته واخلاص اليته مستعالي في ادراكه علمه نكاح واستنباط والرفقة الى الله في العون
 من رغبة في العلم والالتفات للقبلى

لم اسمعها الى الان
 منه لعل الكلة الكلة
 وقد استلهم من الكلة الكلة
 بالابن المبارك

تس

العمل بالرفق

علو الامة

اعلم ان في المحقق ان كل خير مانع فكل العلم موانع الوتيرة المستقبل والآن في الامل والالتفات لا يتصور
 ان انتزاع الفرصة حصلها والآفات ٢ الاعتماد على الذكاء والبرهان في العلم والكون الى انه يحصل الكثير من العلم
 متي شأه وكثير منهم فاتهم العلم بذلك السبب ٣ الاشتغال في علم الى علم اخر قبل ان يحصل منه قدر يعتد به وكذا
 التحول من كتاب الى غيره قبل ختمه وذلك بدم لما ينبغي من التحصيل في اللغات الى حصول المال او الجاه والكون الى
 الذات البهيمية مع الاشتغال بالعلم فالعلم اعز من ان يتأله مع الاشتغال بغيره او مع فوزه او على سبيل الشبهة
 بل ان اعطى الكلب كله ربا اعطى العلم بعضه ٥ فتيق الحال وعدم المعونة على الاشتغال فيحصل له
 على اعداها يجهل على التحصيل حسب الامكان ٦ تغلب الاعمال والمناصب والوظائف فانها قاطعة عن الفراغ
 لتحصيل البقية من العلم ٧ اهمال الناس في القادة الى سبل الرثاء في العلماء العالمين والفتن عن دقائق معاملاتهم
 وبذلك في الطلب اذ الجاه فان للعالم

الرباني نورانية ورشدية على متابعيه
 وضياء اخلاص يشرق على ذاته وعلماء الاله
 كل منهم مرآة عند روضته موقر الى روضه
 النفوس الزكية محتجب الى ذوى الالباب
 المنورة بانوار المعارف الدينية ومن لم
 يظهر علمه امامات علم فهو ذوي بطنية لا صاحب
 اخلاص ومعامله وخير لم يجعل الله له نورا قاله
 مصباح العلوم

الطيب على قدر اهل العزم باقى العزائم، وباتى على قدر الكرم الحام
 وتعلم في عين الضيق صغارا، وتصف في عين العظم العظام، وكون
 في تحصيل الاشياء مجد والتمه فمن كانت همه حفظ جميع كتب محمد
 واقترن بذلك الجد والمواظبة فالطاهر ان يخط اكثرها او يصفها
 اذ كانت له همه عالية ولم يكن له جد او كان له جد ولم يكن همه
 ولا يحصل له العلم الا قسداً وذكر الامام الاقل رضى الله عنه ان الشاكر
 في كتاب محكم الاخلاق ان والقرينين هما اراد ان يفر
 ليستولى على شرفي والمغرب ورعك في ذلك قال كيف اسافر
 لهذا القدر من مملكت فان الدنيا قليلة فابنه وملك الدنيا
 حقيقه فليس هذا اخر علو الله فقال الحكماء اسافر ليجعل لك ملك الدنيا
 والاخرة هذا حسن وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب
 من اصاب الامور وبكره متفانها وقيل شعر ولا تجن باكرت واستمدت، فاصح
 عصاك كسندك، قال ابو حنيفة لا يخطو به كنت بيدي آخر جند الموطنة
 واناك والكس فانه شوم وافقه عظيمة قال الشيخ الامام ابو نصر الصغاري
 الانصاري به شعر النفس في نفس لا زنى على العمل في البر والعقل والا
 في من فكل ذي عمل في الخير مشغول وفي بلاد وشوم كل ذي كس قال
 وقد اتفق في هذه المعنى شعر وعنى نفسه الكس والنوى والافاق
 في ذا الهوان فلم ار الكس الى الخط يخطى سوى ندم وحرمان الالباء
 وقيل كم من جبار وعجز وكم من ندم وكم من تولد في الان من كس وقيل

فقال

الكل

الكل

ما دون في الطلب

وما اهل التهل قوم سجدوا اليها مسننين وتوا حتى اذا طعنوا في السن واجتمع اليهم حلال
 والشبه على ان روي لا من شئ مشرة الا او مشعارة غير متعالة فعد هم الحاكم في طبقات المجرى
 وهم يتوهم انهم في روي انما صار قون وهذا ما كثر في الناس وتعالاه قوم من اكار العلماء والمؤلفين
 بالصلاح من شائع الالبه للبقاع

الكس من قلة الن في مناب العلم وقصا له فينبغي ان يثبت
 نفسه على التحصيل لجد والمواظبة بان في فضائل العلم فان العلم في المال
 يعني والعلم الن في يحسن حسن الذكر ويقتى ذلك بعد وفاته فانه جوده
 ابدية وان شاء الشيخ الامام الاقل فخير الذين مضى الله له من حسن غير علم
 بالمرغبات به مجاهدون فتوى قبل موتهم والعالمون وان ماتوا فاجابوا
 وحيهم قبل موت شو لاله فاجابهم قبل القبور قور فان امره
 لم يحى بالعلم فثبت فليس في النور نشور وقال شاعر آخر شعر اخو العلم
 حي خال بعد موته واوصا تحت التراب ميم، وودو لجهنم بيت ماش
 على النوى يظن من الاجيا وهو عديم، وان شاء الشيخ الامام الاقل
 الذين شعروا اذا العلم اعلى رتبة في المراتب ومن دونه غير الشاكر
 فذو العلم يبقى غزه متضاعفا، وودو لجهنم بعد الموت تحت التراب
 فليس لاهر جود من النوى رقي وفي الملك الكتابي ساع على كيم
 بعض فيه فاصح في شعره ذكر كل المناقب هو الذي النور كل النور
 مرادى غير العجى وودو لجهنم تر الدهر من الغيا به هي الذروة الشا
 تحي من النوى البها وكس في النوايب به ينجي والناس في غفائهم
 يرتجي والزوج بين التراب به ينفع الان من راح عاصبا، اكي
 البيران شعر النوايب فمن راحه رام تارب كلها ومن حازه قوحا
 كل الطالب هو المنصب الكلي يا صاحب الحجي اذا نمته بول الموت
 المنصب فان فاك الدنيا وليس فيها فغضض عن العلم صرا

والشدة لبعض الفقه النفس من انت داخرا من يد رس العلم
 لم تدرس معافه فاجهد نفسك ما حجت بجملة ما ذل العلم اقبال
 واخره وقبل في هذا المعنى شوا اذا اعتر ذو علم بعلم فاعلم الفقه اولى بالعلم
 وكل طبيب ينجح لا كس وكل طير يطير لا كجاذي وكل فني طرد العلم
 والفقه والفهم واعيا وباعا للعاقب وقد يولد الكس من كثرة البعلم
 الرطوبة وطريق تقنين الطعام من اتقى سبعون يوما علم السلام
 على ان النسيان من كثرة البعلم من كثرة شرب الماء وكثرة شرب الماء
 من كثرة الاكل ومختر اليا بس ليقطع البعلم وكذا اكل الزبيب الربى ولا يكثر
 ولا يكثر منه حتى لا يخرج الى شرب الماء فيزيد البعلم والتواكل يقتل البعلم
 في تحفظ والعفة فانه سنة تزيد ثواب الصدقة وقراءة القرآن وكذا
 اتقى يقتل البعلم والرطوبة وطريق تقنين الاكل النافع منافع فائدة الاكل
 والصحة والعفة والاشياء وقيل شرف عارم عارم عارم عارم
 من اجل الطعام ومن البسوم انه قال ثمة بعضهم من كذا من غير حرم
 والخيل والتمكتر وان ياتل في مضارة كثرة الاكل وعلى الاسرار كذا
 الطبع قبل البطنة من البطنة حتى غير جالوس انه قال الزمان
 كلكه والتمكتر كلكه وقيل التمسك من كثرة الزمان وفيه ايضا انما في
 والاكل فوق الشبع ضرر يحض السجى العار في دار الاخرة والاكل
 يفيض في الصواب وطريق تقنين الاكل ان ياكل الا طعمه الدسمة وتقيم
 في الاكل اللطيف والاشهى لا ياكل مع الجوع الا اذا كان له عرض

النسيان
وعلاجه

كثرة البعلم

قذا الاكل

صحيح

والله اعلم في حديث فطحي قال ابو الزناد فيه دليل على ان المستحب في المالعة على ما قصص في العلم
 ثلاث وقد كان عليه السلام لما قال في حديثه ثلاثا لا افهم قيل فله دليل على ان المؤدب لا يطرأ
 صبيبا اكثر من ثلاث ضربات

صحيح في كثرة الاكل ان يتقوى به مع الصيام والصلوة والاعمال النافعة
 فذلك فصل في بداية السبق وقد رتبته كان اسما في السج
 برمان الدين يوقف بداية السبق على يوم الاربعاء وكان يروى في
 ذلك صينا ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شيء يروى في
 يوم الاربعاء الا وقوم وهكذا كان يفعل ابو جعفر وروى عنه في
 عن اساتذ الشيخ الاسلام الاجل قوام الدين احمد بن محمد بن الحسين
 ان في ان الشيخ الامام يوسف الصدفي كان يوقف كل عمل من اعمال
 على يوم الاربعاء وهذا لان يوم الاربعاء يوم خلق الله تعالى فيه النور وهو
 يوم خلق في صبي الكائن ويكون مباركا للمؤمنين واما قدر السبق في الله
 كان ابو جعفر يحكي عن الشيخ العاصي الامام عمر بن ابي بكر الزنجوي ما قال
 قال ما يحيا جسمه انه ينبغي ان يكون قدر السبق للمبتدئ قدر ما يمكن
 بالاعادة مرتين ويزيد كل يوم كلمة حتى انه وان طال وكثر لم يكن
 بالاعادة مرتين لرفق والتدريج فاما اذا طال السبق في الابدان حيا
 الى الاعادة عشر مرات فهو في الانتهاء ايضا يكون كذلك لانه يعاود
 ولا يترك تلك العادة الا بعد كثرة وقيل السبق حرف والتكرار التفت
 ان يبتدئ بشي يكون اقرب اليه فانه وكان الشيخ الامام الاسود
 الدين العقيلي يقول الصواب عند في هذا الصنيع حرم الله نعم
 كانوا يجامرون للمبتدئ صفات المبطل لانه اقرب اليه الفهم والضبط
 عن الملا والكره وقوم يمين الناس وينبغي ان يعتق السبق لجملة الضبط

البداية يوم

تكرار السبق

ويجب ان يبدأ بالاهم فالاهم واول ما يتبدى به حفظ القرآن العزيز واداء العلوم وان السلف لا يعلمون الجدية فلا
 الا لمن حفظ القرآن ثم حفظ من كل فن فتنصرف الى الله تعالى والحمد لله والصلوة والسلام على النبي
 واذا فرغ من حفظ القرآن انتقل الى حفظ الكتب الشرعية والعلوم الدائمة الحكمة وتخليق ما رآه في الناس
 والفراسد وحل المشكلات او يسمع من الشيخ ولا يتحقق فائدة براهين او يسمعها

الحفظ والتمرين
 قال الخليل البغدادي اجود اوقات الحفظ الا
 ثم نصف النهار ثم الغداة وحفظ الليل انتفع
 النهار ووقت النوم انتفع وقت الشبح قال واجود
 اماكن الحفظ الترس وكل موضع بعده عن الملهاة
 قال اجود الحفظ بحصة النسيان والخبرة والاعتماد
 لا تفرغ من الحفظ فاعلموا ان القلب من جملة الاعضاء
 التي لا تفرغ من الحفظ

كل تعود اليه والى درسه على التابيد
 فاذا ما انت فواما مني فابتدئ معي

المذاكرة والمناظرة
 قال الخليل افضل المذاكرة مذاكرة الليل
 وكان جارية من السلف يدعون من الليل
 وريالهم يقوموا حتى يسمعوا اذان الصبح
 من عاز العلم وذاكره صليت دنياه واخرة
 فادبم للعلم مذاكرة فحياة العلم مذاكرة

والاعادة كثيرة فانه لا يفرغ من الحفظ الا بغيره فانه يفرغ
 كلاله الطبع وينتفب الغفلة ويضيع اوقاته وينبغي ان يجتهد في العلم
 الاستاذ وبالان في الشكر وكثرة التكرار فانه اذا قل التبع وكثرة
 التكرار والتأمل ببرك ويعظم قبل حفظ سطرين خيرة من سبع وثمان
 وفهم من خيرة من حفظ سطرين واذا تهاون في الفهم ولم يجتهد في التمرين
 يبعد ذلك فلا يفهم الكلام البليغ فينبغي ان لا يتهاون بالفهم بل يجتهد
 ويرواه حتى يتقن اليه فانه يجب من دعاء ولا يجب من رجاء ان شاء
 الشيخ الاجل قوام الدين حاد بن ابراهيم بن اسماعيل الصفياني في العلم
 للفاضل الامام الخليل بن احمد الشافعي هو شرف ذلك احسن العلم حذيقه
 وادوم درسه بفعل حميد واذا غفلت شيئا اخذته ثم اكره غاية الكسب
 ثم عذقه بعد شئ جديد مع تكرار تقدم منه واعتناك ان هذا المزية
 واذكر ان سن العلم لا يكثر من اولى النعم بعد ان كتمت العلوم
 اثبت حتى لا تفرغ من جهل مبلية ثم تجتهد في القيتا ما راى وتثبت
 الغداب الشديدا ولا بد لطالب العلم من المذاكرة والمطالعة والمناظرة
 فينبغي ان يكون بالانصاف والتأني وان يفرغ من الشغب والغفلة
 من المذاكرة مشاورة والتواضع واستخراج الصواب وذلك انما
 يحصل بالتأني والتأمل والانصاف ولا يحصل ذلك بالغفلة والشغب
 فان كانت نيته الزام نفسه وقهره لا يجرى ذلك فاما يجب ذلك لا طاهر
 الحق والتواضع فيها لا يجوز الا اذا كان لمخض متفتا لطالب الحق

انما يكون

مختار

في الامام فخر الدين اعلم ان من اراد ان يكون مستقدا لاكت المكتبة الحديثة على وجه
 فعلية فانه اربعة كتب مكتبة كل فن في فروع العلوم المتعارفة الآتية وفي الآتية بالانصاف
 الفهم اذ من العالم المتبحر المتبحر المحقق وان لا يكون فارغا ابداعا عن حيز العقل ودائرة الجهل المركب
 ومن اراد ان يكون عالما بالمطالعة والدرس فعليه بعد قراءة ما تقدم كما ذكر قراءة الكتب الحديثة
 الكتب من العلوم المتعارفة اصحاب الآتية وغير الآتية بالانصاف في صاحبه واولا اربعة انصاف والى
 فكون عقله ابداء وتعالج بمجموع هذا مع جميع ما تقدم معلوم المدرسه ومن اراد ان يصير متفقا في كل فن
 فعليه بعد مطالعة ما تقدم قراءة الكتب الدقيقة المشككة من كبار الكتب في الحق المارقي المتبحر او من صاحبها
 وكذلك قال الخليل في تعليم المتعلم

٢٠٩

محمد بن يحيى هو اذا توجه عليه الاشكال ولم يجزه لجواب ليحل الرشد
 لازم وانما فيه ما هو وقوف كل ذي علم عليه وقاية لمطالعة والمناظرة
 اقوى من قايمة مجرد الشكر لان فيه تكرارا وزيادة وقيل لمطالعة
 ساعة خيرة من تكرار شهر لكن اذا كان مع منصف سبيل الطبيعة والى
 والمذاكرة مع منصف غير مستقيم الطبع فان الطبيعة مشرقة والاضواء
 مستعدة والمجاورة مؤثرة وفي الذي ذكره خيل من احدى فوايد كثيرة في
 العلم من شرطه لمن خدمه ان يحسن اناس يحسن خدمته فينبغي ان لا يعلم
 ان يكون متاعا في جميع الاوقات وفي احوال العلوم وليا وذلك ما يبر
 الداعي بالتأمل ولهذا قيل تأمل نذكر ان لا بد من التأمل قبل الكلام
 حتى يكون صوابا فان الكلام كالسهم فلا بد من تقويمه بالتأمل قبل الكلام
 حتى يكون صوابا وان في اصول الفقه هذا اصل كبير وهو ان يكون كلام
 النفس المنطوق بالتأمل في راس العن ان يكون الكلام بالثبوت
 والتأمل قال القاضي وصيبت نظم الكلام بحسب ان كنت للموصي
 مطيعا لا تفطن سبب الكلام ووقته والكيف والكم والكان جميعا
 ويكون متفقد في جميع الاحوال والافاق جميع الاشخاص قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الحكمة ضالة المؤمن اياها وجد اخذا وقيل خذها صفا
 وادع ما كره سمعت الشيخ الامام الاجل الاستاذ فخر الدين الكشي يقول
 كانت جارية كوفية بامانة عنده وكان لها محمد بن خنبلين من زبائن
 في الفقه شين ففعلت الا انه كان يكره ويقول سهم الدور فقط فحفظ

التأمل في العلم

التثبت في الكلام

الاستفادة في نفسه

قال ابن الصلاح في رده عن الخطيب وانه رده انها قال خرق وجهه رقي علم وقال ارادى ولا يستنكف من العلم من حيث هو
 في سبب او شبه او شبهة او دين ولا يستحي من السؤال عما لا يعلم في العلم في اخر كتاب العلم في النسخة السادسة
 ان يتفقه في الدين وبعث في الصميمين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سئل عن شيء من العلم فليقل نعم حتى لا ينفع له المقصود ايضا جازيلا للامم كذب وينوته النعم ولا يستحي
 عند اجتماع الرجال واذا قال لا الشخ اذمت فلا يقل نعم حتى لا ينفع له المقصود ايضا جازيلا للامم كذب وينوته النعم ولا يستحي
 من قوله لم ومن قوله لم افرم لان استنباء بحقل له ملصاح عاجلة واجلة وعز الخليل بن احمد منزلة الخليل بين الجاه واللافة
 من حاشية شرح الالب

ذلك منها وكانت تلك المسئلة مشكلة على محمد بن مارتع اشكاره
 الكلمة فعدم ان الاستفاضة ممكنة من كل احد ولهذا قال ابو يونس حين قيل
 لم ادرت العلم فقال ما استنكفت من الاستفاضة وما بحت عن الافادة
 قيل لابن عباس شيم ادرت العلم قال بئس سؤال وقب عتول
 يستحي طالب العلم ما يقول لكثرة ما يقولون في الزمان الاول ما يقولون في
 المسئلة وانما تفقه ابو حنيفة بكثرة البطا حنة والمذكورة في كتابه حين
 كان تبارك وهذا العلم ان يحبس العلم والعقبة مع الكتب وكان ابو حنيفة
 الكبير يكتب ويكثر ان كان لانه طالب العلم من الكتب العيال
 وغيره فليكتب وليذكر ولا يكس وليس يصح العلم واليد عن ذلك
 والتفقه فانه لا يكون انقص من يوسف ولم يفته ذلك التفقه من
 كان له مال كثير فتم مال الصالح لرجل الصالح قيل لعالم لم ادرت
 العلم قال باب غثي لانه يصطنع به اهل العلم والفضل فانه يستفيد العلم
 لانه شغل العلم والفضل انه سبب النفاذ قيل قال ابو حنيفة في الامانة
 بالحمد والشكر وكما فهمت ووقفت على فقه وحكمة فقلت الحمد لله فاذ
 علم هكذا ينبغي لطالب العلم ان يشغل بالشكر بالعلم ويجتهد في الاركان
 والمال ويرى العلم والفهم والتوفيق من الله كما يطلب الهداية غير الله
 والنفع اليه فانه تعالى ما ومن استهداه فاهل الحق وهم اهل السنة والجماعة
 طوبوا الحق من الله كما الحق المبين الهادى العالم فهداهم الله كما وعدهم الله
 واهل الفضل عجبوا برؤسهم وعظمهم وطوبوا الحق من الحقون العاجز وهو الحق لان

لمن

سؤال

الكتب

اشكر

لا بد

لا بد لك جميع الاشياء كما لم يصير جميع الاشياء فاجروا
 فضلو واضلوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العاقل خير من الغافل
 والعاقل من علم بعضه فاعلم العقل اول ان يعرف يعرف قال رسول
 صلى الله عليه وسلم من عرف نفسه فقد عرف ربه فاذا عرف نفسه عرف
 قدره الله عز وجل ولا يعتمد على نفسه وعقله بل يتوكل على الله عز وجل
 يحيى منه ومن يتوكل على الله فهو حسبه ويهديه الى صراط مستقيم ومن كان
 له مال فلا يجنى ويتقنى ان يتقوى بالله عز وجل قال النبي صلى الله عليه وسلم اى داء
 اودى بالجنى كان البو شج الجنى شمس الله لعله الى فقير يبيع محكوا
 وكان يعطى الفقراء من محكواه ويقول ادعوا لابي فببره جوده وعناقه
 وشفقته وتضرعه بالله عز وجل قال ابنه ما مال وتبترى بالمال الكتب
 ويستكتب فيكون عوناً على العلم والتفقه وقد كان محمد بن الحسن مال
 كثير حتى كان له ثمانية من الزكوة على ماله فانفق كله في العلم والتفقه
 ولم يبق له ثوب نفيس فراه ابو يونس في ثوب خشن فاحس بانه ثوب
 فلم يقبها فقال عجب لكم واجل لنا ولعله انما لم يقبله وان كان قول
 الهذبة سنة لما راي في ذلك منزلة لنفسه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ليس المؤمن ان يبدل نفسه حتى ان غدا السلام لا يبدى حرج
 فتور الباطل مملوءة في مكان خال فاكلها واثت ذلك جازيلا
 بذلك مولانا ما تحذره دعوة فدعاه اليها فم يقبل لهذا وهذا حتى
 العلم ان يكون ذامته عالية للطبع في اموال الناس قال ابن الصلاح عليه

العتل
والبحر

البحر

تدليل النفس

3

نمر کر حال البتیسینو
موسی الد 25 مقدمة

卷之四

تتميز

///

والخبر

و عن صفات الثور
 و البقر فان ولد
 و منهن عن النبي صلى الله عليه و آله
 فتنه من الرجال كذا الباء
 حاشية
 الالهية
 و انما هو في حق الله تعالى
 و انما هو في حق الله تعالى
 و انما هو في حق الله تعالى
 و انما هو في حق الله تعالى

قوله العلاء

السفر

اشتغال بالغة

الحال العلم من تقبل على ابن الزبابة بعد الرجوع فلهذا اخبرنا
 و لا بد من حق النصيب المشقة في سفر التعلم كما قال موسى صلوات الله عليه
 سفر التعلم ولم ينقل عنه ذلك في غير من الاسماء بعد لقينا من سفرنا
 هذا انما يعلم ان سفر العلم لا يكون الا بالنصب لان طلب العلم عظيم وهو
 افضل من العزيم اكثر العلماء والاجرة قدر النصيب والتعب في السفر
 ذلك وجدته تنويعا لثبات الدنيا ولما كان محمد بن الحسن اذا
 سهر الليل و نمت المشقة يقول ابن ابي عمير في هذه الدنيا و ينبغي
 ان لا يستقر في آخر ولا يرضى عن الفقه قال محمد بن صفوان في
 المهدي الى الخلفاء اراد ان يترك عن هذا ساعة و دخل فقيه على ابو
 به بيوته في مرض موته و هو يحدو فقلنا ابو يوسف هو له رمي الجحار
 افضل ام راجلا فلم يعرف الجواب ثم اجاب بنفسه هكذا ينبغي
 ان يستقر في جميع اوقانه في محلة عظمه في ذلك و قيل في محمد
 في المنام بعد وفاته ففضل له كيف كنت في حال النزع فقال كنت
 سائلا في مسئلة من سأل الكاتب فلم اشعر بخرج روي و قيل انه قال
 في آخر عمره فقلت سأل الكاتب عن الاستعداد لهذا اليوم و انما قال
فصل في وقت التحصيل في وقت التحصيل من المهدى الى الخلفاء
 حين من زيادته في الفقه وهو ابن ثمانين سنة ولم يثبت في الفقه
 اربعين سنة فانه بعد ذلك اربعين سنة وفضل اوقانه شرح
 و وقت السحر و بين العشاءين و ينبغي ان يستقر في جميع اوقانه فاذا

و انما هو في حق الله تعالى
 و انما هو في حق الله تعالى
 و انما هو في حق الله تعالى
 و انما هو في حق الله تعالى
 و انما هو في حق الله تعالى
 و انما هو في حق الله تعالى
 و انما هو في حق الله تعالى
 و انما هو في حق الله تعالى
 و انما هو في حق الله تعالى
 و انما هو في حق الله تعالى

و انما هو في حق الله تعالى
 و انما هو في حق الله تعالى
 و انما هو في حق الله تعالى
 و انما هو في حق الله تعالى
 و انما هو في حق الله تعالى
 و انما هو في حق الله تعالى
 و انما هو في حق الله تعالى
 و انما هو في حق الله تعالى
 و انما هو في حق الله تعالى
 و انما هو في حق الله تعالى

٢٨٢

من علم يستقر بعلمه كان ابن عباس من افاضل من الكلام يقول
 نوابه ان الشرا كان محمد بن الحسن في الايام القليلة وكان يصنع
 و فانه وكان افاضل من نوع ينظر في آخره وكان يصنع عنه فانه
 نومه بالآخرة وكان يقول النوم من الحرارة **فصل في شفقة و النسيئة**
 و ينبغي ان يكون صاحب العلم شغافا صاحب غير حاد فانه يصنع و لا ينبغي
 كان اسما في الشيخ الاسلام برهان الدين يقول قالوا ان ابن
 يكون عالم لان العلم مبرهان يكون فانه في القرآن علماء فيبرك
 و شفقه يكون ابنه عالم و كان له يحيى ان الصدرة الاجل و ان الله
 و من وقت السنين لا يبينه الصدرة الشهدية سلم الدين و السعيد في
 وقت الصدرة الكبرى بوجوب السبا و كان يقول ان طبعه كان في
 في ذلك الوقت فقال ابو جهم ان الثريا و اولاد الكبرياء في وقت
 انظار الارض فلا بد من ان اقدم بها فم فيبركة شفقه فاني
 على اكثر فقرها الاصار و ابن الارض في ذلك العصر في الفقه و ينبغي
 ان لا يبالغ احدا ولا يجاهد لانه يصنع اوقانه في الحسن و ينبغي
 و السني سيفيه و به ان في الشيخ الامام الراشد العارف في
 محمد بن بكر المعروف بالامام زاده يعني الغريقين قال ان في سلطان
 يوسف المهدى **شرح** المار لا تجوز على من فقه سيفيه فانه
 فاعله قبل من اراد ان يرغم النفس عنه فليكره و انشد
 اذا شئت ان تفي عذرك الغنا و تقصد غنا و تحرق غنا و ترم الغنى

نكر الحدة

نكر الحصة

يتووع في حاله تعلمه ابتداءه تعالى باحد ثلثة اشياء اما ان يمينه في
شبابه او يوقعه في اساتيق او يتعلم بحكمه السلطان فاما كان
طالب العلم او مع كان علمه الفقه والعلم له ايسر وقايد اكثر ومن
الوسع ان يجتهد في غير الشيخ وكثرة النوم وكثرة الكلام فيما لا يفيد ولا
يجتهد من اكل لحام السوي ان اكل لان لحام السوي اقرب الى الحاسة
والمجانة والبعد عن ذكر الله تعالى واقرب الى الغفلة ولان البصر الغفلة
عليه ولا يجتهدون في الشراء فيما دون ذلك فيذهب بركته وحكي
ان الشيخ الامام الحسين بن الفضل كان في حال تعلمه لا يأكل لحام
السوي وكان ابوه يسكن في الرضا في مدينة طبرستان وفي سنة اليوم
بجدة فرأى في بيت ابنه خبز السوي يوما فلم يكلمه خطا عليه
ابنه فقال ما اشتريته اما ولم ارض به ولكن احضر شيئا فقال ابو
وكنت تخاطب وتويع لم يجز في شريكك ذلك وهكذا كان ابو
فلذلك وقصو العلم والنشر حتى بلغ تسعة المائتين في يوم القيمة وروى في
من زما والفقه طالب العلم ينبغي عليك ان يجتهد في الغيبة عن
مجاكبة المكنة وقال من يكثر الكلام يبرق عمره وتصبح اوقات
ومر الورع ان يحب عز اهل الفاء والمعاي والتعظيم قال مجاور
مؤثرة لا محالة وان يحبس مستقبل القبلة وان يكون مستجابا
النبي لم يمتنع دعوة اهل الجبر ويجتهد في دعوة المظلوم وحكي ان
خرج جاني طلب العلم للفرقة وكانا شريكين فوجبا بعد سنين الى طلبها

وقد فقه احدها ولم يفقه الاخر ففان من فقهها البلدة وسادوا غيرها
وكثر اهلها وجلسوا فاجبروا ان الذي تفقه في حال الشك كان مستحب
القبلة في مصر والاخر كان مستحب القبلة وجهته الى غير المشرق
العلم والفقه ان العقبه بركة استقبال القبلة فقه اذا هو السنة
في مجلس الاتعنه الضرورة وبركة وعاء المسلمين فان المصير للجلوس
في العباد واهل الجبر والزهد فالظاهر ان عاين اهل العباد وعاش في القين
فينبغي لطالب العلم ان لا يتهاون بالاداب السن فان من تهان
بالاداب حرم من السن ومن تهان بالسن حرم من الفاضل ومن تهان
بالفاضل حرم من الاخرة وبعضهم قالوا هذا حديث عن رسول الله صلى
عليه وسلم وينبغي ان يكثر الصدقة ويصنع صدقة في شعبين فان
عون له على تحسين العلم انشد للشيخ الامام الحسين الرازي رحمه الله
حكمة الشفي **هشتر** كن لادام والنواهي حافظا وعلى الصدقة مواظبا
وفي حفظه وطلب علوم الشيخ واجهد واستعن بالطبيب يضر فقهها
واسئل الهك حفظك راجيا في فضله فانه خير حافظا وقال
الطبعوا وجدوا ولا تمسكوا فانتم الى بكم ترجعون ولا تهتموا في الورع
فيلزم القين ما يجوه وينبغي ان يستحب وقرا على كل حال ليل الكفة
من لم يكن له دفتر فكنه لم يثبت الحكمة في قلبه وينبغي ان يكون له دفتر
ببيض ويستحب الحجة اليكيب سمع وقد ذكرنا حديثا بلسان
فضل فيما يورث **الحفظ** وفيما يورث **النسب** واقرى ابننا **الحفظ**

والمواجبة وتقليل الغناء وصلاة القليل وزيارة القرآن من حفظ
 قبل ليس شيء ازيد للحفظ من قراءة القرآن نظراً وقراءة القرآن نظراً
 افضل لقوله افضل اعمال الله قراءة القرآن نظراً واما شدة اد
 بن حكيم بعض اخوانه في المنام فقال اي شيء وجدته النفع قال قراءة
 القرآن نظراً ويقول عن فتح الكتاب اسم وسبحان الله ولحمده
 ولا اله الا الله وانه اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم عدد كل حرف
 كتب ابد الابدين ودهر الابرار ويقول بعد كل مكتوبة من الله الواحد
 الاحد الحق وحده لا شريك له وكفرت بما سواه وكثير الصدقة على الله
 عليه وسلم فانه رحمة للعالمين قبل **شكر شكوت** كعب بن حفيظ فاصح
 الى ترك الحصى فان لحظا فضل من الله افضل الله لا يطعم الحصى
 والسواك وشرب العسل واكل التين واكل الكندر مع السكر واكل احدى
 وعشرين زبينة حمراء كل يوم على الزبي بورت لحظا وشي غريب
 من الامراض الاقام واكل ما يقبل البغيم والطوباء يزيد في حفظه وكل ما
 يزيد في العلم بورت النسيان واما ما يورث النسيان فالحصى وكثرة الزكوة
 والقيام والاخر ان في امور الدنيا وكثرة الاشغال والعلالي وقد ذكرنا
 انه لا ينبغي للسائق ان يهتم لامر الدنيا لانه يضر ولا ينفع وتهوم الدنيا لا
 يجزى الظلمة في القلب وتهوم الآخرة لا يجزى النور في القلب يظهر
 اذنه في الصلوة وهم الدنيا بمنعة غير خيرة وهم الآخرة بمنعة غير اشتغال
 بالصلوة على الخلق وتخصيص العلوم يعني العلم والحزن كما قال الشيخ الام

ويكتب
 في

نصر

نصير الحسن عمر عانه في قصيدة له استثنى نصير الحسن بكل علم يحسن
 ذاك الذي ينبغي لحرره وما عاده بل لا يؤتمره الشيخ الامام الاجل نجم
 الدين عمر بن محمد بن الشيخ في امه وليله سلام على من تحب بغيرها وليلة
 خديها وليلة طرفها سبتت وابنته فتاة مليحة تجذب الالباب في كنفها
 الى ان قال فقلت في ربي واعز ربي فانه شغفت بتحصيل العلوم وشغفها
 في طلب العلم والفضل والنفى غنى من العانيا وعزها واما اسباب
 العلم الكثرة الرتبة والنجاح في حق النظر الى المصوب وزيارة الحاج
 والمرويين فكل من يحب العلم والعقل يحب على الارض والحجامة على نعمة القضا
فصل فيما يجب الرضا فيما يمنع وما يزيد في العلم وما ينقص ثم لامة
 طالب العلم من القوة ومعرفة ما يزيد فيه وما يزيد في العلم والحقبة التي يجب
 العلم وفي كل ذلك صنفوا كتابا فاورث بعضها بهنا على الاختصاص قال
 صيا الله عليه وسلم لا يرد الصدر الا الدعاء ولا يزيد في العلم الا البرهان ان
 يجرم الذي بالذنب يصيبه فبت بهذا الحديث ان ارتكاب الذنب
 سب حرم الرزق خصوصا الذنب وفيه حديث خلق كذا
 يصحح تمنع الرزق وكثرة النوم بورت الضر وفقر العلم ايضا قال القاضي
 سرور الناس في ليس الياس وجع العلم في ترك الناس الشيخ الحسن ان
 لبايا تهرق في حشر عرقم ليس بهذا العلك من شدة الى كتمان
 ليس والعمر ينقص من ايام است على الايام حسنة والفرصة من قدام
 والبول عرابيا والنوم عرابيا والاكل حبا والتهاول بيب طامدة وحرق

قشر البصل والثوم وكس البيت لمنديل كس البيت في الليل كس
 الثمالة في البيت والنسي قد أم الشيخ ونداء الابوين باحسها وحلال
 بكل حشنة وغسل اليد بالطين والتراب ويجلس على العتمة والاحتكا
 على احد زوجي البيا. والنوضي في المبرز وجباطة الثوب بدينه ويخفف
 الوجه بالثوب وترك بيت العنكبوت في البيت والتهاون بالصلاة
 واسراع الخروج من المسجد بعد صلاته والخروج في الدناك السون
 والابطاء في الرجوع منه وشراء كسرات خبز من الفقراء السؤال
 ودعاء الشرع على الوالد وترك تخمير الاواني والطبخ السراج بالنفس كل
 ذلك بورت الفقير عرف ذلك بالاناء وكذلك الكجانة بعلم
 معبود والانت بمنظامك وترك الدعاء للوالدين والنعيم قاعدا
 والتشردل قايما والنحن والتقية والاسرا والكس والتوا والهاون
 في الامور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استنزلوا الرزق بالصلاة
 والبكور مبارك يزيد في جميع النعم خصوصا في الرزق وحسن الخلق
 الرزق ولبط الوجه وطيب الكلام يزيد في الرزق وعمر حسن
 على رحمة الله كس الغنا وغسل الاناء بحلبة للغنا واوى السباب
 بحالته للرزق اقامة الصلاة بالنظيم والختوع وتدين الاركان و
 ساير واجباتها وسنها وادائها وصلاة الضحى في ذلك مودعة في
 سورة الواقعة خصوصا في الليل وقت النوم وراءة سورة نارك
 الذي بيده الملك وسورة الرزق واليس اذا غشي والم شرح

وحضور المسجد قبل الاذان والمداومة على الطهارة واداء السنة
 الفجر والوتر في البيت وان لا يتكلم بكلام الدنيا بعد الوتر ولا يكلمه
 النسا والاعف حجة وان لا يتكلم بكلام لغو ومنه يتنقل بالاعف
 يعقوبة ما يعقبه قال بزرجمهر اذا رايت الرجل يكلم الكلام فاستيقن
 بخونه قال على رضي الله عنه اذا تم الغل نقص الكلام قال المصنف
 رحمه الله انفق لي هذا المعنى **شرا** اذا تم عمل حروف كلامه واعين
 بحسن الميراث كان مكثرا **شرا** وما يربيد في الرزق ان يقول كل يوم
 بعد انشاق الفجر الى وقت الصلوة مائة مرة سبح الله وبحمده
 استغفر الله واتوب اليه وان يقول لا اله الا الله الملك الحق المبين
 كل يوم صبا ومساء مائة مرة وان يقول بعد صلاته الفجر كل يوم حمده
 وسبحان الله ولا اله الا الله ثلثا وثلاثين مرة والله اكبر اربعا
 وثلاثين مرة وبعد صلاته المغرب استغفر الله سبعين مرة بعد
 صلاته الفجر ويكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والصلاة
 على النبي عليه السلام ويقول يوم الجمعة سبعين مرة اللهم اغفر لي
 عثراتكم واكفني بفضلك عني سواك ويقول هذا لك وكل يوم
 وليته انت الله العزيز الحكيم انت الملك القدوس انت الله الحكيم
 الكريم انت الله خالق الخلق والشر انت الله خالق الجنة وان عالم الغيب
 والشهادة عالم السر وخصي انت الله الكبير المتعال انت الله خالق كل
 شيء واليه يهود كل شيء انت الله وبان يوم الدين لم تزل ولا

انت الله لا اله الا انت احد المثلث ولم تولد ولم يكن له كفوا احد
 انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم انت الله لا اله الا انت
 القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون
 هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسج له في السموات والارض
 وما بينهما في العمر البر ونزك الذي وتوفى الشيوخ وصلة الرحم وان توفى
 بصبح ومسي كل يوم ثلث مرات سبحان الله ملا الميزان ومنتهى العلم ومنتهى
 الرضا وزنة العرش محمد ملا الميزان ومنتهى العلم ومنتهى الرضا
 العرش ولا اله الا الله ملا الميزان ومنتهى العلم ومنتهى الرضا وزنة
 العرش والله اكبر ملا الميزان ومنتهى العلم ومنتهى الرضا وزنة
 وان تجز عن قطع الاشجار الرطبة الا انت الضرورة واسبلخ
 الوضوء والصلاة بالتعظيم وقراءة القرآن والقول
 بين الحج والعمرة وحفظ الصلوة فلابد من ان تعلم شيئا من
 الطب يترك بالانوار الواردة في الطب الذي يجمع
 الشيخ ابو العباس المستغنى عنه
 في كتابه المسمى بالطب النبوي
 من يطبقه ان شاء الله تعالى
 ثم الكافي
 الملك الوهاب
 في سنة ١٠٠٠

المراد

من وجبة الاستاء والعلامة نصير الملة والدين
 في المطالب ان يوزع يومه البعض منه
 بالكتابة والبعض بالمطالعة والفكر والبعض
 بالحفظ فان داوم الطالب عليه يجد بركة
 عظيمة ومنها ان يعمل انواع الخير فان نوعا
 من الخير هو الصلوة بواطلب عليها كل المصلحة
 بحيث لا يخل شئ من الواجبات ونوعا اخر
 الصوم يصوم كل اسبوع يومين او يوما ونوعا
 اخر الصدقة يتصدق ولو بخلق وعلى هذا يجب
 الشروع وانجاست على اختلاف من الخيبة وغيره

ص ٣٣٣
 ٣٣٣

٣١٦